



WARBURG
LIBRARY
COMMONS

SCHOOL OF
ADVANCED STUDY
UNIVERSITY
OF LONDON

*Abū Ma‘šar, The great introduction to astrology, edited by
Charles S. F. Burnett, David Pingree, Keiji Yamamoto.*

Book chapter, 2019

In copyright

To cite this version:

Available at <https://commons.warburg.sas.ac.uk>

Copyright is retained by the author. Terms and conditions for use of this material are defined in the User Deposit Agreement.

[1] بسم الله الرحمن الرحيم¹

[2] الحمد لله الذي خلق السموات والأرض² بما فيها من عجائبها وجعل الكواكب زينة³ ومصابيح وجعلها دلائل وهداية⁴ يهتدي بها وجعل الأرض مهادا وقدّر فيها أقواتها فلا إله إلا الله⁵ وحده لا شريك له وصلى الله على محمد النبي عبده ورسوله⁶ وآله وسلّم كثيرا⁷

5

[3] القول الأول من كتاب المدخل إلى علم أحكام النجوم⁸

[4] هذا كتاب ألفه جعفر بن محمد المعروف بأبي معشر الخراساني⁹ البلخي المنجم في صناعة المدخل إلى علم أحكام النجوم وهو¹⁰ ثماني مقالات وسنذكر عند كلّ مقالة عدد¹¹ فصولها¹²

[5] فأما الآن فنذكر فصول القول الأول وهو¹³ ستة الفصل الأول في صدر¹⁴ الكتاب والرؤوس السبعة الفصل الثاني في وجود علم¹⁵ أحكام النجوم¹⁶ الفصل الثالث في كيفية فعل الكواكب في هذا العالم الفصل الرابع في الصور¹⁷ والطبائع والتركيب والمطبوع الفصل الخامس في الاحتجاج¹⁸ على تثبيت الأحكام والرّد¹⁹ على كلّ من زعم أنّ الكواكب لا قوّة لحركاتها²⁰ ولا دلالة لها على الأشياء الكائنة في هذا العالم الفصل السادس في منفعة علم الأحكام وأنّ تقدمة المعرفة بالأشياء²¹ الكائنة في هذا العالم من قوّة حركات الكواكب نافعة جدّا²²

[6] الفصل الأول²³ في صدر الكتاب والرؤوس السبعة²⁴

[7] قال جعفر بن محمد المعروف بأبي معشر المنجم إنّ السبب الذي دعاني إلى تأليف كتاب المدخل إلى علم أحكام النجوم أنّي رأيت المحيّن للعلم إتما قصدهم²⁵ لمعرفة الأشياء واستنباط العلوم وتأليفها فإذا تهيا لهم ذلك فقد تمت بغيتهم لأنّ تمام²⁶

[دلائل وهداية⁴ زينته³ C om. 2 كتاب المدخل الكبير في علم أحكام النجوم لابي معشر البلخي¹ P add. 11 C وهي¹⁰ P om. 9 [3] P om. 8 النبي عبده ورسوله⁶ P om. 6 هو⁵ P دليلا¹¹ P 18 الاجتماع¹⁷ C الصورة¹⁶ C om. 15 C om. 14 وهي¹³ P ان شا الله¹² P add. 12 P om. 19 P om. 20 لحركتها²⁰ C adds the contents of parts II-VIII. 22 C add. الاولى²¹ من مقالة 23 P om. 24 P فضله²³

7a

غرض العلماء بتمام²⁵ المعرفة لما له يقصدون وإني وجدت كتباً كثيرة قد ألفها المتقدمون من أهل صناعة الأحكام ولم أر كتاباً منها²⁶ فيه تثبيت²⁷ هذه الصناعة بالحجج المقنعة ولا فيه ابتداء ما يحتاج إليه الناظر في هذا العلم ورأيت قوماً²⁸ قد²⁹ اختلفوا في ذات الأحكام فقال قوم إنه ليس لقوة حركات الكواكب فعل³⁰ في هذا العالم البتة³¹ وقال قوم آخرون إن لها فعلاً في الأجناس والأنواع والأركان³² الأربعة لا في شيء آخر وقال قوم³³ إن لها فعلاً في انتقال الزمان وتغييره فقط وقال قوم آخرون في دفعة أقاويل مختلفة³⁴ إن لها فعلاً في كل شيء في هذا العالم وهذا هو³⁵ قول أصحاب³⁶ صناعة النجوم ولم أر أحداً³⁷ منهم احتج على قوله بحجة واضحة يقبلها الحكماء فرأيت أن أؤلف هذا الكتاب في المدخل إلى علم الأحكام على نحو ما كانت العلماء تؤلف كتبها في شرح ما يحتاجون³⁸ إليه في كتبهم وتقديم ما ينبغي أن يقدم وتأخير ما ينبغي أن يؤخر³⁹ وإن أبدأ فيه بذكر الرؤوس السبعة التي كانت الحكماء تبدأ⁴⁰ بها في كتبهم⁴¹ تشبهاً بهم وسلوكاً لسلوكهم وقصداً لسبيلهم

[8] فأما أول الرؤوس السبعة⁴² فغرض الكتاب والثاني منفعته والثالث اسم الواضع للكتاب والرابع اسم الكتاب والخامس في أي وقت يقرأ⁴³ قبل أي كتاب أو بعد أي كتاب والسادس من أي الأجزاء هو من جزء العلم⁴⁴ أو من جزء العمل⁴⁵ والسابع في قسمة أجزاء الكتاب بالمقالات والفصول

[9] فأما غرضنا في كتابنا هذا فإن نيين فيه علة⁴⁶ كل شيء يحتاج إليه المبتدئ في تعليم أحكام النجوم وإتمام فعلنا ذلك لأننا وجدنا كتباً كثيرة قد كان ألفها قوم من أهل هذه الصناعة في هذا المعنى فلم نر⁴⁷ لأحد منهم⁴⁸ كتاباً واحداً فيه جميع ما يحتاج إليه في هذه الصناعة وكان يظن⁴⁹ كثير من الناس أن أحكام النجوم إنما هي⁵⁰ شيء وجدته الناس حدساً⁵¹ وتخميناً من غير أن يكون لها أصل صحيح يعمل عليه

25 P om. 26 C om. 27 P om. 28 P om. 29 C om. 30 P om. 31 P om. 32 P om. 33 P add. 34 C om. 35 C om. 36 P add. 37 P ill. 38 P add. 39 C om. 40 P om. 41 P om. 42 P om. 43 P add. 44 P om. 45 P om. 46 BL 47 P ar. 48 P om. 49 P om. 50 P om. 51 P om.

أو يقاس به وإِنَّه لا علة لها ولا برهان عليها ولا تثبت على الاحتجاج وإِنَّ كلَّ
الناس من أهل هذه الصناعة تبع⁵¹ للأوائل الذين كانوا في قديم الدهور في كلِّ
شيء من هذا العلم وإِنَّه إن لم يكن تقدّم⁵² قول بعض الأوائل على معنى من
المعاني فإنّه لا يمكن علماء هذه الصناعة أن يستنبطوا علم⁵³ ذلك الشيء فالفنا كتابنا
هذا في تثبيت الأحكام بالحجج⁵⁴ والبراهين المقنعة وبيّنا فيه علة حالات الكواكب
والبروج وطبائعها ودلالاتها المفردة والمركبة على الاستقصاء الذي يحتاج إليه في هذا
الكتاب فإن⁵⁵ ما كان من علمها غير موجود فإنّ استنباطه ممكن للعلماء بأصول
هذه الصناعة

[10]⁵⁶ فأما منفعة هذا الكتاب فظاهرة بيّنة لأنّ كلَّ من يريد أن يبتدئ في
تعليم الأحكام فإنّه يستغني بقراءته وفهمه بهذا⁵⁷ الكتاب عن قراءة كلِّ كتاب في
المدخل إلى معرفة⁵⁸ الأحكام ويستدلّ بقراءته هذا الكتاب وحده على الأشياء التي
لا يستدلّ عليها من قراءة كتاب أحد من المتقدمين لأنّي قد جمعت فيه أصول هذه
الصناعة وأظهرت من أسرار علمها ما كان خفياً⁵⁹ على كثير من متقدمي علماء هذه
الصناعة وكشفت من باطنها ما لا يخفى على أحد ممن يقرأ شيئاً منها⁶⁰ مما يحتاج
إليه من أصول علم الأحكام

[11] فأما لمن هذا الكتاب فقد ذكرنا في أول كتابنا أنّه لجعفر بن محمد المعروف
بأبي معشر المنجم وإمّا احتاجت الحكماء إلى معرفة اسم الواضع للكتاب لأنّه إذا
علم القارئ له أنّ واضع الكتاب عالم بمذهب⁶¹ الكتاب صادق القول فيه قبل قوله
ووثق بصواب ما يقرأ⁶² وأيضاً فلأنّ لا يجد الجهال كتاباً لا يعرف صاحبه فينسبونه
إلى أنفسهم ليتخذوا به ذكراً ومكسباً

[12] فأما اسم هذا⁶³ الكتاب فهو كتاب المدخل إلى علم أحكام النجوم وإمّا
احتيج إلى اسم⁶⁴ الكتاب لأنّه⁶⁵ ربما دلّ اسم الكتاب على غرضه

⁵⁴ P ... فإنه لا يمكن علماء هذه الصناعة أن يستنبطوا علم. ⁵³ P rep. يقدم OLSN; CPT ⁵² ينبغي ⁵¹ P
خفي LT; C ill., POSN ⁵⁹ على ⁵⁸ C هذا ⁵⁷ P في منفعة هذا الكتاب ⁵⁶ P add. وإن ⁵⁵ P om.
⁶² P هذا ⁶¹ P add. يقرأه شيء H , يقرأه شيء T , يقرأه شيء O , يقرأه شيء CPN [يقرأ شيئاً منها ⁶⁰ L;
لا بما ⁶⁵ P هذا ⁶⁴ P add. ⁶³ C om. يقرأه

[13] 66 فأما في أي وقت يقرأ قبل أي كتاب أو 67 بعد أي كتاب فإنه يقرأ قبل كل كتاب من كتب الأحكام لأنه المدخل إلى معرفة علم الأحكام وإنما احتيج إلى 65 معرفة هذا لأنه ربما قرأ الإنسان بعض الكتب فلا يفهمه إلا بأن يقرأ قبله كتابا 68 آخر

new line

[14] 69 فأما من أي جزء هو من أجزاء هذه الصناعة فهو من جزء العلم وإنما فيه من الجزء العلمي الشيء الذي يحتاج إليه صاحب المدخل إلى علم الأحكام 70 فأما 70 لكم مقالة ينقسم فإنه ينقسم لثماني مقالات

[15] أما المقالة الأولى ففيها ستة فصول في وجود الأحكام وتثبيتها بقوة حركات الكواكب وكيفية فعلها في هذا العالم والرد على من قال بإبطالها بالحجج والبراهين المقنعة والمنفعة بتقدمة معرفة الأشياء من علم النجوم

[17] 71 وأما المقالة الثانية فإن فيها تسعة فصول في عدد صور الفلك وأسمائها وحالات 72 البروج وطبائعها المفردة 75

[18] 73 وأما المقالة الثالثة فإن فيها تسعة فصول في العلة في استعمال المنجمين الكواكب السبعة دون غيرها في الأشياء السريعة التغيرات 74 ودلالاتها على حالات الأركان الأربعة وتحديد أحكام النجوم والمنجم في أي شيء ينبغي أن ينظر صاحب علم الأحكام وخاصية 75 دلالات الشمس والقمر ومشاركة الكواكب لهما 76 على ما يحدث في هذا العالم 80

[19] 77 وأما المقالة الرابعة ففيها تسعة فصول في ذكر طبائع الكواكب وسعودها ونحوسها على ما ذكره عامة الأولين وما كان من ردنا عليهم قولهم وما ذكرنا نحن من سعود الكواكب ونحوسها 78 واختلاف حالاتها وطبائعها

[20] 79 وأما المقالة الخامسة فإن فيها اثنين وعشرين فصلا في حظوظ الكواكب في البروج كاليوت والأشرف والحدود وسائر حظوظها 80 85

الاولى وأما 70 من أي جزء هو وأما 69 كتاب 68 و 67 في أي وقت نقرا هذا الكتاب 66 P add.
الرابعة وأما 77 لها 76 وخاصة 75 التغيرات 74 الثالثة وأما 73 ودلالات 72 الثانية وأما 71
خطوطها 80 الخامسة وأما 79 على ما ذكره عامة الأولين 78 ونحوسها 78 C om.

[21] وأما⁸¹ المقالة السادسة فإنّ فيها ثلاثة وثلاثين فصلا في حالات البروج وخاصة

دلالاتها على الأشياء

[22] وأما⁸² المقالة السابعة فإنّ فيها تسعة فصول في حالات الكواكب وخاصة

دلالاتها على الكائنات

[23] وأما⁸³ المقالة الثامنة فإنّ فيها تسعة فصول في استخراج السهام وعللها⁹⁰

[24] وإتّما يقسم الكتاب⁸⁴ بالمقالات والفصول لأنّ الكتاب إذا كان فهمه عسرا⁸⁵ ثمّ فصل وجزء كان أقرب إلى فهم القارئ وأسهل عليه

عسرا⁸⁵ P تقسم الكتب⁸⁴ P الثامنة وأما⁸³ P السابعة وأما⁸² P السادسة وأما⁸¹ P

[1] الفصل الثاني في وجود علم أحكام النجوم

- [2] إنّ في النجوم وحركاتها نوعين من العلم عجيبين في الفكرة عظيمين في
 القدر فالنوع¹ الأوّل يقال له علم الكلّ وهو علم² كيفية وكمية الأفلاك العليا وأفلاك⁹⁵
 الكواكب كلّ فلك على حدته وبعد كلّ فلك من صاحبه وميل بعضها عن³ بعض
 وعظمتها وقدر كلّ فلك في نفسه وبعده من الأرض وإنّ الأرض مستديرة وإنّ
 الأفلاك مستديرة محيطة بها⁴ وإنّ الفلك الأعلى يدور بذاته ويدير هذه الأفلاك وما
 فيها من الكواكب على الأرض في اليوم والليلة من المشرق إلى المغرب دورة واحدة
- [3] وإنّ الشمس تطلع على قوم دون قوم وإنّه يكون في وقت واحد⁵ على¹⁰⁰
 قوم نهار وعلى قوم آخرين ليل وإنّ الأجرام العلوية كلّها تتحرك⁷ حركتين فأما كثير
 من الأفلاك فإنّها تسير⁸ سيرا موافقا لسير الفلك الأعلى من المشرق إلى المغرب فأما⁹
 الكواكب فإنّها تسير من المغرب إلى المشرق مخالفة لسير الفلك الأعلى وإنّ كثيرا¹⁰
 من الأفلاك يكون سيره موافقا لسير الكواكب أو قد ذكرنا جميع ذلك في زيجنا
 الكبير¹¹ وفيه ذكر أنواع حركات الأفلاك والكواكب كلّ فلك وكلّ كوكب على¹⁰⁵
 حدته وما خاصّة كلّ واحد منها وأيّها أسرع حركة وأيّها أبطأ وأيّها أعلى من صاحبه
 وإنّ قدر الأرض في الصغر عند الفلك الأعلى كقدر النقطة عند الدائرة ومعرفة
 كسوف الكواكب بعضها لبعض وكسوف النّيرين فمعرفة¹² هذا وكلّ شيء يحتاج إليه
 من هذا الجنس من كفيات الأفلاك وكمياتها وكمية حركات الكواكب وحالاتها فهو
 يقال له علم الكلّ فأما كثير من كيفية ظاهر علم الكلّ وكميته فهو موجود بالعيان¹¹⁰
 وما لا يوجد من ذلك عيانا فالقياس عليه هو المضطرّ إلى قبوله لأنّ الدلالات
 والبراهين عليه من أسباب بيّنة¹³ واضحة متّفق عليها من علم الحساب والهندسة
 والمساحة التي لا يخالطها شك ولا تمتنع¹⁴ العقول¹⁵ من قبولها ولا يدفع هذا العلم
 إلّا معاند للحقّ وقد ألف بطليموس الحكيم كتابا يقال له كتاب المجسطي فيه جميع
 ما يحتاج إليه من علم¹⁶ حالات الأفلاك والكواكب على الاستقصاء¹¹⁵

ذكر الكواكب وإما P⁹ يصير C⁸ يتحرك C⁷ وإما C⁶ P om. ⁵ لها C⁴ من P³ C om. ² النوع P¹
 C¹⁵ تمتنع P¹⁴ ثلاثة BL¹³ فنعرف C¹² وقد ذكرنا جميع... الكبير. CPOT om. L¹¹ كثير P¹⁰
 P om. ¹⁶ العقول

[4] والنوع الثاني علم الأحكام وهو معرفة طبيعة كل كوكب وكل فلك وخاصية¹⁷ دلالاتها وما يتولد ويحدث¹⁸ من قوى حركاتها المختلفة وطبعها في هذا العالم الذي هو دون فلك القمر من اختلاف الأزمنة وتغير الطبائع التي هي النار والهواء والماء والأرض وفي الأشياء التي تحدث من هذه الطبائع من أشخاص الحيوان والنبات والمعادن وبالنوع الأول من علم النجوم الذي هو علم الكل يستدل على هذا النوع¹²⁰ الثاني الذي هو علم أحكام النجوم

[5] فأما كثير من علم الأحكام فهو ظاهر بين موجود وما كان منه غير ظاهر فإنه يستدل عليه بالقياسات الواضحة من علم طبائع الأشياء وما يظهر من¹⁹ قوى حركات الكواكب على هذا العالم في وقت مسامتتها بعض المواضع وبعدها عن الأرض وقربها منها ولا يدفع هذا النوع الثاني من علم النجوم إلا القوم الذين بعدوا عن¹²⁵ المعرفة والتمييز والفكرة في حالات الأجرام العلوية

[6] فمن القياسات التي توجد ما ذكرنا من تصحيح الأحكام على النجوم أشياء كثيرة بعضها ظاهرة²⁰ عند العامة وبعضها غير ظاهرة²¹ عندهم فمن الأشياء الظاهرة التي تعرفها العامة بظاهر²² تجاربهم أنهم يجدون الأزمنة كالربيع والصيف والخريف والشتاء إنما يكون بانتقال الشمس في أرباع الفلك ويجدون الطبائع إنما تتغير¹³⁰ وتنتقل²³ من بعضها إلى بعض ويقوى بعضها ويضعف بعض بالأزمنة وبموافقتها لها وبمخالفتها إياها فإذا كانت الطبائع إنما تتغير بالأزمنة والأزمنة إنما تتغير بانتقال الشمس في أرباع الفلك فانتقال الطبائع بعضها إلى بعض إذا إنما يكون بانتقال الشمس في أرباع الفلك²⁴ فقد نجد²⁵ للشمس أيضا²⁶ في كل يوم وفي كل وقت فعلا في تغيير الطبائع خلاف فعلها في الوقت الآخر وذلك لأنها²⁷ كلما صارت إلى¹³⁵ مشرق موضع من المواضع أو²⁸ ارتفعت عليهم أو²⁹ انخفضت عنهم تغيرت طبائعها ومزاجاتها وحدث³⁰ في هواء ذلك الموضع من الحار أو³¹ البارد أو³² الرطب أو³³ اليابس في³⁴ حيوانها ونباتها³⁵ ومعادنها في كل وقت من اليوم واللييلة من التغيير

6a

6b

6c

وينتقل²³ فظاهر²² ظاهر²¹ ظاهر²⁰ علم¹⁹ add. وما يحدث¹⁸ وخاصة¹⁷ P
و²⁸ P انها²⁷ للشمس ايضا²⁶ C ill. يجد²⁵ P فانتقال الطبائع بعضها الى بعض... الفلك²⁴ P om.
وفي نباتها³⁵ C وفي³⁴ P و³³ P و³² P و³¹ P وجدت³⁰ P و²⁹ P

6 d

والكون والفساد شيء³⁶ من الأشياء خلاف ما كان عليه في الوقت الآخر وذلك كما
 نرى في³⁷ ابتداء حركة الناس وسائر الحيوان عند بلوغ الشمس إلى مشرقهم¹⁴⁰ فما
 دامت³⁸ الشمس صاعدة إلى وسط سمائهم فإنّ حركتهم في زيادة وقوة فإذا مالت
 الشمس عن وسط السماء فإنّ حركتهم تضعف وتقلّ³⁹ إلى غيوبة الشمس فإذا
 غابت الشمس عنهم⁴⁰ كان الليل وهدن فيه الأبدان وسكنت وضعفت واسترخت⁴¹
 للنوم والهدوء وأوت⁴² عامة الحيوان إلى بيوتها وأجرتها فإذا طلعت الشمس عليهم
 ثانية في اليوم الآخر رجعوا إلى الحال الأولى من الحركة¹⁴⁵

[7] فأما⁴³ النبات فإنّ فعل الشمس ظاهر فيه لأنّ كثيرا⁴⁴ منه يظهر ويقوى
 وينمو ويزيد فيها⁴⁵ عند طلوع الشمس⁴⁶ مثل الريحان الذي يقال له النيلوفر⁴⁷
 والآذريون والخبّاز⁴⁸ وورق الخروع وأشياء أخر كثيرة من النبات التي تتحرك وتنمو
 مع حركتها فإذا غابت الشمس مالت هي⁴⁹ وضعفت واسترخت وأظهر من هذا من
 فعل الشمس أنّ الزروع⁵⁰ والنبات لا تنمو⁵¹ ولا تنشؤ⁵² إلّا في المواضع⁵³ التي¹⁵⁰
 تطلع⁵⁴ عليها الشمس أو يصيبها فيها⁵⁵ قوة حرّها

[8] فأما المعادن فإتّما يتولّد فيها الجواهر⁵⁶ على قدر قربها من مدار الشمس أو
 بعدها عنه لأنّ الشمس إذا سامتت موضعا من المواضع كان هناك حرّ⁵⁷ وإذا
 تنحّت⁵⁸ عنه كان هناك برد⁵⁹ فهذا وكثير من هذا الجنس من ظاهر فعل الشمس قد
 تعرفه⁶⁰ العامة وقد يوجد للقمر أيضا فعل ظاهر في كثير من الأشياء لأنّه كلّما تغيّر¹⁵⁵
 القمر من حال إلى حال يحدث تغييرات كثيرة في الحيوان والنبات والمعادن وفي ماء
 البحر وفي مسقط النطف وتولّد⁶¹ الحيوان وابتداء التناج واللقاح ويكون ذلك على
 قدر زيادته⁶² في ضوءه ونقصانه منه وسائر اختلاف حالاته

[9] وقد يعرف أيضا كثير من الأمم المختلفة ما يحدث في أيام السنة من الحرّ

³⁶ C om. ³⁷ P ترى من ³⁸ C رابت ³⁹ P om. ⁴⁰ C عنهم الشمس ⁴¹ P واسترحت ⁴² C om. ⁴³ P
 ، النيلوفر ، P ، النيلوفر ⁴⁷ S ؛ عند طلوع الشمس ⁴⁶ C om. فيه ⁴⁴ P ، بها ⁴⁵ OT ؛ كثير ⁴⁴ P ، وأما
 ينشوا ⁵² P ينمو ⁵¹ P الزرع ⁵⁰ P ⁴⁹ C om. والخيار ⁴⁸ BL السلويل ، N ، النيلوفر ، T ، اللينوفر ، O om. ،
⁵³ C الوضع ⁵⁴ C om. فيه ⁵⁵ P ⁵⁶ P add. التي ⁵⁷ P حرا ⁵⁸ C انتحت ⁵⁹ P بردا ⁶⁰ OLT ؛
 زياده ⁶² P وتوالد ⁶¹ P يعرفه CPS

والبرد والرياح والأمطار وأصناف تغيير الهواء من حلول القمر في كلّ منزلة من 160
المنازل الثمانية والعشرين وكثير⁶³ منهم إذا رأوا⁶⁴ كلّ واحد من هذه المنازل في
المغرب بالغدوات فإنهم يقولون إنّ الهواء يتغيّر في هذا اليوم بالريح أو بالغيم أو
بالحرّ أو بالبرد على قدر ما تقدّمت تجربتهم له وقد يوجد للكواكب كلّها أفاعيل
مختلفة في هذا العالم إلّا أنّ أفاعيلها عند العامة أخفى من أفاعيل الشمس والقمر⁶⁵

[10] ومما تستدلّ⁶⁶ به العامة من فعل الكواكب في هذا العالم ما تجد⁶⁷ من 165
اختلاف حالات الأزمنة بالكيفية الزائدة أو الناقصة لأنّ اختلافها في⁶⁸ الزيادة⁶⁹
والنقصان إنّما يكون بمشاركة الكواكب للشمس والقمر عند حلولهما في بعض
مواضع الفلك ولولا مشاركة الكواكب لهما فيه⁷⁰ لكان لا يكون صيف أحرّ من
صيف ولا شتاء أبرد من شتاء

[11] وقد تجد وتعرف⁷¹ ما ذكرنا من تغيير الطبائع وانتقالها من حال إلى حال 170
العامة من جميع الأمم والأقاليم ممّن لهم تجربة⁷² قليلة ويصحّ عندهم من هذه
الجهة الظاهرة أنّ النشوء والفساد إنّما يكونان⁷³ على قدر تغيير الأزمنة والطبائع وإنّما
يكون تغيير هذه الأشياء بالشمس وبسائر الكواكب فأما القوم الذين تقدّمت
تجربتهم وطالت أيتامهم وسنوهم فيها وتعلّموا بعض ذلك من أسلافهم فإنّهم حين
قاسوا⁷⁴ على هذه الأشياء الظاهرة التي وجدوها من فعل الكواكب في الأزمنة وفي 175
هذه الطبائع من التغيير عرفوا منها أشياء غامضة لطيفة

[12] وقد يعرف الصنّاع المختلفو الصناعات أعني المستعملين لصناعات⁷⁵ التديير
والعلوم من جميع الأمم مثل أصحاب الزروع والغرس ورعاة الدوابّ والغنم وسائر
الحيوان ومدبّري⁷⁶ السفن وسائر الصناعات التدييرية كلّ واحد من هؤلاء يعلم من
التجارب اللطيفة بمجاري الكواكب أيّ الأوقات والأحايين أفضل وأيّها أردأ لكلّ 180
شيء يريدون فعله من ابتداء الزرع⁷⁷ والغرس وإرسال الفحولة للتّناج وتوالد سائر
الحيوان

70 C الزيادة 69 P om. 68 P om. محدث 67 P يستدل 66 P عند العامة 65 C add. راو 64 P وكثيرا 63 C
قاسو 74 P يكون 73 C محدث 72 C نجد ونعرف N , نجد ونعرف PS , نجد ونعرف C OLT; 71 om.
الزروع 77 P om. N , ومدبر S , ومدبرو T , ومدبروا OL; CPH 76 اعني المستعملين لصناعات 75 P om.

[13] فأما الزرع فإنهم يعرفون الوقت الذي يكون فيه الزرع⁷⁸ أحسن نباتا وأكثر ريعا وزكاء فيزرعون في ذلك الوقت وأما أصحاب⁷⁹ الغرس فإنهم يعرفون الوقت الذي يصلح فيه غرس أصناف الغروس⁸⁰ والوقت الذي لا يصلح فيه ذلك¹⁸⁵ وكل نوع من الغرس في أي زمان يكون أعلق وأجود وأحسن نشوءا⁸¹ وأقوى فيغرسون كل نوع منه في زمانه الذي يصلح له

[14] وأما أصحاب النتائج فإنهم يعرفون الزمان الذي يصلح فيه إرسال الفحولة على الإناث للتوالد⁸² فيقصّدون لإرسالها في الوقت الصالح⁸³ ليتم حملها وتكون⁸⁴ ولادتها في وقت يحسن نشوءها وتربيتها¹⁹⁰

[15] والملاحون ومدبرو السفن فقد يعرفون الوقت الذي يهيج فيه البحر لهبوب⁸⁵ الرياح والأمواج والوقت الذي يسكن فيه وكل ريج في أي وقت تهب⁸⁶ من أوقات السنة فيمتنعون من ركوب البحر في الوقت الذي يعرفون أنه يهيج فيه البحر بالرياح والأمواج الرديئة ويركبونه من أوقات السنة في الوقت الذي يعلمون أنه يكون الريح معهم ولا⁸⁷ يؤذيهم¹⁹⁵

[16] وكل هؤلاء يتقدّمون في القول بما يكون منه من الجيد والريء ويعلمون ذلك من لا يحسنه ولا⁸⁸ يتفقده ولا عنى به مثل عنايتهم به⁸⁹ ويخبرون أنهم علموا ذلك بطول تفقدهم وتجربتهم لفصول السنة وأحوالها ومجاري الشمس والقمر وكون القمر في بعض المنازل الثمانية والعشرين ومن قبل زيادة القمر في ضوئه ونقصانه منه ومن تشريق الكواكب وتغريبها في ذلك الوقت وقد يستدل أيضا كثير من هؤلاء²⁰⁰ على أشياء غامضة مما يجدونها في ذلك الوقت من قبل هبوب بعض الرياح وتغيير الهواء بزيادة الحر أو⁹⁰ البرد أو الاعتدال حتى أنه ربما قال الراعي في يوم إرسال الفحولة على الإناث إن صفاء الجو وقوة⁹¹ هبوب الشمال أو من هبوب ريج أخرى يدل على أن⁹² أكثر الغنم التي تعلق⁹³ في هذا اليوم تلد الذكور⁹⁴ أو الإناث وأن

LT; 82 نشو P 81 اصحاب الغرس P اصناف الغروس 80 passim اصحاب C 79 تكون فيه الزرع C 78 LN , ويكون CPT O; 84 الاوقات الصالحة P الوقت الصالح 83 om. , للتولد OS , للتواليد P , للمواليد C om. 91 P و 90 P om. 89 om. , ولم OLT; CP 88 فلا P 87 ييب C 86 يهبوب C 85 om. 92 C om. 93 P الذي يعلق 94 الذكورة

16a

16b

16c

205 أكثر ألوانها يكون كذا وكذا على قدر ما تقدّمت معرفتهم بالتجارب [وأيضاً فإنهم
عند ولادتها يخبرون بأنها تسلم أو لا ويسرع نشوءها أو يموت وربما قالوا إنّ هذه
السنة يقع الموت في جنس كذا وكذا من الدواب أو الغنم أو البقر أو⁹⁵ سائر
الحيوان على قدر ما وجدوا في تجاربهم من مجاري القمر وتغيير الهواء وكذلك
مدبرو السفن فإنّ ذوي التجارب منهم يقولون إنّ الريح التي⁹⁶ تهبّ قبل زوال
الشمس فإنّها تتغيّر عند زوال الشمس أو تسكن⁹⁷

210

[17] وكذلك أصحاب الغرس فإنّهم يقولون في النوع الواحد من الغرس الذي قد
غرس في زمان واحد إنّ هذه الشجرة تحمل أسرع من هذه أو أبطأ منها على قدر ما
يرون⁹⁸ في كلّ واحدة⁹⁹ من الخاصية¹⁰⁰ بطول التجارب وكذلك جميع الصناعات
فإنّ لهم في صناعاتهم¹ أشياء لطيفة قد عرفوها بطول التجارب فلا² يخطؤون فيها
ويقولون إنّ الأسباب التي بها يعرفون هذه الأشياء إنّما هي بطول³ تجاربهم
لتغييرات الهواء واختلافه ومنازل الشمس والقمر

18a

[18] وقد يدرك الناس بالتجارب من غير دلالات النجوم أشياء كثيرة أيضاً وذلك
كالنساء القوابل فإنّهنّ يعرفن⁴ بالتجارب هل حملت المرأة أو لا وذكر الحمل أو أنثى
ويعرفون أيضاً من مولود البكر هل تلد المرأة بعد ذلك أو لا وعدد الذي⁵ تلد
ويقلّ خطأهم فيما يخبرون من هذه الأشياء لطول تجاربهم ولكثرة ما سمعوا من
الأسلاف الذين كانوا جرّبوا هذه الأشياء على قديم الدهر⁶ فأما معرفتهم⁷ بالمرأة
أحاملة⁸ هي أم لا فإنّهنّ ينظرن⁹ إلى المرأة التي يتوهمون بها الحمل فإن رأوا¹⁰ رأس
ثديها قد انبسط أو تغيّر¹¹ عن اللون الذي كان عليه علموا أنّها حبلى ومما يستدلّون
به أيضاً على الحمل أنّهم ينظرون إلى عيني تلك المرأة فإن رأوها قد غارتا وكان في
جفنيها¹² استرخاء ورأوها حادّة النظر صافية الحدقة ممثلة¹³ بياض العين غليظة
علموا أنّها حبلى

225

19a

[19] فأما معرفتهم بالتذكير والتأنيث فإنّهم ينظرون إلى بطن¹⁴ المرأة فإن رأوه

⁹⁹ P منها ⁹⁸ P add. ويسكن [فإنّها تتغيّر عند زوال الشمس أو تسكن ⁹⁷ الذي ⁹⁶ P والغنم والبقر و ⁹⁵ P
7 P الدهور ⁶ التي ⁵ C فإنهم يعرفون ⁴ C طول ³ C ولا ² C صناعاتهم ¹ C خاصته ¹⁰⁰ P واحد
نظر ¹⁴ P مثله ¹³ P جسمها ¹² BL تغيّر ¹¹ P راو ¹⁰ P فإنهم ينظرون ⁹ C احامل ⁸ C معرفتهم

ممثلًا مستديرًا خشنا فيه صلابة ورأوها نقية اللون علموا أنّ الحمل ذكر وإن كان
 بطن¹⁵ المرأة فيه طول¹⁶ واسترخاء وسماجة وظهر في لونها نمش وكلف علموا أنّ
 الحمل أنثى¹⁷ ثمّ ينظرون بعد ذلك إلى رأس ثديها¹⁸ فإن كان تغيرهما إلى السواد
 علموا أنّ الحمل أنثى وإن كان تغيرهما¹⁹ إلى الحمرة علموا أنّ الحمل ذكر على أنّ
 هذه الدلالة الواحدة ربّما تكذب في الواحدة بعد الواحدة من النساء وأيضًا فإنّه
 يؤخذ من لبن المرأة الحامل بين الإصبعين²⁰ وينظر فإن كان في اللبن غلظ ولزوجة
 شديدة علموا أنّ الحمل ذكر وإن كان ذلك اللبن مسترخيا إلى الرقة ما هو ولا يكون
 فيه لزوجة علموا أنّ الحمل أنثى

19b

[20] وأيضًا فإنّه يقطر من لبن المرأة الحامل على مرآة حديد ويوضع في الشمس
 وضعا²¹ رفيقا كي لا يتحرّك ثمّ يترك ساعة فإن اجتمع حتّى يصير شبه حبة لؤلؤ²²
 علموا أنّ الحمل ذكر وإن انبسط علموا أنّها أنثى فأما معرفتهم بما يكون بعد الولادة
 فإنّها حين تلد المولود ويقع إلى الأرض ينظرون إلى رأسه ذكرا كان المولود أو أنثى
 فإن كان على رأسه شبه إكليل من رقة الشعر علموا²³ أنّ المولود الذي تلده²⁴ المرأة
 بعد ذلك يكون ذكرا أيّ وقت ولدت بعد سنة أو أكثر²⁵ وإن كان²⁶ على رأسه
 إكليين علموا أنّها تلد بعده²⁷ غلامين في بطن واحد ويتبرّك بكلّ مولود أو مولودة
 فيكون²⁸ على رأسها إكليل في وقت ولادتها ومما يتبرّك بالمولود أيضا أن تكون²⁹
 غشاوته حين تلده أمّه صحيحة لأنّ غشاوة المولود ربّما تقطعت³⁰ قبل أن يخرج³¹
 من بطن أمّه

20a

20b

[21] فأما³² معرفة عدد الولد الذي تلده المرأة فإنّهم ينظرون إلى المرأة البكر إذا
 ولدت أول ولدها فإذا وقع المولود إلى الأرض³³ فإنّه يكون في طول³⁴ سرّته المتّصلة
 بالمشيمة تعجير وعقد فإنّهم ينظرون كم فيها من التعجير³⁵ والعقد فيقولون إنّ تلك
 المرأة تلد بكلّ تعجير وعقدة في طول تلك³⁶ السرة ولدا واحدا وإن لم يروا فيها
 تعجيرا يقولون إنّها لا تلد بعد ذلك شيئا وإن كانت المرأة³⁷ أسقطت بكرها³⁸ ثمّ

20 P من النساء وأيضًا فانه يؤخذ ... الإصبعين. 19 P ill. 18 C تغيرهما 17 P ثديها 16 C طول 15 P نظر
 بعدها 25 C N om. , T راوا , L راو , CPS; OB 24 التي تلد 23 C علموا 22 C لولوا 21 P وضع
 33 P ill. طرف 32 C بالارض 31 C ما 30 C تمجرح 29 P انقطعت 28 P يكون 27 P به 26 C add.
 ذكرها 36 P om. 35 C تعجير وعقدة في طول تلك 34 P ill. بالمشيمة تعجير وعقد ... التعجير

ولدت بعد ذلك فربما بطلت³⁷ هذه الدلالة

[22] وأيضا فإنّ لذوي التجارب من رعاة الغنم وأنواع الدوابّ علامات في كلّ جنس يعرفون بها حمل ذلك النوع وتذكيره وتأنينه وألوانه وقَلَّ³⁸ ما يخطؤون فيه وإتّما عرف هؤلاء القوم هذه³⁹ الأشياء لطول تجاربهم فيما هم فيه

[23] فأما الأطباء فإنّهم يعرفون ما يحدث في فصول السنة في أبدان الإنس⁴⁰ 255 من غلبة الحارّ أو البارد أو الرطب أو⁴¹ اليابس فأما العلماء الحدّاق من الأطباء فإنّهم يتقدّمون بالقول فيما يكون في كلّ فصل في أبدان الحيوان من أصناف الأمراض والحمّيات والأورام واختلاف حال⁴² كلّ علّة ومرض من قوّته أو⁴³ ضعفه وزيادته أو⁴⁴ نقصانه وطول مكثه أو⁴⁵ سرعة ذهابه وسليم هو أو غير سليم على⁴⁶ قدر ما يرون من اختلاف هواء البلدان وأسنان الحيوان وغلبة بعض الطبائع على الأبدان 260 [ويقولون⁴⁷ إتّما يستدلّ⁴⁸ على هذه الأشياء من قبل مزاج السنة واختلاف الهواء في صلاحه أو⁴⁹ فساده عند انتقال الزمان وتغيير الطبائع وهذه الأشياء التي استدلّت بها الأطباء⁵⁰ من اختلاف فصول السنة وهواء البلدان وتغيير⁵¹ الطبائع إتّما يكون بقوّة حركة الكواكب كتسخين قوّة الشمس وترطيب قوّة القمر وما يظهر من أفعال الكواكب عند امتزاجها مع الشمس⁵² والقمر في كلّ فصل⁵³ والأطباء أعلم بالعلل وأسبابها⁵⁴ ومعرفة الطبائع من أصحاب التاج والرعاة وغيرهم وصناعتهم أقرب إلى صناعة النجوم من الصناعات التي⁵⁵ ذكرناها قبل لأنّ صناعة الطبّ إتّما هي معرفة طبائع الأركان الأربعة وأبدان الحيوان والنبات والأحجار والمياه وامتزاجها ومعرفة خاصّيتها⁵⁶ وما يتّفق من ذلك ويختلف في البلدان⁵⁷

[24] وأما صناعة النجوم فإنّما هي معرفة ما ينفع⁵⁸ من حركات الكواكب في 270 اختلاف هواء البلدان وفي حالات أهلها وتغيير الطبائع وانتقالها من شيء إلى شيء وتركيبها في أشخاص الحيوان والنبات والجواهر ومعرفة قواها في الزيادة والنقصان

P | الحار أو البارد أو الرطب أو⁴¹ الإنسان C⁴⁰ P om.³⁹ قل C³⁸ N om. , تطلب OLT; CP³⁷ نستدل⁴⁸ P ونقول⁴⁷ وعلى C⁴⁶ و P⁴⁵ و P⁴⁴ و P⁴³ C om.⁴² الحر والبرد والرطب و⁴⁹ P om.⁵³ الكواكب كتسخين قوّة الشمس وترطيب ... الشمس P ill.⁵² وتغير⁵¹ P الطبائع P⁵⁰ و P⁴⁹ و C⁵⁸ يتفعل⁵⁷ P الأبدان BL⁵⁶ وخاصتها OBT; CPL⁵⁵ sometimes⁵⁴ C

فللعلل⁵⁹ التي ذكرناها⁶⁰ صارت صناعة الطب أقرب إلى صناعة النجوم وأشرف
 من⁶¹ الصناعات التي تقدّم ذكرنا لها وإتّما عرفت الأطباء طبائع الأشياء وما فيها من
 القوى العامّة والخاصّة بما يظهر من أفعالها وتغييرها للأبدان ثمّ نسبوا⁶² كلّ شيء²⁷⁵
 إلى طبيعته⁶³ التي وجدوها له بالقياس على ما ظهر من قواها وفعلها في الأبدان
 فقالوا هذا حارّ وهذا بارد وهذا رطب وهذا يابس وخاصّة كلّ واحد أن يفعل⁶⁴
 كذا وكذا فمن هذه الجهة⁶⁵ عرفت الأطباء طبائع العقاقير والأدوية وخاصّيتها وطبائع
 العلل والأمراض ثمّ أخبروا بما يكون ويحدث في كلّ واحد من ذلك قبل كونه⁶⁶
 بزمن وإتّما المنجمون فإنّهم⁶⁷ عرفوا قوى الكواكب بما يظهر من فعلها في هذا²⁸⁰
 العالم⁶⁸ فقالوا الشمس حارّة لما رأوا من تسخينها والقمر رطب لما رأوا⁶⁹ من قوّة
 فعله في ماء⁷⁰ البحر وسائر المياه وكذلك عرفوا قوى سائر الكواكب التحيّة
 والثابتة⁷¹ بالقياس على ما ظهر من قوى حركاتها⁷² على هذا العالم وأخبروا من هذه
 الجهة بما يكون ويحدث في هذا العالم من العامّ والخاصّ واستدلّوا على ذلك بقوى
 حركات الكواكب الفاعلة في الطبائع والمغيّرة لها⁷³ فكلّ⁷⁴ من ذكرنا من جميع²⁸⁵
 أصحاب هذه الصناعات كالفلّاحين⁷⁴ ومدبّري السفن وسائر الصناعات المختلفة فإنّ
 صناعتهم جزئية لأنّها تستعمل في صناعتها نوعاً واحداً وإتّما عرفوا كثيراً⁷⁵ من علوم
 صناعتهم وتديرها بالتجارب بمجاري بعض الكواكب

24b

24c

24d

25a

25b

[25] فأما الأطباء والمنجمون فإنّ صناعتهم كلّية لأنّها تستعمل كلّ الأنواع
 الموجودة وإتّما عرف هؤلاء علم صناعتهم بكنهها بما ظهر⁷⁶ لهم من فعل الكواكب²⁹⁰
 في الطبائع وفعل⁷⁷ الطبائع في الأشخاص المفردة والقياس بما وجدوه على ما غاب
 عنهم من سببه⁷⁸ إلّا أنّ علم النجوم أشرف وأعلى⁷⁹ وأجلّ من علم الطب لأنّ
 الأطباء إتّما يستدلّون على الصّحة والعلل والأمراض وحالاتها من قبل الطبائع
 وتركيبها وامتزاجها وتأليف القوى التي في الحيوان والشجر والمعادن فأما المنجمون
 فإنّهم يستدلّون على ما يكون ويحدث في هذا العالم بحركات الكواكب وفعلها في²⁹⁵

كويه C 66. om. C 65. تفعل P 64. طبيعة P 63. ينسبوا P 62. om. C 61. ذكرنا C 60. وللعلل P 59.
 المياه وكذلك عرفوا P 71. ill. P 70. om. P 69. راو P 69. في العالم من فعلها P [من فعلها في هذا العالم 68. فإتّما C 67.
 ثمّ اظهر P [بما ظهر 76. كثير P 75. كالفلّاحين C 74. بكل P 73. حركتها CPSN; OLT 72. قوى ... والثابتة
 اعلا وأشرف P 79. جنسه C 78. ومن P 77

هذه الطبائع وتغييرها أو نقلها إياها من حال إلى حال فالكواكب بحركاتها علة لتغيير الطبائع والطبائع تتغير بحركات الكواكب⁸⁰ والمنجم يستدل بالكواكب ويقوى أفعالها في الطبائع والطبيب يستدل بقوى الطبائع وتغييرها وانتقالها من حال إلى حال وإتّما يكون تغيير الطبائع وانتقالها⁸⁰ بفعل الكواكب فيها فصناعة النجوم إذا أعلى من صناعة الطب ومن جميع الصناعات ومما يستدل به أيضا على شرف صناعة النجوم 300 أنّ صناعة النجوم صناعة علوية وموضوعها⁸¹ الكواكب التي لا تتغير⁸² ولا تقبل الكون والفساد إلى الوقت الذي يشاء الله

25c

[26] وصناعة الطب وسائر الصناعات صناعة⁸³ أرضية وموضوعها الأبدان والأشخاص الزائلة المتغيرة القابلة للزيادة والنقصان والكون والفساد فصناعة النجوم إذا أشرف الصناعات كلّها قدرا وأجلّها مرتبة فإذا كان علم النجوم كما ذكرنا وكان في 305 ظاهر علم⁸⁴ حركات الكواكب ومعرفة قواها التي تظهر في هذا العالم ما وصفنا من استدلال كثير من العامة والصنّاع بقليل تجاربهم ومعرفتهم على كثير مما هو كائن في جميع هذه الصناعات بما يحدث في كلّ زمان وفصل من فصول السنة بشدة حرّ أو برد أو رطوبة أو ييوسة من قبل اختلاف حركات الكواكب في ممرّها ومسيرها وانتقالها في⁸⁵ أرباع الفلك⁸⁶ ينكر على العالم بحركات الكواكب وطبائعها وطبائع 310 الزمان الكثير التجارب الذي قد انتهى إليه مما⁸⁷ جرّبه العلماء بصناعة النجوم على قديم الدهور وما استخرجته⁸⁸ العلماء والفلاسفة بحكمتها⁸⁹ وعلمها ولطيف أفكارها أن يقول⁹⁰ إذا رأى الزمان معتدلا بحسن المزاج هذا زمان صحّة الأبدان وبقيائها واعتدال طبائعها والدالّ عليه كوكب كذا وكذا⁹¹ وإذا كان الزمان غير معتدل بغلبة⁹² بعض الطبائع عليه أن يقول⁹³ هذا زمان مرض الأبدان وثقلها⁹⁴ وفسادها وضعف⁹⁵ 315 طبائعها والدالّ⁹⁶ عليه كوكب كذا وكذا ويكون ذلك الكوكب المنسوب إليه ذلك الشيء⁹⁷ من الجودة والرداءة هو المعروف عند كلّ من تقدّم من أهل صناعة النجوم والمتفق عليه عندهم بتقديم⁹⁸ المعرفة وطول التجارب وظاهر الدلالة وباطنها أنّه الدالّ على ذلك الشيء الذي نسبوه إلى ذلك الكوكب من الصحّة والمرض أو الخير أو

26a

26a

26c

⁸⁰ OLT; CPS أو انتقالها ⁸¹ OTSH; CP وموضوعها LN , وموضوعها ⁸² C بتغير ⁸³ C om. ⁸⁴ C om. ⁸⁵ P يعليه ⁹² P ⁹¹ C om. تقول ⁹⁰ P بحكمتها ⁸⁹ P استخرجته ⁸⁸ C ما ⁸⁷ C فيما ⁸⁶ P و ⁸⁵ C ⁹⁷ OLT; C om., والدال ⁹⁶ P أو ضعف ⁹⁵ P وتلفها TSH , وبلتها O , ونقلها ⁹⁴ BLN; C ill., تقول بقدر N , تقديم COT; ⁹⁸ L; الشيء اليه S

الشرّ ثمّ ينظر إلى ذلك الكوكب الدالّ على فساد الزمان أو صلاحه فإذا انفرد
 بالدلالة على بعض أشخاص⁹⁹ الحيوان وكانت حاله مثل الحال¹⁰⁰ التي دلت على
 صلاح الزمان أو فساده إن يقول إنّ ذلك الشخص يكون حاله كذا وكذا من البقاء
 أو¹ التلف أو² الصلاح أو³ الفساد ويستدلّ على كلّ حالات ذلك الشخص من الخير
 أو الشرّ على قدر ما يستدلّ به على حال الزمان من الاعتدال أو غيره لأنّ الكواكب
 التي تدلّ على الكلّ وحالاتها تدلّ على⁴ جزء ذلك الكلّ فإذا كان الكوكب يدلّ على
 الزمان وعلى أحواله وما يكون فيه من الأشخاص وحالاتها⁵ فقد يدلّ على الشخص
 الواحد وعلى حالاته أيضاً ولأنّ الأبدان والنفوس والخلق والأخلاق وسائر الأشياء
 تختلف على قدر اختلاف قوى حركات الكواكب في أحوال السنة وفي أحوال
 الزمان وفي المكان يترقى من هذا العالم على مثل هذه المراتب إلى أن يصف⁶ من
 اختلاف قوى حركات الكواكب في الزمان والمكان وفي أحوال السنة ومن مسقط
 النطفة ومن ابتداء مولد الإنسان وخلق⁷ وخلفه ومكانه وغذائه ونشوءه وانتقاله
 وقوّته وضعفه وشجاعته وجبنه وسخائه وبخله وغير ذلك من حالاته ويعرف من مثل
 هذه الجهة حالات سائر الحيوان والنبات والمعادن ثمّ يستدلّ بجميع حركات
 الكواكب على جميع أحوال الأشخاص من البقاء أو التلف أو الصلاح أو الفساد أو
 الجودة أو الرداء وسائر الأشياء

335

[27] فإذا تقدّمت معرفته بحركات الكواكب وحالاتها تقدّم هو أيضاً بالاستدلال
 على حالات الأشخاص والقول فيها بما يكون من جميع أحوالها قبل كونها بزمان من
 الأزمنة فأحكام النجوم إنّما قدر على علمها الأوّلون من مثل هذه الجهة التي ذكرنا
 فإنّ عرض فيه الخطأ فليس ذلك من قبل هذه الصناعة بل إنّما ذلك من تقصير علم
 كثير من أهل النظر في هذه الصناعة عن الإحاطة بعلمها وضعفهم عن فهم لطائف
 الأسباب والعلل التي يقاس عليها بكنهها وقلة حذقهم بتأليف قوى حركات الكواكب
 وطبائعها في اتّفاقها واختلافها في هذا العالم وذلك لأنّ صاحب هذه الصناعة يحتاج
 إلى أن يكون عالماً بمجاري الكواكب ومسيرها وحالاتها ودرجها ودقائقها من برجها

340

⁹⁹ OT; C [بعض أشخاص] L om. ¹⁰⁰ OT; C حال N, L om. ¹ OSN; CLT; ² OT; ³ OT; CL; ⁴ OL; C om. ⁵ OLHN; CTS وحالاته ⁶ BL نصف ⁷ LT; C خلقه O, وخلقته SN, وخلق الإنسان

26d

26e

27a

27b

على الحقيقة في كل وقت يحتاج إليه وبمعرفة طبائع الكواكب وقواها الفاعلة في
 هذا العالم في أحوال السنة وتركيب الطبائع واتفاقها واختلافها وطبائع الأشياء 345
 وتركيبها وامتزاجها وكيفية النشوء والتوالد واختلاف أحوال الحيوان والنبات والمعادن
 وما يحدث في كل واحد منها عند تغيير الأزمنة في الأقاليم كلها وأشياء سنذكرها فيما
 يستقبل فإن قصر عن معرفة شيء مما ذكرنا أحد من أصحاب هذه الصناعة كان غير
 كامل لما يحتاج إليه في صناعة أحكام النجوم ولأن كثيرا ممن يستعمل هذه الصناعة
 لا يقدر أن يحيط علما بهذه الأشياء كلها للطافتها وغموضها واختلاف أسبابها وقواها 350
 فهم لا يسلمون في بعض الأوقات من الخطأ والزلل في بعض ما يحتاجون إلى
 النظر فيه

27c

[28] وربما عجز أيضا⁸ بعض علماء هذه الصناعة في وقت نظرهم في بعض
 الأشياء إلى أن يبلغوا من حقيقته والإحاطة به ما لا يخطؤون فيه لعجزهم في ذلك
 الوقت عن استعمال الفكرة في كل شيء يحتاجون إلى معرفته في ذلك المعنى بعينه 355
 وربما كان ذلك الخطأ لاشتباه دلائله وعسر تمييز بعضها من بعض وكذلك كل العلوم
 اللطيفة الغامضة فإنه ربما عجز كثير من الناس أن يحيط بها علما وربما لم يأمن
 علماؤها في بعض الأوقات الخطأ والزلل وخاصة إذا كان على مثل ما ذكرنا من علم
 هذه الصناعة فإذا كان علم هذه الصناعة وسائر الصناعات التي يحتاج فيها إلى تقدم
 المعرفة على ما ذكرنا من الغموض وبعده من الحواس فلا ينبغي أن يبطل ما يدرك 360
 من علمها لمكان ما لا يدرك منه ولا يحمل جهل من جهلها أو حرفها عن موضعها
 على من علمها وصدق عنها ولا يرفض ما قوي عليه من ذلك زهدا فيه إذ لم يقدر
 على أكثر منه ولا يمنعه ضعفه عما لا يعلم منه من استعمال ما يعلم منه ولا يصده
 خوف ما يعرض فيه من الخطأ عند ضعفه عن أن⁹ يستمتع¹⁰ بما يقوى عليه منه
 فيقضي به حاجته فإن قليل العلم كثير النفع ولا سيما مقدمة المعرفة بما هو كائن 365
 وعلم ما هو آت

28a

28b

28c

⁸ OLT; C om. ⁹ OLT; C [عن ان] عنه وان SN, عنه عن ان LT; C يستمتع, O ill., N تستمتع

[29] وقد نرى الأطباء وغيرهم من أصحاب الصناعات قد يخطؤون في تقدمه المعرفة بالأمراض والعلل عند ما يخبرون به عما يكون ويحدث بالمرضى من شدة علته أو خفته وسرعة بروئه أو طول مرضه وسلامته أو موته وسائر حالات الأمراض مما يحدث فيها ويؤول إليه حاله منها فلا يمنع الأطباء قليل خطائهم من الرغبة في صناعتهم والتزين بها واستعمالها ولا يشتد إنكار الناس ذلك عليهم¹¹ ولا يمنعهم ما رأوا من قليل خطأ هؤلاء في صناعتهم من طلب الانتفاع بعلاجهم والاستراحة إلى مداواتهم والسرعة إلى تصديقهم في إخبارهم عما هو كائن من الصلاح والفساد في أبدانهم بما تقدمت لهؤلاء عندهم من المنفعة والصواب الذي كانوا قد عرفوه منهم في قديم الأيام بطول التفقد والتجارب وكذلك مدبرو السفن فإنه لا يدع الملاح ملاحظته ولا يدع الناس ركوب الماء بقليل خطأ الملاح وكذلك سائر العلوم والصناعات لا يكاد أهلها يسلمون من عارض خطأ أو حادث آفة يتهياً لهم ولا تبطل¹² صناعتهم لذلك

[30] وكل من ذكرنا فخطاؤه أكثر ضرراً من خطأ صاحب صناعة النجوم لأن الطبيب إذا أخطأ في تقدمه معرفة الأمراض والأدوية والعلاجات فربما كان خطأؤه سبباً لقتل الناس وموتهم وإذا أخطأ الملاح فربما كان ذلك سبباً لغرق الناس وتلفهم وإذا أخطأت الرعاة وأصحاب التناج فربما كان ذلك داعياً إلى فساد وتلف ذلك الجنس من الحيوان وإذا أخطأ صاحب الغرس¹³ والزرع فربما كان ذلك سبباً لفساد الزرع والغرس وإذا أخطأ صاحب صناعة النجوم فربما يكون فيه أكثر ذلك أن يجهل صاحبه تقدمه المعرفة بالشيء الذي يحدث ويكون فيدع أن يتقدم في التحرز من الأذى والمكاره قبل حلولها به فربما كان تركه للتقدمة في التحرز داعياً للمكروه والزائل وربما كان فيه التلف وربما لم يكن فيه واحد مما ذكرنا ولا يضُر صاحبه ذلك الخطأ

¹¹ OT; CL om. ¹² OLT; CS يبطل ¹³ ON; CT الغروس , L om.

[31] فأما سائر الصناعات الآخر ففي خطأ أهلها أكثر ذلك التلف والفساد والبوار
 لا محالة فهذا الذي ذكرنا أيضا من فضيلة صناعة النجوم فإذا كان علم صناعة النجوم
 390 أشرف هذه الصناعات وسبيل أهله في الخطأ في بعض الأوقات دون سبيل غيرهم
 من أصحاب سائر الصناعات وخطاؤهم أسلم وأقل ضررا وصوابهم عظيم المنفعة فما
 أحق الناس من ذوي التمييز والمعرفة بالقبول والاستماع منهم وتصديقهم فيما
 يقولون واستعمالهم لهذه الصناعة في كل شيء يريدون عمله وتقديمه على غيره من
 العلوم والتدابير الدنياوية¹⁴ وما أحق أصحاب هذا¹⁵ العلم النجمي¹⁶ باستعمال ما
 395 أدركوا منه والكف عما خفي عليهم وترك التعرض لما لم يبلغه فهمهم لأن أكثر ما يلزم
 العيب علماء هذه الصناعة إنما هو بسبب قوم جهلة يقصدون بالنظر فيه طلب
 الكسب والنيل والزيادة في الجاه والقدر فيدعون من علم هذه الصناعة ما قصروا
 عنه ولم يمكنهم الإحاطة به ولا طاقة لهم بمعرفته فيجد بهذا السبب كثير من العامة
 400 السبيل إلى دفع هذا العلم والتكذيب به والتقصير بعلمائه وأهله وقد يعرض مثل
 هذا العارض الرديء في كل الصناعات

31a

ط 31

¹⁴ T; C الدنياية , O ill., L om. ¹⁵ T; CN om., OLH هذه ¹⁶ OT; C بالنجوم , L اعني علم النجوم , S
 لعلم النجوم

[1] الفصل الثالث في علّة كيفية¹ فعل الكواكب فيما يكون ويفسد في هذا العالم

[2] إنّ كلّ واضح كتاب يجب عليه أن يبيّن معنى كتابه في أول ما يبتدئ به
فأمّا نحن فإنّما قصدنا في هذا الكتاب للإخبار عن دلالات الكواكب على الأشياء
التي تكون وتفسد في هذا العالم ثمّ نخبر بعد ذلك عن طبائعها وسائر حالاتها وقد
حدّ الحكيم لنا في معرفة الأشياء حدّا يجب على كلّ من أراد معرفة شيء من الأشياء
التمسك به وهو أربعة الأوّل أن يعلم الشيء المسؤول عنه والمطلوب هل هو
موجود أو لا والثاني ما هو والثالث كيف هو والرابع لم هو والأشياء الطبيعية إنّما
تدرك بحاسة من الحواس الخمس التي هي البصر والشمّ والسمع والذوق واللمس فأمّا
الكواكب فهي موجودة بحاسة البصر وليس يقدر أحد من ذوي التمييز أن يحدّد
وجودها فأمّا ماهية الكواكب فكلّ الأوائل من الفلاسفة ممن تكلم على الأشياء
العلوية متفقون على أنّ ذاتها من طبيعة خلاف هذه الطبائع الأربع التي هي دون
فلك القمر أعني النار والهواء والماء والأرض لأنّها لو كانت من هذه الطبائع الأربع
للزمها ما يلزم هذه الطبائع من استحالة بعضها إلى بعض ومن الكون والفساد
والزيادة والنقصان ولذلك قالت الحكماء إنّ ذات الفلك وما فيه من الكواكب من
طبيعة خامسة فأمّا كيفية الكواكب فإنّ الفلاسفة ذكرت أنّها أجرام كريات نيرات
متحرّكات حركة طبيعية فأمّا لم هي فلينفعل عن حركتها الطبيعية على هذا العالم
الاستحالات طبيعية بهذه الأركان الأربعة من بعضها إلى بعض لاتّصال هذه الأركان
بها بالطبيعة

[3] ولذلك قالت الفلاسفة إنّ العالم الأرضي متّصل بالعالم السماوي وبحركته
اضطراراً فلذلك صار من قوّة العالم السماوي والحركات السماوية ينفعل في هذا
العالم الأرضي الأشياء الكائنة والفاصلة بإذن الله وذلك لأنّ الفلك الأعلى محيط بهذا
العالم ويتحرّك على هذا العالم بما فيه من الكواكب حركة مستديرة دائمة فبتحريكه²
الدائم للكواكب وبحركة الكواكب على هذا العالم ينفعل في هذا العالم الأرضي
المتّصل بها الحرارة ويحمى فإذا حمى هذا العالم لطف وتحرك وحدث بحركتها في
هذه الأجسام الاستحالة من بعضها إلى بعض وصار فيها الكون والفساد بإذن الله

فتحرّك T , فتجريك S , بتجريكه CL , ON² , كيفه C , OLT¹

2a

2b

2c

2d

3a

3b

تعالى³ فعلى هذه الجهة يكون للأجرام العلوية فعل وتدير في هذا العالم الأرضي وأيضاً فلأنه⁴ ليس في الحركات حركة تامة ما خلا الحركة المستديرة لأنّ المتحرك حركة مستديرة لا تسكن⁵ لأنه لا ابتداء ولا نهاية لحركته والأشياء التي تتحرك⁶ حركة مختلفة غير تامة لها غايات فإذا انتهت إلى غاية المكان الذي تتحرك⁷ فيه 430 سكنت وهي بعضها منفردة من بعض لحال غاياتها ولأنّ لحركتها نهاية فبالاضطرار أن يكون لها ابتداء فلما كانت الأجرام العلوية أعني الفلك والكواكب محيطة بهذا العالم وتتحرك⁸ على هذا العالم حركة مستوية مستديرة تامة على نضد وترتيب معلوم معروف وكانت هذه الأجسام التي هي دون فلك القمر لها حركتان أحدهما مستقيمة غير تامة بها تطلب الغايات والمكان فإذا انتهت إلى غاياتها سكنت وذلك كحركة النار 435 والهواء إلى فوق وكحركة الأرض والماء إلى أسفل والأخرى حركة مستديرة بها تستحيل وتنقل⁹ بعضها إلى بعض فلذلك كانت تلك الأجرام العلوية المحيطة بهذا العالم التي تتحرك¹⁰ حركة تامة تحرك هذه الأجسام الأرضية التي تتحرك¹¹ حركة 440 مختلفة وأصارت علّة حركة هذه الأجسام الأرضية من قبل حركة الأجرام السماوية والقوة التي تصل إلى هذه الأجسام الأرضية هي من قبل تلك الأجرام السماوية ومن تحريك الأجرام العلوية للأجسام الأرضية صارت الأجسام الأرضية تنتقل وتستحيل بعضها إلى بعض لأنّ بعضها في بعض بالقوة وباستحالة بعضها إلى بعض يحدث الكون والفساد في هذا العالم بإذن الله

[4] وقياس ذلك ما نرى من فعل النار فإنّ النار إذا فعلت بحركتها وخاصيتها في الحطب الإحراق والإحالة من شيء إلى شيء فإنّه ينفعل من الرطوبة التي في 445 الحطب الدخان لأنّ الدخان في الحطب بالقوة فبحركة النار فيه يخرج إلى الفعل فكذاك ينفعل عن حركات الكواكب في الأركان الأربعة التغيير والانتقال من بعضها إلى بعض فيحدث منه الكون والفساد لأنّ الكون والفساد في الأركان الأربعة بالقوة فبتحريك الكواكب لها تخرج إلى الفعل

³ OLSH; C . جل وعز T om. ⁴ LT; CO فانه ⁵ N; C om. لا تسكن O , لا يسكن O , لا يمكن ان تسكن L , لا يمكن ان تسكن O , لا يسكن O , لا تسكن N; C om. ⁶ OLSN; CT يتحرك ⁷ L; CT يتحرك O , يتحرك ⁸ L; CT ويتحرك O om. ⁹ OB; CLT فتتحرك L [تحرك , تامة تحرك هذه الاجسام ... حركة ¹⁰ OLT; C om. ¹¹ OLT; C om. يتحرك ¹⁰ OLN; CT وينتقل

3c

3d

3e

- [5] وكلّ جسم من الأجسام الأرضية فإما يكون فعله في غيره بأحد شيئين إما 450 بالماسّة¹² وإما بمتوسط فالذي يكون فعله في غيره بالماسّة هو كفعل النار في الحطب الإحراق بماسّتها إياه وكفعل الثلج التبريد بماسّته لبعض الأجسام القابلة للتبريد والذي يكون فعله في غيره بمتوسط فهو على ثلاث جهات إحداها ما يحدث عن فعل الإنسان بإرادته في جسم آخر بمتوسط يكون بينهما وهو كتحرّيكه جسما 455 من الأجسام فيتحرّك عن تحريك الإنسان لذلك الجسم جسم آخر أو أجسام كثيرة أو كرمي الإنسان جسما من الأجسام منه على بعد معلوم فيحدث من تحريكه للجسم الرمي به في الرمي فعل من الأفاعيل فقد حدث عن تحريك الإنسان للشيء المتوسط الذي بينه وبين جسم آخر فعل في ذلك الجسم الآخر البعيد منه والثاني ما يفعل بعض الأجسام بطبعه في غيره بمتوسط قريب وهو كفعل النار في الماء 460 التسخين بتوسط الآنية التي يكون فيها الماء أو كفعل الثلج في الماء التبريد بتوسط الآنية التي يكون فيها الماء والثالث ما يفعل بعض الأجسام بطبعه في غيره بمتوسط بعيد وهو مثل حجر المغناطيس¹³ الذي بطبعه يحرك الحديد ويجذبه إليه من بعد معلوم بتوسط الهواء لما في ذلك الحجر من الطبع المحرك للحديد والجذب له ولما في طبع الحديد من قبول الحركة من الحجر والانجذاب إليه لاتصاله به بالطبيعة وقد 465 يحرك هذا الحجر أيضا الحديد بسائر الأنواع التي ذكرنا أنفاً لأنّه إذا كان بينهما متوسط قريب كالنحاس أو الشبه فإنّه يحركه ويجذبه إليه وإذا ماتته أيضا حرّكه ولصق به وربما يحرك الحديد الذي يلي الحجر للذهاب إليه فحرك وجذب معه ما اتّصل به أو قرب منه من جنسه بما صار فيه في ذلك الوقت من قوّة طبع ذلك¹⁴ الحجر وقد توجد¹⁵ أشياء كثيرة من الجواهر والعقاقير تفعل بطبعها في غيرها من الأجسام الحركة والجذب إليها عن القرب منها والبعد 470

[6] فعلى هذا النحو الثالث يكون تحريك الأجرام السماوية للأجسام الأرضية وتغييرها إياها وإحالتها لبعضها إلى بعض وذلك لما في الأجرام السماوية من القوّة المحركة المغيرة المحيطة¹⁶ للأجسام الأرضية ولما في الأجسام الأرضية من قبول الحركة والتغيير والاستحالة من حركة الأجرام العلوية لاتصالها بها بالطبيعة وإذا كانت بقوّة

¹² OLT; C بالماسّة , S بالماسّة ¹³ OBT; C المغناطيس , L المغطيس ¹⁴ OLT; CN om. ¹⁵ OLT; CS والمغيرة والمحيطة ¹⁶ L; COT يوجد

5a

5b

5c

5d

475 حركات الأجرام السماوية تنتقل¹⁷ هذه الأجسام الأرضية بعضها إلى بعض ويحدث
فيها الكون والفساد فقد انفعلت عن حركاتها¹⁸ الطبيعية على هذا العالم في هذه
الأركان الأربعة الاستحالات الطبيعية والكون والفساد وإذا انفعلت عن حركاتها
الكون والفساد في هذا العالم فقد صارت لها الدلالة على ما يكون ويفسد

[7] وقد ظنّ قوم أنّ المفعول عن غيره والمنفعل عن غيره واحد وأنه لا ينفع
480 في الشيء عن غيره الحركة والتغير وهو على بعد معلوم وقد غلط هؤلاء لأنّ
الأشياء في هذا المعنى على ثلاث جهات إحداها فعل الشيء والثاني المفعول عن
الشيء والثالث المنفعل عن الشيء فأما فعل الشيء فهو على جهتين إحداها بالإرادة
وهو ما يفعل الإنسان بإرادته من الحركة والقيام والقعود والأخرى بطبيعته وهو
كفعل النار الإحراق بطبيعتها¹⁹ لبعض الأجسام القابلة للإحراق وأما المفعول عن
485 غيره فهو على جهتين أيضاً إحداها بالإرادة وهو كالحائط المبنى والباب المنجور
والخط المكتوب فإنّ هذه مفعولات بحركة الإنسان عن إرادته والثانية بطبيعته وهو
كالمحرك بالنار فإنّ²⁰ المحرك بها مفعول عن فعلها فيه بطبيعتها فأما المنفعل عن غيره
فهو على خلاف هاتين الجهتين وهو ما يحدث في الشيء عن غيره من الحركة
والتغير وهو منه على بعد معلوم وذلك كانهفعال حمرة الخجل من الخجل وصفرة
490 الفرع من الفرع وكما ينفع عن²¹ غناء المغني الحاذق بالنغم في الإنسان حركة
النفس والأعضاء وفي العاشق عند رؤيته المعشوق الحركة والرعدة والدهش والحيرة
وفي المعشوق إذا رأى عاشقه الخجل وانهفعال الحركة والانجذاب في الحديد من حجر
المغناطيس²² فهذا وكثير من هذا الجنس قد ينفع في كلّ واحد منها عن غيره
حركات مختلفة لاختلاف أسبابها وهو منه على بعد معلوم ثمّ تنفع²³ عن²⁴ تلك
495 الحركات المختلفة في أشخاص الإنسان كيفيات مختلفة على قدر اختلاف تلك الحركات
واختلاف حال الأشخاص²⁵ القابلات لها

[8] وكذلك كلّ كوكب من الكواكب إذا تحرك على هذا العالم حركة طبيعية فإنّه
ينفع عن حركته الطبيعية في هذه الأركان الأربعة الحركات والتغير²⁶ الطبيعي

¹⁷ OLS; CT ينتقل N , ينتقل ¹⁸ LT; C حركات O , حركاتها ¹⁹ OLT; C وبطبيعتها N , لطبيعتها ²⁰ OLT; C
فاما ²¹ OLT; CB من ²² OLSHN; CT المغناطيس ²³ L; COT ينفع ²⁴ OLT; C من ²⁵ T; C om.
²⁶ OLT; حيوان S [الانسان , حالات L , حال , الناس O [الانسان , الانسان كيفيات مختلفة على ... الأشخاص
والتغير CSN

الذي به تتكيف²⁷ وتمازج بعضها بعضا بحال تكون من ذلك التكيف والممازجة في
أشخاص الأنواع المختلفة بما في كل شخص من²⁸ الكيفيات المختلفة مما ليس في
500 غيره من شخص ذلك النوع وإتما يكون اختلاف الأشخاص وكيفياتها على قدر حركة
الكواكب وعلى قدر قبول هذه المنفعلات منها

[9] ونجعل في ذلك مثالا من الشمس لأنها إذا صارت في الربع الأول من الفلك
وسارت فيه لتقطعه²⁹ فإنه ينفع عن حلولها فيه وحركتها الطبيعية علينا وما يوجد
من سيرها المختلف عندنا أن تتشكل طبيعة ذلك الزمان والأركان الأربعة بحال
505 تكون فيه أشياء طبيعية مختلفة الأنواع من توريق الشجر ونموها ونبت الأعشاب
والزروع وأنواع كثيرة من الرياحين والفواكه والشجر والجواهر والحيوان وكون شيء
وفساد شيء آخر وليس عن اختيار الشمس كان حلولها في هذا الربع ولا كون تلك
الأشياء وفسادها ولكن بلوغها بالحركة الطبيعية إلى هذا الربع ومن حركتها علينا كان
انفعال هذه الأشياء الطبيعية المختلفة الأنواع وعلى هذا النحو يكون انفعال الأشياء
510 الكائنة والفسادة في هذا العالم من حركات الكواكب ومن بلوغها إلى كل موضع من
مواضع الفلك بإذن الله ولأدلى على³⁰ أن حركة الفلك عن قوة العلة الأولى أذكر
قول الفيلسوف حيث قال لما كان الفلك متحركا فباضطرار أن تكون حركته من شيء
غير متحرك لأنه إن كان المتحرك متحركا لزم أن يكون ذلك إلى ما لا نهاية والفلك
دائم الحركة فقوة المتحرك له غير ذات نهاية وإذا كانت قوته غير ذات نهاية فليس
515 يمكن أن يكون جسما بل يجب أن يكون متحركا للأجسام³¹ ولأن قوته غير ذات
نهاية فليس هو إذا برائل ولا فاسد فانظر كيف أدركنا الخالق المتحرك للأشياء من
الأشياء الظاهرة المعروفة المدركة بالحواس وإته أزلي ذو قدرة غير ذات نهاية ولا
متحرك ولا مكون ولا فاسد تبارك³² وتعالى علوا كبيرا³³

9a

9b

9c

²⁷ L; CT يتكيف , ON ill. ²⁸ OLT; C add. i.m. الأشخاص ²⁹ OLT; C ليقطعه ³⁰ N; C om.,
ولا شك T, والدليل على S, وأقول الان L, وقد دل O [ولادل على ³¹ LT; C للاجسم , ON om. ³² OLT;
علو كبيرا T, علوا كبيرا ³³ OLSHN; C om. تترك C

[1] الفصل الرابع في الصور والطبائع والتركيب والمطبوع 520

[2] قد ذكرنا فيما تقدّم من كيفية فعل الكواكب في الأشياء التي تكون وتفسد في هذا العالم من هذه الأركان الأربعة ونحن نذكر الآن الصور والطبائع الأربعة التركيب الطبيعي والمطبوع

[3] فأقول كالعادة الجارية عند الفلاسفة إنّنا نسمّي الصور الإنسانية التي يقال على كلّ شخص من أشخاص الناس والفرسية التي يقال له على كلّ فرس من الأفراس 525 والحمارية التي يقال على كلّ حمار من الحمر وما كان من الأشياء هكذا فإنّنا نسمّي صوراً ونسمّي الطبائع الأربعة النار والهواء والماء والأرض ونسمّي التركيب الطبيعي تأليف أجزاء الأشخاص الطبيعية وتركيب كلّ شخص على حدته ونسمّي المطبوع ما ينطبع من الطبائع الأربعة من جميع أشخاص الحيوان والنبات والمعادن فالمطبوعات إذا أعني الأشخاص الطبيعية المريّة¹ المحسوسة يوجد فيها أربعة أشياء أولها وجود 530 ذات المطبوع والثاني التركيب والثالث الطبائع الأربعة والرابع النوع الذي هو منه

[4] فإذا قدّمنا هذه الأشياء التي نحتاج إلى ذكرها فيما يستقبل فإنّنا نذكر قول الفيلسوف حيث² قال إنّ كلّ معلول علته أقدم منه بالمرتبة والمعلول أدنا إلى العلة والعلة عرفناها بالمعلول والمطبوع أدنا إلى الطبائع والطبائع عرفناها بالمطبوع وكلّما كان حادثاً³ من شيء فإنّ الشيء الذي منه حدث أقدم من الحادث وذلك كالحامل 535 والمحمول فالحامل الأرض والمحمول الحيوان فالأرض أقدم من الحيوان بالمرتبة من أجل أنّ الحيوان محمول وقد كانت الأرض ولا حيوان فوقها

[5] وكذلك يقال أيضاً إنّ الطبائع أقدم من المطبوع بالمرتبة وقد كانت الطبائع ولا مطبوع وكانت أنواع الحيوان والنبات والجواهر في الطبائع بالقوّة إذ لا مطبوع ولا يكون قوام المطبوع إلّا باعتدال الطبائع ولا قوام الطبائع في المطبوع إلّا 540 باعتدال التركيب ولا يكون تركيب إلّا بمركّب ولا مطبوع إلّا بعلّة وإنّه ممتنع أن يكون المركّب هو ركب ذاته أو يكون المطبوع هو علّة طبع ذاته وإن كان ذلك

حددنا C; OLT³ وحيث CO; LT² المراءة S, المرأة C; OLT¹

كذلك فلا بدّ من أن يكون علّة طبعت المطبوع من الطبائع ورَكِبَت المركّب وفصلت بين أنواع الحيوان والنبات والجواهر من الطبائع والصور

[6] فتيّن الآن أنّ الله الخالق البارئ تبارك وتعالى⁴ جعل للكواكب دلالات وحركات طبيعية وأتّه بما ينفع عن قوى حركاتها الطبيعية في الأركان الأربعة يكون تركيب المطبوعات وتفصيل جميع الأنواع من الطبائع والصور بما في الأنواع من الفصول ثمّ تبيّن فيما يستقبل أنّ ما ينفع فيها عن قوّة الشمس هو أقوى على تركيب الأشخاص الطبيعية وتفصيل جميع الأنواع بعضها من بعض واتّفاق النفس الحيوانية والبدن بإذن الله

[7] أمّا المطبوعات فهي ما ينطبع من هذه الطبائع الأربعة من جميع الأشخاص والصور هي التي تتّأس على الطبائع وتشكّلها⁵ إلى جوهريتها⁶ وتجلب وتتخذ من الطبائع أدوات تلائمها حتّى يظهر ما في الطبائع بالقوّة إلى الفعل فهذا فعل الصور في جميع الحيوان والنبات والمعادن

[8] وكذلك مثّلت الفلاسفة لأنّها شبّهت الصور بالصنّاع⁷ والطبائع بالأدوات وقالت إنّ الصور صنّاع حدّاق والطبائع أدوات مختلفة والصنّاع مختلفون أكار وحدّاد وصانغ ونجّار وليس منهم صانع إلّا وأداته خلاف أداة الآخر ولا يصلح عمله إلّا بأداته التي تلائم صنّاعته لأنّ الأداة التي تصلح للصانغ خلاف الأداة التي تصلح للنجّار⁸ وليست تنسب الصناعات إلى الأدوات بل إنّما تنسب إلى الصنّاع لأنّه ليس من أجل أنّ النجّار يضطرّ في صنّاعته أن ينشر بالمنشار وينحت بالقدوم تنسب⁹ الصناعة إلى المنشار والقدوم بل إنّما تنسب⁹ الصناعة إلى النجّار وكذلك الصور مختلفة إنسان وبهيمة وسبع وطائر فالذي يصلح من الطبائع للإنسان لا يصلح للبهيمة والذي يصلح للسبع لا يصلح للطائر

⁴ T; C om. , O om. , البارئ تبارك وتعالى , ⁵ OLT; C ويشكّلها , N تشكّلها , L تبارك , تبارك وتعالى , ⁶ OLT; C ينسب , LHN; COS ينسب , ⁷ OLT; C بالصنّاع , N بالطبائع , ⁸ OLT; C ينسب , ⁹ OLT; C ينسب , N جوهرها , جوهرها , ⁹ OLT; C ينسب , T ill.

[9] فالصور تتخذ من الأدوات ما يلائمها لأنها تتخذ الإنسانية أعني النوع من الطبائع الحارة الرطبة وسائرها أدوات لطيفة تصلح¹⁰ لقبول النفس الحيوانية والناطقية 565 وتلائم الاضطجاع والانتصاب والاتكاء وسائر الحركات ويتخذ نوع السبعية من الطبائع الحارة اليابسة ومن سائرها أدوات تصلح للبرائن الأنياب والخشونة والبطش والقوة ويتخذ نوع البهيمة من الطبائع الغليظة اليابسة ما يصلح للحوافر والأظلاف والقوائم ويتخذ نوع الطير من الطبائع الخفيفة اللطيفة ما يصلح للريش والأجنحة والطيوان وكذلك كل نوع منها يستعمل من الطبائع ما يصلح له وليس ينسب¹¹ ذلك 570 الفعل إلى الطبائع وإنما ينسب إلى الصور لأنها هي التي تترأس على الطبائع وتعمل فيها وتتخذ منها ما يلائمها فلذلك نسبوا الفعل إلى الصور وشبهوها بالصناعات وجعلوا الطبائع مثل الأدوات

9a

9b

[10] وسنذكر الآن خاصية الطبائع والصور ليتبين لنا ما الذي يعرض في المطبوع منها ونعلم أن كل شيء فيها مما ليس هو من خاصيتها فهو ما ينفعل في المطبوعات 575 عن قوة حركات الكواكب بإذن الله

[11] أما خواص الطبائع الأربع المعروفة فثلاث فالخاصة الأولى أنها يضاد بعضها بعضا لأن الحرارة واليبس اللتان في النار تضادان البرودة والرطوبة اللتين في الماء والخاصة الثانية أنها تستحيل بعضها إلى بعض لأن الأرض إذا لطفت استحالت فصارت ماء والماء إذا لطف استحالت فصارت هواء والهواء إذا لطف استحالت فصارت نارا 580 والنار إذا غلظت استحالت فصارت هواء والهواء إذا غلظ استحالت فصارت ماء والماء إذا غلظ استحالت فصارت أرضا والخاصة الثالثة أنها تقبل الزيادة والنقصان لأنه يكون هواء أربط من هواء وأرض أيبس من أرض وماء أبرد من ماء وحرارة دون حرارة وكل الطبائع الأربع يقبل الزيادة والنقصان

[12] وأما الصور فإن لها ثلاث خواص خلاف خواص الطبائع فالخاصة الأولى 585 أنها لا تضاد بعضها بعضا لأن الإنسان لا يضاد في جوهرية ونطقه شيئا من الأشياء والخاصة الثانية¹³ أن لا يستحيل بعضها إلى بعض لأنه لا يستحيل الإنسان من الإنسانية إلى غيرها والثالثة أن لا تقبل¹⁴ الزيادة والنقصان لأنه ليس إنسان في

S [لطف , لطف استحالت فصارت نارا والنار ... إذا ¹² OLT; C om. ¹¹ OLT; C om. يصلح ¹⁰ OLT; C لطفت يقبل ¹⁴ OLT; CS الثالثة ¹³ OLT; C

الحياة والنطق بأكثر أو أقل من إنسان آخر

- [13] فهذه خواص الطبائع والصور وهي كلها تجتمع في كل المطبوعات مع أشياء 590
آخر فكل شيء في أشخاص¹⁵ المطبوعات من أجل الطبائع فهو يقبل الزيادة والنقصان
ويستحيل من شيء إلى شيء ويضاد بعضها بعضا وما كان فيها من أجل الصورة
فإنه لا يكون في شخص دون آخر من نوعه ولا يضاد بعضها بعضا ولا يستحيل من
شيء إلى شيء ولا يقبل الزيادة والنقصان وما لم يكن للصورة ولا للطبيعة فلا بد
له من علة وعلته القوة السماوية وذلك كالإنسان فإن الذي فيه من خاصية الطبائع 595
الأربع أن يكون في وقت حارًا وفي وقت باردا وفي وقت صحيحا وفي وقت سقيما
وكل واحدة من هذه تضاد الأخرى والثانية التي يستحيل بعضها إلى بعض أنه
ينتقل من الصحة إلى السقم ومن السقم إلى الصحة والثالثة التي يقبل الزيادة
والنقصان أنه يكون الإنسان في بعض الأوقات أكثر أو أقل حرارة منه في وقت آخر
فهذه هي الأعراض التي تعرض¹⁶ في الإنسان المطبوع من أجل الطبائع وأما ما كان 600
في الإنسان من الخاصة من أجل الصورة فإنه لا يقبل الزيادة والنقصان لأنه ليس
إنسان في الحياة والنطق والموت بأكثر أو أقل من إنسان آخر ولا يستحيل من
الإنسانية إلى غيرها ولا يضاد في جوهريته ونطقه شيئا من الأشياء فهذا ما في
الإنسان المطبوع من خواص الصورة وخواص الطبائع

- [14] فأما الذي يفعل منه من قوى حركات الكواكب بإذن الله مما ليس 605
للطبائع ولا للصورة فإن ذلك يتبين وهو دلالتها على تفصيل نوعه وأشخاصه من سائر
الأنواع والأشخاص ودلالتها على تركيب كل شخص طبيعي وامتزاج الصورة والطبائع
في المطبوعات واتفاق النفس الحيوانية والناطقة مع البدن وأشياء أخر مثل حسن
الصورة وقبحها¹⁷ والطول والقصر والتذكير والتأنيث والألوان والحركة والشجاعة
والجين وحسن الخلق والسمن والهزال والغلظ والرقّة وسائر ما يشبه هذا¹⁸ فقد ظهر 610
لنا أنه قد اجتمع في الشخص الواحد الأشياء الأربعة لأنه شخص من أشخاص النوع
الذي هو منه ومركب من الطبائع الأربعة وتبين لنا ما في كل شخص من خاصية

C [يشبه هذا 18 OLT; وقبيح L , وقبيحها C 17 OBT; يعرض O , يعرض C 16 LT; OLT; C om. 15
نسبه هذا N , فيه

13a

13b

13c

14a

14b

الطبائع وخاصية الصور وما فيه مما يفعل عن قوى الكواكب بإذن الله وإن كل شيء ينطبع من هذه الطبائع الأربعة وتفصيل جميع الأنواع والأشخاص من الطبائع والصور وتركيب الأشخاص الطبيعية بكييفياتها المختلفة واتفاق النفس الحيوانية 615 والناطقة في البدن وسائر حالاتها إنما هو عن ما يدل عليه قوة حركات الكواكب بما جعل لها الخالق البارئ من الحركات التي تنفعل عن قواها هذه الأشياء

[15] والكواكب السبعة كلها باتفاق حالاتها واختلافها تشترك في الدلالة على حالات كل شخص في هذا العالم صغر ذلك الشخص أو كبر إلا أن بعضها في بعض الأجناس أو الأنواع أو الأشخاص من الدلالة أكثر مما للكواكب¹⁹ الآخر وذلك 620 كدلالة الشمس على الحياة الجنسية التي هي لكل حيوان متنفس نام منتقل²⁰ ودلالة عطارد على نوع الناس فإذا كان لكوكب من الكواكب الدلالة العامة على شيء من الأشياء ثم تم دلالته على ذلك الشيء في بعض الأشخاص اشترك هو بعد ذلك مع باقي الكواكب في الدلالة على تمام أجزاء ذلك الشخص وذلك كالشخص الواحد من الناس الذي²¹ تمت الشمس دلالتها الحيوانية فيه بالحياة الجنسية التي له ثم تم 625 عطارد دلالاته النوعية فيه بالإنسانية والنطق للذين له ثم اشتركا هما الكواكب بالدلالة في تمام أعضائه وكييفياته فللشمس من شخص الإنسان الدلالة المنفردة على الحياة العامة التي هي الجنس والدلالة على الدماغ والقلب بمشاركتها للكواكب ولعطارد الدلالة المنفردة بالإنسانية التي هي النوع والدلالة على اللسان والفم بمشاركته للكواكب ولزحل دلالة الطحال والمشري دلالة الكبد والمريخ دلالة الدم 630 وللزهرة دلالة الكليتين ومجرى المنى وللقمر دلالة المعدة وكذلك تكون²² دلالة كل واحد منها على جزء من أجزاء البدن حتى يتم جميع أجزائه

[16] فربما صار للكوكب الواحد الدلالة على عدة أجزاء من أجزاء شخص الإنسان بكييفياتها لاشتراكها كلها فيه على النحو الذي وصفنا ويصير لكل عضو مكان من البدن وطبيعة وفعل وحال ليست لغيره من الأعضاء وكذلك الأترجة²³ الواحدة لها 635 شكل ولها جلد ولحم وحمض وحب ولحبه قشران وفي جوف ذلك الحب حب آخر ولكل واحد منها طبيعة خاصة فعل فلبعض الكواكب دلالة الريحان الذي هو

يكون L; COT²² التي LT; CO²¹ نامي منتقل OSN , نامي C [نام منتقل LT²⁰ ; OLT¹⁹ ; C للكوكب
الترجمة SN , الأترج L , الأترج C OT²³

14c

15a

15b

15c

16a

16b

16c

17a

17b

18a

186

²⁴T; الارتفاع الذي، ON، الترخية التي، S، الاترج الذي، L، الترخية التي، C، الارتفاع الذي، O، يتم، CSNH LT²⁵

²⁶L؛ CSN، يتم، O om، T، تمم ²⁷OLN؛ CT، يشتد، S، يستبدل ²⁸OT؛ C، يكون، L، تكون، N، يكون

²⁹T؛ CL، دورى، ON، وتري، ³⁰OLT؛ C، المات ³¹L؛ COLT، جنس ³²LT؛ C، و، وكذلك

تكون من غير شيء آخر من جنسه والجواهر المعدنية تكون من البخارات المختلفة
لا من شيء مثلها وكثير من الحيوان في البر والبحر كالذباب والبق والضفادع
والبعوض والديدان وأنواع كثيرة من السمك وحيوان الماء والحيتات التي توجد في
شجر الخلاف بين اللحاء والخشب وبعض العقارب وخرشة الأرض والحيوان الطيار⁶⁶⁵
قد يكون في بعض أوقات السنة من الأركان الأربعة من غير توالد وفي هذه الجهة
الثانية الرد على من قال إنه لا يكون شيء إلا من شيء من جنسه ودليل على أن
ذلك إنما يكون بتقدير العزيز العليم وتدييره

١٨٤

[1] الفصل الخامس في الاحتجاج¹ على تثبيت الأحكام والردّ على كلّ² من زعم أنّ الكواكب لا قوة لحركتها ولا دلالة لها على الأشياء الكائنة في هذا العالم 670

[2] إنّ قوما ردّوا علم أحكام النجوم وهم عشرة أصناف فأما الصنف الأوّل فقالوا إنّ الكواكب لا دلالة لها على شيء مما يكون ويفسد في هذا العالم الذي دون فلك القمر فقلنا إنّ كلّ الحكماء يتفقون على أنّ كلّ جوهر يتحرّك حركة طبيعية فإنّه يفعل عن حركته الطبيعية في غيره من الأشياء المتّصلة به بالطبيعة الاستحالات الطبيعية³ وإذا انفعّل عن حركته الطبيعية⁴ في غيره من الأشياء المتّصلة به بالطبيعة 675 الاستحالات الطبيعية⁵ فالتحرّك علّة لتلك الاستحالات وهي معلولة منه

[3] والقياس على ذلك ما يوجد من حركة النار فإنّه يفعل عن خاصيتها وحركتها الطبيعية في الأشياء المتّصلة بها بالطبيعة الاستحالات الطبيعية⁶ أعني الإحراق فالنار علّة لحرق الأشياء التي تحترق بها والأشياء المحترقة معلولة منها وأشياء كثيرة موجودة من هذا الجنس فكذلك⁷ هذه الأجرام السماوية إذ هي طبيعية الحركة على هذا 680 العالم فإنّه يفعل عن حركتها الطبيعية في هذه الأركان الأربعة المتّصلة بها بالطبيعة الاستحالة من بعضها إلى بعض وعند استحالة أحدهما إلى الآخر يكون الكون والفساد بإذن الله فيصير إذا استحالة بعضها إلى بعض والكون والفساد الذي يكون منها معلولا من الأجرام العلوية المتحرّكة وتكون هي علّة لها وحركتها التي للكون هي التي للفساد إلّا أنّها من جهة الكون محمودّة ومن جهة الفساد مذمومة وذلك 685 كالخشب الذي⁸ يحترق فيصير فحما فهو وإن فسد عن طبيعة الخشبية بحركة النار فيه⁹ فإنّ بتلك الحركة صار كون الفحم لأنّ فساد شيء من الأشياء هو كون شيء آخر فلذلك قال عامّة قدماء الفلاسفة إنّّه يفعل عن حركات الكواكب الطبيعية الدائمة الكون الطبيعي الدائم إلى الوقت الذي يشاء الله ذلك

¹ OLT; C الاجتماع ² T; COL om. ³ H; COLSN الطبيعية , T الطبيعة ⁴ O; CLT om. ⁵ H; COS الطبيعية , LN om., T الطبيعة ⁶ LH; COSN الطبيعية , T الطبيعة ⁷ OT; C فكل , LS وكذلك ⁸ OLT; C om. ⁹ OLT; CN om.

تكون من غير شيء آخر من جنسه والجواهر المعدنية تكون من البخارات المختلفة
لا من شيء مثلها وكثير من الحيوان في البر والبحر كالذباب والبق والضفادع
والبعوض والديدان وأنواع كثيرة من السمك وحيوان الماء والحيتات التي توجد في
شجر الخلاف بين اللحاء والخشب وبعض العقارب وخرشة الأرض والحيوان الطيار⁶⁶⁵
قد يكون في بعض أوقات السنة من الأركان الأربعة من غير توالد وفي هذه الجهة
الثانية الرد على من قال إنه لا يكون شيء إلا من شيء من جنسه ودليل على أن
ذلك إنما يكون بتقدير العزيز العليم وتدييره

664 666

[1] الفصل الخامس في الاحتجاج¹ على تثبيت الأحكام والردّ على كلّ² من زعم أنّ الكواكب لا قوّة لحركتها ولا دلالة لها على الأشياء الكائنة في هذا العالم

[2] إنّ قوما ردّوا علم أحكام النجوم وهم عشرة أصناف فأما الصنف الأوّل فقالوا إنّ الكواكب لا دلالة لها على شيء مما يكون ويفسد في هذا العالم الذي دون فلك القمر فقلنا إنّ كلّ الحكماء يتفقون على أنّ كلّ جوهر يتحرك حركة طبيعية فإنّه ينفع عن حركته الطبيعية في غيره من الأشياء المتّصلة به بالطبيعة الاستحالات الطبيعية³ وإذا انفصل عن حركته الطبيعية⁴ في غيره من الأشياء المتّصلة به بالطبيعة⁵ الاستحالات الطبيعية⁵ فالتحرك علّة لتلك الاستحالات وهي معلولة منه

[3] والقياس على ذلك ما يوجد من حركة النار فإنّه ينفع عن خاصيتها وحركتها الطبيعية في الأشياء المتّصلة بها بالطبيعة الاستحالات الطبيعية⁶ أعني الإحراق فالنار علّة لحرق الأشياء التي تحترق بها والأشياء المحترقة معلولة منها وأشياء كثيرة موجودة من هذا الجنس فكذا⁷ هذه الأجرام السماوية إذ هي طبيعية الحركة على هذا العالم فإنّه ينفع عن حركتها الطبيعية في هذه الأركان الأربعة المتّصلة بها بالطبيعة الاستحالة من بعضها إلى بعض وعند استحالة أحدهما إلى الآخر يكون الكون والفساد بإذن الله فيصير إذا استحالة بعضها إلى بعض والكون والفساد الذي يكون منها معلولا من الأجرام العلوية المتحركة وتكون هي علّة لها وحركتها التي للكون هي التي للفساد إلّا أنّها من جهة الكون محمودة ومن جهة الفساد مذمومة وذلك كالخشب الذي⁸ يحترق فيصير فحما فهو وإن فسد عن طبيعة الخشبية بحركة النار فيه⁹ فإنّ بتلك الحركة صار كون الفحم لأنّ فساد شيء من الأشياء هو كون شيء آخر فلذلك قال عامّة قدماء الفلاسفة إنّّه ينفع عن حركات الكواكب الطبيعية الدائمة الكون الطبيعي الدائم إلى الوقت الذي يشاء الله ذلك

¹ OLT; C الاجتماع ² T; COL om. ³ H; COLSN الطبيعة T, الطبيعة ⁴ O; CLT om. ⁵ H; وكذلك LS, فكل C ⁶ OT; T الطبيعة T, الطبيعة ⁷ LH; COSN الطبيعة LN om., الطبيعة ⁸ OLT; C om. ⁹ OLT; CN om.

[4] الصنف الثاني وأما الصنف الثاني فإنهم ذكروا أن للكواكب دلالات على
 الأشياء الكلية كالأركان الأربعة التي هي النار والهواء والماء والأرض وعلى استحالة
 بعضها إلى بعض وعلى الأجناس والأنواع الكلية كدلالاتها في معنى الجنس على
 الحي العامي الذي¹⁰ يقال على كل جسم من الأجسام الذي له الحياة وكما يدل في
 معنى النوع على الإنسان والفرس والحمار وسائر الأنواع العامية فزعموا أنها إنما تدل
 على الأركان الأربعة واستحالة بعضها إلى بعض وانتقالها من حال إلى حال وعلى
 الأجناس والأنواع الكلية فإنها لا تدل على الأشخاص الوحدانيات¹¹ التي تكون من
 هذه الأركان الأربعة كسعيد وخالد وفرس واحد وحمار واحد ولا تدل¹² على أجزاء
 الأشخاص أيضا كالرأس واليد والرجل وسائر الأعضاء ولا على حالاتها كالقيام والقعود
 والمرض والصحة وسائر الحالات المختلفة الكلية والجزئية التي لكل شخص من أشخاص
 العالم

700

[5] فرددنا عليهم قولهم بحجتين إحداهما أن الأصل المتفق عليه عند الفلاسفة
 أن كل شخص في هذا العالم من الأشخاص الطبيعية هو مركب من الأركان الأربعة
 التي هي النار والهواء والماء والأرض لأن هذه الأركان موجودة في كل شخص في هذا
 العالم وأن الباري جعل الأجناس والأنواع هي الفاعلة في هذه الأركان بعلة حركات
 الكواكب عليها لأن كل شخص يكون أو يفسد في هذا العالم فإنما يكون بحركة
 الأركان وانتقال بعضها إلى بعض وعن حركة الشمس والكواكب عليها تنفعل¹³ فيها
 تلك الحركة التي هي الانتقال والاستحالة فالكواكب إذا هي¹⁴ علة لحركات هذه
 الأركان ولاستحالة بعضها إلى بعض ولها الدلالة على الأجناس والأنواع كما زعموا
 فهي¹⁵ إذا علة الكون والفساد للذين يكونان من هذه الأركان بإذن الله ولأن
 الجنس والنوع والأركان الأربعة والكون والفساد موجود في كل شخص من
 الأشخاص والكواكب دالة على الأجناس والأنواع وعلى الأركان الأربعة واستحالة

710

ينفعل¹³ OLN; CT يدل¹² OLN; CBT الواحدانيات T , الواحدانيات OLSHN; C¹¹ التي¹⁰ OLT; C¹⁴ OLT; C om. هي¹⁵ OLT; C om.

4a

4b

5a

5b

بعضها إلى بعض وعلى الحركات التي هي ابتداء الكون والفساد فالكواكب إذا دالة على الأشخاص المفردة وإذ دلت على الأشخاص المفردة فهي دالة على أجزاء الأشخاص وعلى حالاتها أيضا

6d

- [6] والحجة الثانية أن الكليات إنما يقال لها كليات بأجزائها والأجزاء إنما هي أجزاء 715 لكل والشخص الواحد إنما هو جزء من أجزاء كل النوع والنوع إنما هو نوع بالأشخاص المفردة التي تحته فإن كانت الكواكب تدل على النوع فهي أيضا تدل على الشخص الواحد الذي لذلك النوع لأنها إذا دلت على نوع الإنسان الكلي الذي يقال على كل شخص من أشخاص الناس وعلى نوع الفرس الذي يقال على كل واحد من الأفراس فهي أيضا تدل على الأشخاص الوجدانيات¹⁶ التي هي إنسان 720 واحد كسعيد وخالد¹⁷ وفرس واحد وإذا دلت على الأشخاص المفردة فهي تدل إذا على أجزاء تلك الأشخاص التي هي الرأس واليد والرجل وعلى كفياتها التي هي¹⁸ البياض والسواد وغيرهما من الكيفيات وعلى حالاتها التي هي المرض والصحة والقيام والقعود وسائر الحالات فالكواكب إذا لها الدلالة على الأشخاص المفردة وعلى أجزاء الأشخاص وعلى كفياتها وحالاتها الكلية والحيزية 725

6a

- [7] الصنف الثالث وأما الصنف الثالث فهم قوم من أهل النظر والمجدل¹⁹ ردوا علم أحكام النجوم وقالوا إن الكواكب لا دلالة لها على شيء مما يكون في هذا العالم واحتجوا على ذلك بأن قالوا إن النجوم لا تدل على الممكن فنذكر الآن حجج بعض الأولين الذين دفعوا الممكن ثم ثبت²⁰ الممكن ثم تبين²¹ أن الكواكب تدل على الممكن 730

[8] إن القوم الذين دفعوا أحكام النجوم لعل الممكن احتجوا بأن قالوا إن الفيلسوف ذكر أن أحوال الأشياء في العالم ثلاثة واجب كالنار حارة وممتنع كالإنسان يطير وممكن كالإنسان كاتب والنجوم إنما تدل على عنصرين الواجب والممتنع فأما الممكن فإنها لا تدل عليه فصناعة²² النجوم باطلة

¹⁶ OT; C الواحد اثبات , B المفردة , L om., N الوجدانية ¹⁷ BT; C وولد , OL om. ¹⁸ LT; CO om.

¹⁹ OLT; C الحديث والنظر [النظر والمجدل] ²⁰ OT; C ثبت , L om., H تبين , N بينت ²¹ LT; COBN بصناعة ²² OLT; C تبين , S om.

[9] فأما قوم من أصحاب النجوم وكثير من المتفلسفين الأولين الذين كانوا
يثبتون دلالات النجوم على الأشياء الكائنة في هذا العالم تثبيتها واجبا فإنه لما
وردت عليهم هذه المسئلة العويصة وعجزوا عن الجواب فيها ردوا الممكن وقالوا إن
العناصر إنما هو اثنان الواجب والمنتع فقط لأننا إنما نعرف شيئين نعم أو لا
ومعناهما الوجود والعدم فأما نعم فإنها تدل على الوجود وأما لا فإنها تدل على
العدم والوجود هو العنصر الواجب والعدم هو العنصر المنتع وهذه تسمى القضية
المتناقضة لأنه إذا صدق جزء واحد كذب الجزء الآخر ولا يمكن أن يصدقا جميعا في
شيء واحد في وقت واحد وذلك كرجلين قال أحدهما غدا يكون مطر وقال
الآخر²³ غدا لا يكون مطر فلا بد من أن يصدق أحدهما وهو الواجب ويكذب
الآخر وهو المنتع وكذلك إذا قال قائل في يومنا هذا إنه يحدث غدا شيء من
الأشياء فإذا حدث ذلك الشيء في غد فإتما حدث لأن حدوثه كان واجبا وإن قال
لا يحدث فلم يحدث فإتما لم يحدث لأن حدوثه كان ممتنعا وإذا صدق أحدهما
كذب الآخر وكذلك إن قال فلان يمشي فإتما مشى لأنه كان واجبا أن يمشي
فإن قال لا يمشي فلم يمش فإتما لم يمش لأنه كان ممتنعا أن يمشي وقالوا إن الناس
مجبرون على أفعالهم للأشياء فإذا فعلوا شيئا فإتما فعلوه لأنهم مجبرون على فعلهم
ذلك وهو الواجب وإن لم يفعلوه فإتما امتنعوا من فعله لأنه ممتنع أن يفعلوه وكل
شيء يكون فكونه واجب والذي لا يكون فهو²⁴ ممتنع أن يكون وليس يدل
النجوم إلا عليهما وإنه لا يمكن البتة

[10] فنقض الفيلسوف قولهم وثبت الممكن بحجج كثيرة ثم ذكر بعد ذلك أن
الممكن يؤول إلى الواجب أو²⁵ إلى المنتع فالحجة الأولى²⁶ في تثبيته للممكن أنه
قال إن الواجبة والمنتعة معروفة في الأوقات الثلاثة بالموجب أو الامتناع بطبيعتها
فأما أفعالنا فهي خلاف ذلك لأنها ممكنة وذلك كمعرفتنا بالشمس إنها كانت مضيئة
في الزمان الماضي وهي مضيئة الآن وتكون مضيئة فيما يستقبل ومعرفتنا بالنار إنها
كانت حارة وهي حارة الآن ويكون حارة وكذلك إن قلنا إن النار والهواء والماء
والأرض كما هي الآن كذلك كانت وكذلك تكون فقد يعلم أنه صدق في الأوقات

²³ OLT; CS اخر ²⁴ OLT; C ف ²⁵ LT; CO و ²⁶ OLT; C om.

760 الثلاثة وهذا هو العنصر الواجب فأما العنصر الممتنع فكقولنا الإنسان كان
طائرا والإنسان يطير الآن ويمكن أن يطير فيما يستقبل وكذلك إن قلنا إن النار كانت
باردة وهي باردة وتكون باردة²⁷ فإن ذلك معروف أنه ممتنع في الأوقات الثلاثة وهو
كذب²⁸ فقد صار الواجب والممتنع معروفين في الأوقات الثلاثة بالوجوب أو
الامتناع بطبيعتها فأما أفعالنا فإنها ليست كذلك لأن²⁹ الإنسان إن قال كنت فيما
سلف فاعلا للخير وأنا الآن فاعل للخير فإنه لا يقدر³⁰ أن يقول أنا فيما استقبل
765 أفعال الخير لا محالة لأنه لا يدري يمكنه ذلك أم لا فإذا لا يعلم الإنسان ما يريد أن
يفعله علما لا شك فيه فليست هذه اضطرارا بل هي ممكنة فالممكن موجود

[11] والحجة الثانية أنه قال إن الواجب والممتنع كل واحد منهما في جميع النوع
بالسوية والممكن ليس بمستوى³¹ فيه وذلك أن الحياة موجودة في جميع الناس
بالاستواء والحرارة مستوية في كل النار لا يقبل شيء منها الزيادة والنقصان وكذلك
770 جميع الممتنعة بعدها مستوى³² عن جميع أهل النوع لأن جميع الناس يقال فيهم
بالسوية إنهم لا يطيرون وإن النار غير باردة فأما الأفعال فليست كذلك لأن في
نوع الإنسان من يعمل الخير ومنهم من يعمل الشر ومنهم من يكون عمله للخير أو
للشر أكثر من عمله للآخر فإن كانت جميع الواجبة لاحقة بأهل النوع كهم بالاستواء
والممتنعة بعيدة من جميع أهل النوع كهم على الاستواء وهما لا يتغيران وأفعالنا
775 ليست بمستوية في النوع بل هي متغيرة من الخير إلى الشر ومن الشر إلى الخير في
وقت بعد وقت ومن القلة إلى الكثرة ومن الكثرة إلى القلة وهي³³ تقبل الزيادة
والنقصان فهي إذا ممكنة فالممكن موجود

[12] والحجة الثالثة في وجود الإمكان إن الإنسان إنما يتفكر ويستشير فيما فيه
الإمكان كالرجل إذا أراد أن يبني بنيانا تفكر في كيفية ما يريد أن يبنيه واستشار
780 فيه فإذا صحّت عزيمته على البناء تفكر واختار أي يوم يبتدئ فيه وإذا أراد أن
يسافر استشار أيسافر أم لا وهل السفر في البر خير له أو في البحر فإذا صحّت

27 B; TH, كذلك C; OLSN²⁸ وهي باردة, OL om. , وتكون باردة وهي باردة CT [وهي باردة وتكون باردة B; 29 OLT; C om. 30 OLT; C 31 L; COT مستوى 32 T; COLSN مستوى 33 OLT; C add. التي

عزيمته على السفر فكر واستشار في أي يوم يسافر ثم يسافر في اليوم الذي يريده
وإذا أراد أن يزرع تفكر واستشار فيما يريد من الزراعة وفي الموضع الذي يزرع
فيه ثم يختار ما يريد مما تفكر فيه وأشير به عليه وإذا أراد صحة إنسان تفكر 785
واستشار أي الناس خير له ثم اختار الذي يريد

[13] وكذلك يفعل في الأشياء الجزئية كالإنسان الذي يتفكر ويقول أي شيء
أكل اليوم أو أي شيء أشرب أو أي ثوب ألبس أو في أي مجلس أقعد وإذا كان
صحيح الجوارح والحواس يقول أنظر إلى فلان أو لا أو أكل فلانا أو لا فهذا وأشياء
من هذا الجنس يمكن فيه الاختيار وكل هذه الممكنات أولها يقوم في الفكرة وآخرها 790
يؤول إلى فعله أو تركه فأما الواجب والممتنع فإنهما يوجدان في الأشياء وجودا
طبيعيا بالفكرة فقط لأن الإنسان بالفكر³⁴ يعلم أن الحياة واجبة للإنسان الحي وأنه
ممتنع أن يطير ولو كانت الأشياء إمّا واجبة أو ممتنعة فقط والواجب والممتنع من
الاضطرار لم يحتج الناس إلى فكر ولا إلى مشورة وكانت تكون الفكرة والمشورة في
اختيار شيء من شيء آخر باطلا لأنه لا يمكن الإنسان أن يتفكر فكرة صواب أو 795
يستشير غيره في النار أتحرق أو لا تحرق لأنها محرقة بالاضطرار ولا يتفكر فكرة
صواب ويقول³⁵ أيطير الإنسان أو لا لأنه ممتنع أن يطير

[14] والحجة الرابعة أن الأشياء الواجبة فيها قوة واحدة أي أنها تكون اضطرارا
أو الأشياء الممتنعة فيها أيضا قوة واحدة أي أنها لا تكون البتة وقد نرى³⁶ أشياء
كثيرة فيها قوتان أن يكون الشيء كما هو وأن لا يكون مثل الثوب الصحيح الذي 800
إن ترك على حاله بقي حتى يبلى على الأيام وإن قطع قبل التقطيع وكالحديد
والرصاص وسائر ما كان³⁷ مثلهما إن تركا بقيا جامدين وإن أذيبا قبل الإذابة
ويقبلان إذابة أقل أو أكثر من غيرها وكذلك الهواء قد يقبل الحر أو البرد القليل
والكثير

³⁴ OLT; C om. بالفكر , فقط لان الإنسان بالفكر
³⁵ OLT; C يقال ويستشير غيره ويقال
³⁶ OLT; C ترى N , يرى C
³⁷ OLT; C ما كان

١٥a

[15] فقد تبيّن أنّ الممكن موجود وهو على ثلاث جهات إحداها من طبيعي وهو 805

١٥b

يسير وذلك كرجاء المطر عند استواء السحاب المخيل في الشتاء فإنّ هذا إمكانيه أن

١٥c

يكون منه مطر أكثر من أن لا يكون أو الأخرى بالأمنية وهو عسير وذلك كقطع

بعض السفلى والمساكين من الناس في إصابة الملك والشرف فمثل هذا إمكانيه أن لا

يكون ملكاً أكثر من أن يكون فإن كان ملكاً فإنما يكون بعرض قوي والثالثة

الممكن المستوي وهو ما يكون بالفكر وذلك كرجاء المرأة الحبلى أن تلد ذكراً فإنّه 810

ليس رجاؤها لذلك بأقوى من خوفها أن تلد أنثى والممكنات منها ما يظهر في

الأجسام لقبولها للشيء وخلافه وذلك كالماء الذي يمكن أن يكون بارداً ثمّ يسخن

ويقبل برداً أقلّ أو أكثر من برد وسخونة أقلّ أو أكثر من سخونة ومنها ما يكون

١٥d

بالفكرة واختيار شيء من شيء آخر وذلك كالإنسان الصحيح الجوارح فإنّه يمكنه أن

يتفكر في أن يقوم وأن لا يقوم وأن يتكلّم وأن لا يتكلّم وأن يلتفت وأن لا يلتفت 815

ثمّ يختار أحدهما ويفعله لما³⁸ في النفس من قوّة الفكرة فيه والاختيار لأحدهما ولما

في الجسم من الإمكان لقبول الفعل

[16] فلمّا فرغ الفيلسوف من تثبيت الممكن أخبر أنّ الممكن يؤول إلى الواجب

أو إلى الممتنع وذلك كقائل يقول أمشي غداً أو لا أمشي لأنّ المشي وخلافه ممكن

له³⁹ فإذا مشى فقد صار مشيه واجبا لأنّه قبل أن يمشي كان المشي ممكناً له فلمّا 820

مشى ارتفع عنه الإمكان وصار في حدّ الواجب فإن لم يمش في غد صار في حدّ

الممتنع لأنّه لم يكن المشي متهيئاً له

١٧a

[17] فإذا بيّنا حالات الإمكان فنبين أنّ الكواكب هي الدالّة على العناصر الثلاثة

التي هي الواجب والممكن والممتنع ونقول إنّ كلّ شخص في هذا العالم من أشخاص

الحيوان والنبات والمعادن مركّب من الأركان الأربعة التي هي النار والهواء والماء 825

والأرض لأنّها موجودة في كلّ شخص من الأشخاص وكلّ ركن منها يقبل الزيادة

والنقصان والاستحالة من بعضها إلى بعض لأنّه قد تكون حرارة دون حرارة وهواء

³⁸ OLT; C ولا ³⁹ OLT; CH om.

أرطب من هواء وماء أبرد من ماء وأرض أيبس من أرض وقد يستحيل بعضها إلى بعض فإذا كان كل ركن منها على الانفراد فيه قوة يقبل بها التغيير والأشخاص مركبة من هذه الأركان الأربعة فالأشخاص المركبة إذا فيها قوة لقبول الزيادة والنقصان والاستحالة من بعضها إلى بعض وبحركة البروج والكواكب عليها تكون⁴⁰ حركتها وقبولها للتغيرات والتركيبات فالبروج والكواكب إذا هي الدالة على حالات الأركان الأربعة وتغييرها وتركيبها في الأشخاص بإذن الله

١٧٦

[18] فأما الإنسان الحي فإنه مركب من النفس الحيوانية والناطقة والطبائع الأربعة وقد ذكر الفيلسوف أن الكواكب حية ولها أنفس ناطقة فهي بالنفس الناطقة التي لها وبأنها حية وبحركاتها الطبيعية تدل على اتفاق النفس الناطقة والحيوانية في البدن بإذن الله كما ذكرنا فيما تقدم وللنفس الناطقة قوة الفكرة والاختيار وللبدن قوة قبول الممكنات فإذا دلت الكواكب على اتفاق النفس الحيوانية والناطقة والبدن فقد دلت على الواجبة والمتبعة والممكنة لأن الإنسان الحي له الحياة التي هي⁴¹ واجبة له والامتناع من الطيران والإمكان لأن يقبل المرض أو الصحة والحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وفيه أن يتفكر في أشياء كثيرة ويختار أحدها والقوة التي بها يختار الشيء من شيء آخر بالفكرة فيه إنما هي للإنسان⁴² دون الحيوان كله وإمكان قبول الشيء وخلافه إنما هو للأجسام وأفاعيلنا إنما تكون⁴³ بتقدمة فكرتنا في الشيء الذي نريد فعله فإذا تقدم في النفس أن فعل الشيء وخلافه ممكن فعلنا أحدهما أو استشرنا فيه

١٨٥

١٨٦

١٨٧

[19] والمنجم إنما ينظر إلى الأشياء التي فيها قوة الإمكان لقبول الشيء وخلافه إلى ما يؤول الأمر فيه ولا ينظر إلى خاصيتها لأنه لا ينظر المنجم في صناعة النجوم هل النار محرقة أم لا لأنه يعلم أنها محرقة ولا ينظر في دلالات الكواكب هل الثلج بارد أو لا⁴⁴ لأنه يعلم أنه بارد ولكنّه ينظر هل تحرق النار غدا جسما من الأجسام القابلة للإحراق أم لا وهل يبرد الثلج غدا شيئا من الأشياء القابلة للتبريد

١٩٥

١٩٦

⁴⁰ OLN; CT يكون ⁴¹ OLT; C om. التي هي ⁴² OT; C الانسان L, الانسان ⁴³ OLS; CH يكون ⁴⁴ OLT; C om., H om. او ⁴⁴ OLT; C om., H om. هو يكون T

19c أم لا وهل يكون غذا مطر أم لا وهل يختار الإنسان أن يكلم غذا فلانا أم لا أم
 بمشي غذا أم لا وإتاما⁴⁵ ينظر في هذه الأشياء لأن هذه الأشياء ممكن أن يكون
 وأن لا يكون فإذا دلت الكواكب بحركاتها الطبيعية على أن شيئاً من الأشياء لا
 يكون فهو ممتنع أن يكون وإذا دلت على كون شيء من الأشياء في وقت الدلالة
 855 معا سواء بسواء فكونه من الواجب وإن كانت تدل أنه يكون في زمان مستقبل
 19d فدالتها على كون ذلك الشيء إتاما هي⁴⁶ بالقوة إلى الوقت الذي يكون فإذا كان
 الشيء صار كونه من الواجب وكذلك الإنسان الذي لا يمنعه من الكلام آفة فإن
 الكلام فيه بالقوة إلى الوقت الذي يتكلم فإذا تكلم صار ذلك الكلام في ذلك الوقت
 من الواجب والنار أيضا فإنها وإن كانت محرقة فإلحراق فيها قبل أن تفعل بالقوة
 860 فإذا أحرقت صار الإلحراق من الواجب

20a [20] فقد تبين لنا الآن أن الكواكب قد دلت على الممكن وعلى الاختيار وذلك
 في شيئين أحدهما في التركيب فالممكن الذي في شخص الإنسان لقبول الشيء
 20b وخلافه والاختيار الذي لنفسه والثاني في الأشياء التي تدل على كونها في الزمان
 المستقبل كما ذكرنا والكواكب كما دلت على الممكن والاختيار الذي للإنسان
 865 فكذا تدل على أن⁴⁷ الإنسان لا يختار إلا ما يدل عليه الكواكب لأن اختياره
 للشيء أو خلافه يكون بالنفس الناطقة التي مزجت النفس الحيوانية في الأشخاص
 بدلالات الكواكب وذلك كالإنسان الذي في جسمه قبول الإمكان للحركة ولتركها⁴⁸
 20c ولأن يقوم وأن لا يقوم وفي قوة النفس اختيار أحدهما فإذا اختار فعل أحدهما أو
 تركه فقد صار إلى حد الواجب أو الممتنع لأن الممكنات والاختيار يصير⁴⁹ إلى
 870 أحدهما لا محالة إلا أن الإنسان لا يختار إلا ما يدل عليه الكواكب من الواجب أو
 الممتنع

21a [21] فأما قبول الممكنات فإتاما يوجد⁵⁰ في هذه الأركان الأربعة التي دون فلك
 القمر وفي الأجسام المركبة منها فأما الكواكب فليس لها ذلك لأنها أجرام بسيطة فأما

⁴⁵ T; C om., OLS فأما ⁴⁶ OT; CLS هو ⁴⁷ OLT; C om. ⁴⁸ OLT; C تركيبها ⁴⁹ OLSN; CT
 يوحذ N , توجد ⁵⁰ LT; CO , H om. , تصوير

الاختيار الذي⁵¹ يكون بالفكرة في الأشياء فإتّما هو للإنسان دون الحيوان كلّ لأنّ له النفس الناطقة التي بها يتفكّر في الشيء أو خلافه ثمّ يختار أحدهما ليدفع عن نفسه بقدر⁵² معرفته المكّاره والآفات بذلك الاختيار فإتّما سائر الحيوان فإتّما يكون أفاعيله بطبيعته لأنّه ليست له النفس الناطقة التي بها تكون الفكرة فإتّما الكواكب وإن كانت لها أنفس ناطقة فإتّما لا تحتاج إليه لبعدها من الآفات

21b

[22] الصنف الرابع وإتّما الصنف الرابع ممتن ردّ دلالات الكواكب فهم قوم نظروا في علم الكلّ أعني في علم الأفلاك وحالاتها فقالوا إنّ الكواكب لا دلالة لها 880 على الأشياء التي تكون وتحدث في هذا العالم من أشخاص الحيوان والنبات والمعادن وإتّما دلالتها على تغيير الأزمنة فقط ولم يقدر هؤلاء القوم الذين نظروا في علم الكلّ أن يجحدوا هذا القدر من قوّة فعل الكواكب لأنّ هذا من فعلها موجود ظاهر ودفعه بهت مكشوف على أنّه لم يدفع علم الأحكام وثبت دلالة الكواكب على تغيير الأزمنة إلّا من كان قليل المعرفة بطبائع الأشياء وبما يتولّد من انتقال 885 بعضها إلى بعض لأنّ العالم بما ذكرنا يعلم أنّ تغيير الطبائع واختلاف حالاتها إتّما يكون بتغيير الأزمنة وتغيير الأزمنة إتّما يكون بقوّة حركة الكواكب والأشياء التي تحدث في هذا العالم إتّما هي بتغيير الطبائع وبانتقال الأزمنة من حال إلى حال آخر فالكواكب إذا بقوّة حركاتها وتغييرها للأزمنة ونقل بعضها إلى بعض فذلك على ما يحدث في هذا العالم

22a

22b

22c

[23] وقد زعمت كلّ الفلاسفة أنّ للكواكب دلالات على الأشياء الكائنة في هذا العالم وكانت كلّها تستعمل هذا النوع الثاني من علم النجوم في كلّ شيء من حالاتهم وحركاتهم من أمور الدينية والدنيوية⁵³ وذلك ظاهر من أفاعيلهم عند من عرف مذهبهم وإتّما فعلوا ذلك لأنّها أعلى الأجسام وأشرفها وهو غير مشكوك فيه عند الفلاسفة أنّه بقوّة حركاتها يكون الكون والفساد في هذا العالم بإذن الله 895 ويقولون⁵⁴ إنّ الواجب على من نظر في النوع الأوّل من علم النجوم أن ينظر بعده

23a

23b

ويقول OLT: C ⁵⁴ والدنيوية L , O om., والدنيوية T: C ⁵³ بغير OLT: C ⁵² , L om. , التي OLT: C ⁵¹

23c

23d

في النوع الثاني منه لأنهما علمان متصلان بعضها ببعض أحدهما بالآخر والعلم الثاني
ثمرة العلم الأول لأن العالم إذا عرف كيفية حركات الأفلاك والكواكب وكميتها فإنما
ثمرة ذلك أن يعرف ما تدل عليه قوى تلك الحركات والحالات على الأشياء الكائنة
في هذا العالم وإذا لم يعلم ما تدل عليه الكواكب بحركاتها فلا ثمرة إذا للنوع الأول 900
من علم النجوم وما حال هؤلاء القوم الذين نظروا في العلم الأول ولم يعرفوا هذا
العلم المتصل به إلا كحال القوم الذين يكون عندهم العقاقير والأدوية المعجونة وهم
لا يعرفون⁵⁵ كيف يستعملونها ولا لأتي شيء تصلح تلك العقاقير والأدوية من
العلاجات ودفع الأمراض

[24] فكذلك هؤلاء أيضا يعرفون حالات الكواكب ومواضعها من البروج فلا 905
يعلمون على أي شيء يدل كل كوكب في برجه وفي⁵⁶ حاله وما أتى هؤلاء في
دفعهم هذا النوع الثاني⁵⁷ من علم النجوم إلا أنهم قوم لا يستعملون أنفسهم فيه
فدفعوه لأنهم إذا⁵⁸ أثبتوه عابهم الناس بتركهم معرفته ويقال لهم إن نوعين من
العلم أحدهما متصل بالآخر يحسنون أحدهما ولا يحسنون الآخر

25a

25b

[25] الصنف الخامس وأما الصنف الخامس فهم قوم نظروا في علم الكل أيضا 910
وأبطلوا علم أحكام النجوم من جهة التجارب وقالوا إن الأحكام على الكواكب لا
تصح لأن الأشياء إنما تدرك بالتجارب وأقل ما يمكن إدراك حقيقة الشيء بالتجربة
إذا⁵⁹ وجد بحال واحدة مرتين أو الكواكب لا يمكن فيها ذلك لأن الكوكب⁶⁰ إذا كان
في موضع من البرج وكانت سائر الكواكب ناظرة إليه أو مقارنة له فإنها لا تعود
إلى تلك الحال من تلك الدرج التي كانت فيها إلا بعد ألوف سنين ولا يبلغ عمر 915
الإنسان الواحد هذا القدر من السنين فكيف يمكن الإنسان أن يجد الكواكب⁶¹
مرتتين على حال واحدة حتى يجرب من رجوعها إلى مكانها ما يدل عليه

[26] فقلنا إن الأوائل إنما عرفوا طبائع الكواكب ودلالاتها من أشياء مختلفة
بعضها جزئية ظاهرة وبعضها كلية فأما الجزئية الظاهرة فكما يوجد من آثار الشمس

⁵⁵ OLT; C يدرون ⁵⁶ OLT; C في ⁵⁷ OLT; C om ⁵⁸ OLHN; CT إذ ⁵⁹ OLT; C إذ ⁶⁰ OBT;
CLT الكوكب ⁶¹ OLT; C الكوكب

920 في التسخين والقمر في الترطيب والتعفين ومن آثار الكواكب في تغيير الهواء في كلّ يوم وليلة وأما الكليّة فكما يوجد من دلالاتها في تحاويل سني العالم والمواليد من اختلاف الحال في الحرّ والبرد والاعتدال والصحة والمرض والموت والأسفار وسائر الحالات الكليّة والحزئية

[27] وهذه أشياء ظاهرة يدركها الفيلسوف من الناس في زمان قليل إذا قاس كواكب عدّة سنين وحالاتها إلى كواكب سنين⁶² غيرها من حلولها في البروج 925 النارية أو⁶³ الأرضية أو الهوائية أو المائية في أيّ موضع يكون من البرج بعد أن يعرف طبيعة البرج وأدلتّه وكذلك فعل الأولون الذين رصدوا الكواكب فإنّ الرجل منهم لم يرصد الكواكب ألف سنة ولا خمس مائة سنة ولا كان بلغ عمر الرجل العالم منهم هذه السنين ولكن كان الرجل العالم بالقياس يقيس الكواكب زمانا من عمره فيعرف المواضع التي يجدها فيها في أوقاته تلك ويكتب مواضعها من البروج 930 وتأريخ قياساته فإذا أتى على ذلك القياس سنون كثيرة انتدب بعض حكماء أهل ذلك الزمان فقام الكواكب واعتبر بين مكانها عند قياسه لها وبين مكانها في وقت قياس من كان قبله ممتن كان يوثق بقياسه ليعرف صواب ذلك

[28] وبمثل هذا العمل أدرك بطليموس الحكيم حقيقة مواضع الكواكب لأنّه نظر إلى قياسات الكواكب التي كان قاسها من كان قبله بزمان كثير كإبرخيس وغيره من 935 الحكماء الموثوق بقياسهم فعرفها ثمّ قاس هو في زمانه مواضع الكواكب سنين كثيرة ونظر ما بين قياسه وقياس أولئك الأولين من الاختلاف فعرفه وبحث عنه بحثا شافيا حتّى عرف عللها وصحّ له مواضعها بما تقدّم من قياس الأولين لها

[29] ولو كان بطليموس وكلّ المتقدّمين الذين عنوا بحقيقة مواضع الكواكب إنّما كانوا يرصدونها إذا كانت في ذروة أفلاك تدويرها أو في موضع معلوم منها ثمّ وافق 940 موضع الكوكب من فلك تدويره مثل موضعه من فلكه الخارج المركز ثمّ يتركونها إلى أن يعود الكوكب إلى ذلك الموضع من فلك تدويره وفلكه الخارج المركز ثمّ يقيسونه مرة أخرى لكان حقيقة موضع الكوكب لا يوجد البتّة وكان لا يعرف عدد أفلاك

و⁶³L; COT سني⁶² OLT;

27a

27b

29a

29b
 945 الكواكب ولا ذروة كل فلك ولا حضيضه ولا سائر مواضعه لأنهم بالرصد الكثير في
 مرور كثيرة في سنين مختلفة في زمان بعد زمان عرفوا مواضع الكواكب وسيرها في
 سنة سنة وأدوارها وعدد أفلاكها وغاية علو كل فلك وهبوطه وسائر مواضعه وحالاته
 [30] وكذلك عرفت الحكماء ما اشتبه عليهم من طبائع الكواكب ودلالاتها فإنهم
 نظروا إلى مواضعها وحالاتها في بعض البروج في زمان من الأزمنة فوجدوا لها
 الدلالات على أشياء معلومة فعرفوا تلك الدلالات وكتبوها وجعلوا مواضعها وحالاتها
 950 مثالا يقيسون عليه ثم فتش عن تلك الدلالات قوم من الحكماء بعد سنين كثيرة
 واعتبروا مواضع الكواكب في زمانهم ذلك بما كان وجده المتقدمون فوجدوا لها
 الدلالات على أشياء مشاكلة للدلالة الأولى فجعلوا تلك الدلالات أمثلة واعتبارات
 ثم نظرت الفلاسفة إلى تلك الأشياء التي كانت الكواكب⁶⁴ دلت عليها مرة بعد مرة
 فقااست عليها ما كان خفي عليها من دلالاتها فصح لهم ما أرادوا من دلالات
 955 الكواكب

31a
 960 [31] ولو كانوا فتشوا عن دلالاتها عند رجوعها إلى مواضعها بعد ألف سنين فلم
 يكن يتبين لهم شيء البتة وإنما يتبين لهم ما أرادوا من الدلالات حين عرفوا في
 وقت بعد وقت في سنين كثيرة مختلفة مواضع الكواكب ودلالاتها فقااسوا على ما
 وجدوه ما كان غائبا عنهم حتى علموا دلالاتها على الأشياء وكذلك العلماء فإنهم إنما
 وجدوا الأشياء الخفية لأنهم قااسوا عليها بما كان ظاهرا عندهم من ذلك الجنس لأن
 الأخبار الصادقة عن شيء من الأشياء مرة بعد مرة في أوقات مختلفة والدلالات
 الواضحة عليه تقوم مقام المعاينة والوجود الحاضر

32a
 965 [32] الصنف السادس وأما الصنف السادس فهم قوم من أصحاب الحساب
 عجزوا أن ينظروا في حساب النجوم وتقويم الكواكب من الكتاب الذي فيه علم
 الكل أعني كتاب المجسطي فحسبوا مواضع الكواكب بالزيجات الجزئية المختلفة
 فوجدوا كل كوكب إذا حسبه ببعض الزيجات⁶⁵ في درج معلومة من بعض البروج
 فإذا حسبوا ذلك الكوكب بزيج آخر وجدوه في غير تلك الدرجة من البروج فذكر

الاربعه O , الزيجة CLSN T⁶⁵ . OLT; C om.⁶⁴

هؤلاء القوم أن الأحكام لا تصح⁶⁶ واحتجوا على قولهم بحجتين إحداهما أنهم قالوا
 إن الإنسان إذا أراد أن يقوم الكواكب ببعض الزيجات فإن في الحساب الذي به
 يقوم الكواكب من أوساطها وتعاديلها جبرا كالثواني والثالث فيقع على طول الأيتام
 970 في موضع درجة الكوكب خطأ والحجة الثانية أنهم قالوا إن الأحكام إنما تكون
 على حقيقة درجة الكوكب وليس شيء من الكواكب يوفق على حقيقة درجته من
 برجه لأنه إذا وجد بعض الكواكب من بعض البروج في درجة معلومة ببعض
 الزيجات⁶⁶ وجد موضعه بالزيج الآخر مخالفا لتلك الدرجة ولا يدري أيهما أصوب
 975 فإذا لم يوقف على حقيقة درجة الكوكب من برجه فإنه لا يصح الحكم عليه
 وهؤلاء قوم غلطوا ولم يقعوا من صواب الزيجات⁶⁷ على شيء فسبق إلى أوهامهم
 أن غلطهم مما يدخل على صاحب صناعة الأحكام

32b

32c

32d

[33] فرددنا عليهم قولهم بحجتين إحداهما أننا قلنا إن المنجم إذا أراد أن يحكم
 على شيء فإنه يعتمد فيه على النظر إلى طبيعة الكواكب وخاصيتها ورب برج كل
 واحد منها وشرفه وأرباب مثلثاته وموضعه من الوند وما يليه والساقط وحلوله من
 بيت المال وبيت الإخوة وسائر بيوت الفلك ودلالاتها على الأقاليم وسائر الأدلة
 الكلية التي لها ثم يحكم على قدر ما يدل عليه فأما درجة الكوكب فإن لها دلالة
 جزئية إنما يستعملها أصحاب النجوم في أشياء خواص فإن كان في موضع الكوكب
 خطأ دقائق أو درجة لم يضرب صاحب الحكم ذلك⁶⁸ والحجة الثانية أن على المستعمل
 لصناعة الأحكام إذا أعطاه الحاسب مواضع الكواكب من البروج لبعض الأوقات أن
 980 يخبر أن تلك المواضع التي فيها الكواكب تدل على كذا وكذا فأما تصحيح درج
 الكواكب وفي أي موضع هي من بروجها على الحقيقة فإنه لا بد على أصحاب
 الحساب⁶⁹ وقياس ذلك المتطلب فإنه عليه أن يخبر عن طبيعة كل دواء لأي شيء
 يصلح ولأي الأمراض ينفع فأما طلب العقاقير في البلدان ودقها ونخلها فليس ذلك
 990 على الطبيب وإنما هو على أصحاب العقاقير وكذلك المحتج لصناعة الأحكام المثبت
 لها الحاكم على ما يدل عليه الكواكب إنما عليه أن يبين أن للكواكب فعلا في هذا

33a

33b

33c

الزيج OT: CLSN 67 الزيج L: COSN 66

العالم بالحجج ويخبر بعلمها وبما يدل عليه من طبائعها وخاصيتها ومسامتها للمواضع وبمواضعها في كل برج وعلى الحساب أن يصححوا درجها/ فإن جهل أحد منهم حقيقة ذلك كان عيب ذلك الجهل راجعا على ذلك الحاسب لأنه⁶⁸ جهل ما يجب عليه أن يتعلمه من صناعته على أن القوم الذين اقتصروا من علم الكل على التقويم بالزيجات الجزئية اقتصروا من علم الكل على شيء ضعيف الأصل لأنهم إذا فتنوا عن أصولها وجدوا فيها من الفساد والاختلاف ما لا يقفون معه على حقيقة شيء منها/ وإذا قوموا الكواكب بكل واحد منها ثم تفقدوا مواضعها من البروج ومقارنة بعضها لبعض وجدوا بين ما يخرج لهم من الحساب بها وبين ما يرونه بالبصر أو يخرج لهم من القياس بالآلات الصحيحة شيئا بعيدا من الخلاف ولهم فيما هم فيه من الدهش والحيرة بسبب اختلافها شغل عن⁶⁹ عيب علم أحكام النجوم

[34] وما منعنا أن نذكر ما في كل واحد من الزيجات⁷⁰ من الفساد إلا الإبقاء على مودة كثير من إخواننا ممن يستعملها ويكسب بها والتي ينبغي أن يعتمد عليه أصحاب الأحكام وكل المستعملين بحساب الكواكب السريعة والبطيئة⁷¹ السيرتها هي مواضعها التي توجد بالقياسات الصحيحة في كل زمان بالخلق والآلات الموصوفة في كتاب المجسطي لأنه بتلك الآلات توجد⁷² مواضعها بالبيان وجودا لا يشك في صوابه/ ومن ذلك الكتاب ينبغي للناظر في علم أحكام النجوم أن يتقدم في علم كل شيء يحتاج إليه من كيفية علم الأفلاك والكواكب وكمية حركاتها وسائر حالاتها

[35] الصنف السابع وأما الصنف السابع فإتهم دفعوا هذا العلم لأنهم نظروا فيه فلم يمكنهم أن يبلغوا منه ما يريدون فهم يحسدون أصحاب هذه الصناعة على معرفتهم بها فيدفعون علم صناعة الأحكام لحسدهم لأهلها ولعجزهم عن معرفتها فهؤلاء لا يتولون بحجة تلزم إذ كان جحدهم لهذه الصناعة على غير⁷³ معرفة والمجاهد لا يتكلم إلا بما يقصره ويرده إلى الحق اللازم⁷⁴

⁶⁸ OLT; C لان ⁶⁹ OLT; C من ⁷⁰ T; CLSN الزيجة O , الاربعه ⁷¹ OLT; CN البطيئة ⁷² SN; او البطيئة ⁷³ S; على غير ⁷⁴ L; COT om. على THN , عن COL [على غير ⁷³ S; يوجد O , يوجد CLT
فهؤلاء لا يتولون بحجة تلزمهم اذا كان رفعهم لهذه الصناعة على غير S , يكلم B [يتكلم , بحجة تلزم... اللازم
معرفة والمجاهد لا يكلم إلا بفضل يقهره فيرده إلى الحق اللازم

[36] الصنف الثامن وأما الصنف الثامن فهم⁷⁵ الأطباء الحدّاق العلماء بصناعة الطبّ الذين قد قرؤوا كتب الأوائل في علم الطبّ وعرفوا أصول صناعتهم واختلاف الطبائع والأزمنة وتغيّرها وسائر ما يحتاجون إليه في صناعتهم من الأشياء المفردة والمركبة فهم يعرفون فضيلة علم أحكام النجوم ويعلمون أنّ علم النجوم هو أولية علم الطبّ ويستعملون صناعة أحكام النجوم مع صناعة الطبّ استعمالاً دائماً في معرفة الأوجاع وزيادتها ونقصانها وفي أوقات العلاجات فيكثر صوابهم في صناعتهم ويسلم المرضى عليهم ويبرؤون على أيديهم ويكثر منفعة الناس بهم فأما قوم من أطباء العدد ممن كثر جهلهم وقصرت عقولهم عن معرفة ما يحتاجون إليه وأما قصدهم في صناعتهم تقدمة الكسب وتأخير المعرفة فردّوا صناعة أحكام النجوم وقالوا إنّ الكواكب لا قوّة لحركاتها في هذا العالم فإنّ صناعة الطبّ موجودة ثابتة فأبطلوا صناعة الأحكام بزعمهم وأثبتوا صناعة الطبّ

[37] وهؤلاء قوم من الأطباء إتما ينظر أحدهم من الطبّ في العلم الجزئي كالكلحل والجبر وظاهر⁷⁶ علاج المرضى وإتما استفاد هذا القدر اليسير من العلم⁷⁷ بظاهر المعرفة وقليل الزمان فهو غير عالم بما يتعاطى من ذلك أيضاً لأنّه لم يتبحّر قراءة كتب الأوائل في صناعة الطبّ وفي تقاسيمه ولا عرف طبائع الأشياء ولا طبائع الزمان واتّفاقها واختلافها ولا عرف اختلاف العلاجات ولعلّه إتما قرأ طرفاً قليلاً من بعض الكتب فمن كان منهم مثل هؤلاء من الأطباء فهم يثبتون صناعة الطبّ لأنّهم يكسبون بسببها ويدفعون علم أحكام النجوم لقلّة علمهم بها وليس هذا العلم وحده يدفعون بل يدفعون كلّ علم يحتاجون في معرفته إلى الفكرة ولو كان هؤلاء قرؤوا كتب الطبّ لعرفوا أنّ معرفة أحكام النجوم نافعة لهم في صناعتهم وأنّهم يحتاجون إليها

[38] وقد قال إبقراط الحكيم في كتاب الأهوية حين ذكر اختلاف الأهوية والطبائع إنّ الأشياء التي ذكرنا من تغيّير الأهوية هي من علم النجوم فإنّ علم النجوم ليس بمجرّد صغير من علم الطبّ وإتما قال هذا المرء الحكيم هذا القول لأنّ

من العلم. OLT: C om. 77 وسائر⁷⁶ BL مدعوا علم الطبّ للتكسب به لا. 75 L add.

36a

36b

36c

37a

37b

لـ الأطباء إتما يستدلّون على الأشياء باختلاف الأزمنة وتغيير الطبائع وإتما يكون هذا الاختلاف والتغير بقوة حركة⁷⁸ الشمس والكواكب وهذا هو من علم النجوم فالأطباء إذا مضطّرون إلى معرفة علم النجوم ليعرفوا بها أصول صناعتهم على الحقيقة

39a

[39] وأيضا فإنّ المتطبّب إتما ينبغي له أن يعالج المريض الذي قد رأى له النجم

39b

من دلالات النجوم أنّ عمره لم ينفذ وأنّه ينتفع بالعلاج ويبرء من علته وإذا لم ير النجم له عمرا ولا برءا من علته فلا معنى لعلاج المتطبّب لذلك المريض فأما الأيتام المعلومة أعني أيتام البحران التي تحتاج إليها الأطباء في معرفة حال المريض⁷⁹ في قوته 1045 أو ضعفه وزيادته أو نقصانه فأتما يعرفونها من مسير القمر وممازجة الكواكب له⁸⁰ وقد ذكر ذلك إبقراط وجالينوس الحكيمان في كتبهم وقد ذكر كلّ المتقدمين من علماء الطب أنّ علم النجوم هو علة علم الطب فلهؤلاء الصنف من الأطباء الذين لم يعرفوا أنّ أصل صناعتهم إتما هو من علم صناعة النجوم عابوا صناعة الأحكام وإذا عابوا صناعة الأحكام فقد عابوا صناعتهم⁸² لأنّ صناعة⁸³ الأحكام هي علة 1050 صناعة الطب إلا أنّ هذا الصنف من الأطباء جهلوا هذا القياس وغلطت أفهامهم عن معرفته

39c

40a

[40] الصنف التاسع وأما الصنف التاسع وهم⁸⁴ العامة فهم في ردّ علم الأحكام على صنفين أما أحد الصنفين فإنّهم لا يعرفون فضيلة علم الأحكام ولا فضيلة سائر العلوم ولا فضيلة تقدمة المعرفة بالأشياء وأفضل الناس عندهم من كان أكثرهم مالا 1055 ويكون حظّ المال عندهم أكثر من حظّ العلم ويقولون إنّ الإنسان إذا كان غنيا ذا مال فإنّه لا يضرّه إن يكون جاهلا بعلم النجوم والطب وبسائر العلوم فقاموا قياسا فاسدا لأنّهم قاسوا العلم بالمال وهذا قياس خطأ لأنّ الشيء إتما يقاس بجنسه كالعلم بالعلم والمال بالمال ولا يقاس الشيء إلى غير جنسه ولا يقاس إذا المال بالعلم ولولا⁸⁵ أنّ هذا شيء يسمعه من العامة كثيرا يغيّرون به أصحاب العلوم لكان ينبغي 1060

40b

⁷⁸ OLT; C om. ⁷⁹ OLT; CN المرض ⁸⁰ OLT; C om. ⁸¹ OBT; CL om. ⁸² OBT; C صناعة , L om. ⁸³ OBT; CL om., S صناعتهم منوطه بصناعة ⁸⁴ OT; C وهي ⁸⁵ OBT; C ولو , L فهم

لنا أن لا نشغل أنفسنا بالفكرة في قولهم إلا أننا قد تلطفنا في ردّ قولهم بأن⁸⁶ قلنا إنّ المال والمجدة قد يتهيأ للجاهل وللعاقل وللقيوي وللضعيف وليس الإنسان بمحمود على ما تهيأ له من ذلك لأنّ هذا لم يتهيأ له بعلمه ولا بجبله ولا بقوة ولا بضغفه وإتّما يحمّد الإنسان على التمييز والعلم لأنّ فضل الإنسان على سائر الحيوان إتّما هو بالتمييز الذي فيه بآلة العقل ومعرفته بالأشياء التي كانت والتي تكون فكّما ازداد 1065 الإنسان معرفة بما ذكرنا ازداد من البهيمّة تباعدا بما فيه من المعرفة وتقدّمة العلم بالأشياء الكائنة وكلّما قلّت معرفته ازداد من البهيمّة قربا بما فيه من قلّة التمييز ولولا فضيلة العلم والتمييز لما كان للإنسان فضل على البهائم لأنّها كلّها تشترك⁸⁷ في الأكل والشرب والتناسل فإتّما فضل الإنسان على سائر الحيوان بالعقل والتمييز فمن كان من الناس أوفر عقلا وأكثر علما فهو أفضل في الإنسانية من غيره فحظّ العلم والتمييز في 1070 معنى الإنسانية أفضل من حظّ المال وأفضل ما في الإنسان معرفته بالأشياء الكائنة وأكثر ما يكون هذا في علم صناعة أحكام النجوم فحظّ علم النجوم وسائر العلوم في معنى الإنسانية أفضل من حظّ المال

[41] الصنف العاشر وأمّا الصنف العاشر وهم⁸⁸ العامّة أيضا فإنّهم دفعوا علم هذه الصناعة لما رأوا من كثرة خطأ من قد يدّعيها وذلك لأنّ العامّة إتّما يقبلون الأشياء 1075 على التمييز الظاهر فلما رأوا كثرة⁸⁹ خطأ من يدّعي من هذه الصناعة فيما يسألون عنه من أحكام النجوم كذبوا بها ودفعوها ونسبوا أهلها إلى الجهل وقالوا هي صناعة باطلة ولو كانت صادقة لما كثر خطأ المدّعين لها فيما يسألون عنه وهؤلاء غير ملومين في ردّهم علم هذه الصناعة لأنّ أكثر من يدّعيها إتّما هم قوم من جهلة الناس وسقاط الأمم ينسبون أنفسهم إلى العلم بها وهم بها جهال ويضعون أنفسهم 1080 من معرفتها بحيث لا يحسنونه غلطوا عن الفهم والتمييز ورفعوا أنفسهم عن الاختلاف إلى العلماء والتعلّم⁹⁰ منهم وإتّما يقرؤون بعض الكتب المستغلقة المعنى التي لا يفهمونها أو الكتب التي لا⁹¹ يوثق بعلم من ألفها فيجدون في معنى واحد

⁸⁶ TSHN; CO ان BL, فان ⁸⁷ OLSN; C يشترك YH, مشتركة ⁸⁸ OLT; C وهو ⁸⁹ OT; C أكثره L, ⁹⁰ LN; COTSH والتعليم ⁹¹ OLT; C om.

40c

40d

40e

41a

41b

41c

شيين مختلفين لا يدرون أيهما أصوب فإذا سألوا عن جنس ذلك المعنى مرة بعد مرة استعملوا في⁹² النظر فيه في كل مرة أصلاً خلاف الأصل الأوّل لقلة علمهم بطبائع الكواكب وحالاتها⁹³ ودلالاتها ويستعملون⁹⁴ باسم هذه الصناعة ألوان التمويه والخدع ويخدعون ضعفاء العقول من النساء والقوم المنكوبين والمغتربين من ذوي الأقدار والراغبين الراجين الآملين لأنواع السعادات من الملك والقدر والزيادة فيهما⁹⁵ وربما تهيأ لأحدهم صواب واحد عند⁹⁶ بعض هؤلاء باتفاق القول عن غير معرفة منهم بمعنى ذلك القول فيذكرونه ويفتخرون به ويستأكلون به صاحبه ويتناسون ما سلف من كثير خطائهم وكذبهم في سالف الأيام⁹⁷ وهؤلاء قوم إتما قصدهم الكسب والنيل لا العلم والحكمة والتبحر في علم هذه الصناعة لأن من أراد أن يتبحر في علم أحكام النجوم فإنه يحتاج إلى معرفة الأشياء التي ذكرناها قبل لتكون⁹⁸ تلك الأشياء سبباً إلى علم هذه الصناعة وهي اختلاف حالات الكواكب ومعرفة الطبائع واتفاقها واختلافها واختلاف الأقاليم وحالاتها واختلاف أحوال الحيوان والنبات والمعادن وما يحدث في كل واحد منها عند انتقال الأزمنة في الأقاليم وسائر ما ذكرنا فيما تقدّم وما نذكره فيما يتأخر ومعرفة هذه العلوم إتما يمكن في زمان كثير وبتعب شديد يعجز هؤلاء عن معرفة بعضه

[42] فهم يؤتون في خطائهم⁹⁷ من جهتين أما إحداها فقلة علمهم بهذه الصناعة وأما الثانية فإن غرضهم المنفعة فإذا سألهم السائل الذي له القدر عن شيء قصدوا في الجواب عنه إلى الشيء الذي يفرح به ويقع بموافقته فيخبرونه أن النجوم تدل على ذلك الشيء توخياً منهم بمسرته وطمعا في ماله ويوقتون له الأوقات الكاذبة فيتعلق قلب السائل بها فيتعجلون منه بذلك المنفعة وحسن الرأي والزيادة في الجاه والقدر ويكون معاملتهم لأصناف الناس كلهم على مثل هذه الحال التي وصفنا فتدّم⁹⁸ العامة أهل هذه الصناعة كلهم ويذكرونهم بالمكروه ويكذبونهم فيبتلى العلماء بها من ذكر العامة إياهم بالمكروه بسبب القوم الجهال الذين يدعون علمها ممن تقدّمت صفتنا لهم وليس تلائم⁹⁹ العامة على ذمهم أهل هذه الصناعة وفيهم

⁹² OLT; C om. ⁹³ OLT; CN وحالاتها ⁹⁴ OLS; CT يستعملون ⁹⁵ OLT; C om. ⁹⁶ OLT; C يلام , S يلام ⁹⁷ OLT; C خطأ ⁹⁸ LT; CS فيدم , O فتذر , N فقدم ⁹⁹ OLT; C يكون

من يعلم مثل هذه الأشياء وإِثْمًا يتعجب من كان له تمييز ومعرفة فظهرت له هذه
الحالات من الكذب والتمويه من بعضهم | فسمع منه وقبل قوله ووثق بما يخبره به
أو ظنَّ أنَّ لقوله حقيقة وقد كان حقيقاً على المدَّعين لهذه الصناعة أن يستعملوا
أنفسهم فيما يجب عليهم تعليمه قبل النظر فيها ثمَّ يترقَّون بعلمهم بتلك الأشياء إلى
هذه الصناعة الشريفة الجليلة السارة للنفس

42c

[1] الفصل السادس في منفعة علم الأحكام وإنّ تقدمت المعرفة بالأشياء الكائنة في هذا العالم من قوّة حركات الكواكب نافعة جدّا

2a

1115 [2] إنّ قوما قالوا إنّ كان علم النجوم حقّا كما زعمتم فهو علم لا منفعة فيه لأنّ

الذي يدلّ عليه النجوم إنّما هي الأشياء التي تكون وهذا شيء لا حاجة بالإنسان إليه لأنّه إنّ كان ذلك الشيء خيرا أو سرورا فإنّه سيناله في وقته وتقدمت العلم به لا منفعة فيه وإن كان ذلك مكروها فإنّه بتقدمت معرفته به يتعجّل الاغتنام ثمّ يعقب تلك المعرفة الاغتنام بها والفكرة في الخوف منها إلى وقت حلوله به ولا يقدر العالم

ط 2

1120 بصناعة علم النجوم على دفع ما هو كائن من المكروه وقد غلط هؤلاء وتركوا سبيل التمييز والمعرفة ولم يعرفوا فضيلة هذا العلم ولا منفعته وإنّما يعلم منفعة هذا العلم من يعلم¹ منفعة تقدمت العلم بالأشياء الكائنة على أنّ هؤلاء الذين دفعوا المنفعة بهذا العلم إنّما دفعوا اسم هذا الشيء فقط لأنّهم لم يعرفوه فأما معنى الشيء فهم يستعملونه لأنّ كلّ الناس من العامة وذوي التمييز قد يستعملون تقدمت المعرفة في الأشياء التي يمكنهم معرفتها والتحرّز من مكروه ما يخافون منها وإن لم يقدروا على دفع ذلك الشيء بعينه فإنّهم يدفعون على أنفسهم كثيرا من الأذى والمكروه الذي يصيبهم من ذلك الشيء بقدر الطاقة

3a

[3] فأما بعض الناس فإنّما تكون² تقدمت معرفته بالأشياء بالتجربة فيدفع عن نفسه مكروه ما تقدّمت معرفته له وهم العامة وبعضهم تكون تقدمت معرفته

1130 بالأشياء بانتقال الأزمنة وحالات الطبائع فيتقدّم في دفع المكروه بما تقدّمت له معرفته وهم الأطباء وأما بعضهم فإنّ تقدمت معرفته تكون بقوّة أفاعيل الكواكب في هذا العالم فيتقدّم في دفع المكروه على قدر ما تقدّم من معرفته به وهم المنجمون

ط 3

فأما الذين تكون تقدمت معرفتهم³ بالتجربة فكالعامة فإنّها لما تقدّم علمها بالتجربة بوقت الحرّ أو بوقت البرد تقدّمت هي أيضا في التوقّي والاحتراس منهما قبل

1135 هجومهما عليهم فأعدّت للحرّ التبريد والمواضع الباردة وللبرد التسخين والمواضع الكئينة⁴ والأشياء الحارّة ليدفع أذاهما عنهم بما يعدّون لهما من ذلك وقد يرون في بعض الأوقات في السماء غيما محيّلا للمطر على قدر ما جرّبوا وهم في السفر أو في

3c

¹OLT; C تعلم, S om. ²LS; CT يكون, O يكون ³OL; CT معرفته ⁴L; COT om., N الساخنة

الحضر فيتقدّمون قبل مجيء المطر إلى المواضع التي تكتمهم⁵ من المطر عند مجيئه أو يتقدّمون في حمل لباس يكتهم من المطر عند كونه وإذا تقدّم علم الإنسان أنّ عدوّه يريد الهجوم عليه تقدّم قبل ذلك الوقت في الاستعداد له بما يدفع عنه شرّ ذلك العدوّ عند⁶ هجومه عليه

[4] فكلّ العامّة لم يدفع ذات الشيء وحدوثه ولكنّها حين عرفت بالتجربة على طول الأيام أو⁷ علمت ببعض الأسباب أوقات الأشياء التي تؤذيهم تحرّزوا منها بما دفعوا به أذاها عن أنفسهم حتّى لم ينلهم مكروهها لأنّ الذي علم أنّه يكون الحرّ أو البرد أو المطر في وقت كذا وكذا فتحرّز بالتقدّم فيما يدفع مكروهه عنه قبل 1145 هجومه عليه فهو لم يدفع كون الحرّ ولا كون البرد ولا مجيء المطر ولكنّه لما تقدّمت معرفته به وبأوقاته بالتجربة احتال لدفع مكروهة ذلك الشيء عن نفسه فهذا وكثير مثله من هذا الجنس الذي يتقدّم فيه معرفة العامّة بالتجربة وقد يستعدّون له قبل حدوثه وهجومه وقد يستعمل تقدمة المعرفة بالتجارب جميع الصنّاع في صناعتهم كأصحاب الزروع والغروس والرعاء والنساء القوابل ويتقدّمون في التحرّز من المكروه 1150 الذي يتخوّفونها قبل هجومها عليهم

[5] فأما الأطباء فإنّهم يستعملون تقدمة العلم بالأشياء من جهة اختلاف أحوال الزمان وتغيير الطبائع والأخلاق ويعرفون من هذا ما لا يعرفه غيرهم من جميع الصنّاع الذين⁸ ذكرناهم أوّلا لأنّ الأطباء قد يتقدّم علمهم بمنفعة العلاج في وقت⁹ انتقال الأزمنة من حال إلى حال وقد تتقدّم العامّة أيضا في ذلك الوقت في إحراز الأبدان من العلل والأمراض لأنّه إذا كان في وقت الفصل الربيعي تقدّمت العامّة بما وجدت بطول¹⁰ تجاربها من تغيير مزاج أبدانها عند انتقال الفصول في إحراز الأبدان من الأمراض والعلل بالعلاجات وتقدّمت الأطباء بتقدمة علمها بتغيير تلك الأبدان عند اختلاف الزمان عليهم فيما يستقبلون بسقي الأدوية والفصد وسائر¹¹ العلاجات خوفا من أن¹² يهجم عليهم الفصل الصيفي بحرارته فيجد في أبدانهم 1160 الأخلاط الرديئة العفنة الحادة فتجتمع¹³ حدة تلك الأخلاط مع حرارة الهواء فيغلب

⁵ OLT; CN يكنهم ⁶ OT; CS وعند L و ⁷ OLT; C و ⁸ OLT; C الذي ⁹ OLT; C om. ¹⁰ OT; OLT; C add. ¹¹ OLT; C وبسائر ¹² OLT; C و ¹³ LT; C وجدت في طول L وجد طول C [وجدت بطول مجمع O, فيجتمع

على مزاجهم الحاررات المفسدة للأبدان فيمرضون وكذلك يتقدمون في العلاجات والتحرز من الأمراض في كل أوقات السنة وأيامها فيتحرزون في وقتهم ذلك مما يخافونه في الأوقات التي تستقبلهم¹⁴ عند اختلافها عليهم فقد طلبت العامة التحرز للأبدان من الأمراض بعلاج الأطباء لها وذلك لما تقدم عندهم من العلم بالتجارب 1165 أن كثيرا من الأبدان تعتل¹⁵ وتمرض عند اختلاف الزمان والطبائع عليها وأيضا فقد يكون بالإنسان العلة من فساد بعض الأخلاط فيهيح به في وقت معلوم من السنة أو من اليوم فيتقدم قبل هيجانها بالتحرز من ذلك المرض في استعمال الأدوية التي تخرجها أو تنقصها أو تسكنها فيدفع عنه أذى ذلك الخلط الرديء كله أو بعضه على ما يمكن في مثله 1170

6a [6] وقد يستدل أيضا الطبيب ببعض أسبابه لتقدمة معرفته إذا رأى أن بعض الأخلاط الرديئة قد ابتدأ في الغلبة على بدن الإنسان مما يعلم أن مثله يدفعه العلاج أو يسكنه فيتقدم في التحرز¹⁶ به من قوة ذلك الخلط الرديء أو الزيادة فيه بالعلاجات التي تسكن أو تضعف¹⁷ قوته لأن لا تهيح عليه¹⁸ ويهيح معه بعض الأخلاط الرديئة فتعسر¹⁹ الحيلة في إخراجها أو في تسكينها فلولا تقدمه علم الطبيب 1175 بأن ذلك الخلط الرديء إذا تركه على حاله هاج وثار بالإنسان فأوجعه لم يتقدم في إخراجها أو في تسكينه بتقدمة العلاج له فقد يسكن الطبيب الحاذق بتقدمة المعرفة قوة الأخلاط الرديئة ويدفع عن الإنسان الأمراض والوجع والسهر بما يتقدم فيه من العلم بعلاجه إياه وقد ينقص الفضول الرديئة من البدن أو يخرجها منه حتى لا يتأذى بها الإنسان فإذا علم الطبيب ببعض ما يستدل به من الدلالات الصادقة أن 1180 ذلك المرض لا يذهب وأن صاحبه لا يبرأ وإنه يموت في مرضه ذلك أخبر المريض بأنه يتلف فيقدم المريض فيما يحتاج إليه في إصلاح أموره فتقدمة معرفة المتطبب بالأمراض والعلاجات نافعة جدا وهذا الذي ذكرنا من تقدمه معرفة العامة والأطباء بالأشياء إنما أردنا بها القياس على صناعة النجوم لأن المنجم العالم إذا رأى في 1185 تقدمه العلم من قوة حركات الكواكب أن بعض الناس يصيبه مكروه فإنه يتقدم إليه

¹⁴ OLT; C يستقبلهم ¹⁵ LT; C وتعتل , O ill., BSN يعتل ¹⁶ OLT; S , التجز ¹⁷ OLT; S فيعسر , CN ¹⁸ OT; C علة , L عليهم ¹⁹ OLT; CN يسكن أو يضعف C [تسكن أو تضعف

بالقول في ذلك لأنّ تقدمة العلم من صناعة النجوم بما يصيب الإنسان من المكروه في الزمان المستقبل نافعة جدًا وهي على خمس جهات واحدة منها عامية وأربع خاصة فأمّا الأولى فهي المكروه الذي إذا عرفه الإنسان فربما أمكنه دفعه وربما لم يمكنه وهي عامية وأمّا الثانية فهي المكروه الذي إذا تقدّمت معرفة الإنسان به قدر أن يدفعه عن نفسه بكنهه وأمّا الثالثة فهي المكروه الذي إذا تقدّمت معرفته به قدر أن يدفع عن نفسه بتقدمة العلم به بعضه وأمّا الرابعة فهي المكروه الذي²⁰ يعلم بتقدمة علمه أنّه يصيبه ثمّ يزول عنه بعد وقت معلوم وأمّا الخامسة فهي المكروه الذي²¹ إذا تقدّمت معرفته به²² لا يقدر على دفعه على نفسه البتّة

[7] فأمّا الأولى العامية التي تقدّمت معرفته بها من علم النجوم فربما أمكنه دفعها وربما لم يمكنه فإمّا يعرف ذلك من تحاويل سني العالم وهو كالوباء العامي 1195 وكالطاعون والزلازل والحروب والقتل والقتال والقحط وهلاك البهائم والثمار التي تعمّ أهل إقليم أو مدينة فتقدمة العلم بهذا وشبهه نافعة لأنّه إذا تقدّمت معرفة الإنسان بذلك تقدّم في التحرز منه لنفسه ولغيره بما يمكنه التحرز به من مثله قبل حدوثه²³ بالانتقال والتحويل من ذلك الموضع وبما أشبه هذا فإتّيه ربما أمكنه أن يدفع عن نفسه مثل هذا المكروه بمثل هذه الحيلة وإذا لم يتقدّم علمه في حدوث 1200 ذلك الشيء ثمّ حدث اشتدّ جزعه عند²⁴ حلول ذلك المكروه ولم تمكنه²⁵ الحيلة في دفعه عنه فربما تهوّر²⁶ فيه أو كالقوم الذين عرفوا بتقدمة علمهم بالنجوم أنّ عدوّا لهم يهجم عليهم فربما أمكنهم دفعه²⁷ عنهم بالحيلة وربما لم يمكنهم وأشياء أخر من هذا الجنس

[8] وأمّا الثانية فهي المكروه الذي²⁸ إذا تقدّمت معرفة الإنسان به يقدر أن يدفعه عن نفسه بكنهه²⁹ وإمّا يعرف ذلك من مولود الإنسان أو من تحويل سنيه أو من مسألة عن حاله وهو كالمرض أو ظفر³⁰ بعض الأعداء به أو³¹ الأخبار المكروهة³² أو سائر أنواع الشرّ والمكروه فتقدمة المعرفة به نافعة جدًا كما تقدّم

²⁰ OLT; C التي ²¹ OLT; C التي ²² OLT; C om., S بها ²³ OLT; C قبل حدوثه ²⁴ OLT; C قيا خذونه ²⁵ L; COT يمكنه ²⁶ T; C يهزّ , L om. ²⁷ OLT; C دفعهم ²⁸ OLT; C دفعة ²⁹ OLT; C عن نفسه بكنهه ³⁰ OLT; C om. ³¹ OLT; CSN و ³² OLT; C المكروه

قولنا فيها لأنه إذا رأى المنجم بتقدمة علمه أنه يهيج ببعض الناس علة من العلل في وقت معلوم من السنة أو من اليوم يمكن دفع مثله بالعلاج أخبره المنجم بذلك فتقدم ذلك الإنسان في العلاج والأدوية بإخراج تلك العلة عن بدنه أو تسكينها فلا تهيج به تلك العلة³³ في ذلك الوقت فقد دفع المنجم عن ذلك الإنسان مكروه تلك العلة بكنهه بإخباره إياه أو مثل عدو يخافه الإنسان فيرى بتقدمة معرفته من الصناعة النجومية أنه يريد الهجوم عليه فيتقدم في التحرز قبل هجومه فإذا هجم عليه لم يتأذ به ودفع عنه مكروهه بكنهه

1215

[9] وأما الثالثة من المكروه الذي إذا تقدمت معرفته به قدر أن يدفع عن نفسه بتقدمة العلم به بعضه فهو كالإنسان الذي يخاف بتقدمة علمه النجمي أنه يهيج به علة من علل في بعض الأوقات فيتقدم في العلاج قبل ذلك الوقت فيدفع عن نفسه عند هيجانه أكثر تلك العلة بتقدمة العلاج له كالإنسان الذي قد علم بتقدمة علمه بالنجوم أن إنسانا ظاهر العداوة له فيتحرز منه بعض التحرز فيدفع بذلك التحرز القليل عن نفسه بعض أذى العدو

1220

[10] وأما الرابعة من المكروه الذي يعلم بتقدمة علمه أنه يكون ثم يزول عنه بعد وقت معلوم فهو كالإنسان الذي يعلم بتقدمة علمه النجمي أنه يمرض أيتاما معلومة ثم يبرأ أو كالعدو الذي يعلم أنه يظفر به أيتاما ثم يسلم منه أو كالخبس الذي يصيبه أيتاما ثم ينجو منه

1225

[11] وأما الخامسة من المكروه الذي إذا تقدمت معرفته به لا يقدر على دفعه عن نفسه البتة فهو كالإنسان الذي يعلم بتقدمة علمه النجمي أنه ميت في وقت كذا وكذا فتقدمة العلم به نافعة له لأنه إذا تقدم علمه به فإنه يتقدم فيما أراد من تهئية أموره وإصلاحها أو مصلحة الأمور فيما بينه وبين الناس بمثل ما يحتاج إليه في هذا المعنى فيأتي الموت وهو عالم به³⁴ وقد تقدم بإصلاح ما يريد من أموره وإن لم يتقدم علمه في ذلك حل به الموت وهو مختلف الحال متشئت الأمر فيرجع

1230

³⁴ S; T [لا , فلا , من L , عن , يسكنها O] تسكينها , عن بدنه أو تسكينها فلا تضيح به تلك العلة. SN; C om. T [عالم به , على علم منه L] وهو عالم به , به and يمثل O om. , بينه وبين الناس بمثل ما يحتاج به C om. قد OL; CT ³⁵ النار N [الناس , على انه

ضرر ذلك على من يخلفه من ورثته وأهله ويذكر هو وعقبه بالمكروه على الأتيام المستقبلية

[12] فهذه القياسات التي ذكرنا تدل³⁶ على أن تقدمه معرفة العلم بالأشياء من صناعة أحكام النجوم نافعة في جميع الأشياء وأقول أيضا إن تقدمه المعرفة بالأشياء المكروهة نافعة جدًا لأنه إذا ورد على الإنسان الشر بغتة اشتد جزعه وأدهشه واختلس عقله ولم تمكنه الحيلة فيه وربما هاج عليه من شدة الجزع عند حلول ذلك المكروه به مكروه آخر وربما كان تركه التحرز من ذلك المكروه تكسبه³⁷ الزيادة في المكروه وربما مات فجأة من شدة الغم فإذا تقدم علمه بذلك المكروه قبل حلوله ورد عليه وقد يرد جلده وفطن نفسه عليه وعرف سببه وقدم ما احتاج إلى تقديمه من التدبير بسببه وعمل في دفع ما يمكنه في ذلك عن نفسه فكان أكسر وأقل لذلك الشر فالنجم الحاذق بتقدمه علمه بالمكروه وإن لم يمكن دفع ذلك المكروه كله فقد احتال بتقدمه العلم به لدفع ما أمكن من ذلك المكروه والكواكب كما دلت على المكاه التي ذكرناها³⁸ فإنها دلت على التحرز والمنفعة بسببه أيضا وإن النجم بتقدمه علمه وإخباره للإنسان³⁹ بوقوع المكروه به هو سبب التحرز له

[13] فأما الحجة التي تقرب من فهم العامة في الرد على الذين قالوا إنه ينبغي للإنسان أن لا ينظر في علم النجوم لأنه ربما رأى في دلالات النجوم أن مكروها يناله إلى وقت من الأوقات فيتعجل الاغتمام بعلمه في ذلك ثم يعقبه ذلك⁴⁰ الاغتمام به والفكرة فيه إلى وقت حلوله به فهي أن أقول لو كان الإنسان⁴¹ يجتنب استعمال كل شيء يتعجل الاغتمام بسببه لكان ينبغي له⁴² أن لا يسافر في طلب الفوائد والعز والسلطان لأنه قبل أن يسافر يتعجل الاغتمام بإخراج المال والنفقة⁴³ بسبب ذلك السفر ثم في سفره يتعجل الغربة عن المنزل والتعب والأذى والمكاه والخوف على البدن والمال والجسم وربما ناله في عاجل سفره بعض ما ذكرنا من المكروه قبل الظفر بشيء من الأشياء التي بسببها سافر⁴⁴ وكان ينبغي له أن لا

لأنسا O, الإنسان LT; 39 ذكرنا COT; 38 L; بكسبه N, لكسبه L, يكسبه T; 37 يدل OLT; C 36
 41 OLT; C يعلمه في ذلك ثم يعقبه ذلك الاغتمام T om., يقف ذ L, يقف ذلك B, العلم N; COS add. 40
 . سافر فيها بسببها C [بسببها سافر OT; 44 لنفعه L, لينفعه B, C om., OT; 43 OLT; C om. 42 الأنس
 من سببها يسافر L

i2a

i2b

i3a

i3b

i3c

- يصحب إنسانا لطلب الخير والفوائد والزيادة في الجاه والقدر لأنه يتعجل بذلك 1255
الوجه بطلب الوسائل لصحبته لذلك الإنسان ثم يتعجل الذل والهوان بسبب
خدمته له قبل انتفاعه به وكان ينبغي أن لا يأمل شيئا ولا يرجوه لأنه إذا أمل شيئا
ورجاه تعجل الاغتمام بالفكرة والسعي فيه إلى وقت ظفره به فكل هذه الأشياء
التي ذكرنا وغيرها مما هو من هذا الجنس قد يتعجل الناس بسبب طلبهم إياه
المكروه والاغتمام وربما تلف⁴⁵ أحدهم قبل الظفر بشيء مما طلب فإن سلم أحد 1260
منهم يبدنه وظفر بما طلب فقد تعجل الغم والتعب الشديد والنفقة والخوف على
المال والبدن وبذل الوجه والذل وكثيرا من المكروه والأذى فإن فاته ذلك مع ما قد⁴⁶
تعجل من هذه المكروه التي وصفنا أعقبه الأسف والحسرة والندامة على ما أنفق من
ماله وأتعب من بدنه وبذل⁴⁷ من جاهه وناله من أنواع المكروه ثم لا حيلة له⁴⁸ في
رد ما أنفق من المال ولا في دفع ما تعجل من الغموم والمكروه ولا ينفعه الأسف 1265
والندامة على ما فات⁴⁹ وأما الاغتمام الذي يتعجله الإنسان بتقدمة العلم من دلالات
النجوم بالمكروه التي يرى فيها أنه يصيبه في وقت آخر والاغتمام الذي يعقبه بسبب
فكرة فيها إلى وقت حلولها به فإنه ينتفع بهما لأنه إذا تقدمت معرفته من دلالات
النجوم بالمكروه الذي يناله تفكر في الحيلة في دفعه وفي إصلاح أموره كما ذكرنا
فيعقب تقدمه معرفته بها وفكرته فيها دفع ما أمكن من ذلك المكروه 1270

[14] وأيضا فإن⁴⁹ هؤلاء القوم لو تقدمت معرفتهم من دلالات الكواكب أن
الأشياء التي يطلبونها لا تتم لهم ولا يظفرون بها تركوا طلبها والحركة والسعي فيها
فلم يتعجلوا المكروه والاغتمام ولا أعقبهم⁵⁰ الحركة فيها والفكرة⁵¹ والندامة والأسف
فمعرفة الإنسان بالمكروه التي تصيبه⁵² مما يدل عليه النجوم نافعة جدا

- [15] وأقول أيضا قولا يقرب من فهم العامة في الرد على القوم الذين زعموا أنه 1275
ينبغي للإنسان أن لا ينظر في علم النجوم لأنه بسبب معرفة ما يرى فيها من
المكروه التي تصيبه⁵³ يعقبه الاغتمام إلى وقت حلولها به لو كان الإنسان يجتنب

⁴⁵ OLT; C نال , N تلقى ⁴⁶ LT; COH om. ⁴⁷ OT; C بذل , L om. ⁴⁸ OLT; C om. ⁴⁹ OLT; C
يصبه , ⁵³ T; COSN تصيبه , S يصيبه ⁵² OLT; C و ⁵¹ O; CLT om. اعقبهم ⁵⁰ OBS; CLT فلان
L om.

الاستعمال كل⁵⁴ شيء يعقبه⁵⁵ بسببه الاغتمام لكان ينبغي له أن لا يسمع الغناء
لأنه عند سكوت المغني الحاذق يعقبه الغم لانقطاع السرور الذي كان فيه في وقت
سماعه للغناء وكان لا ينبغي له أن يجمع النساء الذوات الصباحة والجمال وأن لا
1280 يأكل أطيب الأطعمة ولا يشرب أصفى الأشربة وأجودها لأنه في وقت فراغه من
الجماع أو في وقت انقطاعه من الأكل والشرب يعقبه الاغتمام لعجزه عن دوام لذة
الجماع والأكل والشرب⁵⁶ وعلى قدر اغتباطه بصباحة الجارية وجمالها والإفراط في
طيب الطعام والشراب كذلك يكون إفراط اغتمامه بانقطاع ذلك وعجزه عنه وينبغي
أن لا يقتني المال الكثير لأنه يعقب كثرة المال الاغتمام بحفظه ويكسبه الأعداء
1285 والحساد والخوف منهم وينبغي أن لا يفرح بكثرة المال والجواري عند كبر السن لأنه
لا يقدر في ذلك الوقت أن يتمتع بالجواري ولا يفرح بالمال فيعقبه بسبب عجزه
عن الالتذاز والفرح به الاغتمام

15b

15c

[16] فإن ترك استعمال علم النجوم لأنه لا يئمن أن يرى فيه مكروها فيعقب
نظره فيه وعلمه به الاغتمام فينبغي أن لا يستعمل شيئاً من هذه السعادات لأنه
1290 يعقبه الغم والأسف والحزن والندامة بسبب انقطاعها وعجزه عنها وينبغي أن يعمل
نفسه في أكل أردأ الأطعمة وشرب أردأ الأشربة وترك الجماع وإن جامع كان جماعه
لأقبح النساء وأسمجهن وعند كبر السن يعمل نفسه في الفقر وفي عدم كل شيء
كما ذكرنا قبل من السعادات حتى لا يعقبه الاغتمام لعجزه عن الالتذاز والسرور بها
1295 فأما الخير والسرور فإن تقدم المعرفة بهما نافعة جداً لأنه ربما ورد على الإنسان
الشيء السار بغتة فيدهش ويتحير وربما مات من ساعته من شدة الفرح لأن من
إفراط السرور أو⁵⁷ الغم ربما مات الإنسان بغتة فإذا حدث للإنسان السرور وقد
تقدم علمه به لم يدهش ولم يتحير لذلك ولا خيف عليه من شدة الفرح التلف
ويتقدم فكره فيما يريد من التدبير فيه

16a

16b

[17] ولنئين ما ذكرنا من الغم والسرور بقياس مفهوم طبيعي في جميع الحيوان
1300 نقول إن الحيوان كله في طبعه يفرح ويغم فإذا لم يفرح الحيوان بما يفرح بمثله ولم

17a

او في وقت انقطاعه من الاكل C rep. [الاكل والشرب 56 OT; يعقبه C OLT; لكل C OLT; 54
و 57 BT; COLS , L om. والشرب يعقبه الاغتمام

يغتمّ بما يغتمّ بمثله كان بعيدا من الحيوانية وكان في طبع الأشياء الجامدة كالحجر والخشب وما أشبههما فأما الحيوان كلّ غير الإنسان فإتّما يفرح ويغتمّ عند مباشرته للأشياء السائرة والغامّة وإتّما تقدمه⁵⁸ معرفة السرور والغمّ للإنسان وحده من بين الحيوان فتقدمة المعرفة بالأشياء النافعة والضارة يحتاج إليها الإنسان في كلّ الحالات 1305 لأنّه إن كان ذلك الشيء مكروها فتقدمة العلم به خير له من تأخيرهِ للعلل التي ذكرناها⁵⁹ قبل وإن كان خيرا أو سرورا فإنّه لا يجهل إنسان فضيلته وإنّ تقدمه معرفته وتعجيل السرور بالإخبار فيه قبل كونه أفضل من تأخيرها لأنّ كلّ الناس إتّما يسعون في هذا العالم ليسرّوا وغرضهم في السرور واحدة من ثلاث خصال أمّا رجل مغتمّ فهو يسعى في دفع ذلك الغمّ عنه واجتلاب السرور وأمّا إنسان ناقص 1310 السرور فهو يسعى في تمام ذلك السرور وأمّا إنسان مسرور فهو يسعى في دوام سروره ولناقئ على السرور بقياس⁶⁰ من جنس الموسيقى أعني الغناء

[18] أقول إنّ لتقدمة معرفة الأخبار السائرة التي تدلّ عليها صناعة أحكام النجوم في النفس فعلا عجيبا لأنّه يظهر محمود أفاعيلها كما يظهره سماع الغناء وضرب الأوتار من (مغني) حاذق بالنغم عالم بتأليف الأوتار واستعمالها لأنّ النفس كما تسرّ 1315 وترتاح وتفرح⁶¹ بأصوات الأوتار المؤلفة على الاستواء إذا سمعتها وبغير طبعها حتّى يزيد ذلك في الشجاعة والسخاء وحسن الخلق فكذلك تقدمه المعرفة من صناعة النجوم بالأخبار السائرة التي يتوقّعها الإنسان كالولاية والظفر بالأعداء وقنية المال وكون الولد قد يحدث فيه من السرور أكثر مما يحدث فيه من⁶² سماع الغناء ونقر الأوتار وكما أنّ تكرير صوت الأوتار يزيد في سرور الإنسان فكذلك تكرير سماعه 1320 للأخبار السائرة التي يتوقّعها وفكرته فيها يزيد في سروره وكما أنّ الإنسان إذا سرّ ببعض الأصوات يشتهي أن يسمعه مرارا كثيرة فكذلك يشتهي أن يسمع الأخبار السائرة في كلّ وقت وكما أنّه يشتهي أن يسمع في كلّ وقت أغاني⁶³ مختلفة بعضها أحسن من بعض فكذلك يشتهي أن يسمع في كلّ وقت أخبارا مختلفة سائرة مما يستقبل يكون سروره بها أكثر من سروره بالذي سمعه قبل ذلك إلا أنّ لتقدمة 1325

يسر ويرتاح C | تسر وترتاح وتفرح⁶¹ T; C om., O فقياس⁶⁰ T; C om., O ذكرنا⁵⁹ OT; C بتقدمة⁵⁸ OLT; C
اخبار N , اغاني⁶³ S; COT OT; CN om. تسر وتفرح وترتاح , O om., O ويفرح

معرفة الأخبار السارة التي تكون في الزمان المستقبل من دلالة النجوم فضيلة ليست في الموسيقى أعني الغناء وذلك أَنَّ أصوات الأوتار المؤلفة على الاستواء إِنَّمَا يَسَرُّ بها السامع ما دام يسمعها فإذا سكن الموسيقى أعني المغني انقطع ذلك السرور مع سكونه وتركه ضرب الوتر والخبر السار الذي يخبر به النجم عن تقدمه معرفة صناعة النجوم فَإِنَّ صاحبه يَسَرُّ به من حين يسمعه إلى أن يأتيه ذلك السرور فلذلك 1330 يرغب الناس كلهم في تقدمه معرفة الأخبار السارة من صناعة النجوم

[19] وأيضا فَإِنَّ من منفعة الناس بتقدمة المعرفة من علم النجوم بالأشياء أن يسأل السائل النجم⁶⁴ الحاذق بالصناعة من حال إنسان غائب أو هارب فيخبره بحاله فيستريح إلى ذلك أو يسأله عن مفقود قد فقد منذ زمان ويخبر أهله بذلك فلا يدرون أحيي هو أو ميت فيخبرهم بما يرى من حاله فيعملون على حسب ذلك 1335 أو يسأل عن مسافر أو آبق لا يدري⁶⁵ أي ناحية توجه فيخبرهم بناحيته فيطلبونه هناك أو يسأل عن إنسان هل هو له على المودة أو على العداوة فيخبره بما يرى فيعامله على حسب ذلك ومما ينتفع به في تقدمه المعرفة من علم النجوم أنه إذا ولد للإنسان مولود فإن علم أنه لا يتربى لم يزوجه في صغره وإن لم يتقدم معرفته في ذلك فإنه ربما زوجه ويموت المولود قبل بلوغ التربة فيقعون في تخليط 1340

[20] فهذا وما كان مثله من هذا الجنس كثير جدًا ينتفع بتقدمة معرفته من دلالات النجوم كل الناس وقد ذكرنا فيما تقدم منفعة العامة بتقدمة معرفتهم بالأشياء بالتجارب ومنفعتهم بتقدمة معرفة العلماء الأطباء باختلاف الزمان وتغيير الطبائع والعلاجات وكذلك ذكرنا منفعتهم بتقدمة معرفة علماء أصحاب النجوم بما يظهر لهم من قوة حالات الكواكب في هذا العالم فقد بان وظهر أن تقدمه العلم 1345 بالأشياء نافعة جدًا لكل الناس إلا أنه في علم النجوم أنفع وأفضل وأشرف منه في صناعة الطب وفي جميع الصناعات فأما فضلها على سائر الصناعات فقد بينّاها قبل وأما فضلها على صناعة الطب فالعلة فيها أن الأطباء إِنَّمَا يستدلّون على الأشياء بطبيعة الزمان وتغييره من حال إلى حال وبالأشياء الزائلة المتغيرة الملموسة فأما النجمون فَإِنَّمَا يستدلّون على الكائنات بالأجرام العلوية وبما يحدث من قوة حركاتها 1350

يدرا N, O, om., C, T⁶⁵ يدرا C, T⁶⁴ للمنجم

~~19a~~

~~19b~~

20a

20b

20c

في الزمان والطبائع وأيضا فإنّ المنجّم يستدلّ بما يكون إلى زمان طويل وما كان منذ زمان قديم والطبيب إنما يستدلّ على ما يكون في فصل واحد من فصول السنة أو في ساعة واحدة من اليوم فأما ما كان ومضى⁶⁶ فإنّه قلّ ما يمكنه معرفته

- [21] وأقول أيضا إنّ النفس أفضل شيء في الإنسان وهي تفرح بمعرفة الأشياء التي تكون والتي كانت وليس في جميع الصناعات من المعرفة والعلم بالأشياء الماضية¹³⁵⁵ والكائنة مثل ما في صناعة النجوم فصناعة النجوم إذا أفضل وتقدمة المعرفة بالأشياء الكائنة منها أنفع منه في جميع الصناعات
- [22] تمّ القول الأوّل بحمد الله ومّنه

⁶⁶ مضا OT; CN

[1] القول الثاني من كتاب المدخل إلى علم أحكام النجوم وفيه تسعة فصول

[2] الفصل الأول في عدد كواكب الفلك السريعة والبطيئة السير التي قاسها الأوائل ومعرفة أقدارها الستة وكم كوكبا هي في كل قدر وعدد صور الفلك واسم كل صورة والفصل الثاني يذكر فيه لم جعلت الصور الاثنتا عشرة أولى بالدلالة من سائر صور الفلك والفصل الثالث في علّة عدد البروج وإنّها اثنا عشر لا أقل ولا أكثر⁵ والفصل الرابع في ترتيب طبائع البروج⁶ والفصل الخامس يذكر فيه¹ لم بدئ بالحمل دون سائر البروج والفصل السادس في علّة البروج المنقلبة والثابتة وذوي الجسدين والفصل السابع في معرفة أرباع الفلك وفي علّة البروج المنقلبة والثابتة وذوي الجسدين والعلّة في عدد البروج وإنّها اثنا عشر ولم بدئ بالحمل في ترتيب طبائعها ومعرفة مثلثاتها على ما حكى هرمس عن غاثيزيمون والفصل الثامن في معرفة البروج¹⁰ المذكورة والمؤنّثة والفصل التاسع في البروج النهارية والليلية

[3] الفصل الأول في عدد كواكب الفلك السريعة والبطيئة السير التي قاسها الأوائل ومعرفة أقدارها الستة وكم كوكبا هي في² كل قدر وعدد صور الفلك واسم كل صورة

[4] إنّ الحكماء المتقدّمين وبطلميموس ومن كان بعده ممن عني بكيفية الفلك¹⁵ الأعلى بحثوا عنه بحثا شافيا ليعرفوا إحاطته وقدره فوجدوه محيطا بالأرض من جميع الجهات ووجدوا قدر الأرض عنده كقدر النقطة عند الدائرة فمن أراد معرفة ذلك فلينظر في كتاب المجسطي فإنّه يبيّن ذلك فيه ويحيط هذا الفلك بعدّة أفلاك فيها كواكب كثيرة والذي قاست الحكماء منها ألف وتسعة وعشرون كوكبا سبعة منها أسرعها حركة وهي زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر²⁰

[5] وهذه السبعة هي مختلفة السير ولكل واحد منها فلك خلاف فلك صاحبه وألف واثنان وعشرون كوكبا بطيئة الحركة وتسمّى الكواكب الثابتة وهذه الألف والاثنان والعشرون الكوكب التي قاسها الحكماء هي في فلك واحد وحركة كل كوكب منها مثل حركة صاحبه وهي في كل مائة سنة درجة بالتقريب

¹ OT; CLN om. ² OLT; C على

6a

- [6] وجعلوا هذه الكواكب على ست مراتب فأكثرها ضوءاً جعلوه³ في المرتبة 25 الأولى وهي خمسة عشر كوكبا والتي دون هذه في الضوء في المرتبة الثانية وهي خمسة وأربعون كوكبا والتي دون هذه في الضوء في المرتبة الثالثة وهي مائتان وثمانية كواكب والتي دون هذه في الضوء في المرتبة الرابعة وهي أربعمئة وأربعة وسبعون كوكبا والتي دون هذه في الضوء في المرتبة الخامسة وهي مائتان وسبعة عشر كوكبا والتي دون هذه في الضوء في المرتبة السادسة وهي تسعة وأربعون كوكبا 30 وخمسة منها تشبه الغيم⁴ ويقال لها السحابية وتسعة منها⁵ يقال لها المظلمة وكوكب واحد يقال له كوكب الذؤابة⁶ فذلك ألف واثنتان وعشرون كوكبا ثم جعلوا هذه الألف والاثنتين والعشرين الكوكب في ثمانية وأربعين صورة وسموا كل صورة منها باسم متفق عليه عند الأوائل

6b

7a

- [7] ومن هذه الكواكب ثلاثمئة وستون كوكبا في إحدى وعشرين صورة مائة 35 عن طريقة الشمس إلى ناحية الشمال وأول هذه الصور الدب⁷ الأصغر والثاني الدب الأكبر والثالث التين والرابع الملتهب والخامس العواء والسادس الإكليل الشمالي والسابع الجائي على ركبته والثامن اللوزا وهو النسر الواقع والتاسع الدجاجة والعاشر ذات الكرسي والحادي عشر حامل رأس الغول والثاني عشر ممسك العنان⁸ والثالث عشر الحواء الذي بمسك الحية والرابع عشر حية الحواء والخامس عشر التول⁹ 40 والسادس عشر العقاب وهو النسر الطائر والسابع عشر الدلفين والثامن عشر الفرس الأول والتاسع عشر الفرس الثاني والعشرون المرأة التي لم تر¹⁰ بعلا والحادي والعشرون المثلثة وهذه¹¹ تسمى الصور الشمالية

7b

- [8] وثلاثمئة وستة وأربعون كوكبا في اثنتي عشرة صورة في طريقة الشمس وأول هذه الصور الحمل والثاني الثور والثالث الجوزاء والرابع السرطان والخامس 45 الأسد والسادس السنبلة والسابع الميزان والثامن العقرب والتاسع القوس والعاشر الجدي والحادي عشر الدلو والثاني عشر الحوت وهذه تسمى صور البروج

- [9] وثلاثمئة وستة عشر كوكبا في خمس عشرة صورة مائة عن طريقة الشمس

³ OLT; C om. ⁴ P الغيم ⁵ C om. ⁶ P الذئب ⁷ P om. ⁸ P المناق ⁹ P البول , BL , TSH النون ¹⁰ P لا ترا ¹¹ P وهي الغول

إلى ناحية الجنوب أولها قيطس¹² والثاني الجبّار والثالث النهر والرابع الأرنب
والخامس الكلب الأكبر¹³ والسادس الكلب الأصغر والسابع السفينة والثامن الشجاع⁵⁰
والتاسع الكأس والعاشر الغراب والحادي عشر قنطورس¹⁴ والثاني عشر السبع والثالث
عشر المجرة والرابع عشر الإكليل الجنوبي والخامس عشر الحوت¹⁵ الجنوبي وهذه¹⁶
تسمى الصور الجنوبية

[10] فذلك ثمان وأربعون صورة وهذه الصور كلّها تقوّم في الوهم والفكرة فقط
وسنخبر عند وصفنا خاصية¹⁷ صفات البروج وحالاتها وما يطلع¹⁸ في وجوهها من⁵⁵
كلّ واحدة من أجزاء هذه الصور فأما دلالاتها على الأشياء فإّما يوجد¹⁹ ذلك في
غير هذا الكتاب

¹² P قيطش ¹³ P الكبر ¹⁴ S; CT قيطورس , POL قيطوس , N مطورس ¹⁵ P om. ¹⁶ P وهي ¹⁷ P
¹⁸ P تطلع ¹⁹ C فانها توجد خاصة

[1] الفصل الثاني يذكر فيه لم جعلت¹ الصور الاثنتا عشرة أولى بالدلالة من سائر صور الفلك

[2] لما كانت الصور التي في الفلك ثمانيا وأربعين وكانت اثنتا عشرة منها في 60 منطقة فلك البروج صيروا هذه الاثنتي عشرة صورة² المستعملة وجعلوها مكانا³ لكل شيء في الفلك ونسبوا إليها سائر الصور الست والثلاثين وسائر الكواكب التي في الفلك من السريعة والبطيئة السير وجعلوها أولى بالدلالة من غيرها

[3] وقد ردّ ذلك قوم وقالوا إذا كانت صور الفلك ثمانيا وأربعين فلم نسبوا إلى هذه الاثنتي عشرة سائر الصور الست والثلاثين وسائر الكواكب التي في الفلك 65 وجعلوا هذه الاثنتي عشرة مكانا لغيرها وجعلوها أولى بالدلالة من غيرها فقلنا لهم⁴ إنهم قد جعلوا لكل صورة من هذه الصور⁵ الثماني والأربعين الدلالة على حالات العالم إلا أنهم جعلوا الدلالة الكلية لهذه الاثنتي عشرة وجعلوا لهذه الست والثلاثين الدلالة الخاصة وإتّما فعلوا ذلك لعل كثيرة

4a [4] أما إحداها فإنه لما كان فلك البروج محيطا بهذا العالم يدور عليه في اليوم 70 الواحد⁶ دورة واحدة وكان دور هذا الفلك على وسطه وهذا الوسط يدور على مركز العالم الذي هو الأرض والكون والفساد موجودان في هذا العالم من دور هذا الفلك عليه وهذه الصور الاثنتا عشرة في وسط هذا الفلك وسائر الصور متنحية عن وسطه في الشمال والجنوب جعلوا هذه الصور الاثنتي عشرة أولى بالدلالة الكلية على الكون⁷ والفساد الذي يكون في هذا العالم من سائر الصور الست والثلاثين 75 وجعلوا لسائر الصور الدلالة الخاصة فأما الدلالة الكلية فهي دلالة البرج⁸ الواحد على أشياء كثيرة مختلفة بالنوع كالإنسان⁹ والفرس والحصان وغيرها وأما الدلالة الخاصة فكالذي يدل على¹⁰ الصورة الواحدة¹¹ على الإنسان وحده أو على الحصان وحده أو على صفة شيء وحده

[5] والعلة الثانية أنه لما كان بحركة الشمس وبطلوعها وغروبها يحدث فينا من 80

¹ P اجعلت ² P add. هي ³ P مكان ⁴ C om. ⁵ P om. ⁶ P والليل ⁷ P om. على الكون ⁸ P على الكون ⁹ P كالنسان ¹⁰ C om. ¹¹ P om.

الأفاعيل والكون والفساد ما¹² لا يحيله العلماء على ما قد¹³ تقدّم من قولنا وهي أظهر الكواكب فعلا في هذا العالم وكانت تدور في هذه الاثنتي عشرة صورة وهذه¹⁴ الاثنتا عشرة صورة¹⁵ مكان لها جعلوا هذه الصور¹⁶ التي مكان الشمس¹⁷ أولى بالدلالة الكلية من سائر الصور التي في الفلك وجعلوها مكانا لغيرها ونسبوا إليها سائر الصور والكواكب

[6] والعلّة الثالثة أنهم لما وجدوا الشمس تجري في هذه الاثنتي عشرة صورة وبقطعها هذه الصور الاثنتي عشرة يكون تمام السنة بفصولها التي هي الربيع والصيف والخريف والشتاء وبكونها في كلّ واحدة من هذه الصور الاثنتي عشرة يعرف ابتداء كلّ زمان من هذه الأزمنة الأربعة ووسطه ونهايته وابتغالها في كلّ واحدة منها تدلّ¹⁸ على كون أشياء¹⁹ وفساد أشياء²⁰ آخر²¹ جعلوا²² لهذه الصور⁹⁰ الاثنتي عشرة الدلالة العامّة على الكون والفساد في هذا العالم وجعلوا لسائر الصور الدلالة الخاصّة

[7] والعلّة الرابعة أنهم لما وجدوا كلّ كوكب من هذه الكواكب السّنة السريعة السير يمرّ في مدار الشمس وطريقها إلّا أن يكون لها عرض فإذا كان لها عرض مالت عن طريقة الشمس بمقدار عرضها فإذا حلّ كلّ²² كوكب من هذه الكواكب⁹⁵ السّنة السريعة السير صورة من هذه الصور الاثنتي عشرة يحدث في هذا العالم التغيرات والكون والفساد على قدر ما يدلّ عليه طبيعة تلك الصور وذلك الكوكب جعلوا لهذه الصور²³ الاثنتي عشرة الدلالة الكلية ولسائر الصور الدلالة الخاصّة

[8] والعلّة الخامسة أنهم لما وجدوا كلّ كوكب من هذه الكواكب البطيئة السير التي هي في إحدى الصور السّنة والثلاثين يظهر من دلالة²⁴ طبيعة تلك الصور²⁵ 100 التي هي من الاثنتي عشرة أكثر مما يظهر من دلالة طبيعة تلك الصور²⁶ التي هي فيها من الست والثلاثين جعلوا هذه الصور الاثنتا عشرة هي الدلالة²⁷ على حالات العالم الكلية وجعلوا لسائر الصور الست والثلاثين الدلالة الخاصّة وجعلوها تبعا لهذه الاثنتي عشرة في الدلالة²⁸ ونسبوا هذه الصور الست والثلاثين وسائر كواكب

يدلّ C¹⁸ هي للشمس C [مكان الشمس¹⁷ الصورة¹⁶ C om. وهي¹⁴ P¹³ C om. ¹² P¹² التي هي من الاثنتي عشرة أكثر مما يظهر من دلالة طبيعة تلك الصور²⁶ التي هي فيها من الست والثلاثين جعلوا هذه الصور الاثنتا عشرة هي الدلالة²⁷ على حالات العالم الكلية وجعلوا لسائر الصور الست والثلاثين الدلالة الخاصّة وجعلوها تبعا لهذه الاثنتي عشرة في الدلالة²⁸ ونسبوا هذه الصور الست والثلاثين وسائر كواكب

الفلك السريعة السير منها²⁹ والبطيئة إلى هذه الاثنتي عشرة وجعلوا هذه الاثنتي عشرة مكانا لما في الفلك من الصور والكواكب وسميت هذه الصور الاثنتا عشرة بروجاً وسمي وسط هذا الفلك منطقة فلك البروج

[9] وقسمت هذه المنطقة بثلاثمائة وستين درجة فأصاب كلّ برج ثلاثين درجة وجعلوا كلّ درجة ستين دقيقة وكلّ دقيقة ستين ثانية وكلّ ثانية ستين ثالثة وكذلك قسمت³⁰ الروابع والخوامس والسوادس والسوابع والثوامن والتواسع والعواشر والحوادي عشر والثواني عشر³¹ إلى ما يتبع ذلك وإتّما قسموا هذه المنطقة بثلاثمائة وستين درجة لأنّ لهذا³² العدد عامّة الأجزاء كالنصف والثلث والرّبع والخمس والسدس والسبع³³ والثمن والتسع والعشر وهو قريب من أيام سنة الشمس

والسدس والسبع. 33 C om. لهذه 32 P لهذه 31 C om. والحوادي عشر والثواني عشر. 30 P قسمه 29 P فيها

[1] الفصل الثالث في علّة عدد البروج وإثنا عشر لا أقل ولا أكثر

[2] إنّ ناسا ممن خالفنا ردّوا ما ذكرت الأوائل من عدد البروج وقالوا لم¹ زعموا¹¹⁵ أنّ البروج اثنا عشر لا أقل ولا أكثر فقلنا² إنّ أراطيس³ الحكيم هو الذي أبان عن هذه الصور الثماني والأربعين التي في الفلك وعن أسمائها⁴ وصوّب رأيه كلّ الحكماء المتقدّمين ووافقوه⁵ على ذلك للعلل التي⁶ ذكرها في بعض كتبه يطول الإخبار عنها هاهنا فصارت اثنا عشر منها في منطقة فلك البروج فلهذه العلّة قالوا إنّ البروج اثنا عشر

120

[3] فأما العلّة الفلسفية التي من أجلها قالت الأوائل إنّ البروج اثنا عشر لا أقل ولا أكثر فإنّها⁷ وجدت الأشياء التي⁸ تكون وتفسد في هذا العالم من أربعة أركان مركّبة وهي النار والأرض والهواء والماء وكلّ شخص يكون من هذه الأركان الأربعة⁹ ويفسد فله¹⁰ ثلاث حالات ابتداء ووسط ونهاية وهذه الأربعة الأركان في عدد حالاتها الثلاث يكون اثني عشر وهذه الاثنا عشر حالا إنّما يكون بدلالة البروج¹²⁵ وعددها فلما كانت البروج بعددها هي الدالّة على الأركان الأربعة وعلى عدد حالاتها الثلاثة وكان عدد هذه الأركان الأربعة في عدد حالاتها الثلاثة اثني عشر علموا أنّ البروج اثنا عشر

[4] وإنّما صارت البروج¹¹ الدالّة على الأركان وحالاتها الثلاث لأنّ البروج هي مكان للكواكب¹² ولا تدلّ¹³ على التغيّر بذاتها وإنّما تدلّ¹⁴ على التغيّر والكون¹³⁰ والفساد باختلاف¹⁵ حالاتها كطلوعها¹⁶ وغروبها وبحلول¹⁷ بعض الكواكب فيها وبغلبته عليها وكذلك هذه الأركان إنّما هي أركان للكون والفساد ولا تقبل¹⁸ التغيّر من ذاتها وإنّما تقبل¹⁹ التغيّر باختلاف الزمان عليها ولمّا جازة²⁰ بعضها لبعض ولغلبة بعضها²¹ على بعض فلهذه العلّة علموا أنّ البروج هي الدالّة على الأركان الأربعة وأنّ عددها على عدد حالات الأركان في ابتداء كون الأشخاص ووسطها ونهايتها¹³⁵ وذلك على ما أنا موضعه لما كانت الأركان الأربعة المركّبة وهي النار والأرض والهواء

¹ P ll ² C om. ³ P ازطس ⁴ اسماءه ⁵ وافقوا ⁶ C للعلل التي ⁷ P انها ⁸ P om. ⁹ P ¹⁰ P يدل ¹¹ P om. ¹² P الكواكب ¹³ C يدل ¹⁴ C يدل ¹⁵ P ¹⁶ P بطلوها ¹⁷ C وحلول ¹⁸ C يقبل ¹⁹ C يقبل ²⁰ P والمجازة ²¹ C بعض

والماء²² وما يتولد من حالاتها الثلاث التي هي الابتداء والوسط والنهاية يكون اثني عشر وكان الدال على الأركان الأربعة وما يتولد من حالاتها الثلاث البروج الاثني عشر وهي الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبل والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت صار للحمل²³ الدلالة على النار وصار للثور¹⁴⁰ الدلالة على الأرض وصار للجوزاء الدلالة على الهواء وصار للسرطان الدلالة على الماء حتى تمت دلالة أربعة بروج لأربعة أركان

5a

[5] ثم ابتدؤوا في المرة الثانية في الدلالة فجعلوها²⁴ مثل الأولى فصار للأسد الدلالة على النار وللسنبل²⁵ الدلالة على الأرض وللميزان الدلالة على الهواء وللعقرب الدلالة على الماء حتى تمت في المرة الثانية دلالة أربعة بروج أربعة²⁶ 145 أركان ثم ابتدؤوا في المرة الثالثة فجعلوها²⁷ مثل الأولى²⁸ فصارت²⁹ للقوس الدلالة على النار وللجدي الدلالة على الأرض وللدلو الدلالة على الهواء وللحوت الدلالة على الماء فصارت البروج الأربعة وهي الحمل والثور والجوزاء والسرطان هي الدالة على حالات الأركان الأربعة التي هي³⁰ الابتداء وصارت البروج الأربعة وهي الأسد والسنبل والميزان والعقرب هي الدالة على حالات الأركان الأربعة التي هي¹⁵⁰ الوسط وصارت³¹ البروج الأربعة وهي³² القوس والجدي والدلو والحوت هي الدالة³³ على حالات الأركان الأربعة التي هي³⁴ النهاية فصارت ثلاثة منها نارية وهي الحمل والأسد والقوس وثلاثة أرضية وهي الثور والسنبل والجدي وثلاثة هوائية وهي الجوزاء والميزان والدلو وثلاثة مائية وهي السرطان والعقرب والحوت فصارت دلالة كل واحد من البروج على الأشياء الموجودة في هذا العالم على ما أنا 155 موضعه صار للحمل الذي هو أول البروج الدلالة على حال الحرارة واليبوسة النارية الطبيعية³⁵ المعتدلة التي بها يكون ابتداء الحركة وكون الحيوان والنمو³⁶ وصارت للأسد الدلالة على حال الحرارة واليبوسة النارية الضارة الناقصة القوة³⁷ عن الاعتدال وصارت للقوس الدلالة على حال³⁸ الحرارة واليبوسة النارية المفسدة المهلكة للحيوان والنبات

5b

160

الاول C²⁸ فجعلوا P²⁷ لاربعة P²⁶ وصار للسنبل P²⁵ فجعلوا لها P²⁴ الحمل P²³ الماء والهوا P²²
هي الدلالة O، الدالة P، دالة CT [هي الدالة L³³ التي هي C³² فصارت P³¹ في P³⁰ add. فصار P²⁹
P³⁸ om. على P³⁷ والنهوه P³⁶ الطبيعة P³⁵ في P³⁴ add.

[6] وصارت دلالة الثور على حال البرودة واليبوسة الأرضية المعتدلة الدالة على الكون وعلى كل طين حرّ يكون فيه النبات وصارت دلالة السنبلة على حال البرودة واليبوسة الأرضية الناقصة عن الاعتدال وعلى كل طين سبخ³⁹ ينبت بعض الأصناف ولا ينبت بعضها وصارت للجدي الدلالة على حال البرودة واليبوسة الأرضية المفسدة وعلى الحمأة وكل طين لا ينبت¹⁶⁵ وصارت للجوزاء الدلالة على حال الحرارة والرطوبة المعتدلة الدالة على الكون وعلى كل نسيم وهواء طيب معتدل⁴⁰ يقوي أشخاص الحيوان والنبات وصارت⁴¹ للميزان الدلالة على حال الحرارة والرطوبة الناقصة عن الاعتدال وعلى كل هواء غليظ ضار مختلط وعلى الرياح والبخارات الغليظة الضارة للحيوان وصارت للدلو الدلالة على حال الحرارة والرطوبة المفسدة وعلى⁴² كل هواء مفسد مهلك للحيوان وعلى كل بخار ورياح يكون منه الفساد والرجفة والهدم وما¹⁷⁰ شاكل⁴³ هذا

[7] وصارت للسرطان الدلالة على حال البرودة والرطوبة المعتدلة الدالة على الكون وعلى كل ماء عذب يكون منه غذاء وحياة الحيوان والنبات وصارت للعقرب الدلالة على حال البرودة والرطوبة الناقصة عن الاعتدال وعلى كل ماء متغير⁴⁴ فيه ملوحة وتغيير⁴⁵ طعم قليل مما يغذي وينتفع به بعض الحيوان ولا يغذي ولا¹⁷⁵ ينتفع به بعضه وصارت للسمكة الدلالة على حال البرودة والرطوبة المفسدة المهلكة للحيوان والنبات وعلى كل ماء مر⁴⁶ متنن مما لا يغذي ولا ينتفع به

[8] فصارت للبروج⁴⁷ الأربعة الأولى⁴⁸ الدلالة على حال⁴⁹ كل شيء معتدل يكون فيه⁵⁰ ابتداء الكون وصارت⁵¹ للبروج الأربعة الثانية الدلالة⁵² على حال كل شيء متوسط دون الاعتدال⁵³ قابل لبعض الكون وغير قابل لبعضه وصارت للأربعة¹⁸⁰ الأخر⁵⁴ الدلالة على كل شيء مفسد مهلك وصارت لكل⁵⁵ واحد من هذه الاثني عشر دلالة على طبيعة وخاصية شيء من الأشياء خلاف ما⁵⁶ لغيره

[9] ولهذه العلة صارت كل ثلاثة منها مثلثات مصالحات موافقات فانظر إلى هذه الطبائع ما أعجب اتفاقها إن منها اثني خفيفين عاليين وهما⁵⁷ الهواء والنار وهما على

46 P om. او تغيير C 45 متغير P 44 يشاكل P 43 على P 42 وصار P 41 40 P om. سبخى P 39

الاعتدال C 53 الثابتة الدالة P 52 وصار C 51 50 C om. 49 C om. الاولى الاربعة C 48 البروج P 47

وهو P 57 56 P om. شيء P add. 55 الاربعة الاجزا P [لاربعة الاخر 54

مرتبّتين⁵⁸ خفيف وأخفّ من الخفيف فالهوائية خفيفة والنارية أخفّ من الخفيف 185
 وطبيعتين ثقيلتين⁵⁹ غليظتين سفليتين وهما الماء والأرض وهما على مرتبتين⁶⁰ غليظ
 وأغلظ من الغليظ فالغليظ⁶¹ الماء⁶² وأغلظ من الغليظ الأرض فصارت كلّ المائيات
 الغليظة السفلية مقابلة للأرضيات⁶³ التي هي أغلظ من الغليظ وصارت كلّ الهوائيات
 الخفيفة العلوية مقابلة⁶⁴ للناريات التي هي أخفّ من الخفيف

⁵⁸ P مرسب ⁵⁹ OLT; C om., P ثقلين ⁶⁰ P مرسب ⁶¹ LSN; POT om. ⁶² C om.
⁶³ L; CPT الأرضيات , O om. ⁶⁴ LSN; C مقابلا , PT مقابل , O om.

190

[1] الفصل الرابع في ترتيب طبائع البروج

[2] إنَّ ناساً¹ ممن نظر² في العلوم الطبيعية ردّوا هذا الترتيب وقالوا لم بدؤوا في ترتيب دلالة البروج بالنار ثمّ بالأرض ثمّ بالهواء ثمّ بالماء³ ولأبي شيء لم يجعلوا النار ثمّ الهواء ثمّ الماء ثمّ الأرض على ما هو عليه في الترتيب الطبيعي فقلنا إنّ من الأركان ما هو مفرد وهي⁴ الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة ومنها ما هو مركّب وهو⁵ النار والأرض والهواء والماء وهذه الأركان الأربعة وإن كانت مركّبة فإنّ كلّ⁶ 195 واحد منها ينسب إلى الركن المبسوط⁷ الذي هو عليه أغلب وذلك أنّ الحرارة على النار أغلب واليبوسة على الأرض أغلب والرطوبة على الهواء أغلب والبرودة على الماء أغلب فنسب كلّ واحد من هذه الأركان المركّبة إلى الركن المبسوط⁸ الذي هو عليه أغلب⁹ ومن هذه الأركان الأربعة المفردة اثنان فاعلان متضادان وهما¹⁰ الحرارة والبرودة واثنان منفعلان متضادان وهما اليبوسة والرطوبة فأما الفاعلان فأحدهما¹¹ 200 به يكون حركة الحيوان وهي¹² الحرارة والآخر به يكون فساده وهو البرودة والمنفعلان هما اليبوسة والرطوبة وأحد المنفعلين وهو اليبوسة يقبل الانفعال أكثر ممّا يقبله الآخر فأما الرطوبة فإنّها دون اليبوسة في قبول الانفعال

[3] فلمّا كانت الأربعة الأركان المفردة على هذه الحال بدؤوا¹³ بالنار لعلل أمّا إحداها فلا أنّ الغالب على النار الحرارة ولأنّه لا يحدث حركة ولا كون حيوان¹⁴ 205 بالحرارة الغريزية التي تحدث في ذلك الشيء جعلوه في¹⁵ الطرف الأوّل وجعلوا الماء الذي عليه¹⁶ قوّة البرودة أغلب في الطرف الآخر لأنّه إذا كانت الحرارة تفعل الكون بالحرارة الغريزية التي تحدث في الحيوان فالبرودة إذ هي ضدّ الحرارة تفعل¹⁷ فساد ذلك الكون

[4] والعلّة الثانية التي من أجلها بدؤوا بالحرارة أنّ الحرارة عنصر الكون والبرودة 210 عنصر الفساد وإتّما يكون الشيء أولاً ثمّ يفسد بعد ذلك فلذلك¹⁸ بدؤوا بالحرارة عنصر الكون وجعلوها في الطرف الأوّل¹⁹ وجعلوا البرد عنصر الفساد في الطرف الآخر

لكل C⁶ وهي C⁵ وهو C⁴ الأرض ثمّ الهواء ثمّ الماء P [بالأرض ثمّ بالهواء ثمّ بالماء³ ينظر P² ناس P¹
passim بدو P¹³ وهو P¹² P om.¹¹ هما P¹⁰ أغلب عليه P⁹ المتوسط P⁸ المتوسط P⁷
يفعل P¹⁷ هو P¹⁶ P om.¹⁵ الحيوان P om.¹⁹ P om.¹⁸

2a

2b

[5] والعلّة الثالثة أنّ الحالات التي تضاف إلى الحيوان إنّما هي فيما بين كونه إلى فساد ففعلوا الركنين الفاعلين للكون²⁰ والفساد في²¹ الطرفين وهما الحرارة والبرودة²¹⁵ وجعلوا الركنين القابلين للانفعال²² في الوسط وهما اليبوسة والرطوبة

[6] والعلّة الرابعة أنّ كلّ كون وفساد يحدث في هذا العالم الذي²³ دون فلك القمر إنّما يكون حدوثه بدلالات الأجرام العلوية والنار أعلى²⁴ وأطف هذه الأركان الأربعة وأقرب إلى الأجرام العلوية وإلى فلك القمر الدالّ على حالتنا العامّة فلهذه²⁵ العلل جعلوا النار التي عليها قوّة الحرارة أغلب في الطرف الأوّل حين رتبوا²²⁰ طبائع البروج وجعلوا²⁶ الماء²⁷ الذي عليه قوّة البرودة أغلب في الطرف الآخر

7a

[7] فلمّا جعل الفاعلان في الطرفين وهما الحرارة والبرودة بقي المفعولان بهما في الوسط وهما اليبوسة والرطوبة فلمّا كان الغالب على الأرض اليبس وعلى الهواء الرطوبة²⁸ جعلت الأرض في الترتيب تحت النار وجعل الهواء تحت الأرض وإنّما فعلوا ذلك لعلّتين أمّا إحداهما فلمجانسة الأركان بعضها لبعض لأنّ يابس الأرض²²⁵ مجانس لحرارة النار ورطوبة الهواء مجانسة لبرودة الماء والعلّة الثانية أنّ الحرارة لما كانت أقوى الفاعلين واليبس أقوى المنفعلين وكان الغالب على النار الحرارة وعلى الأرض اليبوسة بدؤوا بأقوى الفاعلين وهو النار فجعلوه في الطرف الأوّل ثمّ وضعوا تحتها²⁹ أقوى المنفعلين وهو الأرض لأنّ اليبس دون الحرارة في القوّة فأما الهواء فجعلوه تحت الأرض لأنّ اليبس على الأرض أغلب والرطوبة على الهواء أغلب²³⁰ والرطوبة دون اليبس في القوّة فصار الهواء دون الأرض وفوق الماء في الترتيب³⁰ وإنّما صار الهواء فوق الماء ليصير الفاعلان اللذان هما الحرارة والبرودة في الطرفين والمنفعلان اللذان هما اليبوسة والرطوبة في الوسط³¹

7b

[8] فلهذه العلل³² بدؤوا في ترتيب طبائع البروج بالنار ثمّ بالأرض ثمّ بالهواء ثمّ بالماء وقالوا الحمل يدلّ على النار والثور يدلّ على الأرض والجوزاء يدلّ على²³⁵ الهواء والسرطان يدلّ على الماء وكذلك سائر البروج في الدلالة على هذا الترتيب

27 P وجعلوا 26 C ولهذه 25 P اعل 24 P om. 23 P لا لانفعال 22 P هي 21 C الكون 20 C
31 C بالترتيب 30 C جعلوا بحسب P [وضعوا تحت 29 فلما كان الغالب على ... الرطوبة 28 P om.
العلّة 32 P 6] فلهذه العلل جعلوا النهار ... الوسط rep.

[1] الفصل الخامس يذكر فيه¹ لم بدؤوا² بالحمل من سائر البروج

[2] قال³ قوم إذ كان الدور⁴ لا رأس له فلم بدؤوا بالحمل وجعلوه أول البروج
فقلنا لما كانت الأركان المفردة⁵ أربعة وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فإذا⁶
تركت هذه الأربعة المفردة فإن بعضها يدل على الكون وبعضها يدل على الفساد
وكان بعض أوقات السنة يتكون ويحدث فيه الأشياء وبعضها يفسد فيه جعلوا
الابتداء من البرج⁷ الذي إذا حلت⁸ الشمس كانت⁹ طبيعة ذلك الزمان موافقة لطبيعة
الركن المركب الدال على ابتداء الكون والنشوء والحدثة والصبا¹⁰ فأما هذه الأركان
الأربعة المفردة فإن اثنين منها فاعلان وهما الحرارة والبرودة واثنان منفعلان وهما
اليبوسة والرطوبة وكل واحد من الفاعلين إنما يظهر فعله في الكون والفساد في أحد
المنفصلين فالحرارة متى فعلت في الرطوبة كان منهما الحركة والكون والنمو والحياة
وهذا موافق لطبيعة الهواء وأيضا فإن الحرارة متى فعلت في اليبوسة كان منهما الجفاف
والسكون والموت وهذا موافق لطبيعة النار وأيضا فإن البرودة متى فعلت في
الرطوبة كان منهما البقاء والاعتدال وهذا موافق لطبيعة الماء وأيضا فإن البرودة متى
فعلت في اليبوسة كان منهما الفناء والإفراط في الرداء وهذا موافق لطبيعة الأرض
فالذي يدل من هذه الأربع المركبة على الحركة والكون والنمو والحياة إنما هو
تركيب¹¹ الحرارة والرطوبة

[3] ثم نظروا إلى أحوال الزمان فوجدوا الشمس إذا حلت أول نقطة من الحمل
يتغير الزمان بالحرارة والرطوبة المعتدلة وترتفع عليهم ويبتدئ النهار في الزيادة إلى
أن تقطع¹² الشمس ثلاثة بروج وهي الحمل والثور والجوزاء فإذا صارت الشمس في
آخر الجوزاء ينتهي¹³ النهار في الزيادة منتهاه وينتهي الليل في النقصان منتهاه فإذا
حلت الشمس أول نقطة من السرطان يتغير الزمان بالحر واليبس ويبتدئ النهار في
النقصان والليل في الزيادة إلى أن تقطع¹⁴ الشمس ثلاثة بروج وهي السرطان
والأسد والسنبلة وينقص النهار في كون الشمس في السرطان مثل ما كان زاد
والشمس في الجوزاء وينقص النهار والشمس في الأسد مثل ما كان زاد والشمس في

دخله P⁸ البروج LT; CPOS⁷ وإذا P⁶ الأربعة C⁵ الدور P⁴ قالوا P³ بدو فيه P² P¹ om.
O , انتهى C¹³ H; , يطلع O , يقطع CTT¹² LN; تركبت C¹¹ OLT; والضي C¹⁰ OLT; كان P⁹
LT om. , يطلع O , يقطع CSH¹⁴ N; وينتهي S , LT om. , فينتهي

الثور وينقص النهار والشمس في السنبلة مثل ما كان زاد والشمس في الحمل فإذا صارت الشمس في آخر السنبلة ينتهي الحرّ منتهاه ويستوي الليل والنهار

4a

[4] فإذا صارت الشمس في أول نقطة من الميزان يتغير الهواء بالبرد واليبس ويتبدئ النهار في النقصان والليل في الزيادة إلى أن تقطع¹⁵ الشمس ثلاثة بروج وهي الميزان والعقرب والقوس وينقص النهار والشمس في الميزان مثل ما كان زاد والشمس في الحمل وينقص النهار والشمس في العقرب مثل ما كان زاد والشمس في الثور وينقص النهار والشمس في القوس مثل ما كان زاد والشمس في الجوزاء فإذا صارت الشمس في آخر القوس انتهى الليل منتهاه في الطول وينتهي النهار منتهاه في القصر ويكون طول الليل والشمس في آخر القوس مثل ما كان طول النهار والشمس في آخر الجوزاء ويكون قصر النهار والشمس في آخر القوس مثل ما كان قصر الليل والشمس في آخر الجوزاء

4b

5a

[5] فإذا حلت الشمس أول نقطة من الجدي يتغير الهواء بالبرد والرطوبة ويتبدئ النهار في الزيادة والليل في النقصان إلى أن تقطع الشمس ثلاثة بروج وهي الجدي والدلو والحوت ويزيد النهار والشمس في الجدي مثل ما كان زاد والشمس في الجوزاء ويزيد النهار والشمس في الدلو مثل ما كان زاد والشمس في الثور ويزيد النهار والشمس في الحوت مثل ما كان زاد والشمس في الحمل فإذا صارت الشمس إلى آخر الحوت استوى الليل والنهار وتنتهي الشمس إلى الموضع الذي كانت منه بدأت وتكون¹⁶ قد قطعت منطقة فلك البروج وهي ثلاثمائة وستون درجة التي هي اثنا عشر برجاً في ثلاثمائة وخمسة وستين يوماً وربع يوم غير جزء من ثلاثمائة جزء من يوم على ما زعم بطلميوس وهذا هو مقدار سنة الشمس وتصير¹⁷ السنة اثني عشر شهراً على عدد البروج وتصير¹⁸ أيام كل شهر مثل عدد الأيام التي تقطع الشمس فيها برجاً من الأبراج

5b

[6] فوجدوا أحوال السنة أربعا أولهنّ حارّ رطب على طبيعة الهواء وفيه يبتدئ كون الأشياء وينشؤ النبات وتخرج الأرض زهرتها وتورق الشجر وهو شبيه بطبيعة

وبصر O، ويصير C؛ LT¹⁷ ويكون H، ويكون OLSN¹⁶ ان يقطع T، يقطع C [ان تقطع OLSN¹⁵

ويصير C؛ OLT¹⁸

الصبي والحداثة وأول الكون وهو الذي يسمّى الربيع والثاني حارّ يابس محرق مفسد 285
 مثل طبيعة النار¹⁹ وهو الذي يسمّى الصيف والثالث بارد يابس مثل طبيعة الأرض
 وفيه تفسد²⁰ عامة حمل الشجر والثمر والنبات وهو الذي يسمّى الخريف والرابع
 بارد رطب ممسك مثل طبيعة الماء وهو الذي يسمّى الشتاء

[7] ولكل واحد من هذه الأزمان الأربعة ابتداء ووسط ونهاية وابتداء كلّ وقت
 هو البرج الذي إذا صارت فيه الشمس انتقل الزمان من طبيعة إلى طبيعة ووسطه 290
 هو البرج الثاني الذي يتلو²¹ ذلك البرج ونهايته هو البرج الثالث منه فجعلوا الابتداء
 في عدد البروج²² من أول البرج الذي إذا حلتته الشمس كان فيه ابتداء الزمان الحارّ
 الرطب بطبيعته وتركيبه الدالّ على الكون ويكون طبيعة البرج في ذاته دالّة على
 الحرارة الغريزية التي بها يكون ابتداء نشوء الحيوان وحركته على ما أخبرنا في
 مزاجات الأركان وفي مثل طبيعة ذلك الوقت من الزمان يبتدئ تكون الأشياء 295
 والنشوء والنبات ويخرج الشجر ثمره وفي حلول الشمس في أول هذا البرج يبتدئ
 النهار بالزيادة على الليل وهو البرج الذي يقال له الحمل

7a

7b

C [الثاني الذي يتلو OLT²¹ , L om. CT يفسد O²⁰ وفيه يدرك عامة الثمر والفجر والنبات. BL add.¹⁹
 OLT; C om.²² الذي الثاني التي يتلوا

[1] الفصل السادس في علّة البروج المنقلبة والثابتة وذو الجسدين

[2] لما كانت أحوال السنة أربعا وهي¹ الربيع والصيف والخريف والشتاء وفي² كلّ زمان من هذه الأزمنة الأربع³ تقطع الشمس ثلاثة بروج ولكلّ زمان منها ابتداء³⁰⁰ ووسط ونهاية وابتدأؤه إنما يكون بحلول⁴ الشمس في أول ربيع من بعض أرباع الفلك فالبرج⁵ الذي إذا حلّته⁶ الشمس يكون في أول بعض الأرباع وينتقل فيه الزمان إلى⁷ طبيعة غير التي كان عليها سمي منقلبا والبرج⁸ الذي يتلوه هو الثابت لأنّ الشمس إذا صارت فيه ثبتت طبيعة ذلك الزمان والبرج ذو الجسدين⁹ هو الذي إذا صارت الشمس فيه تمتزج¹⁰ طبيعة ذلك الزمان الذي هو فيه مع طبيعة الزمان³⁰⁵ الذي تنتقل¹¹ إليه

[3] فلهذه العلّة سمي الحمل منقلبا لأنّ الشمس إذا صارت فيه انتقل الزمان من الشتاء إلى طبيعة الربيع وسمي الثور ثابتا لأنّ الشمس إذا صارت فيه ثبتت¹² طبيعة زمان الربيع وسميت الجوزاء ذا¹³ جسدين لأنّ إذا صارت الشمس فيها تمتزج¹⁴ طبيعة آخر زمان الربيع بطبيعة أول زمان الصيف وسمي السرطان منقلبا³¹⁰ لأنّه إذا صارت الشمس فيه انتقل الزمان من طبيعة الربيع إلى طبيعة الصيف وسمي الأسد ثابتا والسنبلة ذا جسدين والميزان منقلبا¹⁵ والعقرب ثابتا والقوس ذا جسدين والجدي منقلبا والدلو ثابتا والحوت ذا جسدين للعلل¹⁶ التي ذكرناها¹⁷

والبروج⁸ P om. ⁷ دخلته [إذا حلّته ⁶ والبروج ⁵ حلول ⁴ P om. ³ في ² P وهو ¹ P
¹² LN; N om. , يقبل , O , ينتقل CPLS ¹¹ T; O , ممتزج , LT; CPS ¹⁰ LT; CPS , Mمتزج , N om. ⁹ P
 ذكرنا ¹⁷ C العلل ¹⁶ P منقلب ¹⁵ P ممتزج ¹⁴ P ذات ¹³ C ثبت ¹² T , يثبت ¹¹ P , ثبت ¹⁰ CO

335 وهو ²⁸ تغيير النهار وتغيير الميل وتغيير الزمان فأما تغيير النهار فمن زيادة إلى نقصان أو من نقصان إلى زيادة وأما تغيير الميل فمن ارتفاع إلى انخفاض أو ²⁹ من انخفاض إلى ارتفاع وأما تغيير الزمان فمن ابتداء إلى وسط أو ³⁰ من وسط إلى نهاية فالصور ³¹ التي إذا صارت الشمس فيها كان انتقال الزمان والنهار من طبيعة إلى أخرى تسمى ³² منقلبة والصور ³³ التي إذا صارت الشمس فيها تبين قوة الزمان وثباته تسمى ³⁴ ثابتة والصور ³⁵ الثلاثة تسمى ³⁶ ذا جسدتين لأن الشمس إذا كانت في النصف الأول ³⁷ ³⁴⁰ منها ³⁸ يكون الزمان مشاكلا للربع ³⁹ الماضي وإذا كانت في النصف الأخير ⁴⁰ يكون الزمان مشاكلا للربع المستقبل ويتغير هناك قوة الزمان إلى الزيادة أو إلى النقصان والزيادة في الحوت والجوزاء والنقصان في السنبلة والقوس فلما وجدنا في كل ربع من أرباع الفلك ثلاثة اجتماعات وثلاث صور وثلاث حالات متباينة الاختلاف صيرنا ⁴¹ كل ربع منها ثلاثة أنحاء ثم ضربنا ⁴² الأنحاء الثلاثة في الأرباع الأربعة ³⁴⁵ فصارت اثنا عشر كل واحد منها برج من الأبراج فصار عدد البروج اثني عشر ⁴³ أربعة منها منقلبة وأربعة ⁴⁴ ثابتة وأربعة ذو جسدتين

[4] فلما صحح لنا عدد البروج أردنا معرفة طبائعها فرجعنا إلى طبيعة أرباع الفلك فوجدنا الزمان عند كون الشمس في الربع الأول حارًا رطبًا وفي الربع الثاني حارًا يابسًا وفي الربع الثالث باردًا يابسًا وفي الربع الرابع باردًا رطبًا فتبين ⁴⁵ لنا أن ³⁵⁰ الربع الثاني وهو السرطان والأسد والسنبلة أحرّ هذه الأرباع وأبيسها ونصف هذا الربع وهو عند كون الشمس في خمس عشرة درجة من الأسد أقوى ما يكون الحرارة واليبس فلما علمنا أن الأسد أحرّ البروج وأبيسها والقوس والحمل منه على مثثة واحدة جعلنا موافقين له بالحرارة واليبس ⁴⁶ ولأنه ليس شيء أحرّ ولا أيبس من النار جعلوا الحمل والأسد والقوس نارية

فتسمى L، يسمى O، يسمى C؛ ³⁴ T؛ والصورة ³³ P سمى ³² P والصورة ³¹ P و ³⁰ C و ²⁹ P وهي ²⁸ P
⁴¹ P الآخر ⁴⁰ P للزمان ³⁹ P om. ³⁸ P om. ³⁷ C om. ³⁶ C يسمى والصورة ³⁵ P [تسمى ثابتة والصور
 فلما علمنا أن الأسد ... واليبس ⁴⁶ P om. تبين ⁴⁵ P منها ⁴⁴ P add. برجا ⁴³ P add. صيرنا ⁴² P وصيرنا

[5] وقد أوجدنا فيما تقدّم أنّ أوّل أرباع الزمان حارّ رطب وآخره بارد رطب
فلما صار الحمل ومثلثاته حارّا يابساً وهو أوّل المثلثات علمنا أنّ آخر المثلثات بارد
رطب⁴⁷ وهو السرطان والعقرب والحوت فقد علمنا الآن⁴⁸ طبيعة الحمل والسرطان
ومثلثتيهما⁴⁹ وبقيت مثلثة الثور والجوزاء وقد علمنا أنّه لا يكون باردين حارّين ولا
حارّين باردين ولا برجان متتابعان على طبيعة واحدة فلا يكون إذاً أن يتبع⁵⁰
الحمل الذي⁵¹ هو حارّ يابس طبيعة حارّة رطبة ولكن تتبعه طبيعة باردة يابسة⁵²
لمشكلة زمان⁵³ أحدهما للآخر لأنّ الزمان البارد اليابس⁵⁴ بعد الزمان الحارّ اليابس
لمجانسة اليابس للحرارة فصار الثور ومثلثاته بارداً يابساً وبقي لتمام قسمة الطبائع
الأربع الطبيعة الحارّة الرطبة فصارت طبيعة الجوزاء ومثلثاتها حارّة رطبة فقد تبيّن
لنا الآن أنّ الحمل ومثلثاته حارّ يابس ناري والثور ومثلثاته بارد يابس أرضي³⁶⁰
والجوزاء ومثلثاتها حارّة رطبة هوائية والسرطان ومثلثاته بارد رطب مائي

[6] وقد ادّعى قوم من أصحاب النجوم أنّ الحمل حارّ رطب واحتجّوا على ذلك
بأن قالوا إنّ آخر المثلثات بارد رطب على طبيعة آخر فصول السنة وعلى طبيعة آخر
أرباع النهار وكذلك الحمل⁵⁵ هو أوّل البروج فطبيعته⁵⁶ حارّة رطبة على طبيعة أوّل
فصول السنة وعلى طبيعة الربع الأوّل من النهار فرددنا عليهم قولهم بحجّتين³⁷⁰
إحدهما أنّا قلنا إنّ قسمة طبائع البروج لو كان بدئ بها من⁵⁷ طبيعة أوّل فصول
السنة ومن طبيعة أوّل أرباع النهار لكان يجب⁵⁸ ما قلتم ولكنّ إنّما بدئ بطبائع أوّل
البروج ومثلثاتها من طبيعة وسط الزمان الصيفي ومن⁵⁹ طبيعة نصف النهار الموافق
لطبيعة الصيف ومن طبيعة ممّر البروج في وسط السماء لأنّ ممّرها في ذلك الموضع
يكون على الأقاليم⁶⁰ بالاستواء وإنّما جعل الابتداء من النهار دون الليل لأنّ النهار³⁷⁵
هو الدالّ على الكون والحركة

[7] والحجّة الثانية أنّا قلنا إنّ الرطوبة على زمان الفصل الأوّل من السنة أغلب
من الحرارة والأشياء إنّما تنسب إلى الطبيعة التي هي⁶¹ عليها أغلب⁶² فلو كانت⁶³

⁴⁷ P تنبع طبيعة ⁵⁰ P ومثلثاتها SN, L om., ومثلثاتها COT; ⁴⁹ B; ان ⁴⁸ P بارداً رطباً ⁴⁷ P
على ⁵⁸ P add. ⁵⁷ P om. ⁵⁶ P فطبيعة ⁵⁵ P add. ⁵⁴ P يابس ⁵³ C om. ⁵² C om. ⁵¹ P
كان ⁶³ C الاغلب ⁶² P هو ⁶¹ OLT; C الاتم ⁶⁰ P من ⁵⁹ P

طبيعة الحمل تنسب⁶⁴ إلى طبيعة ذلك الزمان لكان ينبغي أن تنسب طبيعته إلى⁶⁵
 الرطوبة لا إلى الحرارة فقد تبين لنا الآن⁶⁶ أرباع الفلك والبروج المنقبة والثابتة 380
 وذوات الجسدين وعددها وابتدائها⁶⁷ وترتيب طبائعها ومثلثاتها

ينسب طبيعة الى T , ينسب الى طبيعة PL , ينسب طبيعته الى C [تنسب طبيعته الى OSN⁶⁵ ينسب P⁶⁴
 وابتدائه P⁶⁷ ان P add.⁶⁶

[1] الفصل الثامن في معرفة البروج المذكورة¹ والمؤنثة

[2] إته باتفاق الذكر والأنثى يحدث الكون والفاعل حار² ذكر والأنثى باردة³ مفعول بها وكل ذكر فهو متقدم في المرتبة والوضع ثم تتبعه⁴ الأنثى فللحمل⁵ الذي له⁶ الدلالة على الحرارة والفعل طبيعة التذكير وللثور⁷ الذي له الدلالة على⁸ البرودة وقبول الانفعال التأنيث ثم للجوزاء التذكير وللسرطان التأنيث وكذلك سائر البروج الاثني عشر على هذا المثال ذكر⁹ ثم أنثى وقد جعل قوم قسمة البروج المذكورة والإناث على خلاف هذا وذلك أنهم قالوا المشرق حار والحرارة دالة على التذكير والبرج الذي يطلع¹⁰ من المشرق حار ذكر¹¹ ولما كانت الأنثى تتبع الذكر بالمرتبة كان البرج الثاني من الطالع أنثى والبرج الثالث منه ذكرا¹² وكذلك سائر البروج

[3] فقلنا إنَّ الترتيب الأول طبيعي ثابت الدلالة في التذكير والتأنيث¹³ وأما هذا الثاني فترتيبه عرضي لأنه سريع التغيير والانتقال من حاله إلى حاله¹⁴ والترتيب الطبيعي أصح دلالة من الترتيب العرضي فإن اتفقا في الدلالة على التذكير أو التأنيث¹⁵ كان ذلك أصح وإن اختلفا كان البرج الدال على التذكير والتأنيث الطبيعي³⁹⁵ أولى بالدلالة من العرضي على أنَّ الأوائل كانت ربما استعملت الترتيب العرضي في الدلالة على التذكير والتأنيث في خواص من الأشياء

¹ P om. والثور⁷ يقال⁶ C add. فالحمل⁵ يتبعه⁴ بارد³ P add. رطب² P add. والمذكورة¹ C¹⁴ وفي التأنيث¹³ C ذكر¹² P والحرارة دالة على التذكير¹¹ P تطلع¹⁰ P ذكرا⁹ C الدلالة على⁸ P om. فان اتفقا في... التأنيث¹⁵ P om. الى حاله om.

[1] الفصل التاسع في البروج النهارية والليلية

[2] لما كانت هذه البروج الاثنا عشر تدور¹ علينا في كل² يوم وليلة مرة³ واحدة وكان النهار إتما هو من طلوع الشمس من الأفق إلى غيوبتها عن الأفق 400 والليل من غيوبتها من الأفق إلى طلوعها من الأفق وطبيعة النهار حارة وطبيعة الليل باردة والليل يتبع النهار جعلوا أول البروج⁴ الحار الذي هو الحمل نهاريا والثور البارد الذي يتلوه ليلا ثم الجوزاء نهاريا والسرطان ليلا وكذلك سائر البروج نهاريا⁵ ثم ليلا⁶

[3] فأما قوم ممن لم يعرفوا⁷ الأشياء الطبيعية وترتيبها فإنهم جعلوا أربعة منها 405 نهارية وهي الحمل والسرطان والأسد والقوس وأربعة ليلية وهي الجوزاء والميزان والجدي والدلو وأربعة ممتزجة مع⁸ النهارية والليلية وهي الثور والسنبلة والعقرب والسمكة فجعلوا السرطان وهو برج أنثى على ما كنا ذكرناه في الترتيب الطبيعي للنهار وجعلوا الجوزاء والميزان والدلو وهي بروج ذكورة في الترتيب الطبيعي ليلية وجعلوا 410 الثور والسنبلة والعقرب والحوت وهي بروج إناث في الترتيب الطبيعي ممتزجة مع النهار والليل وقالوا⁹ هي بالنهار نهارية وبالليل ليلية ولم يحتجوا على ذلك بشيء¹⁰ غير أنهم ذكروا ذلك في كتبهم ذكرا مرسلا وهذا غير موافق لما ذكرته الأوائل من الترتيب الطبيعي للبروج النهارية والليلية

[4] ثم القول الثاني¹¹

⁷ C ليل ⁶ P السرطان ليلا وكذلك ... نهاريا ⁵ P om. البرج ⁴ P دورة ³ P om. ² C يدور ¹ P والحمد لله رب العلمين ¹¹ P add. شيء ¹⁰ P وقال ⁹ C من PS , وهي مع OLT, C ⁸ يعرف

[1] القول الثالث من كتاب المدخل إلى علم أحكام النجوم وفيه¹ تسعة فصول

[2] الفصل الأول في العلة في استعمال أصحاب النجوم الكواكب السبعة في الدلالة على الأشياء العامية دون سائر كواكب الفلك وخاصية فعل كل واحد منها² في حالات الأركان الأربعة الفصل الثاني في تحديد أحكام النجوم والمنجم الفصل الثالث في خاصية³ دلالة الشمس على اعتدال الأهوية والطبائع والتركيبات⁴ ومشاركة الكواكب لها الفصل الرابع في خاصية دلالة⁵ القمر على المد والجزر الفصل الخامس في علة المد والجزر الفصل السادس في قوة المد وضعفه وكثرة⁶ مائه وقتله الفصل السابع في أن القمر هو علة المد والجزر والرد على من خالف ذلك الفصل الثامن في اختلاف حالات البحار وفي صفة البحار التي⁷ يتبين فيها المد والجزر والتي لا يتبين⁸ فيها ذلك وفي خاصية فعل الشمس في البحار الفصل التاسع في¹⁰ دلالة القمر على الحيوان والنبات والمعادن بزيادة ضوئه ونقصانه

[3] الفصل الأول في العلة في استعمال أصحاب النجوم الكواكب السبعة في الدلالة على الأشياء العامية دون سائر كواكب¹⁰ الفلك وخاصية فعل كل واحد منها في حالات الأركان الأربعة

[4] إن قوما¹¹ قالوا لم صارت الكواكب السبعة السريعة السير أولى بالدلالة¹⁵ العامية من سائر الكواكب البطيئة السير وهذه البطيئة السير¹² تشارك¹³ السريعة السير في انتقالها في البروج وفي طلوعها علينا وغروبها عنا وفي التشريق والتغريب وفي¹⁴ أشياء كثيرة من حالاتها وطبائعها وفي الدلالة على الكون والفساد

[5] فقلنا إن الأوائل كلهم قد ذكروا أن كل شيء يحدث في هذا العالم إنما هو¹⁵ بقوة حركات البروج والكواكب علينا والبروج هي¹⁶ الدالة على الأركان الأربعة²⁰ على ما تقدم من قولنا في المقالة الثانية والكواكب¹⁷ إذن كلها السريعة السير¹⁸ والبطيئة السير بحركاتها المستديرة علينا هي الدالة على ما يتولد ويحدث من هذه الأركان الأربعة إلا أنهم وجدوا من هذه¹⁹ الكواكب سبعة هي أسرعها حركة

¹ P وهي ² P منها ³ P passim below خاصته ⁴ P والتركيب ⁵ P دلالات ⁶ P وكثر ⁷ P om. ⁸ P ⁹ P om. ¹⁰ P om. ¹¹ P قوم ¹² P om. ¹³ C يشارك ¹⁴ C في ¹⁵ P om. ¹⁶ P ¹⁷ P om. ¹⁸ P om. ¹⁹ P om. ²⁰ P om. فالكواكب ¹⁷ C وهي

وأكثرها اختلاف حالات علينا فلكثرة²⁰ اختلاف حالاتها وسرعة حركاتها صار ما
 25 يفعل عنها من التغييرات في هذا العالم أكثر مما يفعل من سائر الكواكب البطيئة
 السير فمن هذه الجهة صارت لهذه الكواكب السبعة الدلالة العامية على اختلاف
 الحالات وعلى أسباب التغيير وعلى التغيير الذي يحدث²¹ في هذا العالم وكل ما كان
 منها أسرع سيرا وانتقالا في البروج وأكثر اختلافا في حالاتها وتغيرا في أنفسها
 وهو²² أكثر دلالة على الأشياء السريعة التغيير والكون والفساد ولأن القمر أكثر
 30 الكواكب تغيرا واختلافا في حالاته صار أدل على الأشياء العامية السريعة الحركة
 والانتقال وعلى ابتداء الأعمال من غيره من الكواكب السبعة وأما²³ الكواكب الثابتة
 فإن لها الدلالة على كل شيء خاصي بطيء الكون والفساد

[6] والعلّة الثانية أنه لما كان الفلك وما فيه من الكواكب دائم الحركة على هذا
 العالم وكانت هذه الكواكب الثابتة في فلك واحد وحركة كل واحد منها مثل حركة
 صاحبه وبعد كل كوكب من صاحبه على حالة²⁴ واحدة لا يزداد قريبا ولا بعدا
 35 على ما كان وما لم يزل عليه وهي بطيئة الحركة قليلة اختلاف الحالات وهذه
 الكواكب السبعة كثيرة اختلاف الحال وهي أسرع كواكب الفلك حركة ولكل كوكب
 منها فلك خلاف فلك²⁵ صاحبه وسير في غير طريقة صاحبه وعلى خلاف سيره²⁶
 وحالات كل كوكب خلاف حالات صاحبه في جرمه وحركته وهي سريعة التغييرات
 والانتقال من موضع إلى موضع ومن²⁷ حال إلى حال كالاستقامة والمقام والرجوع
 والصعود والهبوط والتشريق والتغريب وهذه²⁸ الكواكب السبعة لا تسكن²⁹ عن
 الحركة واختلاف الحالات على هذا العالم وكان هذا العالم لا يسكن عن الكون
 والفساد والتغييرات من حركات الفلك³⁰ والكواكب له علموا بكثرة حركات هذه
 الكواكب السبعة السريعة السير واختلاف حالاتها أن لها الدلالة العامية على كل
 شيء في هذا العالم من الأشياء السريعة التغييرات والكون والفساد وأن للكواكب³¹
 45 الثابتة البطيئة الحركة القليلة التغييرات الدلالة³² على الأشياء الخاصية البطيئة الكون
 والفساد

²⁶ P خلاف فلك om. ²⁵ C حال ²⁴ P فاما ²³ C هو ²² C التغييرات التي تحدث ²¹ C فكثر ²⁰ P
 الكواكب ³¹ P لا يسكن عن الكون والفساد . . . الفلك om. ³⁰ P يسكن ²⁹ P فهذه ²⁸ C من ²⁷ P تغييره
 التغييرات الدالة ³² P

[7] ولأنّ البروج هي الدالة على الأركان الأربعة والكواكب³³ هي علة تغييرها وإحالتها³⁴ من شيء إلى شيء على ما ذكرنا في القول الأول والثاني من كتابنا هذا وهذه السبعة فيها أكثر فعلا ولها أكثر تغييرا وإحالة³⁵ من غيرها وهي مختلفة الذات والطبيعة والحال صار³⁶ لكل واحد منها في بعض الأركان من خاصية الفعل في³⁷ التغيير والإحالة والكون والفساد خلاف ما لغيره وإتما يكون أكثر فعل كل واحد منها في الركن الذي يشاكل طبيعته³⁸ المنسوبة إليه فالشمس³⁹ والمريخ أكثر تغييرهما وإحالتهما وفعلهما⁴⁰ في ركن⁴¹ الحرارة واليبوسة النارية التي تشاكل طبيعتهما وعطارد وزحل أكثر تغييرهما وإحالتهما⁴² وفعلهما في ركن⁴³ البرودة واليبوسة الأرضية التي تشاكل طبيعتهما والزهرة والقمر والذنب أكثر تغييرهما⁴⁴ وإحالتها وفعلها⁴⁵ في البرودة والرطوبة المائية⁴⁶ التي تشاكل طبيعتهما⁴⁷ والمشتري والرأس أكثر تغييرهما وإحالتهما وفعلهما في طبيعة الحرارة والرطوبة الهوائية التي تشاكل طبيعتهما

[8] فأما الشمس فإن أكثر فعلها في ركن⁴⁸ الحرارة النارية⁴⁹ الدالة على الكون والمريخ أكثر فعله في ركن⁵⁰ الحرارة النارية المفسدة وأما عطارد فإن أكثر فعله في ركن⁵² البرودة واليبوسة الأرضية الدالة على الكون وزحل أكثر فعله في ركن البرودة واليبوسة الأرضية⁵³ المفسدة التي لا ينبت⁵⁴ ولا يتكوّن منها شيء⁵⁵ والزهرة والقمر أكثر فعلهما في البرودة والرطوبة المائية المنشئة للحيوان والنبات والذنب أكثر فعله في البرودات المفسدة والمشتري أكثر فعله في الحرارة والرطوبة الهوائية المكوّنة المقوية للحيوان والنبات والرأس أكثر فعله في الحرارة والرطوبة الهوائية التي فيها بعض⁵⁶ الفساد

41 P فعلهما 40 C والشمس 39 P طبيعته 38 P و 37 P om. 36 P om. وحاله 35 P وحالتها 34 P والكون 33 P , وإحالتها وفعلها 45 T; CP , N om. , تغييرهم OLS , تغييرهما 44 T; CPH , ذكر 43 P , وإحالتها 42 P ذكر 49 P فعل 48 P , N om. , طبيعتهما OLS , طبيعتهما 47 T; CP , C om. 46 P , N om. , وإحالتها وفعلها OLS [لا ينبت 54 الدالة على الكون وزحل أكثر ... الأرضية 53 P om. ذكر 52 P , وإن 51 P ذكر 50 P والنارية 65 P om. 56 P شيئا 55 P تنبت P

[1] الفصل الثاني في تحديد أحكام النجوم والمنجم

[2] قد ذكرنا فيما تقدّم أنّ لقوة حركات الكواكب فعلا في هذا العالم وذكرنا كيفية وجود تلك الأفاعيل التي تكون من قوى حركاتها فأما علم¹ تلك القوى فإنه يقال له علم أحكام النجوم فأما اسم الإنسان العالم بقواها فإنه² يقال له المنجم⁷⁰ فلنحدّد³ كلّ واحد من هذا الذي⁴ ذكرنا بحدّ حقيقي ليظهر لنا معناه

[3] فأقول إنّ حدّ علم أحكام النجوم هو معرفة ما يدلّ عليه قوة حركات الكواكب من زمان معلوم على⁵ زمانه ذلك وعلى الزمان الآتي⁶ المحدود فأما المعرفة التي ذكرنا في الحدّ فهي كالجنس وأما سائر ما يتبعه فهو كالفصول

[4] وأما قولنا في الحدّ ما يدلّ عليه قوة حركات الكواكب فإنّما قلنا ذلك لأنّ⁷⁵ لقوة حركاتها فعلا في هذا العالم وقد أنكر كثير من الناس أن يكون شيء من الأشياء يدلّ على شيء وهو غير ذلك الشيء فقلنا إنّ المتفق عليه عند الأوائل أنّ⁷ الدالّ على الشيء هو غير الشيء وذلك كما نرى⁸ في الأشياء الموجودة كالرعد والبرق اللذان⁹ يدلّان على المطر وهما غير المطر والدخان قد يدلّ على النار والدخان غير النار والحائط المبنى قد يدلّ على الباني الذي بناه والحائط غير الباني وأشياء كثيرة قد⁸⁰ تدلّ¹⁰ على شيء من الأشياء وهي¹¹ غير ذلك الشيء وهذا ظاهر بين¹² العلماء

[5] وكذلك الكواكب قد تدلّ¹³ بقوة حركاتها على ما يحدث في هذا العالم وهي¹⁴ غير ذلك المحدث الذي تدلّ¹⁵ عليه وأما¹⁶ قولنا في حدّ¹⁷ الزمان المعلوم وسائر ما يتبعه فإنّما نعني به الوقت الذي يستدلّ فيه بقوة حركات الكواكب على ما تدلّ¹⁸ عليه في وقته¹⁹ ذلك من حالات الأشياء وما يدلّ عليه ممّا يكون بعد⁸⁵ زمان من الأزمنة المستقبلية وذلك لأنّ²⁰ المنجم العالم بأحكام النجوم ينظر في بعض الأوقات المعلوم في شيء من الأشياء²¹ فيقول إنّ حركة الكواكب في هذا²² الوقت

om. 7 C الثاني P الى 5 P هذه التي C⁴ والحد P³ يقوا هذه C [بقواها فانه² فاعلم C [فاما علم¹ P [قد تدلّ¹³ عند C add. 12 وهو P¹¹ يدلّ P¹⁰ اللذين LT; CPOSN⁹ ما ترى P [كما نرى⁸ P²⁰ اوقات C¹⁹ يدلّ LN; CPOT¹⁸ الحد C¹⁷ فاما C¹⁶ يدلّ OL; CPT¹⁵ وهو P¹⁴ يدلّ C om. 22 في شيء من الاشياء. 21 P om. ان

تدل²³ على أن هذا الشيء في وقت الدلالة بعينه حاله كذا وكذا وبعد هذا بسنة
أو بوقت آخر محدود يكون حاله كذا وكذا²⁴ فقد استدل من زمان معلوم على
شيء في وقته ذلك وفي زمان مستقبل²⁵

[6] فأما المنجم فهو العالم بحالات الكواكب ودلائلها والمخبر بما يكون عنها²⁶
من وقت معلوم في وقته ذلك وفي الوقت²⁷ الآتي المحدود²⁸ فأما العالم فهو
كالجنس²⁹ وأما سائر³⁰ ما يتبعه فهو كالفصول

[7] والنجوم وإن دلت على كل شيء³¹ في هذا العالم فإنه لا يمكننا³² أن نعلمه
بكنهه لعجزنا³³ عنه لأن دلالة النجوم على الأشياء التي³⁴ في هذا العالم على ثلاثة
أوجه أولها الحال التي تطف وتغمض³⁵ دلالات الكواكب فيها حتى لا نحيط بها³⁶
ولا بالأشياء التي تدل عليها بحالاتها³⁷ من الأنواع والأشخاص علما والثاني ما نعلم³⁸
حالات الكواكب في الدلالة عليه ونعجز³⁹ عن معرفة كمية وكيفية الأشياء المدولة
عليها لضعفنا عنه وصعوبته⁴⁰ علينا والثالث ما نعلم دلالاتها عليه ونعلم من⁴¹ كمية
وكيفية الأشياء المدلول عليها

[8] فأما⁴² الأول الذي لا يمكننا⁴³ الإحاطة بعلمه من دلالات الكواكب ولا
نعرف الأشياء التي هي⁴⁴ تدل عليه أيضا بتلك الحالات فهي دلالات الكواكب على
تفصيل⁴⁵ الأنواع من الأجناس وتفصيل الأشخاص من الأنواع ومعرفة كل نوع من
أنواع الحيوان التي في البر والبحر وكل نوع من النبات والمعادن التي في هذا العالم
وكل شخص من أشخاص هذه الأنواع وكل رمل وحصى⁴⁶ في الصحارى أو قدر ما
ينمو ويزيد كل شخص من الأشخاص في كل يوم فإن هذه كلها لها كميات
وكيفيات⁴⁷ والكواكب هي الدالة على كمياتها وكيفياتها إلا أننا لا نحيط علما⁴⁸ بها
ولا بتلك الدلالات التي للكواكب على هذه الأشياء وللأشخاص⁴⁹ المفردة الموجودة⁵⁰

ذلك الزمان يستقبل P [زمان مستقبل²⁵ وبعد هذا بسنة أو بوقت ... وكذا²⁴ P om. يدل LT; CPO²³ 33 P
عكنا³² P om. علامه³¹ C add. الجنس²⁹ C المحدود²⁸ P وقت²⁷ C منها²⁶ P
40 P ويعجز³⁹ P يعلم³⁸ C تلك³⁷ P add. يطف وتغمض³⁵ C 34 P om. فعجزنا
[رمل وحصى⁴⁶ passim تفصيل⁴⁵ P om. 44 P om. عكنا⁴³ P om. 42 P om. CPOT om. 41 L; وصعوبته
والموجودة⁵⁰ P والأشخاص⁴⁹ علما⁴⁸ P كمياتها وكيفياتها⁴⁷ P زمان ما P

8a

8b

أشياء ظاهرة من الأفاعيل والكيفيات لا يمكننا⁵¹ معرفة دلائل النجوم عليها ولا فصل⁵² ما بينها⁵³ من الكيفية أيضا وذلك كالأشارة والانتصاب أو⁵⁴ الانحناء والاتكاء⁵⁵ أو⁵⁶ الاضطجاع والقيام⁵⁷ أو⁵⁸ القعود وما كان من مثل هذه الأفاعيل الحزئيات اللطيفة أو فصل ما بين الكيفيتين إذا كانتا من جنس واحد وهما في شخصين مختلفين وكان الفصل الذي بينهما من تلك⁵⁸ الكيفية خفية⁵⁹ وذلك كالشخصين اللذين يشتركان في البياض أو⁶⁰ في السواد أو في الحمرة أو في الشقرة⁶¹ أو في كبر العينين أو في⁶² صغرهما أو في سعة الفم أو في الطول أو في القصر أو في⁶³ اللين أو في⁶⁴ الخشونة أو في الحلاوة أو في المرارة أو في الطيب أو في النتن أو في بعض الكيفيات التي تكون من جنس واحد وهما في شخصين مختلفين وكل واحد من تلك الكيفيات يحد بمثل ما يحد به⁶⁵ صاحبه ويكون الفصل⁶⁶ الذي بينهما إتما يوجد بلطف⁶⁷ الحس فإن هذا وما كان مثله وإن كانت الكواكب دالة عليها وعلى فصل ما بينهما فإنه من لطيف دلالاتها وغامضة التي لا نعرفها بكنهها ولا حاجة بنا إليه في صناعة⁶⁸ الأحكام لأن غرض صاحب هذه الصناعة في علمه غير هذا

[9] وأما الثاني فدلالات الكواكب على نوع واحد أو على عدد ناس⁶⁹ أهل مدينة من المدن أو على عدد⁷⁰ رمل في موضع معلوم أو على كيل ماء في⁷¹ نهر مفرد⁷² أو على عدد حنطة أو شعير في⁷³ بعض الصحارى أو على مساحة بعض المفاوز⁷⁴ الطويلة العريضة أو كل شيء لها من الكيفيات⁷⁵ فهذا وما كان مثله من الأشياء المحدودة⁷⁶ الذات والمكان فإننا وإن كنا نعلم⁷⁷ الجهة التي منها تدل الكواكب على كمياتها وكيفياتها ونعرف عددها أو⁷⁸ كيلها أو⁷⁹ مساحتها من دلالاتها فإننا لا⁸⁰ نقدر أن نعدّها ولا نكيلها ولا نمسحها لصعوبتها⁸¹ علينا وليس لصاحب⁸² صناعة علم الأحكام حاجة إلى معرفة هذا وشبهه

[10] وأما الثالث الذي⁸³ يحيط علما بدلالات النجوم عليه ويعلم⁸⁴ كمية⁸⁵

58 P و 57 P أو القيام 56 C و 55 P om. و LS N; CPT 54 بينهما 53 C فصل 52 P عكنا 51 P C [يحد به 65 LT 64 P om. 63 P om. و [أو في 62 الصغره 61 P و 60 P حقيقة 59 P ذلك 70 C om. ما بين 69 P عرض 68 P بلطف 67 P الفصل 66 P يحد به N , يحده O , يحد به om. نعرف 77 P الحدود 76 P الكيفيات 75 P المفاوز 74 P مفردا 72 P أو ما [ماء في 71 كمية 85 C ونعلم 84 P التي 83 C يصاحب 82 OLT; CP لصعوبته 81 P لم 80 P و 79 P و 78 P

وكيفية الشيء المدلول عليه فهو دلالاتها⁸⁶ على معرفة الأجناس والأنواع الموجودة وعلى حالات الأركان الأربعة التي هي النار والهواء والماء والأرض وتغييرها وعلى ابتداء⁸⁷ كون كل شخص وفساده وحالاته وكيفياته التي يمكن معرفة مثلها من ظاهر قوى حركات الكواكب فهذا⁸⁸ قصد صاحب هذه الصناعة

- [11] ولاختصر⁸⁹ قولي أقول إن للكواكب حالات وحركات وقوى مختلفة ولكل¹³⁵ حال منها دلالة على شيء من الأشياء إلا أن بعض دلائلها تكون ظاهرة على أشياء⁹⁰ يمكن وجودها والإحاطة بها وبعضها تكون⁹¹ لطيفة بعيدة على أشياء غامضة لا⁹² يمكننا معرفتها ولا الإخبار عنها فما كان من دلائل الكواكب لطيفة بعيدة على أشياء غامضة⁹³ لا يمكننا⁹⁴ معرفتها⁹⁵ للطافتها وغموضها فليست بنا حاجة إلى معرفتها في هذه الصناعة وإتّما يستعمل⁹⁶ في هذه الصناعة من دلالات الكواكب ما يمكننا⁹⁷ 140 معرفتها ووجودها⁹⁸ والإخبار عنها وعن الأشياء المدلول عليها وقياس ذلك أننا نعلم أن بتحويل⁹⁹ الشمس في أرباع الفلك يكون انتقال الزمان من طبيعة إلى أخرى وأن سبورها¹⁰⁰ في كل برج وفي كل درجة يتغير¹ الزمان من حال إلى حال وكيفية ذلك التغيير في الزمان ظاهر وعلم دلالاتها على ما ذكرنا من تغيير الزمان معلوم موجود²

- [12] فأما الذي نعلم³ دلالاته إلا أنه يعسر معرفة ما يدلّ عليه فإننا نعلم أن¹⁴⁵ الشمس إذا سارت في برجها ثانية أو ثالثة أو عاشر⁴ أو أقل من ذلك إنه يتغير⁵ الهواء بعض التغيير وقد نعلم أيضا أنه إذا حرك⁶ الفلك الأعلى الشمس رابعة أو خامسة أو ما كان من الحركة صاعدا أو هابطا إنه يحدث من تغيير الهواء بالحر أو بالبرد أو يغير⁷ ذلك من اختلاف حالاته حال خلاف الحال التي كان عليها في الوقت الآخر ويحدث في الحيوان والنبات والمعادن تغييرات الكون والفساد¹⁵⁰

- [13] وكذلك يحدث فيها كلها من التغيير من قوى حركات سائر الكواكب إلا أنه لا يمكننا⁸ أن نعلم⁹ كمية ولا كيفية ذلك التغيير والاختلاف وهذه الأشياء وما أشبهها

الا ان بعض دلائلها⁹⁰ P om. ولاختصر⁸⁹ P وهذا⁸⁸ P على ابتدأى P وعلى ابتداء⁸⁷ دلالاتها⁸⁶ P
C⁹⁶ add. والإخبار عنها⁹⁵ C يمكننا⁹⁴ P om.⁹³ ولا⁹² P يكون⁹¹ P تكون ظاهرة على اشياء
به³ P add. موجوده² P يتغير¹ P مسيرها¹⁰⁰ P تحويل⁹⁹ P om.⁹⁸ يمكننا⁹⁷ P نستعمل⁹⁶
C om.⁹ يمكننا⁸ P والبرد او تغير⁷ P [او بالبرد او يغير⁷ حول⁶ P يتغير⁵ P و OLSN: CPT⁴
ان نعلم

من دلالات الكواكب والأشياء المدلول¹⁰ عليها فإنّ صاحب صناعة الأحكام وإنّ
 جهل حقيقة كمّيتها وكيفيتها فإنّ ذلك لا يضرّه في صناعته لأنّ غرض صاحب صناعة
 الأحكام في علمه الاستدلال من قوى حركات الكواكب على الأشياء الكائنة في هذا
 155 العالم من الأجناس والأنواع الموجودة وحالات الأركان الأربعة وانتقال بعضها إلى
 بعض وابتداء كون الأشخاص وفسادها وحالاتها التي يمكن¹¹ معرفة مثلها من ظاهر
 دلائل الكواكب وموجودها فهذا غرض صاحب هذه الصناعة

14a

[14] فإذا¹² ذكرنا حدّ أحكام النجوم والمنجم وفي¹³ أي شيء ينبغي أن ينظر
 صاحب صناعة الأحكام فإنّا نذكر الأشياء الستة التي تتبع ذلك فأقول إنّ لأحكام
 160 النجوم ابتداء وأصلاً وفرعاً وبرهاناً وثمرَةً وتاماً فابتداء الأحكام المعشوقة¹⁴ معرفة
 فضيلة العلم بالأشياء الكائنات والعناية بها وأصلها معرفة كيفية وكمية حركات الأجرام
 العلوية وفرع هذه المعرفة أن يحكم بها على الأمور الكائنات في هذا العالم المتغيّر¹⁵
 وبرهان الأحكام الصواب الذي يكون بتقدمة العلم بحالات الكواكب واستعمالها في
 الشيء الذي يراد علمه من الأشياء¹⁶ التي تكون/ واستفادة هذا العلم إنّما يكون
 165 بالعناء والتعب وقد يتهيأ لخواص من الناس في بعض الأوقات الصواب في الأشياء
 الكائنات بالرأي والتخمين¹⁷ فمن هاهنا رأينا أن نبدأ بمعرفة¹⁸ حالات الكواكب ثمّ
 نجعل¹⁹ الحكم له تبعاً لكيلا يظنّ أنّ الحكم على النجوم إنّما هو اعتساف²⁰
 بالحدس والرأي من غير معرفة مواضع الكواكب وحالاتها ودلالاتها وثمرّة الصواب
 والمنفعة والفائدة²¹ بسببه من عند ذوي المعرفة بفضيلة²² الصواب والمنفعة بالصواب
 170 هو التمام²³ وكلّ ما لا تمام له²⁴ فمنقوص والأشياء لا تقوم إلّا بالتمام

14b

المعرفة¹⁴ P في¹³ C فان N , واذا قد S , فاما ما O , فانا P , فاذا LT¹² ; يمكن¹¹ P والمدلول¹⁰ C
²² P الفائدة²¹ P اعتصاب²⁰ P يحيل¹⁹ P معرفة¹⁸ C والتجعين¹⁷ P الاس¹⁶ P المتغير¹⁵ P
 التام²³ P تفصيله²⁴ C om.

[1] الفصل الثالث في خاصية¹ دلالة الشمس على اعتدال² الأهوية والطبائع والتركيبات³ ومشاركة الكواكب لها

[2] إن قوما ممن خالفنا زعموا أن اعتدال الطبائع وثباتها وقوامها وتركيب الحيوان والنبات والجواهر ليست⁴ من أجل الشمس والكواكب ولكنها تنطبع⁵ بذاتها من غير¹⁷⁵ علة وقال آخرون إن للتركيبات⁶ علة هي غير الكواكب

[3] فكان من ردنا⁷ على من زعم أن اعتدال الطبائع وثباتها ليس من أجل الشمس والكواكب ولكن فيها قوة تنطبع بذاتها من غير علة أنه⁸ لا يكون تركيب إلا بمركب وأنه ممتنع أن يكون المركب هو ركب ذاته أو يكون⁹ مطبوع هو علة طبع ذاته لأنه لو كان ذلك¹⁰ كذلك لكان المركب إنما يركب مثل ذاته والمطبوع إنما يطبع مثل ذاته وكان لا يكون لهذه الأركان استحالة من بعضها إلى بعض بل كانت تكون على حالها وقد نراها تستحيل وتتغير¹¹ ونجدها في الأشياء الطبيعية التي تكون وتفسد¹² فمن هاهنا علمنا أنها لم تتغير¹³ ولم تستحيل¹⁴ من ذاتها وأن ذلك من فعل شيء آخر فيها فلذلك¹⁵ تغيرت واستحالت وأيضاً فلو كانت الأشياء تتكون من ذاتها من غير علة لكان الشيء إذا كان موجوداً في وقت من الأوقات لم يكن يتغير ولا يفسد¹⁶ بل كان يبقى على حاله لأن الشيء لا يفسد ذاته ولا يغيرها فإذا¹⁷ وجدناه مكوّناً بعد أن لم يكن ووجدناه يفسد بعد الكون علمنا أن علة الكون والفساد شيء آخر غيره فقد استبان الآن أن علة كون الشيء¹⁸ غير الشيء وأنه لا يتكون¹⁹ الشيء من ذاته بل من طبع فيه²⁰ يقبل التكوين من غيره

[4] فنقول الآن إن الشمس بمشاركة الكواكب لها هي²¹ علة اعتدال الطبائع¹⁹⁰ وتركيب الأشخاص الطبيعية بما²² جعل لها الخالق البارئ من القوى²³ الطبيعية على ما ذكرنا وذلك كما جعل للنار الإحراق بطبيعتها فهي علة²⁴ كل شيء يحترق²⁵ بها

لأنه P⁸ وكان مردنا P⁷ التركيبات P⁶ طبع P⁵ هي C⁴ والتركيب P³ الاعتدال و P² خاصة P¹ P¹⁶ ولذلك P¹⁵ تستحل C¹⁴ تتغير P¹³ ويفسد C¹² ويتغير C¹¹ om. P¹⁰ وتكون C⁹ به C²⁰ add. يكون P¹⁹ الكون والفساد كون شيء P [كون الشيء¹⁸ فان C¹⁷ تكن تتغير ولا تفسد P²⁰ add. تحترق P²⁵ تحرق فهي علة P²⁴ add. عز وجل من القوة P [من القوى²³ ثم C²² في P²¹

3a

3b

4a

ويرد الماء علّة كلّ شيء يترد²⁶ به وأشياء كثيرة طبيعية²⁷ الفعل على هذا النحو
فكذلك جعل النّير النهاري أعني الشمس علّة الضياء والنهار والحرارة الكلّية التي في
هذا العالم وعلّة التركيبات الطبيعية لأنّ المواضع التي يفرط²⁸ فيها البرد لبعده الشمس
195 عنها أو يفرط فيها الحرّ لقربها منها لا يتركّب فيها حيوان²⁹ وإتّما يتركّب الحيوان في
المواضع التي لا تبعد من مدارها ولا تقرب منها³⁰ جدّا وذلك أنّ الموضع الذي
بعده من مدار الشمس الصيفي الذي هو رأس السرطان في الشمال³¹ ستّة وستون
جزءا وإذا³² زدت عليه الميل كلّّه وهو أربعة وعشرون جزءا بالتقريب يكون ذلك
تسعين جزءا فهذا الموضع لا يتركّب فيه حيوان ولا ينبت فيه نبات لبعده من مدار
200 الشمس ومن شدّة برده لأنّها إذا صارت إلى البروج الجنوبية لا تطلع عليهم ستّة
أشهر فتتعدّد³³ البخارات هناك³⁴ ولا ترتفع³⁵ وتهبّ في ذلك الموضع في الشتاء
والصيف رياح عاصفة فلا يتركّب³⁶ هناك شيء من الحيوان والنبات

[5] ويستدلّ على ذلك بالبحر الأرمني فإنّ بعده في الشمال من مدار أوّل
السرطان أحد وعشرون جزءا فيشتدّ³⁷ فيه الرياح العواصف ويشتدّ ظلمته حتّى لا
يركبه الناس فإذا كان هذا الموضع هو أقرب إلى مدار الشمس الصيفي من الموضع
الذي³⁸ ذكرناه قبل لا يمكن ركوبه ولا الكون فيه لشدّة³⁹ البرد والظلمة فكيف
يمكن أن يتركّب في المكان الذي هو في⁴⁰ غاية البعد من الشمس حيوان أو نبات
مع ما فيه من البرد والظلمة⁴¹ وعصوف الرياح⁴² وقد يستدلّ أيضا⁴³ على ما ذكرنا
210 بمن⁴⁴ في الشمال في أقاصي⁴⁵ أرمينية فإنّهم لا يستطيعون أن يظهروا من الثلوج
ستّة أشهر وإتّما يكون ذلك⁴⁶ إذا صارت الشمس في البروج الجنوبية⁴⁷ وإنّ كثيرا⁴⁸
من الحيوان الذي⁴⁹ عندهم يموت⁵⁰ في تلك الستّة أشهر وكثيرا⁵¹ من طيرهم يموت
في وكره أربعة أشهر لا ينتشر ولا يعتلف وإتّما بعد ذلك المكان⁵² في الشمال من
خطّ الاستواء خمسة وأربعون جزءا

, فينمقد LT; CP وان P 33 السما C 31 منه C 30 الحيوان C 29 تفرط P 28 طبيعة P 27 تبرد P 26
لغد P 39 المواضع التي P 38 ويشد P 37 ينزل P 36 يرتفع C 35 passim هناك P 34 ON ill.
40 P om. 41 P om. 42 P om. 43 P om. 44 في اقاصي C 45 من اقاصي بلدان C 46 كثيرا P 47
الزمان P 51 الاغهر وكثير P 50 49 P om. 48 كثير P 47 الحيوانية P 46

[6] ويستدل أيضا بالبحر الشامي فإنه إذا صارت الشمس في أول العقب إلى 215 أن تصير⁵² إلى أول الحوت في هذه الأربعة الأشهر⁵³ لا يستطيع الناس ركوبه وذلك لأن الشمس تتباعد⁵⁴ عنه وتحدث فيه رياح عاصفة وهذه المواضع التي ذكرناها في⁵⁵ ناحية الشمال فأما المواضع الجنوبية المحترقة⁵⁶ من شدة الحر فإن الموضع الذي عرضه عن خط الاستواء تسع عشرة درجة لا يتركب فيه حيوان ولا نبات وذلك لشدة⁵⁷ حرارة الشمس فيه⁵⁸ لأن الشمس إذا صارت في السنبلة في خمس درجات 220 إلى أن تبلغ⁵⁹ إلى الحوت خمس درجات⁶⁰ تقرب منهم فتحرق⁶¹ كل شيء هناك

[7] والبحيرتان اللتان⁶² هما مادتا النيل هما⁶³ في هذه⁶⁴ البلاد المحترقة وفي هذا الموضع المحترق الذي ذكرنا البحر الزنجي وهو بحر لا يكون فيه شيء من الحيوان لشدة حرارة مائه وغلظه وذلك لأن⁶⁵ الشمس إذا طلعت على هذا البحر يجذب⁶⁶ إليها بحراتها الماء اللطيف الذي فيه فيغلظ ماء ذلك البحر ويصير مالحا ويسخن 225 سخونة شديدة فلغلظ⁶⁷ الماء وملوحته تبقى⁶⁸ تلك⁶⁹ السخونة فيه الليل كله فلهذه العلة يكون ماء هذا البحر غليظا مالحا لا يركبه الناس ولا يكون في عامته شيء من الحيوان وفي تلك الناحية مواضع كثيرة لا يتركب فيها الحيوان لشدة الحر فيها

[8] فقد⁷⁰ استدللنا بما وصفنا أن المواضع التي تبعد الشمس عنها فيشتد بردها أو تقرب⁷¹ منها فيشتد حرها إنها تفرط في الحر والبرد وإته⁷² لا يتركب فيها⁷³ 230 حيوان ولا نبات وإن باعدها يكون⁷⁴ قوام الطبائع والمطبوع ولو أن الشمس صارت إلى فلك الكواكب الثابتة لفسدت الطبائع والمطبوع ولو أنها انحدرت إلى فلك القمر لفسدت⁷⁵ وذلك لأن في بعدها وقربها فساد⁷⁶ للطبائع والمطبوع فلهذه العلة جعل البارئ الشمس⁷⁷ وسط الكواكب السبعة لتكون⁷⁸ بحركتها الطبيعية على هذا العالم الأرضي اعتدال الطبائع والمطبوع

57 P الجيوبية المحرقه P [الجنوبية المحترقة 56 P om. 55 يتباعد 54 P أشهر 53 P يصير 52 P , الى ان يبلغ الى الحوت خمس درجات 60 P rep. O ill. , يصير T , يبلغ P LSN; 59 P om. 58 من شدة 63 C om. والبحيرتان اللتان 62 P فيحترق 61 C من الحوت C [الى ان تبلغ الى الحوت خمس درجات ON ill. , يبقا P , يبقى C LT; 68 فغلظ 67 C يحدث 66 C ان 65 C om. 64 مادتا النيل هما , لفسدا T; 75 تكون 74 P فيه 73 C وانها 72 C يقرب CPOT; LSN; 71 وقد 70 C بتلك 69 P 78 عز وجل الشمس في 77 P قربها وبعدها فسادا C [بعدها وقربها فساد 76 لفسد ايضا L , لفسد PO ليكون

والصور والألوان⁹⁸ والعلوم والعقول والأخلاق متباين متباعد الشبه⁹⁹ لاختلاف
مواضعهم من مدار الشمس واختلاف أزمان¹⁰⁰ السنة وتغيرها عليهم وكما اختلفت¹
هذه المواضع التي ذكرناها وصار لكل موضع منها خاصية² ليست لغيرها فكذا³
كل مدينة من المدن وكل موضع من المواضع التي لم نذكرها لها⁴ ولأهلها خاصية
وطبيعة في اختلاف صور الناس وما يكون فيها من الحيوان والنبات والمعادن والحر
والبرد والمياه والعيون والملل والسنن والزيت⁵ والأخلاق وسائر الأشياء⁶ ليس لغيرها
من المدن⁷ وذلك موجود ظاهر في المواضع والأمصار حتى أنه ليوجد⁸ الاختلاف في
المواضع القريبة بعضها من بعض وإتما يكون ذلك على قدر قرب الشمس أو⁹ بعدها
عنهم⁹ في مدارها¹⁰ ومن مدار الكواكب الثابتة على سمت رؤوسهم إلا أن هذه
الخاصيات الموجودة¹¹ التي ذكرنا إنها لكل مدينة وموضع في شيء من الأشياء فإنها
وإن كانت دائمة الوجود بجواهرها فإنما قد نجدتها تتغير¹² في كل سنة¹³ إلى الزيادة
والنقصان¹⁴ فعلمنا أن ذلك التغير ليس من خاصية مدار الشمس ولا من مسامتة
الكواكب الثابتة لتلك المواضع ولكنه من مقارنة الشمس في مسيرها للكواكب الثابتة
والمتحركة ومن ممازجة الكواكب المتحركة في انتقالها في البروج للكواكب الثابتة
المسامتة لتلك المواضع

[12] فمن هذه الجهة علمنا أن لسائر¹⁵ الكواكب شركة¹⁶ مع الشمس في
الدلالات على الأهوية وتفصيل الأشخاص من الأنواع وتركيب كل شخص وكونه
وعلى طبائع المدن وحالات أهلها وما يكون فيها من الأشياء إلا أن الشمس أعم¹⁷
دالاتها على الأهوية وتركيب الأشخاص والنفوس الحيوانية وامتزاجها مع البدن والخلق
والأخلاق¹⁸ والملل والديانات والمعادن والنبات والنشوء بإذن الله فأما الكواكب فإن
أعم دالاتها¹⁹ على زبي أهلها وسائر حالاتهم

[13] ومن فعلها في الأهوية أيضا أن²⁰ الهواء إتما يضيء بالشمس والقمر ويظلم
بغيبوبتهما²¹ عنه وإذا تباعدت الشمس منه²² يبرد²³ وإذا قربت منه²⁴ يسخن²⁵

¹ P زمان ¹⁰⁰ P المساني متباعد السنتهم P [متباين متباعد الشبه ⁹⁹ والصورة والوان P] والصور والألوان⁹⁸
عندهم ⁹ P و ⁸ P لا يوجد ⁷ P شيء ⁶ P add. الذين ⁵ P om. ⁴ P على ³ P add. خاصة ² P اختلف
أو إلى النقصان ¹⁴ P السنة P [كل سنة ¹³ O ill. , يتغير P , يتغير LN; CT ¹² فجوذه ¹¹ مدار ¹⁰ P
P [ويظلم بغيبوبتهما ²¹ لان C ²⁰ عامه دالاتها ¹⁹ والخلق ¹⁸ اعظم ¹⁷ شركا ¹⁶ سائر ¹⁵ C
تسخن ²⁵ P C om. ²⁴ تبرد OT; CPLSN ²³ عنه ²² P وتظلم بغيبوبتها

40116

13a 13a

13b

وكذلك نجد فعل²⁶ القمر والكواكب في تسخين الهواء وترقيقه²⁷ ولذلك قال إبقراط²⁸ الحكيم في كتاب الأسابيع²⁹ إنَّ نور الكواكب يسحق صفاقة الليل فإنَّ²⁹ الليل صفيق جدًا لا تنفذه الأبصار فضوء الكواكب يسحق تلك الصفاقة فتتفد فيها³⁰ 285 الأبصار ولو لم يكن ذلك كذلك لفسد كل بدن حي من شدة كثافة الليل فأما³¹ النهار فإنَّ الشمس بحرارتها تسخن الهواء وتسحقه وتلطفه فلذلك³² خلق الخالق البارئ عز وجل الكواكب متحركة³³ نيرة³⁴ يتسحق الهواء بنورها³⁵ وتحميه وترقه بحركتها ليقبل³⁶ طبيعة الكون والفساد

[14] وقد نجد الأشياء إنما تكون وتفسد³⁷ في المكان والمكان إنما يقبل التغيير 290 من الأركان الأربعة بتغيير³⁸ الزمان وانتقاله عليه والأزمنة إنما يكون تغييرها³⁹ وانتقالها من حال إلى حال بحركة الشمس في البروج الاثني عشر فيجب⁴⁰ إذن أن⁴¹ يكون ويفسد الأشياء بعلة مسير الشمس في البروج الاثني عشر لأنَّ بسيرها⁴² في البروج يكون اختلاف الأزمان وباختلاف⁴³ الأزمان يكون اختلاف الطبائع وباختلاف الطبائع يكون الكون والفساد بإذن الله 295

15a

[15] والأشياء⁴⁴ التي تكون وتحدث في هذا العالم منها أشياء تكون في وقت معلوم من أوقات السنة ومنها ما تكون في كل أوقات السنة وأيامها فالأشياء التي تكون وتحدث في وقت معلوم من السنة فكما نجد⁴⁵ زمان الربيع يحدث فيه⁴⁶ من⁴⁷ حال الهواء⁴⁸ وكون كثير من الحيوان والشجر والأعشاب وولادة كثير من⁴⁹ البهائم شيء لا يحدث في غيره من أرباع السنة وكذلك الصيف نجد⁵⁰ فيه من الحر³⁰⁰ وتغيير الهواء والأبدان ونضج⁵¹ الثمار وكون أشياء⁵² وفساد أشياء لا نجده في غيره من الأرباع السنة⁵³ وكذلك الخريف والشتاء نجد لكل ربع كونا⁵⁴ وفسادا لشيء⁵⁵ لا يكون في غيره من أرباع السنة وكذلك⁵⁶ كما نرى⁵⁷ الفواكه والثمار والأعشاب وكثير⁵⁸ من النبات⁵⁹ الذي يكون في الربيع يفسد في الخريف والذي يكون في

15b

26 P فعل نجد 27 P بقرط 28 L; CPOT التسابيع 29 P وإن 30 P فيه 31 P وإما 32 C [بحركتها ليقبل 36 بامورها 35 P om. 34 P الكواكب متحركة C عز وجل الكواكب متحركة 33 فذلك لسيرها 42 P om. 41 P يحدث 40 P تغييرها 39 P يتغير 38 P يكون ويفسد 37 P وبحركتها تقول P 46 C يوجد في 45 P الأزمان يكون اختلاف الطبائع وباختلاف الطبائع ... والأشياء 44 P om. باختلاف 43 P om. 52 P وتضج 51 P يحدث 50 P الحيوان و 49 P add. اعتدال الهواء 48 BL add. 47 P om. om. الثياب 59 C وكثيرا 58 C ترى 57 P وذلك 56 C شيء 55 P كون 54 P من الأرباع السنة 53 C om.

الصيف يفسد في الشتاء ونجد⁶⁰ كلّ فصل من فصول السنة الأربعة إتما يكون إذا 305
كانت الشمس في ربيع من أرباع الفلك فظاهر يّ أن تلك الأشياء التي تكون
وتفسد في أرباع السنة إتما هي لعلّة كون الشمس في تلك الأرباع⁶¹ ولأنا نجد
الشمس⁶¹ في كلّ سنة من السنين إذا كانت في ذلك الربيع⁶² لا يكون حال⁶³ الهواء
والحرّ والبرد⁶⁴ والنبات وسائر الأشياء على مثل ما كان عليه قبلها من السنين ولا
يكون على ما بعدها من السنين المستقبلة بل يكون مختلفا إلى الزيادة والنقصان 310
فعلمنا⁶⁵ أنّ ذلك الاختلاف إتما هو لمقارنة الكواكب للشمس⁶⁶ ولو كانت الشمس
وحدها علّة الهواء والأزمنة لكان كلّ ربيع مثل غيره من الربيع وكان كلّ شيء⁶⁷ مثل
غيره وكان يكون فصول⁶⁸ كلّ سنة مثل فصول غيرها من السنين فإذن للكواكب
شركة⁶⁹ مع الشمس في الدلالة⁷⁰ على الكون والفساد⁷¹

[16] فأما الأشياء التي تكون في أوقات السنة وأيامها كلّها فهي⁷² كتنازل الناس 315
وتلفهم وتصرف حالاتهم التي لا يخلون⁷³ منها يوما واحدا في السنة أجمع وهذا
الكون والفساد إتما يكون⁷⁴ بالحركة الكلية أعني حركة الأفلاك والكواكب وكما أنّ
تحريك الأفلاك وما فيها من⁷⁵ الكواكب لهذه الأجسام⁷⁶ الأرضية تحريك دائم
فكذلك الكون والفساد دائم في هذا العالم إلى الوقت الذي يشاء الله إبطاله فيبطله
كيف يشاء⁷⁷ 320

الشمس⁶⁶ P علمنا CPLT O⁶⁵ والبرد والحر⁶⁴ P om. الربيع⁶² P om. فصل⁶⁸ C شيئا⁶⁷ C
وهي⁷² P بادن الله⁷¹ P add. في الدلالة⁷⁰ C om. الدلالة⁶⁹ C add. يخلون⁷³ P لا يخلون⁷³
عز وجل⁷⁷ P add. الاجساد⁷⁶ P و⁷⁵ يكونان⁷⁴ P يخلون⁷³ P

[1] الفصل الرابع في خاصية دلالة القمر على المدّ والجزر

[2] قد ذكرنا فيما تقدّم من¹ دلالة الشمس والكواكب على الأشياء التي تحدث في هذا العالم فإنّه² لا يكون في هذا العالم تركيب طبيعة من الطبائع إلا بعلّة الشمس ومشاركة³ الكواكب لها بإذن الله

- 3a 325 [3] ونحن نريد الآن أن نذكر خاصية دلالة القمر على المدّ والجزر وغيرهما من الأشياء وذلك أنّ الفيلسوف قال إنّ أعمّ⁴ دلالة الشمس على النار والهواء وأعمّ⁵ دلالة القمر على الماء والأرض وإنّما⁶ صارت دلالة الشمس⁷ والقمر في هذا العالم أقوى وأظهر من دلالة سائر الكواكب لعلّتين إحداهما أنّ الشمس أكبر⁸ الكواكب قدرا وهي متوسطة البعد متنا⁹ والقمر أقرب الكواكب إلينا فأما سائر الكواكب فإن بعضها وإن كان فيه كبر فإنّه بعيد عنا وبعضها وإن كان قريبا متنا فإنّه صغير القدر والقمر أقرب إلينا منه¹⁰ والعلّة الثانية أنّ الكواكب نيرة مضيئة لا شعاع لها فالذي يظهر¹⁰ من فعلها في هذا العالم إنّما هو بقوة حركاتها وضوئها فأما النيران فإنّ لهما شعاعا قويا الفعل في هذا العالم فهما يفعلان فينا بحركاتهما وشعاعهما وهما يؤديان طبائع الكواكب إلى هذا العالم في الأركان الأربعة وقد زعم بقراط¹¹ في كتاب الأسابيع¹² أنّ القمر هو المتوسط بين الأجرام السماوية والأرضية وهو المؤدي من 335 الأجرام العلوية إلى الأجرام¹³ الأرضية وهو المغيّر للهواء فلهاتين¹⁴ اللّتين صارت قوة¹⁵ حركة النيران أظهر في هذا العالم من قوة حركة غيرهما من الكواكب

[4] فأما الشمس فقد ذكرنا قوتها في اعتدال الهواء والتركيبات وسائر الأشياء وأما القمر فإنّ أقوى دلالاته على المياه والبحار والأرضين وحال الحيوانات¹⁶ وتغيير الأبدان والصحة والأمراض وأيام المرضى التي هي في¹⁷ البحرانات والحالات المختلفة 340 والتوالد والأشجار والنبات¹⁸ والفواكه والرياحين وأشياء سنذكرها فأما دلالاته على البحار فكما نرى¹⁹ المدّ والجزر متّصلين بالقمر لأنّ القمر هو علّة المدّ والجزر الذي²⁰ يكون في البحار وقد ذكر القوم الذين نظروا في²¹ الأشياء الطبيعية أنّ من البحار

¹ BL صار الدلالة للشمس ² P فاما ³ P وعامه ⁴ P عامه ⁵ P ومشاركة ⁶ C وانه ⁷ C om. ⁸ P om. ⁹ P أظهر فلحائنين ¹⁰ P الاجسام ¹¹ C التسابيع ¹² L; CPOT ابقراط ¹³ C والذي تظهر ¹⁴ P om. ¹⁵ P om. ¹⁶ P الحيونات ¹⁷ C om. ¹⁸ PO om. ¹⁹ P [نظروا في ²⁰ C التي ²¹ C

ما يزيد من حين يفارق²² القمر الشمس²³ إلى نصف الشهر الذي هو الامتلاء ثم ينقص من بعد الامتلاء عند نقصان القمر إلى آخر الشهر الذي هو المحاق ومنها ما
345 تمتد ويجزر في كل يوم وليلة مع طلوع القمر وبلوغه إلى وسط السماء ومغيبه

[5] وذلك موجود في بحر فارس وبحر الهند كما يذهب²⁴ إلى الصين وفي²⁵ بحر الصين وفي²⁶ كل جزيرة فيما²⁷ بين هذه المواضع وفي البحر²⁸ الذي بين قسطنطينية²⁹ وإفرنجة وفي جزائره فأما أوقات المد والجزر في كل يوم وليلة فإنه إذا³⁰ بلغ القمر أفقا من آفاق البحر³¹ أعني مشرقا³² من مشارق البحر وعلاه حرك بطبعه ولقربه متا ماء البحر فابتدأ الماء مقبلا³³ مع القمر زائدا فلا يزال كذلك إلى أن يصير القمر إلى وسط سماء ذلك الموضع فعند ذلك ينتهي المد منتهاه فإذا انحط القمر من وسط سماءه جزر الماء ورجع إلى البحر فلا يزال كذلك راجعا إلى أن يبلغ مغربه فعند ذلك ينتهي الجزر منتهاه فإذا زال القمر من مغرب ذلك الموضع ابتدأ المد هناك في المرة الثانية فلا يزال مقبلا زائدا إلى أن³⁴ يصير القمر إلى وتد الأرض فحينئذ ينتهي المد منتهاه في المرة الثانية في³⁵ ذلك الموضع ثم يبتدئ في الجزر والرجوع في المرة الثانية فلا يزال يجزر ويرجع الماء³⁶ إلى البحر حتى يبلغ القمر أفق مشرق ذلك الموضع فيعود المد إلى مثل ما كان عليه أولا فيكون في كل يوم وليلة ومقدار مسير القمر فيهما³⁷ في كل موضع من مواضع³⁸ البحر مدان وجزران لأن القمر إذا كان في يوم من الأيام في درجة من درج الفلك ثم طلع³⁹ على موضع من⁴⁰ البحر ابتدأ المد في ذلك الموضع من البحر⁴¹ فإذا صارت⁴² تلك الدرجة في⁴³ أفق ذلك الموضع بعد ذلك بيوم فإن القمر يكون قد زال عن تلك الدرجة بمقدار مسيره المعدل في اليوم والليلة فيطلع⁴⁴ عليهم بعد طلوع تلك الدرجة بمقدار سيره⁴⁵ في ذلك⁴⁶ اليوم والليلة

[6] ولأن الأرض مستديرة والبحر محيط بها على استدارتها والقمر يطلع⁴⁷ عليها
365 كلها في مقدار اليوم والليلة وفي مقدار سيره فيهما⁴⁸ فإذا نكح الفلك درجة⁴⁹

22 C 23 P تفارق 24 P تذهب 25 P و 26 C و 27 P ما 28 P om. 29 C 30 P من 31 P فإذا 32 P مشرق 33 P مصللا 34 C om. 35 P 36 P ابتدا المد في ذلك الموضع من البحر 37 P om. 38 P من مواضع 39 P يطلع 40 P om. 41 P om. 42 P صارت 43 P الى 44 P فتطلع 45 P add. المعدل 46 P om. 47 P تطلع 48 C فيها 49 P om.

صار موضع القمر أفقا⁵⁰ لموضع من مواضع البحر وصار ذلك الموضع أيضا وسط سماء لموضع آخر ومغربا لموضع آخر ووتد أرض لموضع آخر وفيما بين كل وتد من هذه الأوتاد على حالة أخرى لبعض المواضع فيكون إذن في البحر⁵¹ في وقت واحد في بعض المواضع ابتداء المد وفي غيره من المواضع ابتداء الجزر وفي موضع آخر⁵² حالة 370 أخرى للمد والجزر

7a

[7] فأما⁵³ ابتداء المد فإنه ليست تكون حاله عند جميع أصحاب البحر والشطوط والجزائر وأرجل البحار حالا واحدة لأن القوم الذين يكونون في لجة البحر يجدون في وقت ابتداء المد للماء حركة من أسفل البحر إلى أعلاه⁵⁴ ويرون له انتفاخا ويهيج فيه رياح عاصفة وأمواج فيعلمون بذلك أنه ابتداء المد فإذا كان 375 وقت الجزر نقصت تلك الرياح والأمواج وذهب الانتفاخ من الماء فيعلمون أنه قد جزر الماء فأما أصحاب الشطوط والسواحل والجزائر وأرجل البحار أو⁵⁵ من يكون بالقرب منها فإنهم يجدون عندهم في وقت المد للماء حركة وجرية من أسفله إلى أعلاه ثم يجري بعد ذلك الماء الذي يكون على وجهه⁵⁶ هذه المواضع وأعلاها وتشتد جرية الماء من البحر إليهم وينتفخ ويرتفع فيعلو على أرضهم ولا⁵⁷ يزال 380 كذلك إلى أن يجزر فيرجع الماء عند ذلك إلى البحر ويخرج من تلك الأرجل والجزائر وينقص وإتما يتبين تردد الماء وجريته ومحيئه وذهابه في الشطوط وأرجل البحار فأما في لجة البحر فإنه لا يوجد ذلك

8a

[8] فأما الرياح التي تكون في الماء وتخرج⁵⁸ منه مع⁵⁹ ابتداء المد فإنما يكون ذلك في⁶⁰ المواضع التي يكون⁶¹ فيها ابتداء المد والمواضع القريبة منها فأما في 385 الشطوط وأرجل البحار والمواضع النائية من لجة البحر فإنه قل ما يكون فيه هبوب الرياح وليس الوقت الذي يتبين⁶² فيه أول المد والجزر لأهل الشطوط والسواحل وأرجل البحار هو وقت ابتداء المد والجزر الذي يكون في البحر بل يختلف اختلافا كثيرا حتى يظن كثير من الناس لما يرون من كثرة اختلاف ابتدائه في المواضع

⁵⁴ C فإذا P ⁵³ مواضع أخرى C ⁵² الكواكب فيكن إذن P [المواضع فيكون إذن في البحر ⁵¹ om. ⁵⁰ P om. ⁶⁰ P om. ⁵⁹ P om. وبحر C [الماء وتخرج ⁵⁸ أرضهم فلا C ⁵⁷ وجه P ⁵⁶ om. ⁵⁵ P om. إلى أعلاه om. ⁶² P يتبدى ⁶¹ P تكون om.

المختلفة أن القمر ليس بعلة المد والجزر لأنّ ابتداء⁶³ قوّة المد في البحار⁶⁴ إنّما 390
 يكون في كلّ موضع عميق واسع كثير المياه وغلظها⁶⁵ ويكون الغالب على أرضه
 الصلابة أو كثرة⁶⁷ الجبال ويكون موضع القمر أفقا لهم وتقرب تلك المواضع⁶⁸ من
 مسامّة القمر وطريقه فإذا ابتدأ المد في هذه المواضع في وقت من الأوقات فإنّه
 يتّصل بسائر مياه⁶⁹ البحر إلّا أنّه لا يصير المد⁷⁰ إلى الشطوط وأرجل البحار إلّا
 وقد مضى من ابتداء المد في البحر في المواضع التي ذكرنا زمان من الأزمنة على قدر 395
 قرب⁷¹ وبعد الشطوط وأرجل البحار من تلك المواضع لأنّ الشطوط والجزائر
 وأرجل البحار التي تقرب من المواضع⁷² التي تكون فيها ابتداء قوّة المد يتبيّن فيها
 المد قبل أن يتبيّن في المواضع التي تبعد عنها فإذا⁷³ بعدت شطوط البحر وأرجله
 ومغائضه من المواضع التي تكون فيها ابتداء المد فإّما يبلغ إليه المد⁷⁴ عند قرب
 انتهائه في البحر وكذلك الجزر فيتبيّن أن يكون المد في بعض الجزائر والشطوط 400
 البعيدة من المواضع التي يبتدئ فيها المد في وقت الجزر في البحر ويتبيّن وقت
 جزرهم في وقت⁷⁵ ابتداء مدّ البحر⁷⁶ فإّما يكون ذلك لبعد تلك المواضع من
 المواضع التي يكون فيها ابتداء قوّة المد والجزر

ط 8

8 c

70 P om. هاة C 69 الموضع C 68 كثير P 67 غليظها P 66 غليظها P 65 البحر C 64 البحر C 63 om.
 الجزر في البحر ويتبيّن وقت جزرهم في وقت P 75 المد اليه C 74 فاما اذا P 73 مواضع C 72 القرد C 71
 المد P [مد البحر 76

[1] الفصل الخامس في علّة المدّ والحزير

[2] قد أكثر المتقدمون في علّة المدّ والحزير واختلفوا في ذلك فندع الآن ذكر
اختلافهم فيهما¹ إذ لا منفعة فيه وأذكر ما يوافق قول الفلاسفة فيهما² فأقول إنّ المدّ
والحزير إنما يكونان باجتماع ثلاثة أشياء أحدها حال مكان الماء والثاني حال الماء
والثالث تحريك القمر للماء

[3] فأما الأول فهو أن يجتمع الماء في مواضع عميقة³ عريضة طويلة يكون
مسيره⁴ زمان من الأزمنة ويكون فيها جبال في مواضع كثيرة مختلفة ويكون الغالب
على مواضع كثيرة من أرضه صلابة⁵ وكثافة الأجزاء المجتمعة فيها الرياح الكثيرة لأنّ
الأرضين الصلبة المتكاثفة الأجزاء ومواضع الجبال يجتمع فيها⁶ الرياح أكثر من
اجتماعها في الأرضين الرخوة

4a

[4] والثاني هو أن تجتمع⁷ مياه كثيرة في مثل هذه المواضع وتقف زمانا طويلا
ولا يتبين فيها ما ينصبّ فيه من الأودية والأنهار ولا ما يخرج منها لأنّ المياه إذا
وقفت زمانا طويلا⁸ تصير غليظة مالحة الطعم مرّة⁹ وغير ذلك من الطعوم ويتولّد
فيها البخار الغليظة¹⁰ والرياح للملحة الماء¹¹ ومرارته¹² ولما يصعد إليه من بخار
الأرضين فأما البخار فإنه يزيد في ذلك الماء وأما الرياح فإنّها إذا اجتمعت وكثرت في
ذلك الماء ثمّ علاه القمر حرك بطبعه وحركته وصعوده من الأفق¹³ ذلك الماء فتحرك
الماء كلّ وفتر وحمي لغلظه وتحلّل وأقبل متحرّكا مقبلا مع القمر فإذا تحرك الماء
بتحريك القمر له وحمي وتحلّل تنفّس واحتاج¹⁴ إلى مكان أكثر من المكان الأول
وزاد ذلك التنفّس في حركة الماء وتحركت¹⁵ الرياح التي¹⁶ في أعلى ماء البحر إلى
أسفله واتّصلت¹⁷ تلك الحركة بالرياح التي في¹⁸ أرض¹⁹ البحر فترتفع الرياح التي
فيها وفي أسفل الماء لتخرج²⁰ من بعض المواضع فيرتفع²¹ الريح بحركتها وارتفاعها
الماء إلى فوق فيتنفّس²² الماء ويعلو ويفيض فيكون منه المدّ فلا يزال الماء صاعدا

4a

¹ P مهمّا ² فيها C ³ P add. كثيرة ⁴ C لسيّرة ⁵ H; CPOLT الصلابة ⁶ C add. من ⁷ OLN; CPT
افق ⁸ P وامراره ⁹ C الملوحة ¹⁰ C الملوحة الماء ¹¹ الغليظ ¹² OLS; CPBT ومره ¹³ C كثيرا ¹⁴ P يجتمع
أعلى ماء البحر إلى أسفله واتّصلت ¹⁵ C om. في ¹⁶ P om. وأعلب ¹⁷ P om. ويحركه ¹⁸ P واحتا ¹⁹ C
وسفس ²⁰ C فترفع ²¹ P ليخرج ²² C اصل ¹⁹ C

متحركاً²³ متنفساً²⁴ بتحريك القمر له وبصعوده | والرياح تحرك²⁵ الماء أيضاً وترفعه
وتخرج تلك الرياح أولاً²⁶ فأولاً ويتحلل ويتنفس²⁷ ما دام القمر صاعداً ذاهباً إلى
وسط السماء فعند ذلك ينتهي المدّ منتهاه فلهذه²⁸ العلة تكون في البحر²⁹ في ابتداء
المدّ رياح عاصفة شديدة فإذا انحدر القمر من وسط السماء رجع الماء بطبعه إلى
موضعه فكان الجزر فإذا بلغ القمر وتد المغرب ابتداء المدّ مقبلاً حتى يبلغ القمر إلى
430 وتد الأرض ثمّ يحجز الماء إلى أن يبلغ القمر إلى أفق المشرق فإذا ظهر القمر من
الأفق عاد المدّ إلى مثل ما كان عليه

4c

[5] فأما³⁰ الذي ذكرنا من حالات أرض البحر والمياه فإتّما قلنا ذلك لأنّ أرض
البحر ومياهها مختلفة الحال والمواضع التي تكون غير عميقة ولا صلبة ولا يكون فيها
جبال يكون بخارها ورياحها ليست بالكثيرة والمواضع التي تكون عميقة عريضة
435 طويلة ويكون مياهها³¹ غليظة مالحة ومرة فإنّها³² تكثر³³ البخارات والرياح في تلك
المواضع فلهذه العلة صار ابتداء قوّة المدّ وغلبة³⁴ الماء إتماً يكون من كلّ موضع
عميق واسع يكون الغالب على أرضه كثافة الأجزاء أو كثرة الجبال | فإذا³⁵ ابتدأت³⁶
قوّة المدّ من مثل³⁷ هذه المواضع لكثرة³⁸ البخار والرياح اللذين فيه³⁹ اتّصل ذلك
بماء البحر فصار فيه كلّ المدّ⁴⁰ لما⁴¹ فيه من البخار والرياح التي تولدت من ملوحته
ومراته وييسه ولما في القمر من الطبع المحرك لذلك الماء بكنهه ولما ينال من⁴² البحر
كلّه من قوّة حركة المياه التي في تلك المواضع التي يكون⁴³ فيها ابتداء قوّة المدّ
| وإذا⁴⁴ كانت أرض البحر قليلة الجبال أو كانت متخلخلة ينفذ⁴⁵ الماء منها إلى غيرها
من البحار والمواضع أو كان ذلك الماء يتبين فيه⁴⁶ ما ينصب فيه من المياه أو ما
يخرج منه أو كان الماء متحركاً لطيفاً منتقلاً كالأودية والأنهار والعيون فإنّه لا يكثّر
445 اجتماع الرياح فيها لأنّه يتحلل ويتنفس الرياح التي في الماء وتخرج جزءاً بعد جزء⁴⁷
أولاً فأولاً مع حركة الماء وانتقاله⁴⁸ ويتفرّق ولا يجتمع في ذلك الماء من الرياح ما
يرفعه فإذا علاه القمر وحركه لا يكون فيه المدّ⁴⁹ والجزر ولكن تكون⁵⁰ فيه رياح
وأمواج فلهذه العلة لا يتبين في كثير من البحار ولا في شيء من الأودية والأنهار

5a

5b

5c

23 P متحركاً 24 P متنفساً 25 P يحرك 26 P أولاً 27 P يتحلل ويتنفس 28 P وللهذه 29 P حيل 30 P ابتدأت 31 P مياهها 32 P فانه 33 P يكثّر 34 P وعله 35 C وإذا 36 P وإذا 37 P حيل 38 P يكثّر 39 P الكثرة 40 P ما 41 C ما 42 P تكون 43 P فإذا 44 C يمد 45 P om. 46 P حروا 47 P وتقاله 48 C في المد 49 P يكون 50 P يكون

والعيون المد والحزر

450

[6] وأيضاً فإنّ المياه الجارية لطيفة رقيقة فإذا حرّكها القمر وفترت لم يبق فيها تلك الفتورة⁵⁰ لرقّتها وإذا تحلّلت⁵¹ لم يزد ذلك التحلّل فيها إلّا شيئاً قليلاً ولا يكون فيها الأرياح قليلة جداً⁵² فأما المياه الغليظة المالحّة فإنّها للموحتها ومرارتها يكون⁵³ فيها ييس ورياح كثيرة فإذا تحركت وفترت⁵⁴ وحملت بقيت تلك الفتورة⁵⁵ فيها لغلظها وتحلّلت وزاد ذلك التحلّل في مائيتها⁵⁶ زيادة كثيرة فكان ذلك سبباً لقوّة المد كما ذكرنا

[7] فأما العلة في ابتداء المد⁵⁷ إذا صار القمر إلى المغرب ودوامه إلى أن يبلغ القمر إلى وتد الأرض فذلك لثلاث⁵⁸ جهات إحداها أنّ⁵⁹ خط المشرق مواز⁶⁰ لخط المغرب وكلّ⁶¹ درجة يتباعد القمر من المشرق صاعداً⁶² إلى وسط السماء موازية لكلّ درجة يتباعد القمر⁶³ منها من المغرب إلى وتد الأرض ويكون بعد تلك⁴⁶⁰ الدرجة من المغرب مثل بعد الدرجة الموازية لها من المشرق وكلّ⁶⁴ الربع الذي من المشرق إلى وسط السماء مواز⁶⁵ لمشاكل لكلّ الربع الذي من المغرب إلى وتد الأرض فلا تفاق⁶⁶ الربع الذي من الطالع إلى وسط السماء والربع الذي من⁶⁷ المغرب إلى وتد الأرض يتفق أن يكون في أحدهما من المد وإقبال الماء من المشرق مثل ما في الآخر

465

[8] والجهة الثانية أنّه يكون مطالع البروج في كلّ بلد في وسط السماء ووتد الأرض مثل مطالعها في الفلك المستقيم فأما خط درجة وسط السماء فإنّه مواز⁶⁸ لخط درجة الوتد الرابع وخط درجة الطالع مواز⁶⁹ لخط درجة الغارب فإذا طلع البرج في المشرق ببعض الدرج فإنّه إذن صار إلى المغرب يرجع عند غروبه⁷⁰ إلى حال البرج⁷¹ الذي يطلع من المشرق لأنّه يغيب بمثل مطالع البرج الذي يطلع ويفعل⁴⁷⁰ في المغرب مثل ما فعل البرج الذي يطلع من المشرق ويصير إلى وسط السماء ووتد

⁵⁰ LT; الفتور C ⁵¹ فتت P ⁵² om. ⁵³ تكون P ⁵⁴ فتت C ⁵⁵ الفتور C ⁵⁶ LT; ⁵⁷ om. ⁵⁸ ثلاث P ⁵⁹ العلم والابتداء P [العلة في ابتداء المد ⁵⁷ فيها S , فيها بينها O , ما بينها P , ما بينهما C ⁶⁰ LT; ⁶¹ P من المشرق صاعداً إلى وسط ... القمر C rep. ⁶² صاعد P ⁶³ كل P ⁶⁴ موازي CPOSN ⁶⁵ LT; ⁶⁶ T; CN موازي L , موازي S om. ⁶⁷ LT; CPON ⁶⁸ وكان ⁶⁹ T; CN موازي S ⁷⁰ LT; C غربه ⁷¹ LT; C البروج

الأرض بمثل مطالعه في الفلك المستقيم⁷² فلذلك صار القمر إذا بلغ درجة المغرب
يبتدئ المدّ كما كان ابتداءً حين صار إلى درجة المشرق فلا يزال المدّ دائماً ما دام
القمر يتباعد من المغرب إلى أن يبلغ وتد الأرض كما كان دام حيث تباعد من
المشرق إلى أن يبلغ⁷³ إلى وسط السماء ثمّ ينتهي المدّ إذا بلغ إلى وتد الأرض كما⁴⁷⁵
كان انتهى حين بلغ إلى درجة وسط السماء لأنّ هذين الوتدين هما المعدّان
للمطالع في كلّ بلد

[9] والجهة الثالثة أنّ القمر إذا كان في المشرق والمغرب فهو ممّا على بعد واحد
فإذا أقبل من المشرق أقبل⁷⁴ المدّ معه⁷⁵ فكلمّا ارتفع القمر قرب من وسط سمائنا
وكان المدّ⁷⁶ مقبلاً إلى أن يبلغ⁷⁷ إلى وسط السماء فكذلك إذا أقبل إلينا من المغرب⁴⁸⁰
يكون ابتداء المدّ أيضاً فلا يزال كذلك إلى أن يصير إلى موازاة خطّ وسط السماء
وهو وتد الأرض فينتهي المدّ منتهاه فأما الجزر فإنّه يكون في الربع الثاني والرابع⁷⁸
المقابلين لأنّ أحدهما مواز للآخر⁷⁹ فإذا كان في أحدهما جزر كان في⁸⁰ الربع الآخر
الموازي له مثله

[10] وقد زعم قوم أنّ المدّ والجزر قد يكونان في المياه العذبة مثل مياه مدينة⁴⁸⁵
البصرة ومدينة الصين⁸¹ ومواضع كثيرة من أرجل البحار⁸² والجزائر التي تكون⁸³
مياهما⁸⁴ عذبة ويكون⁸⁵ فيها المدّ والجزر فقلنا إنّ مياه البصرة والصين وسائر
المواضع⁸⁶ التي حالها كحاليهما ومياهما⁸⁷ عذبة فإنّها مغائض الأنهار وأودية عذبة
تجري إليها من مواضع ونواحي آخر غير البحر وهي متّصلة⁸⁸ بماء البحر المالح
فيوجد⁸⁹ في هذه المياه وما كان مثلها من المياه العذبة المدّ والجزر لاتّصالها بماء البحر⁴⁹⁰
ولو لم يتّصل⁹⁰ هذه المياه العذبة بماء البحر لم يوجد فيها المدّ والجزر

[11] فأما المدّ فإنّ ماءه يكون فاتراً وأما الجزر فإنّ ماءه يكون⁹¹ بارداً وذلك لأنّ

⁷² PO om. المستقيم ⁷³ بلغ C [ان يبلغ ⁷⁴ P واقبل ⁷⁵ C om.

[كان في ⁸⁰ مواز الآخر L, موازي للآخر POSN, موازي الآخر BT; ⁷⁹ C والربع ⁷⁸ C تبلغ ⁷⁷ C القمر ⁷⁶ P

⁸⁶ P وتكون ⁸⁵ P مياها ⁸⁴ P يكون ⁸³ C البحر ⁸² C من أرجل البحار ⁸¹ P add. وكان ⁸⁰ P

اتصل ⁹⁰ P [لم يتصل ⁹⁰ موجوده ⁸⁹ P به ⁸⁸ P add. مياها ⁸⁷ P فيها المد والجزر فقلنا... المواضع ⁸⁶ om.

والجزر يكون ماه ⁹¹ P [واما الجزر فان ماءه يكون

في ⁹² وقت المد يخرج الماء من عمق البحر ⁹³ وهو فاتر وتزيده ⁹⁴ حركته وتحريك القمر له فتورا ⁹⁵ فلهذه العلة يكون ماء المد ⁹⁶ فاترا وكلما كان ⁹⁷ المد أغلب وأكثر كان أفترا وإتيا ذلك لكثرة حركته وكثرة خروج المياه التي في قعر البحر فإذا صار ⁴⁹⁵ ذلك الماء* في المواضع البعيدة من عمق البحر كالشطوط والجزائر والأودية ⁹⁸ والمغائض والبطائح يبرد فيرجع ⁹⁹ بذلك البرد إلى البحر فلذلك صار ماء ¹⁰⁰ الجزر باردا

[12] والذي يفعله القمر بطبيعته في ماء البحر إتيا ¹ هو المد فأما ² الجزر فليس هو ³ من فعل القمر وإتيا ذلك فعل طبيعة الماء لأن القمر إذا بلغ إلى موضع من المواضع الدالة على المد كان هناك ابتداء المد إلى ⁴ أن يبلغ القمر إلى نهاية دلالاته ⁵⁰⁰ على المد في ذلك الموضع فهناك ينتهي المد فإذا انتهت قوة المد ⁵ منتهاه في ذلك الوقت رجع الماء بطبيعته إلى مكانه الذي كان خرج منه وهو الجزر

[13] واعلم أن في الترتيب الطبيعي إن القمر إذا ⁶ كان فوق الأرض فإنه يكون المد والجزر كل واحد منهما مرة واحدة ويكون ⁷ زمان أحدهما مساويا لزمان الآخر وإذا كان القمر تحت الأرض فإنه يكون المد والجزر كل واحد منهما ⁸ مرة أخرى ⁵⁰⁵ ويكون زمان أحدهما مساويا لزمان الآخر فأما لبث القمر فوق الأرض وتحتها فإنها لا يكاد أن يستويان فإذا كان لبثه فوق الأرض أكثر منه ⁹ تحتها كان زمان المد والجزر والقمر فوق الأرض أطول منه وهو تحتها وإذا كان لبث القمر تحت الأرض أكثر منه فوقها كان زمان المد والجزر الذي يكون وهو ¹⁰ تحت الأرض أطول منه وهو فوقها

14a

[14] فإذا أردت أن تعرف عدد ساعات المد ¹¹ والجزر والقمر فوق الأرض فاعرف ⁵¹⁰ الدرجة التي يطلع معها القمر والدرجة التي يغيب ¹² معها وصحح ذلك لأن القمر ربما تقدم أو تأخر ¹³ في الطلوع ¹⁴ والغروب الدرجة التي هو فيها بالطول لعلته عرضه فاعرف تلك ¹⁵ الدرجة وخذ ما بين درجة طلوعه إلى درجة غروبه بدرج المطالع فاحفظه ثم اجعل كل خمس عشرة درجة منه ساعة مستوية وما لم يتم خمس عشرة درجة فاجعله ¹⁶ أجزاء من ساعة فما بلغ فهو ساعات المد والجزر ⁵¹⁵

وكل ما كان من P [وكلما كان ⁹⁷ البحر C ⁹⁶ فتور P ⁹⁵ ويزيده L: CPOT ⁹⁴ P om. ⁹³ om. ⁹² C om. P ⁶ om. ⁵ P om. ⁴ C om. ³ P om. ² P add. ¹ P اما ¹⁰⁰ C om. ⁹⁹ فترجع P ⁹⁸ والأدوية P ¹⁴ C اتاجر P ¹³ تغيب P ¹² الساعات للمد P ¹¹ من P ⁹ om. ⁸ C om. ⁷ يكون C ⁵¹⁰ ان فاجعلها P ¹⁶ ذلك P ¹⁵ الصرع

الطبيعي ما دام القمر فوق الأرض فإذا¹⁷ أردت أن تعرف ساعات المدّ وحده أو ساعات الجزر وحده فخذ نصف هذه الساعات فهي ساعات المدّ أو¹⁸ الجزر الطبيعي أيهما أردت¹⁹ معرفته فإذا كانت أدلاء المدّ قوية²⁰ زادت ساعات المدّ على هذا النصف بمقدار قوّة حركة الماء وإن كانت أدلاء المدّ ضعيفة نقصت ساعات المدّ عن هذا النصف بمقدار²¹ ضعف حركة الماء وما بقي إلى تمام الساعات المحفوظة⁵²⁰ فهي²² ساعات الجزر فإذا أردت أن تعرف مقدار المدّ والجزر والقمر تحت الأرض فخذ من الدرجة التي يغيب معها القمر إلى الدرجة التي يطلع²³ معها بدرج المطالع فاعمل به كما عملت بالقمر وهو فوق الأرض

[15] واعلم أنّ مواضع البحر مختلفة العروض لاختلاف عروض البلدان فإذا أردت معرفة ساعات المدّ والجزر في موضع من مواضع البحر فاعرف عرض ذلك الموضع⁵²⁵ ومطالعه ثمّ اعلم طلوع القمر بمطالع ذلك الموضع فأما قوّة المدّ والجزر وضعفهما وكثرة²⁴ مائهما وقلّته وزيادتهما ونقصانهما وأيّهما يكون أطول وأدوم زمانا ففي معرفة ذلك وعلمه²⁵ وجوه كثيرة²⁶ سنأتي على ذكرها إن شاء الله

قوة حركة الماء وإن كانت. 21 P om. قوته 20 P ان تحت C 19 المد و P [فهي ساعات المد أو 18 وان P 17 وجوده كثرته 26 P om. 25 C وكثر 24 P تطلع 23 P فهو 22 P ادلاء المد ... بمقدار

[1] الفصل السادس في كثرة ماء¹ المدّ وقتّه

2a

- [2] قد ذكرنا قبل هذا أنّ زمان المدّ² الذي يكون والقمر فوق الأرض مثل زمان الجزر الذي يكون بعده وزمان المدّ الذي يكون والقمر³ تحت الأرض مثل زمان الجزر الذي يكون بعده إلّا أنّه ربّما عرض أن يكون زمان المدّ والقمر فوق الأرض أطول من زمان الجزر الذي بعده أو يكون زمان المدّ والقمر تحت الأرض أطول من زمان الجزر الذي بعده وإذا زاد⁵ زمان المدّ على القدر الذي كنّا⁶ حددناه من بلوغ القمر بعض⁷ المواضع الدالّة على المدّة فإنّه ينقص من⁸ زمان الجزر الذي بعده مثل ما زاد في زمان المدّ بالتقريب وإذا⁹ نقص من زمان المدّ شيء فإنّه يزيد مثل ذلك في زمان الجزر الذي بعده حتّى يكون جميعهما مثل ما ذكرنا فأما الذي ذكرنا أنّه يعرض من طول زمان المدّ أو¹⁰ قصره أو طول زمان الجزر أو¹¹ قصره فانظر فإذا كانت أدلّة كثرة¹² ماء المدّ وقوّته وغلبته كثيرة فإنّه¹³ يدوم المدّ إلى أن يزول¹⁴ القمر عن درجة الودت المحدود¹⁵ للمدّ بنحو من ساعة أو¹⁶ أكثر أو¹⁷ أقلّ قليلا¹⁸ وإتّما يكون ذلك لقوّة¹⁹ حركة الماء وشدة جريته²⁰ لا من دلالة القمر فيكون زمان²¹ المدّ طويلا لهذه العلّة وإذا كان أدلّة²² المدّ ضعيفة فإنّه يجزر الماء قبل بلوغ²³ القمر إلى الموضع المحدود للمدّ بنحو من ساعة أو²⁴ أكثر أو²⁵ أقلّ وإتّما يكون ذلك لضعف²⁶ حركة الماء وقلة جريته فتقصر²⁷ زمان المدّ لهذا السبب لا لعلّة دلالة القمر

- [3]²⁸ فأما معرفة قوّة المدّ أو²⁹ ضعفه وكثرة مائه أو³⁰ قلته فإنّه ينظر فيه من ثمانية أشياء الأوّل بعد القمر من الشمس وزيادته في الضوء ونقصانه منه والثاني زيادة تعديل القمر على³¹ وسطه أو نقصانه منه والثالث موضع القمر من فلك الأوج وبعده أو قربه من الأرض والرابع صعوده أو هبوطه في الفلك المائل وجهة عرضه والخامس كون القمر في البروج الشمالية أو³² الجنوبية والسادس الأيّام التي تسمّيها البحرّيون الذين في المغرب وأهل مصر وما يليها أيّام زيادة³³ الماء ونقصانه

⁵ P يكون بعده الا انه ربما عرض ان يكون ... الذي C rep. ⁴ القمر P ³ الزمان P [زمان المد ² P om. ¹ كثرة P ¹² و P ¹¹ و LT; CPO ¹⁰ فاذا C ⁹ om. ⁸ القمر بعض C om. ⁷ P om. ⁶ اردنا جريه P ²⁰ بقوّة P ¹⁹ مثلا C ¹⁸ و P ¹⁷ و LT; CPO ¹⁶ المحدوده P ¹⁵ يزيد P ¹⁴ وانه P ¹³ جريه فقصر P ²⁷ بضعف P [ذلك لضعف ²⁶ و P ²⁵ و P ²⁴ طلوع P ²³ دلاله P ²² زمانا P ²¹ عن P ³¹ و P ³⁰ و P ²⁹ في قوّة المد وضعفه P add. ²⁸ C om. ³³ و P ³²

وهذه الجهات الستة هي³⁴ من خاصية³⁵ دلالة القمر والجهة السابعة معرفة قوة المد وضعفه³⁶ من طول النهار والليل وقصرهما من خاصية³⁷ دلالة الشمس والثامنة³⁸ معرفة الرياح المقوية للمد والجزر

- [4]³⁹ فأما الجهة الأولى في معرفة كثرة ماء⁴⁰ المد أو⁴¹ قلته فأن تنظر في حالات القمر فإن له أربعة مواضع تختلف فيها حالاته ودلالته على كثرة ماء المد وقلته ويكون ذلك على قدر حاله من الشمس أولها اجتماع القمر مع الشمس والثاني إذا كان بين القمر وبين⁴² الشمس تسعون درجة ويكون في جرم القمر نصف الضوء وهو زائد في الضوء وهو التربيع الأول والثالث إذا كان القمر في مقابلة الشمس والرابع إذا كان بين القمر وبين الشمس تسعون درجة وهو حيث يبقى في جرمه⁵⁶⁰ نصف الضوء وهو ناقص وهو التربيع الثاني

- [5] فإذا كان القمر مجامعا للشمس فإنه يكون ماء المد كثيرا قويا طويلا الزمان ويكون زمان الجزر أقل منه لأن القمر إذا جامع الشمس زاد اجتماعه معها في قوة القمر لأن للشمس⁴³ في قوة المد فعلا أيضا فإذا اجتمعا قويت دلالة القمر فيكون تحريكه للماء في ذلك الوقت أكثر منه في غير ذلك الوقت وكذلك القمر كلما⁴⁴ جامع كوكبا من الكواكب الدالة على قوة المد زاد ذلك في قوته فتقوى⁴⁵ حركة ذلك⁴⁶ المد لقوة القمر ويكون ماء⁴⁷ المد زائدا⁴⁸ إلا أن القمر إذا قارن⁴⁹ الشمس فإنه يكون في ذلك الوقت أقوى وأظهر⁵⁰ فعلا في المد منه إذا قارنه⁵¹ غيرها للعة التي ذكرنا

- [6] ولأن للشمس⁵² في القمر من الفعل ما ليس بشيء من الكواكب فيه مثله⁵⁷⁰ لأن⁵³ زيادته في الضوء ونقصانه منه وكثيرا⁵⁴ من حركاته إنما هو على قدر بعده أو قرب⁵⁵ منها فلذلك كلما⁵⁶ كان من الشمس على بعد⁵⁷ معلوم فإنه يحدث في ذلك الوقت في المد تغيير⁵⁸ في⁵⁹ قوته أو ضعفه لأنه إذا كان بعد الاجتماع وتباعد منها

³⁴ C om. ³⁵ خاصة P ³⁶ او ضعفه C ³⁷ خاصه P ³⁸ OLT; C om., P add. ³⁹ P add. من فقوا , ON , فيقوى CP ⁴⁰ T; CP ⁴¹ P ⁴² P ⁴³ الشمس P ⁴⁴ إذا P ⁴⁵ P ⁴⁶ C ⁴⁷ زمان C ⁴⁸ زائد P ⁴⁹ فارق P ⁵⁰ وظهر P ⁵¹ فارق P ⁵² في المد تغيير ⁵³ C ⁵⁴ كثير P ⁵⁵ قربه او بعده C ⁵⁶ كل ما P ⁵⁷ حد C ⁵⁸ تغييرا من C ⁵⁹ تغير P

فإنه⁶⁰ على قدر تباعده تنقص قوة المدّ عن القدر الذي كان عليه في الاجتماع وينقص⁶¹ زمانه ويزيد في زمان الجزر إلى أن يبلغ القمر إلى تربيع الشمس الأول⁵⁷⁵ وهو حيث يكون بين القمر⁶² وبين الشمس تسعون درجة ويكون في جرم القمر نصف الضوء فعند ذلك ينتهي نقصان المدّ منتهاه من هذه الدلالة

7a

[7] فإذا جاز⁶³ القمر تربيع الشمس يكون في جرم القمر من الضوء أكثر من نصفه وهناك⁶⁴ يبتدئ المدّ يزيد في كثرة مائه وقوته وطول زمانه فلا يزال كلما زاد الضوء في جرم القمر يزيد⁶⁵ المدّ قوة حتّى ينتهي القمر إلى الامتلاء فعند ذلك⁵⁸⁰ يكون ماء المدّ قويا غالبا⁶⁶ كثيرا ويكون لبته زمانا طويلا وينتهي المدّ منتهاه ويكون زمان الجزر قليلا فإذا جاز القمر استقبال الشمس ونقص من ضوئه نقصت قوة المدّ وازداد ضعفا وقلّ زمان لبته فلا يزال ماء المدّ كذلك ينقص ويضعف إلى أن يبلغ القمر إلى تربيع الشمس الثاني وهو حيث يكون بينه وبين الشمس تسعون درجة وهو ذاهب إلى الشمس فحينئذ ينتهي نقصان المدّ منتهاه من هذه الدلالة⁵⁸⁵ إلّا أنّ المدّ يكون إذا كان القمر في هذا التربيع الثاني أضعف منه حيث كان في التربيع الأول لأنّ القمر في هذا الوقت ينقص من⁶⁷ ضوئه

7b

[8] فإذا جاز⁶⁸ القمر هذا الموضع وقرب من الشمس وكان بينه وبينها أقلّ من تسعين درجة زاد ماء المدّ وقوى وكثر وطال زمانه فلا يزال ماء المدّ زائدا⁶⁹ قويا كثيرا ما دام القمر يذهب إلى الشمس إلى أن يقارنها فهناك⁷⁰ تنتهي زيادة المدّ منتهاه⁵⁹⁰ ويقوى ويكون كثيرا ثمّ يبتدئ في المرّة الثانية⁷¹ في نقصان⁷² المدّ كما ذكرنا أولا فيكون إذن على ما⁷³ وصفنا وقت الاجتماع والاستقبال وقت⁷⁴ كثرة الماء وغلبة المدّ وطول زمانه إلّا أنّ المدّ الذي يكون في الاستقبال يكون⁷⁵ أقوى وأكثر ماء⁷⁶ وأطول زمانا من المدّ الذي يكون في الاجتماع ويكون نهاية نقصان المدّ في التربيعين⁷⁷ إلّا أنّ التربيع الأول يكون ماء المدّ فيه أقوى وأطول زمانا من التربيع⁵⁹⁵ الثاني

[9] وهذا الترتيب الطبيعي الذي ذكرنا أنّه يكون في الشهر الواحد هو شبيه بما

⁶⁰ P add. يكون ⁶¹ P om. ⁶² P om. ⁶³ P om. ⁶⁴ P om. ⁶⁵ C add. في ⁶⁶ P om. ⁶⁷ P om. ⁶⁸ P om. ⁶⁹ P om. ⁷⁰ P om. ⁷¹ P om. ⁷² C add. زمان ⁷³ P om. ⁷⁴ C om. ⁷⁵ P om. ⁷⁶ P om. ⁷⁷ P om. ⁷⁸ P om. ⁷⁹ P om. ⁸⁰ P om. ⁸¹ P om. ⁸² P om. ⁸³ P om. ⁸⁴ P om. ⁸⁵ P om. ⁸⁶ P om. ⁸⁷ P om. ⁸⁸ P om. ⁸⁹ P om. ⁹⁰ P om. ⁹¹ P om. ⁹² P om. ⁹³ P om. ⁹⁴ P om. ⁹⁵ P om. ⁹⁶ P om. ⁹⁷ P om. ⁹⁸ P om. ⁹⁹ P om. ¹⁰⁰ P om.

نراه⁷⁸ من ترتيب المدّ والحزر الذي يكون في اليوم واللييلة⁷⁹ الواحدة ومقدار مسير القمر فيهما يكون مدّان وجزران فأما وقت المدّ فإنّه يكون فيه⁸⁰ حركة الماء زائدة غالبية⁸¹ وأما وقت الحزر فإنّ حركة الماء فيه⁸² ضعيفة ناقصة وكذلك في الشهر⁶⁰⁰ الواحد وقتان يكون ماء المدّ فيهما غالبا⁸³ قويا طويل الزمان وهما الاجتماع والاستقبال ووقتان ينتهي ماء المدّ فيهما⁸⁴ منتهاه ويكون ضعيفا ناقصا قليل الزمان وهما التريبعان

[10] والجهة الثانية أن يقوّم القمر فإن كان ما يخرج من التعديل يزداد على وسطه فإنّ المدّ في تلك الأيام يكون⁸⁵ قويا زائدا ولا⁸⁶ يزال المدّ زائدا ما دام يزداد⁶⁰⁵ تعديل القمر على وسطه فإذا نقص تعديل القمر من وسطه فإنّه ينقص ماء المدّ وإذا لم يخرج من تعديله ما يزيده عليه⁸⁷ ولا ما⁸⁸ ينقصه منه فإنّه يكون ماء المدّ غير زائد ولا ناقص عن الحدّ المعلوم من هذه الدلالة وإن كان التعديل الذي يزيده أو ينقصه من وسط القمر قليلا⁸⁹ كان زيادة ماء⁹⁰ المدّ أو نقصانه قليلا وإن⁹¹ كان كثيرا كان⁹² ذلك كثيرا وبمثل⁹³ هذا العمل الذي عملناه⁹⁴ من تعديل القمر يعرف أيضا⁶¹⁰ زيادة المياه والمدود أو نقصانها⁹⁵ في الأودية والأنهار الجارية⁹⁶ لأنّه إذا كان تعديل القمر يزداد على وسطه وكان ذلك في أيام⁹⁷ مدود الأودية والأنهار فإنّها تمتد⁹⁸ في تلك الأيام وإذا نقص تعديل القمر من⁹⁹ وسطه تنقص مياهها¹⁰⁰ وإذا لم يخرج ما يزداد على وسطه أو ينقص منه يكون ماء الأنهار والأودية غير زائد ولا ناقص

[11] الجهة الثالثة موضع القمر من فلك الأوج¹ وبعده أو قربه من الأرض وهو⁶¹⁵ أن ينظر إلى القمر فإن كان قد جاز² رأس أوجه تسعين³ درجة إلى أن يبلغ مائتين وسبعين⁴ درجة فإنّه هابط في فلك أوجه وكان ماء المدّ في هذه الأيام⁵ قويا غالبا وإن كان خلاف ذلك كان القمر صاعدا في فلك أوجه وكان⁷ ماء المدّ ضعيفا قليلا من هذه الجهة

عالية⁸¹ P [فانه يكون فيه⁸⁰ لان في اليوم الواحد وفي اللييلة⁷⁹ C add. تراه⁷⁸ P
على وسطه⁸⁷ ولم⁸⁶ P om. ⁸⁵ P om. في النقصان⁸⁴ P add. عاليا⁸³ P om. ⁸² P om.
O om., PL, او بمثل⁹³ T; كثيرا كان⁹² C om. فان⁹¹ P om. ⁹⁰ P om. ⁸⁹ P om. ⁸⁸ P om.
[واذا نقص تعديل القمر من⁹⁹ تزيد⁹⁸ P وقت⁹⁷ C والجارية⁹⁶ P نقصانه⁹⁵ P ذكرناه⁹⁴ C ومن⁹³ S
وتسعين⁴ P بتسعين³ P جاوز² C البروج¹ P مياه¹⁰⁰ C وان كان تعديل القمر ينقص عن⁹⁹ P
كان⁷ P عاليا⁶ P ويكون في هذه الايام ما المد C [وكان ماء المد في هذه الايام⁵

10a

10b

[12] والجهة الرابعة أن ينظر إلى صعود القمر وهبوطه في الفلك المائل وجهة 620 عرضه فإن كان القمر هابطا كان ماء⁸ المد كثيرا قويا وإن كان صاعدا كان ماء⁹ المد قليلا ضعيفا

135

[13] والجهة الخامسة أن ينظر إلى القمر فإن كان في البروج الشمالية وهي من أول الحمل إلى آخر السنبله فإن¹⁰ المد في البحار الشمالية يكون قويا غالبا¹¹ وذلك لأن القمر يكون مسامتا لها وإن كان القمر في البروج الجنوبية كان المد¹² في البحار الشمالية ضعيفا وذلك بعد القمر عن مسامتتها فأما¹³ البحار الجنوبية فإنها تخالف ما ذكرنا لأن القمر إذا كان في البروج الجنوبية وهي من أول الميزان إلى آخر الحوت فإن¹⁴ المد كثيرة الماء وإذا¹⁵ كان القمر¹⁶ في البروج الشمالية كان ضعف المد وقلة مائه¹⁷ في البحار الجنوبية وهذه حكومة كلية وهي أن

136

ينظر¹⁸ إلى القمر فإن سامت موضعا من البحر¹⁹ في الشمال أو في الجنوب كان المد 630 هناك قويا كثيرا ولا²⁰ سيما إن كان القمر زائدا²¹ في ضوءه قد جاوز التربع الأول وكان هابطا والمد الذي يكون والقمر في أفق موضع من مواضع البحر إلى أن ينتهي إلى وسط سماء ذلك الموضع يكون أقوى من المد الذي يكون والقمر فيما بين المغرب إلى الرابع وكون القمر في البروج المائية الرطبة أو مع الكواكب المائية أو مع الكواكب الهابطة واتصاله بها قد يزيد في قوة المد وفي ماء الأنهار والعيون 635 ومقارنة القمر للكواكب الصاعدة واتصاله بها²² قد يقلل ماء المد وماء الأنهار والعيون²³

[14] والجهة السادسة الأيام التي يسميها²⁴ البحريون الذين²⁵ في ناحية المغرب وأهل مصر وما يليها أيام زيادة الماء ونقصانه وذلك أنهم كانوا ينظرون إلى أيام الشهر العربي وهي تسعة وعشرون يوما وأجزاء من يوم فيقسمونها بأربعة أقسام 640 فيكون كل قسم قريبا من سبعة²⁷ أيام ونصف فيسمون²⁸ كل قسم منها²⁹ باسم فمن أول يوم السابع والعشرين من أيام شهر القمر³⁰ إلى ثلاثة أيام ونصف تخلو³¹ من

⁸ P om. ⁹ P om. ¹⁰ P add. كان ¹¹ P عاليا ¹² P الـ ¹³ P واما ¹⁴ P كثيرة ¹⁵ P وان ¹⁶ C وما العيون ¹⁷ P om. واتصاله بها ¹⁸ P om. زائد ¹⁹ P و ²⁰ C البحار ²¹ P تنظر ²² P هم ²³ P add. يسمونها ²⁴ P تسعة ²⁵ P و ²⁶ P فيقومون ²⁷ C منه ²⁸ P الشهر ²⁹ C تخلو ³⁰ P

الشهر الذي يتلوه يسمونها³² أيام نقصان الماء³³ ومن بعد ثلاثة أيام ونصف من أول الشهر إلى تمام أحد³⁴ عشر يوما من الشهر القمري يسمونها أيام زيادة الماء ومن أول اثني عشر يوما إلى تمام ثمانية عشر³⁵ يوما ونصف يسمونها أيام نقصان الماء ومن بعد 645 ثمانية عشر يوما ونصف إلى تمام ستة وعشرين يوما يسمونها أيام زيادة الماء

[15] فزعم أصحاب البحر من المصريين ومن يليهم³⁶ أن هذه الأيام التي يسمونها³⁷ أيام نقصان الماء يكون المد فيها ضعيفا قليلا³⁸ ويكون الجزر أقوى وأن الأيام التي يسمونها أيام زيادة الماء يكون ماء مد البحر فيها قويا³⁹ كثيرا وأن الجزر يكون أضعف فسالنا عدة من البحرينيين الذين بناحية المشرق والعلماء⁴⁰ بحالات 650 البحر عن هذه الأيام فزعموا أنهم لم يجدوا⁴¹ هذه الأيام التي سُمّوها هؤلاء أيام⁴² زيادة الماء يكون الماء⁴³ فيها كلّها زائدا⁴⁴ ولا وجدوا الأيام التي سُمّوها أيام نقصان الماء يكون الماء فيها كلّها ناقصا إلا أنهم ذكروا أنه قد يكون في أيام زيادة⁴⁵ الماء اليوم واليومين يزيد فيه الماء وفي أيام نقصان الماء يكون⁴⁶ كذلك أيضا⁴⁷ من 655 النقصان

[16] والذي وجدناه يكون من زيادة الماء ونقصانه في هذه الأيام التي ذكرها المصريون الزيادة في مياه الأودية والأنهار التي تكون مياهها من العيون فإنه إذا كانت هذه الأيام التي سُمّوها⁴⁸ أيام زيادة الماء تنقّس الماء وارتفع وزاد فيها⁴⁹ في هذه المواضع وفي الأيام التي يسمونها أيام نقصان الماء يغور⁵⁰ الماء في العيون وينقص وزعم بعض البحرينيين الذين بناحية المشرق أنه⁵¹ يضعف ويقلّ ماء مد البحر لعشر تخلو من الشهر ولعشر تبقى⁵² منه والعشر الباقي⁵³ يكون ماء المد فيه أضعف من العشر الأول وذلك لنقصان ضوء القمر

[17] والجهة السابعة⁵⁴ في خاصية دلالة الشمس على كثرة ماء مد البحر أو قلته وقوته أو ضعفه لمعوتتها⁵⁶ للقمر لأن القمر وإن كان مخصوصا بدلالة المد والجزر فإن

إلى تمام عشرين C [من الشهر القمري يسمونها أيام زيادة الماء ... عشر³⁵ اثني³⁴ C المد³³ P يسمونه³² P
فيكون فيها ما مد البحر قليلا ضعيفا C [يكون المد فيها ضعيفا قليلا³⁸ سموا³⁷ C ومن أصحاب النجوم³⁶ P add.
om. ⁴³ C ولا C [هؤلاء أيام⁴² في⁴¹ C add. و⁴⁰ C فيها مد ما البحر P [ماء مد البحر فيها قويا³⁹
52 C وأنه⁵¹ يكون⁵⁰ P فيه⁴⁹ سمونها⁴⁸ P om. 47 P om. 46 P om. 45 C om. زائد⁴⁴ P
بمعوتتها⁵⁶ P المد و P [مد البحر أو⁵⁵ السادسة⁵⁴ C الثاني⁵³ P يبقى

665 حالاته من الكواكب الستة وحلوله في البروج الرطبة ومقارنته لبعض الكواكب
المائية ربما قوت دلالاته عليها وقد ذكرنا ذلك فيما تقدّم

18a

[18] فأما⁵⁷ الآن فأقول إنّ الموجود في البحر الشرقي⁵⁸ وفي غيره من البحار
التي⁵⁹ يتبين فيه⁶⁰ المدّ والجزر أنّ في بعض الأوقات يكون مدّ النهار أقوى من مدّ
الليل وفي بعض الأوقات يكون مدّ الليل أقوى من مدّ النهار وإتّما يكون ذلك من
قبل كون الشمس في البروج الشمالية أو في البروج⁶¹ الجنوبية لأنّه إذا كانت
الشمس فيما بين أوّل الحمل إلى آخر السنبلّة كان النهار أطول من الليل وكان مدّ
النهار أقوى من مدّ الليل وإذا كانت الشمس فيما بين أوّل الميزان إلى آخر الحوت
كان الليل أطول من النهار وكان مدّ الليل أقوى من مدّ النهار وأطول ما يكون الليل
إذا كانت الشمس في⁶² القوس فإذا صارت الشمس إلى⁶³ أوّل الجدي وأبتدأ النهار
بالزيادة فإنّ ماء مدّ البحر الذي يكون بالنهار يبتدئ بالقوّة⁶⁴ والكثرة وطول⁶⁵

18b

الزمان فلا يزال كذلك إلى أن تبلغ الشمس إلى آخر الحوت وهو وقت الاستواء
الريعي⁶⁶ فإذا كان في ذلك الوقت كان المدّ الذي يكون⁶⁷ بالنهار قريب القوّة من
المدّ الذي يكون بالليل من هذه الدلالة ويكون طول زمانهما قريباً⁶⁸ من السواء
فإذا كانت الشمس⁶⁹ فيما بين أوّل الحمل إلى آخر السنبلّة فإنّ المدّ الذي يكون
بالنهار أقوى من المدّ الذي يكون بالليل في ذلك الوقت وأقوى ما يكون مدّ النهار
من هذه الدلالة إذا كانت الشمس في آخر⁷⁰ الجوزاء وانتهى النهار منتهاه في الطول
فإذا صارت الشمس في آخر السنبلّة وهو وقت الاستواء الخريفي كان مدّ النهار
قريب القوّة من مدّ الليل في كثرة الماء وطول الزمان فإذا⁷¹ صارت الشمس في
الثلاثة البروج الجنوبية وهي من أوّل الميزان إلى آخر القوس كان مدّ الليل أقوى من
مدّ النهار وأقوى ما يكون مدّ⁷² الليل وأطول زماناً⁷³ من هذه الجهة إذا كانت
الشمس في آخر القوس حيث⁷⁴ ينتهي الليل⁷⁵ منتهاه في الطول

18c

[19] فأما الذي ذكرنا أنّ مدّ النهار يكون أقوى من مدّ⁷⁶ الليل إذا كان النهار
أطول من الليل وأنّ مدّ الليل يكون أقوى من مدّ النهار إذا كان الليل أطول من

64 C في 63 P برج. P add. 62 في البروج. 61 P om. فيها 60 P الذي 59 C الشرقي 58 P واما 57 P
72 C وإذا 71 P om. 70 C om. 69 P om. قريب 68 P om. 67 C om. 66 C om. بطول 65 P في القوّة
om. 73 P om. واطوله زمانا. 74 P حتى 75 OT; C الـ, PL om. 76 P om.

النهار⁷⁷ فإنّ ذلك لعلّتين⁷⁸ إحداهما من معونة الشمس للقمر وهو طول لبث الشمس فوق الأرض والثانية طول مكث القمر فوق الأرض

690

[20] فالعلة⁷⁹ الأولى التي هي⁸⁰ من معونة الشمس للقمر أنّ النهار إذا كان أطول من الليل فإنّه يكون مكث الشمس بالنهار⁸¹ فوق الأرض أكثر من مكثها تحت الأرض فلتطول⁸² مكثها بالنهار فوق الأرض تزيد في تحليل المياه التي تكون في أعلى البحر وفي عمقه فإذا كان وقت المدّ والماء متحلّل الأجزاء كان لفعل القمر أقبل وكان ماء المدّ أكثر وحركته أقوى فلهذه العلة يكون ماء المدّ في النهار الطويل أقوى⁶⁹⁵ وأكثر من ماء المدّ في تلك الليالي فأما المدّ الذي يكون في الوقت الذي نهاره أطول من الليل والقمر فيما بين وتد المغرب إلى وتد الأرض فإنّه يكون أضعف من المدّ الذي يكون في ذلك الوقت والقمر فيما بين المشرق إلى وسط السماء

[21] والعلة الثانية التي تكون من علة⁸³ طول مكث القمر فوق الأرض أنّ الليل إذا كان أطول من النهار فإنّ القمر إذن طلع بالليل وخاصّة ما بين أوّل الليل إلى⁷⁰⁰ نصفه فإنّه يكون في البروج الطويلة المطالع فيكون لبثه فوق الأرض في الربع الشرقي فتدوم⁸⁴ لذلك حركة الماء فلدوام حركته يكثر تحليل⁸⁵ أجزائه وارتفاعه من عمق البحر إلى أعلاه فيكون ماء المدّ بالليل في زيادة الليل على النهار أقوى وأكثر من ماء مدّ النهار فأما⁸⁶ إذا كان المدّ في هذا الوقت بالليل والقمر في الربع⁸⁷ الثالث فيما بين المغرب إلى⁸⁸ الرابع فإنّه لا تكون⁸⁹ قوّة ماء المدّ فيه كقوّة المدّ⁹⁰ الذي⁷⁰⁵ يكون والقمر فيه فوق الأرض| وكلّما كان القمر في وقت المدّ في بروج طويلة المطالع يطول فيها بقاءه وكان ماء المدّ في ذلك الوقت⁹¹ أكثر وأغلب وأطول زمانا فصار الآن أقوى ما يكون ماء المدّ وأغلبه من هاتين العلتين اللتين⁹² ذكرناهما إذا كانت الشمس في القوس والجوزاء إلّا أنّ الشمس إذا كانت في الجوزاء فإنّه

21a

21b

⁷⁷ C om. النهار إذا كان الليل أطول من النهار ⁷⁸ P تلك العلتين ⁷⁹ P فاما العلة ⁸⁰ C om. ⁸¹ P om. ⁸² C يكون ⁸³ C om. ⁸⁴ C فيدوم ⁸⁵ C تحلل ⁸⁶ P واما ⁸⁷ C ربع ⁸⁸ P add. الوتد ⁸⁹ C ⁹⁰ C om. ⁹¹ C om. ⁹² C om. في بروج طويلة المطالع يطول . . . الوقت

يكون ماء المدّ بالنهار أغلب وأقوى من مدّ الليل وإذا⁹³ كانت الشمس في القوس 710
فإنّه يكون ماء المدّ بالليل أغلب وأقوى من ماء مدّ النهار⁹⁴ وإذا كانت الشمس في
أول الحمل وأول الميزان كان مدّ الليل⁹⁵ والنهار متساويين⁹⁶ في القوّة

[22] فيتفق من هذه الجهة أن يكون حال قوّة المدّ⁹⁷ وضعفه واعتداله في السنة
الواحدة التي تقطع فيها الشمس البروج الاثني عشر شبيه بما⁹⁸ كنّا ذكرناه⁹⁹ من
حال المدّ في كلّ شهر لأنّ قوّة المدّ الذي يكون بالليل والشمس في القوس¹⁰⁰ والقمر 715
فوق الأرض هي شبيهة¹ بقوّة المدّ الذي يكون عند اجتماع الشمس والقمر وقوّة
المدّ الذي يكون بالنهار والشمس في الجوزاء والقمر فوق الأرض هي شبيهة² بقوّة³
المدّ الذي يكون والقمر⁴ في الامتلاء⁵ في⁶ مقابلة الشمس والمدّ الذي يكون
والشمس في أول الحمل وأول الميزان هو شبيه بقوّة⁶ المدّ الذي يكون في كلّ شهر
والقمر في تربيعة الشمس أعني التربيعة الأول والثاني 720

[23] وكلّ شيء تقدّم قولنا فيه من ذكر زيادة ماء المدّ من وقت إلى وقت أو⁷
نقصانه فليست تلك الزيادة ولا ذلك النقصان بمستوي القدر والكميّة بل يختلف لأنّه
ربّما زاد في بعض الأيّام ماء المدّ⁸ شيئا من الأشياء ويزيد بعده أو قبله أكثر منه أو
أقلّ وكذلك النقصان فاعلم ذلك

[24] فهذه⁹ الدلالات السبعة الطبيعية المفردة التي ذكرناها فإنّ لكلّ واحدة¹⁰ 725
منها دلالة على حدة على كثرة ماء¹¹ المدّ وقلّته وقوّته وضعفه¹² واعتداله فاعرف
هذه الدلالة¹³ فإنّه إذا اجتمعت كلّ هذه الشهادات التي تدلّ على كثرة ماء المدّ في
وقت من الأوقات فإنّه يكون ماء المدّ قويا كثيرا¹⁴ غالبا طويل الزمان وإن اجتمع
بعضها كان دون الأول¹⁵ وكلّما قلّت شهادات أدلاء¹⁶ المدّ كان المدّ أضعف فإن
اجتمعت دلالات¹⁷ اعتدال ماء المدّ¹⁸ في وقت كان ماء المدّ معتدلا وإن كان بعض 730

فانه يكون ماء المد بالليل أغلب . . . النهار 94 C om. اقوا واغلب الليل اذا C [اغلب واقوى من مد الليل واذا 93
1 corr.; بالقوس 100 P ذكرنا 99 P ما 98 C قوته 97 C متقارين 96 C ما المد بالليل P [مد الليل 95
T , شبيه , O om., P , هو شبيه CSN 2 corr.; وهو شبيه N , هو يشبه T , شبيه P , هو يشبه COLS
C 10 وهذه 9 P ماء المد 8 P om. ومن 7 P لقوة 6 P منذ 5 P في القمر 4 C لقوة 3 P هو يشبه
شهادات P 17 om. 16 P om. الاقل 15 P كثيرا قويا 14 P الادلا 13 C او وضعفه 12 P om. 11 P واحد
المد كلها P [ماء المد 18

الأدلاء تدل¹⁹ على زيادة ماء المد وبعضها تدل²⁰ على النقصان فإنه يكون ماء المد معتدلاً أيضاً وإن اجتمعت شهادات²¹ قلة ماء المد في وقت فإنه يدل على غاية قلة ماء المد وضعفه²²

[25] والجهة الثامنة في قوة ماء المد والجزر من الدلالة²³ العرضية فأما الجهات السبع الطبيعية فقد ذكرناها فيما تقدم وإن سئلت²⁴ منها من²⁵ خاصية دلالة القمر⁷³⁵ والسابعة من تقوية الشمس له ونحن نذكر الآن الدلالة التي تعرض لتقوية المد والجزر وكثرة مائهما أو قلته²⁶ من الرياح العارضة في الجوّ²⁷

[26] فاعلم²⁸ أنّ للبحر ريحين فأحدهما²⁹ الريح الخاصة التي تكون³⁰ في جوف الماء وهي المقوية للمد وقد ذكرنا هذه الريح عند ذكرنا علة³¹ المد والجزر والثانية الريح التي تكون في الجوّ وهي الريح العامّة التي يشترك فيها أهل البحر والبر³²⁷⁴⁰ في³³ المواضع كلّها وهي تهبّ من نواحي مختلفة كالشرق والمغرب والشمال والجنوب وفيما بين هذه المواضع التي ذكرنا فاعرف هذه الرياح ونواحيها التي منها تهبّ واعرف الريح التي تهبّ من الناحية التي منها تكون جهة جرية المد والريح التي تهبّ من الناحية التي منها تكون جهة جرية³⁴ الجزر

[27] واعلم أنّ القمر³⁵ إنما يكون طلوعه وحركة الفلك له من المشرق إلى المغرب⁷⁴⁵ وأنّ جرية ماء المد³⁶ إنما تكون³⁷ على جهة حركة الفلك للقمر وأنّ الجزر يكون على³⁸ جهة جريته³⁹ من المغرب إلى المشرق فالرياح⁴⁰ التي تهبّ من الناحية التي يطلع منها القمر هي⁴¹ مقوية لجريّة ماء المد والرياح التي تهبّ من الناحية التي⁴² يغرب فيها القمر هي مقوية لجريّة ماء⁴³ الجزر وقد ذكرنا فيما تقدم أنّ المد والجزر اللذين⁴⁴ يكونان والقمر في نصف الفلك الأعلى⁴⁵ إنّ زمان أحدهما مثل⁷⁵⁰

شيا CPS; LT; 24 الدلالات P 23 ان شاء الله C add. 22 في P add. 21 يدل P 20 الادلة يدل P 19
P om. 30 احدهما P 29 اعلم C 28 البحر P 27 مياها وقلته P [مائهما او قلته 26 P om. 25 سب O
المد والرياح التي تهب من الناحية التي منها تكون جهة جرية C om. 34 و C 33 واهل البر P 32 P om. 31
C 41 OT; C 40 جريه P 39 P om. 38 يكون C 37 الا P [ماء المد 36 ان القمر C 35
P [نصف الفلك الاعلى 45 الذين P 44 P om. 43 يطلع منها القمر هي ... التي P om. 42 هو L, وهي
النصف الاعلى من الفلك

زمان⁴⁶ الآخر وكذلك يكون إذا كان القمر في نصف الفلك الأسفل يكون زمان أحدهما مثل زمان الآخر من جهة⁴⁷ دلالة القمر الطبيعية إلا أنه يعرض لهما في بعض الأوقات أعراض فيكون القمر في نصف الفلك الأعلى أو في نصف الفلك الأسفل ويكون⁴⁸ زمان أحدهما أطول أو أقصر من زمان الآخر

[28] والذي يعرض للمد في طول زمانه من جهتين فالجهة الأولى التي⁴⁹ بسببها⁷⁵⁵ يكون زمان المد طويلا أن تكون⁵⁰ أدلاء⁵¹ كثرة ماء المد⁵² وقوته كثيرة فتدوم⁵³ حركة ماء المد وشدة جريته⁵⁴ وغلبيه وحميته إلى⁵⁵ أن يجوز الوقت الطبيعي الذي دل عليه القمر فيطول لذلك زمان المد وقد ذكرنا هذه الأدلاء⁵⁶ فيما تقدم والجهة الثانية أن يكون في وقت المد رياح قوية عاصفة مقوية لجرية⁵⁷ ماء⁵⁸ المد فيطول لذلك زمان المد⁵⁹ أيضا فإذا⁶⁰ اجتمعت هاتان الدالتان أفرطتا في طول زمان المد⁶¹ 760

[29] وأما قصر زمان المد⁶² فإتما يكون من جهتين إحداهما أن تكون أدلة⁶³ قوة ماء⁶⁴ المد قليلة فيكون ماء المد قليل الحركة ضعيف الجرية فلضعف حركته تكون⁶⁵ نهاية المد عند أول الدلالة الطبيعية⁶⁶ الدالة على نهاية المد أو قبله بزمان من الأزمنة والجهة الثانية أن تكون⁶⁷ رياح عاصفة تستقبل⁶⁸ جرية ماء المد فترده فينقص زمان المد عن⁶⁹ الدلالة الطبيعية فإذا اجتمعت الدالتان أفرطتا في قصر زمان المد⁷⁶⁵

[30] فأما الجزر⁷⁰ فإتما يكون طول زمانه من جهتين إحداهما أن يكون زمان المد الذي كان⁷¹ قبله قصيرا فيزيد في طول⁷² زمان الجزر قريبا مما نقص من⁷³ زمان المد الطبيعي فيطول لذلك زمان الجزر والجهة الثانية أن يكون في وقت الجزر رياح عاصفة مع جهة جرية الجزر فيقوي ذلك جريته فيطول زمان الجزر فإذا اجتمعت⁷⁴ الدالتان أفرطتا في طول⁷⁵ زمان الجزر وأما قصر زمان الجزر فإتما⁷⁶ 770

فيدوم⁵³ C [ماء المد⁵² ادله⁵¹ P يكون⁵⁰ C و⁴⁸ P حصه⁴⁷ P مساوي زمان⁴⁶ C] فيطول لذلك زمان المد⁵⁹ P om. جرية⁵⁷ C الادله⁵⁶ P وحسبه⁵⁵ P [وحميته إلى⁵⁵ جريته⁵⁴ P] 63 C وأما قصر زمان المد⁶² P om. أيضا⁶¹ P add. وإذا⁶⁰ P فيكون لذلك زمن المد طويلا⁵³ P 70 P على⁶⁹ P يستقبل⁶⁸ C يكون⁶⁷ C الطبيعة⁶⁶ P يكون⁶⁵ C 64 P om. يكون ادلا⁶⁴ P 71 P om. جهتين احداهما ان يكون زمان المد الذي قبله طويلا فينقص زمان الجزر عن الحد الطبيعي. add. 72 P فان ذلك⁷⁶ P 75 C هاتان⁷⁴ P add. 73 P om.

يكون ذلك⁷⁷ من جهتين إحداهما أن يكون زمان المد الذي كان قبله طويلا فينقص⁷⁸ زمان الجزر عن القدر⁷⁹ الطبيعي⁸⁰ والثاني أن يكون في⁸¹ وقت الجزر رياح عاصفة تستقبل⁸² جريته فيكون زمان الجزر قصيرا⁸³

[31] فهذه ثماني جهات في طول زمان المد والجزر وقصرهما وهذه حكومة كلية وهي أن أقول إنَّ المد هو الابتداء وهو الذي يفعله القمر بطبيعته وإنَّ⁸⁴ الجزر بعد⁷⁷⁵ المد وهو رجوع الماء إلى البحر بطبعه فإذا⁸⁵ طال زمان المد فإنه يقصر زمان الجزر الذي يكون بعده وإذا قصر زمان المد طال زمان الجزر الذي بعده والرياح التي يوافق هبوبها جرية المد والجزر⁸⁶ أيهما وافق ذلك فإنَّ تلك الرياح تزيد في قوته وفي طول زمانه والرياح التي تستقبل جريته⁸⁷ أيهما كان فإنها تضعفه⁸⁸

[32] واعلم أنَّ ماء⁸⁹ المد إذا بلغ إلى بعض المغائض أو الجزائر أو أرجل البحار⁹⁰ 780 فربما رجع عند⁹¹ الجزر ماء المد كله إلى البحر وربما رجع⁹² بعض ذلك⁹³ وربما رجع إلى البحر⁹⁴ عند الجزر أكثر من ماء المد الذي كان خرج من البحر لأنَّ المد إذا بلغ إلى بعض المغائض أو إلى⁹⁵ بعض أرجل البحار⁹⁶ ولم يحتبس ماء البحر⁹⁷ في المواضع التي يصير فيها⁹⁸ رجع ماء المد كما هو إلى البحر فإن احتبس في بعض المواضع منه شيء رجع إلى البحر بعض ماء المد وإذا كانت تلك المغائض أو⁹⁹ أرجل 785 البحار¹⁰⁰ التي يبلغها ماء مد البحر تنصب¹ إليها مياه² من أودية وأنهار³ مختلفة من غير ماء⁴ البحر فإنه يحدث الجزر معه من تلك المياه التي انصبَّت في تلك المواضع فيكون ماء⁵ الجزر في ذلك الوقت أكثر وأقوى وأغلب من ماء المد

يستقبل⁸² C om. 81 P om. فيطول لذلك زمان الجزر. 80 P add. الجزر⁷⁹ C فينقص⁷⁸ C 77 P om. فيطول لذلك زمان الجزر وإنما يكون ذلك من جهتين إحداهما أن يكون زمان المد P [فيكون زمان الجزر قصيرا⁸³ و⁸⁴ P الذي كان قبله طويلا فينقص زمان الجزر عن الحد الطبيعي والثاني أن يكون في وقت زمان الجزر كثيرا] أو الجزائر أو أرجل البحار⁹⁰ 89 P om. فانهما يضعفه⁸⁸ C جريته⁸⁷ P أو الجزر⁸⁶ P فعل. 85 C add. 95 P om. إلى البحر. 94 P om. بعده⁹³ P وربما رجع. 92 C om. بعد⁹¹ P والجزائر وأرجل البحر C انهار وأوديه³ P 2 C om. ينصب¹ P البحر¹⁰⁰ C و⁹⁹ C إليها⁹⁸ P البحار⁹⁷ P البحر⁹⁶ C ذلك. 5 P add. 4 C om.

[1] الفصل السابع في أنّ القمر هو علّة المدّ والجزر والرّد على من خالف ذلك

[2] إنّ قوما أنكروا أن يكون القمر وطلوعه ومغيبه وبلوغه المواضع التي ذكرنا 790 هو علّة المدّ والجزر وقالوا إنّ من¹ طبع البحر أن يتنفّس من ذاته فإذا تنفّس البحر كان المدّ وإذا لم يتنفّس كان الجزر وسواء في ذلك طلوع القمر ومغيبه وليس القمر علّة لهما وقالوا² أيضا لو كان القمر علّة المدّ والجزر لكان³ يجب أن تكون⁴ الأودية والأنهار والعيون تمدّ وتجزر

3a

[3] فاحتججنا⁵ على من زعم ذلك بأربع حجج إحداها أنّا⁶ قلنا لو كان المدّ 795 والجزر إنّما يكون بطبع البحر وتنفسه لكان ماء المدّ أبدا على حالة واحدة معلومة لا يزيد ولا ينقص⁷ ولا يكون في وقت أقوى ولا أغلب من وقت آخر ولا تختلف أوقات ابتدائهما وانتهائهما لأنّ فعل الأشياء الطبيعية لا تختلف ولا يتغير عن حاله⁸ التي تكون عليها ونحن نرى خلاف ذلك كلّ لأنا رّما نرى⁹ ماء المدّ في وقت أقوى وأغلب منه في وقت آخر ورّما رأينا¹⁰ أضعف وإّما يكون اختلاف حالات المدّ على 800 قدر اختلاف حالات القمر كما وصفنا وقد نرى المدّ أيضا في بعض الأوقات يبتدئ في أوّل النهار وفي وقت آخر¹⁰ على ساعة تمضي من النهار ثمّ تختلف¹¹ حالات ابتداء المدّ والجزر ونهايتهما على قدر اختلاف طلوع القمر ومغيبه وسائر حالاته فعلمنا أنّ القمر هو علّة المدّ والجزر وعلّة سائر حالاتهما

3b

[4] والحجّة الثانية أنّ الأشياء التي تنفّس من ذاتها فإنّها تحتاج إلى مكان أكثر¹² 805 من مكانها الذي هي فيه فإن كان ماء البحر يتنفّس من ذاته من غير علّة القمر فإنّه عند تنفّسه يحتاج إلى مكان أكثر¹³ من مكانه الذي كان فيه فكيف يمكن أن يرجع ذلك الماء إلى البحر في وقت الجزر وليس له هناك¹⁴ مكان أو لم صار ذلك التنفّس الذي يكون للبحر ورجوع الماء إليه يكون مع ارتفاع القمر¹⁵ وانحطاطه ومغيبه وليس ذلك في طبع حركة الماء فإذا كان هذا هكذا فالقمر إذن علّة المدّ والجزر 810

[5] والحجّة الثالثة أنّا¹⁶ قلنا إنّ طبيعة الماء إن يذهب سفلا إلى عمق البحر ونحن

تغير عن الحال⁸ تزيد ولا تنقص⁷ ان⁶ واحتججنا⁵ يكون⁴ كان³ وقالو² C om.¹
أكبر¹³ أكبر¹² يختلف¹¹ ورّما رأينا¹⁰ أضعف وإّما يكون اختلاف... آخر¹⁰ قوي⁹ P om.
ان¹⁶ P om.¹⁵ هناك¹⁴ P

نراه في وقت المدّ يتحرك علواً لأنّه يرتفع من عمق البحر إلى أعلاه ثمّ يصير إلى الشاطئ ثمّ يدفع¹⁷ بعضه بعضاً بحفز شديد حتّى يرتفع وليس¹⁸ في طبع الماء أن يتحرك علواً فإذا رأيناه يتحرك علواً¹⁹ وليست تلك²⁰ الحركة من طبعه علمنا أنّ له محرّكا وذلك المحرك²¹ هو علّة حركته فإن لم يكن القمر علّة تلك الحركة فلا بدّ له من 815 علّة أخرى غير القمر وذلك ما لا يوجد فليس إذن لحركة ماء المدّ علّة غير القمر كما قد ذكرنا²² فيما تقدّم بالحجج المقنعة

[6] والحجّة الرابعة في الردّ على الذين زعموا²⁴ أنّ القمر لو كان علّة المدّ والجزر لكان يجب أن تكون²⁵ الأودية والأنهار²⁶ والعيون تمدّ وتجزر فنقول²⁷ إنّ الخاصية التي في الجزء²⁸ لا توجد في الكلّ والأودية²⁹ والأنهار والعيون كالجزء³⁰ والبحار³¹ 820 كالكلّ فيوجد³² في الأودية والأنهار والعيون التي هي كالجزء من الخاصية ما لا يوجد في البحار التي هي كالكلّ³³ لأنّ مياه البحار واققة غليظة³⁴ مالحة ومياه الأودية³⁵ والأنهار والعيون متحركة جارية لطيفة عذبة فكما أنّ خاصية الأودية والأنهار خلاف خاصية البحار فكذلك حال أحدهما خلاف حال³⁶ الآخر وقد ذكرنا 825 فيما تقدّم لأية علّة لا تكون³⁷ في المياه الجارية كالأودية والأنهار والعيون المدّ والجزر

C [وذلك المحرك OT 21. C om. 20. فإذا رأيناه يتحرك علواً P om. 19. ذلك P add. 18. يرفع P 17.] الأودية والأنهار 26 يكون C 25. قالوا P 24. ذلك C add. 23. P om. 22. PL om. , وذلك ان المحرك C 31. والجزائر P 30. كل الأودية P [الكل والأودية 29 المد والجزر P 28. ان اقول C 27. الأنهار C i.m. الأودية P 35. غليظة واققة P 34. ما لا يوجد في البحار التي هي كالكل P om. 33. فتوجد P 32. من البحار يكون C 37. احدهما خلاف حال P om. 36.

[1] الفصل الثامن في اختلاف حالات البحار وفي¹ صفة البحار التي يتبين فيها المدّ والجزر والتي لا يتبين فيها ذلك وفي خاصية فعل الشمس في البحار

[2] قد وصفنا المدّ والجزر وحالاتهما وسنصف الآن البحار بصفة كلية كما وصفه² بعض الطبيعيين³ فإنهم قالوا إنّ القمر⁴ يؤثر في البحار كلّها آثارا مختلفة وإنّما يتبين⁸³⁰ في بعض دون بعض لاختلاف حالاتها وحالات⁵ مياهها فأما البحار فهي على ثلاثة أصناف⁶ أحدها الذي⁷ لا يكون فيه مدّ ولا جزر والثاني ما⁸ لا يتبين فيه المدّ والجزر والثالث ما يكون⁹ فيه المدّ والجزر

3a [3] فأما البحار¹⁰ التي لا يكون فيها المدّ والجزر فهي على ثلاثة أصناف فأما الصنف الأول فهي المياه التي لا تقف زمانا طويلا ولا يغلظ¹¹ ماؤها ولا يصير مالحا⁸³⁵ ولا يتكاثف¹² فيها الرياح لأنه¹³ ربما صار الماء إلى بعض المواضع ببعض الأسباب فيصير كالبحيرة وينقص الماء منه في الصيف ويزيد فيه¹⁴ في الشتاء أو¹⁵ يتبين فيه زيادة ما يصبّ فيه من ماء الأنهار والعيون ونقصان ما يخرج منه فذلك¹⁶ الماء وما كان مثله من المياه لا يكون فيه مدّ ولا جزر لأنه بتلك الحركات التي تكون من زيادة الماء ونقصانه لا تجتمع ولا تتكاثف¹⁷ فيه الرياح والصنف الثاني¹⁸ البحار التي تبعد عن¹⁹ مدار القمر ومسامته بعدا كثيرا فإنه لا يكون فيها²⁰ مدّ ولا جزر والصنف الثالث المياه التي يكون الغالب على أرضها التخلخل لأنه إذا كانت أرضها²¹ متخلخلة ينفذ الماء منها إلى غيرها من البحار وتتنفّس وتتخلخل²² الرياح التي تكون في أرضها أولا فأولا فلا²³ يكون فيها مدّ ولا جزر ويكون الغالب عليها⁸⁴⁰ الرياح وأكثر ما يكون هذا في أرجل البحار والجزائر

4a [4] فأما البحار²⁴ التي لا يتبين فيها المدّ والجزر فهي²⁵ على ثلاثة أصناف فالصنف الأول البحر²⁶ الذي²⁷ يكون²⁸ القمر موازيا لأحد²⁹ شاطئه ولا يوازي الشطّ³⁰ الآخر بعد مسافة ما بين الشطّين³¹ ويكون الشطّ الآخر³² الذي لا³³

¹ P و ² P وصفها ³ P الفلاسفة ⁴ P add. قد ⁵ P و ⁶ P انحاء ⁷ P om. ⁸ P om. ⁹ P و ذلك ¹⁰ P و ¹¹ P om. ¹² P لا تغلظ ¹³ C لا ربه ¹⁴ P om. ¹⁵ P و ¹⁶ P om. ¹⁷ C لا ¹⁸ P add. من ¹⁹ C من ²⁰ P في ²¹ P أرض ²² C ويتخلل وتنفس ²³ C لا ²⁴ P om. الشاطئ ²⁵ P لحدى ²⁶ C في ²⁷ P add. والذي ²⁸ C والذي ²⁹ P om. وهي ³⁰ P والجزائر فاما البحار ³¹ P الشاطئ ³² P الشط الآخر ³³ P om.

يوازيه القمر يلي من الأرض المواضع التي هي غير مسكونة فلا يوجد فيها³⁴ المد
والجزر وذلك كأوقيانس³⁵ البحر³⁶ فإنه³⁷ لا يتبين فيه المد والجزر لاتساعه ولبعد
أحد الشطين³⁸ من مدار القمر ومن العمران ومن مشاهدة الناس له لأن البحر الذي
يلي شاطئه العمران يجد الناس فيه المد والجزر وإذا كان شاطئاه لا يليان العمران
لا³⁹ يجدونهما فيه والصنف الثاني⁴⁰ الماء الذي يكون شاطئاه معلومين ينتهيان إلى
العمران ويكون القمر موازيا له أو قريبا من موازاته ولا يكون له أرجل وجزائر
ينبسط فيها⁴¹ الماء فإذا صار القمر إلى الربيعين الدالين على المد وحرك ماءه فتحرك⁸⁵⁵
وتنفس لم⁴² يتبين مد ذلك الماء⁴³ ولا جزره ولكن تكون⁴⁴ فيه أمواج ورياح
عواصف فإتما يكون ذلك في البحيرات وفي الجزائر وفي أرجل البحار المنقطعة
من البحر والصنف الثالث المياه التي ينصب⁴⁶ بعضها إلى بعض فإذا كان وقت المد
وتنفس⁴⁷ الماء العلوي انصب⁴⁸ إلى أسفل⁴⁹ ولم تتبين⁵⁰ زيادته

[5] فأما⁵¹ البحار التي يكون⁵² ويوجد فيها المد والجزر فهي البحار التي تكون
قرية من موازاة القمر ويكون مسيرها⁵³ زمانا من الأزمنة ويكون شاطئها⁵⁴ يليان
العمران ويكون لها أرجل وجزائر ينبسط فيها الماء عند المد ويكون الغالب على
أرضها الصلابة وكثرة⁵⁵ الجبال فإذا كان وقت المد وتنفس ماؤها وفاض⁵⁶ وانتشر على
شاطئها وبلغ إلى أرجلها⁵⁷ وجزائرها فمدت وجزرت كما يمد ويمجزر بحر فارس
وبحر الهند وبحر الصين والبحر الذي بين⁵⁸ القسطنطينية وإفريقية وغيرها من البحار
التي هذه صفتها⁵⁹

[6] فبهذه الأشياء يكون⁶⁰ اختلاف حالات البحار في المد والجزر على ما ذكره
القدماء ممن نظر في العلوم الطبيعية فقد تبين لنا صفة المياه التي لا تمتد ولا تمجزر
والتي لا⁶¹ يتبين فيها⁶² المد والجزر ويتبين⁶³ لنا أن البحر لا يتنفس⁶⁴ من ذاته وأن
القمر علة ذلك⁶⁵ التنفس وهو المحرك لماء البحر بطبعه

حانه³⁷ P المد والجزر وذلك كأوقيانس البحر. ³⁶ C om. فأنس³⁵ N; PL , OS om., T في³⁴ C
⁴⁶ P و⁴⁵ P يكون⁴⁴ C البحر⁴³ P فلم⁴² P في⁴¹ C في⁴⁰ P add. ولا³⁹ C الشاطئين³⁸ P
مسيرهما⁵³ C تكون⁵² P وأما⁵¹ P يتبين⁵⁰ C سفلى⁴⁹ C وانصب⁴⁸ P تنفس⁴⁷ P تنصب
تكون⁶⁰ P هي صمها⁵⁹ P [هذه صفتها⁵⁸ P أرضها⁵⁷ P om. وقوتها⁵⁵ P شاطئاه⁵⁴ P
⁶⁵ P om. يتغير⁶⁴ P وقد تبين⁶³ C في⁶² P في⁶¹ P om.

7a

[7] وقد ذكرنا مرارا⁶⁶ كثيرة أنّ حركة الأجسام الأرضية إنّما تكون⁶⁷ بتحريك
الأجرام السماوية لها ويتبين⁶⁸ لنا قياس ذلك من أشياء كثيرة طبيعية موجودة تحرك
بطبيعتها⁶⁹ غيرها من الأجسام على بعد كثير منها من غير ملامسة⁷⁰ كما نرى⁷¹ حجر
المغناطيس⁷² يحرك الحديد ويجذبه إليه بطبعه وكما نرى⁷³ النفط الأبيض يجذب
النار إليه⁷⁴ من بعد كثير ومثل الحجر الزيتوني الذي يجذبه الزيت ومثل حجر الخلل⁸⁷⁵
الذي يجذبه الخلل فهذه الأجسام التي ذكرناها⁷⁵ نراها تفعل بطبعها في غيرها من
الأجسام على بعد كثير الجذب والحركة علواً وسفلاً وسمتة ويسرة فكذلك القمر في
طبيعته أن يحرك ماء البحر المالح على بعده⁷⁶ منه ومن طبيعة ذلك الماء أن يقبل
الحركة من القمر أكثر من قبول المياه العذبة ثمّ يتحرك⁷⁷ في وقت المدّ علواً من
أسفل البحر إلى أعلاه

7b

[8] وقد يوجد أيضاً للشمس أفاعيل مختلفة في كلّية حالات البحار كلّها⁷⁸ في
شدة أمواجها وكثرتها وهيجانها في بعض أوقات السنة وفي لين ذلك وسكونه في
وقت آخر على قدر قرب مدارها منها أو بعدها عنها

9a

[9] وقد ذكر عدّة من البحرين العلماء بحالاتها من اختلاف حالات بحر فارس
والهند أشياء سنذكرها⁷⁹ أمّا بحر فارس والهند فهما⁸⁰ في الجملة بحر واحد لاتصال⁸¹
أحدهما بالآخر إلّا أنّهما متضادان⁸² بحالاتهما لأنّ بحر فارس تكثر⁸³ أمواجه
وتشتدّ⁸⁴ ويصعب مركبه عند لين ظهر بحر الهند وسهولة مركبه وقلة أمواجه ويلين
بحر فارس وتقلّ⁸⁵ أمواجه ويسهل مركبه عند ارتجاج⁸⁶ بحر الهند وتقاذف مياهه⁸⁷
واضطراب أمواجه وظلمته وصعوبة مركبه فأول ما يتبدّى⁸⁸ صعوبة بحر فارس عند
دخول الشمس السنبلة وقربها⁸⁹ من الاستواء الخريفي ولا يزال في كلّ يوم تكثر⁹⁰
أمواجه وتتقاذف⁹² مياهه⁹³ ويصعب ظهره إلى أن⁹⁴ تصير الشمس إلى الحوت⁹⁵
وأشدّ ما تكون⁹⁶ صعوبة ظهره وكثرة أمواجه وشدّتها⁹⁷ في آخر زمان الخريف⁹⁸

9b

الحجر المغناطيس⁷² ترى⁷¹ ماسة⁷⁰ يحرك بعضها⁶⁹ وتبين⁶⁸ يكون⁶⁷ مراراً⁶⁶ P
80 P ان شاء الله 79 P add. 78 P om. 77 P يحرك 76 P بعد 75 C ذكرنا 74 P الى النار 73 P ترى
85 LT; وتشدّ T, ويشدّ OLH; 84 P يكثر 83 P متضادين 82 P بحراً واحداً الاتصال⁸¹ P وهما
89 TH; يتبدّى به PO, يتبدّى CLT 88 BN; ومصادف مياهه P [وتقاذف مياهه 87 ارتجاج⁸⁶ C ويقل CPN
96 OLS; الجنوب⁹⁵ P om. 94 P مياه 93 P ويتقاذف⁹² C يكثر⁹¹ C فلا⁹⁰ C وقربه CPOSN
الزمان الخريفي⁹⁸ P وشدته⁹⁷ L; CPOT يكون CPT

عند كون الشمس في القوس فإذا كان قرب الاستواء الربيعي يبتدئ في قلة الأمواج ولين الظهر وسهولة المركب إلى أن تعود⁹⁹ الشمس إلى السنبلة وألين ما يكون ظهوراً وأسهل مركباً في آخر زمان الربيع وهو¹⁰⁰ عند كون الشمس في الجوزاء 895

[10]¹ فأما بحر الهند فهو² خلافة بعينه لأنه عند كون الشمس في الحوت وقربها³ من الاستواء الربيعي يبتدئ في الظلمة ويغلظ ماءه ويكثر أمواجه حتى لا يركبه الناس لظلمته ولصعوبته⁴ فلا يزال كذلك إلى قرب الاستواء الخريفي وأشد ما يكون ظلمته وصعوبة ظهره⁵ عند كون الشمس في الجوزاء فإذا صارت الشمس⁶ في السنبلة يقل ظلمته وتنقص⁷ أمواجه ويلين ظهره ويسهل مركبه إلى أن تصير⁸ 900 الشمس إلى الحوت فألين⁹ ما يكون ظهراً عند كون الشمس في القوس إلا أن بحر فارس قد يركب في كل أوقات¹⁰ السنة فأما بحر الهند فإنه لا يركبه الناس عند هيجانه لظلمته وصعوبة مركبه

[11] ولاختلاف حالهما¹¹ وهيجان كل واحد منهما في وقت خلاف وقت صاحبه يستبان¹² بطبيعة الزمان الذي يهيجان فيه فأما¹³ بحر فارس فيسمى بطبيعة المرة 905 السوداء لابتداء هيجانه في أول زمان الخريف وصعوبته¹⁴ وشدة قوته¹⁵ في آخر هذا الزمان وبقائه¹⁶ على حالة تلك¹⁷ إلى آخر زمان¹⁸ الشتاء وأما بحر الهند فيسمى بطبيعة المرة الصفراء لابتداء¹⁹ هيجانه في أول زمان الربيع وشدة²⁰ قوته في آخر هذا الزمان ودوامه على حالة إلى آخر زمان الصيف²¹

[12] وقد يحد²² علماء البحرين²³ كل واحد من هذين البحرين بحد معلوم 910 عندهم ويقولون إن²⁴ أول حد بحر فارس مما يلي المشرق وهو²⁵ من فوهة دجلة العوراء وآخره ينتهي إلى جزيرة يقال لها تيز مكران²⁶ ومن هناك يعد أول حد²⁷ الهند²⁸ وحدّه مما يلي المغرب من فوهة دجلة العوراء إلى أن ينتهي إلى بحر²⁹

وقربه³ وهو² في صفة بحر الهند. 1 P add. وهو الربيع و P [الربيع وهو¹⁰⁰ يعود 99 OLT; CP
الاقوات من¹⁰ P والبر⁹ يصير OLSN; CPT وينقص⁷ P om. 6 P om. 5 P om. وصعوبته⁴ P
[وشدة قوته¹⁵ وصعوبة الربيع¹⁴ P وأما¹³ P ويسميان¹² P PLN , حالاتهما COS , 11 T; 12
21 P puts here 20 P لشدّة 19 P لا يبتدئ 18 P om. 17 P om. ودوامه¹⁶ P وشدة¹⁵ C
هو²⁵ C وسولون في C [ويقولون أن²⁴ البحرين²³ P تحير²² P فأما بحر فارس فيسمى بطبيعة ... الشتاء
حد²⁹ P السند²⁸ L; 27 P om. بين مكران وكرمان BL blank and [تيز مكران²⁶

عدن وفي شرقي بحر فارس من المدن بلاد³⁰ فارس ومكران وكرمان³¹ وفي³² غربيه بلاد العرب وهي البحرين وعمان والمسقط وسقوطراء³³ إلى أن يبلغ غب³⁴ عدن³⁵ وهو آخر جزيرة العرب وهناك³⁶ الموضع الذي يقال له الدوارع³⁷ وهو طريق في البحر يؤخذ³⁸ منه³⁹ إلى بحر جدّة والشام ومصر والروم ومما يلي شاطئ العرب من البحر الفارسي يوجد فيه حبّ اللؤلؤ والفطري الحيد

[13] فأما بحر الهند فإنّ حدّه مما يلي المشرق جزيرة³⁹ تيز مكران وآخره بلاد

الصين وحدّه مما يلي المغرب⁴⁰ أول غب⁴¹ عدن وآخره بلاد الزنج⁴² وفي⁴³ شرقي بحر الهند من المدن⁴⁴ بلاد الهند والقمار والزنج والزائج⁴⁵ وأمم كثيرة مختلفة من الهند وكلّهم⁴⁶ سمطرون في الصيف خلا⁴⁷ أعالي بلدانهم التي بعدت عن البحر كبلاد تفت وكابل وغيرهما من المدن ومواضع هناك من البراري والصحارى والخرابات الموصوفة بالطول والعرض غير مسكونة فهؤلاء⁴⁸ سمطرون في الصيف ولكنهم⁴⁹ يثلجون في الشتاء لبرد هوائهم فأما غربي بحر⁵⁰ الهند فإنّه إذا⁵¹ قطع ركاب⁵² البحر غبّ عدن⁵³ فإنّ أول أرض يصير إليها جزيرة يقال لها بلاد البربر⁵⁴ وهي مسكونة وفيها⁵⁵ جنس من الزنج متصلين ببلاد السودان وفي تلك الناحية الغربية بلاد الزنج⁵⁶ والزائج وكلّ هؤلاء الذين⁵⁷ ذكرنا وغيرهم ممن في تلك الناحية الغربية هم في جزائر وليس منهم خلق ينتهي إلى أرض يعلم أنّها متصلة بالأرضين ولم يحّد لنا هؤلاء القوم شمال وجنوب هذين البحرين ولا من يسكن في هاتين الناحيتين من الأمم

[14] فمن أراد الصين فإنّه يقطع⁵⁷ شرقي بحر الهند ويدور عليه حتّى يصير إلى الصين ومن أراد الزنج فإنّه يصير في غربيه إلى أن يصير إلى الموضع الذي يريد من الزنج ومن أراد الزائج⁵⁸ فإنّه يميل إلى شرقيه حتّى⁵⁹ يصير إلى كله ثمّ يعبر إلى بلاد الزائج⁶⁰ وإتّما يأخذون في هذا الطريق لأنّهم إذا قطعوا بلاد الزنج⁶¹ يريدون

وذلك³⁵ P الى حد³⁴ P , O ill. , وسقوطر³³ LH; CPT في³² C وكرمان ومكران³¹ P om. ³⁰ P
 , وجزيرة³⁹ OT; CPS فيه³⁸ T; CO om., PLSN , S ill. , يؤخذ³⁷ T; CPON , يوجد³⁶ C الدوائج
 هناك⁴⁴ C add. في⁴³ C الزوايح , S الزائج OLT; CPN ⁴² محف⁴¹ P العرب⁴⁰ P من جزيرة⁴⁵ L
 راكب⁵² C فإذا⁵¹ C فانه اذا⁵⁰ P om. ولكن⁴⁹ P om. دلا⁴⁷ P om. ⁴⁶ P om. زنج⁴⁵ C
 الزنج⁵⁸ P om. الذي⁵⁷ P متصّلين ببلاد السودان وفي⁵⁵ P om. الزنج⁵⁴ C فيها⁵³ C بربر⁵² C
 الزائج⁶¹ C ⁶⁰ P om. يصير في غربيه الى ان⁵⁹ C [يميل الى شرقيه حتى⁵⁸]

بلاد⁶² الزانج يصيرون إلى ظلمة لا يتبين لهم ضوء النهار إلا قدر ست⁶³ ساعات في 935
كل يوم فلذلك⁶⁴ يأخذون ناحية شرقي بحر الهند إلى كله ثم يصيرون إلى ناحية⁶⁵
مغرب هذا البحر حتى يبلغوا⁶⁶ بلاد الزانج

[15] فهذا جمل ما ذكر لنا علماء البحرين⁶⁷ من حال هذين البحرين ولكل بحر
من⁶⁸ البحار حال خلاف حال البحر الآخر في كل أوقات السنة على قدر إقليمه
وعرضه وبعده من مدار الشمس في ذلك الوقت إلا أنه ليس قصدنا هاهنا أن نصف 940
حالات البحار كلها وإنما أردنا بذكر⁶⁹ اختلاف حال هذين البحرين أن نخبر أنه كما
صار للشمس⁷⁰ في كل واحد من بحر فارس والهند خاصية فعل خلاف فعلها في
الآخر فكذلك لها في كل بحر من البحار في كل وقت من أوقات السنة من خاصية
الفعل شيء⁷¹ ليس لها في غيرها⁷² من البحار

⁶² C om. ⁶³ C om. ⁶⁴ P add. ولذلك ⁶⁵ P om. شرقي بحر الهند الى كله ثم يصيرون الى ناحية ⁶⁶ P add.
غيره ⁷² P om. ⁷¹ P om. الشمس ⁷⁰ P add. بذكرنا ⁶⁹ C add. هذه ⁶⁸ C add. البحرين ⁶⁷ P الى

[1] الفصل التاسع في دلالة القمر على الحيوان والنبات والمعادن في زيادته في ¹ 945
ضوئه ونقصانه منه ²

2a [2] قد ذكرنا فيما تقدّم خاصيّة دلالة القمر على المدّ والجزر وعلى سائر حالاتهما
وأنّ القمر هو علّة تنقّس ماء البحر وليس هذا الماء البحري ³ المالح هو وحده الذي
يعلو أو ينخفض مع ارتفاع القمر وانخفاضه ويزيد وينقص بزيادته في ضوئه
ونقصانه بل أصناف كثيرة من سائر الأجناس لأنّا قد نجد أشياء كثيرة ما دام القمر
950 زائداً في الضوء ومسامتا ⁴ لموضع من المواضع فإنّه يزيد فيها زيادة كثيرة وما دام
القمر ناقصاً في ضوئه أو هابطاً عن سمت رؤوسهم لم يزد إلّا زيادة قليلة وهذا ⁵
موجود في أصناف كثيرة ⁶ من الحيوان والأشجار والأعشاب والمعادن فأما ⁷ أبدان
الحيوان فإنّها في وقت زيادة القمر في ضوئه تكون ⁸ أقوى وتكون ⁹ السخونة
والرطوبة والكون والنمو ¹⁰ عليها أغلب وبعد الامتلاء ¹¹ تكون ¹² الأبدان أضعف
955 والبرد عليها أغلب وتكون ¹³ الأخطا ¹⁴ في بدن الإنسان ¹⁵ كالدم والبلغم وغير ذلك
ما دام القمر ¹⁶ زائداً ¹⁷ في ضوئه فإنّها ¹⁸ تكون في ظاهر الأبدان والعروق ويزيد
ظاهر البدن بلّة ورطوبة وحسناً وإذا نقص ضوء القمر صارت هذه الأخطا في
غور البدن والعروق ¹⁹ وزاد ظاهر البدن يبسا

[3] وذلك ظاهر عند العلماء بالطب ²⁰ فأما المرضى فإنّما يعرف كثير من حالاتهم
960 من زيادة القمر في ضوئه ونقصانه منه لأنّ الذين يمرضون في أول الشهر فإنّ
أبدانهم تكون على دفع الأمراض والعلل أقوى والذين يمرضون في آخر الشهر
فإنّ ²¹ أبدانهم تكون على ²² العلل أضعف فالاختلاف ²³ حالات الأبدان في وقت
زيادة القمر في ضوئه ونقصانه منه تختلف العلل أيضاً فأما حالات المرضى يوماً ²⁴
965 بيوم فإنّما تعرف ²⁵ من مسير القمر في كلّ يوم ومن بلوغه إلى تسديس وتربيع
ومقابلة مكانه سمّة ويسرة والأيتام التي يكون ²⁶ فيها القمر في هذه المواضع تسمّى ²⁷
الأيتام المعلومة فمن حال القمر في هذه الأيتام يعرف حال المريض

⁷ P كثير ⁶ وهو ⁵ P مسامتا ⁴ P وليس هذا الماء البحري. ³ P om. ² P om. زيادة ¹ P [زيادته في ¹
add. في ⁸ L; CPT يكون O, يكون ⁹ C و ¹⁰ P القمر ¹¹ P الامتلى ¹² OL; CPT يكون ¹³ OLS;
²⁰ P والعرق ¹⁹ C وانها ¹⁸ P زائد ¹⁷ P ¹⁶ C om. الانس ¹⁵ C التي ¹⁴ C add. ويكون ¹³ CPT
يسمى ²⁷ C تكون ²⁶ P يعرف ²⁵ P يوم ²⁴ P فاختلاف ²³ P دفع ²² C add. ف ²¹ C بالطف

[4] فأما أصحاب البحر والذين يريدون معرفة الأنواء فإنهم ينظرون إلى الاجتماع والامتلاء فيجعلونه كالأصل ثم ينظرون إلى ²⁸ بلوغ القمر من ذلك الوقت إلى هذه الأيام والمواضع المعلومة التي سمينها فيعرفون منها حال الرياح والغيوم والأقطار والحر والبرد فأما شعر الحيوان فإنه ما دام القمر زائداً في ضوءه فإنه يسرع نباته ويغلظ ويكثر فإذا نقص القمر أبطأ نباته ولم يكثر ولم يغلظ

[5] وللقمر فعل في الإنسان الحي ²⁹ أيضاً لأنه إذا أطال ³⁰ الإنسان القعود أو النوم في القمر بالليل تولد في بدنه الكسل والاسترخاء وهيج عليه الزكام والصداع وأيضاً فإذا كانت لحوم الحيوان له ظاهرة بالليل فإنه يغير ³¹ رائحتها وطعمها فأما ³² ما كان من الأشياء الحيوانية بارداً رطباً ³³ أبيض كاللبن والدماغ وبياض البيض وغير ذلك من الأشياء الباردة الرطبة ³⁴ فللقمر ³⁵ فيها آثار بيّنة لأن الحيوانات تكثر ³⁶ ألبانها في الضروع وتغزر ³⁷ من أول الشهر إلى نصفه ما دام القمر زائداً في الضوء فإذا نقص ضوء القمر نقصت غزارتها ولم تكثر

[6] وكذلك أدمغة رؤوس الحيوان يزيد فيها ويتكون في أول الشهر ³⁹ أكثر مما يتكون ⁴⁰ في آخر الشهر وكذلك بياض البيض فإن البيض الذي ينعقد في أجواف الطير في وقت زيادة القمر في ضوءه يكون أوفر ⁴¹ بياضاً وأكثر من الذي يحدث في جوفه في آخر الشهر

[7] فأما في اليوم والليلة ⁴² فإن القمر إذا كان فوق الأرض في الربع الشرقي أو ⁴³ في سمت موضع من المواضع فإنه يغزر ألبان ⁴⁵ ضروع أغنامهم ويزيد فيها وفي ⁴⁶ أدمغة حيواناتهم ⁴⁷ وإن حدث في أجواف الطير بيض في ذلك الوقت كان بياضه أوفر من بياض ⁴⁸ البيض الذي يحدث في أجوافها في ⁴⁹ غير ذلك الوقت من اليوم والليلة فإذا زال وغاب القمر عنهم نقص من كل ما ذكرنا وإن ⁵⁰ تفقد ذلك ⁵¹ إنسان وجد ما ذكرنا ظاهراً

²⁸ P om. إلى ينظرون ثم ينظرون إلى ²⁹ P om. الاجتماع والامتلاء فيجعلونه كالأصل ³⁰ C طبال ³¹ P بغير ³² P يكثر ³³ C وللقمر ³⁴ P om. وبياض البيض وغير ذلك من الأشياء الباردة الرطبة ³⁵ P add. لبن ³⁶ P اما وأفر ³⁷ P يكون ³⁸ C om. إلى نصفه ما دام القمر زائداً في الضوء ³⁹ P om. الشهر ⁴⁰ C om. ويغزر ⁴¹ C بياضاً من ⁴² C من بياض ⁴³ P حيواناتهم ⁴⁴ C في ⁴⁵ P om. ⁴⁶ C و ⁴⁷ P om. ⁴⁸ C والليل ⁴⁹ P وفي ⁵⁰ C فان ⁵¹ C om.

8a

[8] وقد يوجد السمك في البحار والآجام⁵² والمياه الجارية إذا كان من أول الشهر 990 إلى الامتلاء يخرج من أجرتة ومن غور الآجام والبحار ويزيد في سمته وكبره وإذا كان من بعد الامتلاء إلى الاجتماع فإنه يدخل في أجرتة وفي غور البحار والمياه ولا يسمن فأما في اليوم واللييلة فما دام القمر مقبلا من المشرق إلى وسط السماء فإنه يكون ظاهرا⁵³ خارجا من⁵⁴ أجرتة ويزيد في سمته وإذا زال القمر غاب في أجرتة

8b

ولا يزيد في أبدانه ولا يسمن إلا سمنًا قليلا وكذلك خرشة الأرض فإن خروجها⁵⁵ 995 من أجرتها في النصف الأول من الشهر يكون أكثر من خروجها منها في النصف الآخر وكل شيء⁵⁶ مما يلسع أو يعض فإنه⁵⁷ في النصف الأول من الشهر يكون أقوى فعلا في العض واللسع⁵⁸ والطلب له والحرص عليه ويكون سمها أقوى منه في النصف الآخر والسباع أيضا فإنها في النصف الأول من الشهر يكون أكثر⁵⁹ طلبا للصيد منها في النصف الآخر فأما الأشجار والغروس فإنها إن⁶⁰ غرست والقمر زائد⁶¹ 1000 في ضوءه⁶² أو مقبل⁶³ إلى وسط السماء علققت وكبرت⁶⁴ ونشأت وحملت وأسرت النبات والنشوء والحمل وإن⁶⁵ كان القمر ناقصا في الضوء أو⁶⁶ زائلا عن وسط السماء لم تسرع⁶⁷ النبات وأبطأت في⁶⁸ الحمل وربما يبست وقد يفسد أيضا كثير⁶⁹ من النبات الذي يلبس كالكتان⁷⁰ فإنه يحرقه ويقطعه إذا كان ظاهرا للقمر⁷¹ بالليل

9a

[9] فأما⁷² خاصية دلالة القمر على الفواكه والرياحين والزرع والبقول 1005 والأعشاب فإن القمر ما دام زائدا⁷³ في ضوءه إلى أن يمتلئ⁷⁴ فإن نموها وزيادتها يكون⁷⁵ أكثر من نموها وزيادتها⁷⁶ في النصف الأخير⁷⁷ من الشهر وهذا ظاهر عند الفلاحين وأصحاب الزراعة وليس ذلك عند العلماء وذوي المعرفة منهم بل عند عامتهم فإنهم يجدون ذلك في أنواع الفواكه والبقول كالخوخ والبطيخ والشمش والقتاء والخيار والقرع وأنواع البقول والفواكه ويحسّون حسا ظاهرا أيضا من⁷⁸ أول 1010 الشهر إلى نصفه⁷⁹ ينمو ويزيد ويتكوّن أكثر مما يزيد وينمو من عند نقصان القمر

58 P فانها CPOT; 57 L; فكل شيء منها 56 P اخرجوها 55 P om. 54 P ظاهر 53 P والاجسام 52 P وإذا 65 P وكثرت 64 P مقبلا 63 P في ضوءه 62 P om. زائدا 61 P لو 60 P اكبر 59 P والسع زائد 73 P واما 72 P القمر ظاهرا 71 P كالكتان 70 P كثيرا 69 P om. 68 P يسرع 67 P و 66 P نصف الشهر 79 P ايضا من 78 P om. الاخر 77 P زيادتها ونموها 76 P om. 75 C يقبل 74 P

96

إلى آخر الشهر وفي الوقت الذي يطلع القمر ويسامتهم من اليوم والليلة ينمو ويزيد أكثر⁸⁰ مما ينمو ويزيد⁸¹ في سائر أوقات اليوم والليلة فأما المعادن فإنها من أول الشهر إلى الامتلاء تتكون وتزيد⁸² في ذات جواهرها⁸³ وفي بصيصها وصفائها ونقاؤها أكثر مما تتكون وتزيد⁸⁴ فيها من عند نقصان القمر إلى الاجتماع وأكثر فعله¹⁰¹⁵ وأظهره في الجواهر الرخوة وذلك ظاهر معروف عند أصحاب⁸⁵ المعادن

[10] وللقمر خاصيات كثيرة في تغيير أجسام الحيوان والنبات والمعادن موجودة⁸⁶ عند من يتفقدوها لم نذكرها⁸⁷ لأنه ليس قصدنا أن نخبر عن كل خاصية للقمر في الأشياء في كتابنا هذا وإنما قصدنا في هذا الموضع⁸⁸ أن نخبر أن للقمر في تغيير الأشياء خاصية ليست لغيره من الكواكب

1020

[11] تمّ القول الثالث من كتاب المدخل⁸⁹

يتكون فيها من الجواهر ويزيد L , يتكون ويزيد CPOT S;⁸² يزيد وينمو P⁸¹ ينمو ويزيد أكثر P om.⁸⁰ ولم نذكرها P⁸⁷ موجود P⁸⁶ في P [عند اصحاب⁸⁵ يتكون ويزيد CPOT corr.;⁸⁴ جواهرها C⁸³ محمد الله ومنه C [من كتاب المدخل⁸⁹ هذا الموضع S , T om., P , هذه المواضع C [هذا الموضع OLH⁸⁸

[1] القول الرابع من كتاب المدخل إلى علم أحكام النجوم وفيه¹ تسعة فصول

[2] الفصل الأول في طبائع الكواكب السبعة² السريعة السير على ما ذكر بطليموس³ الفصل الثاني في طبائع الكواكب وسعودها ونحوسها على ما ذكر⁴ عامة أصحاب⁵ النجوم الفصل الثالث في ردنا على من زعم أنه إنما عرف⁶ طبائع الكواكب وسعودها ونحوسها من ألوانها الفصل الرابع في تثبيتنا وجود السعود⁵ والنحوس على مذهب الفلاسفة الفصل الخامس في معرفة أي الكواكب⁷ سعد وأيها نحس الفصل السادس في اختلاف حالات السعود والنحوس وانتقال أحدهما إلى طبيعة الآخر الفصل السابع في طبائع الكواكب وانتقالها من طبيعة إلى طبيعة وقوة طبيعتها اللازمة⁸ لها أو ضعفها الفصل الثامن في تذكير الكواكب وتأنيثها الفصل التاسع في الكواكب النهارية والليلية

[3] الفصل الأول في طبائع الكواكب السبعة السريعة السير على ما ذكر بطليموس

[4] إن عدّة من الملوك⁹ اليونانيين كانوا على أثر ذي القرنين الإسكندر بن فيلفس¹⁰ يقال لكل واحد منهم بطليموس¹¹ وهم عشرة أناس تسعة رجال وامرأة وكانوا يزلون مصر وكان سنو¹² ملكهم مائتين وخمسة وسبعين سنة وكان عاقبتهم¹⁵ حكماء ومنهم بطليموس الحكيم¹³ الذي ألف كتاب المجسطي في علل¹⁴ حركة الفلك وما فيها¹⁵ من الكواكب وبعضهم ألف كتابا في أحكام النجوم ونسبه إلى بطليموس صاحب كتاب المجسطي وقد يقال إن¹⁶ الذي ألف كتاب الأحكام هو¹⁷ الذي ألف كتاب المجسطي¹⁸ ولا يدري¹⁹ صواب ذلك من خطائه إلا أن الواضع منهم لكتاب الأحكام ذكر في كتابه طبائع الكواكب²⁰ وعللها وبدأ بأن قال إن الشمس تسخن²⁰ وتبيس في أناة وتؤدة فإنها في ذلك أظهر وأعلن فعلا من سائر الكواكب لعظمها ولأنها²¹ كلما ارتفعت إلى سمت رؤوسنا ازدادنا²² سخونة وزعم أن طبيعة القمر

يعرف⁶ P passim اصعب⁵ C ذكره⁴ P ابطلميوس³ P om.² وهو P إلى علم احكام النجوم وفيه¹ [في علل¹⁴ P om.¹³ سني¹² P ابطلميوس¹¹ بلينس¹⁰ C ملوك⁹ C لازمة⁸ P كوكب⁷ P وقد يقال ان علامة... المجسطي¹⁸ P om.¹⁸ وهو LT; C علامة¹⁷ LT; C add.¹⁶ فيه¹⁵ C على¹⁵ P ازدادت²² P لأنها²¹ P om.²⁰ ندري¹⁹ P

تبيس
4a
ما
4a
Tema
4 [1] 3m
4a

الرطوبة من أجل دنوّ فلكه من الأرض وقبوله للبخارات²³ التي ترتفع منها وزعم أنّ
طبيعة زحل البارد واليبس من أجل بعد فلكه من حرارة الشمس وبعده من رطوبة
بخار الأرض وزعم أنّ المَرِيخ طبيعته الحرارة واليبس من أجل شبه لونه بالنار²⁴
ولقربه من الشمس ولأنّها تحتّه فيرتفع²⁵ حرّها إليه فيسخنه²⁶ وزعم أنّ المشتري
معتدل المزاج من أجل أنّ فلكه بين فلك زحل والمَرِيخ وإنّه لهذه العلّة صارت
طبيعته²⁷ الحرارة والرطوبة المعتدلة وزعم أنّ الزهرة طبيعتها السخونة والرطوبة
المعتدلة فأما سخونتها فمن²⁸ أجل قرب فلكها من الشمس وأما رطوبتها فمن²⁹ أجل
ما يصيبها من البخار الرطب الذي يحيط بالأرض وزعم أنّ عطارد طبيعته في بعض³⁰
الأوقات اليبوسة وفي بعضها الرطوبة فأما ييسه فلقربه من الشمس وإنّه³⁰ لا يتباعد
عنها تباعدا كثيرا وأما رطوبته فلقرّب فلكه³¹ من فلك القمر فهذا ما زعم بطليموس
في طبائع الكواكب وما احتجّ على ذلك

د ح

5a

[5] فنذكر الآن ما في قوله من الطعن فأما³² ما زعم من الشمس وتسخينها
للأشياء في أناة وتؤدّة فذلك موجود من فعلها وأما قوله إنّ طبيعة القمر الرطوبة من³⁵
أجل دنوّ فلكه من الأرض وقبوله للبخارات التي ترتفع منها³³ فذلك مدفوع عند
الحكماء لأنّ مسافة ما بين وجه الأرض إلى أقرب³⁴ موضع يكون فيه القمر مائة
ألف ميل وثمانية وعشرون ألف ميل وأربعة وتسعون ميلا بالتقريب على أنّ الميل
ثلاثة آلاف³⁵ ذراع وهذا بيّن في الكتاب الذي ذكر فيه³⁶ أبعاد الأجرام العلوية
بعضها عن بعض³⁷ وأكثر ما يكون ارتفاع³⁷ البخارات عن وجه الأرض في الجوّ³⁸
على³⁹ ما زعم الفيلسوف ستّة عشر سطايدا والبسطادي⁴⁰ أربع مائة ذراع⁴¹ يكون
ذلك ميلين وعشر وثلاث عشر ميل فإذا كانت البخارات التي تصعد من الأرض أكثر
ما يكون⁴² ارتفاعها في الجوّ ميلين وعشر وثلاث عشر⁴³ ميل وبعد القمر أقرب ما
يكون من وجه الأرض مائة ألف ميل وثمانية وعشرون ألف ميل وأربعة وتسعون

5b

30 P من 29 P من 28 P om. 27 P om. 26 P قسخته 25 P قترتفع 24 P النار 23 P من البخارات
37 P om. فيه ذكر 36 P الف CPLN 35 T: قرب 34 P om. 33 C اما 32 C 31 C om. ولانه
S , قسطاريا والقسطاري L , سطاريا والسطاري O , قسطاري والقسطاري C 40 P; 39 C om. الحق 38 P
om. 43 P من 42 P add. باع 41 C بسطايدا والبسطادي N , بشطايدا والبشطاذي T , يسطاريا والبسطاري

ميلا بالتقريب فمن أين⁴⁴ يبلغ بخار الأرض إلى القمر حتّى يغيّر طبيعته وأيضاً فإنّ⁴⁵ القمر لو كان يقبل البخارات لغيّرت البخارات طبيعته وإذا غيّرت البخارات⁴⁵ طبيعته⁴⁶ لزمه ما يلزم الأجسام السفلية التي تقبل⁴⁷ البخارات من الاستحالة والتغيير والفساد فالقمر إذن لا تبلغه⁴⁸ البخارات ولا يقبل شيئاً منها

[6] وأما المريخ فإنّه ذكر أنّ طبيعته حارّة يابسة محرقة لأنّ لونه شبيه⁴⁹ بلون النار ولأنّ حرارة الشمس تناله⁵⁰ لأنّه فوق الشمس فجعل طبيعة الشمس مثل طبيعة⁵⁰ النار لأنّها⁵¹ تتحرك⁵² علوّاً وأنّها تسخن بطبيعتها كلّ شيء يقرب منها أو يناله حرّها كفعل النار وهذا قول فاسد عند من نظر في العلوم⁵³ الطبيعية لأنّهم يزعمون أنّ الحرارة التي نجدها من الشمس إنّما تنفعل⁵⁴ من حركتها⁵⁵ علينا فالشمس ليس فعلها في الفلك وفي الكواكب كفعل النار في هذه الأشياء الموجودة وهي والكواكب كلّها ليس منها شيء يضاف بطبيعته إلى الحرارة ولا إلى البرودة ولا إلى الرطوبة ولا إلى⁵⁵ البيوسة لأنّها ليست بمركبة من واحدة من هذه ولذلك⁵⁶ أيضاً لا تقبل⁵⁷ واحدة منها لأنّه لا يقبل جسم من الأجسام شيئاً⁵⁸ من هذه الطبائع إلّا ما كان مركباً⁵⁹ منها والكواكب كلّها على خلاف هذا لأنّها أجرام بسيطة فالكواكب⁶⁰ إذن لا تقبل شيئاً⁶¹ من هذه الأركان الأربعة ولا ذلك في طبيعتها ولو كانت الكواكب تقبل الحرارة من الشمس وتسخن كالأجسام التي نراها عندنا لكنت قد تغيّرت ألوانها إلى⁶⁰ الاحتراق أو⁶² كانت قد احترقت على الأيام والسنين الكثيرة

[7] وذكر الزهرة فزعم أنّها معتدلة المزاج وأنّ⁶³ طبيعتها الحرارة والرطوبة فأما الحرارة فذكر أنّها⁶⁴ من قبل قريبا من الشمس وأما الرطوبة فمن أجل ما يصيبها من البخار الرطب الذي يرتفع⁶⁵ من الأرض فأما⁶⁶ ما زعم أنّه ينالها من البخار⁶⁷ الرطب الذي يرتفع من الأرض فإنّا نعلم أنّ فلك الزهرة فوق فلك القمر وقد بيّنا أنّ البخار⁶⁵ الذي يرتفع من الأرض لا يبلغ فلك القمر فمن أين يبلغ فلك الزهرة⁶⁸ وأما قوله أنّه

وإذا غيّرت البخارات طبيعته 46 C om. لغيّرت البخارات طبيعته وإذا غيّرت البخارات 45 LT; PO om. ان 44 P
53 P يتحرك 52 C انها CPOLSN 51 T; يناله 50 P شبه 49 P O om. يبلغه 48 LT; CP يقبل 47 C
مركب 59 P شيء 58 P يقبل 57 C وذلك 56 P حركته 55 P OSN; CPT ينفعل 54 علوم
وأما 66 P البخارات الرطبة التي ترتفع 65 P فذكرناها 64 C فان 63 P و 62 C شيء 61 P والكواكب 60 P
فأما 68 P البخارات 67 C

ينالها حرارة قليلة من الشمس وأنها بطبيعتها حارة لقربها⁶⁹ من الشمس فإن كانت الشمس طبيعتها مثل⁷⁰ طبيعة النار⁷¹ إنها تسخن⁷² كل شيء يقرب⁷³ منها وإن المريح إنما صار حاراً يابساً لقربه من الشمس فقد كان ينبغي أن يكون الحرارة واليبس على طبيعة الزهرة أغلب وأن⁷⁴ لا يكون في طبيعتها رطوبة⁷⁵ البتة لأن⁷⁰ الشمس كانت تنشف رطوبتها لقربها⁷⁶ منها

[8] ثم ذكر زحل فزعم أنه بارد يابس وزعم أن يبرده لبعده من حرارة الشمس وأن ييسه لبعده من رطوبة بخار⁷⁷ الأرض وقد أبطلنا فيما تقدم أن يكون الشمس لها فعل في أجرام الكواكب من التسخين وأن يكون الكوكب⁷⁸ إذا بعد⁷⁹ من الشمس يبرد في ذاته وإذا قرب منها يسخن في⁸⁰ ذاته وأن ينال بخار الأرض⁷⁵ الكواكب حتى ترطب⁸¹ لقربه منها أو تيبس⁸² لبعده عنها فليس إذن برد زحل لبعده من الشمس ولا ييسه لبعده من بخار الأرض

[9] وذكر المشتري فزعم⁸⁴ أنه معتدل المزاج لأن فلكه بين زحل البارد والمريح الحار⁸³ وأنها اشتركا وتمازجا⁸⁵ في طبيعته فصار معتدلاً فجعل طبيعة المشتري قابلة للحر والبرد⁸⁶ وقد أبطلنا فيما تقدم أن يكون المريح حاراً بذاته أو⁸⁷ زحل بارداً⁸⁰ بذاته وأن يكون كوكب⁸⁸ من الكواكب يقبل طبيعة من هذه الطبائع الأربع⁸⁹ فالمشتري إذن ليس يقبل طبيعة الحر ولا البرد ولا شيئاً⁹⁰ منها بذاته حاراً ولا بارداً⁹¹ ولا رطباً ولا يابساً⁹² كالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة الموجودة عندنا

[10] وأما عطارد فذكر أنه يابس في وقت ورطب في وقت فأما ييسه فلقربه من الشمس وأما رطوبته فلقربه فلكه من فلك القمر وإنه يناله⁹³ بخار الأرض فيرطبه⁸⁵ فأما ما ذكر من ييسه لقرب⁹⁴ فلكه من الشمس فلو كان هذا هكذا لكان يجب أن يكون الزهرة أيبس من عطارد لأن فلكها أقرب إلى الشمس من فلك عطارد وقد⁹⁵

لقربه 76 P رطوبته 75 P او ان 74 C تقرب 73 P يسخن 72 C 71 P om. 70 P om. 69 P لقربه 77 C 78 LN; CP 82 C يربط 81 C LT; CPO om. 80 بعدت 79 C الكواكب 78 OLN; CPT بخارات 77 C و 87 C للبرد والحر 86 C ورمارحا 85 P 84 P om. ان 83 C add. ييس S ill., T , يسخن O , ييس 93 P رطب ولا يابس 92 OLS; CPT حار ولا بارد 91 C شيء CPOT 90 L; الارض 89 P كوكبا 88 P 95 C فقد 94 P فلقرب 94 P add. من

أبطلنا مرارا⁹⁶ أن تكون⁹⁷ الشمس تسخن⁹⁸ أجرام الكواكب أو تيبسها⁹⁹ وأما قوله
 أن رطوبته إنما هي لقرب فلكه من القمر ولأن¹⁰⁰ بخار الأرض يناله فيرطبه فقد
 أبطلنا أن يكون الكواكب يرطب بعضها بعضا وأن تكون¹ البخارات التي ترتفع من⁹⁰
 الأرض تبلغ² إلى فلك القمر فكيف يجوزه حتى يبلغ إلى فلك عطارد فيرطبه

⁹⁶ P مرار ⁹⁷ LSN; CPT يكون , O om. ⁹⁸ LSN; CPT يسخن , O om., H سخن ⁹⁹ LT; CPO
 يبلغ ² P يكون N , يكون CPOLT ¹ S; لان C ¹⁰⁰ ييسها

[1] الفصل الثاني في طبائع الكواكب وسعودها ونحوسها والمتزج منها على ما زعم عامة أصحاب النجوم

[2] إنا لما أردنا ذكر¹ طبائع الكواكب وسعودها ونحوسها والمتزج منها على ما زعم عامة أصحاب النجوم بدأنا بذكر الأركان الأربعة والأخلاط المركبة وطبائعها 95 ونحوسها والمتزج منها حين قاسوا طبائعها إلى طبائع الأركان الأربعة والأخلاط المركبة فأما ما ذكروا من طبائع الأركان الأربعة والأخلاط المركبة فقد أصابوا فيها فأما قياسهم عليها فإنه قياس فاسد⁴ لأنهم غلطوا في⁵ قياسهم وضلوا عن سبيل الصواب 100

[3] وكان أول ما بدؤوا به أن قالوا إن العلماء الأولين مجمعون⁶ على أن⁷ الأشياء الموجودة التي دون فلك القمر إنما هي الأركان الأربعة وما يحدث⁸ منها من الأخلاط المركبة والأشخاص المفردة فأما الأركان الأربعة فهي النار والهواء والماء والأرض⁹ وأما الأخلاط المركبة فهي المرة الصفراء والدم والبلغم والمرة السوداء

[4] وعامة الأوائل مجمعون على أن للأركان¹⁰ الأربعة طبيعة وخاصية وإنها لا ألوان لها ولا طعوم وأن الألوان والطعوم إنما هي لكل شيء يحدث منها¹¹ لأنهم زعموا أن النار لا لون لها على الحقيقة والذي نرى لها من¹² اللون إنما هو على قدر الجسم الذي يقبل فعل النار وأن خاصيتها الحرارة وفعلها الإحراق وأما الهواء فهو جسم لا لون له إلا أنه قابل للألوان¹³ وإن خاصيته الرطوبة وفعله إنه منبت منشئ للأشياء وأما الماء فإنه ليس له لون بالحقيقة وإنما يرى لونه على قدر الشيء الذي يكون فيه الماء وإن خاصيته البرودة وفعله غذاء الأشياء وأما الأرض فليس لها لون بالحقيقة والذي يرى من لونها إنما هو على قدر ما يكون فيها¹⁴ من البخارات وتغييرها لها وخاصيتها البيوسة وفعلها أن تبقي الأشياء فأما الطعوم فإن النار والهواء لا طعم لهما وأما الأرض والماء فمختلفا¹⁵ الطعم لأن لكل موضع من الأرض طعما خلاف طعم الموضع الآخر وذلك على قدر اختلاف البخارات التي تكون فيها وأما 115

7 P om. 6 C مجتمعون 5 P عن 4 P قياسا فاسدا 3 C add. إنما وخاصيتها 2 P ذكرنا 1 P [أردنا ذكر
فمختلفي 15 P منها 14 P 13 C om. 12 P om. 11 P منهم 10 P الاركان 9 P والارض والماء 8 P يجب

الماء فإتّما يوجد طعمه على قدر طبيعة الموضع الذي يكون فيه الماء لأنّه إن كان ذلك الموضع طيّبا كان طعم الماء الذي يكون فيه عذبا وإن كان ذلك الموضع مالحا كان طعم ذلك الماء مالحا فإذن ليس لهذه الأركان الأربعة لون ولا طعم على الحقيقة وإتّما لها طبيعة وخاصية على ما ذكرنا¹⁶ قبل

- [5] فأما قوم من الأوائل فوافقوهم فيما ذكروا من طبائع هذه الأركان وخاصيتها¹²⁰ وخالفوهم في الألوان والطعوم وزعموا¹⁷ أنّ بعض هذه الأركان له لون وطعم¹⁸ وبعضها له لون ولا طعم¹⁹ وبعضها لا لون له²⁰ ولا طعم إلا أنّه قابل للألوان والطعوم فأما الركنان اللذان لهما لوان وطعمان فهما²¹ الماء والأرض وإنّ²² لون الماء البياض وطعمه العذوبة ولون الأرض الغبرة والكمودة وطعمها المرارة وقال قوم إنّ طعم الأرض العذوبة واحتجّوا على ذلك بأن قالوا إنّ الأرض منبّة²³ للأشياء ولو¹²⁵ كان طعمها المرارة لما أنبتت²⁴ شيئا فهذه حجّتهم وأما الذي²⁵ له لون ولا طعم له²⁶ فهي النار ولونها الحمرة واحتجّوا على ذلك بالنار التي تجذب²⁷ من قرع جسيمين²⁸ أو من البرق وقالوا إن كان يختلف لون تلك النار التي نراها في الحوّ عن حدّ الحمرة الحقيقي²⁹ التي تكون للنار بزيادة³⁰ قليلة أو³¹ نقصان قليل على قدر الجسم الذي رأي³² فيه لون النار فالحمرة³³ أقرب الألوان إليها وأما الذي لا طعم له ولا لون¹³⁰ وهو³⁴ قابل للألوان والطعوم فهو³⁵ الهواء لأنّه يقبل من الألوان الأضداد كالبياض والسواد وما بينهما³⁶ وتوسطه³⁷ بين الشيء الذي له³⁸ طعم وبين الذوق يعرف الطعم

- [6] فتركنا الإخبار عن هذه الأركان وحالاتها لأنّا لم نقصد في³⁹ هذا الموضع⁴⁰ للاستقصاء عنها ولولا حاجتنا إلى ذكر هذا فيما يستقبل لم نذكره¹³⁵

[7] فأما الأخلاط الأربعة⁴¹ المركّبة فهي المرّة الصفراء والدم والبلغم والمرّة السوداء وكلّ الأوائل مجمعون على أنّ لكل واحد من هذه الأخلاط الأربعة طبيعة وخاصية ولون وطعم⁴² فأما ألوانها فإنّها تدرك بالبصر وأما طعومها فإنّها تدرك⁴³ بالذوق وأما

فهذه²¹ C له لون²⁰ P له¹⁹ P add. وله طعم¹⁸ P زعموا¹⁷ C ذكرنا¹⁶ OBN; CPTSH
28 C محدث²⁷ P om. 26 C om. الذين قالوا²⁵ P لم تنبت²⁴ P [لا أنبتت²³ C منبته²² C فان²¹ C
35 OLT; CP وهذه³⁴ C والحمرة³³ P روي³² C و³¹ P بزياد³⁰ C الحقيقة²⁹ C خشبتين
38 C om. 39 P om. ويتوسط³⁷ P , ويتوسطه³⁶ C , ويتوسطه³⁵ BT; C وما بينهما³⁴ C وهو
43 OLSN; CPT يدرك⁴² C ولونا وطعما⁴¹ P om. 40 P om. هذه الأركان وحالاتها لأنّا لم نقصد في

طبائعها التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فإنهم زعموا أنها⁴⁴ تدرك باللون أو⁴⁵ بالطعم أو بالماسة فأما خاصية الأشياء فإتما تدرك بأفاعيلها التي تظهر في 140 الوقت الذي⁴⁶ يقرب فيه بعض الأشياء من بعض أو⁴⁷ يماس بعضها بعضا

[8] فأما المرة الصفراء فلونها لون⁴⁸ النار وطعمها المرارة وطبيعتها الحرارة واليبوسة وخاصيتها الحرارة وفعلها⁴⁹ الإحراق وهذا موافق لطبيعة النار وخاصيتها وأما⁵⁰ الدم فلونه الحمرة ومذاقه⁵¹ حلوة وطبيعته⁵² الحرارة والرطوبة وخاصيته الرطوبة وفعله أنه منبت منشئ للأشياء وهذا موافق لطبيعة الهواء وخاصيته وأما البلغم فلونه 145 البياض وطعمه الملوحة وطبيعته البرودة والرطوبة وخاصيته⁵³ البرودة⁵⁴ وفعله أنه يغذي الأشياء وهذا موافق لطبيعة⁵⁵ الماء وخاصيته وأما المرة السوداء فلونها⁵⁶ الغيرة والكمودة وطعمها الحموضة وطبيعتها البرودة واليبوسة وخاصيتها اليبوسة وفعلها إمساك الأشياء وهذا موافق لطبيعة الأرض وخاصيتها فهذا ما ذكروا من طبائع 150 الأركان والأخلاط

[9] ثم قاسوا على هذه الأشياء قياسا فاسدا غلطوا فيه وذلك لأنهم قالوا إن الكواكب كلها قابلة للألوان فإذا أردنا معرفة⁵⁷ طبائعها فإتما نعرف⁵⁸ ذلك من ألوانها لأنها أجرام بسيطة لا طعوم لها لأن الطعوم⁵⁹ إتما تكون⁶⁰ لكل جسم مركب من هذه الأركان فإذا لا يحتاج في⁶¹ معرفة طبائعها إلى الذوق وهي بعيدة منا⁶² فلا يمكننا⁶³ أن نستدل على طبائعها باللمس وإتما تدرك⁶⁴ طبائعها⁶⁵ الحارة أو الباردة أو 155 الرطبة أو اليابسة⁶⁶ على قدر قبولها للألوان على ما تقدم من قولهم أن طبائع الأشياء قد تدرك⁶⁷ باللون

[10] وقالوا إتما يدرك بعض الأشياء ببعض ونستدل بما شاهدناه وقرب منا على ما غاب عنا وبعد وهذه الأخلاط والأركان قريبة منا والكواكب بعيدة عنا فنستدل بطبيعة الأركان والأخلاط وألوانها على طبيعة الكواكب لأن هذه الأخلاط وسائر 160 الأشخاص التي تحدث من الأركان بألوانها وسائر كفياتها⁶⁸ إتما⁶⁹ تكون⁷⁰ عن قوى

الحرارة واليبوسة وخاصيتها الحرارة وفعلها 49 P om. 48 P om. و 47 P التي 46 P و 45 C add. 44 C
لطبيعتها 55 C وخاصيته البرودة 54 C om. وخاصته 53 OLT; P وطبيعتها 52 C ومذاقه 51 P فأما 50 P
62 P om. إلى 61 P يكون 60 LSN; CPOT الطعم 59 P يعرف 58 C 57 P om. فلونه 56 P
الرطوبة أو اليبوسة 66 P باللمس وإتما تدرك طبائعها 65 POT om. تدرك B , يدرك LN; CS 64 يمكن 63 P
يكون 70 P فأما 69 C طبائعا 68 P يدرك 67 OLSN; CPT

الكواكب على قدر طبائعها وألوانها فإثما⁷¹ يستدل على طبائعها بموافقة لونها للون هذه الأخلاط والأركان فإذا⁷² رأينا لون كوكب من الكواكب موافقا للون خلط من الأخلاط الأربعة علمنا⁷³ أن طبيعة ذلك الكوكب موافقة لطبيعة ذلك الخلط ولطبيعة الركن الموافق له بالطبيعة والخاصية وإذا⁷⁴ كان لون الكوكب مخالفا للون الأخلاط 165 الأربعة مزجنا لونه وجعلنا طبيعته على قدر ما يشاكل لونه عند الامتزاج

[11] قالوا فلما كان لون المرة⁷⁵ السوداء الغبرة⁷⁶ والكمودة وطبيعتها وطبيعة الأرض باردة يابسة ولون زحل الغبرة والكمودة علمنا أنه موافق لهما بطبيعة البرد⁷⁷ واليبس وخاصيتهما⁷⁸ وفعلهما وقالوا إنا لما رأينا⁷⁹ لون المرة الصفراء شبيه بلون الحمرة⁸⁰ والنار وطبيعتهما⁸¹ حارة يابسة ولون المريح شبيه بلونها علمنا أنه موافق 170 لهما بطبيعة الحرارة⁸² واليبس وبخاصيتهما وفعلهما

[12] وأما الشمس فقالوا إن⁸³ طبيعتها الحرارة واليبس وذلك لجهتين إحداهما لأن لونها يشبه⁸⁴ لون الجمر المستحکم الاحتراق⁸⁵ فنحكم⁸⁶ على طبيعتها بالحرارة واليبس كما حكمنا على المريح والثانية لأن الحرارة ظاهرة من فعلها لتسخينها للأجسام ونشفها للرطوبات التي فيها 175

[13] وأما الزهرة فقالوا إنا لما رأينا لونها⁸⁷ بين البياض وصفرة وكان هذا اللون مخالفا لألوان هذه الطبائع المركبة مزجنا لونها ونسبنا طبيعتها إلى ما يشاكل لونها عند الممازجة فأما للصفرة التي فيها ولشبه لونها بلون⁸⁸ المرة الصفراء نسبناها إلى الحرارة وللبياض الذي⁸⁹ فيها ولشبه لونها⁹⁰ بلون البلغم نسبناها إلى الرطوبة ولما اعتدل فيها البياض والصفرة نسبنا طبيعتها⁹¹ إلى الحرارة والرطوبة المعتدلة وهذا 180 موافق لطبيعة الدم والهواء ولخاصيتهما وفعلهما⁹²

[14] وأما المشتري فقالوا إنا لما رأينا لونه⁹³ شبيها بالبياض متغيرا⁹⁴ إلى صفرة قليلة⁹⁵ مزجنا كما مزجنا طبيعة الزهرة وقلنا إن طبيعته المشتري الرطوبة والحرارة المعتدلة وهذا موافق لطبيعة الدم والهواء ولخاصيتهما وفعلهما⁹⁶

[15] وأما القمر فقالوا إنا لما رأينا لونه شبيها بالبياض ورأينا فيه كمودة قليلة 185

وبخاصتهما P 78 البرودة P 77 الصورة P 76 مرة P 75 فاذا P 74 علم P 73 فاز P 72 وإثما P 71
شبه P 84 وقالوا ان الشمس P [وأما الشمس فقالوا ان P 83 الحار P 82 وطبيعتها P 81 الحمر C 80 إرانيا C 79
طبيعتها P 91 ولسونها P [ولشبه لونها P 90 الاتي P 89 للون P 88 om. P 87 فيحكم P 86 الاحراق C 85
وبخاصيتها وفعلها P 96 الصفرة قليلا P 95 معتدل P 94 رايته P 93 ولخاصيتها وفعلها P 92

نسبنا طبيعته للبياض الذي فيه إلى الرطوبة وللكمودة⁹⁷ التي فيه إلى البرودة⁹⁸ وقلنا
إنّ طبيعة القمر الرطوبة والبرودة⁹⁹ وهذا موافق لطبيعة البلغم والماء

[16] وأمّا عطارذ فقالوا إنّنا لما¹⁰⁰ رأيناه قابلا¹ للألوان لأنّا ربّما رأيناه أخضر
وربّما رأيناه أغبر وربّما كان على خلاف هذين اللونين وهذا كلّ في أوقات مختلفة من
الزمان وهو من الأفق على ارتفاع واحد فقلنا² إنّ عطارذ لقبوله للألوان المختلفة 190
مختلف الطبيعة إلّا أنّا وجدنا³ هذه الألوان إلى الغبرة التي هي لون الأرض أقرب
منها إلى سائر الألوان⁴ فقلنا إنّ طبيعة عطارذ إلى⁵ طبيعة الأرض التي هي اليبس
أقرب منها إلى سائر الطبائع

[17] فلمّا جعل عامة أصحاب صناعة النجوم طبائع الكواكب على هذه الحال
من قبل الألوان نظروا إلى طبيعة كلّ كوكب فلمّا رأوا⁶ طبيعته الحرارة والرطوبة أو⁷
البرودة والرطوبة⁸ فقالوا إنّ⁹ هذا طبيعة الكون والنشوء¹⁰ والحياة فسّموه سعدا
ونظروا إلى كلّ كوكب طبيعته الحرارة واليبوسة أو البرودة واليبوسة فقالوا هذا
طبيعة¹¹ الفساد والموت فسّموه نحسا وكلّ كوكب مختلف الطبيعة سمّوه سعدا¹² مع
السعود ونحسا¹³ مع النحوس

[18] فلمّا كانت طبيعة زحل على ما زعموا باردة يابسة¹⁴ وطبيعة المريخ حارة¹⁵
يابسة¹⁶ جعلوهما نحسين ولنا كانت طبيعة الزهرة والمشتري الحرارة والرطوبة
وطبيعة القمر البرودة والرطوبة سمّوها سعودا¹⁶ فأما عطارذ فإنّه لما كان مختلف
الطبيعة جعلوه مع السعود سعدا ومع النحوس نحسا فأما الشمس فإنّهم وجدوا
طبيعتها موافقة لطبيعة المريخ بالحرارة واليبس إلّا أنّهم وجدوها كوكب النهار وطبيعة
النهار السعادة فجعلوها نحسا في بعض الأوقات سعدا في وقت آخر 205

[19] فهذا ما زعم عامة أصحاب صناعة النجوم في طبائع الكواكب وعملها¹⁷
والسعود منها والنحوس والممتزج

البرودة والرطوبة P [القمر الرطوبة والبرودة⁹⁹ الرطوبة⁹⁸ للبرودة والكمودة P] إلى الرطوبة وللكمودة⁹⁷
إلى الغبرة التي هي لون الأرض om. P⁴ ان P [أنا وجدنا³ قلنا² قابل¹ P¹ OLT; CPN om. ¹⁰⁰
P¹¹ والفساد للسو P¹⁰ قالوا C [فقالوا ان⁹ P om. ⁸ و P⁷ راوها P⁶ دال على P⁵ ... الألوان
P¹⁶ حارا يابسا P¹⁵ باردا يابسا P¹⁴ ونحس P¹³ سعد P¹² الحرارة واليبوسة أو البرودة ... طبيعة om.
om. ¹⁷ C سعد

[1] الفصل الثالث في ردنا على من زعم أنه¹ إنما عرف طبائع الكواكب وسعودها ونحوسها من ألوانها

[2] قد ذكرنا في الفصل الذي قبل هذا ما زعم عامة أصحاب النجوم من طبائع²¹⁰ الكواكب وسعودها ونحوسها والممتزج منها وإتهم إنما عرفوا ذلك من قبل ألوان الكواكب حين قاسوا إلى ألوان الأخلاط والأركان الأربعة فرددنا عليهم قولهم² بأربع حجج

[3] أولها أننا قلنا إن لون زحل مخالف للون المرة السوداء وللون الأرض لأن زحل^{3a} رصاصي اللون وهذا مخالف للونين اللذين شبهتم بهما لون زحل فأما³ المشتري فإن²¹⁵ كان في لونه صفرة فلا ينسب لونه⁴ إلى البياض لأن اللون الأبيض إذا مزجه بعض الألوان فإنه يتغير عن حد البياض إلى ذلك اللون الذي خالطه وأما الزهرة خاصة فإن الزرقة ظاهرة في لونها فلم نسبم لونها إلى البياض⁴ وأما المريخ فإن كان إنما صارت طبيعته حارة لشبه لونه بالنار فقد نعلم⁵ أن الشمس أشد حرارة من المريخ فقد كان ينبغي أن يكون لون⁶ الشمس أشد حمرة من لون المريخ ولسنا نرى ذلك²²⁰ كذلك وأما عطارد فإنه وإن⁷ كنا نراه مختلف اللون فليس ذلك لأنه مختلف الطبيعة وإنما ذلك لأننا إذا نظرنا إليه يكون قريبا من الأفق فيتهيأ⁸ بيننا وبينه في وقت رؤيتنا⁹ إياه بخارات مختلفة وأما القمر فإنه لا ينسب لونه إلى البياض إلا من عدم حس البصر

[4] وأما الحجّة الثانية فإننا قلنا إنه ينبغي أن يقاس الشيء إلى ما هو من جنسه²²⁵ ولا يقاس إلى خلاف¹⁰ جنسه لأن الأجسام الأرضية مركبة من الأركان الأربعة وأجرام الكواكب ليست بمركبة منها بل هي¹¹ أجرام بسيطة فينبغي أن لا يقاس أحدهما بالآخر وأن لا يجعل طبيعة الأجرام العلوية بالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة مثل طبيعة الأجسام الأرضية باتفاق اللون

[5] والحجّة الثالثة أننا قلنا إننا لا ندرك¹² طبيعة جسم من الأجسام التي دون فلك²³⁰

روبا⁹ مدعا⁸ ان⁷ P om. ⁶ عرف C s.l. ⁵ اذن P add. ⁴ واما³ ذلك² C ¹ P om. لا يدرك S, انه لا يدرك CPOT [انا لا ندرك¹² L; ¹¹ P om. الاخلاف P الى خلاف¹⁰

القمر أو من أجرام الكواكب بلونه وأتينا على ذلك بقياس من الأشياء الموجودة التي
دون فلك القمر¹³ وقلنا إنا قد¹⁴ نرى أجساما موافقة بعضها لبعض باللون كالجسمين
الذين يكون لونهما البياض أو السواد أو الحمرة أو سائر الألوان ونرى بعضها مخالفا
لبعض بالطبيعة والخاصية/ وذلك أننا نرى الثلج والنورة لونهما البياض وطبيعة الثلج
باردة وطبيعة النورة حارة وقد نرى الصبر والجلنار أحمرين¹⁵ وطبيعة الجلنار باردة
وطبيعة الصبر حارة وأشياء كثيرة موجودة على مثل ما ذكرنا فكما اختلف طبائع
هذه الأشياء بعضها عن¹⁶ بعض فكذلك يختلف خاصيتها ولو كانت الأشياء إنما تدرك
بألوانها ثم رأينا جسمين على لون واحد كان ينبغي أن لا تختلف طبائعهما ولا
خاصيتهما فيبطل من هذه الجهة¹⁷ أن يدرك¹⁸ طبيعة شيء من الأشياء الموجودة التي
هي دون فلك القمر أو خاصيته¹⁹ أو طبائع الكواكب أو²⁰ خاصيتها بألوانها

[6] والحجة الرابعة أننا قلنا لم زعمتم أن زحل والمريخ نحسان²¹ وهما بطبيعتهما
فيما زعمتم²² موافقين لطبيعة ركنين من الأركان الأربعة وهما النار والأرض وطبيعة
خلطين²³ من الأخطايط المركبة وهما المرة الصفراء والمرة²⁴ السوداء وهذان الركنان
والخلطان²⁵ بهما يكون الكون والحياة والنشوء وكلما كان عندكم من طبيعة الكون
والحياة فهو سعد فلم زعمتم أن زحل والمريخ نحسان فأنكرنا أن تكون²⁶ العلة في²⁴⁵
نحوسة زحل والمريخ²⁷ ما ذكروا وسنذكر العلة²⁸ في السعود والنحوس وطبائعهما إن
شاء الله

¹³ C على ¹⁶ P لونهما واحد ¹⁵ C om. ¹⁴ C om. أو من أجرام الكواكب بلونه وأتينا . . . القمر ¹³ P om. ، والطبيعة لخلطين ²³ OLT; C زعمكم ²² P نحسين ²¹ P و ²⁰ P خاصيتها ¹⁹ P تدرك ¹⁸ P هذا الوجه ، يكون ²⁶ LS; CT ON ، الخلطان ²⁵ P المرة الصفراء والمرة ²⁴ P om. والطبيعة خلطين ²⁴ S ، والطبيعة خلطين ²⁷ om. الحجة ²⁸ P نحسين فهذا ²⁷ P] نحسان فأنكرنا أن تكون العلة في نحوسة زحل والمريخ ²⁷ om.

[1] الفصل الرابع في تثبيتنا وجود السعود والنحوس على مذهب الفلاسفة

[2] إنَّ الحكماء الأولين كانوا يوجبون لكل شيء من الأشياء الموجودة الطبيعية¹ التي دون فلك² القمر السعادة والنحوسة ويسمونها³ بذلك فأما ما كان منها من 250 الاتفاق والكون والاعتدال والملاءمة والمشاكلة وممازجة الأركان وتركيبها في الأشخاص الطبيعية وبقاء الأشخاص وسلامتها وحسنها وقوتها والإنسية والفهم والتميز⁴ والمعرفة وفوائد المال والجاه والعزّ والخير والسرور والنعمة واللذة وسائر ما كان من هذا الجنس فإنهم كانوا يسمونه سعادة وأما ما كان من فساد التآليف 255 والتركيب والإفراط⁵ والتلف⁶ والقبح والضعف والأمراض والزمانات والفقر والضعة والذلّ والغمو والبهيمية والكذب⁷ والتعب وكل شيء من هذا الجنس فإنهم كانوا يسمونه منحسة

3a

[3] وقد كنّا ذكرنا فيما تقدّم كيفية فعل الكواكب بحركاتها في هذا العالم الأرضي المتصلة بها بالطبيعة فأقول الآن إنّا نجد لكل كوكب من الكواكب السبعة في نفسه 260 حركات مختلفة وإتّما ذلك لكثرة أفلاكه⁷ واختلاف حالات تلك الأفلاك فأما كلّ⁸ حركات كوكب فحركته⁹ في ذاته حركة طبيعية مستوية لا تزيد¹⁰ حركته في وقت من الأوقات على حركته في وقت آخر إلا أنّ كلّ واحد منها وإن كانت حركته في نفسه حركة مستوية فإنّ حركته في فلك تدويره وحركة فلك تدويره في فلك خارج¹¹ مركزه وحركة الفلك الخارج المركز¹² في فلك البروج مخالفة لحركة غيره من الكواكب السبعة وهي تخالف بعضها بعضا في كبر أجرامها وصغرها واختلاف ألوانها وفي 265 بعد أفلاك بعضها من بعض وفي قربها أو بعدها منّا¹⁴ فلمخالفة حالات بعضها لبعض علمنا¹⁵ أنّ لكل كوكب طبيعة وخاصية خلاف طبيعة وخاصية غيره من الكواكب

3b

لكل⁸ C. الأفلاك⁷ C. P. om. والخير⁴ C. ويسمونها³ P. الفلك² P. الطبيعة¹ P. om.
في¹³ C. وحركة الفلك الخارج المركز¹² P. om. فلكه الخارج¹¹ P. يزيد¹⁰ C. بحركته⁹ C.
الأفلاك بعضها علينا¹⁵ P. [أفلاك بعضها من بعض وفي قربها ... علمنا¹⁴

الاقتراق
نيمية
BL
الحذب

- [4] فأما طبائع الكواكب فإنّ الفلاسفة ذكرت أنّها أجرام كرية بسيطة طبيعية¹⁶ الحركة مستديرتها وأما خاصية¹⁷ كلّ واحد منها فإنّما عرفوها بما يفعل من قوى حركاتها في تفصيل الأنواع المختلفة من الأجناس وفي¹⁸ تركيب الأشخاص المفردة الطبيعية¹⁹ المخالفة بعضها لبعض وكونها وفسادها فسّموا بعض هذه الانفعالات²⁰ سعادة وبعضها نحوسة على نحو ما تقدّم ذكرنا لها فالسعادة²¹ والنحوسة الموجودة عندنا إذن²² هي عن خاصية²³ حركات الكواكب لا من طبيعتها لأنّها كلّها بطبيعتها ليست بسعادة ولا نحسة وإنّما²⁴ تسمّى بالسعادة والنحوسة بما يظهر من خاصية²⁵ حركة كلّ واحد منها في هذه الأركان الأربعة المتصلة بها بالطبيعة²⁶ ولذلك قالت الحكماء إنّ المطبوع غير الطبائع²⁷ وبالمطبوع استدللنا على الطبائع وكانت أشخاص أنواع²⁸ الحيوان والنبات والمعادن في²⁹ الطبائع بالقوة إذ لا مطبوع وإنّ تفصيل³⁰ الأنواع المختلفة من الأجناس وتركيب الطبائع الأربعة في أشخاص الأنواع³¹ إنّما يكون بقوى حركات الكواكب بإذن الله فإذا كانت³² بقوة حركاتها تدلّ على تفصيل الأنواع من الأجناس واتفاق الطبائع وتركيبها في الأشخاص الطبيعية المفردة فقد أسعدت وأنحست³³ لأنّ الإنسية والبهيمية كانا في الجنس والطبائع بالقوة سواء ليس لأحدهما على الآخر في ذلك فضل ولم³⁴ يكن بينهما فيه فرق فتطبعت وتركت وتفرق بين صورها وأشخاصها عن قوى حركاتها فصارت الإنسية للنعمة³⁵ واللذة والفهم³⁶ والفكرة ومعرفة الأشياء التي كانت والتي تكون وصارت البهيمية للكذب³⁷ والشقاء والجفاء³⁸ والذبح

- [5] فلهذه العلة أسعدت وأنحست ولأته عن قواها كان تفصيل أشخاص الأنواع المختلفة باختلاف حالاتها كما هو موجود في مخالفة كلّ شخص من أشخاص³⁸ الحيوان والنبات والمعادن بعض لبعض³⁹ في الحسن أو⁴⁰ القبح أو القوة أو الضعف أو الجودة⁴¹ أو الرداءة أو⁴² الطيب أو النتن أو الضارّ للحيوان أو النافع له⁴³ وسائر الحالات المختلفة فقد أسعدت وأنحست

خاصته²² P إذ²¹ C والسعادة²⁰ P الانفعال CPOLTHN¹⁹ S في¹⁸ P خاصة¹⁷ P طبيعته¹⁶ P و²⁹ P طبائع²⁸ P الطابع²⁷ P الطبيعة²⁶ P خاصته²⁵ P سمى²⁴ PO. يسمى²³ LSN; CT أما²³ C انحست وأسعدت³³ P كان³² C المختلفة من الأجناس وتركيب... الأنواع³¹ P om. passim تفصيل³⁰ P C [بعض لبعض³⁹ الأشخاص³⁸ P والمنا³⁷ C للبهيمة الكد³⁶ C للإنسية النعمة³⁵ C وان لم³⁴ C TS; CPOL⁴⁰ بعض ما⁴³ P om. و⁴² C الراحة⁴¹ P و⁴⁰ TS; CPOL⁴⁰ بعض ما

*
الطبيعية

Blom.

الهم

La

Lb

Lc

[6] فأما⁴⁴ مخالفة كيفيات الأشخاص الأرضية بعضها لبعض فإتاما⁴⁵ يكون ذلك⁴⁶ بواحدة من ثلاث أولاهما⁴⁷ بما⁴⁸ يوجد عندنا⁴⁹ من مخالفة حركة الكواكب وحاله في نفسه في بعض الأوقات لحركة نفسه وحاله⁵⁰ في وقت آخر والثانية بمخالفة⁵¹ حركة الكواكب وحاله في كل وقت لحركة غيره من الكواكب وحاله⁵² والثالثة على²⁹⁵ قدر قبول الأركان الأربعة المنفعلات منها في ذلك الوقت لأنّ الأشياء إنما تنفعل⁵³ عن حركة الكوكب⁵⁴ في هذه الأركان على قدر حاله وحركته في وقته ذلك وعلى قدر قبول هذه المنفعلات منه

* [7] فالوقت الذي تقبل⁵⁵ هذه المنفعلات من الكواكب⁵⁶ الحركة والحال التامة المتفقة⁵⁷ يقال لذلك الكوكب في ذلك الوقت سعد ولهذه⁵⁸ الأشياء المنفعلة من³⁰⁰ حركته وحاله سعيدة⁵⁹ والوقت الذي تقبل⁶⁰ هذه منه خلاف التمام والاتفاق يقال للكوكب نحس وتلك الأشياء منحوسة

[8] فقد بان⁶¹ لنا وظهر أنّ⁶² من كواكب الفلك سعودا ومنها نحوسا وأنّ السعادة والنحوسة منها ما يكون في تفصيل الأنواع المختلفة من الجنس الواحد ومنها ما يكون في تركيب كل شخص من أشخاص النوع⁶³ الواحد وما فيه من الكيفيات³⁰⁵ المخالفة لغيره كما هو موجود في فضل بعض الأشخاص على بعض ببعض الخاصيات

الثالثة * BL

⁴⁴ P وما ⁴⁵ P وإتاما ⁴⁶ C om. ⁴⁷ N; CPOLSH T, أولها ⁴⁸ P ما ⁴⁹ C عندها ⁵⁰ C في كل وقت لحركة غيره من الكواكب وحاله ⁵¹ P مخالفة ⁵² P om. ⁵³ P ينفعل ⁵⁴ P الكواكب ⁵⁵ L; ⁵⁶ C يقبل ⁵⁷ P التامة المتفقة ⁵⁸ P وهذه ⁵⁹ P سعد ⁶⁰ L; CPOT ⁶¹ C بان ⁶² C وظهر ⁶³ C وأن ⁶⁴ C

والحالات التي تنسب إلى ذلك الشخص مما ليس في⁶⁴ غيره من شخص ذلك النوع

من⁶⁴ P

[1] الفصل الخامس في معرفة أي الكواكب سعد وأيها نحس

[2] قد ذكرنا في الفصل الذي قبل هذا أنّ في الفلك سعودا ونحوسا فريد أن نبين أيها¹ السعد وأيها النحوس فأقول إنّ تركيب الأشخاص إنّما يكون باعتدال الطبائع واعتدال الطبائع إنّما يكون باعتدال الزمان واعتدال الزمان إنّما يكون بما ينفع عن قوّة حركات بعض² الكواكب فيه ذلك³ الاعتدال فما كان من الكواكب مما يستدلّ به على اعتدال الزمان والكون والحياة في هذا العالم فهو سعد وما كان منها مما يستدلّ به على إفراط الزمان بالحرّ أو بالبرد وعلى الفساد والتلف وشبهها فهو نحس⁴ ومن هذه الجهة عرفت الأوائل أيّ الكواكب السعد وأيها النحس وأيها⁵ الممتزج وأيها الحارّ وأيها البارد وأيها الرطب وأيها اليابس⁶ وأيها الذكر وأيها⁷ الأنثى وأيها الليلي وأيها النهاري وسائر ما ينسب إليها وتسمّى⁸ بها الكواكب بما وجدوا من قوى حركاتها في هذا العالم في حالات الأزمنة بالاعتدال والصلاح أو بالإفراط والفساد لا⁹ لأنها في أنفسها حارّة أو باردة أو رطبة أو يابسة أو نهاريّة أو ليلية أو شيء من هذه الأشياء الموجودة التي هي¹⁰ دون فلك القمر

[3] فأما¹¹ ما يظهر من أفاعيلها في الأزمنة في البلدان فهو على جهتين إحداهما ما ينفرد به الكوكب والثاني ما يشارك فيه الشمس في فعله فأما الجهة التي ينفرد بها الكوكب فهو كزحل إذا استولى بالدلالة على السنة من غير نظر المزيخ أو غيره من الكواكب إليه فإنه يفرط برد الشتاء في الترك وفي عمّة المدن الباردة الشمالية فيهلك ما فيها من¹² الحيوان والنبات وأؤكد في البرد واليبس لأهل هذه الناحية إذا¹³ كان صاعدا¹⁴ من وسط فلك أوجه فأما البلدان المفرطة في الحرّ فإنّ في¹⁵ السنة التي يستولي¹⁶ عليها زحل بالدلالة ينقص حرارة هوائهم ويبرد ويطيّب ويقوى أشخاص الحيوان والنبات ويعتدل مزاجها وأؤكد لطيب هواؤهم واعتداله إذا كان زحل هابطا

[4] فأما المزيخ إذا¹⁷ استولى على السنة من غير نظر زحل أو غيره من الكواكب

كوكب سعد وأيها نحس وأيها ممتزج وأيها P [الكواكب السعد وأيها ... اليابس⁴ C om. ³ C om. ² C om. ¹ P انها
 واما⁹ P om. ⁸ P om. ⁷ P om. ⁶ C يسمى ⁵ C om. ⁴ C om. ³ C om. ² C om. ¹ P انها
 فإذا¹⁵ P ¹⁴ إذا استولا P [التي يستولي¹⁴ C om. ¹³ صاعد¹² P ¹¹ ان¹¹ C ¹⁰ فيها C [ما فيها من¹⁰

إليه فإنه في فصل¹⁶ الشتاء يقلل¹⁷ البرد في البلدان الباردة الشمالية ويسخن
هواؤهم بزيادة الحرّ ويعتدل مزاج الحيوان والنبات فيها وقد يفعل بعض ذلك إذا
كان المريح وحده في فصل الشتاء في البروج الشمالية فأما البلدان الجنوبية فإنها في
تلك السنة في الفصل الصيفي يفرط فيها الحرّ فيفسد مزاج الحيوان والنبات فيهلك من
شدة الحرّ وقد يتغير هواؤهم بالحرّ إذا كان المريح في الفصل الصيفي في البروج
الجنوبية

[5] ولأننا ذكرنا فيما تقدّم أنّ بانتقال الشمس في أرباع الفلك يكون انتقال
الزمان وأنّ فصول السنة إنّما تختلف عن فصول السنة الأخرى بمشاركة الكواكب
للشمس فزحل إذا كان منها في الشتاء في بعض المزاجات من غير نظر المريح أو¹⁸
غيره من الكواكب إليهما زاد في برد¹⁹ الشتاء وطوله وربما كثر فيه هبوب الرياح
الشمالية المفرطة في البرد وكان فيه فساد الحيوان والنبات وخاصّة في الناحية الشمالية
وأؤكد لذلك إذا كان زحل صاعدا وإذا كان كذلك من²⁰ الشمس في الصيف نقص²¹
حرّ الهواء وزاد في برده وكان الصيف قصيرا وسيما إن كان زحل هابطا

[6] وأما المريح فإنه إذا كان من الشمس في فصل الصيف في بعض المزاجات من
غير نظر زحل أو غيره إليهما كان الصيف مفرطا في الحرّ طويلا مفسدا وخاصّة في
النواحي التي فيما بين مدار الحمل إلى السرطان وأؤكد ذلك إذا كان المريح صاعدا
وإذا كان المريح كذلك من الشمس في فصل الشتاء من غير نظر الكواكب إليهما كان
ذلك الشتاء سخنا قصيرا²² ويكثر فيه هبوب الجنائب

[7] وأما المشتري فإنه إذا مازج الشمس في بعض فصول السنة²³ ولم ينظر إليهما
شيء من الكواكب اعتدل هواء ذلك الفصل بالحرارة والرطوبة المنشئة المكوّنة²⁴
وكثر²⁵ فيه هبوب الرياح الشمالية المعتدلة المقيّية للحيوان والنبات وكذلك يكون
فعله في السنة إذا²⁶ استولى عليها

[8] وأما الزهرة فإنها إذا مازجت الشمس في بعض فصول السنة ولم ينظر إليهما
كوكب فإن كان²⁷ ذلك في الشتاء والربيع فإنها تعدلها وترطبها فأما في الصيف

¹⁶ P فضل ¹⁷ P يقل ¹⁸ P و ¹⁹ C om. ²⁰ P om. ²¹ C ثبت ²² C كثيرا ²³ P
[فإن كان²⁷ ²⁶ C om. , S om. , وكثرت CPOLN ²⁵ T; المصوبه ²⁴ P في بعض فصول السنة الشمس
وان P

في أحد البروج
BL add.

والخريف فإنّها تقلّ يبسهما وكذلك يكون فعلها في السنة إذا كانت هي المستولية
عليها

355

[9] وأما عطارد فإنه إذا مازج الشمس في بعض فصول السنة ولم ينظر إليهما
كوكب فإنه يكون هواء ذلك الفصل كثير الاختلاف والتغير بالرياح²⁸ وبطرف من
البيس الذي من جنس الريح إلا أنه لا²⁹ ينقص طبيعة اعتدال ذلك الفصل وكذلك³⁰
يكون فعله في السنة إذا كان هو المستولي عليها

[10] وأما القمر فإنه في ربع الشهر الأول يكون حارًا رطبًا وفي الربع الثاني
يكون حارًا يابسًا وفي الربع الثالث³¹ يكون باردًا يابسًا وفي الربع الرابع يكون
باردًا رطبًا وهو بمسيره في الشهر الواحد في البروج كلّها يحرك طبع³² فصول السنة
الشمسية وشمزج بعضها ببعض ويقوّيها ويعدّل³³ الطبائع لكي يبقى الحيوان والنبات
وإذا كان هو المستولي على السنة أو مازج الشمس في بعض الفصول كان حال
أرباع السنة في الحرارة والرطوبة والحرارة³⁴ واليبوسة والبرودة والبرودة³⁵
والرطوبة³⁵ كما ذكرنا من حاله في أرباع الشهر الواحد

[11] وقال قوم إنّ القمر من أوّل الشهر إلى الاستقبال طبيعة³⁶ السخونة
والرطوبة ومن بعد الامتلاء إلى آخر الشهر طبيعته³⁷ البرودة والرطوبة وقالوا أيضا
إذا استولى القمر على السنة فإنه يكون نصف السنة³⁸ الأول حارًا رطبًا ويكون
النصف الثاني باردًا رطبًا والقول الأول أصوب لأنّ³⁹ دلالة القمر على تغيير أرباع
الشهور⁴⁰ والسنين موجودة إذا كان هو المستولي على أحدهما أو مازج الشمس

[12] فلمّا كان زحل والمريخ إنّما يوجد من أفاعيلهما في⁴¹ الأزمنة إذا استوليا
عليهما البرد المفرط والحرّ المفرط ومتى ما أفرط هذان الركنان كان مع إفراطهما هلاك
الحيوان فلهذه العلة جعلوهما⁴² نحسين لأنّه وإن حدث⁴³ في بعض المواضع من⁴⁴
فعل بردهما أو حرّهما الاعتدال فليس ذلك الاعتدال⁴⁵ من خاصية⁴⁶ فعلهما الحقيقي

²⁸ P والرياح ²⁹ P om. ³⁰ C فذلك ³¹ C add. فانه ³² P كل طبع فيكون ³³ C ويعتدل ³⁴ P
C [نصف السنة ³⁸ طبيعة ³⁷ P طبيعة ³⁶ OSN; C om., PLT واليبوسة والبرودة والرطوبة ³⁵ P om.
والقول الاول اصوب ويكون النصف الثاني باردا رطباً لان ذلك C (ويكون النصف الثاني باردا لان ³⁹ لان النصف
[فليس ذلك الاعتدال ⁴⁵ C om. وجدت P, حدث C OLT ⁴³ جعلوها ⁴² P و ⁴¹ P الشهر ⁴⁰
خاصته ⁴⁶ P بالنجومية C s.l.]

فأما زحل فإنه أشدّ نحوسة من المريخ لأنه بارد يابس والبرد واليبس يضادان⁴⁷ الحياة والمريخ وإن كان مفرطاً في الحرارة واليبوسة فإنّ مضرته دون مضرّة زحل لأنّ قوام الحيوان إنما هو بالحرارة والرطوبة فزحل إذن أنحس من المريخ

[13] وأما الشمس فإنّ خاصيتها فعل الأزمنة والتركيبات والدلالة على الحياة العامية التي هي الجنس⁴⁸ فجعلوها سعدة⁴⁹ لهذه العلل الثلاث وأما القمر فلأنّه في 380 الشهر الواحد يدور البروج كلّها ويحرك فصول السنة الأربعة ويعدّل الطبائع ويقوّيها ويفعل فيها ما تفعله⁵⁰ الشمس في السنة الواحدة فجعلوه سعداً والشمس أقوى وأظهر سعادة من القمر ومن سائر كواكب الفلك للعلل التي ذكرنا قبل

14a [14] وأما المشتري فإنّ خاصية⁵¹ فعله في الأزمنة الاعتدال وهبوب الرياح الشمالية المعدلة للطبائع وأما الزهرة فإنّ خاصية⁵² فعلها في الأزمنة الاعتدال 385 والترطيب فجعلوهما سعدين وأما عطارد فلأنّ خاصية فعله في الأزمنة أن يغيّرها⁵³ تغييراً قليلاً إلى الرياح واليبس ولا ينقله عن طبيعة الاعتدال فجعلوه سعداً إلا أنّه لكثرة اختلاف حاله في الرجوع والاستقامة وسرعة الحركة وإن فعله في الأزمنة تغييرها إلى الرياح واليبس القليل والرياح سريعة⁵⁴ الحركة والتغيير من حال إلى حال واليبس ركن⁵⁵ مفعول به يقبل اختلاف التغييرات⁵⁶ من الركنين الفاعلين كما ذكرنا 390 في القول الثاني جعلوه ممزجاً لما يخالطه من البروج والكواكب متغيّراً إلى طبيعتها منتقلاً إليها قابلاً مقوّياً لها وقالوا إنّ عطارد مع السعد ومع النحوس نحس⁵⁷ ومع الذكران ذكر⁵⁸ ومع الإناث أنثى ومع النهارية نهاري ومع الليلية ليلي⁵⁹ وهو في كلّ برج ومع كلّ كوكب مثل طبيعة⁶⁰ ذلك البرج والكوكب ويفعل فعله فأما إذا 395 كان عطارد في البروج وحده ولم ينظر إليه شيء من الكواكب فإنه يظهر⁶¹ خاصيته ويصير سعداً إلا أنّه قد يقبل طبيعة البرج الذي يكون فيه⁶² من الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة

15a [15] فإذا أردنا⁶³ أن نعلم أسعد هذه الثلاثة وأقواها فوجدنا الزهرة وعطارد

خاصة C⁵² خاصة OLT; CPN⁵¹ يفعله OLSN; CPT⁵⁰ سعدة P⁴⁹ محس P⁴⁸ مضادان C⁴⁷
ليلاً P⁵⁹ ذكر P⁵⁸ محس P⁵⁷ التغيير P⁵⁶ ذكر P⁵⁵ سريع C⁵⁴ تغييرها S, تغييرها CP⁵³ OLT;
فأردنا C⁶³ البرج التي تكون فيها P [البرج الذي يكون فيه⁶² من P add.⁶¹ طبيعته P⁶⁰

أسفلين⁶⁴ وأكثر ما يكون بعد الزهرة عن الشمس سبعة وأربعون درجة ودقائق
وبعد عطارد سبعة وعشرون درجة ودقائق ووجدنا عطارد⁶⁵ أكثرها احتراقا
400 ووجدنا المشتري علويا⁶⁶ يبعد عن الشمس مائة وثمانين درجة ووجدنا⁶⁷ للمشتري
خاصيتين قويتين ليستا للزهرة ولا لعطارد فأما الخاصية الأولى فإنه علوي وأما
الخاصية الثانية فإنه يتباعد عن الشمس مائة وثمانين درجة فلما وجدنا له هاتين
الفضيلتين علمنا أنه أسعد الثلاثة وأما الزهرة فإنها فوق عطارد وبعدها من الشمس
أكثر من بعده وهي أقل احتراقا ورجوعا منه فصارت الزهرة بعد المشتري في
405 السعادة وفوق عطارد فمن هذه الجهة علموا أي كوكب منها السعد⁶⁸ وأيها النحس
وأيها⁶⁹ المترج وإن الشمس أسعد الكواكب ثم بعدها القمر ثم المشتري ثم الزهرة
ثم عطارد وإن زحل⁷⁰ أنحس من المريخ وإن لكل واحد منها خاصية في الدلالة
على السعادة والنحوسة ليست لغيره من الكواكب

[16] فأما كثير من الأوائل فرعموا أنهم إنما عرفوا السعود والنحوس بالتجارب
410 وهذه السعودة⁷¹ والنحوسة⁷² التي للكواكب قد⁷³ تختلف لأن زحل والمريخ وإن
كانا نحسين لفعلهما الحز المفرط والبرد المفرط في بعض المواضع فإنه⁷⁴ يحدث من
فعلهما في غير ذلك الموضع⁷⁵ الاعتدال فيصيران في طبع السعود للقوم الذين يعتدل
هواؤهم والسعود وإن فعلت الاعتدال في فصول السنة فصارت سعودا بسببها فإنها
ربما صارت لها حالات مختلفة فتصير⁷⁶ في طبع النحوس بحالاتها تلك لأن الكوكب
415 في وقت واحد قد يتحرك وينتقل بحركته من موضع إلى موضع ويسامت موضعا
من المواضع ويصعد في بعض أفلاكه ويهبط في آخر وتختلف⁷⁷ حالاته اختلافا كثيرا
طبيعيا كنحو ما ذكرناه⁷⁸ وما نذكره

[17] فالسعود⁷⁹ والنحوس ربما⁸⁰ فعل كل⁸¹ واحد منها في وقت واحد أفاعيل
420 مختلفة من السعادة والنحوسة لاختلاف حالاته⁸² الطبيعية⁸³ التي تكون له في وقت
واحد وربما فعلت السعود فعل النحوس والنحوس فعل السعود في الأشخاص
بانتقالها⁸⁴ من حالها⁸⁵ إلى خلاف تلك الحال والذي⁸⁶ يظهر من أفاعيلها من السعادة

⁷⁰ C النحس وإياها. ⁶⁹ P om. أسعد ⁶⁸ P فوجدنا ⁶⁷ C علونا ⁶⁶ P عطاردا ⁶⁵ C وعطاردا أسفلين ⁶⁴ C
P [للكواكب قد ⁷³ OLT: C النحوسة والسعودة ⁷² والنحوس بالتجارب وهذه السعودة. ⁷¹ P om. الزحل
⁸⁰ P والسعود ⁷⁹ P ذكرنا ⁷⁸ P ويختلف ⁷⁷ C فيصير ⁷⁶ P المواضع ⁷⁵ C لا ⁷⁴ P add. للكوكب
التي ⁸⁶ P حال ⁸⁵ P من انتقالها ⁸⁴ C بالطبيعة ⁸³ C حالاتها ⁸² P ظهر لكل C [فعل كل ⁸¹ وربما

الخاصيتين BL 156

لدالاتهما BL

17a

17b

والنحوسة فإنما هو من خاصية دلالة الكوكب لا⁸⁷ من طبيعته ولو كان الكوكب إنما يسعد وينحس بطبيعته لكانت دلالة الشمس على الأشياء مثل دلالة المزيخ وذلك لأنهما بطبيعتهما المنسوبة إليهما حارين يابسين وكان يكون الكوكب السعد سعدا 425 أبدا ويكون النحس نحسا⁸⁸ أبدا ولم يكن⁸⁹ يتحول السعد إلى النحوسة ولا النحس إلى السعادة⁹⁰ وليس ذلك كذلك لأن الشمس سعدة والمزيخ نحس والسعد قد يتحول إلى النحوسة والنحس قد يتحول إلى السعادة والكواكب لا تفعل السعادة⁹¹ والنحوسة بطبيعتها⁹² ولكنها تفعله بخاصيتها فلذلك صار الكوكب السعد ربما فعل فعل⁹³ النحس والنحس⁹⁴ ربما فعل فعل⁹⁵ السعد وربما فعل الكوكب⁹⁶ 430 الواحد في وقت واحد أشياء مختلفة من السعادة والنحوسة

18a

[18] وقياس ذلك أن النار بطبيعتها حارة يابسة وخاصيتها الإحراق فإذا ابتدأت تظهر خاصيتها فإنه يحدث مع إظهارها تلك الخاصية أفعال كثيرة خلاف الإحراق⁹⁷ ولو فعلت الإحراق⁹⁸ بطبيعتها لكان⁹⁹ كل حار يابس محرقا ولكن لا يوجد لها أفعال كثيرة ونحن نجد خلاف ذلك لأن النار في وقت واحد قد ترطب وتذيب¹⁰⁰ 435 وتسخن وتحلل وتجمع وتعقد¹ وتفرق والترطيب والتذويب والجمع² والتعقيد خلاف الإحراق³ وهذه الأشياء ربما فعلتها النار في وقت واحد في أشخاص مختلفة على قدر قبول تلك الأشخاص لفعلها وعلى قربها أو بعدها منها وربما فعلت ذلك في شخص واحد في وقت بعد وقت⁴ وكذلك الثلج فإن خاصيته الحقيقية⁴ التبريد وربما ظهر⁵ من فعله التسخين⁶ لأنه إذا⁷ وضع الثلج على بعض أعضاء الحيوان فإنه يبرده 440 ويحبس القشر أن يخرج منها الحرارة إلى خارج البدن فتسكثف⁸ الحرارة في⁹ ذلك العضو فيسخنه فقد ظهر من فعل الثلج شيان متضادان وهما التبريد والتسخين معا في وقت واحد أحدهما¹⁰ من الخاصية¹¹ الحقيقية والثاني من فعل تلك الخاصية وقد يوجد مثل¹² هذه الخاصيات لأجسام كثيرة فكذلك السعادة¹³ والنحوسة إنما هي 445 من خاصية فعل الكوكب¹⁴ لا من طبيعته¹⁵ فلذلك صار الكوكب الواحد يفعل

18b

93 P om. بطبيعتها 92 C السعد 91 P السعد 90 P يكون 89 P النحوس نحس 88 P 87 C om. يرطب ويذيب 100 P كان 99 P الآخر 98 C الآخر 97 C كوكب 96 P 95 P om. النحس 94 C om. اظهر 9 P الحقيقة LT; CPOS 4 الاحتراق 3 P وتفرق والترطيب والتذويب والجمع 2 P om. ويعقد 1 C بعض 9 C add. القشر ان يخرج منها . . . فتسكثف PO om. , فينكثف L; CT 8 P om. النحسين 7 P 6 P طبيعة 15 P الكواكب 14 C السعادة 13 C نرى C [يوجد مثل 12 الخاصة 11 C احدها 10 P

بخاصيته في وقت واحد أشياء مختلفة من السعودية والنحوسية وربما فعل ذلك في وقت ووقت¹⁶

[19] وهذه الخاصيات التي للكواكب في السعادة¹⁷ والنحوسة هي¹⁸ على جهتين¹⁹ إحداهما الخاصية²⁰ الحقيقية²¹ التي لا تتغير²² دلالة الكواكب عما²³ تدل²⁴ عليه باختلاف حالاتها²⁵ ولا يستعمل المنجمون هذه الخاصية وهي فعل السعد⁴⁵⁰ السعودية وفعل النحوس النحوسية في تفصيل الأنواع من الأجناس وتفصيل الأشخاص من الأنواع وكيفية تركيبها فتلك الأفعال والسعادة والنحوسة التي للكواكب في هذه الأشياء لا تتغير أبداً لأن حالات الكواكب المختلفة التي لها في كل وقت وإن كانت سببا لتغيير مزاج النطف والنبات والمعادن²⁶ من حال إلى حال فإنه ليس في قوى تلك الاختلافات تبديل الأنواع إلى غيرها حتى يكون بها من⁴⁵⁵ نطفة الإنسان غير الإنسان²⁷ ولا من نطفة الفرس غير الفرس وكذلك سائر الحيوان والنبات لا ينتقل من نوع إلى نوع باختلاف حالات الكواكب ولكنها إنما تتغير²⁸ حالاتها في أنفسها إلى صلاح التأليف والمزاج والتركيب أو²⁹ إلى فسادها أو³⁰ إلى القوة أو إلى الضعف أو إلى³¹ سائر الكيفيات

[20] والأخرى الخاصية المختلفة الثابتة المستعملة في صناعة أحكام النجوم وهذا³² الذي يدل عليه الكوكب³³ من السعادة أو³⁴ النحوسة باختلاف حالاته عن³⁵ الكيفيات المختلفة للأشخاص المفردة على الكون أو³⁶ الفساد والقبح أو³⁷ الساحة³⁸ والطول أو³⁹ القصر والسمن أو⁴⁰ الهزال والبياض أو⁴¹ السواد والغناء أو⁴² الفقر والجاه والسلطان والعزّ فقد يدل الكوكب السعد في بعض الأوقات على النحوسة في هذا المعنى ويدل الكوكب النحس في بعض الأوقات على السعادة فيه⁴⁶⁵ على قدر اختلاف حالات الكواكب في البروج التي تكون⁴³ فيها كالتشريق⁴⁴ والتغريب والتذكير والتأنيث وسائر الحالات المختلفة التي لها وهذه الحالات التي هي سبب انتقالها من السعادة إلى النحوسة أو من النحوسة إلى السعادة

يتغير²² C الحقيقة²¹ P الخاصة²⁰ OLT, CP وجهتين¹⁹ C السعد¹⁷ P om. ¹⁶ P om. و²⁹ P تغييرها²⁸ P انسان²⁷ C om. ²⁶ C حالاته²⁵ P يدل²⁴ LN; CPOT الكوكب عن ما²³ P و³⁷ P و³⁶ C على³⁵ C الى³⁴ P add. تدل عليه الكواكب³³ P وهو³² C om. ³¹ C و³⁰ P في التشريق⁴⁴ P يكون⁴³ C و⁴² P و⁴¹ P و⁴⁰ P و³⁹ P الساحة³⁸ C

19a

19b

21a

- [21] فتلك الدلالة التي تكون⁴⁵ لها بتلك⁴⁶ الحال ثابتة لها أبدا ومثال ذلك أنّ زحل خاصيته النحوسة إلّا أنّه إذا كان بالنهار فوق الأرض مشرقا صالح الحال في⁴⁷⁰ ذاته وفي⁴⁷ مكانه من برجه فإنّه يتحوّل إلى طبع السعود فيدلّ على السعادة ومتى كان بالنهار على هذه الحال التي ذكرنا فإنّ دلالة السعادة ثابتة له⁴⁸ وكذلك⁴⁹ السعود إذا تحوّلت إلى طبع النحوس فدلّت على شيء من المكروه فإنّها متى كانت بتلك الحال التي انتقلت إليها فإنّ تلك الخاصية النحوسة ثابتة لها فقد صارت خاصيتها الكوكب⁵⁰ ثابتتين⁵¹ له | وهكذا حدّ⁵² وجود الخاصيات أن يقال متى كان الشيء⁴⁷⁵ موجودا⁵³ كانت خاصيته موجودة معه فإذا كانت الكواكب موجودة⁵⁴ بطبائعها فإنّ خاصيتها في الدلالة على السعادة والنحوسة موجودتان⁵⁵ معها أبدا وكلّ شيء نذكره⁵⁶ فيما يستقبل ويقول⁵⁷ إنّ الكوكب بطبيعته يدلّ على السعادة أو على النحوسة فإنّما نعي⁵⁸ بذلك ما يدلّ عليه بخاصية فعله

21b

22a

- [22] فأما أفاعيل الكواكب في الأشياء السعادة والنحوسة فإنّها على خمس جهات فالأولى أنّه⁵⁹ ينفع عن قواها في وقت واحد في شيء واحد السعادة والنحوسة معا كتفصيلها⁶⁰ أنواعا⁶¹ كثيرة مختلفة من جنس واحد في وقت واحد ويكون بعض النوع أفضل من غيره أو كتفصيلها أشخاصا⁶² كثيرة من نوع واحد في وقت واحد ويكون بعضها أفضل من بعض | والثاني أن يظهر للكوكب⁶³ الواحد في وقت واحد السعادة والنحوسة في شيئين مختلفين كما هو موجود من فعل زحل إذا استولى على⁴⁸⁵ السنة في بعض النواحي البرد المفرط المهلك وفي الناحية الأخرى الاعتدال وقد يفعل مثل⁶⁴ ذلك في اليوم الواحد والليلة الواحدة لأنّه إذا كان في بعض المواضع من الفلك فهو لقوم في مكان نهارهم ولآخرين في مكان ليّهم فيدلّ للقوم الذين هم في مكان النهار من السعادة على شيء ويدلّ للقوم الذين هم في مكان⁶⁵ الليل من النحوسة⁶⁶ على شيء من الأشياء فقد دلّ في وقت واحد لأحدهما من السعادة⁴⁹⁰ والنحوسة على شيء خلاف ما دلّ عليه للآخر⁶⁷ | والثالث أن⁶⁸ ينفع عن قوّة

22b

22c

L , ثابتين CPT ; BN⁵¹ الكواكب P⁵⁰ فكذلك C⁴⁹ om. C⁴⁸ في P⁴⁷ تلك P⁴⁶ يكون C⁴⁵ P⁵⁶ موجودة C⁵⁵ معه فإذا كانت الكواكب موجودة P⁵⁴ om. موجود P⁵³ احد P⁵² , O ill. , ثابتة أشخاص C⁶² , أشخاصا S , أنواع OLT ; CP⁶¹ كتفصيلها P⁶⁰ انها P⁵⁹ يعني P⁵⁸ وتقول C⁵⁷ يذكره P⁶⁸ om. الآخر P⁶⁷ النحوسية P⁶⁶ النهار من السعادة . . . مكان P⁶⁵ om. P⁶⁴ الكوكب P⁶³

الكوكب السعادة⁶⁹ والنحوسة في وقتين مختلفين بحالين مختلفين كما⁷⁰ يظهر من فعل الشمس والكواكب لأنها إذا مالت إلى ناحية من النواحي أو سامتها في بعض أوقات السنة فإنها تظهر⁷¹ أفاعيلها في ذلك الموضع فإذا مالت عنه أو⁷² تنحّت عن مسامته فإنه يزول فعلها عنه ويكون فعلها⁷³ في الناحية الأخرى⁷⁴ التي يسامتها أو⁷⁵ يقرب⁴⁹⁵ منها⁷⁶ والرابع أن الكوكب السعد ربما فعل بخاصيته فعل النحوس وأنّ النحس بخاصيته ربما فعل السعد وذلك على وجهين أحدهما كما ذكرنا مما⁷⁷ يحدث منها في الأزمنة في بعض المواضع الحرّ المفرط وفي بعضها الاعتدال والثاني باختلاف حالاتها في ذاتها أو في بروجها⁷⁸ والخامس أن اختلاف تكوين⁷⁹ الأشياء⁸⁰ إنما يكون باختلاف حركاتها التي توجد⁸¹ عندنا ولأنّ حركاتها طبيعية فالأشياء⁸² التي⁵⁰⁰ تنفعل عن قوى حركاتها طبيعية فأما السعودية والنحوسية التي تحدث في تلك الأشياء فهي من خاصيتها فمن هذه⁸³ الجهة صار لكل كوكب خمس خواصّ فقد ظهر لنا الآن عدد خاصيات⁸⁴ الكواكب وأيّها⁸⁵ السعد وأيّها⁸⁶ النحس وأيّها المترج وأنّ السعد ربما ظهر لها مثل فعل النحوس والنحوس ربما ظهر لها مثل فعل السعد وأنّ⁸⁷ السعودة والنحوسة⁸⁸ من خاصيتها وأنّ الأشياء التي تنفعل من قوى حركاتها⁵⁰⁵ في⁸⁹ هذا العالم طبيعية

22d

22e

و⁷² C فانه يظهر S, O om., P ينظر, C يظهر⁷¹ LT; C بحالين مختلفين كما. ⁷⁰ C om. الكواكب السعاد ⁶⁹ P
⁷⁹ P وفي برجها ⁷⁸ P فيما ⁷⁷ P من الارض. ⁷⁶ P add. و⁷⁵ C ⁷⁴ P om. عنه ويكون فعلها. ⁷³ C om.
التي تحدث في تلك الاشياء فهي خاصيتها فمن هذه ⁸³ C rep. والاشيا ⁸² P يوجد ⁸¹ P الانسان ⁸⁰ C يكون
⁸⁹ P النحوس والسعود ⁸⁸ P و ⁸⁷ P وانها ⁸⁶ P وانها ⁸⁵ P ان لا عدد لخاصيات P [الان عدد خاصيات ⁸⁴
على

[1] الفصل السادس في اختلاف حالات السعد والنحوس وانتقال طبيعة أحدهما إلى¹ الآخر

2a

[2] قد ذكرنا فيما تقدّم أي الكواكب السعد وأيها النحس وأيها المتزج وأن²

السعادة الاعتدال والمشكلة وأن النحوسة الإفراط والمخالفة وأنها في السعادة³ 510

والنحوسة مختلفة الحالات لأن كل واحد منها قد ينتقل عن⁴ تلك الدلالة إلى غيرها باختلاف حالاتها التي تكون لها في ذاتها وفي مواضعها من البروج ومن دور الفلك

2b

إلا أنها وإن انتقلت من حال إلى حال فإن منها ما نحوسته⁵ أكثر من سعادته ومنها ما سعادته أكثر من نحوسته فأما اعتدال الكواكب فإتّما يكون بحاله في نفسه

كالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والتشريق والتغريب والنهاري والليلي وسائر 515

الحالات التي تكون له⁶ في ذاته وأما المشكلة الدالة على الكون فإتّما يكون بمكانه⁷ في برجه الذي يكون له⁸ فيه حظ موافق كالبيت والشرف والحدّ والمثلثة

وسائر الحظوظ الصالحة التي للكوكب في البروج مما سنذكرها فيما نستقبل⁹

3a

[3] فالكوكب¹⁰ النحس إذا كان في الحال التي يعتدل فيها مزاجه أو¹¹ يشاكله

مكانه تحوّل إلى السعادة وإذا كان في خلاف ما ذكرنا أظهر طبيعة النحوسة¹² فأما 520

السعد فإنه إذا كان في الحالات الصالحة أو في المواضع المشكلة له بالصلاح أظهر

سعادته وإذا كان في خلاف ذلك صار في طبع النحوس وذلك¹³ كما نرى أن زحل

مع قوّته في النحوسية إذا كان ربّ مثلثة الطالع في المواليد وكان في الوند صالح¹⁴

الحال والمكان فإنه يدلّ على تربية المولود وبقائه وإذا¹⁵ كان رديء الحال والمكان

فإنه يدلّ على أن المولود¹⁶ لا يتربّى فإن كان دليل المال أو¹⁷ العقار وكان رديء 525

الحال والمكان فإنه يدلّ على تلف المال وخراب العقار والمكروه بسببهما وكذلك

المشتري فإنه إذا كان دليل التربية وهو صالح الحال جيّد المكان دلّ على التربية

والبقاء وإذا¹⁸ كان رديء الحال والمكان فإنه يدلّ على التلف والفساد وإذا¹⁹ كان

دليل المال وهو صالح الحال فإنه يدلّ على فوائد المال وإذا²⁰ كان رديء الحال فإنه

يدلّ على الغرامة والخسران 530

¹ P om. ² من ³ السعد ⁴ فان ⁵ أحدهما إلى طبيعة أحدهما ⁶ P [طبيعة أحدهما إلى] ⁷ P وكذلك ⁸ P om. ⁹ LT; CPON يستقبل ¹⁰ والكواكب ¹¹ P و ¹² C طبيعته النحوسية ¹³ P مكانه ¹⁴ P صلح ¹⁵ P وان ¹⁶ C [ان المولود] ¹⁷ P و ¹⁸ C وان ¹⁹ C وان ²⁰ C

[4] فقد دلّ السعد والنحس كلّ واحد على حدته على الحياة والبقاء وفوائد المال والعقار ببعض الحالات ودلّا في وقت آخر على الموت وتلف المال والوضيعة والخسران فقد صارت لهما الدلالة على الشرّ في وقت كما دلّا على الخير في وقت آخر باختلاف حالهما²¹

[5] فلنذكر الآن حالاتهما التي بها ينتقل من حال إلى أخرى فأقول إنّ طبيعة⁵³⁵ النهار الحرارة المعتدلة وطبيعة الليل البرودة والرطوبة وطبيعة الكوكب المشرق الحرارة والرطوبة المعتدلة وطبيعة الكوكب المغرب البرودة المفرطة إلّا القمر وحده فإنّه يخالف طبيعته في التشريق والتغريب ما²² ذكرنا

[6] فلما كان زحل مع قوّته في النحوسية لفعله في الأزمنة الباردة المفرط قد يوجد من فعله الاعتدال في المواضع الحارّة فيكون لأهلها²³ في طبع السعد فكذاك اعتداله وسعاده إنّما تكون²⁴ بالنهار لحرارته وفي البروج النهارية الذكورة وإذا²⁵ كان في نفسه مشرقاً أو إذا²⁶ كان في بعض البروج المشاكلة له كالبيت أو الشرف أو الحدّ أو بعض حظوظه²⁷ الموافقة له فإذا كان كذلك دلّ على السعادة وعلى قدر ما يجتمع له من هذه الحالات الحيّدة تكون²⁸ دلّته على كثرة السعادة وقوتها وإذا نقص²⁹ من هذه الحالات شيء نقص³⁰ من دلالة سعاده وإن كان في مكان الليل⁵⁴⁵ أو مغرباً أو³¹ في البروج الليلية الإناث أو في هبوطه أو في وباله أو في المواضع الرديئة له فإنّه يظهر طبيعته التي هي الفساد والنحوسة وكلّما كانت هذه الحالات الرديئة أكثر كانت دلّته على النحوسة أقوى وهذا الكوكب دلّته على النحوسة أكثر وأقوى منها على السعادة وهو أنحس كواكب الفلك

[7] فأما المريخ فإنّه نحس بطبيعته لدلالته على الحرّ المفرط إلّا أنّه قد يتهيأ³² من فعله الاعتدال في المواضع الباردة وذلك لأنّ المواضع الباردة إذا استولى المريخ عليها بالدلالة يسخن³³ هواؤها فاعتدل³⁴ هناك مزاج أهلها فمتى كان المريخ في مكان الليل أو كان مغرباً أو كان في البروج الليلية الإناث أو في البروج الرطبة الباردة أو في المواضع المشاكلة له³⁵ كالبيت والشرف والمواضع الحيّدة³⁶ دلّ على الاعتدال وحسن

²¹ LT; C حالهما , PN حالاتهما , OS حالتهما ²² كما C ²³ لاحها P ²⁴ OLS; CPT يكون N , يكون C ²⁵ C ²⁶ P om. ²⁷ الحطوط P ²⁸ يكون C ²⁹ بقص P ³⁰ بعض P ³¹ C add. كان ³² C ³³ يظهر ³⁴ واعتدل P ³⁵ C om. ³⁶ P الموضع الجيد

6a

6b

This should be read

المزاج وصار في طبع السعود وكلما كثرت هذه الحالات المازجة له كانت دلالة 555
على السعادة أقوى ومتى كان في مكان النهار أو في البروج المذكورة³⁷ أو في الغربية
والهبوط أظهر طبيعة النحوسة³⁸ وكلما كثرت هذه الحالات المخالفة³⁹ لاعتداله
ومشاكلته كان فسادة ونحوسته أشد وهذا الكوكب دلالة على النحوسة⁴⁰ أكثر منها
على السعادة

8a

[8] وأما المشتري فلأن طبيعته الحرارة المعتدلة الدالة⁴¹ على الكون فهو سعد 560
وكذلك النهار فإنه أحر وأعدل وأسعد من الليل لأن النهار للحركة والحياة والليل
للهدوء والسكون والمشتري بحرارة المعتدلة يلائم الوقت الحار المعتدل فصار النهار
أوفق وأظهر لفعل المشتري من الليل فهو بالنهار وفي⁴² البروج النهارية وعند
التشريق وفي البروج⁴³ التي له فيها حظوظ صالحة أظهر للسعادة وكلما كانت هذه
الشهادات أكثر كانت دلالة على السعادة أقوى وأظهر⁴⁴ فأما إذا كان في موضع الليل 565
أو في البروج المؤتة أو في المواضع التي لا توافقه نقص⁴⁴ من سعاده وربما أعطى
سعادات فاسدة زائلة⁴⁵ وسعادات يصيبه بسببها المكروه فإذا اجتمعت له مع هذه
الحالات الرديئة إن يكون له شهادة في بعض بيوت الفلك الدالة على الفساد كالبيت
الثامن أو⁴⁶ السادس أو⁴⁷ الثاني عشر ودل بحالاته ومكانه على الرداء صار لفساد
حاله ولشهادته في تلك البيوت الرديئة في طبع النحوس وهذا الكوكب سعاده قوية 570
وانتقاله إلى طبع النحوس قليل

8b

9a

[9] وأما الشمس فإنها بفعالها⁴⁸ للأزمة⁴⁹ ولأن التركيبات لا تكون⁵⁰ إلا في
المواضع التي يعتدل ممرها عليها⁵¹ ولها الدلالة على الحياة العامة فجعلوها⁵² سعدة
لهذه العلل الثلاث إلا أنها قد تفعل⁵³ في بعض الأوقات بإفراط الحر والبرد⁵⁴ فعل
النحوس لأنها إذا سامت بعض المواضع أحرقتهم وأفسدت حيوانهم ونباتهم كما 575
يوجد من فعلها في مواضع كثيرة من ناحية الجنوب إذا سامتهم وقد يفسد كثير من
المواضع بالبرد إذا تنحت عنهم ولم تنلهم⁵⁵ قوة حرها فيهلك هناك حيوانهم ونباتهم
من شدة البرد وذلك موجود في كثير من المواضع في ناحية الشمال⁵⁶ وربما كانت

9b

37 P om. 38 ON; CP طبيعة النحوسة L, طبيعته النحوسة 39 P om. 40 P om. 41 P om. 42 P في 43 P om. 44 P الذي لا يوافقه بعض 45 P وزائلة 46 P و 47 P 48 C 49 P om. 50 P يكون 51 P عليه 52 P جعلوها 53 P يفعل 54 C أو البرد 55 LN; CBSH ينلهم , 56 P 570 PO من سلهم , T om.

لبعض المواضع من البعد أو القرب⁵⁶ على حال تهلك⁵⁷ لقربها⁵⁸ منهم أو⁵⁹ بعدها
 عنهم بعض الأشياء في بعض أوقات السنة ولا يفعل ذلك في وقت آخر منها وإذا
 كان ممرها في موضع من المواضع على الاعتدال كان هواؤهم حسن المزاج وكان
 صيفهم غير مفرط في الحرّ وشتاؤهم غير مفرط في البرد⁶⁰ فجعلوها نحسا بالمقارنة
 والمقابلة سعدا⁶⁰ بالنظر من التلث والتسديس⁶¹ وممتزجة⁶² الحال في السعادة
 والنحوسة من التربع وشبهوا مقارنتها للكواكب بمسامتها للمواضع التي تهلك⁶³
 حيوانها ونباتها من شدة الحرّ وشبهوا مقابلتها بغاية بعدها عن المواضع التي تتلف⁶⁴
 حيوانها ونباتها من شدة البرد⁶⁴ وشبهوا تربيعها لها بالمواضع التي يفسد⁶⁵ بعض حيوانها
 في وقت من السنة ولا يفسد في وقت آخر منها وشبهوا اعتدال ممرها في المواضع
 التي لا يفرط حرّها ولا بردها بالتسديس والتلث ولأنّ الشمس كوكب نهاري فهي
 بالنهار أو⁶⁶ في البروج الذكورة أو⁶⁷ في البروج التي لها فيها شهادة أو في المواضع
 التي يعتدل⁶⁸ نظرها إليها تدلّ⁶⁹ على السعادة وإذا كانت في خلاف هذه الحالات
 والبروج التي ذكرنا أو كانت في المواضع الرديئة دلّت على الفساد والمنحسة وهذا
 الكوكب سعادته أكثر وأقوى وأعّم⁷⁰ وأشهر من نحوسته

[10] وأما الزهرة فإنّها سعدة رطبة معتدلة توافق⁷¹ الرطوبات فإذا كانت في
 البروج الليلية المؤتة أو في البروج الرطبة أو في بعض البروج المشاكلة لها أظهرت
 سعادتها وإذا كانت بالنهار أو⁷² في البروج النهارية أو في البروج المذكرة أو في⁷⁴
 المواضع التي لا حظّ لها فيها نقصت من سعادتها فإن كان لها في بعض بيوت الفلك
 الرديئة شهادة دلّت على الفساد والموت وحالها في انتقالها من طبيعتها إلى النحوسية
 مثل حال المشتري وهذا الكوكب دلّته على السعادة وعلى النعمة والتلذذ أقوى
 منها على النحوسية⁷⁵

[11] وأما عطارد فإنّا ذكرنا طبيعته وإنّه سعد وهو يقبل من كلّ كوكب ومن كلّ
 برج⁷⁶ طبيعته

التسديس والتلث C 61 سعد P 60 و C 59 بقربها LT; CPO 58 يهلك C 57 القرب أو البعد C 56
 LS; C 69 تعتدل P 68 و P 67 و P 66 تفسد P 65 يتلف C 64 يهلك C 63 و L; CPOT om. 62
 النحوسة P 75 C om. 74 P om. 73 فإذا C 72 يوافق P 71 انهم P 70 يدل T, دلّت O, فدل P, دل
 76 برج ومن كلّ كوكب P [كوكب ومن كلّ برج 76]

12a

[12] وأما القمر فإنه رطب سعد وإتسا صار سعدا بتحريكه فصول السنة في الشهر الواحد وتقويته للطبائع وهو⁷⁷ برطوبته يوافق الليل فإذا كان في البروج الرطبة أو في البروج المؤنثة الليلية أو في البروج التي له⁷⁸ فيها حظ صالح فإنه يظهر سعادته وكلما كثرت مشاكلته للحالات الموافقة له كان أكثر لسعادته وكلما⁷⁹ قل ذلك 605 كان أقل لسعادته فإن كان في⁸⁰ مكان النهار أو في البروج الذكورة النهارية أو في هبوطه أو في وباله فإنه ينقص من سعادته وربما أعطى سعادات فاسدة إذا كان على مثل هذه الحال/ وإن كان مع هذه الدلالات⁸¹ الفاسدة له في بعض بيوت الفلك الرديئة مزاعة فإنه يتحول عن سعادته إلى طبع النحوس ولأنه أكثر كواكب الفلك رطوبة والرطوبة وإن كانت من طبع الحياة والبقاء فإن الكثرة والإفراط في كل شيء 610 هو من جنس الفساد ونظر الترييع والمقابلة خلاف فإذا اجتمع الخلاف والإفراط في بعض الكواكب في وقت واحد فعل فعل النحوس فالقمر⁸² بكثرة رطوبته ربما فعل من الترييع والمقابلة فعل النحوس من الفساد والتلف وهذا الكوكب دلالة على السعادة أكثر منها على النحوسة

12b

[13] فهذه حالات الكواكب في ذاتها ومكانها التي⁸³ به⁸⁴ تثبت على دلالاتها⁸⁵ 615 أو⁸⁶ تضعف⁸⁷ عنها أو⁸⁸ تزيد⁸⁹ فيها أو تنتقل⁹⁰ منها إلى غيرها وربما تنهيا للكوكب الزيادة في السعادة والنحوسة لممازجته⁹¹ لبعض الكواكب لأن منها ما يسرع قبول طبائع السعدود⁹² والنحوس الممازجة له⁹³ ومنها ما يكون عسر القبول لها

[14] فأما زحل فإنه بارد الطبع غليظ بطيء⁹⁴ الحركة والركن البارد هو فاعل فإذا دل على شيء من الخير أو⁹⁵ الشر ببعض حالاته في أصل المولد أو⁹⁶ في وقت بعض 620 الابتداءات وكان قويا كان ذلك الشيء دائما ثابتا فإذا مازجه بعض الكواكب في غير ذلك الوقت مما يدل ممازجته على تغيير تلك الدلالة فإنه لا يتغير من دلالة الأصل إلا شيء يسير

[15] وأما المشتري فإن طبيعته⁹⁷ الحرارة المعتدلة وهو⁹⁸ بطيء الحركة والحرارة

84 P الذي CPT; O⁸³ والقمر⁸² الدلات C⁸¹ om. C⁸⁰ وكل ما P⁷⁹ لها P⁷⁸ وهذا P⁷⁷ LT; يزيد OLT; CPS⁸⁹ و P⁸⁸ يضعف OLT; CPS⁸⁷ و P⁸⁶ يثعب عن دلالتها C⁸⁵ om. P⁹⁶ الحيوان P [الخير أو⁹⁵ البطيء P⁹⁴ لها P⁹³ اليه P⁹² add. الممازجه P⁹¹ ينتقل CPOS وهي P⁹⁸ طبيعة P⁹⁷

625 ركن فاعل فإذا دلّ⁹⁹ على شيء من الأشياء في بعض الابتداءات وهو قوي فإثته يكون ثابتا دائما فإن مازجه بعد ذلك كوكب مما يدلّ على¹⁰⁰ خلاف تلك الدلالة فإثته لا يقبل منه إلا تغييرا قليلا

[16] وأما المزيخ فإثته سريع الحركة حارّ يابس والحرارة ركن فاعل واليبس ركن مفعول به فإذا دلّ على شيء من الأشياء في بعض الأوقات وهو¹ قوي ثمّ مازجه بعد ذلك² بعض السعود أو النحوس فإثته يقبل من ذلك الكوكب بعض التغيير وهو 630 أسرع وأكثر قبولا للتغيرات من الكوكبين اللذين فوقه

[17] فأما³ الشمس فإثتها ليسها وسرعة حركتها واختلاف حالاتها في الأزمنة تقبل التغيرات من كلّ كوكب تمازجها⁴ وتؤديها⁵ إلى هذا العالم وأما الزهرة فإثتها معتدلة رطبة والرطوبة ركن مفعول به فهي سريعة القبول للتغيرات من السعود والنحوس⁶ وتقبل عامة مزاجات الكواكب التي تمازجها⁷ وأما عطارد فإنّ طبيعته الببوسة 635 والببوسة ركن مفعول به وهو قابل للتغيرات كلّها تنتقل⁸ طبيعته إلى ما خالطه⁹ وأما القمر فإثته أدلّ كوكب في الفلك على الرطوبة فهو لرطوبته أسرع قبولا للتغيرات وإذا¹⁰ مازج كوكبا من الكواكب قبل طبيعة الكوكب

[18] فانظر في هذا الترتيب الطبيعي العجيب الذي للكواكب في¹¹ قبول التغيرات أنّ زحل لما كان أعلى الكواكب وأبطأها حركة وأبردها صار لا يقبل 640 التغيرات من الكواكب الممازجة له إلا شيئا يسيرا وكلّ ما¹² كان من الكواكب أسفل منه فهو أكثر وأسرع قبولا للتغيرات والقمر الذي هو أسفل الكواكب وأسرعها حركة وأرطبها فهو أكثر الكواكب قبولا للتغيرات وأسرعها لقبول طبائعها

[19] فأما¹³ النحوس فإثتها وإن دلّت على السعادة فإثتها¹⁴ لا يقال لها سعود ولكن يقال لها¹⁵ في طبع السعود في الشيء الذي دلّت على السعادة به¹⁶ ويكون 645 الظفر بتلك السعادة بالسر والنكد ويكون صاحبه مبغضا بها¹⁷ كثير التعب بسببها¹⁸ وربما لم ينتفع من سعادته بشيء ولم يسرّ بها ويكون مهتوها¹⁹ لغيره أو

⁹⁹ P add. ذلك ¹⁰⁰ C عليه ¹ P فهو ² P om. بعد ذلك ³ P وما ⁴ P تمازجتها ⁵ C ويؤديها ⁶ P وكما ⁷ P من ⁸ C خالفه ⁹ C ينتقل ¹⁰ OSN; CPT ¹¹ P تمازجها ¹² C السعود والنحوس ¹³ P منهاؤها ¹⁴ C لسببها ¹⁵ P متغصا به ¹⁶ P [مبغضا بها ¹⁷ C عليه ¹⁸ C add. انها ¹⁹ P فانه ¹⁴ P وما

يورثها غيره أو يصيبه بسببها الآفات والنكبات الكثيرة وأما السعود فإنها وإن ظهر
من فعلها²⁰ الفساد كما يظهر من فعل النحوس فإنها²¹ لا يقال لها في ذلك الوقت
نحوس ولكن يقال لها²² في طبع النحوس في ذلك الشيء الذي²³ دلت على
النحوسة به²⁴ ويكون مع تلك المنحسة الصبر والتحمل والقناعة والرضا والتعزي²⁵
ويشوبه طرف من السعادة في وقت بعد وقت²⁶

[20] فأما رأس جوزهر القمر فإنه له الدلالة على الرياسة وعلى سعادة قليلة لأن
القمر منه²⁷ يبتدئ في الصعود في فلكه المائل والصعود والارتفاع سعادة وأما²⁸
الذنب فإن طبيعته النحوسة لأن القمر منه يبتدئ في الهبوط في فلكه المائل والهبوط
نحوسة والرأس قد يفعل في بعض الأوقات فعل النحوس والذنب يفعل فعل
السعود ببعض العلل التي سنذكرها وكذلك رؤوس جوزهرات الكواكب وأذناها في
السعادة والنحوسة

²⁰ P add. الآفات ²¹ C فانه ²² C أيضا ²³ C om. ²⁴ P om. ²⁵ P والمعزى ²⁶ P الوقت بعد الوقت
²⁷ P منه القمر ²⁸ P فاما

[1] الفصل السابع في طبائع الكواكب وانتقالها من طبيعة إلى طبيعة وقوة طبيعتها اللازمة لها وضعفها¹

660

[2] إن الكواكب كلها² ليست في ذاتها بحارة ولا باردة ولا رطبة ولا يابسة وإتاما تنسب³ هذه الأشياء إلى الكواكب لما يوجد من فعلها في هذا العالم وكل كوكب فله دلالة على ركنين فأحدهما هو الركن الثابت الذي لا ينتقل عنه ولكنه يتغير فيزيد في قوته أو في ضعفه على قدر مكانه من فلكه ومن برجه ومن أرباع الفلك وسائر حالاته⁴

665

[3] وأما الركن الآخر الذي للكوكب فربما كان ثابتا له⁵ وربما انتقل من طبيعته تلك إلى غيرها وإتاما يكون ذلك⁶ لصعوده⁷ أو هبوطه في فلك أوجه أو لكثرة قبوله للتغيرات أو لقلة قبوله لها فينسب الكوكب إلى الطبيعة⁸ التي يقبلها عند اختلاف حاله

[4] فأما زحل فقد ذكرنا أن⁹ الذي يوجد¹⁰ من دلالاته في هذا العالم إتاما هو البارد المفرط وإتاما يكون إفراط البارد باليبس فزحل بطبيعته بارد يابس فأما طبيعة البارد فهي لازمة له لا ينتقل عنها لأنه¹¹ ركن فاعل إلا أنه ربما تغير فزاد فيه أو نقص منه فأما طبيعة اليبس فربما انتقل منها¹² إلى غيرها لأنه ركن مفعول به وربما تغير بالزيادة فيه أو بالنقصان منه فإذا كثرت ذلك التغير انتقل إلى طبيعة أخرى فزحل إذا كان صاعدا من¹³ وسط فلك أوجه كانت طبيعته ثابتة على البارد واليبس وكذلك يكون إذا كان في البرج¹⁴ أو في¹⁵ الربع البارد اليبس أو في سائر المواضع الباردة اليابسة فإن اجتمعت هذه الحالات أفرط في البارد واليبس وإن نقصت كان أقل فإذا كان في البروج الحارة اليابسة ضعفت دلالة برده وقوي ييبسه وإن كان صاعدا كما ذكرنا وهو في البروج الرطبة نقص من طبيعة ييبسه وإن كان مع هذا في حد كوكب رطب أو في ربع رطب وهو من الشمس في أفق رطب نقص من ييبسه فإن اجتمعت له هذه الحالات كلها في وقت واحد وهو صاعد¹⁶ انتقل إلى الرطوبة فصار باردا رطبا وإن كان زحل هابطا من وسط فلك أوجه كان باردا رطبا فإن كان

670

675

680

¹ C om. ² P om. ³ ينسب C ⁴ حالاتها P ⁵ P om. ⁶ P om. ⁷ C يصعده ⁸ طبيعته P ⁹ P صاعدا P ¹⁰ C om. ¹¹ P في ¹² C عنه ¹³ P ¹⁴ البروج ¹⁵ C om. ¹⁶ P يوحذ C ¹⁰ om.

4a

4b

4c

مع ذلك في برج رطب أو في حدّ كوكب رطب أو في ربع رطب أو يكون أفقه من الشمس كذلك فإنه يزيد في رطوبته وإن اجتمعت هذه كلّها في وقت واحد صار مفرطاً في الرطوبة وإن كان في وقت هبوطه من فلك أوجه في البروج الحارة 685 اليابسة ضعفت دلالة برده ونقصت قوّة¹⁷ رطوبته فإن كان مع هذا في ربع حارّ يابس أو في حدّ كوكب حارّ يابس أو يكون أفقه من الشمس في مثل هذه الحال نقص من رطوبته وقوي ييبسه وضعف برده فإن اجتمعت هذه الحالات كلّها وهو هابط صار¹⁸ بارداً يابساً

5a

[5] وأما المَرِيخ فإنّ الذي يوجد من فعله في الزمان الحرّ¹⁹ المفرط وإتماً يكون 690 إفراط الحرّ باليبس فطبيعة²⁰ المَرِيخ حارة يابسة وأما الحرارة فهي طبيعة ثابتة له وأما البيوسة فربما انتقل منها فإذا²¹ كان المَرِيخ صاعداً في²² فلك أوجه كانت طبيعته ثابتة على الحرارة والبيوسة وكذلك يكون إذا²³ كان في البرج²⁴ أو في الربع الحارّ اليابس فإن كثرت هذه الحالات أفرط في الحرارة واليبس فإن كان في البروج الباردة اليابسة نقص من حرارته وقويت طبيعته ييبسه وإن كان صاعداً²⁵ في برج رطب أو في²⁶ 695 حدّ كوكب رطب أو في ربع رطب أو²⁷ كان من الشمس في أفق رطب نقص من ييبسه وإن²⁸ اجتمعت هذه الحالات في الرطوبة للمَرِيخ وهو صاعد انتقل إلى الرطوبة فصار حارّاً رطباً فإن كان هابطاً من فلك أوجه كان حارّاً رطباً فإن كثرت حالات الرطوبة فيه وهو هابط²⁹ أفرط في الرطوبة وإن³⁰ كان هابطاً وغلبت عليه حالات الحرارة واليبس كان حارّاً يابساً 700

5b

[6] وأما³¹ المشتري فإنه حارّ³² رطب معتدل كما ذكرنا من فعله في الزمان فإن كان صاعداً في فلك أوجه كانت دلالاته على الحرارة المعتدلة أقوى وإن كان هابطاً قويت دلالاته على الرطوبة المعتدلة فأما البروج الحارة أو³³ الرطوبة المشاكلة له فإنها قد تقوّي³⁴ حرارته ورطوبته المعتدلة والبروج التي لا تشاكله³⁵ تضعف وتنقص³⁶ اعتداله في الحرارة والرطوبة 705

¹⁷ P قله ¹⁸ C كان ¹⁹ P الحار ²⁰ P بطبيعة ²¹ P وإذا ²² P من وسط ²³ P ان ²⁴ C البروج ²⁵ P و ²⁶ C om. ²⁷ P و ²⁸ P فان ²⁹ P هابطاً ³⁰ P فان ³¹ C فاما ³² P حاراً ³³ P وهو ³⁴ P يقيى ³⁵ C يشاكه ³⁶ OT; CPLSN يضعف وينقص

[7] وأما الشمس فإنها حارة يابسة فإذا كانت صاعدة من وسط فلك أوجها كانت طبيعتها ثابتة على الحرارة واليبس وإن كانت هابطة كانت طبيعتها حارة رطبة وطبيعة البروج وأرباع الفلك قد تغير طبيعتها كما ذكرنا من تغير طبيعة غيرها من الكواكب [8] وأما³⁷ الزهرة فهي حارة رطبة معتدلة كما ذكرنا من فعلها في الأزمنة وحالها في قوة حرارتها أو³⁸ ضعفها مثل حال المشتري

710

[9] وأما عطارد فالغالب على طبيعته اليبس ويخالطها³⁹ شيء قليل من البرد⁴⁰ فإذا كان صاعدا⁴¹ في فلك أوجه كان يابسا شديداً اليبس وتمازجه طرف قليل من الحرارة وإذا كان هابطا كانت طبيعته الرطوبة مع طرف قليل من البرد⁴² فقد قبل عطارد الطبائع الأربع باختلاف⁴³ حالاته وكذلك عطارد بطبيعته يقبل كل شيء تمازجه من طبائع الكواكب والبروج

715

[10] وأما القمر فإنه مختلف الطبيعة على قدر اختلاف فصول السنة لأنه في الربع الأول من الشهر تكون⁴⁴ طبيعته حارة رطبة والطبيعة اللازمة له في هذا الربع هي الرطوبة فإذا كان في هذا الربع⁴⁵ صاعداً في فلك أوجه كانت طبيعته قوية الحرارة ضعيفة الرطوبة وإن كان هابطا⁴⁶ فيه كانت طبيعة الرطوبة⁴⁷ المفرطة عليه أغلب فأما في الربع الثاني من الشهر فإن طبيعته تكون⁴⁸ حارة يابسة والطبيعة اللازمة له⁴⁹ في هذا الربع هي الحرارة فإذا كان صاعداً⁵⁰ في فلك أوجه في⁵¹ هذا الربع فإنه يكون الغالب على طبيعته الحرارة واليبس الشبيهة بالمفرطة وإن كان هابطا كانت طبيعته حارة رطبة معتدلة [وأما في الربع الثالث من الشهر فإن طبيعته تكون⁵² باردة يابسة والطبيعة اللازمة له في هذا الربع هي⁵³ اليبس فإذا كان في هذا الربع صاعداً قويت طبيعة اليبس عليه وكان قليل البرد وإذا كان هابطا كانت⁵⁴ طبيعة البرد عليه أغلب ويكون فيه طرف من اليبس وفي الربع الرابع من الشهر تكون⁵⁵ طبيعته باردة رطبة والطبيعة اللازمة له في هذا الربع البرد فإذا كان صاعداً كانت طبيعة⁵⁶ البرد عليه⁵⁷ أغلب ويكون فيه طرف قليل من الرطوبة وإذا كان

725

10a

10b

يكون C⁴⁴ لاختلاف C⁴³ البرودة P⁴² صاعد P⁴¹ البرودة P⁴⁰ ويخالطه P³⁹ و P³⁸ فاما P³⁷ وإن كان هابطا فيه كانت طبيعة الرطوبة C om.⁴⁷ هابط P⁴⁶ إذا كان P [هي الرطوبة فإذا كان في هذا الربع⁴⁵ كان C om.⁵³ يكون OLT; CP⁵² وفي P⁵¹ صاعد P⁵⁰ C om.⁴⁹ يكون P⁴⁸ عليها P⁵⁷ طبيعته P⁵⁶ تكون N , يكون OLS; CPT⁵⁵

هابطاً كان الغالب على طبيعته الرطوبة المفرطة مع طرف قليل من البرد وحال القمر
730 في مكانه من البروج وسائر الحالات في تغيير طبيعته كحال غيره من الكواكب

[11] وأما الكواكب⁵⁸ الثلاثة العلوية فإنّها من وقت تشريقها من الشمس إلى
المقام الأول طبيعتها الرطوبة ومن المقام الأول⁵⁹ إلى استقبالها الشمس طبيعتها
الحرارة ومن ذلك الوقت إلى⁶⁰ المقام الثاني طبيعتها اليبس ومن المقام⁶¹ الثاني إلى
دخولها تحت الشعاع طبيعتها البرودة

735 [12] وأما عطارد والزهرة فإنّهما من وقت تشريقهما وهما راجعان إلى أن يستقيما
طبيعتهما الرطوبة ومن وقت استقامتهما إلى أن يقارنا الشمس طبيعتهما الحرارة ومن
مقارنتهما⁶² الشمس وتغريبهما إلى أن يقيما طبيعتهما اليبس ومن وقت رجوعهما⁶³
إلى أن يقارنا الشمس طبيعتهما البرد

[13] وأما⁶⁴ الرأس فإنّ طبيعته الحرارة وأما الذنب فإنّ طبيعته البرودة وقد
يحدث للكواكب حالات أخر فتزيد أو تنقص⁶⁵ في دلالة حرّها أو بردها أو يبسها
740 أو رطوبتها فاعمل في قوّة طبعها أو ضعفها كما ذكرنا

⁵⁸ P om. وأما الكواكب. ⁵⁹ C om. ⁶⁰ إلى الوقت P [الوقت إلى ⁶¹ مقامها P ⁶² مفارقتها C ⁶³ rep. ⁶⁴ P فاما ⁶⁵ C ينقص ومن ذلك الوقت إلى المقام الثاني... رجوعهما

[1] الفصل الثامن في تذكير الكواكب وتأنيثها

[2] إِنَّ التوالد يكون¹ باجتماع الذكر والأنثى فأما الذكر² فطبيعته الحرارة وهو فاعل وأما الأنثى فطبيعتها الرطوبة وهي مفعول بها وللکواكب دلالة على التذكير والتأنيث فالكواكب الحارة دالة على التذكير والكواكب الرطبة دالة على التأنيث 745 فالشتري والمريخ والشمس لأن³ طبيعتها الحرارة فهي ذكورة فأما⁴ زحل فإن طبيعته اللازمة له البرد والبرد ركن⁵ فاعل وطبيعته المختلفة اليبس واليبس محانس للحرارة فزحل دال على التذكير لهاتين⁶ العلتين ولأن طبيعته لا⁷ حرارة فيها تكون⁸ دلالة على التذكير أضعف من دلالة الكواكب الثلاثة التي ذكرنا فلهذه العلة ربما دل في معنى التذكير على الخصيان والمختئين والذكور الذين لا ينكحون ولا يولد لهم ولا 750 يكون لهم زرع

[3] وأما عطارد فإن اليبس عليه أغلب واليبس محانس للحرارة فعطارد⁹ ذكر ولأن طبيعته لا حرارة فيها يدل على الغلمان الذين لم يحتلموا وعلى الخصيان ولأن¹⁰ اليبس ركن¹¹ مفعول به يدل على أنه يقبل طبيعة الكواكب من التذكير والتأنيث وأما¹² الزهرة فلدلالتها¹³ على الرطوبة المعتدلة صارت مؤنثة وأما القمر فلكثرة 755 رطوبته صار مؤنثا وأما الرأس فإن طبيعته الحرارة والتذكير وأما الذنب فإن طبيعته البرودة والتأنيث

[4] وهذه التي¹⁴ ذكرنا من تذكير الكواكب وتأنيثها هي الأشياء التي تنسب¹⁵ إليها الكواكب إلا أنها ربما اختلفت حالاتها فدلّت الذكورة على التأنيث والإناث على التذكير لاختلاف حالاتهما¹⁶ وذلك لأن الكواكب المشرقة الظاهرة وهي التي 760 تطلع قبل الشمس دالة على التذكير والمغربّة وهي التي تغيب بعد الشمس دالة على التأنيث وإذا كانت¹⁷ الكواكب من الطالع إلى وسط السماء أو¹⁸ من الغارب إلى¹⁹ وتد الأرض في هذين الربعين الشرقيين دللن على التذكير وفي الربعين الباقيين

يكون C om., PT 8; لا P 7 بهاتين C 6 ذكر P 5 وأما C 4 om. 3 التذكير P 2 تكون C 1
 14 P فدلالتها P 13 فاما P 12 ذكر P 11 ولا PO, وان LT; C 10 ف C om. 9 فتكون L, يكون O
 درجة P add. 19 و P 18 وأذا كانت 17 حالاتها P 16 ينسب C 15 وهذا الذي

الغريبين يدلن على التأييث وقد يختلف حالاتها في التذكير والتأييث²⁰ في مواضعها
من البروج وبيوت الفلك وسنذكرها²¹ فيما يستقبل

765

وسنذكر ذلك O , وسنذكر PL , و CT om. ²¹ S; التذكير و C om. ²⁰

[1] الفصل التاسع في الكواكب النهارية والليلية

- [2] إِنَّ من الكواكب نهارية¹ ومنها ليلية وإتّما جعلوا لها هذه الدلالات لأنّهم نظروا إلى الكواكب التي تكون طبيعتها² بالنهار أعدل منها بالليل فجعلوها نهارية والكواكب التي تكون طبيعتها³ بالليل أعدل منها بالنهار فجعلوها ليلية
- [3] وأما⁴ زحل فقد ذكرنا أنّ طبيعته معتدل⁵ بالنهار فهو نهارى وأما المشتري⁷⁷⁰ فلاعتدال طبيعته صار نهاريا وذلك لأنّ النهار أعدل من الليل وأما المريخ فإنّ⁶ طبيعته حارّة يابسة مفرطة وإتّما يعتدل إفراط حرارته وييسه بالليل لبرد الليل ورطوبته فالمرّيخ⁷ ليلى وأما⁸ الشمس فإنّها كوكب نهارى وأما الزهرة فإنّها كوكب فيه⁹ رطوبة وطبيعة الرطوبة موافقة لطبيعة الليل فالزهرة¹⁰ ليلية وإذا كانت مغرّبة فإنّها تكون¹¹ أقوى دلالة وأظهر سعادة لأنّ طبيعة¹² التغريب مشاكل لطبيعة الليل والتأنيث⁷⁷⁵ وإن¹³ كانت مشرّقة وكانت بالنهار فوق الأرض في البروج المذكورة نقص من سعادتها واعتدالها لأنّها تميل إلى طبيعة¹⁴ الكواكب النهارية وإلى التذكير بعض الميل
- [4] وأما عطارد فإنّ اليبس عليه أغلب واليبس مجانس للحرارة والنهار حارّ فعطارد إذا انفرد وحده كانت دلالاته النهارية عليه أغلب وهو إذا شرق كان نهاريا وإذا غرب كان ليلىا ويكون عند التغريب أظهر فعلا وأقوى منه عند التشريق لأنّه عند⁷⁸⁰ التغريب يكون مستقيما وفي أوّل التشريق يكون راجعا وهو تمازج الكواكب النهارية والليلية وينتقل إلى طبيعتها إذا قارنها أو¹⁵ اتّصل بها
- [5] وأما¹⁶ القمر فإنّه نير الليل وفيه رطوبة وهو¹⁷ ليلى بهاتين¹⁸ العلتين وأما الرأس فإنّه نهارى وأما الذنب فإنّه¹⁹ ليلى وكذلك رؤوس جوزهرات الكواكب وأذنانها⁷⁸⁵
- [6] وهذه الطبائع التي للكواكب من النهارية والليلية هي لازمة لها لا تتحوّل²⁰ عنها إلّا أنّ تشريق الكواكب يقوّي دلالة الكواكب النهارية ويضعف دلالة

¹ P om. ² C تكون طبيعتها ³ P om. طبيعتها ... بالليل فجعلوها ⁴ C أما ⁵ C معتدل ⁶ P ⁷ P om. ⁸ P أما ⁹ C فيها ¹⁰ P والزهرة ¹¹ C يكون ¹² P طبيعتها ¹³ P وإذا ¹⁴ C om. ¹⁵ LSN; CPO , T om. ¹⁶ P أما ¹⁷ C فهو ¹⁸ P لهاتين ¹⁹ P فهو ²⁰ C يتحول

الكواكب الليلية إلا عطارد فإننا ذكرنا أنه إذا كان²¹ مغربا كان أقوى لطبيعته وأدّل
على السعادة وتغريب الكواكب يقوّي دلالة الكواكب الليلية ويضعف دلالة
الكواكب النهارية

790

[7] تمّ القول الرابع من المدخل²²

تمت المقالة الرابعة بحمد الله C [7] ²² اقوا لطبيعته. ²¹ P add.

[1] القول الخامس من كتاب المدخل إلى علم أحكام النجوم وفيه¹ اثنان وعشرون فصلاً

[2] الفصل الأول في حظوظ² الكواكب في البروج الفصل الثاني في علّة بيوت الكواكب على ما زعم بعض أصحاب³ النجوم الفصل الثالث في علّة بيوت الكواكب على ما يوافق قول بطليموس⁴ الفصل الرابع في علّة بيوت الكواكب على ما يوافق قول⁵ هرمس⁶ عن غائذين الفصل الخامس في علّة أشرف الكواكب على ما زعم بعض المنجمين الفصل السادس في علّة أشرف الكواكب على ما زعم بطليموس الفصل السابع في علّة أشرف الكواكب على ما يوافق قول هرمس الفصل الثامن في اختلاف حدود الكواكب وحالاتها الفصل التاسع في حدود أهل مصر الفصل العاشر في حدود بطليموس⁷ الفصل الحادي عشر في حدود الكلدانيين⁸ الفصل الثاني عشر في حدود اسطرطو الفصل الثالث عشر في حدود الهند الفصل الرابع عشر في أرباب المثلثات الفصل الخامس عشر في الوجوه وأربابها على ما يوافق قول علماء فارس وبابل ومصر الفصل السادس عشر في الوجوه وأربابها على ما قالت الهند ويسمونه⁹ الدريجان الفصل السابع عشر في نوبهر¹⁰ البروج وهو¹¹ التسع على ما يوافق قول الهند الفصل الثامن عشر في اثني عشريات البروج وأرباب كلّ درجة¹² من كلّ برج الفصل التاسع عشر في الدرجات الذكور والإناث الفصل العشرون في الدرجات النيرة والمظلمة والقتمة والخالية الفصل الحادي والعشرون في آبار¹³ الكواكب في البروج الفصل الثاني والعشرون في الدرجات الزائدة في السعادة

[3] الفصل الأول في حظوظ الكواكب في البروج

[4] لما¹⁴ كانت البروج الاثنا عشر والكواكب السبعة هي المستعملة في الدلالة على الأشياء العامية السريعة التغير والكون والفساد وكنا قد ذكرنا فيما تقدّم حال كلّ واحد منها على الانفراد ذكرنا مرسلًا فنبتدئ الآن فنذكر اشتراك الكواكب في البروج وحظوظها فيها كالبيت والشرف والمثلثات والحدود والوجوه والفرح والهبوط

passim بطليموس⁴ passim اصحب³ C passim حظوظ² P وهو P إلى علم أحكام النجوم وفيه¹
ومى¹⁰ P¹⁰ نوبهر⁹ C ويسمى⁸ L; CPOT الكلدانيين⁷ P passim هرمس⁶ P om.⁵ ارباب¹¹ C ارباب¹² P ارباب¹³ C

نُجُومَات

والوبال والدرجات الدالة على الجودة والرداءة

- [5] وإتاما جعل لها في البروج هذه الحظوظ على قدر مزاج طبائع المواضع²⁵ لطبائع الكواكب وسائر حالاتها من الصعود والهبوط¹³ وتغييرها من حال إلى حال وإظهارها طبيعتها وقوتها في بعض المواضع وضعفها في موضع آخر¹⁴ وكنيوتها في بعض المواضع التي تشاكل¹⁵ طبيعتها والتي لا تشاكله¹⁶ من الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة والتذكير والتأنيث والنهاري والليلي والسعادة والنحوسة ومسامتتها لبعض الأقاليم أو بعدها منها¹⁷ وسائر حالات البروج والكواكب على ما يستحق كل موضع من المواضع بحال ذلك الكوكب¹⁸ ثم جعلوا ترتيبه على حالات مختلفة لأنهم جعلوا بعضه على ترتيب أفلاك الكواكب بعضها¹⁹ فوق بعض على ما هو عليه في الطبيعة وبعضه على قدر²⁰ موافقة طبائع تلك المواضع لطبائع الكواكب وحالاتها كموافقة البروج المائية للكواكب المائية بالطبيعة وموافقة البروج النهارية للكواكب النهارية وبعضها على قدر مضادة بعضها لبعض كمضادة البروج والكواكب الحارة²¹ 35 النارية للكواكب والبروج الباردة المائية وسائر ما يشبه²² ما ذكرنا

[6] وإتاما صيروها كذلك ليكون²³ لكل كوكب في كل حال من أحواله حظ في كل برج من البروج الاثني عشر لتمتزع دلالة²⁴ الكواكب بدلالة البروج على الكون والفساد والخير والشر فلهذه العلة²⁵ صارت حظوظ الكواكب السبعة في البروج الاثني عشر

40

¹³ P om. والهبوط. . . . والوبال والدرجات الدالة على ¹⁴ موضع آخر C بعض المواضع ¹⁵ يشاكله C ¹⁶ لا يكون P ¹⁷ منه C ¹⁸ لم ¹⁹ وبعضها C ²⁰ om. ²¹ om. ²² يشب C ²³ يشاكله ²⁴ العلة C ²⁵ ليمتزع دلالات P [ليمتزع دلالة

50
read
تشاكلها
56

[1] الفصل الثاني في علّة بيوت الكواكب على ما زعم بعض أصحاب النجوم

[2] إنّ الأوائل كلّهم متفقون على أنّ الحمل والعقرب بيتا المريخ والثور والميزان بيتا الزهرة والجوزاء والسنبلة بيتا عطارد والقوس والحوت بيتا المشتري والجدي والدلو بيتا زحل والأسد بيت الشمس¹ والسرطان بيت القمر²

[3] فأما لأية³ علّة صيّروا هذه البروج بيوتا⁴ لهذه الكواكب فإنّهم قد اختلفوا⁴⁵ في ذلك فقال قوم جهلوا كيفية الفلك والأشياء الطبيعية وحالاتها إنّ الكواكب كانت تسير في كلّ يوم على قدر سيرها الوسط ليوم ولم يكن لها إبطاء ولا رجوع حتّى ربطت إلى الشمس والقمر وكانت الشمس في ذلك الوقت في خمس عشرة درجة من الأسد والقمر في خمس عشرة درجة من السرطان ثمّ قبلت النجوم المتحيّرة البيوت على قدر رباطها من ناحية الشمس والقمر⁵⁰

[4] وكان رباط عطارد إحدى وعشرين درجة وثلاثين دقيقة وإنّ هذه الدرج إذا زيدت على أجزاء الشمس من الأسد بلغ ست درجات وثلاثين دقيقة من السنبلة وإذا نقصت من أجزاء القمر من السرطان إلى وراء بلغ⁵ إلى ثلاث وعشرين درجة وثلاثين دقيقة من الجوزاء

[5] فأما الزهرة فإنّ طول رباطها سبع وأربعون درجة وإحدى عشرة⁶ دقيقة⁵⁵ وإنّه إذا⁷ زيدت هذه الدرج على أجزاء الشمس ونقصت من أجزاء القمر إلى وراء بلغ الثور والميزان وطول رباط المريخ ثمان وسبعون درجة وإنّه إذا⁸ زيدت هذه الدرج على أجزاء الشمس ونقصت من أجزاء القمر بلغ الحمل والعقرب وطول⁹ رباط المشتري مائة وعشرون درجة وإنّه إن زيدت هذه الدرج على أجزاء¹⁰ الشمس ونقصت من مكان القمر¹¹ بلغ الحوت والقوس¹² وطول رباط زحل مائة⁶⁰ وست¹³ وثلاثون درجة وإنّ هذه الدرج إذا زيدت على أجزاء الشمس ونقصت من أجزاء القمر بلغ الجدي والدلو وقالوا إنّما زدناه على أجزاء¹⁴ الشمس ونقصناه من مكان القمر لأنّ الشمس نهارية والقمر ليلي فزعم هؤلاء القوم أنّه لهذه العلّة جعلت هذه البروج بيوتا¹⁵ لهذه الكواكب

¹ بيتا للشمس ² بيتا للقمر ³ لا ⁴ بيوت ⁵ P add. ⁶ C ذلك ⁷ P ان ⁸ P ⁹ P om. ¹⁰ وان هذه الدرج إذا زيدت على مكان C [وانه ان زيدت هذه الدرج على أجزاء ¹¹ ¹² P ¹³ C ومثنية ¹⁴ C مكان ¹⁵ P بيوت ¹⁶ C القوس والحوت ¹⁷ P

[6] وهذا قول فاسد لأنهم إن كانوا عنوا¹⁶ بهذا الرباط درج تعاديلها فموجود 65
أن تعاديل الكواكب العلوية إنما هي درج قليلة ورباطها فيما ذكر هؤلاء درج كثيرة
متباينة¹⁷ التفاوت لدرج تعاديلها وإن كانوا إنما عنوا بها¹⁸ الدرج التي¹⁹ إذا كان
مثلا²⁰ بين الشمس والكواكب الخمسة تغيرت أشكالها إلى الرجوع أو²¹ الاستقامة
فقد كان ينبغي أن يكون ذلك على قدر أوسط الدرج التي ترجع فيها الكواكب²²
إذا كانت²³ من الشمس على قدر ذلك البعد 70

[7] ونحن نجد خلاف²⁴ ذلك لأن زحل لا يرجع ولا يستقيم إلا إذا كان بينه
وبينها أقل²⁵ من تلك الدرج التي ذكروا²⁶ بشيء كثير²⁷ والمريخ لا يرجع ولا
يستقيم إلا إذا²⁸ كان بينه وبينها أكثر من تلك²⁹ الدرج والمشتري والزهرة وعطارد
ربما رجعوا واستقاموا وبينها وبين الشمس دون تلك الدرج وإن كان جعل الرباط
على قدر غاية بعدها من الشمس فقد كان ينبغي أن يجعل رباط الكواكب العلوية 75
كلها مائة وثمانين درجة وأيضا فكما جعلوا رباط الكوكبين السفليين على قدر درج
تعاديلها³⁰ فكذلك كان ينبغي أن يجعل رباط الكواكب العلوية على قدر درج
تعاديلها ولكنهم إنما جعلوا هذه الدرج على قدر ما علموا أنه يقع في بعض المواضع
من بيوتها فليست إذن علة بيوت الكواكب³¹ ما ذكروا

[8] وأما قوم آخرون فإنهم اعتلوا في بيوت الكواكب بعلل أخر لم يمنعنا من 80
ذكر أقاويلهم إلا أنه هذيان وخرافة وقد جهل كل³² هؤلاء حالات الكواكب
والأشياء الطبيعية لأن الفلك وما فيه من الكواكب لم تختلف حركتها ولا حالها عما³³
كانت عليه وهي كلها تتحرك حركة طبيعية مستوية لا يزيد³⁴ سيرها في ذاتها في يوم
من الأيام على سيرها في غير ذلك اليوم والذي يوجد عندنا من اختلاف سيرها إنما
هو لكثرة أفلاكها ولمخالفة حركة كل فلك لصاحبه وذلك ظاهر بين عند³⁵ من نظر 85
في العلوم العلوية

[9] فأما هرمس وبطلميوس صاحب الأحكام فإنهما بيّنا علة بيوت³⁶
الكواكب وسنذكر ذلك إن شاء الله

24 C كان 23 P الكوكب 22 P و 21 P بينها و 20 P om. 19 P om. بهذه 18 P مشا 17 C اعنوا 16 P
30 C ذلك 29 C ذا 28 C كثيره 27 P التي ذكروا 26 P om. وبين الشمس أكثر P [وبينها أقل 25 om.
36 P om. كل 35 P add. تزيد 34 P على ما 33 P om. 32 P om. على 31 C add. تعديلها

[1] الفصل الثالث في علّة بيوت الكواكب على ما يوافق قول بطلميوس

[2] إنّ الكواكب السبعة لها الدلالة على الأشياء السريعة الكون والفساد في هذا 90 العالم والنيران هما¹ أعمّ دلالة على الأشياء الكائنة والفاصلة من غيرهما²

[3] فأما القمر فهو أقرب الكواكب إلينا وأسرعها حركة وأكثرها انتقالا في البروج واختلاف حال فلذلك³ صارت حالاته أشبه بحالات الأشياء السريعة الكون والفساد والكواكب أظهر ما يكون فعلا عند المسامحة وأقرب الأبراج إلينا⁴ مسامحة الجوزاء والسرطان فأما الجوزاء فهو⁵ برج ذكر وهو البرج الذي إذا كانت الشمس فيه كانت 95 نهاية الزمان الربيعي فهو بالتذكير وبأنه البرج الذي ما دامت الشمس فيه كان آخر الفصل غير موافق لطبيعة القمر فأما⁶ السرطان فإنه برج أنثى وهو البرج⁷ الذي إذا دخلته⁸ الشمس كان ابتداء الزمان الصيفي⁹ وهو رطب الطبيعة مؤنث والقمر كوكب أنثى رطب دال¹⁰ على الابتداءات والسرطان أقرب البروج المؤنثة¹¹ لنا مسامحة والقمر أقرب الكواكب إلينا فالسرطان والقمر متفقان بالرطوبة وبالتأنيث وبالذلالة 100 على الابتداء وبالقرب من¹² فلهم العلة الأربعة جعل السرطان بيت القمر

[4] فأما الشمس فبطولوعها يسخن ويحترق الهواء¹³ وبكينونتها في السرطان والأسد والسنبلة يكون الصيف إلا أنه أظهر ما تكون¹⁴ طبيعة الصيف والحر واليبس وأشدّه إذا كانت الشمس في الأسد وهو برج ذكر حارّ يابس والشمس دالة بطبيعتها على الحرارة واليبس والتذكير والأسد وسط زمان الصيف والشمس وسط الكواكب السبعة 105 والشمس¹⁵ والأسد متفقان بالحرارة واليبس¹⁶ وبالتذكير وتوسط الأفلاك وزمان الصيف فلهم العلة صار الأسد بيت الشمس

[5] وعلة أخرى أيضا أنّ الشمس لما كانت نيرة النهار والقمر نير الليل¹⁷ وهما يتعاقبان¹⁸ في الدلالة على الكون والحياة والابتداءات ومن اجتماعهما يستدلّ على ما يكون في العالم إلى استقباليهما¹⁹ وكذلك يستدلّ من استقباليهما إلى اجتماعهما 110

OS; 5 C 4 فلذلك 3 P السريعة الكون والفساد من غيرها P الكائنة والفاصلة من غيرهما 2 وهما 1 P [ويحترق الهواء 13 منها 12 P المونث 11 C دل 10 C الصيف 9 P حله 8 C 7 P om. 6 P أما 6 P فهي CPT 18 C نير الليل 17 C om. وباليبس 16 C فالشمس 15 C 14 L; CPOSN , T om. 13 C يستقباليها 19 C يستقبان

5a

This is better

والاجتماع والاستقبال إنما يكونان بسرعة حركة القمر وسيره إلى الشمس وأظهر ما يكون فعلهما وطبيعتهما في الدلالات على ما يحدث في هذا العالم إذا صاراً²⁰ في هذين البرجين المسامتين لنا²¹ جعل السرطان البرج المنقلب الرطب المؤنث المسامت لرؤوسنا الدال على ابتداء الزمان للكوكب²² الموافق له بطبيعة الرطوبة والتأنيث وسرعة الانتقال من برج إلى برج وبالدلالة على الابتداء وهو القمر وجعل البرج¹¹⁵ الحار اليابس الذكر²³ النهاري الذي يتلو السرطان وهو الأسد للكوكب الحار اليابس الذكر النهاري الموافق له بطبيعته وهي الشمس

[6] فلما جعل السرطان والأسد²⁴ بيتي النيرين الدالين على الكون والنشوء وهذين البرجين لزمان الصيف جعل الجدي والدلو بيتي زحل لأن هذين البرجين لزمان الشتاء والبرد وزحل بارد يابس وطبيعته مخالفة لطبيعة النيرين مضادة لهما¹²⁰ وفلكه أعلى الأفلاك فلذلك بدئ بعد النيرين به وجعل بيتاه²⁵ مضادين لبيتى النيرين

[7] فأما²⁶ المشتري فإنه دال على الاعتدال وفلكه²⁷ يلي فلك زحل فجعل البرجان اللذان يليان بيتي زحل للمشتري وهما القوس والحوت وصارا²⁸ من بيتي النيرين في مكان تثليث ومودة²⁹

[8] وأما المريخ فإنه نحس حار وفلكه³⁰ يلي فلك المشتري فجعل بيتاه يليان بيتي المشتري وهما العقرب والحمل وصارا³¹ من بيتي النيرين في مكان تربيع ونحوسة

[9] فأما الزهرة فإن طبيعتها الاعتدال وفلكها يلي فلك الشمس فجعل بيتها يليان بيتي المريخ وهما الميزان والثور وصارا من³² بيتي النيرين في مكان تسديس ومودة

[10] وأعطى البرجان الباقيان عطارد وهما الجوزاء والسنبلة¹³⁰

[11] ولأن النيرين أظهر الكواكب فعلا في هذا العالم جعلوا نصف الفلك للشمس³³ وهو من الأسد إلى آخر الجدي والنصف الآخر للقمر وهو من أول الدلو

واما P²⁶ , بيته PLS , بيته CO²⁵ T; الاسد والسرطان C²⁴ . P om.²³ . P om.²² . P ul²¹ . كان C²⁰ وفلكه , صار فلكه CLN [حار وفلكه O³⁰ تربيع ونحوسة P] تثليث ومودة²⁹ وصار C²⁸ في فلكه C²⁷ , الشمس P³³ مكان P add.³² وصار C³¹ , H om. , وصار فلكه S , صار فلكه T

[1] الفصل الرابع في علة بيوت الكواكب على ما يوافق قول هرمس عن غائذين 135

[2] إنا لما أردنا أن نعلم بيوت الكواكب السبعة من البروج الاثني عشر نظرنا فوجدنا لكل كوكب من الكواكب الخمسة¹ شكلين وبعدين مختلفين كالتيق والتغريب والرجوع والاستقامة ولم نجد لكل واحد من النيرين إلا شكلا واحدا لأن الشمس لا تشرق لها ولا تغرب والقمر² لا رجوع له³ فاستدلنا بما وجدنا من حالات⁴ الكواكب الخمسة أن لكل واحد منها بيتين كل بيت منهما⁵ موافق لأحد 140 شكله وأن لكل واحد من النيرين بيتا واحدا موافقا⁶ لشكله وأنهما أقوى الكواكب لأن كل ما ثبت وبقي على شكل واحد كان أقوى له وأثبت لصورته وكل ما داخله التغيير وتبدل الأشكال كان أضعف له⁷ إلا أن الأوائل كانت تسمى⁸ القمر كوكب الشمس لأن كل كوكب⁹ من هذه الكواكب الخمسة¹⁰ غير محتاج إلى نور غيره لأن له¹¹ تشريقا وتغريبا بنور نفسه والقمر لا نور له عند تشريقه وتغريبه وسائر حالاته 145 إلا بالشمس وهو المستمد منها نورها ولا قوام للمادة بلا صورة¹² ولا تظهر¹³ الصورة شيئا بلا مادة والمادة مضطرة إلى الصورة والصورة هي التي تترأس على الطبيعة والقمر هو¹⁴ المادة والشمس هي الصورة ولا يظهر فعل القمر إلا بالشمس فلذلك سموه كوكب الشمس فحيث ما كان للشمس¹⁵ من حصّة فخصّة القمر تتبعها¹⁶ فبيت القمر مقرون إلى بيت الشمس وشرف القمر بعد شرف الشمس ويوم القمر 150 بعد يوم الشمس وقسمة القمر بعد قسمة الشمس¹⁷

[3] فإذا تقدّمت لنا هذه الأشياء ابتدأنا في قسمة بيوت الفلك على الكواكب من اتفاق الجواهر¹⁸ لأن كل جوهر مقو لجوهرته موافق مزارج له ومفسد لضده والدليل على ذلك أنه لا قوام للنار بمجاورة الماء لأن كل واحد منهما مفسد لصاحبه فأما النار فهي مقوية ملائمة¹⁹ للنار والحرارة الكلية²⁰ التي في هذا العالم إنما هي من الشمس وقد ذكرنا في القول الثاني من كتابنا هذا أنه عند كونها في خمس عشرة درجة من الأسد أقوى ما تكون²¹ الحرارة واليبس في هذا العالم فأولى بيوت الفلك

لاحد شكله وان لكل ... موافقا. P om. 6 منها P 5 دلالات P 4 لها P 3 القمر. P om. 2 السبعة C 1
الا بالصورة C [بلا صورة 11 لها C 10 P om. 9 لان كل ما ثبت وبقي ... كوكب. P om. 8 يسمى C 7
P om. 16 تتبعه PSN , يتبعه COLH , corr.; 15 الشمس P 14 هي P 13 يظهر CPT; 12 L; 16
يكون C 20 والكلية C 19 ملازمة P 18 الجوهر P 17 وقسمة القمر بعد قسمة الشمس

بها الأسد للملءمة أحدهما للآخر بالطبيعة²¹ وأقوى ما يكون في خمس عشرة درجة
منه فلما عرفنا بيت الشمس ومكان²² قوتها منه²³ بدأنا ببيت القمر الذي هو
مقرون بالشمس وسمينا كل ثلاثين درجة التي هي مقدار البرج الواحد سهما من
160 السهام ثم ألقينا ثلاثين درجة²⁴ من خمس عشرة درجة من الأسد إلى الجانب
الأيمن والأيسر فوقع أحد السهمين في خمس عشرة درجة²⁵ من السرطان والآخر في
خمس عشرة درجة من السنبله فعلمنا أن أولى المواضع بالقمر البرج الملائم لطبيعته
المقوي لها البارد الرطب فصار السرطان بيت القمر وصارت قوته في خمس عشرة
165 درجة منه

4a [4] فلما أن²⁶ فرغنا²⁷ من بيتي²⁸ الشمس والقمر نظرنا إلى الفلك الذي يتلو فلك
القمر فوجدناه فلك عطارد فألقينا السهمين من خمس عشرة درجة من الأسد وخمس
عشرة درجة من السرطان إلى وراء فوقع أحدهما في خمس عشرة درجة²⁹ من
الجوزاء وهو الجانب الأيمن ووقع الآخر في خمس عشرة درجة من السنبله وهو
الجانب الأيسر فصارت الجوزاء والسنبله بيتي عطارد ثم وجدنا فلك الزهرة يتلو فلك
170 عطارد فألقينا السهمين من³⁰ بيتي عطارد سبعة ويسرة فوقعا³¹ في خمس عشرة درجة
من الثور وفي مثلها من الميزان فصارا بيتي الزهرة ثم وجدنا فلك الشمس يتلو فلك
الزهرة وقد بينا³² موضعها وبيتها ووجدنا فلك المريخ يتلو فلك الشمس فألقينا³³
السهمين من بيتي الزهرة سبعة ويسرة فوقعا في خمس عشرة درجة من العقرب وفي
مثلها من الحمل فصارا³⁴ بيتي المريخ ووجدنا فلك المشتري يتلو فلك المريخ فألقينا
175 السهمين من بيتي المريخ سبعة ويسرة فوقعا أحدهما في خمس عشرة درجة من القوس
والآخر في مثلها من الحوت فصارا³⁵ بيتي المشتري ووجدنا فلك زحل يتلو فلك
المشتري فألقينا السهمين من الجانب الأيمن والأيسر من بيتي المشتري فوقع أحدهما
في خمس عشرة درجة من الجدي والآخر في مثلها من الدلو فصارا بيتي زحل فعلى
180 هذه الجهة قسم غائضمون بيوت الفلك

[5] ومن قوت هذه القسمة وحقيقتها أنه صار بيتا³⁶ زحل الذي هو أنحس

²¹ C om. ²² P مكان في ²³ P om. ²⁴ P om. ²⁵ C om. ²⁶ P om.

²⁷ عرفنا ²⁸ corr.; CPOT بيت L om. ²⁹ C om. ³⁰ C add. جهة ³¹ فوقعتا ³² P سا ³³ P
حتى هو L بيتي CP OT ³⁴ فصار ³⁵ P وصارا ³⁶ C والقينا

بها الأسد للملاءمة أحدهما للآخر بالطبيعة²¹ وأقوى ما يكون في خمس عشرة درجة
منه فلما عرفنا بيت الشمس ومكان²² قوتها منه²³ بدأنا ببيت القمر الذي هو
مقرون بالشمس وسمينا كل ثلاثين درجة التي هي مقدار البرج الواحد سهما من
160 السهام ثم ألقينا ثلاثين درجة²⁴ من خمس عشرة درجة من الأسد إلى الجانب
الأيمن والأيسر فوق أحد السهمين في خمس عشرة درجة²⁵ من السرطان والآخر في
خمس عشرة درجة من السنبله فعلمنا أن أولى المواضع بالقمر البرج الملائم لطبيعته
المقوي لها البارد الرطب فصار السرطان بيت القمر وصارت قوته في خمس عشرة
165 درجة منه

[4] فلما أن²⁶ فرغنا²⁷ من بيتي²⁸ الشمس والقمر نظرنا إلى الفلك الذي يتلو فلك
القمر فوجدناه فلك عطارد فألقينا السهمين من خمس عشرة درجة من الأسد وخمس
عشرة درجة من السرطان إلى وراء فوق أحدهما في خمس عشرة درجة²⁹ من
الجوزاء وهو الجانب الأيمن ووقع الآخر في خمس عشرة درجة من السنبله وهو
الجانب الأيسر فصارت الجوزاء والسنبله بيتي عطارد ثم وجدنا فلك الزهرة يتلو فلك
170 عطارد فألقينا السهمين من³⁰ بيتي عطارد سبعة ويسرة فوق³¹ في خمس عشرة درجة
من الثور وفي مثلها من الميزان فصارا بيتي الزهرة ثم وجدنا فلك الشمس يتلو فلك
الزهرة وقد بينا³² موضعها وبيتها ووجدنا فلك المريخ يتلو فلك الشمس فألقينا³³
السهمين من بيتي الزهرة سبعة ويسرة فوق³⁴ في خمس عشرة درجة من العقرب وفي
مثلها من الحمل فصارا³⁵ بيتي المريخ ووجدنا فلك المشتري يتلو فلك المريخ فألقينا
175 السهمين من بيتي المريخ سبعة ويسرة فوق أحدهما في خمس عشرة درجة من القوس
والآخر في مثلها من الحوت فصارا³⁶ بيتي المشتري ووجدنا فلك زحل يتلو فلك
المشتري فألقينا السهمين من الجانب الأيمن والأيسر من بيتي المشتري فوق أحدهما
في خمس عشرة درجة من الجدي والآخر في مثلها من الدلو فصارا بيتي زحل فعلى
180 هذه الجهة قسم غائضمون بيوت الفلك

[5] ومن قوة هذه القسمة وحقيقتها أنه صار بيتا³⁶ زحل الذي هو أنحس

²¹ C om. للملاءمة أحدهما للآخر بالطبيعة. ²² P مكان في ²³ P om. ²⁴ P om. ²⁵ C om. ²⁶ P om.

²⁷ عرفنا ²⁸ corr.: CPOT بيت , L om. ²⁹ C om. ³⁰ C add. جهة ³¹ فوقتنا ³² P سا ³³ P
حتى هو , L بيتي CP OT: ³⁶ وصارا ³⁵ P فصار ³⁴ C والقينا

كواكب الفلك وأدّلها على الفساد في استقبال بيتي النّيرين الدالّين على الكون والنشوء وصار بيتا³⁷ المربّخ الذي دونه في النحوسة على تربيع بيتيهما³⁸ لأنّ نحوسة التربيع دون المقابلة ولأنّ التثليث والتسديس من قسمة السعود³⁹ والتثليث أقوى من التسديس والمشتري أسعد من الزهرة صار بيتا المشتري على⁴⁰ تثليث⁴¹ بيتي¹⁸⁵ النّيرين وبيتا الزهرة على تسديس بيتيهما⁴² ووجدنا وتر عطارد يبلغ قريبا من ثلاثين جزءا وهو في السعادة دون الزهرة فصار بيتا⁴³ عطارد يليان بيتي النّيرين على قدر نصف التسديس بالتقريب

[6] وقد جعل قوم بيوت الكواكب على قدر تضادّ طبائع⁴⁴ بعضها لبعض وذلك لأنّ الشمس والقمر موصوفان بأنهما نيرا⁴⁵ العالم وزحل موصوف بالظلمة والظلمة في¹⁹⁰ كلّ حين ضدّ النور والنور ضدّ الظلمة فلذلك جعل بيتا زحل في استقبال بيتي⁴⁶ النّيرين

[7] فأما المشتري فإنّه دليل المال والعقار وعطارد دليل العلم والبيان⁴⁷ والحكمة وطالب⁴⁸ العلم مستخفّ مستهين بالمال وطالب المال مستهين بالعلم لأنّ شهوة المال⁴⁹ والغناء ضدّ شهوة العلم والبيان فجعل بيتا أحدهما ضدّ بيتي الآخر وأما المربّخ فإنّه دليل الحرب والقتال والفرع والخوف والزهرة دليّة الدعة والشهوات والذّات⁵⁰ والفرح⁵¹ في كلّ حين ضدّ للفرع والقتال والخوف فلذلك جعل بيتا أحدهما في⁵² مقابلة بيتي الآخر

[8] فكّل الأوائل إتما قسمت البيوت على واحدة من هذه الجهات الأربع اللواتي⁵³ ذكرنا لأنّ بعضهم بدأ في قسمة البيوت بالنّيرين ثمّ بالفلك الذي يلي فلك القمر ثمّ⁵⁴ صاعدا⁵⁵ حتّى انتهى إلى فلك زحل كما حكى هرمس عن غاثيذيمون وبعضهم بدأ بالنّيرين ثمّ بزحل كما عمله بطلميوس وبعضهم جعل للنحوس استقبال بيتي النّيرين وتربيعهما وللسعود التثليث والتسديس وجعل⁵⁶ بيتي عطارد عن

³⁷ P سهما ⁴² P مثلة L; CPT ⁴¹ في ⁴⁰ P السعادة ³⁹ P سهما ³⁸ P وصارا بيتي ³⁷ C
⁴⁹ P وطلب ⁴⁸ P والبيان ⁴⁷ P بيتا ⁴⁶ P نير ⁴⁵ P يضاد ⁴⁴ P تضاد طبائع ⁴⁴ P وصار بيتي
⁵⁵ P صاعد ⁵⁴ C om. الذي ⁵³ P om. ⁵² P add. والذات ⁵¹ C add. والذات ⁵⁰ P والذات ⁵⁰ P
⁵⁶ عطارد عن جنبي النّيرين وبعضهم جعل ⁵⁶ P [النّيرين وتربيعهما وللسعود التثليث والتسديس وجعل

جانبى⁵⁷ النّيرين وبعضهم جعله على قدر تضادّ⁵⁸ طبائع بعضها لبعض وكلّ هذه
القسمّة تؤول⁵⁹ إلى شيء واحد

205

[9] ولتضادّ⁶⁰ طبائع تلك⁶¹ الكواكب التي ذكرنا صار سابع بيت كلّ كوكب
وباله ولأنّ قسمّة بيوت⁶² الكواكب إنّما يبدأ⁶³ بها من بيوت النّيرين لأنّهما أقوى
كواكب الفلك صار⁶⁴ للشمس حصّة في كلّ برج ذكر وللقمر حصّة⁶⁵ في كلّ برج
أنثى وليست الكواكب الخمسة كذلك لأنّه إنّما يكون⁶⁶ للكوكب الواحد حصّة في
كلّ⁶⁷ بيته⁶⁸ الذكر والأنثى

210

[10] ولقوّة النّيرين وإنّ لكلّ واحد منهما شكلا واحدا وبيتا واحدا صار⁶⁹ كلّ
واحد منهما في بيته يدلّ على شكل الاعتدال والتركيب والنشوء فأما⁷⁰ الكواكب
الخمسّة فإنّها خلاف ذلك لأنّ⁷¹ لكلّ واحد منها⁷² شكلين وبعدين⁷³ فهو في أحد
بيته يدلّ على شكل الاستقامة والتشريق والصلاح والاعتدال وفي البيت⁷⁴ الآخر
يدلّ على شكل الرجوع والتغريب⁷⁵ ونقصان الاعتدال فزحل في الجدي يدلّ على
شكل الرجوع والتغريب لاتّفاق بردهما⁷⁶ ويسهما وفي الدلو يدلّ⁷⁷ على شكل
الاستقامة والتشريق لحرارة الدلو ورطوبته⁷⁸ والمشتري في القوس يدلّ على شكل
الاستقامة والتشريق وفي الحوت يدلّ على شكل الرجوع والتغريب والمريخ في
العقرب يدلّ على شكل الاستقامة لمجازة رطوبة العقرب⁷⁹ وبردها وحرارة⁸⁰
المريخ ويسه وفي الحمل يدلّ على شكل الرجوع لاجتماع⁸¹ حرارتيهما ويسيهما⁸²
والزهرة في الثور تدلّ⁸³ على شكل الصلاح والاستقامة والتغريب لأنّ التغريب⁸⁴
أوفق لها وفي الميزان تدلّ⁸⁵ على شكل الرجوع وأوّل التشريق وعطارد في السنبلّة
يدلّ على شكل⁸⁶ الاستقامة والتغريب وفي الجوزاء يدلّ على شكل الرجوع
والتشريق

[11] وقد استخرجت⁸⁶ الأوائل لبيوت الكواكب سهما من النّيرين ومن بيتيهما

225

الفلك التي ذكرنا صار سابع بيت كل C add. 62 فلك C 61 وليضاد P 60 ويول P 59 يضاد P 58 جنبى P 57
بيت P 68 C om. 67 C om. 66 P om. 65 P om. 64 C كان C 63 ابتدئ P 63 كوكب وباله ولان قسمّة بيوت
ابردهما P 76 والتغير C 75 C om. 74 C om. 73 P بعدين C 72 منها C 71 فان P 70 واما P 69 كان C
ويسهما P 81 والاجتماع C 80 شمارة N, شمارة T, وحرارة L, حرارة CPS; O 79 C om. 78 C om. 77 C om.
اسوحب P 86 P om. 85 يدل C om., PT 84 OLSN; C om. لان التغريب P 83 يدل C 82

10a

10b

وسمّوه سهم⁸⁷ طبيعة الكواكب⁸⁸ وهو أن تحسب في أيّ وقت شئت⁸⁹ من درجة الشمس إلى خمس عشرة⁹⁰ درجة من الأسد بالدرج المستوية فما بلغ فزد عليه ما سار القمر في برجه وألقه من برج القمر⁹¹ فحيث نفذ العدد فهناك⁹² هذا السهم ثمّ خذ⁹³ في ذلك الوقت من درجة القمر إلى خمس عشرة درجة من السرطان فما بلغ فزد عليه ما سارت الشمس في برجها وألقه من برج الشمس فحيث انتهى حسابك²³⁰ فهناك⁹⁴ هذا السهم الآخر واعلم أنّه لا يتفق⁹⁵ واحد منهما في أحد بيتي كوكب إلّا وقع الآخر⁹⁶ في بيته الآخر وإن وقع أحد السهمين في بيت أحد النيرين وقع⁹⁷ السهم الثاني في بيت النير الآخر

⁸⁷ P سهم ⁸⁸ C الكواكب ⁸⁹ P om. ⁹⁰ P om. ⁹¹ P الشمس ⁹² P فهناك ⁹³ C om. ⁹⁴ P ثمّ خذ ⁹⁵ C يتبين ⁹⁶ C om. ⁹⁷ P وقع ⁹⁸ C فهناك

[1] الفصل الخامس في علة أشراف الكواكب على ما زعم بعض المنجمين

- [2] إنّ للكواكب السبعة شرفاً وهبوطاً في البروج الاثني عشر وكلّ العلماء 235
 بصناعة النجوم متفقون على أنّ شرف الشمس في الدرجة التاسعة عشرة من الحمل
 وشرف القمر في الدرجة الثالثة من الثور وشرف المشتري في الدرجة الخامسة عشرة
 من السرطان وشرف عطارد في الدرجة الخامسة عشرة من السنبلة وشرف زحل في
 الدرجة الحادية والعشرين من الميزان وشرف المريخ في الدرجة الثامنة والعشرين من
 الجدي وشرف الزهرة في الدرجة السابعة والعشرين من الحوت وشرف الرأس في 240
 ثلاث درجات من الجوزاء وشرف الذنب في ثلاث درجات من القوس ودرجة
 هبوط كلّ كوكب في مقابلة برج شرفه في مثل درجة الشرف

- [3] فأما¹ لأية علة خصّت هذه البروج وهذه الدرج المسماة منها بشرف² كلّ
 كوكب دون غيرها من درج ذلك البرج فذلك شيء قد اعتاص³ علمه على عامة
 المتقدمين والمتأخرين وقد ذكر بطلميوس علة شرف الكواكب في البروج ذكر⁴ 245
 مرسلًا ولم يذكر علة درجها من أبراجها فأما هرمس فإنه ذكر علة شرف الكواكب في
 البروج وحقيقة درجها⁵ على الاستقصاء وسنذكر قولهما فيما يستقبل

- [4] فأما قوم من المدّعين⁶ لعل علم صناعة الأحكام ممّن عمي⁷ عليهم معرفة
 طبائع الأجرام العلوية وحركاتها⁸ وعلل الكون والفساد فإنهم اعتلّوا⁹ في ذلك بأن
 قالوا إنّ هذه الكواكب السبعة جعلت في بروج أشرافها في الدرجة المنسوبة¹⁰ إليه 250
 بالشرف ومن تلك الدرجة ابتدأت¹¹ بالحركة في أوّل ما سارت وكان كلّ كوكب يسير
 في كلّ يوم على قدر سيره الوسط ليوم فمكثت زماناً طويلاً تسير¹² على¹³ تلك
 الحال ثمّ ربطت إلى النّيرين وهما¹⁴ في الأسد والسرطان وكان طول رباطهما¹⁵ على
 قدر الدرج التي ذكرنا فيما تقدّم فصارت درجة شرف الكواكب هي الموضع الذي
 ابتدأت¹⁶ منه بالحركة في أوّل كونها وصارت يبوتهما على قدر طول رباطها من 255
 الشمس والقمر

وحركتها⁸ C على⁷ P المدّعين⁶ C درجتها⁵ P ذكر⁴ P اشكل³ C add. s.l. شرف² P وإما¹ P
 رباطها¹⁵ P om. في¹³ C يسير¹² P الدرج¹¹ C [الدرجة ابتدأت¹¹ المستوية¹⁰ P اعطوا⁹ C
 المواضع التي ابتدأت¹⁶ P

[5] فأما ما ذكروا من أنّ علة بيوت الكواكب إنما صارت على قدر طول رباطها من النّيرين فقد ذكرنا فسادَه في الفصل الثاني من هذا القول

6a

[6] وأما ما ذكروا من أنّها كوّنت في درج أشرافها وابتدأت بالحركة من تلك الدرج وكانت تسير في كلّ يوم بسير أوساطها ثمّ ربطت إلى الشمس والقمر فاختلف سيرها وصار¹⁷ لها رجوع فإن كان الصانع البارئ تبارك¹⁸ وتعالى أنشأ هذه الكواكب السبعة في ابتداء كونها في درج أشرافها من بروجها على الحال والحركة التي زعموا ثمّ أراد أن يغيّر¹⁹ حركاتها عمّا²⁰ كانت عليه فربط هذه الخمسة بالنّيرين فلم خصّت هذه الخمسة بالرجوع والاستقامة لسبب ذلك الرباط ولم يكن للشمس والقمر رجوع وهما مربوطان بها أيضا وكما أنّ الكواكب أجرام لها ألوان وهي ترى بألوانها فكذا ينبغي أن يكون رباطها أجساما لها ألوان مرئية²¹ أو²² لأية²³ علة لم يجعل الصانع عزّ وجلّ لها هذه الحركات المختلفة²⁴ من غير أن يربطها بهما لأنّه كما أمكن أن ينشئها في الابتداء فكذا كان يمكنه أن يغيّر²⁵ من حركاتها ما شاء أي وقت شاء من غير أن يربطها بغيرها فإن كان لم²⁶ يمكنه ذلك إلّا بالرباط فهو عاجز عنها وهذا قول لا يعتقده إلّا جاهل لا يعرف قدرة الله على الأشياء جلّ وتعالى

6b

270

عما يقول المبطلون

7a

[7] وأيضا فإن كانت هذه الكواكب الخمسة إنما اختلفت سيرها وصار²⁷ لها رجوع لأنّها ربطت بالشمس والقمر فقد كان ينبغي أن يكون سير الشمس والقمر في كلّ يوم مثل سير الوسط لأنّه لا رجوع لهما ونحن قد نجد لهما اختلاف مسير وكلّ ما ذكرنا دليل على بطلان قولهم وتكذيبهم وقد يكذب هؤلاء أيضا فيما ادّعوا من علة درجة شرف الكواكب وبيوتها واختلاف سيرها ورجوعها كلّ²⁸ الفلاسفة والعلماء بصناعة النجوم من أهل فارس والهند واليونانيين²⁹ وبعضهم يقول إنّ الكواكب السبعة ابتدأت بالحركة من أوّل الحمل فسارت على حالها التي هي عليها الآن وعلى ذلك يقومون الكواكب وكلّهم متفقون على أنّ سيرها لم يتغيّر عمّا³⁰ كانت عليه وإنّها لم تختلف عن حالها ولا عن حركتها التي لم تزل عليها وإنّ لكلّ

7b

280

¹⁷ P عن ما ²⁰ P عن ما ²¹ P هوامه ²² C و ²³ P لا ²⁴ P وكان ¹⁸ C تبرك ¹⁹ P [أراد أن يغيّر] ²⁵ P عن ما ²⁶ P وكل ²⁷ C وكان ²⁸ P لا ²⁹ P واليونانيين ³⁰ P عن ما ^{add.} طه

واحد منها على حدته خاصية³¹ في ذاته ولونه وحركته والعلّة التي لها خصّ³² كلّ واحد منها بحال لا يزول عنه وهو مخالف بها صاحبه هي أن ينفعل عن حركته التي خصّ بها من الكون والفساد في هذا العالم خلاف ما ينفعل عن حركة غيره

خاص C³² خاصة C³¹

[1] الفصل السادس في علّة أشرف¹ الكواكب على ما زعم بطليموس

[2] قال بطليموس صاحب الأحكام إنّنا لما وجدنا الشمس إذا كانت في الحمل ابتدأت بالصعود إلى الشمال وإلى سمت رؤوسنا وزاد طول النهار على الليل وزادت طبيعة الحرّ وإذا صارت في الميزان نقص النهار عن الليل وانحطت إلى الجنوب فلذلك جعل الحمل شرف الشمس والميزان الذي هو خلاف الحمل ونظيره جعل هبوطها

3a [3] وأمّا زحل فإنّ طبيعته باردة فلبرد طبيعته يضاف² طبيعة الشمس الحارّة لأنّ الحرّ إذا زاد نقص البرد والبرد إذا زاد نقص الحرّ فجعل الميزان شرف زحل والحمل هبوطه خلاف ما جعلوه للشمس وجعل الثور شرف القمر لأنّ الشمس إذا كانت في الحمل وكان القمر في الثور كان³ أول ما يظهر ضوءه وهو أيضاً⁴ أول تثليث القمر وجعلوا هبوطه العقرب⁵ لأنّه نظير شرفه وجعلوا السرطان شرف المشتري لأنّ المشتري بطبيعته دالّ على رياح الشمال المعتدلة فإذا⁶ كان في السرطان تنشؤ⁷ رياح الشمال المنشئة المنبئة بإذن الله⁸ وتقوى⁹ طبيعة المشتري وجعلوا الجدي هبوطه لأنّه نظير شرفه وجعلوا الجدي شرف المريخ لأنّ الجدي جنوبي وهو نظير شرف المشتري ولأنّ طبيعة المريخ محرقة جنوبية فإذا صار فيه قويت حرارته وجعلوا السرطان هبوطه لأنّه نظير شرفه وجعلوا الحوت شرف الزهرة لأنّ طبيعة الحوت الرطوبة وفيه تبتدئ¹⁰ رطوبة زمان الربيع والزهرة رطبة وإذا صارت فيه قويت رطوبتها¹¹ وجعلوا السنبله هبوطها لأنّها نظير شرفها وجعلوا السنبله شرف عطارد لأنّ السنبله برج فيها يبتدئ ييس زمان الخريف وطبيعة عطارد إلى اليبس ما هي فإذا صار فيها قوي ييسه وجعلوا الحوت هبوطه لأنّه نظير شرفه

¹ C شرف ² تضاد P ³ صار P ⁴ الصا P ⁵ هبوط القمر P [هبوطه العقرب ⁶ إذا P ⁷ LT; CS ينشأ ⁸ P om. باذن الله ⁹ OLT; C وقوا P ومما ¹⁰ C يبتدي ¹¹ P ينشأ ¹² H , ينشأ O , سرا P رطوبته

[1] الفصل السابع في علة أشراف¹ الكواكب على ما يوافق قول هرمس

[2] إن الأشياء التي لها ابتداء هي في أول ابتدائها في إقبال وزيادة وفي وسطها² 305 أقوى وأشد ما تكون³ وفي آخرها تكون⁴ مدبرة ضعيفة والدليل على ذلك أن كل مطبوع من حيوان أو⁵ نبات فإنه في حداته⁶ يكون مقبلا زائدا وفي وسطه أقوى ما يكون وفي آخره يكون⁷ مدبرا ضعيفا فلذلك يقال إن كل كوكب في ابتداء البروج يكون مقبلا زائدا وفي وسطها⁸ أقوى ما يكون وفي آخرها يكون مدبرا 310 ضعيفا وكذلك هي في أول تشريقها واستقامتها ووسطها وآخرها

[3] فقد تبين لنا بهذه الصفة أن قوة الكواكب في أنصاف البروج وقد كنا ذكرنا في القول الثاني أن الحمل والسرطان هما¹⁰ البرجان المقبلان الزائدان لزيادة النهار فيهما وارتفاع الشمس علينا وأن الميزان والجدي هما المدبران الناقضان لنقصان النهار فيهما وانخفاض الشمس عنا فعلمنا أن أولى الأماكن بشرف السعود البرجان¹¹ الزائدان المقبلان وإن أولى الأماكن بشرف¹² النحوس البرجان الناقضان المدبران 315 لأنه لا يكون شرف كوكبين في برج واحد كما أنه لا يكون برج واحد بيتا¹³ لكوكبين¹⁴ فلما وجدنا الشمس إذا صارت في الحمل ابتدأت بالصعود وزيادة النهار على الليل علمنا أن أولى الأماكن بشرف الشمس الحمل وفي خمس عشرة درجة منه أقوى ما يكون وقد بينا في الفصل الرابع من هذا القول أن القمر مقرون بالشمس وحصّة القمر بعد حصّة الشمس فعلمنا أن برج شرف القمر الثور لأنه يتلو برج 320 شرف الشمس

[4] ووجدنا ضد الضياء الظلمة والشمس لها الضياء والنور وزحل له الدلالة على الظلمة فأولى الأماكن بشرف زحل ضد الموضع الذي يشرف فيه الشمس وهو

آخره تكون S, آخر يكون T, آخره يكون CPOH, L; يكون CPOT, L; وسطه LN; CPOT, L; شرف C¹
 OLT; C om.¹¹ هاذان P¹⁰ P om.⁹ أوسطها P⁸ P om.⁷ على حداه P [في حداته⁶ و C⁵
 الكوكبين P, كوكبين OLSN; CT¹⁴ بيتي C¹³ السعود البرجان الزائدان ... بشرف P om.¹²

3a

3b

الميزان وأقوى ما يكون في خمس عشرة درجة¹⁵ منه¹⁶ ووجدنا الموضع الذي ينتهي فيه النقصان الجدي فعلمنا أنّ شرف النحس الثاني فيه وقوته في خمس عشرة درجة³²⁵ منه وقد علمنا¹⁷ أنّه ليس بعد النّيرين كوكب أسعد من المشتري ولا مكان أقوى¹⁸ بعد الحمل من السرطان فقد تبين لنا أنّ شرف المشتري فيه وقوته في خمس عشرة درجة منه

Sa

[5] فلما عرفنا أشراف هذه الكواكب الخمسة ومكان قوتها من تلك البروج أردنا أن نعلم شرف الكوكبين الباقيين وقوتها وقد تقدّم قولنا أنّه لا يكون برج واحد³³⁰ شرفا لكوكبين ووجدنا الزهرة لا تتباعد¹⁹ عن الشمس أكثر من سبع وأربعين درجة ودقائق وهي كوكب رطب مؤثّث وقد علمنا أنّ الثور شرف القمر وأنّ الحوت لرطوبته وتأنيثه²⁰ أولى بالزهرة من الجوزاء فصارت قوّة الزهرة في خمس عشرة درجة من الحوت وصارت قوّة عطارد في خمس عشرة درجة من السنبلة على²¹ مثلثة الثور وإتّما جعلناه²² على مثلثة الثور لأنّ عطارد لا يتباعد عن²³ الشمس أكثر³³⁵ من سبع وعشرين درجة ودقائق²⁴ وهو كوكب فيه ييس على طبيعة أوّل زمان الخريف والثور²⁵ برج مشاكل لعطارد بطبيعة اليبس وبقره من شرف²⁶ الشمس إلّا أنّ الثور قد²⁷ صار شرف القمر فأولى البروج بشرف عطارد السنبلة وأقوى ما يكون في²⁸ خمس عشرة درجة منها لأنّها تشاكله²⁹ باليبس³⁰ وبطبيعة³¹ أوّل زمان الخريف وأنّ طول³² نهارها وطريقتها في الفلك³³ مثل طول نهار الحمل وطريقته³⁴⁰ فلا تفاق³⁴ طريقتهما للحمل الذي هو شرف الشمس وأنّ ممرّها في الفلك في طول النهار ممرّ واحد³⁵ صارت السنبلة بطبيعتها أقرب إلى الحمل من الثور وإيضاً كما جعلنا شرف زحل في البرج الذي هو ضدّ شرف الشمس لمخالفة أحدهما لصاحبه فكذلك³⁶ جعلنا شرف عطارد في خلاف شرف الزهرة لأنّ الموضع الذي يتّضع فيه

ط ك

Sc

ولي²¹ P ومايته²⁰ C تباعد¹⁹ P ولكن P ولا مكان أقوى¹⁸ قلنا¹⁷ P om. ¹⁶ C om. ¹⁵ P om. وأقوى ما يكون في²⁸ P om. ²⁷ P om. ²⁶ P om. ²⁵ P om. ²⁴ C om. ²³ C من جعلنا²² P الصيف³³ P اطول³² P وطبيعة³¹ P للنفس³⁰ P مشاكلته²⁹ L , مشاكله²⁸ PO , يشاكله²⁷ TS; C وكذلك³⁶ P مراً واحداً³⁵ P في الاتفاق

الزهرة هناك شرف عطارد لمضادة الحكمة للهو والطرب

345

[6] فلما عرفنا البيوت التي³⁷ تشرف فيها هذه الكواكب وقوة كل كوكب منها من ذلك البرج أردنا معرفة حد³⁸ درجة الشرف في برج³⁹ لكل كوكب فعدنا إلى ما كنا ذكرناه في القول الثاني أن الابتداء بالقسمة من الشمس ومن نصف النهار ومن أول الحمل ومن خط الاستواء ومن وسط السماء لأن الشمس تتصاعد⁴⁰ عند دخولها الحمل ويبتدئ النهار بالزيادة والنهار علة الليل ونصف النهار هو أقوى⁴¹ أزمان⁴² النهار وأيضا فإن مطالع طوالع العالم يختلف عليهم

350

[7] فأما موضع خط الاستواء فإن مطالع البروج في طالعههم ووسط سمائهم يكون ممرا واحدا ويمثل تلك البرج يكون ممر البروج في وسط سماء العالم كلها وكذلك درجة شرف الكواكب إنما هي للعالم كلهم⁴² بحال واحدة فلهذه العلل صار الابتداء بالقسمة من موضع الفلك المستقيم ومن⁴³ وسط السماء وقد علمنا أنه إذا كان أول⁴⁴ دقيقة من الحمل في وسط السماء على خط الاستواء كانت أول دقيقة من السرطان طالعة فلذلك قال الأولون إن السرطان طالع العالم وأولى البروج أن⁴⁵ يكون طالعا⁴⁶ في ابتداء نشوء العالم الدرجة التي فيها شرف⁴⁷ المشتري من السرطان

355

[8] فإذا كانت الدرجة الخامسة عشرة من السرطان طالعة⁴⁸ على خط الاستواء كانت الدرجة الثامنة عشرة من الحمل في وسط السماء وإذا كانت⁴⁹ الشمس في³⁶⁰ خمس عشرة درجة من الحمل كانت زائلة وإذا كانت هي والمشتري في الأوتاد كانت الشمس في تسع عشرة درجة من الحمل فأولى⁵⁰ الدرج والمواضع بشرف الشمس الدرجة التاسعة عشر من الحمل وقد علمنا أنه ليس من علل الفلك شيء إلا وهو بأحكام وتدير ومن أحكام التدبير أن يكون المشتري في طالع العالم⁵¹

³⁷ P الذي ³⁸ P حدود ³⁹ [برج³⁹ C البرج⁴⁰ L; C يصاعد , P يصاعد , OT تصاعد , S om. ⁴¹ P
الذي ⁴² P كلها ⁴³ P من ⁴⁴ L [كان أول CPOT كانت ⁴⁵ P om. ⁴⁶ P طالع ⁴⁷ P om. ⁴⁸ P om.
⁴⁹ C كان ⁵⁰ P وأولى ⁵¹ P om.

9a

- [9] وإذا كان كذلك كان موازيا لدرجة المريخ وكان كل واحد منهما مفسدا⁵² لطبيعة صاحبه ناقصا عن نهاية دلالاته وإثما معنى درجة شرف الكوكب موضع غاية إظهار⁵³ طبيعته من ذلك البرج وبلوغه نهاية دلالاته على السعادة فأردنا⁵⁴ أن نجعل لبعده⁵⁵ ما بينهما درجا معلومة فاستدللنا عليه من قدر بعد الكواكب⁵⁶ من الشمس لأنه على قدر بعدها منها يضاف إليها كثير⁵⁷ من حالاتها فوجدنا كل كوكب يكون بينه وبينها⁵⁸ أقل من اثنتي عشرة درجة يكون ضعيفا وبعضها ربما لم ير⁵⁹ حتى يتباعد عنها اثنتي عشرة درجة فسمينا هذه الدرج قدر البعد ثم زدناه على⁶⁰ مكان المريخ بمطالع الفلك المستقيم فوقع في الدرجة⁶¹ السابعة والعشرين ولو نقصناه لوقع في الدرجة الرابعة منه في موضع الزوال والضعف وكان مع ذلك يكون بطبيعته النحسة ذاهبا إلى موازاة السعد مفسدا له فزدناه عليه ليكون درجة الشرف في الموضع الذي يكون الكوكب فيه⁶² في الودت مقبلا قويا مظهرا لطبيعته

9b

م. ش.

- [10] وأما الزهرة فلتضاد برج شرفها لبرج شرف⁶³ عطارد بطبيعة الزمان ومخالفتها له بالدلالة وإفساد أحدهما دلالة الآخر إذا كانا متوازيين عملنا بها كعملنا بالمريخ في زيادة قدر البعد على مكانها في نصف الحوت فوقع في⁶⁴ ثمان وعشرين درجة منه وإذا كانت النحوس أقل درجا من السعد كانت ذاهبة إليها مضرّة بها ناقصة عن قواها فأولى الدرج بشرف المريخ الدرجة الثامنة والعشرون من الجدي وأولى³⁸⁰ الدرج بشرف الزهرة الدرجة السابعة والعشرون من الحوت وإذا كانت الزهرة كذلك كانت قريبة من وتد العاشر وذلك الموضع لدلالاتها⁶⁵ على السعادة موافق لطبيعتها السعدة ولو نقصنا من مكانها قدر تلك الدرج لصارت في قسمة بيت التلف والموت في الموضع المخالف لطبيعتها

- [11] وأما عطارد فإن شرفه في الدرجة الخامسة عشرة من السنبلّة لأنّ بيته وشرفه³⁸⁵ في برج واحد وإذا⁶⁶ كان شرف الكوكب في بيته ففي نصفه أقوى ما يكون وأظهر⁶⁷ فعلا كما ذكرنا قبل ولا سيما وهو مقبل فيما يلي الودت والمشتري غير مفسد له بل هما متفقان مسترجان لقبول عطارد طبيعة سعادته لأنّ كل واحد منهما

52 P مفسد 53 P اظهاره 54 P فاذا اردنا 55 P بعد 56 P الكوكب 57 P كثيرا 58 C وبين اهلها 59 P وان 60 C في 61 C الدرج 62 P om. 63 P om. 64 P om. 65 P موضع دلالاتها 66 P 67 C واطهره

This is better

في برج شرفه في مثل درجة صاحبه ولو زدنا⁶⁸ على مكانه شيئا من الدرج لقرب
390 من موازاة الزهرة وصار⁶⁹ في مكان الزوال

[12] وأما زحل فإنه في تربيع درجة المشتري مفسد⁷⁰ لطبيعته والتربيع نصف
المقابلة فزدنا ست درجات وهي نصف مقدار البعد على موضع زحل⁷¹ فبلغ إلى
الدرجة الحادية والعشرين⁷² من الميزان فهناك درجة شرف زحل فصارت درجة
شرفه⁷³ في الوند الرابع متمكنة متنجية عن درجة⁷⁴ تربيع المشتري وعن⁷⁵ موازاة
درجة شرف الشمس ولو نقصناه منه لصار في موضع الزوال ذاهبا إلى درجتها
395 مفسدا⁷⁶ لهما ولو كان المشتري موازيا لزحل لزدنا على نصف الميزان مقدار البعد
كله كما فعلنا بغيره

[13] وأما القمر فإتما صارت درجة شرفه على قدر بعده من الشمس ورؤيته لأته
ربما رأي إذا تباعد عنها دون اثنتي عشرة درجة بدقائق⁷⁷ وربما رأي إذا تمت له
400 هذه الدرج⁷⁸ وصار⁷⁹ في حد الدرجة الثالثة عشرة فصارت درجة شرفه في الموضع
الذي إذا⁸⁰ كان فيه وكانت الشمس في درجة شرفها كان في أول حد رؤيته على
عمل الرؤية بمطالع الفلك المستقيم في موضع خط الاستواء وهي الدرجة الثالثة من
الثور وإذا كان في الدرجة الثانية منه⁸¹ كان مقصرا عن حد درجة أول⁸² الرؤية
وإذا كان في الدرجة الرابعة منه كان قد جازه وإتما تكون⁸³ رؤيته كذلك إذا كان
405 له نصف العرض في الجنوب لأن الكواكب إذا كان لها⁸⁴ نصف عروضها فهي أعدل
ما يكون حالا في العرض ولو عملت رؤيته على قدر هذا العرض من جهة الشمال
لكان أول حد رؤيته في آخر الحمل وقد تقدم قولنا أن الثور شرف القمر وأنه لا
يكون برج واحد⁸⁵ شرفا لكوكبين وكان أيضا مع هذا يكون شرف الرأس في البروج
المتطامنة التي هي غير مشكلة له

13a

13b

درجاته احد وعشرين P إلى الدرجة الحادية والعشرين⁷² موضعه P⁷¹ مفسدا P⁷⁰ صار C⁶⁹ زدناه P⁶⁸
صار C⁷⁹ الدرجة P⁷⁸ ودقائق P⁷⁷ مفسد P⁷⁶ عن C⁷⁵ درج P⁷⁴ فصارت درجة شرفه P⁷³ om.
برجا واحدا P⁸⁵ om. P⁸⁴ om. , T om. يكون OLS; CPH⁸³ om. P⁸² من الثور P⁸¹ om. C⁸⁰

[14] وأما الرأس فإنه⁸⁶ موضع صعود القمر والجوزاء موضع الصعود فلا تفاقهما⁴¹⁰ بالصعود صار⁸⁷ شرفه فيها⁸⁸ وإتما صار⁸⁹ شرفه في الدرجة الثالثة منها لأنه إذا كان من القمر على هذا البعد كان بينهما مقدار برج واحد وكان له نصف عرضه الذي يرى به⁹⁰ في درجة⁹¹ شرفه

[15] وأما الذنب فإنه موضع انحطاط القمر والقوس⁹² موضع السفال⁹³ فلا تفاقهما⁴¹⁵ بشيء واحد صار شرفه في الدرجة الثالثة منه

[16] فلهذه العلل صارت درج أشراف الكواكب في هذه المواضع⁹⁴ ومن صواب هذا العمل وحقيقته⁹⁵ أن درج شرف الكواكب العلوية وقعت في الأوتاد ودرج شرف الكواكب السفلية صارت في المواضع الموافقة لها ليكون كل واحد منها إذا كان في تلك الدرجة كان في⁹⁶ غاية إظهار طبيعته وصارت درج السعود قبل درج النحوس المخالفة لها لأن ابتداءات الكون للسعود⁹⁷ ثم يتعقبها الفساد التي هي⁹⁸⁴²⁰ من دلالات النحوس

[17] فأما قوم فاعتلوا في بعد تلك الدرج في⁹⁹ المريح والزهرة بأن قالوا إذا كان المشتري في درجة طالع العالم فهو مواز¹⁰⁰ لدرجة المريح وقد علمنا أن النحوس تضرب بالسعود فأردنا أن نجعل لبعدها ما بينهما حدًا معلوما فاستدللنا عليه¹ من بعد القمر من الشمس ورؤيته لأن دلالتهم على ما يحدث في هذا العالم أظهر من دلالة⁴²⁵ سائر الكواكب² وعلى قدر بعده منها يكون كثرة التغيرات في الأشياء ووجدنا³ القمر إتما يكون عامة رؤيته إذا تباعد عنها اثنتي عشرة درجة وصار⁴ في الدرجة الثالثة عشر فزدنا على النصف من الجدي ثلاث عشرة درجة بالفلك المستقيم فوقع في الدرجة الثامنة والعشرين منه⁵

والقمر من⁹² P الدرجة⁹¹ P om. ⁹⁰ C كان⁸⁹ C في الدرجة الثالثة منها⁸⁸ P كان⁸⁷ C فان⁸⁶ P وفي⁹⁹ P om. ⁹⁸ C om. للسعود⁹⁷ P كانت⁹⁶ P [كان في⁹⁶ حقيقة⁹⁵ P هذا الموضع⁹⁴ P السمال⁹³ P من الجدي⁵ P وكان⁴ C وقد وجدنا³ P الشمس للكواكب² P om. ¹ موازي¹⁰⁰ T; CPOLSN

[18] وأما الزهرة فإننا⁶ عملنا بها كعملنا بالمرّيخ إلا أننا⁷ زدنا على مكانها إحدى 430
 عشرة درجة لأنها ترى إذا كان بعدها من الشمس أقل من بعد المريخ ومقدار جرمها
 أقل من مقدار جرم المريخ بدرجة واحدة فنقصنا تلك الدرجة الواحدة⁸ من اثنتي
 عشرة درجة فبقيت إحدى عشرة درجة فزدناه على خمس عشرة درجة من الحوت
 فبلغ إلى الدرجة السابعة والعشرين فهناك درجة شرفها

⁶ P. 6. ⁷ C. ⁸ P. om.

435 [1] الفصل الثامن في اختلاف حدود الكواكب

[2] إِنَّا وجدنا الحدود على خمسة أصناف فأما¹ أحدها فهو حدود أهل² مصر والثاني حدود بطلميوس والثالث حدود الكلدانيين وهم أهل بابل³ والرابع حدود اسطراطو⁴ والخامس حدود الهند

[3] فأما اسطراطو⁵ فإنه قسم كل برج بين سبعة كواكب وجعل للنّيرين حظًا في الحدود واحتجّ على ذلك بأن قال إنه ليس في الفلك حظّ للكواكب⁶ إلاّ وللشمس 440 والقمر مثله

[4] فأما سائر من ذكرنا فإنهم قسموا البرج الواحد بين الكواكب الخمسة المتحرّية ولم يجعلوا للنّيرين فيه حظًا وإتّما طرحوا قسمة النّيرين من حدود البروج لأنّهما يشاركان الكواكب في بيوتها

445 [5] فأما بعض الأوائل فزعم أنّ للشمس شركة مع أربابها في البروج التي في نصف الفلك وهو من أوّل الأسد إلى آخر الجدي وللقمر شركة في البروج التي في النصف الآخر مع أصحابها وهو من أوّل الدلو إلى آخر السرطان

[6] وبعضهم زعم أنّ للشمس شركة في النصف الأوّل من البروج المذكورة⁷ مع أصحابها وللقمر شركة في النصف الآخر منه فأما⁸ البروج المؤتّنة فإنّ من أولها إلى أنصافها⁹ الشركة للقمر مع أصحابها والنصف الأخير الشركة للشمس مع أصحابها فلما 450 كان النّيران يشاركان الكواكب في هذه البروج على النحوين اللذين¹⁰ ذكرنا استغنوا بهذا الحظّ الذي لهما في البروج عن أن يجعلوا لهما في الحدود حظًا

[7] وأما قوم فقالوا إنّما لم يجعل كلّ¹¹ الأوائل للنّيرين حظًا في الحدود لأنّ الطبائع خمسة حارّ يابس على طبيعة المريخ وحارّ رطب على طبيعة المشتري وبارد يابس على طبيعة زحل وبارد رطب على طبيعة الزهرة¹² ومزوج منها على طبيعة 455 عطارد فطبيعة الزهرة موافقة لطبيعة القمر بالرطوبة والتأنيث وطبيعة المريخ موافقة¹³

¹ C اما ² C om. ³ P om. وهم أهل بابل ⁴ T; CPS اسطراطو O , اسطراطو L , اسطراطو CPS ⁵ OT; ⁶ P لكوكب ⁷ C الذكور ⁸ P اما ⁹ P نصفها ¹⁰ P الذين ¹¹ كل ¹² C القمر ¹³ P فهو موافق ¹⁴ P يجعل

لطبيعة الشمس بالحرارة والتذكير فلا تفاق طبيعتهما لطبيعة النيران استغنى بحظهما في الحدود عن¹⁴ أن يجعل للنيران فيها¹⁵ حظًا وقالوا إن كل واحد¹⁶ من النيران يفعل في حد الكوكب¹⁷ الموافق له بطبيعته مثل فعل الكوكب

[8] وأصح القسم قسمة¹⁸ هؤلاء الذين لم يجعلوا للنيران حظًا في حدود البروج وهو الذي اتفق عليه الأوائل كلهم إلا أن كل واحد من هؤلاء وإن كان قسم كل برج منها بين الكواكب الخمسة فقد خالف صاحبه في ترتيب كواكبه وكمية¹⁹ درج حد²⁰ كل كوكب إلا أن عامتهم جعلوا آخر²¹ البروج حدود النحوس لأن آخر البروج من حظ الإدبار والضعف كما ذكرنا فيما تقدّم والإدبار والضعف منحسة والنحوس²² أولى بها²³

465

[9] فأما بطليموس فإنه غاب ترتيب حدود مصر والكلدانيين وكمية درج حد كل كوكب وزعم أن أصح الحدود ما وجدته هو في كتاب عتيق دارس لا يعرف صاحبه وإنما كره أن ينسبه إلى نفسه لأنه يلزم العيب للمؤلف لتلك الحدود مثل الذي غاب به²⁵ بطليموس لحدود²⁶ غيره ووجدنا كل الأولين من علماء أصحاب النجوم إنما استعملوا²⁷ في الأحكام حدود أهل مصر لأنه²⁸ أصوبها ودرج حدود كل كوكب موافقة لسنه الكبرى وسنذكر حدود كل واحد من هؤلاء على الانفراد²⁹

اجز P²¹. om. C²⁰ وفي كمية P¹⁹ قسم P¹⁸ الكواكب P¹⁷ كوكب C¹⁶ فيه P¹⁵ على P¹⁴
 يستعملوا P²⁷ حدود P²⁶ om. P²⁵ كل حد P²⁴ [أولا P²³ الأولى بها²³ والنحس C²²
 ان شاء الله P²⁹ add. لأنها

[1] الفصل التاسع في حدود أهل مصر¹

[2] الحمل المشتري و الزهرة و عطارد ح المريخ ه زحل ه

الثور الزهرة ح عطارد و المشتري ح زحل ه المريخ ج

475 الجوزاء عطارد و² المشتري و الزهرة ه المريخ ز زحل و

السرطان المريخ ز الزهرة و³ عطارد و المشتري ز زحل د⁴

الأسد المشتري و الزهرة ه زحل ز عطارد و المريخ و

السنبلة عطارد ز الزهرة ي المشتري د المريخ ز زحل ب

الميزان زحل و عطارد ح المشتري ز الزهرة ز المريخ ب

480 العقرب المريخ ز الزهرة د عطارد ح المشتري ه زحل و

القوس المشتري يب الزهرة ه عطارد د زحل ه المريخ د

الجدي عطارد ز المشتري ز الزهرة ح زحل د المريخ د

الدلو عطارد ز الزهرة و المشتري ز المريخ ه زحل ه

الحوت الزهرة يب المشتري د عطارد ج المريخ ط زحل ب

¹ P [حدود أهل مصر] ² P ز ³ P ه ⁴ P ه الحدود للمصريين

485

[1] الفصل العاشر في حدود بطليموس

[2] الحمل المشتري وَ الزهرة ح عطارد ز المريخ ه زحل د

الثور الزهرة ح عطارد ز المشتري ز زحل وَ المريخ ب

الجوزاء عطارد ز المشتري وَ الزهرة ز المريخ ز زحل ج¹

السرطان المريخ وَ المشتري ز عطارد ز الزهرة وَ زحل د

490

الأسد زحل وَ عطارد ز الزهرة وَ المريخ وَ المشتري ه

السنبلة عطارد ز الزهرة وَ المشتري ه زحل وَ المريخ وَ

الميزان زحل وَ الزهرة ه المشتري ح عطارد ه المريخ وَ

العقرب المريخ وَ المشتري ح الزهرة وَ عطارد وَ زحل د

القوس المشتري ح الزهرة وَ عطارد ه زحل وَ المريخ ه

495

المجدي الزهرة وَ عطارد وَ المشتري ز زحل وَ المريخ ه

الدلو زحل وَ عطارد وَ الزهرة ح المشتري ه المريخ ه

الحوت الزهرة ح المشتري وَ عطارد وَ المريخ ه زحل ه²¹ C د ² P om. all of [2]

[1] الفصل الحادي عشر في حدود الكلدانيين

- 2a [2] إنّ الكلدانيين هم القوم الذين كانوا ينزلون بابل في الزمان¹ الأول وقد يقال
 في الأحاديث السائرة بين الأمم أنّ أول من كان سكنها وعمرها نوح النبي صلى الله
 500 عليه² وذلك أنّه لما كان يعقّب الطوفان صار هو ومن كان معه إلى بابل لطلب الدفأ
 والحرّ فأقاموا بها فتنازلوا وكثّر جمعهم من بعد نوح وملكوا عليهم وابتنوا هناك
 البنيان فاتّصلت مساكنهم بدجلة والفرات فسكنوا على جوانبها³ إلى أن بلغوا من
 2b دجلة إلى أسفل كسكر ومن الفرات إلى وراء الكوفة⁴ وموضعهم هو الذي يقال له
 اليوم السواد وكانت ملوكهم تنزل بابل وكان اسم أولهم تغلث بليس⁵ وكان
 505 الكلدانيون⁶ جنود ملوكهم فلم يزلوا⁷ هم وملوكهم مجتمعين على حالهم تلك⁸ إلى
 أن⁹ قتلهم وأبادهم دارا الأول وكلّ¹⁰ الكلدانيين¹¹ كانوا علماء بحساب¹² النجوم
 والأحكام عليها مستعملين لها لا¹³ يؤثرون عليها علما من العلوم وكان الناس
 يستأثرون¹⁴ علمائهم من جميع الأقاليم في تعليم حساب النجوم وأحكامها ويقال إنّ
 أول من كان علمهم النجوم أباطر بن سام بن نوح

يزالو C⁶ الكلدانيين C⁵ تغلث بن بليس P⁴ شاطيها C³ عليه السلام P [صلى الله عليه² الزمان C¹
 P, سايرون C¹³ corr.; له [لها لا¹² لحساب C¹¹ الكلدانيين P¹⁰ وكان C⁹ om. C⁸ ذلك C⁷
 يتنايون TH, ياتون LS, بلسايون O, سابون

[3] فذكر بطلميوس وغيره أنهم كانوا يستعملون في أحكام النجوم حدودا خلاف حدود المصريين¹⁴ وخلاف حدود غيرهم وكانوا يجعلون قسم حدود¹⁵ بروج كل مثثة على معنى واحد ويجعلون قسم حدود بعض المثثات بالنهار شيئا من الدرج وبالليل يجعلونه خلاف ذلك وقد ذكرها¹⁶ بطلميوس في كتبه الأربعة ثم ذكر بعد ذلك أنه لم يوجد ذكر تلك الحدود في كتب أوائهم ولا¹⁷ ذكر ذلك قدماء أسلافهم⁵¹⁵ الموثوقون¹⁸ بعلمهم فتركنا ذكره في كتابنا هذا لأنها حدود غير متفق عليها عند القدماء من علماء النجوم لما فيها من الاختلاف والتخليط

الموثوق LT, P, الموثرون O; C¹⁸ om. C¹⁷ ذكر P¹⁶ om. C¹⁵ المصريين P¹⁴

[1] الفصل الثاني عشر في حدود¹ اسطرطو²

[2] الحمل المريخ والشمس د الزهرة د عطارد ه القمر ج³ زحل ب المشتري و

الثور الزهرة د عطارد ز⁴ القمر ه زحل ه المشتري ج⁵ المريخ ج⁶ الشمس ج

520 الجوزاء عطارد ج⁷ القمر د زحل ه المشتري ه المريخ و الشمس د الزهرة ج⁸

السرطان القمر ح⁹ زحل ب المشتري ب المريخ و الشمس ج الزهرة ه عطارد د¹⁰

الأسد الشمس آ الزهرة ز عطارد و القمر د زحل و¹¹ المشتري ج¹² المريخ ج

السنبلة عطارد ط القمر د زحل ب المشتري ب المريخ ج¹³ الشمس ه الزهرة ه

525 الميزان الزهرة ح عطارد ج القمر ب زحل ه المشتري ه المريخ ب الشمس ه

العقرب المريخ و¹⁴ الشمس و الزهرة و عطارد د¹⁵ القمر ب زحل ج المشتري ج

القوس المشتري ط المريخ ه الشمس ه الزهرة د عطارد ج¹⁶ القمر ب زحل ب

الجدي زحل ز¹⁷ المشتري ز المريخ ج الشمس ب الزهرة و عطارد ب¹⁸ القمر ج

الدلو زحل ح المشتري و المريخ و الشمس د الزهرة ب عطارد ب القمر ب

530 السمكة المشتري د المريخ د الشمس و الزهرة و عطارد ج القمر ه زحل ب

¹ C om. في حدود ² P اسطرطو ³ P د ⁴ C و ⁵ P ه ⁶ L; CH om. المريخ ج. PO د T, القمر ج. ⁷ P د ⁸ P د ⁹ C ج ¹⁰ C ه ¹¹ C ب ¹² LT; C ب, PO د, S ill. ¹³ OLT; C om. ¹⁴ OLT; CP ز, S ill. ¹⁵ P ج ¹⁶ P ح ¹⁷ C ب ¹⁸ C ز

[1] الفصل الثالث عشر في حدود الهند

[2] أمّا الهند فإنهم جعلوا حدود البروج الذكورة على معنى واحد وحدود البروج الإناث على معنى واحد

[3] فالحمل من أوله إلى تكملة¹ خمس درجات للمريخ وما بعد ذلك إلى تكملة عشر درجات لرحل وما بعد ذلك إلى تكملة ثماني عشرة درجة للمشتري وما بعد ذلك إلى تكملة خمس وعشرين درجة لعطارد وما بعد ذلك إلى ثلاثين درجة للزهرة والثور إلى تكملة خمس درجات للزهرة وما بعد ذلك إلى تكملة اثنتي عشرة درجة لعطارد وما بعد ذلك إلى تكملة عشرين درجة للمشتري وما بعد ذلك إلى تكملة² خمس وعشرين درجة لرحل وما بعد ذلك إلى تكملة ثلاثين درجة للمريخ والحوزاء والأسد والميزان والقوس والدلو مثل الحمل والسرطان والسنبلة والعقرب والجدي⁵⁴⁰ والحوث³ مثل الثور

[4] فهذه⁴ قسمة الحدود على ما ذكر هؤلاء وأصوب هذه الحدود حدود أهل⁵

مصر

¹ C om. ² C om. تكملة الى تكملة ³ P om. ⁴ C add. حدود ⁵ C om.

[1] الفصل الرابع عشر في أرباب المثلاث

[2] إن التثليث¹ قدر موافق حسن المزاج من أجل² قدره على خطوط مستوية
 من الفلك لأن فلك البروج على ثلاث دوائر وهي³ دائرة الحمل ودائرة السرطان⁴
 ودائرة الجدي فلذلك⁵ قسم تدوير البروج الاثني عشر للمثلاث كل مثلة منها ثلاثة⁶
 بروج وقد ذكرنا أيضا علة أخرى لتثليث البروج⁷ في القول الثاني ولهذه البروج
 التي بعضها مثلة لبعض⁸ أرباب فأرباب تثليث البروج الذكور الكواكب⁹ الذكور
 وأرباب تثليث البروج الإناث الكواكب¹⁰ الإناث

[3] ونبدأ¹¹ بأكثر الكواكب¹² شهادة في المثلة وأقواها حيّا فأول المثلاث
 بروج¹³ ذكورة وهي الحمل والأسد والقوس وأربابها بالنهار الشمس ثم المشتري
 وبالليل المشتري ثم الشمس وشريكهما بالنهار والليل¹⁴ زحل

[4] والمثلة الثانية الثور والسنبلة والجدي وهي بروج مؤنثة وأربابها بالنهار الزهرة
 ثم القمر وبالليل القمر ثم الزهرة وشريكهما بالنهار والليل المريخ إلا أن عطارد¹⁵
 يشاركهما¹⁵ في السنبلة خاصة

[5] والمثلة الثالثة الجوزاء والميزان والدلو وهي بروج ذكورة وأربابها بالنهار زحل
 ثم عطارد وبالليل عطارد ثم زحل وشريكهما بالنهار والليل¹⁶ المشتري

[6] والمثلة¹⁷ الرابعة السرطان والعقرب والحوت وهي بروج إناث وأربابها بالنهار
 الزهرة ثم المريخ وبالليل المريخ ثم الزهرة وشريكهما بالنهار والليل¹⁸ القمر

¹ C om. ² C add. ³ P هي ⁴ P الميزان ⁵ P ولذلك ⁶ C في ⁷ P om. ⁸ C om. ⁹ P للكوكب ¹⁰ P للكوكب ¹¹ P ويتدا ¹² P om. ¹³ P برج ¹⁴ C بالليل والنهار ¹⁵ C يشاركهما ¹⁶ C بالليل والنهار ¹⁷ P والمثلاث ¹⁸ C بالليل والنهار

[1] الفصل الخامس عشر في الوجوه وأربابها على ما يوافق قول علماء فارس وبابل ومصر

[2] إنَّ كلَّ برج من البروج الاثني عشر مقسوم بثلاثة أقسام¹ كل قسم منها عشر درجات ويسمى وجهاً² وهو منسوب إلى كوكب

[3] فأول وجه من الحمل للمريخ الذي هو صاحبه والوجه الثاني منه للكوكب³ الذي يتبع المريخ في فلكه والوجه الثالث للكوكب⁴ الثالث من فلك المريخ والوجه الأول من البرج الثاني للكوكب⁴ الرابع من فلك المريخ وكذلك جعلوا أرباب وجوه البروج على توالي أفلاك الكواكب بعضها على أثر بعض وكلما بلغ إلى القمر رجع إلى زحل

[4] ومثال ذلك أنَّ⁵ من أول الحمل إلى عشر درجات منه وجه المريخ الذي هو⁵⁷⁰ صاحب الحمل والوجه الثاني وهو من إحدى عشرة درجة من الحمل⁶ إلى تكملة عشرين درجة وجه الشمس والوجه الثالث وهو من⁷ الدرجة الحادية والعشرين إلى تكملة ثلاثين درجة وجه الزهرة ومن أول الثور إلى تمام عشر درجات وجه عطارد والوجه الثاني من الثور وجه القمر والوجه الثالث وجه زحل وأول وجه من⁵⁷⁵ الجوزاء للمشتري⁸ والوجه الثاني منه⁹ للمريخ وكذلك¹⁰ وجوه البروج وأربابها

¹ P قم ² P وجه ³ P الكوكب ⁴ P للفلك ⁵ C om. ⁶ P om. من الحمل ⁷ P add. أول ⁸ P
كذلك ¹⁰ C ⁹ C om. وجه المشتري

[1] الفصل السادس عشر في الوجوه وأربابها¹ على ما قالت الهند ويسمونه الدريجان

[2] إن الهند يوافقون غيرهم في قسمة كل برج بثلاثة أقسام على معنى الوجوه ويسمّون كل قسم منه دريجان ويسمّون² أربابها أرباب الدريجان إلا أنهم يخالفون غيرهم في أربابها ويجعلون ربّ الدريجان الأول من البرج أعني ربّ الوجه الأول 580 لصاحب ذلك البرج وربّ الدريجان الثاني لصاحب البرج الخامس وربّ الدريجان الثالث لصاحب البرج التاسع منه

[3] وذلك كالحمل³ فإنّ العشر درجات الأولى⁴ منه دريجان المربّح صاحب الحمل والعشر الثاني دريجان الشمس صاحبة⁵ الأسد والعشر الثالث منه⁶ دريجان المشتري صاحب القوس⁷ والثور ربّ⁸ أول دريجان منه الزهرة صاحبة وربّ⁹ الدريجان 585 الثاني منه عطارد صاحب¹⁰ السنبله وربّ الدريجان الثالث منه زحل صاحب الجدي والحوزاء ربّ أول دريجان¹¹ منه عطارد صاحبها وربّ الدريجان الثاني الزهرة صاحبة الميزان وربّ الدريجان الثالث زحل صاحب الدلو وربّ الدريجان الأول من السرطان القمر صاحبه¹² وربّ الدريجان¹³ الثاني المربّح صاحب العقرب وربّ الدريجان¹⁴ الثالث المشتري صاحب الحوت¹⁵ وربّ الدريجان الأول من 590 الأسد الشمس صاحبة البرج¹⁶ وربّ الدريجان الثاني المشتري صاحب القوس وربّ الدريجان الثالث المربّح صاحب الحمل

[4] وكذلك دريجان كل برج الأول منه لصاحبه والثاني لصاحب برج المثلثة الذي يليه¹⁷ وهو صاحب البرج الخامس منه والثالث لصاحب برج المثلثة الذي بعد ذلك وهو صاحب البرج التاسع وإتّما جعلوه على هذا المثال لأنهم زعموا أنّ كل برج 595 ثلاثة وجوه وكلّ مثلثة ثلاثة بروج فأرباب هذه¹⁸ المثلثات هي أولى بكلّ وجه منها من غيرها وقسمة غيرهم ممّن تقدّم¹⁹ ذكرنا لهم في²⁰ أرباب الوجوه أصحّ

¹ P om. ² P om. كل قسم منه دريجان ويسمّون ³ C الحمل ⁴ P الاول ⁵ OT; CPL صاحب P add. ⁶ C om. ⁷ P om. ⁸ P om. ⁹ P صاحب وربّ ¹⁰ P صاحب وصاحب ¹¹ P صاحب وربّ ¹² P om. ¹³ C om. ¹⁴ C om. ¹⁵ P السمكة ¹⁶ C om. ¹⁷ P om. ¹⁸ P om. ¹⁹ P add. ²⁰ P على ¹⁶ C om. ¹⁷ P om. ¹⁸ P om. ¹⁹ P add. ²⁰ P على

[1] الفصل السابع عشر في نوبهر¹ البروج وهي التسع على ما يوافق قول الهند

[2] إنّ الهند لنا قسمت البروج بثلاثة وجوه وجعلت الوجه الثالث من كلّ برج لصاحب البرج التاسع منه كما ذكرنا قبل هذا قسمت بعد ذلك كلّ برج بتسعة
600 أتساع وجعلت ربّ التسع² التاسع من كلّ برج لربّ البرج التاسع منه وهو الذي
يسمّى النوبهر³ فصار كلّ تسع⁴ ثلاث درجات وثلاث درجة وهو مائتا دقيقة وإيّما
قسموا كلّ برج بتسعة⁵ أقسام لأنّ⁶ البرج التاسع من كلّ برج هو آخر مثلثته ونهاية
طبيعته فجعلوا قسمة كلّ برج على عدد البروج التي⁷ بينهما على تواليها وهي تسعة
605 كلّ تسع منها على طبيعة برج من الأبراج وربّ كلّ تسع⁸ هو ربّ ذلك البرج

[3] فأقول تسع من الحمل للمريخ صاحب الحمل والتسع الثاني للزهرة صاحبة
الثور والتسع الثالث لعطارد صاحب الجوزاء فيصير التسع⁹ التاسع من الحمل
للمشتري صاحب القوس ويصير أوّل تسع من الثور لرحل صاحب الجدي والتسع
الثاني لرحل صاحب الدلو والتسع الثالث للمشتري صاحب الحوت والتسع الرابع
610 للمريخ صاحب الحمل وكذلك جعلوا أرباب الأتساع على توالي أرباب البروج

[4] وله وجه مختصر يعرف منه أرباب¹⁰ أتساع كلّ برج وهو أن تنظر¹¹ البرج
المنقلب الذي في كلّ مثلثة فصاحبه هو¹² صاحب التسع الأوّل لبروج تلك المثلثة
وصاحب البرج الثاني منه هو ربّ التسع الثاني لذلك البرج وكذلك سائر أرباب
أتساع تلك المثلثة

[5] فالحمل والأسد والقوس ربّ التسع الأوّل لكل واحد منها المريخ صاحب
615 الحمل وربّ التسع الثاني الزهرة صاحبة الثور وربّ التسع الثالث عطارد صاحب
الجوزاء

[6] والثور والسنبلة والجدي مثلثات فربّ التسع الأوّل لكل واحد منها زحل
صاحب الجدي وربّ التسع الثاني زحل صاحب الدلو

[7] والجوزاء والميزان والدلو مثلثات فربّ التسع الأوّل لكل واحد منها الزهرة

¹ C نوبهرج ² P om. رب التسع ³ C النوبهرج ⁴ C برج ⁵ C تسعة ⁶ C ولان ⁷ P الذي ⁸ P add. من ⁹ P تسع ¹⁰ P om. ارباب ¹¹ C ينظر ¹² P من

صاحبة الميزان ورب التسع الثاني المريخ صاحب العقرب

[8] والسرطان والعقرب والحوت مثلثات فرب التسع الأول لكل واحد منها القمر ورب التسع الثاني الشمس وكذلك يعرف أرباب الأتساع على توالي أرباب البروج

[9] وقد تجعل¹³ أيضا أرباب النوبهر¹⁴ بنحو¹⁵ آخر وهو أن تقسم البرج بتسعة أقسام على العمل الأول ثم تجعل أرباب الأتساع على توالي أفلاك الكواكب⁶²⁵ ويجعل أول تسع من الحمل للمريخ والثاني منه للشمس والثالث للزهرة والرابع لعطارد والخامس للقمر والسادس لرحل والسابع للمشتري والثامن للمريخ والتاسع للشمس فأما الثور فيجعل¹⁶ أول نوبهر منه للزهرة والثاني لعطارد والثالث للقمر حتى تنقضي نوبهاته التسعة ثم يجعل¹⁷ الجوزاء أولها للقمر والسرطان أوله للمشتري والأسد أوله للشمس والسنبله أولها لعطارد والميزان أوله لرحل والعقرب أوله¹⁸⁶³⁰ للمريخ والقوس أوله¹⁹ للزهرة والجدي أوله للقمر والدلو أوله للمشتري والسمكة أولها للشمس وليس هذا بمتفق عليه والأول هو الصواب

¹³ P [وقد تجعل¹³ جعل¹⁷ P فجعل¹⁶ P سو¹⁵ P التوبهرج¹⁴ C وجه اخر من النوبهرات وقد جعل¹³ P] وقد تجعل¹³ اولها¹⁹ P

[1] الفصل الثامن عشر في اثني عشريات البروج وأرباب كلّ درجة من كلّ برج

[2] إنّ كلّ القدماء من العلماء بالنجوم قسموا كلّ برج باثني عشر قسما فيكون كلّ قسم درجتين ونصفا¹ ويسمّى الاثني عشرية وإتّما فعلوا ذلك ليكون² في البرج 635 الواحد طبيعة البروج الاثني عشر فطبيعة أوّل قسم منه مثل طبيعة البرج نفسه وطبيعة القسمة الثانية مثل طبيعة البرج الثاني منه وطبيعة القسمة الثالثة مثل طبيعة البرج الثالث وكذلك سائر القسم الاثني عشر وحسابه وجه مختصر وهو أن تنظر³ كم من⁴ أوّل البرج إلى الدرجة والدقيقة⁵ التي تريد معرفة اثني عشريتها فتضربه في اثني عشر فما اجتمع معك فاطرحه من أوّل ذلك البرج لكلّ برج ثلاثين فيخمس ما 640 انتهى بك العدد ففي ذلك البرج طبيعة تلك الدرجة واثني عشريتها

[3] وقد كان هرمس وكلّ الأوائل يقسمون كلّ برج أيضا بقسمة غير هذه وهو أن يجعلوا كلّ درجة من البرج على طبيعة برج من الأبراج فأوّل درجة من البرج يكون على طبيعة نفسه والدرجة⁶ الثانية على طبيعة البرج الثاني منه والدرجة 645 الثالثة على طبيعة البرج الثالث منه حتّى⁷ تكون الدرجة الثانية عشرة من البرج على طبيعة البرج الثاني عشر منه والدرجة الثالثة عشرة من ذلك البرج⁸ على طبيعة ذلك البرج⁹ نفسه والدرجة الرابعة عشرة منه¹⁰ على طبيعة البرج الثاني وكذلك كانوا يجعلون كلّ درجة من الدرج الثلاثين على طبيعة برج من الأبراج وقد ذكر هرمس في كتبه أحكاما كثيرة على درجة درجة من كلّ برج في أصناف مختلفة من أبواب 650 الموالي والمساائل

[4] وأمّا¹¹ قوم آخرون فقد كانوا يجعلون أرباب هذه الدرج على خلاف هذا¹² والذي ذكره هرمس أصوب

[من ذلك البرج⁸ P om. و⁶ C بالدقيقة والدقيقة⁵ C P om. ينظر³ C لا يكون² P ونصف¹ P على خلاف هذا¹² P om. فاما¹¹ P om. ⁹ C om. منه C

[1] الفصل التاسع عشر في الدرجات الذكورة والإناث

[2] إنَّ في البروج الاثني عشر درجات ذكورة وإناث فإذا كان الميلاد¹ والمسئلة655 عن الذكورة ووقعت الكواكب ودرج الطالع في درج ذكور كان أقوى لها وإذا كان الميلاد² والمسئلة عن الإناث ووقعت النجوم في درج إناث³ كان أقوى لها

3a

[3] فالحمل من الدرجة الأولى إلى تكملة الدرجة السابعة ذكر وإلى تكملة الدرجة التاسعة⁴ أنثى وست⁵ درجات ذكر وسبع درجات⁶ أنثى وثمان ذكر الثور إلى سبع درجات ذكر وثمان⁷ أنثى وخمس عشرة ذكر الجوزاء إلى ست درجات أنثى وإحدى عشرة درجة ذكر وست درجات أنثى وأربع درجات ذكر وثلاث درجات 660 أنثى⁸ السرطان إلى درجتين ذكر وخمس درجات أنثى وثلاث درجات ذكر ودرجتين أنثى وإحدى عشرة درجة ذكر وأربع درجات أنثى وثلاث درجات ذكر⁹ الأسد إلى¹⁰ خمس درجات ذكر ودرجتين أنثى وست درجات ذكر وعشر درجات أنثى وسبع درجات ذكر السنبلة إلى سبع درجات أنثى وخمس درجات ذكر وثمان

3b

665 درجات أنثى وعشر درجات ذكر الميزان إلى خمس درجات ذكر وخمس درجات أنثى وإحدى عشرة درجة¹¹ ذكر وسبع درجات¹² أنثى ودرجتين ذكر العقرب إلى أربع درجات ذكر وست درجات¹³ أنثى وأربع درجات¹⁴ ذكر وخمس درجات¹⁵ أنثى وثمان درجات¹⁶ ذكر وثلاث¹⁷ درجات¹⁸ أنثى القوس إلى درجتين ذكر وثلاث درجات أنثى وسبع درجات ذكر واثنيتي عشرة درجة أنثى وست درجات¹⁹ ذكر الجدي إلى إحدى عشرة درجة ذكر وثمان درجات أنثى وإحدى عشرة درجة ذكر 670 الدلو إلى²⁰ خمس درجات ذكر وسبع درجات أنثى وست درجات ذكر وسبع درجات²¹ أنثى وخمس درجات²² ذكر الحوت إلى عشر درجات ذكر وعشر درجات أنثى وثلاث درجات²³ ذكر وخمس درجات²⁴ أنثى درجتين ذكر²⁵

اولها سبع درجات ذكر ودرجتين C [الدرجة الاولى الى التاسعة⁴ الاناث³ P الميلاد² P الميلاد¹ P
⁵ P om. ⁶ C om. ⁷ C om. و before numerals passim ⁸ C ذكر ⁹ P om.
¹⁰ C om. ¹¹ C om. ¹² C om. ¹³ C om. ¹⁴ C om. ¹⁵ C
¹⁶ C om. ¹⁷ P وثمان ¹⁸ C om. ¹⁹ C om. ²⁰ C om. ²¹ C om. ²² C om. ²³ C om.
²⁴ C om. ²⁵ P انثى

[4] فأما بعض الأوائل²⁶ فإنه كان²⁷ ينظر إلى البروج الذكورة²⁸ فيجعل من أولها²⁹ إلى اثنتي عشرة درجة ونصف³⁰ ذكر واثنتي عشرة درجة ونصف³¹ أنثى ثم³² درجتين ونصف ذكر ودرجتين ونصف³³ أنثى فأما البروج الإناث فإنهم كانوا يجعلون إلى اثنتي³⁴ عشرة درجة ونصف³⁵ أنثى ثم³⁶ اثنتي عشرة درجة³⁷ ونصف ذكر ثم³⁸ درجتين ونصف³⁹ أنثى ثم⁴⁰ درجتين ونصف ذكر

[5] وقد⁴¹ جعل قوم⁴² 36 درج كل برج في التذكير والتأنيث على طبيعة اثني عشرية البروج وقالوا أما البروج الذكورة فكل واحد منها إلى درجتين ونصف من⁴³ أولها ذكر على طبيعة البرج نفسه ثم⁴⁴ درجتين ونصف أنثى على طبيعة البرج الثاني منه ثم⁴⁵ درجتين ونصف ذكر على طبيعة البرج الثالث منه ثم⁴⁶ مثلها أنثى⁴⁷ على هذه الحال إلى تمام البرج وأما البروج الإناث فكل واحدة⁴⁸ منها إلى درجتين ونصف من أولها أنثى⁴⁹ ثم⁵⁰ درجتين ونصف ذكر ثم⁵¹ مثلها أنثى

[6] فعلى هذه الأنحاء الثلاثة ذكروا⁵² تذكير درج البروج وتأنيثها⁵³ ومتى ما⁵⁴ اجتمع من هذه الدلالات اثنتان أو ثلاث في التذكير والتأنيث لموضع واحد كان أقوى له

²⁶ C om. ²⁷ P om. ²⁸ البروج الذكورة [P البرج] ²⁹ P اوله ³⁰ P نصف و passim ³¹ C om. ³² C واحد ³³ C om. ³⁴ T; CPOL نصف S , نصف ³⁵ C و ثم ³⁶ P add. من ³⁷ P om. ³⁸ P واحد ³⁹ P تأنيثها ⁴⁰ P ذكر و ⁴¹ P تأنيثها ⁴² P متى ما ⁴³ P من أولها ⁴⁴ P من أولها ⁴⁵ P من أولها ⁴⁶ P من أولها ⁴⁷ P من أولها ⁴⁸ P من أولها ⁴⁹ P من أولها ⁵⁰ P من أولها ⁵¹ P من أولها ⁵² P من أولها ⁵³ P من أولها ⁵⁴ P من أولها

[1] الفصل العشرون في الدرجات النيرة والمظلمة والقتمة والخالية

[2] إنّ درجات البروج في هذا المعنى على أربع مراتب أولها الدرجات النيرة والثانية الدرجات القتمة ويقال لها أيضا¹ ذوات ظلّ ومتدخنة والثالثة يقال لها 690 الفارغة أعني الصفر الخالية والرابعة يقال لها المظلمة

[3] فإذا وقعت الكواكب في الدرجات النيرة كان أقوى لها في الدلالة² على الخير ودلت على³ البهاء والضياء والسعادة

[4] وإذا وقعت في الدرجات المظلمة دلت على العسر والمكروه والأمر المظلم 695 الرديء

[5] وإذا وقعت في الدرجات القتمة أعني ذوات الظلّ أو في الدرجات الفارغة دلت على مكروه قليل

6a

[6] الحمل من درجة إلى ثلاث درجات قتمة ثم خمس مظلمة ثم ثمان قتمة ثم أربع نيرة ثم أربع مظلمة ثم خمس نيرة درجة⁴ واحدة مظلمة الثور ثلاث درجات قتمة سبع⁵ مظلمة⁶ درجتان خاليتان ثمان نيرة خمس درجات⁷ خالية ثلاث نيرة 700 درجتان قمتان⁸ الجوزاء سبع درجات نيرة ثلاث درجات قتمة خمس درجات نيرة درجتان خاليتان ست درجات نيرة سبع درجات قتمة السرطان سبع درجات قتمة خمس درجات نيرة درجتان قمتان أربع درجات مضيئة درجتان مظلمتان ثمان درجات نيرة درجتان مظلمتان⁹ الأسد سبع درجات نيرة ثلاث درجات قتمة ست درجات مظلمة خمس درجات صفر خالية تسع درجات نيرة السنبله خمس درجات 705 قتمة أربع درجات مضيئة درجتان خاليتان ست درجات نيرة أربع درجات مظلمة سبع درجات نيرة درجتان خاليتان¹⁰ الميزان خمس درجات نيرة خمس درجات قتمة¹¹ ثمان درجات مضيئة ثلاث درجات قتمة سبع درجات نيرة¹² درجتان خاليتان العقرب ثلاث درجات قتمة خمس مضيئة ست فارغة ست مضيئة درجتان

6b

¹ C om. ² P الدلالات ³ C om. ⁴ ودرجة ⁵ P puts و before numerals passim ⁶ C
⁷ C om. ⁸ ثمان نيرة اثنتان مظلمتان C i.m. ⁹ ثمان نيرة درجتان مظلمتان ¹⁰ P
om. ¹¹ ست درجات نيرة أربع... خاليتان ¹² P om. سبع درجات نيرة
سبع درجات نيرة

710 مظلمتان خمس مضيئة ثلاث قتمة القوس تسع¹³ درجات نيرة ثلاث درجات قتمة
 سبع نيرة أربع درجات¹⁴ مظلمة سبع درجات¹⁵ قتمة الجدي سبع درجات قتمة
 ثلاث درجات نيرة خمس مظلمة أربع نيرة درجتان قتمتان أربع صفر خمس نيرة
 الدلو أربع درجات مظلمة خمس درجات نيرة أربع درجات قتمة ثماني درجات
 نيرة أربع خالية¹⁶ خمس درجات مضيئة الحوت ست درجات قتمة ست نيرة ست
 715 قتمة أربع نيرة ثلاث خالية ثلاث مضيئة درجتان قتمتان

اربع خالية. ¹⁶ P om. ¹⁵ P om. ¹⁴ P om. سبع ¹³ P

[1] الفصل الحادي والعشرون في آبار الكواكب في البروج

[2] إن في البروج درجا¹ يقال لها الآبار فإذا وقع كوكب من الكواكب في تلك الدرج من البروج بعينها غير متقدّم ولا متأخر عنها ذهب بهاؤه وضعف عن دلالة فالسعود² إذا وقعت فيها كان حالها كما ذكرنا من الضعف

[3] وأما النحوس فإنها إذا وقعت فيها ضعفت³ دلالتها فربما دلت على السعادة العرضية لضعفها عن النحوسة وربما قويت طبيعة نحوستها⁴ وقد ذكرت⁵ الأوائل أماكنها التي تدلّ فيها على الصلاح أو الفساد وسنذكر ذلك في مواضعه

[4] فأما حقيقة درجة الآبار من بروجها فقد اختلفوا فيها فتركنا ذكر⁶ اختلافهم فيها وذكرنا درجها من بروجها على ما اتفق⁷ عليه عامة متقدّمي⁸ علماء أهل فارس ومصر

725

5a

[5] آبار الحمل في⁹ الدرجة السادسة والحادية عشرة والسابعة عشرة والثالثة والعشرين والتاسعة والعشرين آبار الثور في¹⁰ الدرجة الخامسة والثالثة عشرة والثامنة عشرة والرابعة والعشرين والخامسة والعشرين¹¹ والسادسة والعشرين آبار الجوزاء في¹² الدرجة الثانية والثانية عشرة والسابعة عشرة والسادسة والعشرين والثلاثين آبار السرطان في¹³ الدرجة الثانية عشرة والسابعة عشرة والثالثة والعشرين والسادسة⁷³⁰ والعشرين والثلاثين آبار الأسد في¹⁴ الدرجة السادسة والثالثة عشرة والخامسة عشرة والثانية والعشرين والثالثة والعشرين والثامنة والعشرين آبار السنبلة في¹⁵ الدرجة الثامنة والثالثة عشرة والسادسة عشرة والحادية والعشرين والخامسة والعشرين¹⁶ آبار الميزان في¹⁷ الدرجة الأولى والدرجة السابعة والدرجة العشرين والدرجة الثلاثين آبار العقرب في¹⁸ الدرجة التاسعة والدرجة¹⁹ العاشرة والدرجة السابعة عشرة⁷³⁵ والدرجة الثانية والعشرين والدرجة الثالثة والعشرين والدرجة السابعة والعشرين²⁰ آبار القوس في الدرجة السابعة والدرجة الثانية عشرة والدرجة²¹ الخامسة عشرة والدرجة الرابعة والعشرين والدرجة²² السابعة والعشرين والدرجة الثلاثين آبار

5b

¹ P درج ² P والسعود ³ C add. عن ⁴ P نحوستها ⁵ C ذكر ⁶ P فتركنا ذكر ⁷ P اتفقوا ⁸ P
⁹ corr.; CPOLT om. ¹⁰ corr.; CPOLT om. ¹¹ C om. ¹² P om. ¹³ corr.; CPOLT om.
¹⁴ corr.; CPOLT om. ¹⁵ corr.; CPOLT om. ¹⁶ P om. والخامسة والعشرين ¹⁷ corr.; CPOLT om.
¹⁸ P om. passim below ¹⁹ C add. في after و passim below ²⁰ P om. الدرجة السابعة والعشرين
²¹ P om. الدرجة sometimes below ²² P om. في الدرجة الرابعة والعشرين وفي الدرجة

المجدي في الدرجة الثانية والدرجة السابعة والدرجة السابعة عشرة والدرجة الثانية والعشرين والدرجة الرابعة والعشرين والدرجة الثامنة والعشرين آبار الدلو في 740 الدرجة الأولى والدرجة الثانية عشرة والدرجة السابعة عشرة والدرجة الثالثة والعشرين والدرجة التاسعة والعشرين آبار الحوت في الدرجة الرابعة والدرجة التاسعة والدرجة الرابعة والعشرين والدرجة السابعة والعشرين والدرجة الثامنة والعشرين

[6] فهذه الدرجات من هذه البروج التي ذكرناها إذا كانت الكواكب فيها فهي 745 في الآبار²³

[1] الفصل الثاني والعشرون في الدرجات الزائدة في السعادة

[2] إِنَّ الْأَوَائِلَ زَعَمَتْ أَنَّ فِي الْفَلَكَ دَرَجَاتٍ تَزِيدُ فِي السَّعَادَةِ وَقَالُوا إِنَّ الْكَوَاكِبَ إِذَا دَلَّتْ بِمَوَاضِعِهَا عَلَى سَعَادَةِ الْمَوْلُودِ وَكَانَ الْقَمَرُ أَوْ سَهْمُ السَّعَادَةِ فِي هَذِهِ الدَّرَجَاتِ أَوْ كَانَتْ هِيَ بَعِينَهَا دَرَجَةُ الطَّالِعِ فَإِنَّهَا تَزِيدُ فِي سَعَادَةِ الْمَوْلُودِ وَإِنْ دَلَّتْ عَلَى السَّقُوطِ فَإِنَّ هَذِهِ تَحْرِكُهَا إِلَى الرَّفْعَةِ وَالْقَدَرِ بَعْضُ الْحَرَكَةِ وَهِيَ الدَّرَجَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ¹ مِنَ الثَّوَرِ وَالدَّرَجَةُ² السَّابِعَةِ وَالْعَشْرُونَ مِنْهُ وَالدَّرَجَةُ الثَّلَاثُونَ أَيْضًا وَفِي الْأَسَدِ الدَّرَجَةُ الثَّلَاثَةُ وَالدَّرَجَةُ الْخَامِسَةُ وَفِي الْعَقَرِ الدَّرَجَةُ السَّابِعَةُ وَفِي الدُّلُو الدَّرَجَةُ الْعَشْرُونَ

[3] وَقَدْ ذَكَرَ قَوْمٌ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الطَّالِعُ بَعْضُ هَذِهِ الدَّرَجِ الَّتِي سَنَذَكُرُهَا أَوْ كَانَتْ الشَّمْسُ بِالنَّهَارِ أَوِ الْقَمَرُ بِاللَّيْلِ فِي بَعْضِهَا وَكَانَا فِي مَوْضِعٍ جَيِّدٍ مِنَ الْفَلَكَ وَدَلَّتْ كَوَاكِبُ أَصْلِ الْمَوْلَدِ³ عَلَى السَّعَادَةِ فَإِنَّهَا تَبْلُغُ بِالْمَوْلُودِ الشَّرَفَ وَمَنَازِلَ⁴ الْمُلُوكِ وَيَغْلِبُ عَلَى أَرْضَيْنِ وَمَدَنٍ وَعَمَلِكِ أَمْوَالًا كَثِيرَةً

[4] وَهُوَ الْحَمَلُ الدَّرَجَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ وَالثَّوَرُ الدَّرَجَةُ الثَّلَاثَةُ مِنْهُ وَالْجُوزَاءُ الدَّرَجَةُ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ وَالسَّرَطَانُ الدَّرَجَةُ الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ وَالدَّرَجَةُ الثَّلَاثَةُ وَالرَّابِعَةُ عَشْرَةَ وَالدَّرَجَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ وَالْأَسَدُ الدَّرَجَةُ الْخَامِسَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالدَّرَجَةُ السَّابِعَةُ عَشْرَةَ السِّنْبِلَةُ الدَّرَجَةُ الثَّانِيَةُ وَالدَّرَجَةُ الثَّانِيَةُ عَشْرَةَ وَالدَّرَجَةُ الْعَشْرُونَ الْمِيزَانُ الدَّرَجَةُ الثَّلَاثَةُ وَالدَّرَجَةُ الْخَامِسَةُ وَالْحَادِيَةُ وَالْعَشْرُونَ الْعَقَرُ الدَّرَجَةُ الثَّانِيَةُ عَشْرَةَ وَالدَّرَجَةُ الْعَشْرُونَ الْقَوْسُ الدَّرَجَةُ الثَّلَاثَةُ عَشْرَةَ وَالدَّرَجَةُ الْعَشْرُونَ الْجَدِي الدَّرَجَةُ الثَّانِيَةُ عَشْرَةَ وَالدَّرَجَةُ الثَّلَاثَةُ عَشْرَةَ وَالدَّرَجَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ وَالدَّرَجَةُ الْعَشْرُونَ الدُّلُو الدَّرَجَةُ السَّابِعَةُ وَالدَّرَجَةُ السَّادِسَةُ عَشْرَةَ وَالدَّرَجَةُ السَّابِعَةُ عَشْرَةَ وَالدَّرَجَةُ الْعَشْرُونَ السَّمَكَةُ الدَّرَجَةُ الثَّانِيَةُ عَشْرَةَ وَالدَّرَجَةُ الْعَشْرُونَ

[5] فَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي⁵ تَقْدَمُ ذَكَرْنَا لَهَا هِيَ⁶ اشْتِرَاكَاتُ الْكَوَاكِبِ مَعَ الْبُرُوجِ وَهِيَ عَامِيَّةٌ قَدْ اتَّفَقَ عَلَيْهَا كُلُّ الْأَوَائِلِ مِنْ عُلَمَاءِ النُّجُومِ وَلَهَا مَعَهَا اشْتِرَاكَاتُ جُزْئِيَّاتٍ مِنْ خَاصِّيَّةِ امْتِنَاجِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ سَنَذَكُرُهَا فِي مَوَاضِعِهَا فِي كُلِّ كِتَابٍ

[6] وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُ الْهِنْدِ وَخَوَاصُّ مِنْ أَصْحَابِ النُّجُومِ لِلْكَوَاكِبِ مَعَ الْبُرُوجِ

¹ P om. ² P om. الدَّرَجَةُ ³ OT; CPL المَوْلُودِ ⁴ C ويشَارِكُ ⁵ P الَّتِي ⁶ P om.

اشتراقات غير ما ذكرنا فتركنا⁷ ذكرها لأننا إنما ذكرنا في هذا القول كل⁸ شيء يشاكل
امتزاج طبائع الكواكب مع البروج بالترتيب الطبيعي مما اتفق عليه كل العلماء
بصناعة النجوم

775

[7] تمت المقالة الخامسة بحمد الله⁹

تم القول الخامس P [7] ⁹ om. ⁸ تركنا P ⁷

pp. 188 - B30
missing

[1] القول¹ السادس من كتاب المدخل إلى علم أحكام النجوم وفيه² ثلاثة وثلاثون فصلا

[2] الفصل الأول في طبائع البروج وحالاتها وما يطلع³ في وجوها من الصور
 الفصل الثاني في مطالع البروج في خط الاستواء وفي الأقاليم السبعة على ما زعم
 ثيون الفصل⁴ الثالث في تناظر درج الفلك الفصل⁵ الرابع في البروج المتحاتة⁵
 والمتباغضة والمتعادية والمستوية والمعوّجة الطلوع والمطبعة⁶ بعضها لبعض وغير
 المطبعة⁷ الفصل الخامس في البروج المتفقة في المنطقة والمطالع والمتفقة في القوة
 والمتفقة في الطريقة الفصل السادس في البروج التي يوافق⁸ بعضها بعضا في
 الاستقبال والتسديس الطبيعيين ولا ينظر⁹ بعضها إلى بعض الفصل السابع في
 البروج التي يوافق¹⁰ بعضها بعضا من التريع الفصل الثامن في سني¹¹ البروج¹⁰
 وشهورها وأيامها وساعاتها الفصل التاسع في دلالات البروج على جمل البلدان
 وبقاع الأرضين الفصل العاشر في البروج الدالة على الحركة والسكون الفصل
 الحادي عشر في البروج الناطقة التي تدل¹² على نوع الناس وحالاتهم¹³ الفصل
 الثاني عشر في قسمة ما لكل برج من أعضاء بدن الإنسان الفصل الثالث عشر في
 البروج الدالة على الصبابة والجمال والبرج الدالة على السخاء والحيود والبروج¹⁵
 التي تجمع وتمتلي والتي تعطي اليسار¹⁴ والتي تصب والتي تقبض¹⁵ وتأخذ الفصل
 الرابع عشر في البروج الدالة على الشبق والأمراض الفصل الخامس عشر في البروج
 الدالة على حصانة النساء وعفتهم الفصل السادس عشر في البروج الكثيرة¹⁶ الأولاد
 والتوهم والقليلة الأولاد والعقم الفصل السابع عشر في البروج المقطوعة الأعضاء
 وفي البروج الكثيرة الحدة والغضب الفصل الثامن عشر في البروج الدالة على²⁰
 حالات الأصوات الفصل التاسع عشر في البروج الدالة على الحرب والبرص
 والبرش¹⁷ والحكة والحزاز¹⁸ والصمم¹⁹ والحرس والصلع وخفة²⁰ اللحية والسناطة²¹
 والأثظ الذي لا لحية له الفصل العشرون في البروج الدالة على العيوب في العين

توافق⁸ P المطبعة⁷ P والمطبعة⁶ P والفصل⁵ P والفصل⁴ P تطلع³ P فيه² P من كتاب¹ C add.
 يقبض¹⁵ C¹⁵ corr.; CPOLT om. ¹⁴ حالاتها¹³ C¹³ بدع¹² P سنين¹¹ P لا توافق¹⁰ P تنظر⁹ P
¹⁶ الكثيرة¹⁶ C¹⁶ والمرض¹⁸ P¹⁸ والحزاز¹⁹ C¹⁹ والصمم²⁰ corr.; CPOLTSH²⁰ والصلع²¹ N om. , والخفيف²¹ corr.; CPOLT

الفصل الحادي والعشرون في البروج الدالة على الأدب والخلب والخداع والمكر
 وبروج²² الهمّ والبروج المظلمة الفصل الثاني والعشرون في البروج الدالة على نوع²⁵
 الطير وعلى كلّ ذي أربع قوائم وعلى السباع والهوامّ وخرشة الأرض وحيوان الماء
 الفصل الثالث والعشرون في البروج الدالة على الشجر والنبات الفصل الرابع²⁶
 والعشرون في البروج الدالة على أنواع المياه والبروج الدالة على ما يعمل بالنار
 الفصل الخامس والعشرون في جهات البروج الفصل السادس والعشرون في أوتاد
 الفلك وأرباعها والبيوت الاثني عشر وجمل دلالاتها والعلّة في ذلك الفصل السابع³⁰
 والعشرون في أرباع الفلك المنسوبة إلى²³ الجسمانية والروحانية وغير ذلك الفصل
 الثامن والعشرون في امتزاج طبائع أوتاد الفلك²⁴ الفصل التاسع والعشرون في
 ألوان²⁵ أرباع الفلك والبيوت الاثني عشر الفصل الثلاثون في أرباع الفلك الصاعدة
 والهابطة والطويلة والقصيرة الفصل الحادي والثلاثون في قسمة الطبائع الأربع
 للأشياء الفصل الثاني والثلاثون في علّة أرباع اليوم الواحد والليلة الواحدة وساعاتها³⁵
 الأربع والعشرين الفصل الثالث والثلاثون في أرباب الأيام والساعات

[3] الفصل الأوّل في طبائع البروج وحالاتها وما يطلع في وجوها من الصور

[4] قد ذكرنا في القول الثاني طبائع البروج المفردة وذكرنا في القول الخامس
 اشتراك الكواكب مع البروج ونحن نريد أن نذكر في هذا القول من خاصية²⁶
 دلالة كلّية البروج ودرجها ما يوافق هذا الكتاب فأما في هذا الفصل فنذكر ما يطلع⁴⁰
 في وجوها من الصور وقد كان عامة أصحاب النجوم إذا قرأوا في بعض كتب
 الأوائل ذكرهم ما يطلع²⁷ من الصور²⁸ في كلّ وجه من وجوه²⁹ البروج يظنون أنّه
 شيء لا معنى له لأنهم كانوا لا يجدون لدلالاتها ذكرا في عامة الكتب ولا يعلمون ما
 تدلّ عليه كلّ صورة منها

تطلع²⁷ P خاصة²⁶ P om.²⁵ الطالع²⁴ corr.: CPOLT المستوية²³ P [المنسوبة إلى²³ وبرز²² G
 الوجوه من²⁹ P الصورة²⁸ P

[5] وقد ذكر³⁰ هرمس وبطلميوس³¹ وذورثيوس³² وتينكلوس³² وأنطيقوس وغيرهم⁴⁵ من علماء نواحيهم وعلماء الهند في خواص كتبهم خاصة³³ دلالات تلك الصور والأشياء على ما يحدث في هذا العالم فأما بعض دلالاتها³⁴ فإنها شبيهة³⁵ بخلقتها أو باسمها أو بحالها وأما بعضها فإن دلالاتها بعيدة³⁶ من ذلك وإنما يعرفها العلماء بصناعة النجوم وبمعرفة طبائع الأشياء العلوية والأرضية

[6] وسنذكر تلك الدلالات في الكتب التي³⁷ يحتاج إلى ذكرها فيها ولم يكن⁵⁰ قصد الأوائل في ذكرهم هذه الصور³⁸ على الحال التي ذكرها عليه إن في الفلك صوراً مثلها³⁹ في التخطيط والشكل والجسم⁴⁰ حتى يطلع كل صورة منها بتلك الهيئة في كل وجه من وجوه البروج ولكنهم وجدوا لكل موضع من مواضع الفلك ولكل وجه من وجوه البروج خاصة⁴¹ في الدلالة على الأشياء الكائنة في هذا العالم[✓] ووجدوا عامة الناس يظنون أنه ليس لشيء من درج الفلك بذاته خاصة في الدلالة⁵⁵ على⁴² شيء من الأشياء إلا أن تكون فيها⁴³ صور فتدل⁴⁴ تلك الصور بخاصيتها⁴⁵ على تلك الأشياء فنسبت الأوائل دلالات مواضع الفلك ووجوه البروج إلى صور وأشياء زعموا أنها تطلع في وجوه البروج لتكون⁴⁶ أقرب إلى فهم الناظر فيها وسماوا تلك الصور بأسماء مختلفة وجعلوا لكل واحدة⁴⁷ منها حالاً خلافاً⁴⁸ حال الأخرى[✓] فأما بعض تلك الصور وحاله فإنها قريبة الاسم والحال من الأشياء الموجودة عندنا⁶⁰ وبعضها بعيدة عنها عجيبة الاسم والخلقة والحال إذا تفكر فيها المتفكر وإنما جعلوا لها تلك الأسماء⁴⁹ والحالات العجيبة ليكون⁵⁰ بين أسماء صور الفلك وحالاتها وبين أسماء هذه الأشياء الموجودة عندنا وحالاتها فصل

[7] وقد خالف بعض علماء أهل الناحية الواحدة غيرهم⁵¹ من علماء أهل الناحية الأخرى في خلق تلك الصور وأشكالها وحالاتها ووجدنا ذلك على ثلاثة أصناف⁶⁵ وقد ذكرناها في كتابنا هذا وقد ذكر خواص من الأوائل أن في الفلك صوراً

³³ P وتكرموس , T تنكوشا , L وسكوس , P وسكرلس , C OSH; ³² وذورثيوس P ³¹ ذلك P add. ³⁰ om. ⁴⁰ اهلهيا C ³⁹ الصورة C ³⁸ الذي C ³⁷ دلالتها بعيد P ³⁶ شبيهه C ³⁵ دلالتها P ³⁴ خاصة P , فيدل OT; CPH ⁴⁴ فيه C ⁴³ الاشياء الكائنة في هذا العالم ووجدوا عامة ... على P om. ⁴² خاصة P ⁴¹ الاشيا C ⁴⁹ بالاحلاف P [حالاً خلافاً ⁴⁸ واحد P ⁴⁷ ليكون C ⁴⁶ بخاصتها C ⁴⁵ فتلك L ⁵⁰ قد P ⁵² غيره C ⁵¹ لا يكون

وأشياء⁵³ آخر خلاف ما وصفنا وتكلموا عليها بكلام كثير على معنى الرمز فتركنا⁵⁴ ذلك لأنه غير مشاكل لكتابتنا هذا وإتّما ذكرنا هاهنا من خلق الصور والأشياء التي تطلع⁵⁵ في وجوه البروج ما يشاكل هذا الكتاب مما اتفق عليه علماء أحكام النجوم في كلّ زمان

70

[8] وأوّل ما بدأنا بذكر الصور التي اتفق عليها⁵⁶ أوائل أهل فارس والبابليين⁵⁷ ومصر ثمّ ذكرنا بعده ما اجتمع عليه أهل الهند ثمّ⁵⁸ من بعد ذلك الصور الثماني والأربعين التي⁵⁹ ذكرها أراطس وبطلميوس الحكيمان وكلّ صورة مما ذكره⁶⁰ تحيط بعدّة⁶¹ كواكب ووجدنا⁶² الكواكب منذ زمان بطلميوس إلى زماننا هذا قد سارت درجا كثيرة وبزوال الكواكب عن مواضعها زالت الصور عن محاذاة الوجوه التي⁷⁵ كانت فيها في زمان بطلميوس فذكرنا من الصور ما وافق طلوعها مع وجوه البروج في زماننا هذا⁶³ وهي ألف ومائة وستون للإسكندر وكلّما أتت عليها⁶⁴ سنون كثيرة ينبغي أن يصحّح طلوع الصور التي ذكرها بطلميوس في وجوه البروج لذلك الزمان

[9] فأما الصور التي ذكرها أهل الهند وأهل فارس ومصر وغيرهم أنها تطلع في وجوه البروج فإنّها لا تزول عن⁶⁵ مواضعها لأنّهم زعموا أنّ دالات تلك⁶⁶ الصور والأشياء⁶⁷ هي من خاصية دلالة⁶⁸ تلك الوجوه وإتّما⁶⁹ أسماء⁷⁰ تلك الصور والأشياء⁷¹ فيها على معنى الاستعارة فأما بعض هذه الصور التي ذكروها فإنّها تطلع في الوجه⁷² الواحد تامّا وبعضها تطلع في وجهين أو في وجوه كثيرة

[10] الحمل⁷³ فأما الحمل فإنّ طبيعته نارية مرّة صفراء ومذاقه مرّة منتصب الخلقة ذو لونين ووجهين⁷⁴ زائد النهار على اثنتي عشرة ساعة ناقص المطالع من⁸⁵ ثلاثين

59 P و 58 P والبابليين 57 P علما 56 P add. 55 C om. كما ذكرنا 54 P صور واسما P [صورا وأشياء 53 قد سارت درجا كثيرة وبزوال الكواكب ... هذا 63 PO om. وجدنا 62 P بعد 61 P ذكرنا 60 P الذي 71 P rep. سما 70 P وأما 69 C om. 68 C om. والاسمى 67 P 66 P om. في 65 P عليه 64 P وجهين 74 P passim وما تطلع فيه من الصور 73 P add. وجه 72 P هي من خاصية دلالة ... والأشياء

[11] ويطلع في الوجه الأول منه امرأة يقال لها أتينا⁷⁵ المضية النيرة وذنب سمكة بحرية يقال لها الأقار⁷⁶ ويقال لها أيضا⁷⁷ قيطس وأول المثلث ورأس التأمور وهو ثور أيل⁷⁸ وصورة رأسها رأس كلب⁷⁹ في يده اليسرى سراج وفي يده اليمنى مفتاح

90

وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه رجل أسود أحمر العينين عظيم الجثة⁸⁰ قوي الجأش عظيم في نفسه عليه كساء أبيض كبير قد أوثقه في وسطه بحبل⁸¹ وهو غضبان قائم على رجله وهو حارس⁸² حافظ

ويطلع في هذا الوجه من إحدى⁸³ الصور الثماني والأربعين على ما يوافق قول بطلميوس ظهر ذات الكرسي وعجزها وركبتها ويدها اليسرى ويطلع وسط ظهر المرأة⁹⁵ التي لم تر بعلا إلى العجز والأفخاذ وأطراف الذيل وتطلع السمكة الثانية وبعض خيط الكتان ومؤخر بطن قيطس

[12] ويطلع في الوجه الثاني من الحمل أندروميذا ووسط تلك السمكة البحرية وهو الأقار ووسط المثلث⁸⁴ ووسط التأمور وهو ثور أيل⁸⁵ ونصف حية وحقل زرع وسفينة⁸⁶ بحرية وفارس بيده حربة وامرأة⁸⁷ تمشط رأسها ودرع من حديد ورأس الغول وإرفاء⁸⁸ برساوس أي⁸⁹ سيف برساوس⁹⁰ وبرساوس هو حامل رأس الغول⁹⁰ يسمى بالعربية النمى⁹¹ وبالفارسية فيلسوس

وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه امرأة عليها كساء⁹² وثياب حمر لها رجل واحدة تشبه صورتها صورة⁹³ الفرس في نفسها أن تذهب⁹⁴ فتطلب⁹⁵ الثياب والحلى والولد⁹⁶

105

ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس فخذ ذات الكرسي وساقها⁹⁷ وقدمها⁹⁸ ورأس برساوس وطرف كفه اليمنى وبقية ذيل المرأة⁹⁹ التي لم تر بعلا وقدميها والمثلث ورأس الحمل وقرنيه وبقية خيط الكتان الذي في العطف وصدر قيطس

82 C حمل 81 C الحية 80 P الكلب 79 P بوايل C [ثور ايل 78 P om. 77 P om. 76 C الافارق 75 P سا 83 P حارس 87 P وسفط C [وحقل زرع وسفينة 86 زابل C [ثور ايل 85 المثلث 84 S; CPOLTH 83 P om. 82 C وارفاء برساوس اي سيف برساوس ... الغول 90 P om. 89 C برساوش 88 OT; C الى L , اي 88 Omerه 96 C om. وتطلب 95 C يذهب 94 C 93 P om. وزعمت الهند انه يطلع ... كساء 92 C om. النمى 97 C وساقها 98 P وقدميها 99 P المره

a [13] ويطلع في الوجه الثالث من الحمل رجل¹⁰⁰ شاب يقال له قاسيوس وهو
جالس على كرسي عليه فرش معه تمثالين¹ ويطلع خلف² الكرسي برساوس أي
فيلسوس منكس يدعو³ الله ويطلع صدر السمكة ورأسها وهو الأقار ومؤخر ذلك
المثلث وذنب التأمور⁴ وهو ثور أتل والنصف الثاني من الحية

b وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه رجل أصهب اللون أحمر الشعر وهو
غضبان بجوج في يده سوار من خشب وقضيب وعليه ثياب حمرة⁵ دقيق بصناعات
الحديد يريد عمل الخير⁶ فلا⁷ يستطيعه وإنما يريد الخير لأنه وجه المشتري على ما
زعمت الهند ولا يستطيعه لأنه بيت التريخ

c ويطلع في هذا الوجه على⁸ ما يوافق قول بطليموس صدر برساوس وكفه
اليسرى التي فيها الرأس والذؤابة⁹ التي في رأس الحمل وبدن الحمل ورأس قيطس
ويده¹⁰

د [14] الثور وأما الثور فإن طبيعته أرضية مرة سوداء ومذاقته حامضة زائد النهار
على ساعات الاستواء ناقص الخلقة نيمجرد¹¹ يعني شبه نصف أرض مدورة بناتئ¹²

a ب [15] ويطلع في الوجه الأول منه الجبار السيف بيده اليسرى سيف وبيده
اليمنى غمده وعصاه¹³ وقد يقلد سيف¹⁴ وعلى كتفه¹⁵ مصباحان يكلمانه
ويدعوانه¹⁶ باسمه ويطلع سفينة عظيمة فوقها سبع وفيها رجل عريان جالس وتحت
السفينة نصف جسد امرأة ميتة ويطلع رجل منكس ورأس كلب وهي صورة يقال
لها بالفارسية سكسر¹⁷ ومعناه أنها¹⁸ صورة رأس كلب فيطلع رأس¹⁹ تلك
الصورة

ب وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه امرأة كثيرة شعر الرأس حسنة جعدة
شبيهة²⁰ بالحرة لها ولد وعليها ثياب²¹ قد أصاب²² بعضها حرق النار²³ وهي تهم²⁴
بطلب الكسوة والحلى لولدها

¹⁰⁰ P om. ¹ C تمثاليف ² C om. ³ P يدعو ⁴ P الامور ⁵ C حمرة ⁶ C add. الشر ⁷ P ولا ⁸ C
¹⁴ C وعصاه ¹³ C OS ill. , P مائى , C فياتى ¹² LT; C سحرد ¹¹ P om. ¹⁰ P ودوانه ⁹ P om.
²² P الثياب ²¹ C شبيه ²⁰ C om. ¹⁹ C انه ¹⁸ C سطر ¹⁷ P وداعوانه ¹⁶ P كفيه ¹⁵ C السيف
نار ²³ P صار

ويطلع في هذا الوجه على²⁴ ما يوافق قول بطلميوس وسط برساوس وعجزه
والرأس الذي في كفه اليسرى وعجز الحمل وأليته والموضع الذي في قطع²⁵ الثور
وفكا²⁶ قيطس والعطف²⁷ الذي في النهر ومصب الماء الذي في آخر النهر

- [16] ويطلع في²⁸ الوجه الثاني من الثور سفينة ورجل عريان منطلق²⁹ إلى تلك 135
السفينة رافع يديه³⁰ بيده مفتاح والنصف الباقي من جسد تلك المرأة الميتة ووسط
الجسد الذي يشبه رأسه³¹ رأس كلب وفي يده اليمنى عصا وصنم عار ومنديل وفي
يده اليسرى مفتاح وهو³² يشير بيده اليمنى واليسرى³³
وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه رجل يشبه³⁴ وجهه وجسده بالحمل وله
امرأة مثل خلقة الثور وأصابعه شبيهة³⁵ بأظلاف³⁶ المعزى وذلك الرجل قوي في 140
بدنه كثير حرارة المعدة والبدن أكل لا يفت³⁷ عن الأكل عليه كساء خلق يهيم
بعمارة المنزل والأرضين والبناء وإخراج البقر إلى الحرث والزراعة ويطلع صورة
روحانية منكسة بيدها³⁸ اليمنى قضيب رافعة اليد اليسرى
ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس ركبنا برساوس وساقاه
والقدم المؤخر وظهر الثور وسنامه وأصل يده ومراق³⁹ بطنه وقدمه اليمنى وأول 145
النهر وبعض وسطه إلى قريب من آخره

- [17] ويطلع في الوجه الثالث من الثور مؤخر الجسد الذي يشبه رأسه⁴⁰ رأس
الكلب ورجل نائم ممسك حية وعجلتان عليهما رجل شاب جالس⁴¹ يجزهما فرسان
وسائس وتيس⁴² قد أمسكه السائس بيده اليسرى
وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه رجل شديد بياض الأسنان والرجلين 150
طويلهما قد بدت⁴⁴ أسنانه من شفثيه أحمر اللون والشعر يشبه⁴⁵ جسده بجثة الفيل
والأسد مختلط العقل يتفكر في الشر جالس⁴⁶ على طنفسة عليه قطيفة ملتحف
بسمور أسود ويطلع فرس شمالي وكنب وعجل رابض

31 C بيده 30 P فينطلق 29 C هذا 28 C add. والكف 27 P فكر 26 P قطع في 25 P 24 C om.
39 C بيده 38 C تفت 37 C باطواف 36 P شبيه 35 C 34 P om. 33 C om. 32 P om. om.
46 C شبيه 45 C قرب 44 C 43 C om. وسائس وتيس 42 C om. 41 C om. 40 P om. ومراق
om.

ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس قدم برسوس اليمنى
ومنكب ممسك العنان ويده اليسرى وطرف ذيله ورجله⁴⁷ اليسرى وقفا الثور
155 ورأسه وركبته ويده اليسرى وأصل قرنه وطرف الثوب الذي في يد⁴⁸ الجبار
وأوائل النهر والعطف الذي في النهر

[18] الجوزاء وأما الجوزاء فإن طبيعتها طبيعة⁴⁹ الدم ومذاقتها حلوة وهي على
لون السماء منتصبه الخلقة كثيرة الوجوه

a [19] ويطلع في الوجه الأول من الجوزاء ذنب الصورة التي تشبه رأسها رأس
الكب ورجل بيده قضيب ويطلع معه من ناحية الجنوب عجلتان على فرسين
عليهما رجل جالس يسوسهما ورأس حية ذات قرن

b وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه امرأة جميلة صالحة قائمة في الهواء تهم
بطلب الحلى والولد عالمة بالخطاطة وأشباهاها من الصناعات المعجبة ويطلع معها
165 امرأة⁵⁰ الصياقلة

c ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس رأس ممسك العنان والذي
على المرفق والذي في ركبته اليمنى وقدمه اليمنى وهو المشارك لطرف قرن الثور
والقرن الآخر الجنوبي من الثور ومنكب الجبار الأيسر وقدمه⁵¹ اليسرى ورأس
الأرنب⁵² ويده⁵³

a [20] ويطلع في الوجه الثاني من الجوزاء رجل معه مزمار من ذهب يزمر به
وإيرقلاس وقد يسميه⁵⁴ قوم هرقليل⁵⁵ وهو جائي على ركبته وحية تصعد على
شجرة تهرب⁵⁶ من إيرقلاس ووسط الحية ذات القرن وذئب⁵⁷ في يده علامة

b وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه رجل على صورة الزنج ولون العنقاء وقد
عصب رأسه بعصابة من رصاص وقد لبس السلاح وعلى رأسه بيضة من حديد
وعلى تلك البيضة تاج من ديباج وفي يده قوس ونشاب وهو يحب اللهو والمزاح
175 ويطلع معه⁵⁸ بستان كثير الريحان وكثار وهو صنج⁵⁹ يضرب به وهو⁶⁰ يتغنى

من الثور ومنكب الجبار... اليسرى. 52 C rep. 51 P. 50 C امرأة. 49 C om. 48 C يدي. 47 P om.
53 H; CPOLS , ويديه T om. 54 C تسميه. 55 OH; C , هرقليل P , مرهفلس L , مقدفلس T om. 56 P
60 P om. وضح [وهو صنج 59 P om. قرون وذئب 57 P om. يهرب

ويأخذ الریحان من البستان
ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس كَفَ ممسك العنان اليمنى⁶¹
وإحدى قديمي⁶² الثور المؤخرة⁶³ ويد الجبار ومنكبه ورأسه وصدره ومنطقته وركبته
وقدمه⁶⁴ وصدر الأرنب وعجزه

180

[21] ويطلع في الوجه الثالث من الجوزاء أفلون وعلى⁶⁵ رأسه إيجانة ومعه
كتار⁶⁶ وهو صنح وأوتار⁶⁷ ومزمار من ذهب ويطلع كلب ينبح ودلفين⁶⁸ وهي دابة
من دواب البحر وفهد وجلمي⁶⁹ خياط والنصف⁷⁰ الأول من الدب الأصغر وذنب
الحية ذات القرن⁷¹ ملتوى على أصل سنبلة

وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه رجل يطلب السلاح ليلبسه⁷² ومعه
قوس وجعبة وفي يده نشابة وثياب وحلى كثيرة⁷³ وفي نفسه تأليف الغناء⁷⁴
ووضعه والطرب واللهو واللعب⁷⁵ بأنواع شتى

ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس منكب التوعم المؤخر ويده
وعجزه وقدمه اليمنى وأفخاذ التوعم المقدم وقدميه وذنب الأرنب وفم الكلب ويديه
ورجله اليمنى ومجذاف⁷⁶ السفينة الأول وطرف المجذاف⁷⁷ الثاني

190

[22] السرطان وأما السرطان فإن طبيعته⁷⁸ مائية بلغمية ومذاقه مالحة

[23] ويطلع⁷⁹ في الوجه الأول منه النصف الأخير من الدب الأصغر وصورة
تامة يقال لها⁸⁰ ساطيروس⁸¹ ملتفت إلى خلفه وهي قريبة من أي موسى⁸² الذي
يضرِب بالكتار وهو⁸³ الصنح⁸⁴ ويزمر وحرز من حديد رأسه من صفر والجارية
الأولى⁸⁵ من الجوّاري⁸⁶ الثلاث العذارى ورأس خنفساء⁸⁷ وذنب سام أبرص
وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه رجل شاب جميل الصورة عليه ثياب
وحلى وفي⁸⁸ وجهه وأصابعه شيء من عوج⁸⁹ جسمه يشبه جسم الفرس والفيل

195

الموخر⁶¹ corr.; CPOLSH T om. 62 H; CPOS قدم L, اقدام T om. 63 corr.; CPOLSH T om. 64 P 65 P 66 C 67 P 68 P 69 P 70 P 71 P 72 P 73 P 74 P 75 P 76 C 77 C 78 P 79 P 80 P 81 C 82 corr. 83 C 84 P 85 P 86 corr.; CPL 87 C 88 C 89 C 90 C 91 C 92 C 93 C 94 C 95 C 96 C 97 C 98 C 99 C 100 C 101 C 102 C 103 C 104 C 105 C 106 C 107 C 108 C 109 C 110 C 111 C 112 C 113 C 114 C 115 C 116 C 117 C 118 C 119 C 120 C 121 C 122 C 123 C 124 C 125 C 126 C 127 C 128 C 129 C 130 C 131 C 132 C 133 C 134 C 135 C 136 C 137 C 138 C 139 C 140 C 141 C 142 C 143 C 144 C 145 C 146 C 147 C 148 C 149 C 150 C 151 C 152 C 153 C 154 C 155 C 156 C 157 C 158 C 159 C 160 C 161 C 162 C 163 C 164 C 165 C 166 C 167 C 168 C 169 C 170 C 171 C 172 C 173 C 174 C 175 C 176 C 177 C 178 C 179 C 180 C 181 C 182 C 183 C 184 C 185 C 186 C 187 C 188 C 189 C 190 C 191 C 192 C 193 C 194 C 195 C 196 C 197 C 198 C 199 C 200 C 201 C 202 C 203 C 204 C 205 C 206 C 207 C 208 C 209 C 210 C 211 C 212 C 213 C 214 C 215 C 216 C 217 C 218 C 219 C 220 C 221 C 222 C 223 C 224 C 225 C 226 C 227 C 228 C 229 C 230 C 231 C 232 C 233 C 234 C 235 C 236 C 237 C 238 C 239 C 240 C 241 C 242 C 243 C 244 C 245 C 246 C 247 C 248 C 249 C 250 C 251 C 252 C 253 C 254 C 255 C 256 C 257 C 258 C 259 C 260 C 261 C 262 C 263 C 264 C 265 C 266 C 267 C 268 C 269 C 270 C 271 C 272 C 273 C 274 C 275 C 276 C 277 C 278 C 279 C 280 C 281 C 282 C 283 C 284 C 285 C 286 C 287 C 288 C 289 C 290 C 291 C 292 C 293 C 294 C 295 C 296 C 297 C 298 C 299 C 300 C 301 C 302 C 303 C 304 C 305 C 306 C 307 C 308 C 309 C 310 C 311 C 312 C 313 C 314 C 315 C 316 C 317 C 318 C 319 C 320 C 321 C 322 C 323 C 324 C 325 C 326 C 327 C 328 C 329 C 330 C 331 C 332 C 333 C 334 C 335 C 336 C 337 C 338 C 339 C 340 C 341 C 342 C 343 C 344 C 345 C 346 C 347 C 348 C 349 C 350 C 351 C 352 C 353 C 354 C 355 C 356 C 357 C 358 C 359 C 360 C 361 C 362 C 363 C 364 C 365 C 366 C 367 C 368 C 369 C 370 C 371 C 372 C 373 C 374 C 375 C 376 C 377 C 378 C 379 C 380 C 381 C 382 C 383 C 384 C 385 C 386 C 387 C 388 C 389 C 390 C 391 C 392 C 393 C 394 C 395 C 396 C 397 C 398 C 399 C 400 C 401 C 402 C 403 C 404 C 405 C 406 C 407 C 408 C 409 C 410 C 411 C 412 C 413 C 414 C 415 C 416 C 417 C 418 C 419 C 420 C 421 C 422 C 423 C 424 C 425 C 426 C 427 C 428 C 429 C 430 C 431 C 432 C 433 C 434 C 435 C 436 C 437 C 438 C 439 C 440 C 441 C 442 C 443 C 444 C 445 C 446 C 447 C 448 C 449 C 450 C 451 C 452 C 453 C 454 C 455 C 456 C 457 C 458 C 459 C 460 C 461 C 462 C 463 C 464 C 465 C 466 C 467 C 468 C 469 C 470 C 471 C 472 C 473 C 474 C 475 C 476 C 477 C 478 C 479 C 480 C 481 C 482 C 483 C 484 C 485 C 486 C 487 C 488 C 489 C 490 C 491 C 492 C 493 C 494 C 495 C 496 C 497 C 498 C 499 C 500 C 501 C 502 C 503 C 504 C 505 C 506 C 507 C 508 C 509 C 510 C 511 C 512 C 513 C 514 C 515 C 516 C 517 C 518 C 519 C 520 C 521 C 522 C 523 C 524 C 525 C 526 C 527 C 528 C 529 C 530 C 531 C 532 C 533 C 534 C 535 C 536 C 537 C 538 C 539 C 540 C 541 C 542 C 543 C 544 C 545 C 546 C 547 C 548 C 549 C 550 C 551 C 552 C 553 C 554 C 555 C 556 C 557 C 558 C 559 C 560 C 561 C 562 C 563 C 564 C 565 C 566 C 567 C 568 C 569 C 570 C 571 C 572 C 573 C 574 C 575 C 576 C 577 C 578 C 579 C 580 C 581 C 582 C 583 C 584 C 585 C 586 C 587 C 588 C 589 C 590 C 591 C 592 C 593 C 594 C 595 C 596 C 597 C 598 C 599 C 600 C 601 C 602 C 603 C 604 C 605 C 606 C 607 C 608 C 609 C 610 C 611 C 612 C 613 C 614 C 615 C 616 C 617 C 618 C 619 C 620 C 621 C 622 C 623 C 624 C 625 C 626 C 627 C 628 C 629 C 630 C 631 C 632 C 633 C 634 C 635 C 636 C 637 C 638 C 639 C 640 C 641 C 642 C 643 C 644 C 645 C 646 C 647 C 648 C 649 C 650 C 651 C 652 C 653 C 654 C 655 C 656 C 657 C 658 C 659 C 660 C 661 C 662 C 663 C 664 C 665 C 666 C 667 C 668 C 669 C 670 C 671 C 672 C 673 C 674 C 675 C 676 C 677 C 678 C 679 C 680 C 681 C 682 C 683 C 684 C 685 C 686 C 687 C 688 C 689 C 690 C 691 C 692 C 693 C 694 C 695 C 696 C 697 C 698 C 699 C 700 C 701 C 702 C 703 C 704 C 705 C 706 C 707 C 708 C 709 C 710 C 711 C 712 C 713 C 714 C 715 C 716 C 717 C 718 C 719 C 720 C 721 C 722 C 723 C 724 C 725 C 726 C 727 C 728 C 729 C 730 C 731 C 732 C 733 C 734 C 735 C 736 C 737 C 738 C 739 C 740 C 741 C 742 C 743 C 744 C 745 C 746 C 747 C 748 C 749 C 750 C 751 C 752 C 753 C 754 C 755 C 756 C 757 C 758 C 759 C 760 C 761 C 762 C 763 C 764 C 765 C 766 C 767 C 768 C 769 C 770 C 771 C 772 C 773 C 774 C 775 C 776 C 777 C 778 C 779 C 780 C 781 C 782 C 783 C 784 C 785 C 786 C 787 C 788 C 789 C 790 C 791 C 792 C 793 C 794 C 795 C 796 C 797 C 798 C 799 C 800 C 801 C 802 C 803 C 804 C 805 C 806 C 807 C 808 C 809 C 810 C 811 C 812 C 813 C 814 C 815 C 816 C 817 C 818 C 819 C 820 C 821 C 822 C 823 C 824 C 825 C 826 C 827 C 828 C 829 C 830 C 831 C 832 C 833 C 834 C 835 C 836 C 837 C 838 C 839 C 840 C 841 C 842 C 843 C 844 C 845 C 846 C 847 C 848 C 849 C 850 C 851 C 852 C 853 C 854 C 855 C 856 C 857 C 858 C 859 C 860 C 861 C 862 C 863 C 864 C 865 C 866 C 867 C 868 C 869 C 870 C 871 C 872 C 873 C 874 C 875 C 876 C 877 C 878 C 879 C 880 C 881 C 882 C 883 C 884 C 885 C 886 C 887 C 888 C 889 C 890 C 891 C 892 C 893 C 894 C 895 C 896 C 897 C 898 C 899 C 900 C 901 C 902 C 903 C 904 C 905 C 906 C 907 C 908 C 909 C 910 C 911 C 912 C 913 C 914 C 915 C 916 C 917 C 918 C 919 C 920 C 921 C 922 C 923 C 924 C 925 C 926 C 927 C 928 C 929 C 930 C 931 C 932 C 933 C 934 C 935 C 936 C 937 C 938 C 939 C 940 C 941 C 942 C 943 C 944 C 945 C 946 C 947 C 948 C 949 C 950 C 951 C 952 C 953 C 954 C 955 C 956 C 957 C 958 C 959 C 960 C 961 C 962 C 963 C 964 C 965 C 966 C 967 C 968 C 969 C 970 C 971 C 972 C 973 C 974 C 975 C 976 C 977 C 978 C 979 C 980 C 981 C 982 C 983 C 984 C 985 C 986 C 987 C 988 C 989 C 990 C 991 C 992 C 993 C 994 C 995 C 996 C 997 C 998 C 999 C 1000 C

وهو أبيض⁹⁰ الرجلين قد علق على جسده أنواع الفاكهة وورق الشجر ومثله في غيضة ينبت⁹¹ فيها الصندل

ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس وجه الدب الأكبر ورأس
التوءمين المؤخر والمقدم وعجز⁹² التوءم المقدم ويده والكلب الأصغر وبقية الكلب
الأكبر وكوثل السفينة وأصل⁹³ المجذاف

[24] ويطلع في الوجه الثاني من السرطان الجارية الثانية من العذارى وشبه
السحاب ونصف مقدم كلب ونصف أذني⁹⁴ حمار والحمار الشمالي⁹⁵ ووسط
الخنفساء⁹⁶ ووسط السام أبرص

وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه جارية حسنة المنظر على رأسها إكليل من
نيلوفر⁹⁷ وريحان أحمر وفي يدها قضيب خشب وهي تصيح من حبها للشرب والغناء
والسجود في بيوت العبادة

ويطلع في هذا الوجه على⁹⁸ ما يوافق قول بطليموس رأس الدب الأكبر وشق
السرطان المؤخر وكوثل السفينة

[25] ويطلع في الوجه الثالث من السرطان الجارية الثالثة من العذارى وهي
تختلف مقبلة ومدبرة ونصف مؤخر الكلب والنصف الثاني من أذني الحمار⁹⁹ والحمار
الثاني الجنوبي وآخر الخنفساء¹⁰⁰ ورأس السام¹ أبرص

وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه رجل يشبه قدمه قدم السلحفاة ولون
قدمه مثل لون² الكشوت³ قد بسط على جسده جبة عليه حل من ذهب وفي
نفسه إتيان السفينة وركوب البحر ليجلب الذهب والفضة يتخذ منها للنساء⁴ الحل

ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس أصل عنق⁵ الدب الأكبر
ويده اليمنى المقدمة وزباني⁶ السرطان وملفه⁷ ورأس الشجاع وشرع⁸ السفينة وما
يلي ذلك من بدنها

[26] الأسد وأما الأسد فإن طبيعته نارية مرة صفراء ومذاقته مرة

الخنفساء LS; CPOT⁹⁶ الشمال C⁹⁵ ارني C⁹⁴ واصحاب C⁹³ وعجزه C⁹² P om.⁹¹ P om.⁹⁰
لنسي⁴ الطنوب C³ في هذا الوجه رجل يشبه قدمه... لون P om.² P om.¹ الخنفساء CPOT
وراس C⁸ وملفه P⁷ ورماني P⁶ عين C⁵

- [27] ويطلع في الوجه الأول منه ذنب وكلب يرمي بقوس وصورة أسد ونصف سفينة فيها ملاحها ورأس إدرس وهو⁹ حية سوداء مائية ورأس فرس ورأس حمار وزعمت الهند أنه يطلع فيه¹⁰ شجرة عظيمة الأصل على أغصانها كلب وابن آوى¹¹ ورخمة¹² ورجل عليه ثياب مرتفعة دنسة وهو يهيم بالحزن على أبويه ويطلع¹³ معه صاحب الفرس الناظر نحو الشمال شبيه صورته بصورة الذئب ويطلع²²⁵ معه نصل ونشابه ورأس كلب وشيء يشبه الكلب¹⁴
- ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس عنق الدب الأكبر ويده¹⁵ اليسرى المؤخرة وهامة الأسد ويديه وعنق الشجاع ووسط السفينة
- [28] ويطلع في الوجه الثاني من الأسد صنم رافع يده إلى فوق يصيح¹⁶ بأعلى صوته ومعه صنوج الرقاصين المعمولة¹⁷ من نحاس وأغان¹⁸ مختلفة ويطلع تغار من شراب وكأس وزجاج¹⁹ ومزمار من قرون²⁰ الطباء وبطة وخنزير²¹ ودب منتصب اليد والنصف الباقي²² من السفينة وعنق إدرس أعني الحية السوداء المائية ووسط الفرس ووسط الحمار
- وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه رجل أنفه إلى الدقة ما هو على رأسه إكليل من ريحان أبيض ويده قوس يخاصم عن اللصوص خبيث غضوب يشبه في²³⁵ شدة غضبه الأسد قد اشتمل بكساء على لون الأسد
- ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس منكبي الدب الأكبر وقدمه اليمنى المقدّمة وعنق الأسد وأصل يده ووسط الشجاع وأول السفينة
- [29] ويطلع في الوجه الثالث من الأسد رجل شاب سائس دواب²³ ويده
- سوط ويسمى تينكلوس السوط مطراق²⁴ وهو يجزّ عجلة فيها إنسان جالس وغلام صغير يتبعه في يده اليسرى ثوب وتغار ويطلع غراب ووسط الحية السوداء المائية ومؤخر الفرس ومؤخر الحمار

[يشبه الكلب¹⁴ يطلع¹³ C ورخمة¹² P ورواي¹¹ C وابن آوى¹⁰ P om. ابرس وهي C [ادرس وهو⁹ corr.; معمولة¹⁸ T, محموله¹⁷ L, المعمول¹⁶ PH, معمول¹⁵ CO, يصفح¹⁴ P ويد¹³ P يشله¹² C شباب¹¹ P [شاب سائس دواب²³ والثاني²² P وخرذين²¹ P فوو²⁰ P وباح¹⁹ C واغاني¹⁸ CPOLT مطرار²⁴ P

ط وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه رجل صورته مثل صورة²⁵ الزنج قبيح
 سمح²⁶ كثير التعب شديد الهم في فيه فاكهة ولحم وفي يده إبريق
 C ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس صدر الدب الأكبر ووسط 245
 الأسد وبعض الشجاع

[30] السنبلة وأما السنبلة فإنها ذات جسدين ولها ثلاث صور

Q [31] ويطلع في الوجه الأول منها جارية يسميها²⁷ تينكلوس دوشييه²⁸ وهي
 عذراء مليحة نظيفة طويلة الشعر حسنة الوجه في يدها سنبلتان²⁹ وهي جالسة على
 كرسى عليه فرش وهي تربي صبيًا صغيرًا³⁰ وتطعمه³¹ المرق في موضع يقال له³² 250
 أتريا ويسمى ذلك الصبي³³ بعض الأمم يسوع ومعناه عيسى ويطلع معه رجل³⁴
 جالس على ذلك الكرسي ويطلع معها كوكب السنبلة ومؤخر³⁵ الحية المائية ورأس
 غداف ورأس أسد

ط وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه جارية عذراء عليها كساء وثياب³⁶ عتيقة
 بيدها وجوه ويدها معلقة وهي قائمة في وسط ريحان حسن تريد إتيان منازل 255
 آبائها³⁷ وأصدقائها لطلب الكسوة والحلى
 C ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس³⁸ طرف ذنب التين ومؤخر
 ذنب³⁹ الدب⁴⁰ ورجله المؤخرة وعجز الأسد ورجلاه⁴¹ وذنبه والكأس⁴² الذي في
 الشجاع وبعض بدن الشجاع

Q [32] ويطلع في الوجه الثاني من السنبلة وأي موسي⁴³ وهو يضرب بالكنتار وهو 260
 الصنج ويزمر ويطلع إنسان صاحب ذؤابة ونصف صورة يقال لها⁴⁴ بالرومية باطس
 وبالفارسية⁴⁵ النابينا⁴⁶ وهو إنسان رأسه⁴⁷ كآته رأس ثور يطلع منه نصفه وفي يده
 نصف إنسان عريان ويطلع نصف خشبة في⁴⁸ رأسها حديدة يحتر بها الأرض

P [صبيًا صغيرًا]³⁰ سنبلة²⁹ C دوسه²⁸ P اسمها L يسميها P تسميها CT O²⁷ شمع²⁶ C 25 P om.
 P 38 اترابها³⁷ C وثيان³⁶ P وهو حر³⁵ C ما دخل³⁴ C om. 33 C لها³² C يطعمه³¹ C صغير
 [وأي موسي⁴³ Dyroff الكأس⁴² C ورجليه⁴¹ T; CPOL الذنب⁴⁰ P بدن³⁹ OLT; CP من add.
 C 46 T; CPOS والفارسية⁴⁵ C له⁴⁴ P زرموسي S موسي L درموسي OT درموسي PH ورموسي C
 وفي⁴⁸ P om. 47 C الباهيا L الباهيا

وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه رجل يشبه وجهه وجه الفرس عليه
جراب ويده قوس ونشاب قد نزع⁹¹ في القوس وهو في أجمة يريد أن يتصيد⁹²
ويجلس وحده ويتفكر في الأشياء
ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس بعض ذنب التين ويده
وذراعه وركبته اليمنى وشقه الأيمن وطرف ذيل العذراء وقدميها ويد قنطورس
اليسرى ورجل السبع

315 [38] العقرب وأما العقرب فإن طبيعتها مائة بلغمية

[39] ويطلع في الوجه الأول منها مؤخر فرس ذكر يقال له قنطورس⁹³ ويقال له
أيضا بوداسف⁹⁴ ويطلع مؤخر ثور وأسوار رام⁹⁵ في يده عصا وشيء⁹⁶ يقال له
الصنجة⁹⁷

وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه امرأة حسنة القد حمراء الجسد موافقة في
جميع أمورها تهتم بأكل الطعام وقلة الخبز وطلب⁹⁸ المال والمنازعة في الأرض⁹⁹ حتى
تبقى عليها

ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس¹⁰⁰ أصل يد الدب¹ الأصغر
وبعض ذنب الشجاع ورأس العواء وذراعه الأيمن وصدر الميزان ومنكباه² وطرف
الفكة³ اليسرى الشمالية ويد السبع وعجزه وذنبه وقدم قنطورس المقدم

325 [40] ويطلع في الوجه الثاني من العقرب أسفليينوس وهو رجل عريان ووسط⁴
قنطورس⁵ وهو الفرس الذكر⁶ ووسط الثور
وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه امرأة غريبة عن بلدها حسنة الوجه
عريانة لا كسوة لها⁷ ولا حلى ولا مال ولا⁸ شيء من الأشياء موثقة رجلها بحية
وهي⁹ في البحر تريد¹⁰ أن تأتي الأرض

97 P ونيين C 96 رابي CPOLT 95 corr.; بوذاسف P 94 مسطورس P 93 سمه C 92 ودرع P 91
T , ومنكبى POH , ومنكبى L; CS 2 الذنب C 1 من C add. 100 الارضين P 99 وطالب P 98 المحله
P 6 فيطورس S , T om., قطورس L , قيطورس O , قسطورس CPH 5 corr.; وسط P 4 كفه C 3
يريد C 10 وهو C 9 مال ولا P om. 8 له C 7 الذكر

330 ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس أصل يد الدب الأصغر
وبعض ذنب التّين وعصا العوّاء والإكليل الشمالي¹¹ ورأس حيّة¹² الحوّاء وأفخاذ
الميزان وقدماه¹³ وإكليل العقرب وظهر السبع

335 [41] ويطلع في الوجه الثالث من العقرب¹⁴ مقدّم الفرس الذكر وهو قنطورس¹⁵
وهو عظيم الخلقة حامل أرنب قد عضّ عليه ومقدّم ثور ومقدّم كلبة صارف ولها
ساجور تحبزه وإنيخس يعني ممسك العنان وفي يده حيتان

335 وزعمت الهند أنّه يطلع في هذا الوجه كلب وابن آوى وخنزير برّي ونمر عظيم
قد ابيضّ شعره وضروب من الصيد مسكنها كلّها أجمة¹⁶ الصندل يتناظرون ويفرق
كلّ واحد منهم الآخر

340 ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس صدر الدب الأصغر
والعطف الذي في بدن¹⁷ التّين ورجل الحائي على ركبته المعطوفة¹⁸ ومنكبه وذراعه
اليمنى¹⁹ وذراع الحوّاء اليمنى وبطن العقرب وعقد جسمها²⁰ ورأس الجمرة²¹ التي
فيها النار

[42] القوس وأما القوس فإنّه ذو جسدين وذو طبيعتين غير تامّ نيمجرد²² يعني
أنّه مقطوع بنصفين

345 [43] ويطلع في الوجه الأوّل منه صورة رجل روحاني عريان منكّس الرأس
يدعى²³ الشقي²⁴ على رأسه غداف ينقر بمنقاره رأس الشقي²⁵ ويطلع بدن الكلبة
الصارف وهو منكّس رأسه عند ذنبه ورأس باز²⁶

350 وزعمت الهند أنّه يطلع في هذا الوجه رجل عريان من رأسه إلى وسط ظهره
صورة إنسان ومؤخره على صورة الفرس وفي يده قوس ونشاب ينزع في القوس
وهو يصيح يريد أن يذهب إلى موضع الزممة ويأخذ متاع الزممة ليذخرها لنفسه

¹¹ LT; C om. ¹² PO om. حية . . . حية ¹³ L; CPOT وقدميه ¹⁴ LS; CPOT om.
من العقرب ¹⁵ LT; C مسطورس , P مسطورس , O قيطروس , H قسطورس ¹⁶ P انه ¹⁷ OLS; C يد ,
P الحمرة ²¹ P حمها ²⁰ P SN om. , الايمن CPOLTH ¹⁹ corr.; المعلقة ¹⁸ P يدى , T ندن , P
السقي PO , السقي C ²⁵ LT; S om. , الشعى T , السقي O , السقى LH; CP ²⁴ يدع ²³ P سحمر
بازي ²⁶ corr.; CPOLT

ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس عنق²⁷ الدب²⁸ الأصغر
وبعض بدن التّين وعجز الحائي على ركبته وفقار ظهره ورأسه ويديه ومنكب
الحوّاء²⁹ الأيمن وعجزه وفخذه الأيسر وقدمه اليسرى وشوكة³⁰ العقرب وما يليها³¹
من العقد وبدن المجرمة³²

[44] ويطلع في الوجه الثاني من القوس كيافيوس أي قيفاوس³³ قائلا³⁴ بيده³⁵
اليسرى³⁵ على فيه قابضا³⁶ يمينه على قرن³⁷ جدي وقد مدّ يمينه³⁸ إلى سبع يعني
بالسبع كلب ويطلع رأس ذلك السبع ونصف أرونس يعني نصف أرنب ورأس أسد
ووسط جسد الشقي³⁹ ونصف أرعوا وهي السفينة والنصف الأوّل من الدلفين⁴⁰
ووسط البازي

وزعمت الهند أنّه يطلع في هذا الوجه امرأة جالسة مقتدرة⁴¹ الجمال كثيرة⁴²
الشعر عليها ثياب وقرطان⁴² وبين يديها سبط مفتوح فيه حلى
ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس⁴³ صدر الدب الأصغر
وبعض بدن التّين وبعض رأسه وركبة الحائي اليسرى⁴⁴ وقدمه وذراعه الأيسر ورأس
الحوّاء ومنكبه الأيسر وكفه اليسرى⁴⁵ وبعض بدن الحية وطرف سية القوس العليا
وموضع مقبض⁴⁶ الكفّ والنشابة ونصل السهم والسيّة⁴⁷ السفلي وبعض الإكليل⁴⁸
الجنوبي

[45] ويطلع في الوجه الثالث من القوس كلب في فيه يد قيفاوس وتمام جسد
أرونس⁴⁸ أي الأرنب وسائر جسد الأسد وسائر جسد الشقي⁴⁹ المنكوس والنصف
الباقى من السفينة وما⁵⁰ بقي من الدلفين وذنب البازي ونصف أرقطس الأكبر أي
الدب⁵¹ الأكبر⁵² وهي بنات نعش⁵³ الكبرى وتّين وحيّة فظيعة⁵⁴ المنظر ملتويين⁵⁵
جدّا

passim قيفاوس C 33 المحمودة P 32 يليهما C 31 وشوله C 30 الحرو C 29 الذنب C 28 عن P 27
LT; C 39 وقدمه مع P [وقد مدّ يمينه 38 اقوى P [على قرن 37 فاتكا C 36 C om. 35 مايل C 34
C om. 44 من P add. 43 ومطرب P 42 مقتدر P 41 دلفين P 40 السعي S, السقي O, السمر P, السمي
P 48 C om. 47 معط P, مقم C OLT 46 وقدمه وذراعه الأيسر ورأس الحوّاء... اليسرى P om. 45
CO 52 الدب LT; P 51 ما C 50 السقي O, السمر P, السعي LT; CS 49 السع وتمام وجسد اورنس
om. 53 اي الدب الاكبر , وطمعي C corr.; 54 النعش 53 اي الدب الاكبر
فظيعى T, فضيعى L, مطمى O, فظيع P

ط

وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه رجل يشبه لونه لون الذهب عليه قرطان
وفي⁵⁵ يده سواران⁵⁶ من خشب قد التحف بكساء من لحاء الشجر جالس على سرير
حسن

ع

ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس وسط بدن⁵⁷ الدب الأصغر³⁷⁵
وبعض بدن التين وهامته وبعض بدن اللوزا وهي السلحفاة ويقال لها النسر الواقع
أيضا⁵⁸ وأصل ذنب حية الحواء ورأس الرامي ومنكبه ورجله المقدمة والإكيل
الجنوبي

[46] الجدي فأما الجدي فإنه أرضي تراي حراثي⁵⁹ نيمجرد يعني مدور الخلقه
غير تآم منتصب ذو جوهرين وطبعتين³⁸⁰

ا

[47] ويطلع في⁶⁰ الوجه الأول منه⁶¹ النصف الثاني من الدب الأكبر وامرأة
مائية يقال لها ناريس⁶² وهي شبه إنسان ممتن⁶³ يسكن البحر ويطلع لوزا⁶⁴ وهو⁶⁵
صنج يضرب به⁶⁶ تلك المرأة ورأس سمكة كبيرة⁶⁷ ومقدم عين ماء رديء ومقدم⁶⁸
سبع خبيث يشبه جسده جسد قرد ورأسه رأس⁶⁹ كلب يقال له⁷⁰ بالفارسية
سكسر⁷¹³⁸⁵

ط

وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه رجل أسود اللون غضبان جسده مثل
جسد الخنزير البري في جميع جسده شعر طويل الأسنان حديدها مثل طول
الخشب وحدة الشوك ومعه وثاق للبقر والدواب وشص⁷² يصاد به السمك
ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس وسط بدن الدب الأصغر
وبعض⁷³ بدن⁷⁴ التين وعنقه وتماز بدن اللوزا وهي السلحفاة وهي التي تسمى³⁹⁰
النسر الواقع وطرف ذنبه وبعض جناحه والذي في ذؤابة الرامي وفي بدن فرسه

⁵⁵ C في ⁵⁶ P سوار ⁵⁷ C بدن ⁵⁸ P om. ⁵⁹ C om. ⁶⁰ P add. هذا ⁶¹ P من ⁶² P ill. ⁶³ P
[ورأسه راس ⁶⁹ عين ماء رديئة ومقدم ⁶⁸ C om. ⁶⁷ C om. ⁶⁶ C om. ⁶⁵ P وهي ⁶⁴ C لوزا ⁶⁴ C om.
⁷³ P وشص ⁷³ S , وشص ⁷³ P , وشعر ⁷² C [والدواب وشص ⁷² OLT; ⁷¹ P شص ⁷⁰ C om. ⁷⁰ C ورأسه ⁷⁴ C
الدب الأصغر وبعض بدن ⁷⁴ C rep. ويعنى

[48] ويطلع في الوجه الثاني من الجدي امرأة يقال لها بالرومية باوانو⁷⁵ وبالفارسية إيزد⁷⁶ ويقال لها أيضا هيلانيات⁷⁷ وهي جالسة على سرير ويطلع شجرة كرم ووسط السمكة الكبرى ووسط العين الرديئة ووسط السبع⁷⁸ الخبيث أعني⁷⁹ الذي يقال له بالفارسية سكسر⁸⁰ ويطلع نصف عجلة
395 وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه امرأة عليها ثياب سود وكساء ومتاع من متاع العجل محرق بالنار وهي تعمل آلة⁸¹ الحديد ويطلع ابن⁸² عرس⁸³ وبرذون⁸⁴ ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس مؤخر الدب الأصغر وبعض بدن التين مما يلي وسطه وبعض بدنه مما يلي صدره وجناح الدجاجة الأيمن وعنقها ورأسها ومنقارها وبدن السهم الذي يسمى النول⁸⁵ وبدن⁸⁶ النسر الطائر
400 وقرن الجدي وهامته وطرف ذؤابة الرامي الذي يسمى الطرادة

[49] ويطلع في الوجه الثالث من الجدي ذنب السمكة الكبرى ومؤخر العين الرديئة ومؤخر السبع الخبيث أعني القرد الذي رأسه رأس كلب والنصف الباقي من العجلة ويطلع شيء⁸⁷ روحاني يقال له شيطان مستوي القامة⁸⁸ لا رأس له وقد
405 حمل رأسه بيده وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه امرأة حسنة المنظر والعين سوداء رقيقة⁸⁹ اليد تعمل أعمالا كثيرة تهتم بأن تتخذ⁹⁰ لنفسها ألوان الحلى من الحديد ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس عجز الدب الأصغر والعطف الذي في بدن التين ومؤخر بدن⁹¹ الدجاجة ورجلها اليمنى وركبتها⁹² والجناح الأيسر والدلفين وذراع الدالي⁹³ ووسط بدن الجدي وذنب الحوت الجنوبي
410

[50] الدلو وأما⁹⁴ الدلو فإنه برج هوائي دموي

ملى سات 77 P ارايقا T , ارايسا S , ابراها L , ابوالعا O , اراما P , ابرانقا C corr. Dyroff; 76 باوانو 75 P
78 P om. 79 C om. 80 السكسر P [بالفارسية سكسر 81 LT; CPOS له 82 OLT; C بن 83 P om. 84 C
85 P فرس 86 C om. 87 شيا 88 مستوي القامة 89 رقيقة 90 يتخذ 91 C om. 92 وزمكها 93 LT; CPO الدال 94 P فاما

- 51] ويطلع في الوجه الأول منه إيريدونس⁹⁵ وهو النهر⁹⁶ الذي يمسك الحيرة⁹⁷ ورأس ممسك الفرس ويسميه تينكلوس⁹⁸ الماهيجير ورأس أبي⁹⁹ قنطورس ويقال له أسفيار¹⁰⁰ وهو رافع يده اليسرى إلى فوق ورأس إيفس¹ وهو طير أسود الرأس يصيد السمك² من الماء
- 415 وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه رجل صورته صورة الزنج على هيئة الرخم معه قطيفة وطفنسة وهو يهيم بإصلاح إناء من صفر وخشب ليصب³ فيه الدهن⁴ والخمر والماء
- ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس أصل ذنب الدب الأصغر ورجل قيفاوس⁵ ويده اليمنى ورجل الدجاجة اليسرى وطرف جناحها الأيسر ورأس⁴²⁰ الفرس الأول ورأس الدالي⁶ ومنكبه الأيمن وعجز الجدي وذنبه ومؤخر بدن⁷ الحوت⁸ الجنوبي
- 52] ويطلع في الوجه الثاني من الدلو وسط بدن الذي يمسك الفرس قد أخذ فرسه بشماله ويمينه خنزير بري قد وطئه برجله⁹ وفي كفه حيتان ووسط¹⁰ أبي¹¹ قنطورس وجناح طير إيفس¹² الذي يصيد السمك من الماء ويطلع التين
- 425 وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه رجل طويل اللحية رأسه وصورته مثل الزنج شبيه بالفارس ويده قوس ونشاب ومخللة فيها ياقوت ولؤلؤ¹³ وذنب وزبرجد وسائر الجواهر المرتفعة
- ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس وسط ذنب¹⁴ الدب الأصغر وفخذ قيفاوس وعجزه ومنكبه الأيمن وبدن الفرس الثاني ورأسه والوعاء¹⁵ الذي في يد الدالي وهو أول دلو الدالي وعجز الدالي وأفخاذه¹⁶ ووسط بدن الحوت¹⁷ الجنوبي

S, اي, T, ام, O, اسو, P, اسو, LH; C⁹⁹ سلكوس C⁹⁸ الحة P⁹⁷ التمر, L, om.⁹⁶ إيريدونس P⁹⁵ , فيقاوس, CT⁵ corr.; الذهب CPOLT⁴ S; فيص P³ السمكة C² اعس P¹ اسعاد P¹⁰⁰ om. , القوس الارواس الدال P | الفرس الاول ورأس الدالي⁶ S, om. , قنقاوس, L, سفاوس, O, مققاوس, P يدي C⁷ corr.; CPOT¹¹ خنزير بري قد وطئه... ووسط PO om.¹⁰ برجليه, S, برجلين C⁹ LT; الكوث P⁸ او ذهب P¹³ الفس, H, انفس, T, الفسر, L, العنس, O, انعش, P, العس CS¹² corr.; اسو, H, انيف, L, اسو 17 P om. وعده P¹⁶ والرا P¹⁵ ويطلع في هذا الوجه على... ذنب P om.¹⁴

[53] ويطلع في الوجه الثالث من الدلو الطائر الكبير وهي الدجاجة الكبرى
وهي¹⁸ تسمى ذنب الدجاجة ويسمى أيضا ققنس¹⁹ ومؤخر ممسك الفرس ومؤخر²⁰
أبي²¹ قنطورس ويطلع ذئب قابض على²² يد أبي²³ قنطورس وهو يعضه ويطلع
عند يد أبي²⁴ قنطورس²⁵ العين الرديئة ويطلع²⁶ تمام الطير الذي يقال له إيفس
وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه رجل²⁷ أسود اللون²⁸ غضبان خبيث في
أذنه شعر وعلى رأسه إكليل من ورق الشجر والفواكه والصنغ وهو يعالج صنوف
أمتعة الحديد يحولها من موضع إلى موضع آخر
ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس وسط ذنب الدب الأصغر
وفخذ قيفاوس ومنكبه الأيسر ورأسه وأصل²⁹ يد الفرس ومنسجه³⁰ وبعض بدن
دلو³¹ الدالي وساق الدالي اليمنى وقدمه اليسرى وآخر دلو الدالي ومصب الماء
الذي هو³² رأس الحوت الجنوبي

[54] الحوت وأما الحوت فإنه برج³³ مائي

[55] ويطلع في الوجه الأول منه نصف فرس له جناحان يسمى بالرومية
بغياسس ويسمى تينكلوس³⁴ البراق ويطلع رأس ثور أيل³⁵ ويقال له التأمور في
منخره حيتان وزعم تينكلوس³⁶ أنه رأس عقرب في فيها حيتان وأول الوادي الذي
يسمى نيلوس وذنب قرقوديلوس³⁷ وهو التمساح ويقال له الطريق المحترق
وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه رجل عليه كسوة حسنة ومعه إسطام من
حديد يعمل به في النار ويده ثلاث سمكات قد وضعن بين يديه ومعه حلى وهو
يمشي³⁸ إلى منزله

ممسك H, قنس S, قملس T, قغيس L, معنس O, نقيس P, ممسك C corr.;¹⁹ التي C add.¹⁸
عند C [ذئب قابض على²² أسو H, أنيف L, اسو CPOT corr.;²¹ ممسك الفرس ومؤخر²⁰ P om.
C om.²⁵ أنيق L, OS om., اسو CPT corr.;²⁴ S om., أنيق L, اب O, اسو CPT corr.;²³
C om.²⁸ قابض على يد اسو قنطورس وهو بعضه ويطلع²⁶ C add. وهو بعضه ويطلع... أبو قنطورس
بابل³⁵ P تينكلوس³⁴ P om.³³ على³² P الدلو³¹ P ومحمه³⁰ P وأصلح²⁹ P الفرر
به C add.³⁸ موعوسوس³⁷ C om.³⁶ S, تنكلوس L, تينكلوس P, سكولس C OT;³⁶

ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس³⁹ طرف ذنب الدب الأصغر وذراع قيفاوس الأيسر وبطن الفرس الثاني وأول السمكة الأولى⁴⁰ وبعض دلو الدالي

[56] ويطلع في الوجه الثاني من الحوت وسط الثور الأيل⁴¹ الذي في أنفه 455 حيتان وزعم تينكلوس أنه وسط العقرب التي في فيها حيتان⁴² ووسط نهر نيلوس ووسط قرقوديلوس وهو التماسح ويقال له الطريق المحترق والنصف الأول من الجاثي على ركبته⁴³

وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه امرأة حسنة الوجه بيضاء الجسد في سفينة في البحر مشدود صدرها⁴⁴ إلى ذنبها ومعها أهلها ومعارفها وهي تريد الخروج 460 إلى الأرض

ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس طرف ذنب الدب الأصغر وساق قيفاوس وقدمه ويد ذات الكرسي المسكة الكرسي وكتف المرأة التي لم تر⁴⁵ بعلا ورأس المرأة المشارك لمؤخر الفرس ومؤخر الحوت الأول وذنب قيطس

[57] ويطلع في الوجه الثالث من الحوت مؤخر التأمور أي ثور أيل وزعم 465 تينكلوس⁴⁶ أنه مؤخر العقرب وآخر نهر نيلوس ورأس قرقوديلوس ملتفت⁴⁷ برأسه إلى خلفه يقاتل نظراءه ويقودهم بين يديه والنصف الثاني من الجاثي على ركبته⁴⁸

³⁹ P add. من ⁴⁰ P الاول ⁴¹ OLTH [الثور الايل] C الثور ايل , P الثور , S ثور ايل ⁴² P om. ⁴³ ركبته C ⁴⁴ صدرها C ⁴⁵ P ترا ⁴⁶ OT; C سكوس P , سكوس ⁴⁷ ويلتفت C ⁴⁸ ركبته C ⁴⁹ تنكلوس L , تينكلوس

وزعمت الهند أنه يطلع في هذا الوجه رجل عريان قد مدّ رجله وركز في b
 بطنه⁴⁹ رحا وهو قاعد في الصحراء يصيح⁵⁰ خوفا من اللصوص والنار
 ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس طرف ذنب الدب⁵¹ c
 الأصغر ووسط ظهر⁵² ذات الكرسي وصدر المرأة التي لم تر⁵³ بعلا وبعض خيط
 الكتان ومؤخر قيطس

⁴⁹ C om. ⁵⁰ P يصيح ⁵¹ C om. ⁵² P om. ⁵³ P لا

[1] الفصل الثاني في مطالع البروج في خط الاستواء وفي الأقاليم السبعة

[2] إن البروج الاثني عشر يكون طلوعها من المشرق في خط الاستواء وتوسطها¹

السماء على حالة واحدة² وكل أربعة بروج فإن عدد درج مطالع كل واحد منها 475
هناك يكون مثل الآخر

[3] فأما سائر الأقاليم³ السبعة فإن طلوع⁴ كل برجين منها من المشرق يكون

بعدد درج واحد ويتوسط كل⁵ البروج السماء في جميع الأقاليم بمثل مطالعها في
الفلك المستقيم وبين وسط كل⁶ إقليمين من البعد نصف ساعة مستوية وسنذكر الآن

مطالع الفلك المستقيم والأقاليم السبعة وقد كان⁷ ذكر قوم من الأوائل مطالع الأقاليم 480
على خلاف ما ذكرناه فتركنا ذكره لأنه كان غير صواب وذكرنا هاهنا مطالع الأقاليم

السبعة⁸ على نحو ما ذكره ثيون⁹ فأما الحمل والحوت والسنبلة والميزان فإنه يطلع¹⁰

كل واحد منها في خط الاستواء بسبع¹¹ وعشرين درجة وخمسين دقيقة وأما الثور
والدلو والأسد والعقرب فإنه يطلع¹² كل واحد منها في خط الاستواء بتسع وعشرين

درجة وأربع وخمسين دقيقة وأما الجوزاء والسرطان والجدي والقوس فإنه يطلع كل 485
واحد منها في خط الاستواء باثنتين وثلاثين درجة وست عشرة دقيقة

[4] الإقليم الأول¹³ الحبشة وعرضه من درجة إلى عشرين درجة وثلاث عشرة

دقيقة ومطالعه معمولة لعرض ست عشرة درجة وسبع¹⁴ وعشرين دقيقة وأطول
ساعات نهار المكان الذي هذا مطالعه ثلاث عشرة ساعة وهذا الإقليم لزحل والحمل

والحوت يطلع كل واحد منهما بأربع وعشرين درجة وعشرين دقيقة الثور والدلو 490

يطلع كل واحد منهما بسبع وعشرين درجة وأربع دقائق الجوزاء¹⁵ والجدي يطلع

كل واحد منهما بإحدى وثلاثين درجة وست دقائق السرطان¹⁶ والقوس يطلع كل

واحد منهما بثلاث وثلاثين درجة وست وعشرين دقيقة الأسد¹⁷ والعقرب يطلع كل

واحد منهما باثنتين وثلاثين درجة وأربع وأربعين دقيقة السنبلة والميزان يطلع كل 495

واحد منهما بإحدى وثلاثين درجة وعشرين دقيقة¹⁸

جميع الأقاليم بمثل مطالعها... كل⁶ P om. 5 P om. 4 C 3 P 2 P واحد 1 P وتوسط¹

12 C add. 11 P في 10 C add. 9 P add. 8 P om. 7 P om. 13 P rep. في

18 P om. 17 P والاسد 16 P والسرطان 15 P والجوزاء 14 P وستة 13 P rep. في
السنبلة والميزان يطلع كل واحد... دقيقة

[5] الإقليم الثاني¹⁹ سوان²⁰ وعرضه ما بين²¹ عشرين درجة وثلاث عشرة دقيقة إلى سبع وعشرين درجة واثنيتي عشرة دقيقة ومطالعه معمولة لعرض ثلاث وعشرين درجة وست وخمسين دقيقة وأطول ساعات نهار المكان الذي هذا مطالعه ثلاث عشرة ساعة ونصف وزعمت الفرس²² أن هذا الإقليم للمشتري وزعمت الروم أنه للشمس الحمل²³ والحدوت يطلع كل واحد منهما باثنتين وعشرين درجة وسبع وثلاثين دقيقة الثور والدلو يطلع كل واحد منهما²⁴ بخمس وعشرين درجة وثمان وثلاثين دقيقة الجوزاء²⁵ والجدي يطلع كل واحد منهما بثلاثين درجة وثلاثين دقيقة السرطان²⁶ والقوس يطلع كل واحد منهما بأربع وثلاثين درجة ودقيقتين الأسد²⁷ والعقرب يطلع كل واحد منهما بأربع وثلاثين درجة²⁸ وعشر دقائق السنبل والميزان يطلع كل واحد منهما بثلاث وثلاثين درجة وثلاث دقائق

[6] الإقليم الثالث²⁹ الإسكندرية وعرضه فيما بين³⁰ سبع وعشرين درجة واثنيتي عشرة دقيقة إلى ثلاث وثلاثين درجة وتسع وأربعين دقيقة ومطالعه معمولة لعرض ثلاثين درجة واثنيتين وعشرين دقيقة وأطول ساعات نهار المكان الذي هذا مطالعه أربع عشرة ساعة وزعمت الفرس³¹ أن هذا الإقليم للمريخ وزعمت الروم أنه لعطارد الحمل³² والحدوت يطلع كل واحد منهما بعشرين درجة وثلاث عشرة دقيقة الثور والدلو³³ يطلع كل واحد منهما بأربع وعشرين درجة واثنيتي عشرة دقيقة الجوزاء³⁴ والجدي³⁵ يطلع كل واحد منهما بتسع وعشرين درجة وخمس وخمسين دقيقة السرطان³⁶ والقوس يطلع كل واحد منهما بأربع وثلاثين درجة وسبع³⁷ وثلاثين دقيقة الأسد³⁸ والعقرب يطلع كل واحد منهما بخمس وثلاثين درجة وست وثلاثين دقيقة السنبل³⁹ والميزان يطلع كل واحد منهما بأربع وثلاثين درجة وسبع وأربعين⁴⁰ دقيقة

[7] الإقليم الرابع⁴⁰ عرضه فيما بين ثلاث وثلاثين درجة وتسع وأربعين دقيقة

¹⁹ LTSH; C add. اقليم الثاني , PON rep. الاقليم الثاني ²⁰ السودان C ²¹ ما بين P و ²² اثنتين و ²³ الحمل P ²⁴ om. منها... وسبع ²⁵ الجوزاء P ²⁶ السرطان P ²⁷ OLT; P add. والاسد ²⁸ C om. درجة... ²⁹ LTSH; C add. اقليم الثالث اقليم ³⁰ C om. ³¹ الفرس C ³² الحمل P ³³ P ³⁴ الجوزاء P ³⁵ C ³⁶ السرطان P ³⁷ وتسعة P ³⁸ P ³⁹ السنبل ⁴⁰ LHN; CP add. اقليم الرابع , O add. اقليم الرابع , T om., S add. و

إلى عرض ثمان وثلاثين درجة وثلاث وعشرين دقيقة ومطالعته معمولة لعرض⁴¹ ست
وثلاثين درجة وست دقائق وأطول ساعات نهار⁴² المكان الذي هذا مطالعته أربع
عشرة ساعة ونصف وزعمت الفرس⁴³ أن هذا الإقليم للشمس وزعمت الروم أنه⁵²⁰
للمشترى الحمل والحوت يطلع كل واحد منهما بتسع عشرة⁴⁴ درجة واثنين عشرة
دقيقة الثور⁴⁵ والدلو يطلع كل واحد منهما باثنتين وعشرين درجة وست⁴⁶ وأربعين
دقيقة الجوزاء⁴⁷ والجدي يطلع كل واحد منهما بتسع وعشرين درجة وسبع عشرة
دقيقة السرطان⁴⁸ والقوس يطلع كل واحد منهما بخمس وثلاثين درجة وخمس عشرة
دقيقة⁴⁹ الأسد⁵⁰ والعقرب يطلع كل واحد منهما بسبع وثلاثين درجة وثلاث دقائق⁵²⁵
السنبلة والميزان يطلع كل واحد منهما بست وثلاثين درجة وسبع وعشرين دقيقة

[8] الإقليم الخامس⁵¹ عرضه فيما بين ثمان وثلاثين درجة وثلاث وعشرين دقيقة
إلى اثنتين وأربعين درجة وثمان وخمسين دقيقة ومطالعته معمولة لعرض أربعين
درجة وست وخمسين دقيقة⁵² وأطول ساعات نهار⁵³ المكان الذي هذا مطالعته
خمس عشرة ساعة وزعمت الفرس⁵⁴ والروم أن هذا الإقليم للزهرة الحمل⁵⁵ والحوت⁵³⁰
يطلع كل واحد منهما بسبع عشرة درجة واثنين وثلاثين دقيقة الثور⁵⁶ والدلو يطلع
كل واحد منهما بإحدى وعشرين درجة وتسع عشرة⁵⁷ دقيقة الجوزاء والجدي يطلع
كل واحد منهما بثمان وعشرين درجة وتسع وثلاثين دقيقة السرطان⁵⁸ والقوس يطلع
كل واحد منهما بخمس وثلاثين درجة وثلاث وخمسين دقيقة الأسد⁵⁹ والعقرب
يطلع كل واحد منهما بثمان وثلاثين درجة وإحدى وثلاثين دقيقة السنبلة⁶⁰ والميزان⁵³⁵
يطلع كل واحد منهما بثمان وثلاثين درجة وست دقائق

[9] الإقليم السادس⁶¹ عرضه فيما بين اثنتين وأربعين درجة وثمان وخمسين
دقيقة إلى سبع وأربعين درجة ودقيقتين⁶² ومطالعته معمولة لعرض خمس وأربعين
درجة ودقيقة⁶³ وأطول ساعات نهار⁶⁴ المكان الذي هذا مطالعته خمس عشرة ساعة
ونصف وزعمت الفرس⁶⁵ أن هذا الإقليم لعطارد وزعمت الروم أنه للقمر الحمل⁵⁴⁰

41 P. 42 P. om. 43 C. فارس 44 P. وعشرين 45 P. والثور 46 P. om. 47 P. والجوزاء 48 P. الإقليم الخامس 49 P. om. 50 P. والأسد 51 LTHN; CPO add. 52 P. om. 53 P. om. 54 C. فارس 55 P. الحمل 56 P. والثور 57 P. om. 58 P. السرطان 59 P. والأسد 60 P. والسنبلة 61 LHN; C add. 62 P. ودقيقة واحدة 63 P. om. 64 P. om. 65 C. فارس

والحوت يطلع كلّ واحد منهما بخمس عشرة درجة وخمس وخمسين دقيقة الثور⁶⁶
والدلو يطلع كلّ واحد منهما بتسع عشرة درجة واثنين وخمسين دقيقة الجوزاء
والجدي يطلع كلّ واحد منهما بسبع وعشرين درجة وثمان وخمسين دقيقة
السرطان⁶⁷ والقوس يطلع كلّ واحد منهما بست وثلاثين درجة وأربع وثلاثين دقيقة
الأسد⁶⁸ والعقرب يطلع كلّ واحد منهما بتسع⁶⁹ وثلاثين درجة وسبع وخمسين⁵⁴⁵
دقيقة السنبلة والميزان يطلع كلّ واحد منهما بتسع وثلاثين درجة وتسع وأربعين
دقيقة

[10] الإقليم السابع⁷⁰ عرضه فيما بين سبع وأربعين درجة ودقيقتين إلى ثلاث
وستين درجة ومطالعه معمولة لعرض⁷¹ ثمان وأربعين درجة واثنين⁷² وثلاثين دقيقة
وأطول ساعات نهار⁷³ المكان الذي هذا مطالعه ست عشرة ساعة⁷⁴ وزعمت الفرس⁵⁵⁰
⁷⁵ أن هذا الإقليم للمريخ وزعمت الروم أنه للقمر الحمل والحوت يطلع كلّ واحد
منهما بأربع عشرة درجة⁷⁶ وعشرين دقيقة الثور والدلو يطلع كلّ واحد منهما بثماني
عشرة درجة وثلاث وعشرين⁷⁷ دقيقة الجوزاء والجدي يطلع كلّ واحد منهما بسبع
وعشرين درجة وسبع عشرة دقيقة⁷⁸ السرطان⁷⁹ والقوس يطلع كلّ واحد منهما بسبع
وثلاثين درجة وخمس عشرة دقيقة⁸⁰ الأسد والعقرب يطلع كلّ واحد منهما بإحدى⁵⁵⁵
وأربعين درجة وخمس وعشرين دقيقة السنبلة والميزان يطلع كلّ واحد منهما بإحدى
وأربعين درجة وعشرين دقيقة

PO rep. , الإقليم السابع و. LHN; C add. ⁷⁰ تسعه P ⁶⁹ والأسد P ⁶⁸ والسرطان P ⁶⁷ والثور P ⁶⁶
P add. ⁷⁶ فارس C ⁷⁵ درجة P ⁷⁴ om. ⁷³ P om. ⁷² C om. بعرض C ⁷¹ و. TS add. , الإقليم السابع
P om. ⁷⁸ بسبع وعشرين درجة وسبعة عشر P [بثمان عشرة درجة وثلاث وعشرين ⁷⁷ وثلاثة
السرطان والقوس يطلع كل . . . دقيقة C om. ⁸⁰ O om. , والسرطان P ⁷⁹ LT; وسبع عشرة دقيقة

[1] الفصل الثالث في تناظر درج الفلك

[2] إنّ تناظر درج¹ البروج إنّما هي على قدر نسب الأشكال والعدد² بعضها لبعض³ والمناسبة الهندسية وهي⁴ كمناسبة بعض الأشكال لبعض أو كمناسبة طائفة من الشكل لكل ذلك الشكل والمناسبة العددية هي أن⁵ تعدّ بعض أجزاء عدد من الأعداد إلى⁶ كلّ ذلك العدد كما أنّ الثلاثة هي جزء من تسعة وهي تعدّ تسعة ثلاث مرّات فتلاثة⁷ وتسعة كلّ واحد منهما مناسب⁸ لصاحبه

[3] والأوائل إنّما قصدت بدرج مناظرات البروج مناسبة بعضها لبعض بثلاثة أشياء متّفقات أحدها أن يكون بعض⁹ عدد درج الفلك يعدّ¹⁰ كلّ درج الفلك¹¹ والثاني أن يكون عدد تلك الدرج موافقا لعدد¹² بروج ويكون عدد تلك البروج يعدّ¹³ كلّ البروج والثالث أن يكون ذلك العدد من درج الفلك يحيط من¹⁴ دائرة فلك البروج بقسي تكون¹⁵ الأشكال التي تعمل على تلك القسي مساوية الأضلاع والزوايا متناسبة ويكون¹⁶ لكل شكل منها نسبة متساوية¹⁷ إلى كلّ الدائرة فباتفاق هذه الأشياء الثلاثة تكون¹⁸ لبعض درج الفلك نسبة إلى الآخر أعني النظر إليه وذلك على سبع جهات المقابلة والتلثين والتريعين والتسديسين

[4] فأما المقابلة فهي إذا كان بعد بعض الدرج من الأخرى مائة وثمانين درجة وأما التلث فهو إذا كان بعد بعض الدرج من الأخرى¹⁹ مائة وعشرين درجة وأما الترييع²⁰ فهو إذا كان بعد بعض الدرج من الأخرى تسعين درجة وأما التسديس فهو إذا كان بعد بعض الدرج من الأخرى²¹ ستين درجة وكلّ واحد من هذه الأعداد التي هي قدر المناظرة تجتمع فيها النسب الثلاث التي²² ذكرنا لأنّ مائة وثمانين يعدّ ثلاثمائة وستين مرتين ولها من البروج ستة والستة²³ تعدّ البروج الاثني عشر مرتين ويحيط بزائويتين متساويتين ويقسم الفلك بشكليين متساويين الأضلاع والزوايا مناسبين لكل الدائرة

مرار في ثلث P [مرات ثلاثة 7 C om. 6 C om. 5 P [هي ان 4 P om. 3 P الى بعض 2 C والقدر 1 P om. 14 C بعدد 13 P بعدد 12 C يعد كل درج الفلك 11 C om. بعدد 10 T; POL 9 P om. 8 P مناسب 7 P om. 6 P يكون 5 C om. 4 P يكون 3 P يكون 2 C add. 1 OL; C om. 22 P تسعين درجة وأما التسديس ... الأخرى 21 P om. 20 OLT; C om. 19 P من الستة 23 P الاتي

[5] وأما المائة والعشرون فإنها تعدّ ²⁴ درج الفلك ثلاث مرّات ولها من البروج 580 أربعة والأربعة تعدّ كلّ البروج ثلاث مرّات ²⁵ وتقسم ²⁶ دائرة الفلك بثلاثة ²⁷ أشكال متساوية متناسبة كلّ شكل منها مناسب لكلّ الدائرة وزاويته ²⁸ التي ²⁹ على المركز زاوية قائمة وثلاث وأما التسعون فإنها تعدّ ³⁰ درج الفلك أربع مرّات ولها من البروج ثلاثة والثلاثة تعدّ كلّ ³¹ البروج أربع مرّات وتقسم ³² دائرة الفلك بأربعة أشكال متساوية متناسبة كلّ شكل منها مناسب لكلّ الدائرة وزاويته ³³ التي على المركز قائمة 585 وأما الستون فإنها تعدّ كلّ درج الفلك ست مرّات ولها من البروج اثنان والاثنان يعدّان كلّ البروج ست مرّات ويقسمان دائرة الفلك بستة أشكال متساوية متناسبة كلّ شكل منها مناسب لكلّ الدائرة وتحيط زاويته التي على المركز بثلاثي قائمة

[6] وأما ³⁵ الفلاسفة العدديين فإنهم كانوا يسمّون النصف والثلث الحساين 6a العظيمين وقالوا إنّ منهما ومن تضعيف بعضهما ومن نسبة أحدهما إلى الآخر على 590 قدر ³⁶ النصف والثلث تكون ³⁷ مناسبة درج الفلك التي هي المناظرة وقالوا إنّ نظر المقابلة هو من زاويتين متساويتين ³⁸ وإذا لزم أحد عدد نصفي الفلك شيئاً من النسبة لزم النصف ³⁹ الآخر مثله ثمّ قسموا كلّ واحد منهما بنصفي فصار كلّ قسم تسعين درجة وهو نظر التربع ثمّ قسموا النصف بثلاثة أقسام فصار كلّ ثلث ستين 6b درجة وهو نظر التسديس ثمّ أضعفوا درج التسديس فكان عشرين ومائة وهو نظر التثليث فالثمانون والمائة الجزء ⁴⁰ فيها المائة والعشرون ونصفها والمائة والعشرون فيها التسعون وثلاثها والتسعون منها ⁴¹ الستون ونصفها فقد صار ⁴² عند نسبة أحدها إلى الآخر يوجد ⁴³ في العدد الأكثر المتقدّم ⁴⁴ لصاحبه مثل الأول ⁴⁵ ومثل نصفه أو مثله ومثل ⁴⁶ ثلثه فلذلك اتخذوا هذه الأقدار مناظرات

[7] وأما ⁴⁷ قوم آخرون فقالوا إنّ ⁴⁸ النظر إنّما عرفته الأوائل من حالات 600 الكواكب فأما المقابلة فإنما صارت من ⁴⁹ تمام النور في جرم القمر لأنّ القمر لا يزال زائداً ⁵⁰ في النور حتّى يصير في مقابلة الشمس فإذا زال من ⁵¹ ذلك المكان نقص من

²⁴ LT; C بعد P , بعد O , بعد N , بعد P om. مرات ²⁵ P om. ²⁶ P ولها من البروج أربعة والأربعة تعدّ ²⁷ P ونقسم ²⁸ corr.; CPOLT وزاويتها ²⁹ P الاتي ³⁰ P بعد ³¹ P تعدّ كلّ ³² OLN; ³³ corr.; CPOLT وزاويتها ³⁴ P فانها ³⁵ C فاما ³⁶ P صور ³⁷ OLS; CPT يكون ³⁸ P متساويين ³⁹ P om. ⁴⁰ P om. ⁴¹ P فيها ⁴² P صارت ⁴³ C يؤخذ ⁴⁴ P om. ⁴⁵ C الاقل ⁴⁶ P om. ⁴⁷ P عن ⁴⁸ P زائد ⁴⁹ P فقالوا ⁵⁰ P فاما ⁵¹ P مثله و

ضوءه وأما التريبع فإتما عرفوه من حال الكواكب من أوجاتها لأتة عند كل تسعين درجة يتباعدها الكوكب من رأس أوجه يتغير حاله في سيره فأما التثليث فإتما عرفوه من الكوكبين السفليين⁵² لأتة إذا كان بين أحدهما وبين الشمس مائة⁶⁰⁵ وعشرون درجة بالتقريب رجعا إن كانا مستقيمين واستقاما⁵³ إن كانا راجعين فأما⁵⁴ التسديس فهو قدر موافق لنصف قطر الفلك ولقدر بعد بيتي الزهرة من بيتي النيران

[8] فللعلل التي ذكرنا علموا نظر الكواكب وإتة إذا طلع من برج من البروج شيء⁵⁵ من الأشياء تكون⁵⁶ مناسبة تلك الدرجة الطالعة ونظرها في عدد البروج زائلة عن الدرج التي كتنا ذكرناها⁵⁷ وذلك لأن الطالع إذا كان في أول درجة من⁶¹⁰ الحمل وقع تسديسه في أول الجوزاء وتريبعه⁵⁸ في أول السرطان وتثليته في أول الأسد وكذلك يكون نظره في الجهة الأخرى وكلما زاد درج طلوع الحمل على ما ذكرنا زاد في درج نظره إلى البروج التي ينظر إليها فالحمل ينظر إلى الجوزاء والدلو نظر تسديس وإلى السرطان والجدي⁵⁹ نظر تريبع وإلى الأسد والقوس نظر تثليث⁶⁰ وإلى الميزان نظر⁶¹ مقابلة وعلى هذه الحال يكون قدر⁶² مناظرة كل برج إلى غيره⁶¹⁵ من البروج

[9] وكل الأوائل يسمون نظر التثليث والتسديس⁶³ أحسن الأقدار وأدلتها على الاتفاق والمودة من أجل أنهما يبتدئان⁶⁴ من بروج متفقة وينتهيان إلى مثلهما لأنهم⁶⁵ إن بدؤوا بمذكر ختموا⁶⁶ بمذكر وإن بدؤوا⁶⁷ بمؤنث ختموا بمثله⁶⁸ وأما التريبع والمقابلة فيسميان استواء الأقدار من أجل اختلاف أبرجتهم في الابتداء والنهاية⁶²⁰ وأقوى تناظر⁶⁹ درج الفلك المقابلة ثم⁷⁰ بعده التريبع ثم التثليث وأما⁷¹ التسديس فهو دونها كلها في القوة

[10] وقد رد قوم ما ذكرنا أول شيء من أقدار نظر درج البروج وقالوا إن كانت الأوائل إتما قصدت بدرج المناظرات⁷² التي تعد⁷³ كل درج الفلك فإنه⁷⁴ يجب أن

ذكرناه⁵⁷ C يكون CPOLT⁵⁶ cor.; أما⁵⁴ P أو استقاما⁵³ P العلويين CPOLT⁵² corr.; التسديس والتثليث⁶³ P om.;⁶² C نصب⁶¹ P add. التثليث⁶⁰ C الجدي وإلى السرطان⁵⁹ C والتريبع⁵⁸ P بمؤنث⁶⁸ P بمذكر ختموا بمذكر وإن بدؤوا⁶⁷ C om. ختموا⁶⁶ OT; P بمؤنث⁶⁵ P om. يبدیان⁶⁴ P فإنها⁷⁴ P بعد⁷³ P add. الدرجة⁷² P أما⁷¹ P من⁷⁰ C add. مناظر⁶⁹ P

يكون في المناظرات التخميس والشمين⁷⁵ والتتسيع والتعشير وغير ذلك لأن خمس⁶²⁵
 درج الفلك اثنان وسبعون وهي تعد⁷⁶ كل درج الفلك خمس مرات وثمن كل درج
 الفلك وتسعه وعشر⁷⁷ كل⁷⁸ واحد منها⁷⁹ أيضا يعد⁸⁰ كل درج الفلك مرات مختلفة
 على قدر نسبة كل واحد منهما لصاحبه فقلنا إنهم لم يقصدوا بالمناظرات⁸¹ قدر
 الدرج التي تعد⁸² كل درج الفلك فقط ولكنهم إنما جعلوا ذلك باتفاق تلك الأشياء
 الثلاثة لموضع واحد⁶³⁰ فإذا كان بعض النسب موجودا في بعضها ولم يوجد مثله في
 الاثنين الباقيين لم يجعل له من⁸³ درج الفلك نسبة فخمس⁸⁴ تلك الدرج وسائر⁸⁵ ما
 ذكرتموه من الأجزاء وإن كانت تعد⁸⁶ كل درج الفلك عدة مرات فإن عدد⁸⁷ اثني
 عشر ليس له أجزاء مثله يعد⁸⁸ لأنه إذا جزئ عدد من الأعداد ببعض الأجزاء⁸⁹
 فوقع فيه عند التجربة كسر فإن⁹⁰ الفلاسفة وأصحاب العدد لا يعدونه جزءا⁹¹ لكل
 ذلك العدد وإنما يعد⁹² أجزاءه العدد الذي لا يقع فيه كسر عند التجربة⁹³ فلهذه⁶³⁵
 العلة لم يجعل نسبة درج الفلك إلا قدر الأعداد والجهات التي⁹⁴ ذكرناها قبل

106

P [يقصدوا بالمناظرات⁸¹ بعد P⁸⁰ منها P⁷⁹ فكل P⁷⁸ وعشر C⁷⁷ بعد P⁷⁶ om. C⁷⁵
 P⁸⁸ عده P⁸⁷ بعد P⁸⁶ om. P⁸⁵ ما add. P⁸⁴ بين P⁸³ بعد P⁸² بعضه وإنما المناظرات
 P⁹² جزو C⁹¹ التجربة كسر فإن P⁹⁰ rep. مثله يعده لأنه إذا جرى عدد ٠٠٠ الأجزاء P⁸⁹ rep. بعده
 الاتي P⁹⁴ التحزية C⁹³ بعد

[1] الفصل الرابع في البروج المتحابّة والمتباغضة والمتعادية والمستوية الطلوع والمعوّجة الطلوع والمطبعة بعضها لبعض وغير المطبعة

[2] إنّ من البروج متحابّة ومنها متباغضة ومنها متعادية ومنها ما هو مستقيم الطلوع ومنها ما هو معوّج الطلوع ومنها ما يطبع بعضها لبعض¹ ومنها غير ذلك⁶⁴⁰

[3] فأما البروج² المتحابّة فهي التي ينظر³ بعضها إلى بعض من الثلاث والتسديس⁴

[4] وأما البروج⁵ المتباغضة فهي التي ينظر⁶ بعضها إلى بعض من التربع

[5] وأما المتعادية فهي التي ينظر بعضها إلى بعض من⁷ المقابلة

[6] وأما المستقيمة الطلوع فهي التي تطلع منتصبة ويكون مطالع كلّ واحد منها⁶⁴⁵ أكثر من ثلاثين درجة وهي من أول السرطان إلى آخر⁸ القوس

[7] وأما البروج المعوّجة الطلوع فهي التي تطلع مضطجعة⁹ ويكون مطالع كلّ واحد منها أقلّ من ثلاثين درجة وهي من أول الجدي إلى آخر الجوزاء فالبروج المعوّجة الطلوع تكون¹⁰ مطبعة للمستوية¹¹ الطلوع ويدلّ على الاتفاق والمحبة وأدلّها على ذلك إذا كانا يتناظران نظر مودّة وذلك كالجوزاء فإنّها مطبعة للأسد⁶⁵⁰ والأسد للجوزاء والثور للسرطان والسرطان للثور والثور والجدي للسنبل¹² والسنبل لهما والعقرب للحوت والحوت للعقرب والقوس للدلو والدلو للقوس والجدي للعقرب والعقرب للجدي

[8] فأما الحمل للميزان والجدي للسرطان فعلى خلاف المودّة لأنّ أحدهما وإن كان مطيعا لصاحبه فإنّهما يتناظران من المقابلة وقد تسمّى¹³ البروج المطبعة بنحو⁶⁵⁵ آخر أيضا وهي البروج المقتدرة المتّفقة في القوّة التي تكون¹⁴ ساعات نهار أحدهما مثل¹⁵ ساعات نهار الآخر وسنذكر ذلك إن شاء الله

¹ C بعضا ² P om. ³ P تنظر ⁴ C التسديس أو الثلاث ⁵ P om. ⁶ P تنظر ⁷ P om. ⁸ P om. ⁹ C مضجعة ¹⁰ P يكون ¹¹ P المستوية ¹² P om. ¹³ P
نهار ¹⁴ C يكون ¹⁵ P add. يسما

[1] الفصل الخامس في البروج المتفقة في المنطقة والمطالع والمتفقة في القوة والمتفقة في الطريقة

[2] قد ذكرنا نظر البروج بعضها إلى بعض وقد يوجد¹ لبعض البروج من بعض 660 مناسبات أخر من غير نظر تدل² كلها على الاتفاق والمودة وهو على ثلاث جهات

[3] أما أحدهما فهو أن يكون البرجان متفقين³ مشتركين في المنطقة وهو أن يكون بعد كل واحد منهما في جهته من منطقة فلك⁴ الاستواء بعدا مستويا ويكون مطالع أحد البرجين مثل مطالع الآخر وذلك كالحمل مع الحوت والثور مع الدلو والجوزاء مع الجدي والسرطان مع القوس والأسد مع العقرب والسنبلة مع الميزان 665 فهذه البروج موافق بعضها لبعض بالمطالع فأما أحد البرجين منها⁵ فيبدأ باتفاق مطالعه للآخر⁶ من أول البرج⁷ وأما الثاني فيبدأ به من آخر البرج⁸ لأن مطالع أول درجة من الحمل موافقة لمطالع آخر⁹ درجة من الحوت ومطالع عشر درجات من الحمل موافقة لمطالع عشرين درجة¹⁰ من الحوت ومطالع آخر الحمل مثل مطالع أول الحوت ومطالع أول¹¹ الثور مثل مطالع آخر الدلو ومطالع آخر الثور مثل 670 مطالع أول الدلو¹² وعلى هذا المثال حتى يكون مطالع أول السنبلة مثل مطالع آخر الميزان ومطالع عشر درجات من السنبلة مثل مطالع عشرين درجة من الميزان ومطالع آخر¹³ درجة من السنبلة مثل مطالع أول درجة من الميزان

[4] وأما الثانية¹⁴ فهي البروج المتفقة في القوة ويسمى أهل فارس كل برجين منها مقتدرين ويقال لها أيضا المطيع بعضها لبعض وهي البروج التي إذا كانت الشمس في أحدها تكون¹⁵ ساعات نهاره¹⁶ المستوية مثل ساعات نهار البرج الآخر وذلك كالسرطان والجوزاء والثور والأسد والحمل والسنبلة والحوت والميزان والدلو والعقرب والجدي والقوس فساعات نهار أحد البرجين مساو¹⁷ لساعات نهار البرج الآخر ويبدأ بأحدهما من آخر البرج وبالثاني¹⁸ من أول البرج وذلك كساعات نهار

البرج P البرج LT; CPON 7 الآخر P om. 6 P om. 5 متفقان P 3 يدل P 2 وجد C 1
آخر الحمل مثل مطالع أول الحوت ومطالع أول P om. 11 عشر درجات P 10 موافق لآخر P [موافقة لمطالع آخر
P 16 أحدهما يكون P 15 وأما الثانية C om. 14 أول P 13 ومطالع آخر الثور مثل مطالع أول الدلو. C om. 12
والثاني P 18 متساوية S , مساو H , مساوية PON , مساو LT; C 17 أحدهما نهاره هما

3a

3b

4a

4b

- الدرجة الثلاثين من الجوزاء فإنها مثل ساعات نهار أول درجة من السرطان وساعات نهار¹⁹ الدرجة التاسعة والعشرين من الجوزاء مثل ساعات نهار الدرجة²⁰ الثانية من السرطان وساعات عشر درجات من الجوزاء مثل ساعات عشرين درجة من السرطان وساعات نهار أول الجوزاء مثل ساعات نهار²¹ آخر السرطان وساعات نهار آخر درجة من الثور مثل ساعات نهار²² أول درجة من الأسد وعلى هذه الحال حتى يكون ساعات نهار²³ الدرجة الثلاثين من السنبله مثل ساعات الدرجة الأولى من الحمل وساعات عشرين درجة من الميزان مثل ساعات عشر درجات من الحوت وساعات آخر الميزان مثل ساعات أول الحوت وساعات أول العقرب مثل ساعات آخر الدلو وساعات أول القوس مثل ساعات آخر الجدي وساعات آخر القوس مثل ساعات أول الجدي
- [5] وأما²⁴ الثالثة فهي البروج المتفقة في الطريقة وهو أن يكون برجان لكوكب واحد وذلك كالحمل²⁵ والعقرب بيتا المربخ وكالثور والميزان بيتا الزهرة والجوزاء والسنبله بيتا عطارد والقوس والحوت بيتا المشتري والجدي والدلو بيتا زحل فكل واحد من كل برجين²⁶ من هذه البروج في طريقة صاحبه والسرطان والأسد بيتا النيرين وهما أيضا في طريقة واحدة لأن كل واحد منهما ينوب عن صاحبه

¹⁹ P ونهار ساعات P om. ²⁰ OLSH [نهار الدرجة CN , P النهار , T om. ²¹ OLSN; CPT om. ²² P
om. ²³ P om. ²⁴ P فاما ²⁵ P وذلك كالحمل ²⁶ P البرجين

[1] الفصل السادس في البروج التي يوافق بعضها بعضا في الاستقبال والتسديس
الطبيين ولا ينظر بعضها إلى بعض

[2] قد ذكرنا قبل هذا أنّ نظر المقابلة مضادة وعداوة وإتّما ينبغي أن يقال تلك
المضادة والعداوة في بعض الاستقبال لا في كلّ لأته ربّما كان بعض البروج بعيدا
من الآخر وهما لا يتناظران ويقال لأحدهما إته في استقبال الآخر بالطبيعة لاتّفاقهما
في المطالع أو في القوّة أو في الطريقة وهي تدلّ على الموافقة والمودة لاتّفاقهما¹ فيما
700 ذكرنا قبل ويوجد منها² بروج لا يتناظر أيضا لقرب بعضها لبعض ويقال له
التسديس الطبيعي وهي تدلّ³ على الموافقة أيضا

[3] فأما⁴ البروج التي لا ينظر أحدها إلى صاحبه لبعدهما بينهما ويقال إنّ بعضها
من بعض في استقبال طبيعي⁵ وهو يدلّ على الاتّفاق والمودة فهي بعض البروج
705 المتّفقة في المطالع البعيد أحدهما من صاحبه كالجوزاء والجدي والسرطان والقوس
أو بعض المتّفقة في القوّة البعيد⁶ بعضها من بعض كالحمل والسنبله والميزان والحوت
أو بعض المتّفقة في الطريقة البعيد ما بينهما كالحمل⁷ والعقرب وكالثور والميزان

[4] وأما البروج التي لا ينظر⁸ بعضها إلى بعض لتقاربها وتسمّى التسديس
الطبيعي وهي تدلّ⁹ على المودة والموافقة فهي بعض البروج¹⁰ المتّفقة في المطالع
710 القريب بعضها من بعض كالحمل والحوت والسنبله والميزان أو¹¹ البروج المتّفقة في
القوّة القريب أحدهما¹² من صاحبه كالجوزاء والسرطان والقوس¹³ والجدي أو
المتّفقة¹⁴ في الطريقة القريب أحدهما¹⁵ من صاحبه كالجدي والدلو

7 P om. البعيد PO, بعيد LT; C الطبيعي C⁵ وأما P⁴ وهو يدل P³ من هذا P² لاتّفاقها C¹
[والحوت والسنبله والميزان أو¹¹ C om. وهو يدل P⁹ تنظر P⁸ والسنبله والميزان والحوت كالحمل
أحدهما C¹⁵ والمستقيمة P¹⁴ والقوس P¹³ أحدها C¹² والميزان والسنبله والحوت و P

[1] الفصل السابع في البروج التي يوافق بعضها بعضاً من التريبع¹

[2] قد بيّنا فيما تقدّم أنّ تربيعات البروج تدلّ على المخالفة والعداوة وليس ينبغي أن يقال هذا في كلّ² التربيعات لأنّ من التربيعات ما يدلّ على الموافقة³ 715 والمودة وإتما يكون ذلك باتّفاقهما⁴ في المطالع كالثور والدلو وكالأسد⁵ والعقرب أو باتّفاقهما⁶ في طول ساعات النهار ونقصانه⁷ كالثور والأسد والدلو⁸ والعقرب أو⁹ باتّفاقهما¹⁰ في الطريقة كالجوزاء والسنبلة والقفوس¹¹ والحوت

[3] فهذه التربيعات الدالة على الموافقة فأما¹¹ سائرهما فهي دالة على المخالفة

720

والعداوة

¹ P مع اتفاقها , باتّفاقها CT OLSN; ² P والاسد ³ OLT; CPH باتّفاقها ⁴ P om. ⁵ البروج ⁶ P
واما ⁷ P والقوس ⁸ P باتّفاقها CPT OLSN; ⁹ P و ¹⁰ P والدلو والاسد ¹¹ P ونقصان

[1] الفصل الثامن في سني البروج وشهورها وأيامها وساعاتها¹

[2] إنّ سني البروج وشهورها وأيامها وساعاتها يستخرج على جهتين فالجهة الأولى أن تجعل درج² مطالع البروج في الإقليم الذي تريد كلّ درجة سنة وكلّ خمس دقائق شهرا³ إلى⁴ ما أردت من الأيام والساعات والجهة الثانية أن تجعل سني كلّ برج وشهوره مثل سني صاحبه الصغرى

725

[3] فأما⁵ أيامه وساعاته⁶ فإنه يستخرج⁷ لكلّ برج بنوعين مختلفين فأما النوع الأول فإن⁸ تضرب سني رب⁹ ذلك البرج الصغرى في اثني عشر حتى يصير شهورا ثمّ تضعف تلك الشهور ثمّ¹⁰ يزداد عليها بعد ذلك مثل عدد¹¹ سني ذلك الكوكب الصغرى فما اجتمع قسم على عشرة فما خرج فهو أيام وما بقي فهو أجزاء¹² من عشرة من يوم فما اجتمع فهو أيام ذلك البرج وأجزاء من يوم¹³ وأما النوع الثاني 730 فإن¹⁴ يؤخذ سنو الكوكب الصغرى فيجعل¹⁵ شهورا ثمّ يلقى نصفه ثمّ يلقى من النصف الباقي مثل سني الكوكب الصغرى ثمّ يقسم الباقي على أربع وعشرين ساعة¹⁶ فما خرج فأيام وما بقي فساعات فما اجتمع فأيام وساعات ذلك البرج بالنوع الثاني وسنذكر ذلك إن شاء الله

[4] الحمل السنون خمس عشرة سنة الشهور خمسة عشر شهرا الأيام سبعة 735 وثلاثون يوما ونصف أيضا¹⁷ الأيام ثلاثة أيام وثلاث ساعات

[5] الثور السنون ثماني سنين الشهور ثمانية أشهر الأيام عشرون يوما أيضا الأيام يوم وست عشرة ساعة

[6] الجوزاء السنون عشرون سنة الشهور عشرون شهرا الأيام خمسون يوما 740 أيضا¹⁸ الأيام أربعة أيام وأربع ساعات

[7] السرطان السنون¹⁹ خمس وعشرون سنة الشهور خمسة وعشرون شهرا الأيام اثنان وستون يوما ونصف أيضا²⁰ الأيام خمس أيام وخمس ساعات

¹ C وساعاتها ² P om. ³ شهر ⁴ C om. ⁵ P وما ⁶ C add. الصغرى ⁷ C تستخرج ⁸ P ان ⁹ C ¹⁰ C فتجعل ¹¹ P هو ان ¹² C النوع الثاني ¹³ P add. ¹⁴ C فاجزا ¹⁵ P حتى ¹⁶ C ¹⁷ C وايضا ¹⁸ C ¹⁹ C om. ²⁰ P وايضا

- [8] الأسد السنون تسع عشرة سنة الشهور²¹ تسعة عشر شهرا²² الأيّام سبعة وأربعون يوما ونصف أيضا²³ الأيّام ثلاثة أيّام وثلاث وعشرون ساعة
- [9] السنبلّة السنون عشرون سنة الشهور عشرون شهرا الأيّام خمسون يوما⁷⁴⁵ أيضا²⁴ الأيّام أربعة أيّام وأربع ساعات
- [10] الميزان السنون شماني سنين الشهور ثمانية أشهر الأيّام عشرون يوما أيضا الأيّام يوم وست عشرة ساعة²⁵
- [11] العقرب السنون خمس عشرة سنة الشهور خمسة عشر شهرا الأيّام سبعة وثلاثون يوما ونصف أيضا الأيّام ثلاثة أيّام وثلاث ساعات²⁶ 750
- [12] القوس السنون²⁷ اثنتا عشرة سنة الشهور اثنا عشر شهرا الأيّام ثلاثون يوما أيضا الأيّام يومان واثنتا عشرة ساعة
- [13] الحدي السنون سبع وعشرون سنة الشهور سبعة وعشرون شهرا الأيّام سبعة وستون يوما ونصف أيضا²⁸ الأيّام خمسة أيّام وخمس عشرة ساعة
- [14] الدلو السنون ثلاثون سنة الشهور ثلاثون شهرا الأيّام خمسة وسبعون يوما⁷⁵⁵ أيضا²⁹ الأيّام ستة أيّام وست ساعات
- [15] السمكة السنون اثنتا عشرة سنة الشهور اثنا عشر شهرا الأيّام ثلاثون يوما أيضا³⁰ الأيّام يومان واثنتا عشرة ساعة

ثمان سنين الشهور ثمانية أشهر²⁵ وايضا P²⁴ وايضا P²³ عشرة اشهر P [تسعة عشر شهرا²² والشهور²¹ C
 28 P om. 27 P مثل الحمل P [السنون خمس عشرة سنة الشهور ٠٠٠ ساعات²⁶ مثل الثور P [٠٠٠ ساعة
 وايضا P³⁰ وايضا P²⁹ وايضا

[1] الفصل التاسع في دلالات البروج على جمل البلدان وبقاع الأرضين

[2] نريد أن نذكر في هذا الفصل ما يدلّ عليه البروج من جمل البلدان وبقاع الأرضين فأمّا¹ ما يدلّ عليه البروج من الأقاليم وبلدانها وكلّ موضع من الأرض على الاستقصاء فسنذكره في غير هذا الكتاب

[3] الحمل له من البلدان بابل وفارس وآذربيجان² وفلسطين وله من البقاع الصحارى ومراعي الأغنام³ والكور والأمكنة التي يعمل⁴ فيها بالنار ومأوى اللصوص والبيوت المسقّفة بالخشب

[4] الثور له من البلدان السواد والماهين وهمذان والأكراد الذين في الجبال وله من البقاع الأرضون⁵ القليلة المياه التي يزرع فيها وكلّ حرث عذي وكلّ موضع يقرب الجبال والبساتين والباغات والأشجار والمياه وأماكن الفيلة والبقر

[5] الجوزاء لها⁶ من البلدان جرجان وأرمينية وآذربيجان وجيلان وبرجان وموقان ومصر وبلاد برقة ولها⁷ شركة في إصبهان وكرمان ولها⁸ من البقاع الجبال وما يحترق من الأرضين⁹ والدكادك والتلال¹⁰ وأماكن الصيادين واللّغتين بالنرد والمهين¹¹ والمغنين

[6] السرطان له من البلدان أرمينية الصغرى وما وراء موقان ونوميديّة¹² وهي بعض إفريقية¹³ وشرقي خراسان والصين ومرو الروذ¹⁴ وله شركة في بلخ وآذربيجان¹⁵ وله من البقاع الآجام والغياض والسواحل وشطوط الأنهار والأجراف ومواضع الأشجار

[7] الأسد له من البلدان الترك إلى نهاية العمران الذي يليها والسغد¹⁶ وأبرشهر وطوس وله من البقاع المفاوز¹⁷ والأودية الصعبة المسلك والأرضين ذوات الرضراض¹⁸ وكلّ أرض مسبعة¹⁹ ومنازل الملوك والقصور والجبال والتلال²⁰ والمرتفع من الأماكن والقلاع²¹ والحصون المنيعة

وله⁸ P وله PS، لها⁷ OLT: C له⁶ P الأرضين⁵ P تعمل⁴ C الغنم³ P وادسحاب² P وأما¹ P ومرر الرود¹⁴ P اربعه¹³ P نوميديّة¹² C باليد والتلهين¹¹ P بالنرد والمهين¹⁰ P واللّغتين⁹ C الأرض⁸ P مشبعة¹⁹ N الرصاص¹⁸ P المفاوز¹⁷ P والصغد¹⁶ P وادسحان¹⁵ P om.²¹ C واللّال²⁰ P

[8] السنبلة لها من البلدان الحرامقة والشام والفرات والحزيرة ومن بلاد فارس ما يلي كرمان ولها من البقاع كلّ أرض يزرع فيها ومنازل النساء والمهين²² والمغنين²³ والمتنّهات

[9] الميزان له من البلدان الروم وما بين تخومه إلى إفريقية وما حولها وصعيد مصر إلى تخوم الحبشة وبرقة وكرمان وسجستان وكابل وطخارستان²⁴ وبلخ وهراة⁷⁸⁵ وله من البقاع ما يزرع فيه²⁵ في رؤوس الجبال²⁶ وكلّ أرض فيها نخل²⁷ ومكان الصيد والبزاة وكلّ مرصد وطريق ومكان مشرف مرتفع²⁸ وله الفضاء والصحارى

[10] والعقرب لها²⁹ من البلدان أرض الحجاز³⁰ وبادية العرب ونواحيها إلى اليمن³¹ ولها طنجة وقومس والري³² ولها شركة في السغد³³ ولها من البقاع مواضع الكروم والتوت³⁴ وما أشبه ذلك مما يكون في البساتين وكلّ موضع متنن قدر⁷⁹⁰ والسجون ومنازل الهم والحزن³⁵ والخرابات وأجرة العقارب

[11] القوس لها³⁶ من البلدان الجبال والري وإصبيان ولها من البقاع³⁷ البساتين وكلّ موضع يسقى في وقت بعد وقت ويدلّ على أماكن الهرايدة والزمنة وعلى مكان سائر الأديان والصحراء الملساء وأماكن الدواب والثيران والعجل

[12] الجدي له من البلدان الحبشة ومكران والسند³⁸ ونهر مكران³⁹ وشط البحر⁷⁹⁵ الذي يلي⁴⁰ تلك النواحي وعمان⁴¹ والبحرين إلى الهند وتخومها⁴² إلى الصين وله⁴³ الأهواز وتخوم أرض الروم الشرقي وله من بقاع⁴⁴ الأرضين القصور والأبواب والبساتين وكلّ موضع يسقى وله⁴⁵ الأودية ودوّارات⁴⁶ الماء والأنهار والسواقي والصحاري العتيقة وكلّ جرف نهر عليه أشجار والشط الذي فيه منبت السفن وأماكن الكلاب والثعالب⁴⁷ والوحش والسباع ومنازل الغرباء⁴⁸ والسكان والعيبد والأماكن⁸⁰⁰ التي⁴⁹ قد أوقد فيها النار

[13] الدلو له من البلدان السواد إلى ناحية الجبل والكوفة وناحتها⁵⁰ وظهر

²² P om. ²³ P om. ²⁴ C om. ²⁵ P om. ²⁶ C om. ²⁷ C om. ²⁸ OLT; C om. ²⁹ P om. ³⁰ P om. ³¹ P om. ³² C om. ³³ P om. ³⁴ P om. ³⁵ P om. ³⁶ P om. ³⁷ P om. ³⁸ C om. ³⁹ P om. ⁴⁰ P om. ⁴¹ P om. ⁴² P om. ⁴³ C add. ⁴⁴ P om. ⁴⁵ C om. ⁴⁶ C om. ⁴⁷ C om. ⁴⁸ P om. ⁴⁹ C om. ⁵⁰ OLT; C om. ⁵¹ P om. ⁵² P om. ⁵³ P om. ⁵⁴ P om. ⁵⁵ P om. ⁵⁶ P om. ⁵⁷ P om. ⁵⁸ P om. ⁵⁹ P om. ⁶⁰ P om. ⁶¹ P om. ⁶² P om. ⁶³ P om. ⁶⁴ P om. ⁶⁵ P om. ⁶⁶ P om. ⁶⁷ P om. ⁶⁸ P om. ⁶⁹ P om. ⁷⁰ P om. ⁷¹ P om. ⁷² P om. ⁷³ P om. ⁷⁴ P om. ⁷⁵ P om. ⁷⁶ P om. ⁷⁷ P om. ⁷⁸ P om. ⁷⁹ P om. ⁸⁰ P om. ⁸¹ P om. ⁸² P om. ⁸³ P om. ⁸⁴ P om. ⁸⁵ P om. ⁸⁶ P om. ⁸⁷ P om. ⁸⁸ P om. ⁸⁹ P om. ⁹⁰ P om. ⁹¹ P om. ⁹² P om. ⁹³ P om. ⁹⁴ P om. ⁹⁵ P om. ⁹⁶ P om. ⁹⁷ P om. ⁹⁸ P om. ⁹⁹ P om. ¹⁰⁰ P om. ¹⁰¹ P om. ¹⁰² P om. ¹⁰³ P om. ¹⁰⁴ P om. ¹⁰⁵ P om. ¹⁰⁶ P om. ¹⁰⁷ P om. ¹⁰⁸ P om. ¹⁰⁹ P om. ¹¹⁰ P om. ¹¹¹ P om. ¹¹² P om. ¹¹³ P om. ¹¹⁴ P om. ¹¹⁵ P om. ¹¹⁶ P om. ¹¹⁷ P om. ¹¹⁸ P om. ¹¹⁹ P om. ¹²⁰ P om. ¹²¹ P om. ¹²² P om. ¹²³ P om. ¹²⁴ P om. ¹²⁵ P om. ¹²⁶ P om. ¹²⁷ P om. ¹²⁸ P om. ¹²⁹ P om. ¹³⁰ P om. ¹³¹ P om. ¹³² P om. ¹³³ P om. ¹³⁴ P om. ¹³⁵ P om. ¹³⁶ P om. ¹³⁷ P om. ¹³⁸ P om. ¹³⁹ P om. ¹⁴⁰ P om. ¹⁴¹ P om. ¹⁴² P om. ¹⁴³ P om. ¹⁴⁴ P om. ¹⁴⁵ P om. ¹⁴⁶ P om. ¹⁴⁷ P om. ¹⁴⁸ P om. ¹⁴⁹ P om. ¹⁵⁰ P om. ¹⁵¹ P om. ¹⁵² P om. ¹⁵³ P om. ¹⁵⁴ P om. ¹⁵⁵ P om. ¹⁵⁶ P om. ¹⁵⁷ P om. ¹⁵⁸ P om. ¹⁵⁹ P om. ¹⁶⁰ P om. ¹⁶¹ P om. ¹⁶² P om. ¹⁶³ P om. ¹⁶⁴ P om. ¹⁶⁵ P om. ¹⁶⁶ P om. ¹⁶⁷ P om. ¹⁶⁸ P om. ¹⁶⁹ P om. ¹⁷⁰ P om. ¹⁷¹ P om. ¹⁷² P om. ¹⁷³ P om. ¹⁷⁴ P om. ¹⁷⁵ P om. ¹⁷⁶ P om. ¹⁷⁷ P om. ¹⁷⁸ P om. ¹⁷⁹ P om. ¹⁸⁰ P om. ¹⁸¹ P om. ¹⁸² P om. ¹⁸³ P om. ¹⁸⁴ P om. ¹⁸⁵ P om. ¹⁸⁶ P om. ¹⁸⁷ P om. ¹⁸⁸ P om. ¹⁸⁹ P om. ¹⁹⁰ P om. ¹⁹¹ P om. ¹⁹² P om. ¹⁹³ P om. ¹⁹⁴ P om. ¹⁹⁵ P om. ¹⁹⁶ P om. ¹⁹⁷ P om. ¹⁹⁸ P om. ¹⁹⁹ P om. ²⁰⁰ P om. ²⁰¹ P om. ²⁰² P om. ²⁰³ P om. ²⁰⁴ P om. ²⁰⁵ P om. ²⁰⁶ P om. ²⁰⁷ P om. ²⁰⁸ P om. ²⁰⁹ P om. ²¹⁰ P om. ²¹¹ P om. ²¹² P om. ²¹³ P om. ²¹⁴ P om. ²¹⁵ P om. ²¹⁶ P om. ²¹⁷ P om. ²¹⁸ P om. ²¹⁹ P om. ²²⁰ P om. ²²¹ P om. ²²² P om. ²²³ P om. ²²⁴ P om. ²²⁵ P om. ²²⁶ P om. ²²⁷ P om. ²²⁸ P om. ²²⁹ P om. ²³⁰ P om. ²³¹ P om. ²³² P om. ²³³ P om. ²³⁴ P om. ²³⁵ P om. ²³⁶ P om. ²³⁷ P om. ²³⁸ P om. ²³⁹ P om. ²⁴⁰ P om. ²⁴¹ P om. ²⁴² P om. ²⁴³ P om. ²⁴⁴ P om. ²⁴⁵ P om. ²⁴⁶ P om. ²⁴⁷ P om. ²⁴⁸ P om. ²⁴⁹ P om. ²⁵⁰ P om. ²⁵¹ P om. ²⁵² P om. ²⁵³ P om. ²⁵⁴ P om. ²⁵⁵ P om. ²⁵⁶ P om. ²⁵⁷ P om. ²⁵⁸ P om. ²⁵⁹ P om. ²⁶⁰ P om. ²⁶¹ P om. ²⁶² P om. ²⁶³ P om. ²⁶⁴ P om. ²⁶⁵ P om. ²⁶⁶ P om. ²⁶⁷ P om. ²⁶⁸ P om. ²⁶⁹ P om. ²⁷⁰ P om. ²⁷¹ P om. ²⁷² P om. ²⁷³ P om. ²⁷⁴ P om. ²⁷⁵ P om. ²⁷⁶ P om. ²⁷⁷ P om. ²⁷⁸ P om. ²⁷⁹ P om. ²⁸⁰ P om. ²⁸¹ P om. ²⁸² P om. ²⁸³ P om. ²⁸⁴ P om. ²⁸⁵ P om. ²⁸⁶ P om. ²⁸⁷ P om. ²⁸⁸ P om. ²⁸⁹ P om. ²⁹⁰ P om. ²⁹¹ P om. ²⁹² P om. ²⁹³ P om. ²⁹⁴ P om. ²⁹⁵ P om. ²⁹⁶ P om. ²⁹⁷ P om. ²⁹⁸ P om. ²⁹⁹ P om. ³⁰⁰ P om. ³⁰¹ P om. ³⁰² P om. ³⁰³ P om. ³⁰⁴ P om. ³⁰⁵ P om. ³⁰⁶ P om. ³⁰⁷ P om. ³⁰⁸ P om. ³⁰⁹ P om. ³¹⁰ P om. ³¹¹ P om. ³¹² P om. ³¹³ P om. ³¹⁴ P om. ³¹⁵ P om. ³¹⁶ P om. ³¹⁷ P om. ³¹⁸ P om. ³¹⁹ P om. ³²⁰ P om. ³²¹ P om. ³²² P om. ³²³ P om. ³²⁴ P om. ³²⁵ P om. ³²⁶ P om. ³²⁷ P om. ³²⁸ P om. ³²⁹ P om. ³³⁰ P om. ³³¹ P om. ³³² P om. ³³³ P om. ³³⁴ P om. ³³⁵ P om. ³³⁶ P om. ³³⁷ P om. ³³⁸ P om. ³³⁹ P om. ³⁴⁰ P om. ³⁴¹ P om. ³⁴² P om. ³⁴³ P om. ³⁴⁴ P om. ³⁴⁵ P om. ³⁴⁶ P om. ³⁴⁷ P om. ³⁴⁸ P om. ³⁴⁹ P om. ³⁵⁰ P om. ³⁵¹ P om. ³⁵² P om. ³⁵³ P om. ³⁵⁴ P om. ³⁵⁵ P om. ³⁵⁶ P om. ³⁵⁷ P om. ³⁵⁸ P om. ³⁵⁹ P om. ³⁶⁰ P om. ³⁶¹ P om. ³⁶² P om. ³⁶³ P om. ³⁶⁴ P om. ³⁶⁵ P om. ³⁶⁶ P om. ³⁶⁷ P om. ³⁶⁸ P om. ³⁶⁹ P om. ³⁷⁰ P om. ³⁷¹ P om. ³⁷² P om. ³⁷³ P om. ³⁷⁴ P om. ³⁷⁵ P om. ³⁷⁶ P om. ³⁷⁷ P om. ³⁷⁸ P om. ³⁷⁹ P om. ³⁸⁰ P om. ³⁸¹ P om. ³⁸² P om. ³⁸³ P om. ³⁸⁴ P om. ³⁸⁵ P om. ³⁸⁶ P om. ³⁸⁷ P om. ³⁸⁸ P om. ³⁸⁹ P om. ³⁹⁰ P om. ³⁹¹ P om. ³⁹² P om. ³⁹³ P om. ³⁹⁴ P om. ³⁹⁵ P om. ³⁹⁶ P om. ³⁹⁷ P om. ³⁹⁸ P om. ³⁹⁹ P om. ⁴⁰⁰ P om. ⁴⁰¹ P om. ⁴⁰² P om. ⁴⁰³ P om. ⁴⁰⁴ P om. ⁴⁰⁵ P om. ⁴⁰⁶ P om. ⁴⁰⁷ P om. ⁴⁰⁸ P om. ⁴⁰⁹ P om. ⁴¹⁰ P om. ⁴¹¹ P om. ⁴¹² P om. ⁴¹³ P om. ⁴¹⁴ P om. ⁴¹⁵ P om. ⁴¹⁶ P om. ⁴¹⁷ P om. ⁴¹⁸ P om. ⁴¹⁹ P om. ⁴²⁰ P om. ⁴²¹ P om. ⁴²² P om. ⁴²³ P om. ⁴²⁴ P om. ⁴²⁵ P om. ⁴²⁶ P om. ⁴²⁷ P om. ⁴²⁸ P om. ⁴²⁹ P om. ⁴³⁰ P om. ⁴³¹ P om. ⁴³² P om. ⁴³³ P om. ⁴³⁴ P om. ⁴³⁵ P om. ⁴³⁶ P om. ⁴³⁷ P om. ⁴³⁸ P om. ⁴³⁹ P om. ⁴⁴⁰ P om. ⁴⁴¹ P om. ⁴⁴² P om. ⁴⁴³ P om. ⁴⁴⁴ P om. ⁴⁴⁵ P om. ⁴⁴⁶ P om. ⁴⁴⁷ P om. ⁴⁴⁸ P om. ⁴⁴⁹ P om. ⁴⁵⁰ P om. ⁴⁵¹ P om. ⁴⁵² P om. ⁴⁵³ P om. ⁴⁵⁴ P om. ⁴⁵⁵ P om. ⁴⁵⁶ P om. ⁴⁵⁷ P om. ⁴⁵⁸ P om. ⁴⁵⁹ P om. ⁴⁶⁰ P om. ⁴⁶¹ P om. ⁴⁶² P om. ⁴⁶³ P om. ⁴⁶⁴ P om. ⁴⁶⁵ P om. ⁴⁶⁶ P om. ⁴⁶⁷ P om. ⁴⁶⁸ P om. ⁴⁶⁹ P om. ⁴⁷⁰ P om. ⁴⁷¹ P om. ⁴⁷² P om. ⁴⁷³ P om. ⁴⁷⁴ P om. ⁴⁷⁵ P om. ⁴⁷⁶ P om. ⁴⁷⁷ P om. ⁴⁷⁸ P om. ⁴⁷⁹ P om. ⁴⁸⁰ P om. ⁴⁸¹ P om. ⁴⁸² P om. ⁴⁸³ P om. ⁴⁸⁴ P om. ⁴⁸⁵ P om. ⁴⁸⁶ P om. ⁴⁸⁷ P om. ⁴⁸⁸ P om. ⁴⁸⁹ P om. ⁴⁹⁰ P om. ⁴⁹¹ P om. ⁴⁹² P om. ⁴⁹³ P om. ⁴⁹⁴ P om. ⁴⁹⁵ P om. ⁴⁹⁶ P om. ⁴⁹⁷ P om. ⁴⁹⁸ P om. ⁴⁹⁹ P om. ⁵⁰⁰ P om. ⁵⁰¹ P om. ⁵⁰² P om. ⁵⁰³ P om. ⁵⁰⁴ P om. ⁵⁰⁵ P om. ⁵⁰⁶ P om. ⁵⁰⁷ P om. ⁵⁰⁸ P om. ⁵⁰⁹ P om. ⁵¹⁰ P om. ⁵¹¹ P om. ⁵¹² P om. ⁵¹³ P om. ⁵¹⁴ P om. ⁵¹⁵ P om. ⁵¹⁶ P om. ⁵¹⁷ P om. ⁵¹⁸ P om. ⁵¹⁹ P om. ⁵²⁰ P om. ⁵²¹ P om. ⁵²² P om. ⁵²³ P om. ⁵²⁴ P om. ⁵²⁵ P om. ⁵²⁶ P om. ⁵²⁷ P om. ⁵²⁸ P om. ⁵²⁹ P om. ⁵³⁰ P om. ⁵³¹ P om. ⁵³² P om. ⁵³³ P om. ⁵³⁴ P om. ⁵³⁵ P om. ⁵³⁶ P om. ⁵³⁷ P om. ⁵³⁸ P om. ⁵³⁹ P om. ⁵⁴⁰ P om. ⁵⁴¹ P om. ⁵⁴² P om. ⁵⁴³ P om. ⁵⁴⁴ P om. ⁵⁴⁵ P om. ⁵⁴⁶ P om. ⁵⁴⁷ P om. ⁵⁴⁸ P om. ⁵⁴⁹ P om. ⁵⁵⁰ P om. ⁵⁵¹ P om. ⁵⁵² P om. ⁵⁵³ P om. ⁵⁵⁴ P om. ⁵⁵⁵ P om. ⁵⁵⁶ P om. ⁵⁵⁷ P om. ⁵⁵⁸ P om. ⁵⁵⁹ P om. ⁵⁶⁰ P om. ⁵⁶¹ P om. ⁵⁶² P om. ⁵⁶³ P om. ⁵⁶⁴ P om. ⁵⁶⁵ P om. ⁵⁶⁶ P om. ⁵⁶⁷ P om. ⁵⁶⁸ P om. ⁵⁶⁹ P om. ⁵⁷⁰ P om. ⁵⁷¹ P om. ⁵⁷² P om. ⁵⁷³ P om. ⁵⁷⁴ P om. ⁵⁷⁵ P om. ⁵⁷⁶ P om. ⁵⁷⁷ P om. ⁵⁷⁸ P om. ⁵⁷⁹ P om. ⁵⁸⁰ P om. ⁵⁸¹ P om. ⁵⁸² P om. ⁵⁸³ P om. ⁵⁸⁴ P om. ⁵⁸⁵ P om. ⁵⁸⁶ P om. ⁵⁸⁷ P om. ⁵⁸⁸ P om. ⁵⁸⁹ P om. ⁵⁹⁰ P om. ⁵⁹¹ P om. ⁵⁹² P om. ⁵⁹³ P om. ⁵⁹⁴ P om. ⁵⁹⁵ P om. ⁵⁹⁶ P om. ⁵⁹⁷ P om. ⁵⁹⁸ P om. ⁵⁹⁹ P om. ⁶⁰⁰ P om. ⁶⁰¹ P om. ⁶⁰² P om. ⁶⁰³ P om. ⁶⁰⁴ P om. ⁶⁰⁵ P om. ⁶⁰⁶ P om. ⁶⁰⁷ P om. ⁶⁰⁸ P om. ⁶⁰⁹ P om. ⁶¹⁰ P om. ⁶¹¹ P om. ⁶¹² P om. ⁶¹³ P om. ⁶¹⁴ P om. ⁶¹⁵ P om. ⁶¹⁶ P om. ⁶¹⁷ P om. ⁶¹⁸ P om. ⁶¹⁹ P om. ⁶²⁰ P om. ⁶²¹ P om. ⁶²² P om. ⁶²³ P om. ⁶²⁴ P om. ⁶²⁵ P om. ⁶²⁶ P om. ⁶²⁷ P om. ⁶²⁸ P om. ⁶²⁹ P om. ⁶³⁰ P om. ⁶³¹ P om. ⁶³² P om. ⁶³³ P om. ⁶³⁴ P om. ⁶³⁵ P om. ⁶³⁶ P om. ⁶³⁷ P om. ⁶³⁸ P om. ⁶³⁹ P om. ⁶⁴⁰ P om. ⁶⁴¹ P om. ⁶⁴² P om. ⁶⁴³ P om. ⁶⁴⁴ P om. ⁶⁴⁵ P om. ⁶⁴⁶ P om. ⁶⁴⁷ P om. ⁶⁴⁸ P om. ⁶⁴⁹ P om. ⁶⁵⁰ P om. ⁶⁵¹ P om. ⁶⁵² P om. ⁶⁵³ P om. ⁶⁵⁴ P om. ⁶⁵⁵ P om. ⁶⁵⁶ P om. ⁶⁵⁷ P om. ⁶⁵⁸ P om. ⁶⁵⁹ P om. ⁶⁶⁰ P om. ⁶⁶¹ P om. ⁶⁶² P om. ⁶⁶³ P om. ⁶⁶⁴ P om. ⁶⁶⁵ P om. ⁶⁶⁶ P om. ⁶⁶⁷ P om. ⁶⁶⁸ P om. ⁶⁶⁹ P om. ⁶⁷⁰ P om. ⁶⁷¹ P om. ⁶⁷² P om. ⁶⁷³ P om. ⁶⁷⁴ P om. ⁶⁷⁵ P om. ⁶⁷⁶ P om. ⁶⁷⁷ P om. ⁶⁷⁸ P om. ⁶⁷⁹ P om. ⁶⁸⁰ P om. ⁶⁸¹ P om. ⁶⁸² P om. ⁶⁸³ P om. ⁶⁸⁴ P om. ⁶⁸⁵ P om. ⁶⁸⁶ P om. ⁶⁸⁷ P om. ⁶⁸⁸ P om. ⁶⁸⁹ P om. ⁶⁹⁰ P om. ⁶⁹¹ P om. ⁶⁹² P om. ⁶⁹³ P om. ⁶⁹⁴ P om. ⁶⁹⁵ P om. ⁶⁹⁶ P om. ⁶⁹⁷ P om. ⁶⁹⁸ P om. ⁶⁹⁹ P om. ⁷⁰⁰ P om. ⁷⁰¹ P om. ⁷⁰² P om. ⁷⁰³ P om. ⁷⁰⁴ P om. ⁷⁰⁵ P om. ⁷⁰⁶ P om. ⁷⁰⁷ P om. ⁷⁰⁸ P om. ⁷⁰⁹ P om. ⁷¹⁰ P om. ⁷¹¹ P om. ⁷¹² P om. ⁷¹³ P om. ⁷¹⁴ P om. ⁷¹⁵ P om. ⁷¹⁶ P om. ⁷¹⁷ P om. ⁷¹⁸ P om. ⁷¹⁹ P om. ⁷²⁰ P om. ⁷²¹ P om. ⁷²² P om. ⁷²³ P om. ⁷²⁴ P om. ⁷²⁵ P om. ⁷²⁶ P om. ⁷²⁷ P om. ⁷²⁸ P om. ⁷²⁹ P om. ⁷³⁰ P om. ⁷³¹ P om. ⁷³² P om. ⁷³³ P om. ⁷³⁴ P om. ⁷³⁵ P om. ⁷³⁶ P om. ⁷³⁷ P om. ⁷³⁸ P om. ⁷³⁹ P om. ⁷⁴⁰ P om. ⁷⁴¹ P om. ⁷⁴² P om. ⁷⁴³ P om. ⁷⁴⁴ P om. ⁷⁴⁵ P om. ⁷⁴⁶ P om. ⁷⁴⁷ P om. ⁷⁴⁸ P om. ⁷⁴⁹ P om. ⁷⁵⁰ P om. ⁷⁵¹ P om. ⁷⁵² P om. ⁷⁵³ P om. ⁷⁵⁴ P om. ⁷⁵⁵ P om. ⁷⁵⁶ P om. ⁷⁵⁷ P om. ⁷⁵⁸ P om. ⁷⁵⁹ P om. ⁷⁶⁰ P om. ⁷⁶¹ P om. ⁷⁶² P om. ⁷⁶³ P om. ⁷⁶⁴ P om. ⁷⁶⁵ P om. ⁷⁶⁶ P om. ⁷⁶⁷ P om. ⁷⁶⁸ P om. ⁷⁶⁹ P om. ⁷⁷⁰ P om. ⁷⁷¹ P om. ⁷⁷² P om. ⁷⁷³ P om. ⁷⁷⁴ P om. ⁷⁷⁵ P om. ⁷⁷⁶ P om. ⁷⁷⁷ P om. ⁷⁷⁸ P om. ⁷⁷⁹ P om. ⁷⁸⁰ P om. ⁷⁸¹ P om. ⁷⁸² P om. ⁷⁸³ P om. ⁷⁸⁴ P om. ⁷⁸⁵ P om. ⁷⁸⁶ P om. ⁷⁸⁷ P om. ⁷⁸⁸ P om. ⁷⁸⁹ P om. ⁷⁹⁰ P om. ⁷⁹¹ P om. ⁷⁹² P om. ⁷⁹³ P om. ⁷⁹⁴ P om. ⁷⁹⁵ P om. ⁷⁹⁶ P om. ⁷⁹⁷ P om. ⁷⁹⁸ P om. ⁷⁹⁹ P om. ⁸⁰⁰ P om. ⁸⁰¹ P om. ⁸⁰² P om. ⁸⁰³ P om. ⁸⁰⁴ P om. ⁸⁰⁵ P om. ⁸⁰⁶ P om. ⁸⁰⁷ P om. ⁸⁰⁸ P om. ⁸⁰⁹ P om. ⁸¹⁰ P om. ⁸¹¹ P om. ⁸¹² P om. ⁸¹³ P om. ⁸¹⁴ P om. ⁸¹⁵ P om. ⁸¹⁶ P om. ⁸¹⁷ P om. ⁸¹⁸ P om. ⁸¹⁹ P om. ⁸²⁰ P om. ⁸²¹ P om. ⁸²² P om. ⁸²³ P om. ⁸²⁴ P om. ⁸²⁵ P om. ⁸²⁶ P om. ⁸²⁷ P om. ⁸²⁸ P om. ⁸²⁹ P om. ⁸³⁰ P om. ⁸³¹ P om. ⁸³² P om. ⁸³³ P om. ⁸³⁴ P om. ⁸³⁵ P om. ⁸³⁶ P om. ⁸³⁷ P om. ⁸³⁸ P om. ⁸³⁹ P om. ⁸⁴⁰ P om. ⁸⁴¹ P om. ⁸⁴² P om. ⁸⁴³ P om. ⁸⁴⁴ P om. ⁸⁴⁵ P om. ⁸⁴⁶ P om. ⁸⁴⁷ P om. ⁸⁴⁸ P om. ⁸⁴⁹ P om. ⁸⁵⁰ P om. ⁸⁵¹ P om. ⁸⁵² P om. ⁸⁵³ P om. ⁸⁵⁴ P om. ⁸⁵⁵ P om. ⁸⁵⁶ P om. ⁸⁵⁷ P om. ⁸⁵⁸ P om. ⁸⁵⁹ P om. ⁸⁶⁰ P om. ⁸⁶¹ P om. ⁸⁶² P om. ⁸⁶³ P om. ⁸⁶⁴ P om. ⁸⁶⁵ P om. ⁸⁶⁶ P om. ⁸⁶⁷ P om. ⁸⁶⁸ P om. ⁸⁶⁹ P om. ⁸⁷⁰ P om. ⁸⁷¹ P om. ⁸⁷² P om. ⁸⁷³ P om. ⁸⁷⁴ P om. ⁸⁷⁵ P om. ⁸⁷⁶ P om. ⁸⁷⁷ P om. ⁸⁷⁸ P om. ⁸⁷⁹ P om. ⁸⁸⁰ P om. ⁸⁸¹ P om. ⁸⁸² P om. ⁸⁸³ P om. ⁸⁸⁴ P om. ⁸⁸⁵ P om. ⁸⁸⁶ P om. ⁸⁸⁷ P om. ⁸⁸⁸ P om. ⁸⁸⁹ P om. ⁸⁹⁰ P om. ⁸⁹¹ P om. ⁸⁹² P om. ⁸⁹³ P om. ⁸⁹⁴ P om. ⁸⁹⁵ P om. ⁸⁹⁶ P om. ⁸⁹⁷ P om. ⁸⁹⁸ P om. ⁸⁹⁹ P om. ⁹⁰⁰ P om. ⁹⁰¹ P om. ⁹⁰² P om. ⁹⁰³ P om. ⁹⁰⁴ P om. ⁹⁰⁵ P om. ⁹⁰⁶ P om. ⁹⁰⁷ P om. ⁹⁰⁸ P om. ⁹⁰⁹ P om. ⁹¹⁰ P om. ⁹¹¹ P om. ⁹¹² P om. ⁹¹³ P om. ⁹¹⁴ P om. ⁹¹⁵ P om. ⁹¹⁶ P om. ⁹¹⁷ P om. ⁹¹⁸ P om. ⁹¹⁹ P om. ⁹²⁰ P om. ⁹²¹ P om. ⁹²² P om. ⁹²³ P om. ⁹²⁴ P om. ⁹²⁵ P om. ⁹²⁶ P om. ⁹²⁷ P om. ⁹²⁸ P om. ⁹²⁹ P om. ⁹³⁰ P om. ⁹³¹ P om. ⁹³² P om. ⁹³³ P om. ⁹³⁴ P om. ⁹³⁵ P om. ⁹³⁶ P om. ⁹³⁷ P om. ⁹³⁸ P om. ⁹³⁹ P om. ⁹⁴⁰ P om. ⁹⁴¹ P om. ⁹⁴² P om. ⁹⁴³ P om. ⁹⁴⁴ P om. ⁹⁴⁵ P om. ⁹⁴⁶ P om. ⁹⁴⁷ P om. ⁹⁴⁸ P om. ⁹⁴⁹ P om. ⁹⁵⁰ P om. ⁹⁵¹ P om. ⁹⁵² P om. ⁹⁵³ P om. ⁹⁵⁴ P om. ⁹⁵⁵ P om. ⁹⁵⁶ P om. ⁹⁵⁷ P om. ⁹⁵⁸ P om. ⁹⁵⁹ P om. ⁹⁶⁰ P om. ⁹⁶¹ P om. ⁹⁶² P om. ⁹⁶³ P om. ⁹⁶⁴ P om. ⁹⁶⁵ P om. ⁹⁶⁶ P om. ⁹⁶⁷ P om. ⁹⁶⁸ P om. ⁹⁶⁹ P om. ⁹⁷⁰ P om. ⁹⁷¹ P om. ⁹⁷² P om. ⁹⁷³

الحجاز وأرض القبط من مصر وغربي أرض السند وله شركة في أرض فارس وله من
البقاع مواضع المياه والأنهار الجارية والبحار والقنى وما فيها وكل شيء يحفر⁵¹
بالمعاول وكل موضع يسقى الماء والمواضع التي فيها طير الماء وغيرها من الطير وكل
موضع فيه كرم أو يباع⁵² فيه الخمر⁵³ أو تسكنه⁵⁴ الزواني وكل أرض جبلية برية

[14] السمكة لها من البلدان طبرستان وناحية الشمال من أرض جرجان ولها شركة
في أرض⁵⁵ الروم إلى أرض الشام والجزيرة ومصر والإسكندرية وما حول مصر
والبحر الأحمر أعني بحر اليمن وشرقي أرض الهند ولها من البقاع ما يقرب من البحار
وشطوطها والبحيرات والآجام وسواحل البحار والسمك وأماكن الملائكة⁵⁶ والعباد
ومكان البكاء والحزن

المليكة C⁵⁶ om. P⁵⁵ يسكنه P⁵⁴ خر P⁵³ بقاع C⁵² حفر P⁵¹

[1] الفصل العاشر في البروج الدالة على الحركة والسكون

[2] إنّ الحمل والثور والجوزاء متى وافقت أربابها فيها وهي المريخ والزهرة
وعطارد فإنّها متحرّكات

[3] والسرطان¹ والأسد والسنبلة متى وافقت أربابها فيها وهي القمر والشمس 815
وعطارد فإنّها ساكنات

[4] والميزان² والعقرب والقوس متى وافقت أربابها فيها وهي الزهرة والمريخ
المشتري فإنّها متحرّكات

[5] والجدي³ والدلو والحوت متى وافقت أربابها فيها وهي زحل والمشتري فإنّها
ساكنات 820

الجدي³ P الميزان² P السرطان¹ P

[1] الفصل الحادي عشر في البروج الناطقة التي تدلّ على نوع الناس وحالاتهم

[2] إنّ البروج الناطقة التي تدلّ على نوع الناس وحالاتهم¹ هي الجوزاء
والسنبل والميزان والدلو والنصف الأوّل من القوس

[3] فأما الجوزاء فللعظماء والسنبل والميزان والقوس للأوساط والدلو للسفلة وقد
تدلّ² البروج على حالات الناس بنحو آخر وذلك لأنّ الحمل ومثلثاته من بروج⁸²⁵
الملوك والجوزاء ومثلثاتها من بروج الأشراف والعظماء والثور ومثلثاته من بروج
الأوساط والسرطان ومثلثاته من بروج السفلة

قد يدل P] وقد تدل² P om.¹

[1] الفصل الثاني عشر في قسمة ما لكل برج من أعضاء بدن الإنسان

[2] الحمل¹ له الرأس والوجه وحدقة العين والمصارين وما يعرض فيها² وفي³

830 العينين والأذنين من العلل

[3] الثور له العنق وخرزته والحلقوم وما يعرض فيها⁴ من العلل وأمراضه كالخنزير والحراج وتتن الخياشيم وحدبة الظهر ووجع العين

[4] الجوزاء لها المنكب والعضدان واليدان والكتفان

[5] السرطان له الصدر والتديان⁵ والقلب والمعدة والأضلاع والطحال والرئة

835 وأمراضه كل ما⁶ يعرض في العين⁷ من الثقل والكملة وفي⁸ الأماكن الخفية من الصدر

[6] الأسد له المعدة العليا والقلب والعصب والجنب والعظم والمتان والظهر وما يعرض فيها من العلل

[7] السنبلة لها البطن⁹ وما فيه من الأماكن الخفية كالأمعاء والمصارين والحجاب

840 وغيرها

[8] الميزان له أسفل البطن والسرة¹⁰ وأسفل منها إلى العورة والصلب والوركين والأليتان والخاصرة

[9] العقرب له¹¹ المذاكير والخصيتان والدبر والمثانة والأنثيان والعجان وفروج

النساء والمخّ وأمراضها مثل عسر¹² البول والأدرّة¹³ والبواسير وسيلان الدم منه والسرطان¹⁴ والغشاوة في العينين

845

[10] القوس لها الفخذان والشامات والعلامات والزوائد في الأعضاء كالأصابع

والعضو¹⁵ الزائد وأمراضه مثل العمى والعور ويدلّ على الصلع والسقوط من الأماكن المرتفعة والآفات من الدوابّ والسباع والإقعاد والخلع والقطع وما أشبه ذلك

, في OLT; CS⁸ الصدر C⁷ وكلما P⁶ والتندوتات P⁵ في LN; CPOT⁴ وهي P³ فيه C² لا P¹ , C [كالأصابع والعضو¹⁵ om. C¹⁴ والابردة P¹³ اسير C¹² لها P¹¹ والصرة P¹⁰ النظر P⁹ و P كالاصبع العضو

[11] الجدي له ¹⁶ الركبتان وعصبيهما ¹⁷ وأمراضه مثل الكمنة في العينين

[12] الدلو له ¹⁸ الساقان إلى أسفل الكعنين وعصبيهما وأمراضه ¹⁹ مثل اليرقان 850
والمرّة السوداء والكسر والقطع ووجع العروق

[13] السمكة لها القدمان وأطرافهما وعصبيهما وأمراضها ²⁰ مثل وجع العصب
والنقرس والخذر ²¹

¹⁶ C لها ¹⁷ C وعصبيها ¹⁸ C لها ¹⁹ C [الكعنين وعصبيهما وأمراضه ²⁰ LT; COS
والخذر ²¹ C om. , وأمراضه P , وأمراضهما

[1] الفصل الثالث عشر في البروج الدالة على الصباحة والجمال والبروج الدالة على
855 السخاء والجلود والبروج التي تجمع وتمتلى والتي تعطي اليسار¹ والتي تصب والتي
تقبض وتأخذ

[2] إن² البروج الدالة على الصباحة والجمال والنظافة إذا كانت طالعة أو كان
فيها صاحب الطالع أو القمر أو³ المبتدأ⁴ على الطالع هي⁵ الجوزاء والسنبلة والميزان
والعقرب والقوس والحوت وهذه البروج التي ذكرنا قد تدل⁶ أيضا على سخاء النفس
860 وجودها والسعة في النفقة

[3] فأما البروج التي تجمع وتمتلى فهي⁷ الحمل ومثلثاته والبروج التي تعطي
اليسار⁸ الكثير هي الثور ومثلثاته والبروج التي⁹ تصب وتستفرغ هي الجوزاء
ومثلثاته¹⁰ والتي تقبض وتأخذ هي السرطان ومثلثاته

4a [4] والبروج¹¹ المنصبة المستفرغة إذا كانت رديئة المكان من دور¹² الفلك وكان
865 فيها النحوس دلت على كثرة النفقة وفساد المعيشة وضيقها وعلى ذهاب المال عنه إذا
هو أصابه وربما لم يرزق السعادة والمال البتة¹³ وإن كانت صالحة الحال¹⁴ من دور¹⁵
الفلك إلا أن فيها النحوس دلت على أنه يكون حاله في السعة واليسار¹⁶ أكثر من
الأولى وإن كانت صالحة الحال من دور¹⁷ الفلك مسعودة دلت على¹⁸ القصد
4b والتوسع¹⁹ في المعيشة وأمر القوام²⁰ في اليسار والبروج المعطية لليسار²¹ إذا كانت
صالحة الحال من دور²² الفلك ومن حلول السعود فيها دلت على فوائد المال
870 الكثير²³ وإذا كانت خلاف ذلك دلت على النكبات بسبب المال فأما²⁴ البروج التي
تأخذ فإذا كانت فاسدة دلت على الفقر والشقاء وأما البروج التي تجمع وتمتلى إذا
كانت صالحة الحال مسعودة فإنها تدل على خفض العيش واليسار والسعادة وإن كان
فيها نحس وهو في موضع رديء من الفلك دل على الفقر فإن²⁵ كان مع كون
875 النحس²⁶ فيها في موضع جيد وكان للنحس مزاعمة دل على النفع والفوائد التي
ليست بالكثير

¹ P om. ² C om. ³ LT; C و. ⁴ PO om. ⁵ P om. ⁶ P هو ⁷ P فهو ⁸ OLT; P
دون ⁹ P دون ¹⁰ P ومثلثاتها ¹¹ P تعطي اليسار الكثيرة في الثور... التي ¹² C om. ¹³ N , النسان
13 C om. ¹⁴ P om. ¹⁵ P دون ¹⁶ C وفساد ¹⁷ P دون ¹⁸ C om. ¹⁹ P دون ²⁰ C واما القوام ²¹ OT; C اليسار , الانسان , N , LS om. ²² P دون ²³ P
النحس ²⁴ P واما ²⁵ P وان ²⁶ C النحس

[1] الفصل الرابع عشر في البروج الدالة على الشبق والأمراض

[2] إنّ البروج التي تدلّ على الشبق والأمراض هي¹ الحمل والثور والأسد
والجدي والحوت

[3] فأما الميزان والقوس فإنهما قد يدلّان على ذلك إلا أنّهما دونها² في القوّة وفي 880
البروج درجات أيضا³ تدلّ على الشبق وإفراط النكاح والأمراض بممازجة الكواكب
لها سنذكرها في غير هذا الكتاب

درجات. ³P add. دونها ²P وهي ¹C

[1] الفصل الخامس عشر في البروج الدالة على حصانة النساء وعقتهن

[2] إنّ البروج الدالة على حصانة النساء وعقتهن هي الثور والأسد والعقرب

والدلو 885

[3] والبروج الدالة على استرخائهن وفسادهن هي¹ الحمل والسرطان والميزان
والجدي

[4] والبروج الدالة على الوسط والاعتدال في عقتهن هي² الجوزاء والسنبلة
والقوس والحوت

¹ P om. ² P om.

- [1] الفصل السادس عشر في البروج الكثيرة الأولاد والتوأم والقليلة الأولاد والعقم 890
- [2] إنّ البروج الكثيرة الأولاد هي السرطان والعقرب والحوت والنصف الأخير من الجدي
- [3] وبروج التوأم النصف الأخير من الجدي وذوات الجسدين فأما ذوات اللونين والوجهين كالحمل والميزان فرّما دلّ على التوأم أيضا
- [4] والبروج القليلة الأولاد الحمل والثور والميزان والقوس والدلو 895
- [5] والبروج العقم¹ الجوزاء والأسد والسنبلة² وأول الثور وربّما دلّ الدلو وأول الجدي على العقم أيضا³

¹ P العقيمة ² P والسنبلة والاسد ³ C om.

[1] الفصل السابع عشر في البروج المقطوعة الأعضاء وفي البروج الكثيرة الحدّة والغضب

900 [2] إنّ البروج المقطوعة الأعضاء هي الحمل والثور والأسد والحوت
[3] والبروج الكثيرة الغضب هي الحمل والأسد والعقرب

[1] الفصل الثامن عشر في البروج الدالة على حالات الأصوات

[2] إنّ البروج المصوّنة الشديدة الصوت هي الجوزاء والسنبلة والميزان والمعتدلة الصوت أعني التي¹ لها نصف صوت هي الحمل والثور والأسد² والقوس والضعيفة الصوت المجدي والدلو والتي³ لا صوت لها هي⁴ السرطان ومثلثاته

905

[3] فإذا كان عطارد في برج ليس له صوت ولا ينظر إليه نظرا صالحا وهو⁵ منحوس فإنّ المولود يفسد لسانه أو سمعه وربما كان أصمّ أخرس

وهي C⁵ om. P⁴ والاتى P³ الاسد والثور C² om. C¹

- [1] الفصل التاسع عشر في البروج الدالة على الحرب والبرص والبرش¹ والحكة والحرار² والصمم والخرس والصلع وخفة³ اللحية⁴ والسناطة⁵ والأثظ الذي لالحية له
- [2] إنّ البروج الدالة على هذه الأشياء التي ذكرنا إتماماً⁶ هي خمسة وهي الحمل 910 والسرطان والعقرب والجدي والسمكة
- [3] فهذه البروج إذا كان القمر أو سهم السعادة أو سهم الغيب⁷ في أحدها منحوس⁸ فإنه يدلّ على أنّ المولود يصيبه بعض هذه العلل
- [4] ونعلم أنّ ذلك يصيبه من الكتاب الذي فيه ذكر المواليد ومتى كان بعض هذه الأدلاء⁹ في هذه البروج وكان المشتري في الثاني عشر من الطالع فإنّ المولود يكون 915 أصلع وكذلك إن كان القمر فيها وهو تحت الشعاع

والخفيف اللحية والصلع P [والصلع وخفة اللحية⁴ والخفيف CPOLT corr.;³ والحرار P² والبرص C rep.¹ فيه P add.⁹ منحوسة CPOT L;⁸ القمر P⁷ ايضاً C⁶ والسناط P⁵

[1] الفصل العشرون في مواضع البروج الدالة على العيوب في العين

[2] إنّ مواضع البروج التي تدلّ على وجع¹ العينين موضع² الثريا من الثور وموضع³ السحابة من السرطان والعقرب موضع زندها وموضع حماتها والقوس موضع النشاب والجدي موضع الشوك⁴ وقد يدلّ أيضاً⁵ موضع مصبّ الماء من الدلو 920 على الخراج في العينين فأما الميزان والأسد فإنهما ربّما أفسد⁶ البصر أيضاً

[3] فأما الثريا فهي من ثلاث عشرة درجة وستّ وثلاثين دقيقة من الثور إلى أربع عشرة درجة⁷ وثلاثين دقيقة عرضها في الشمال من⁸ ثلاث درجات إلى خمس⁹

[4] وأما السحابي¹⁰ الذي في السرطان فإنّه فيه إحدى وعشرون درجة وثمانية دقائق عرضه في الشمال أربعون دقيقة 925

[5] وأما¹¹ زند العقرب فهما اثنان وكلاهما في العقرب أحدهما فيها في¹² عشرين درجة والآخر فيها في إحدى وعشرين درجة وعشر دقائق عرضهما¹³ في الشمال ستّ درجات

[6] مكان¹⁴ النشاب في القوس خمس عشرة درجة وعشرين دقيقة عرضه في الجنوب ستّ درجات وعشرون دقيقة 930

[7] شوك¹⁵ الجدي فيه¹⁶ اثنان وعشرون درجة عرضه في الشمال¹⁷ تسع وثلاثون درجة وخمس عشرة دقيقة

[8] مصبّ ماء الدلو أربعة كواكب وهي من عشرين درجة وعشر دقائق من¹⁸ الدلو إلى أربع وعشرين درجة وعشرين دقيقة منها¹⁹ عرضه في الشمال²⁰ من²¹ ثمانية درجات وعشر دقائق إلى عشر درجات وعشرين دقيقة 935

[9] فهذه المواضع التي ذكرنا هي²² درجها في الطول والعرض في زماننا²³ هذا

افسدا⁶ C om. ⁵ P om. الشوله N, الغول P, الشول OL; CTS ⁴ ومواضع³ P om. ² C om. ¹ C om. عرضها CPOLT ¹³ H; ¹² C om. فأما¹¹ C السحابة من¹⁰ C الخمس⁹ P om. ⁸ P om. ⁷ P om. ¹⁸ P om. شمالي C [في الشمال¹⁷ في الجدي¹⁶ شوله N, سول PO, شول CT ¹⁵ L; ¹⁴ C ومكان ¹⁹ P om. وهي الف ومائة وستون للاسكندر ²³ C add. s.l. في²² P om. ²¹ P om. شمالي C [في الشمال²⁰ ¹⁹ P om.

وينبغي أن تتفق وتقال²⁴ مواضعها في كل زمان لأنها تسير وتزول عن هذه
الدرج²⁵ التي ذكرنا وفي البروج مواضع ودرج دالة على الأمراض وفساد العين
والنكبات سنذكرها²⁶ في مواضعها إن شاء الله

سدمها P²⁶ البروج C²⁵ . S om , وعلل O , ويقال CPT L²⁴;

[1] الفصل الحادي والعشرون في البروج الدالة على الأدب والخلب والخداع والمكر 940
وبروج¹ الهم والبروج² المظلمة

[2] إنّ البروج الدالة على الأدب والخداع والخلب والمكر الأسد³ والقوس
والجدي والحوث⁴

[3] وبروج الهم هي⁵ الأسد والعقرب والجدي وبروج الهم هي أيضا⁶ البروج
المظلمة وفي⁷ السنبلة والميزان ظلمة قليلة 945

و C⁷ ايضاً هي P⁶ om. C⁵ والعقرب P⁴ والاسد P³ وبروج P² وبرج P¹

[1] الفصل الثاني والعشرون في البروج الدالة على نوع الطير وعلى¹ كلّ ذي أربع
قوائم وعلى السباع والهوامّ وخرشة الأرض وحيوان الماء

[2] أمّا الجوزاء والسنبلة والقوس والحوت فإنّها تدلّ على نوع الطير والوجه
الثاني والثالث من الجدي قد يدلّ على نوع الطير أيضا لأنّ هناك النسر الطائر وذنب
الدجاجة

950

[3] والحمل والثور والأسد والنصف الأخير من القوس هي بروج ذوات أربع
قوائم والنصف الأوّل من الجدي ربّما دلّ على مثل² ذلك فالحمل والثور لكلّ ذي
ظلف والأسد لكلّ ذي ناب ومخلب والنصف الأخير من القوس لكلّ ذي³ حافر

[4] وأمّا الأسد والعقرب والقوس والحوت فهي بروج السباع

[5] فأمّا السرطان والعقرب والقوس والجدي فإنّها بروج الهوامّ والحيتات⁹⁵⁵
والعقارب وخرشة الأرض

[6] فأمّا⁴ البروج المائية فإنّها تدلّ على حيوان الماء

اما C⁴ ظلف والاسد لكل ذي . . . ذي om. P³ مثال C² و C¹

[1] الفصل الثالث والعشرون في البروج الدالة على الشجر والنبات

- [2] أمّا بروج¹ الشجر الطوال فهي الجوزاء والأسد² والميزان والدلو وبروج
الشجر التي³ دون ذلك السرطان والعقرب والنصف الأخير من السمكة
960 [3] وبروج النبات الثور ومثلثاته فالثور للغرس والسنبلة للبذر⁴ والجدي للكلأ

للبنور⁴ P add. هي³ P add. الجوزاء و² C om. البروج الدالة على¹ P

[1] الفصل الرابع والعشرون في البروج الدالة على أنواع المياه والبروج الدالة على ما يعمل¹ بالنار

[2] إنّ البروج المائية السرطان ومثلثاته فأما السرطان فللمطر² والعقرب للماء الجاري والدلو قد يدلّ على مثل ذلك أيضا للنهر الذي فيه والسمة للماء الراكد³ 965

[3] وأما البروج التي تدلّ على كلّ شيء يعمل بالنار فهي⁴ الحمل والأسد والعقرب والدلو⁵

[3]-[2] C om.⁵ وهي⁴ OLT; P الراكه³ OLT; P للمطر L , فلما المطر² OTS; P العمل C [ما يعمل¹

[1] الفصل الخامس والعشرون في جهات البروج¹

- [2] إن² الحمل والأسد والقوس شرقيات فالحمل قلب المشرق وريحه الصبا
والأسد ميسرة المشرق وريحه³ نكباء بين المشرق والشمال والقوس ميمنة المشرق
970 وريحه⁴ نكباء بين المشرق والجنوب
- [3] والثور والسنبله والجدي جنوبية فالجدي قلب الجنوب وريحه الجنوب⁵
والثور ميسرة الجنوب وريحه⁶ نكباء بين الجنوب والمشرق والسنبله ميمنة الجنوب
وريحها⁷ نكباء بين الجنوب والمغرب
- [4] الجوزاء والميزان والدلو⁸ مغربية فالميزان⁹ قلب المغرب وريحه الدبور والدلو
975 ميسرة المغرب وريحه نكباء بين المغرب والجنوب والجوزاء ميمنة المغرب وريحها¹⁰
نكباء بين المغرب والشمال
- [5] السرطان والعقرب والحوت شمالية فالسرطان¹¹ قلب الشمال وريحه¹²
الشمال¹³ والعقرب ميسرة الشمال وريحه¹⁴ نكباء بين الشمال والمغرب¹⁵ والحوت
980 ميمنة الشمال وريحه نكباء بين الشمال والمشرق¹⁶

¹ P om. ² P om. ³ P om. ⁴ P om. ⁵ C om. ⁶ LS; CPOT وهي ⁷ C وهي ⁸ C add. بروج ⁹ C والميزان ¹⁰ P وريحه ¹¹ C
الشمال والمشرق ¹² P add. و ¹³ C om. ¹⁴ LS; CPOT وهي ¹⁵ L; CO ¹⁶ OLT; CS and puts
Pisces before Scorpion

[1] الفصل السادس والعشرون في أوتاد الفلك وأرباعها والبيوت الاثني عشر وجمل¹
دلالاتها والعلّة في ذلك وبيوت أفراح² الكواكب

[2] لما فرغنا من ذكر طبائع البروج³ وحالاتها وخاصية⁴ دلالاتها على جوامع
الأشياء بدأنا بذكر أوتاد الفلك وأرباعها⁵ والبيوت الاثني عشر لأنّ الفلك الأعلى يدير
فلك البروج وسائر الأفلاك من المشرق إلى المغرب في اليوم والليلة دورة واحدة وفي
كلّ وقت من الأوقات يكون بعض درج فلك البروج في أفق المشرق وبعضها في
حقيقة درجة⁶ وسط السماء وبعضها في حقيقة⁷ درجة⁸ الغارب وبعضها في حقيقة
درجة⁹ الرابع ومن كلّ موضع إلى الآخر يكون ربع الفلك وكلّ ربع منه يقسم
بثلاثة أقسام كلّ¹⁰ قسم منها يسمّى بيتا¹¹ فيكون الفلك في كلّ وقت بأربعة أرباع
على قدر فصول السنة واثنًا عشر بيتا على عدد البروج

[3] فالربيعان اللذان من الطالع إلى وسط السماء ومن الغارب إلى الرابع¹²
يسمّيان مقبلين ذكرين شرقيين¹³ متيامنين والربيعان اللذان من العاشر إلى الغارب
ومن الرابع إلى الطالع يسمّيان¹⁴ زائلين مؤثّنين غربيين¹⁵ متياسرين وقد يقال أيضا
إنّ فوق الأرض سمنة وأسفل الأرض يسرة والبيت الذي في أول الربع يقال له الوتد
والبيت الذي يليه¹⁶ يقال له ما يلي الوتد والبيت الثالث منه يقال له زائل من الوتد

[4] وأوّل بيوت الفلك هو البيت¹⁷ الذي يطلع أوّله من أفق المشرق والذي بعده
هو¹⁸ الثاني ثمّ الثالث ثمّ الرابع وكذلك¹⁹ سائر بيوت الفلك يسمّى كلّ بيت²⁰ منها
باسم العدد الذي يليه²¹ إلى البيت الثاني عشر وكلّ بيت من هذه البيوت الاثني
عشر يسمّى باسم مخصوص به وينسب إلى أشياء موجودة

[5] فالبيت الأوّل يقال له الطالع وهو يدلّ على الأبدان والحياة وعلى حالات
كلّ ابتداء وحركة²²

[6] والبيت²³ الثاني يقال له بيت المال وهو يدلّ على جمع المال واكتنازه

افق P⁷ درج C⁶ وارباعه P⁵ وخاصة P⁴ اثني عشر P³ add. ابراج T²; CPOLS² ولجعل P¹
درج C⁸ OLT¹⁵; C om.¹⁴ C om.¹³ الرابع الى الغارب C¹² بيت P¹¹ وكل P¹⁰ درج C⁹ درج C⁸
ثله P²¹ واحد P²⁰ فذلك P¹⁹ من P¹⁸ C om.¹⁷ ثله P¹⁶ غربيين N , غربيين CP
و C²³ الابداء P [كل ابتداء وحركة²²

وأسباب المعاش وحالاتها والأخذ والإعطاء²⁴

[7] والبيت الثالث يقال له بيت الإخوة وهو يدلّ على حالات الإخوة²⁵
والأخوات والأقرباء والأصهار والحلم والرأي والدين والفقه والخصومات في الأديان 1005
والكتب والأخبار والرسل والسفر²⁶ والنساء والأحلام

[8] والرابع يقال له بيت الآباء وهو يدلّ على حالات الآباء والأصل والجنس²⁷
والأرضين والقرى والمدائن والبناء والمياه وعلى كلّ شيء مستور خفيّ وما كان تحت
الأرض وعلى الكنوز والعاقبة والموت وما بعد الموت مما يصير إليه حالات الإنسان
الميت من الدفن أو²⁸ النش أو السلب أو الحرق أو²⁹ الرمي به في بعض المواضع 1010
وغير ذلك من حالاته

[9] الخامس³⁰ يقال له بيت الولد وهو يدلّ على الولد والرسل والهدايا والبرّ
والرجاء وطلب النساء والمصادقة والأصدقاء والمدن وحالات أهلها وعلى غلات³¹
الضياع

[10] السادس يقال له بيت المرض وهو يدلّ على الأمراض وأشباهاها³² والزمانة³³ 1015
والعبيد والإماء والوضيعة³⁴ والظلم والنقطة من مكان إلى مكان

[11] السابع يقال له بيت النساء وهو يدلّ على النساء والتزويج وأسبابه³⁵
والخصومات والأضداد والسفر والتلف وسببه

[12] الثامن³⁶ يقال له بيت الموت وهو يدلّ على الموت والقتل والموارث
والسموم القاتلة والخوف على³⁷ كلّ شيء قد هلك وضلّ³⁸ وعلى الودائع³⁹ والبطالة 1020
والكسل والخبيل

[13] التاسع⁴⁰ يقال له بيت السفر وهو يدلّ على الأسفار والطرق⁴¹ والغربة
وأمر الربوبية والنبوة⁴² والدين وبيوت العبادة كلّها والفلسفة وتقدمة المعرفة وعلم
النجوم والكهانة والكتب والرسل والأخبار⁴³ والرؤيا

²⁷ C والشعر ²⁶ P om. وهو يدلّ على حالات الإخوة. ²⁵ P om. المعاش [هو يدلّ على جمع المال . . . والإعطاء²⁴
والزمانة ³³ P وأسبابها LS ³² حالات ³¹ P والخامس ³⁰ P والسلب والحرق و ²⁹ P و ²⁸ P والحبس
⁴¹ P om. والتاسع ⁴⁰ P الودائع ³⁹ P om. ³⁸ C و ³⁷ P والثامن ³⁶ P وأشباهاه ³⁵ P والوضيعة ³⁴ C
والأخبار والرسل ⁴³ C والتوبة ⁴² P

- [14] العاشر⁴⁴ يقال له بيت السلطان وهو يدلّ على الرفعة والملك والسلطان 1025 والوالي والقاضي والشرف والذكر والصوت والصناعات والأعمال والأمّهات
- [15] الحادي⁴⁵ عشر يقال له بيت السعادة وهو يدلّ على الرجاء والسعادة⁴⁶ والأصدقاء والمحمدة⁴⁷ والثناء والولد والأعوان
- [16] الثاني⁴⁸ عشر يقال له بيت الأعداء وهو يدلّ على الأعداء والشقاء والحزن والغموم⁴⁹ والحسد والنميّة والمكر والحيل والعناء والتعب والدواب 1030
- [17] فهذه أسماء هذه البيوت الاثني عشر وهذه الأشياء⁵⁰ منسوبة إليها فأما لم نسبت⁵¹ إلى هذه⁵² الأشياء ولم ستميت بهذا⁵³ فقد ذكر أصحاب هذه الصناعة أنّها إنّما نسبت⁵⁴ إليها هذه الأشياء وسميت بها على قدر ترتيب أفلاك الكواكب وعلى قدر دلالاتها⁵⁵ وطبائعها وحالاتها
- [18] فأما أوّل البيوت فسمّوه طالعا لطلوعه من أفق المشرق وإنّما صارت له تلك 1035 الدلالات التي ذكرنا لأنّهم شبّهوا دلالاته⁵⁶ بدلالة زحل لأنّه أعلى الكواكب السبعة وأولها وله الدلالة على الظلمة والغيبة وابتداء مسقط النطفة وعلى الأبدان ما دامت في الرحم والطالع هو أوّل البيوت⁵⁷ الاثني عشر ودرجاته كلّها تحت الأرض⁵⁸ في الموضع الذي ينسب⁵⁹ إلى الظلمة والغيبة ولا تفاق⁶⁰ أحدهما لصاحبه بالدلالة على الأولية وسائر ما ذكرنا جعلوا للطالع الدلالة على ابتداء مسقط النطفة وعلى الأبدان 1040 وحالاتها ولأنّ الدرجة الطالعة قد خرجت من تحت الأرض والغيبة⁶¹ إلى أفق المشرق والظهور والمولود قد ظهر وخرج من بطن أمّه إلى هذا العالم صارت حالات درجة الطالع أشبه بحالات المولود وأولى بالدلالة على الأبدان وحالاتها من سائر درج بيت⁶² الطالع ومواضع الفلك
- [19] ولأنّ خروج المولود من بطن أمّه إلى هذا العالم هي الحال الثانية وبقاء 1045 صورته بحاله⁶³ تلك إنّما يكون بالغذاء والمعاش والمال وأنّ المشتري في الفلك الثاني

، والبيت الثاني P، البيت الثاني COT، I⁴⁸ والحمد P⁴⁷ السعادة والرجاء C⁴⁶ والحادي P⁴⁵ والعاشر P⁴⁴ نسب C⁵⁴ بها C⁵³ البيوت هذه P add.⁵² ينسب C⁵¹ om. C⁵⁰ والهموم P add.⁴⁹ والثاني S بيوت P⁶² والمعنى C⁶¹ فلا تفاق P⁶⁰ بسبب C⁵⁹ om. P⁵⁸ بيوت P⁵⁷ دلالاته P⁵⁶ دلالاتها P⁵⁵ بحالته P⁶³

من زحل صارت للمشتري الدلالة على الغذاء والمعاش والمال الذي به يكون⁶⁴ البقاء في الحال الثانية وصارت للبيت الثاني الدلالة على هذه الأشياء ولأنّ بالمال تجتمع هذه الأشياء جعل⁶⁵ هذا الاسم أولى به فلذلك⁶⁶ سمي البيت الثاني بيت المال

[20] فأما المريخ فهو في الفلك الثالث وهو وزحل⁶⁷ متشاكلان متشابهان 1050 متجانسان بالنحوسة وكذلك الإخوة والأخوات والأقرباء⁶⁸ والأصهار فإنها متجانسة بالأب والأم فصار للمريخ الدلالة⁶⁹ على الإخوة والأخوات والأقرباء⁷⁰ والأصهار وصار للبيت⁷¹ الثالث الدلالة على مثل هذه الأشياء أيضا ولأنّ⁷² الإخوة والأخوات أقرب في جنس الأبوة من سائر ما ذكرنا سمي البيت الثالث بيت الإخوة والأخوات

[21] وأما الشمس فإنها في الفلك الرابع⁷³ وهي⁷⁴ تخالط القمر وتلبسه في كلّ شهر فشبهوا ذلك بمخالطة الرجل المرأة عند ابتداء الحمل بالولد ولأنّ الشمس ذكر والقمر أنثى صارت للشمس الدلالة على الآباء والأجداد والأجناس والأصول وللقمر الدلالة على الأمهات والنساء وصارت للبيت الرابع الدلالة على مثل ما دلت عليه الشمس ولأنّ الأبوة⁷⁵ تجمع كلّ ما ذكرنا سمي البيت⁷⁶ الرابع بيت الآباء

[22] وأما الزهرة فإنها في الفلك الخامس⁷⁷ وهي شريكة المشتري وقسيمته⁷⁸ في 1060 السعادة والمشتري له دلالة الغذاء⁷⁹ والمعاش والمال والذي⁸⁰ يتبع هذا من السعادة النساء والنكاح والأولاد والسورور واللهو⁸¹ فصار لها الدلالة على النساء والنكاح والأولاد وصارت⁸² للبيت الخامس الدلالة على مثل ذلك ولأنّ الولد يكون باجتماع⁸³ كلّ شيء ذكرنا سمي البيت⁸⁴ الخامس بيت الولد

[23] وأما عطارد فإنه في الفلك السادس وهو قصير الوتر قريب من الشمس كثير 1065 الرجوع والاحتراق والاختفاء فشبه في كثرة⁸⁵ احتراقه ورجوعه وقربه من الشمس بالمرضى وضعفاء⁸⁶ الأبدان الذين لا قوة لهم ويشبه في كثرة حركته واختلاف

هو وزحل H ، من زحل P ، دون زحل C [وهو وزحل OLT ⁶⁷ بذلك C ⁶⁶ و C ⁶⁵ يكون به P ⁶⁴ om. ⁷³ C لان ⁷² C وصارت البيت ⁷¹ P والاقربه ⁷⁰ P المريخ [للمريخ الدلالة ⁶⁹ والاقربه ⁶⁸ P ، وسمه O ، وقسمته LT; CPH ⁷⁸ من زحل P add. ⁷⁷ بيت C ⁷⁶ الامور ⁷⁵ P وهو ⁷⁴ P في الفلك الرابع بيت C ⁸⁴ بالاجتماع ⁸³ P وصار ⁸² P والها ⁸¹ P والتي C ⁸⁰ om. ⁷⁹ P وقسيمية N ، وقسيمته S وضعفى POT ، وضعف L; C ⁸⁶ فشبه كثرة P ، يشبه CS [فشبه في كثرة OLT ⁸⁵

حالاته بالخدم والأشقياء فصارت⁸⁷ له الدلالة على العلة والمرض والشقاء والعبودية وصارت للبيت⁸⁸ السادس الدلالة على مثله

[24] وأما القمر فإنه في الفلك السابع وهو كثير الاجتماع مع الشمس والاستقبال لها فصارت له الدلالة على النساء والتزويج والمصادقة⁸⁹ والمطالبة وصارت⁹⁰ للبيت السابع الدلالة على مثل ذلك

[25] وأما البيت الثامن فإنه ينسب دلالاته إلى دلالة التي كانت لزحل قبل خروج المولود من بطن أمه وإلى طبيعته النحسة المفسدة المتلفة⁹¹ المميّة فسمي البيت الثامن بيت الموت

1075

26a

[26] وأما البيت التاسع فسمي بيت السفر والنقلة والدين وأعمال البرّ لرجوعه إلى المشتري الدالّ⁹² على الحالة⁹³ الثانية لأنّ المولود عند خروجه من بطن أمه ينتقل⁹⁴ من مكان إلى مكان ومن حال إلى حال ومن طبيعة زحل إلى طبيعة المشتري فلذلك دلّ على السفر وكما أنّ المشتري سعد ودلّ من سعادة الدنيا على المال والغناء والثروة كما ذكرنا قبل وسعادة الآخرة تكون⁹⁵ بالدين فلذلك دلّ على الدين وصار لهذا البيت مثل⁹⁶ دلالاته وأيضاً فلأنّ المشتري والزهرة سعدان والسعادات على نوعين أحدهما سعادة الدنيا والثاني⁹⁷ سعادة الآخرة وسعادة الآخرة أفضل من سعادة الدنيا وإتما يطلب⁹⁸ ذلك بالدين والمشتري أسعد من الزهرة فلذلك صارت له الدلالة على الدين الذي به⁹⁹ تطلب¹⁰⁰ سعادات الآخرة التي هي أفضل وصارت للزهرة الدلالة على سعادات الدنيا من اللهو والسرور والفرح

1085

26b

[27] وأما البيت¹ العاشر فسمي بيت السلطان لرجوعه إلى المريخ الدالّ على طلب التسليط والرياسة والقهر والعزّ والحروب والقتال

[28] وأما البيت² الحادي عشر فسمي بيت السعادة لرجوعه إلى الشمس الدالّة على السعادة والبهاء والرجاء

1090

⁸⁷ P فصار ⁸⁸ P وصار البيت ⁸⁹ P والمصادقة ⁹⁰ P وصار ⁹¹ C المثلية ⁹² P والدال ⁹³ P الحال ⁹⁴ P انتقل ⁹⁵ P يكون ⁹⁶ P om. ⁹⁷ C والاخر ⁹⁸ C تطلب ⁹⁹ OLT; على الدين الذي به ¹⁰⁰ OL; الذي به ¹ C om. ² C om. ³ C om. ⁴ P عن ⁵ C لا

[29] وأما البيت³ الثاني عشر فسمي بيت الأعداء لأنه زائل من⁴ الطالع ولا⁵ يناظره ولأنّ وتد الطالع إذا دلّ على شيء فالزائل منه يدلّ على خلافه

[30] فزعم أصحاب النجوم أنه لهذه العلل نسبت إلى هذه البيوت هذه⁶ الأشياء وسميت بهذه الأسماء وقد ينسب⁷ إلى كلّ بيت⁸ منها أشياء أخرى⁹ من دلالات الكوكب¹⁰ الذي¹¹ جعل ذلك البيت على طبيعته وذلك كالبيت الثامن فإنه يدلّ على 1095 الموارد والأشياء القدسية والغموم والهموم والكسل وذهاب العقل وغير ذلك مثل ما يدلّ عليه زحل والبيت التاسع فإنه يدلّ على أشياء كثيرة مما يدلّ عليه المشتري من أمر الديانات والتقوى والبرّ والعفة وربما كانت دلالة بعض البيوت على قدر حاله من الفلك وخاصّته¹² وربما دلّ بعضها على مثل ما يدلّ عليه سابعه وذلك كالبيت الثالث فإنه يدلّ على السفر والأخبار والرسل والدين والعلوم والعفة لزواله ولأنّ في 1100 مقابلة التاسع ومثل البيت¹³ الرابع فإنه يدلّ على العقار والأرضين والمدن بخاصّته¹⁴ وبحاله من أوتاد الفلك ومثل البيت¹⁵ الخامس فإنه يدلّ على الرسل والبيت السادس ربما دلّ على الدوابّ والبيت الثاني عشر ربما دلّ على المرض وكذلك كلّ واحد منها فإنّ لها دلالات على أشياء كثيرة مختلفة الأنواع

[31] فأما قوم آخرون فقالوا إنّه ليس لهذه العلل التي ذكرها¹⁶ هؤلاء صارت 1105 لهذه البيوت هذه الدلالات ولكنّ خاصّية¹⁷ كلّ بيت منها أن يدلّ على هذه الأشياء كما أنّ خاصّية كلّ كوكب الدلالة على أشياء مختلفة وكلّ ما¹⁸ ذكروا¹⁹ يؤوّل إلى معنى واحد

[32] ولكلّ كوكب فرح في بعض هذه البيوت على قدر موافقة دلالاتها²⁰ 1110 لدلالات الكواكب²¹ فعطارد يفرح في الطالع لأنّ الطالع يدلّ على الابتداءات والحدّات والحركة وعطارد يدلّ على النفس الناطقة والنطق والكلام والأولاد²² والحدّات والقمر يفرح في الثالث لأنّ البيت الثالث يدلّ على السفر والتحويل والبرد والرسل والأخبار وكذلك القمر يدلّ بمجوهرته على مثل ذلك والزهرة تفرح²³ في

وخاصّية¹² P التي¹¹ P الكواكب¹⁰ ON; CPLT اخر⁹ P om. ⁸ P سبب⁷ P وهذه⁶ P
¹⁸ P خاصّته¹⁷ C ذكر¹⁶ P بيت¹⁵ P بخاصّيته¹⁴ P ومثاله¹³ P [ومثاله¹³ البيت¹³
 يفرح²³ P om. ²² C افراح الكواكب وعلاها²¹ P add. دلالاتها²⁰ P ذكرنا¹⁹ C وكلما

30a

30b

32a

32b

الخامس لأن البيت²⁴ الخامس يدلّ على الولد والنساء والزهرة بجوهريتها تدلّ²⁵ على
 1115 مثل ذلك والمريخ يفرح في السادس لأن السادس يدلّ على المرض والعييد والشرّ
 والمريخ يدلّ على مثل ذلك²⁶ والشمس تفرح²⁷ في التاسع لأن البيت التاسع يدلّ
 على الربوبية والأديان والعبادة والخير²⁸ والشمس تدلّ²⁹ على مثل ذلك والمشتري
 يفرح في الحادي عشر لأن الحادي عشر يدلّ على الخير والسعادة والغناء والرجاء
 والأصدقاء والمشتري يدلّ على مثل ذلك وزحل يفرح في البيت الثاني عشر لأنّه
 بيت³⁰ الشقاء والهمّ والغمّ والأعداء وزحل يدلّ على مثل ذلك³¹
 1120

²⁴ C om. ²⁵ P محوשה يدل ²⁶ P puts Mars before Venus. ²⁷ P يفرح ²⁸ P والحل ²⁹ P
 المريخ يفرح في البيت السادس لأن المريخ يدل على المرض والسقم والبرج السادس يدل ³⁰ P om. ³¹ P add. يدل
 على مثل ذلك

[1] الفصل السابع والعشرون في أرباع الفلك المنسوبة¹ إلى الجسمانية والروحانية وغير ذلك

[2] إنّ من البروج ما هو جسم بلا روح ومنها ما هو روح بلا جسم ومنها ما هو روح وجسم ومنها ما ليس له روح ولا جسم فإتّما يعرف ذلك من حالها من أرباع الفلك لأنّ ما بين الطالع إلى وسط السماء روح بلا جسم وإتّما صار كذلك² 1125 لأنّه قد ظهر من الأرض إلى موضع النور والإقبال والزيادة والسرعة وما بين وسط السماء إلى السابع لا روح له³ ولا جسم⁴ ثمّ جعل هناك بيت السفر والموت لأنّ السفر والموت وحدّ الغارب إتّما هو الذهاب والانتقال وخلاء المكان وما بين الطالع إلى وتد الأرض جسم بلا روح لأنّه في ظلمة وفي⁵ مقابلة التاسع والثامن والغارب وما بين وتد الأرض إلى الغارب جسم وروح لمقابلته⁶ للربع⁷ الشرقي 1130

الربع⁷ P لمقابلة⁶ P في⁵ P ومن⁴ P add. ³ P om. ذلك² P المستوية¹ C

[1] الفصل الثامن والعشرون في امتزاج طبائع أوتاد الفلك

[2] إنّ البروج الاثني عشر موصوفة بالطبائع الأربعة وإتّما وصفت بذلك¹ لأنّ كلّ الأشخاص مكوّنة من هذه الطبائع الأربع بدلالات البروج فإذا كان طالع المولود برجا من الأبراج وجدت البروج² الدالة على الطبائع الأربع في أوتاده³ لكنّ يمازج بعضها بعضا وذلك كالحمل الناري إذا كان طالعا كان الجدي الأرضي في وسط¹¹³⁵ السماء والميزان الهوائي في وتد السابع والسرطان المائي⁴ في وتد الأرض وكذلك تجد أوتاد كلّ برج إذا عدتها

¹ تلك ² C om. وجدت البروج ³ P الاوتاد ⁴ C om.

[1] الفصل التاسع والعشرون في ألوان أرباع الفلك والبيوت الاثني عشر

[2] كلّ طالع فمن درجته إلى وتد الأرض أحمر اللون ومن وتد الأرض إلى المغرب أسود اللون ومن وتد المغرب إلى وسط السماء أخضر اللون ومن وسط 1140 السماء إلى الطالع أبيض اللون

[3] والطالع من البروج أغبر قليلا والثاني والثاني عشر أخضران والثالث والحادي عشر أصفران والرابع¹ والعاشر أحمران والخامس والتاسع أبيضان والسادس² والثامن أسودان والسابع مظلم³ على لون الساعة التي تغرب فيها الشمس

اللون P add.³ السادس C² الرابع C¹

1145 [1] الفصل الثلاثون في أرباع الفلك الصاعدة والهابطة والطويلة والقصيرة

[2] إنّ نصف الفلك الذي¹ من وسط السماء إلى الطالع إلى آخر² البيت الثالث يقال له صاعد والنصف الآخر الذي من التاسع إلى الغارب إلى أول البيت الرابع يقال له هابط ومن الطالع إلى ما يلي وتد الأرض إلى الغارب يدلّ على القصر ومن السابع إلى وسط السماء إلى الطالع يدلّ على الطول

حد² P add. يسما¹

[1] الفصل الحادي والثلاثون في قسمة الطبائع¹ الأربع للأشياء² 1150

[2] إنّ الطبائع أربع والجهات أربع والرياح أربع والأزمنة أربعة والبروج مقسومة³ على أربعة أقسام والفلك مقسوم على أربعة⁴ أقسام والنهار والليل كلّ واحد منهما أربعة أرباع وأسنان الإنسان أربعة أحوال

[3] فأول الطبائع طبيعة الدم وهو⁵ حارّ رطب وله من الجهات المشرق ومن الرياح الصبا وهي القبول ومن الأزمنة الربيع ومن البروج⁶ الحمل والثور والجوزاء 1155 ومن أرباع الفلك من الطالع إلى وسط السماء ومن النهار والليل⁷ الربع الأول ومن أسنان الإنسان الحداثة

[4] ثمّ الطبيعة الثانية وهي المرة الصفراء وهي حارة يابسة ولها من الجهات التيمن ومن الرياح الجنوب ومن الأزمنة الصيف ومن البروج السرطان والأسد والسنبلة 1160 ومن أرباع الفلك من وسط السماء إلى درجة الغارب ومن النهار والليل الربع الثاني ومن أسنان الإنسان الشباب

[5] ثمّ الطبيعة الثالثة وهي المرة السوداء وهي باردة يابسة ولها من الجهات المغرب ومن الرياح الدبور ومن الأزمنة الخريف ومن البروج الميزان والعقرب والقوس ومن أرباع الفلك من الغالب إلى درجة وتد الأرض ومن النهار والليل الربع الثالث ومن أسنان الإنسان الكهولة⁸ 1165

[6] ثمّ الطبيعة الرابعة البلغم وهي⁹ بارد رطب وله من الجهات الشمال¹⁰ ومن الرياح الشمال ومن الأزمنة الشتاء ومن البروج الجدي والدلو والحوت ومن أرباع الفلك من وتد الأرض إلى الطالع ومن النهار والليل الربع الرابع ومن أسنان الإنسان الشيخوخة

¹ C طبائع ² على اشياء ³ مستوية ⁴ باربعة ⁵ P om. ⁶ البرج ⁷ P om. ⁸ الكهول ⁹ C حربي N , الجنوب L , الحرب PS , الحرب CT ¹⁰ O; وهو

[1] الفصل الثاني والثلاثون في علّة أربع اليوم الواحد والليلة الواحدة وساعاتها الأربع والعشرين 1170

[2] إنّنا لما أردنا معرفة فصول اليوم والليلة الواحدة احتجنا أن نحدّهما¹ ونحدّ² السنة الواحدة أيضا لأنّ الأيّام والليالي هي أجزاء السنة فإذا عرفنا حدّ السنة وفصولها تبين لنا فصول اليوم الواحد والليلة الواحدة لأنّه إذا لزم الكلّ شيئا من الأشياء لزم الجزء مثله 1175

[3] فأما اليوم الواحد والليلة الواحدة فإتّما هو من وقت طلوع الشمس علينا من الأفق المشرقي وإدارة الفلك الأعلى لها إلى أن يعيدها إليه والسنة الواحدة إتّما هي من³ ابتداء حركة الشمس من بعض مواضع الفلك وقطعها للبروج الاثني عشر وعودها إلى موضعها الذي كانت فيه وهو على طبيعة الأركان الأربعة التي هي الهواء والنار والأرض والماء 1180

[4] فكما⁴ أنّ الأركان أربعة فكذلك فصول⁵ السنة الواحدة⁶ أربعة وهي⁷ الربيع والصيف والخريف والشتاء فالربيع حارّ رطب على طبيعة الهواء والصيف حارّ يابس على طبيعة النار والخريف بارد يابس على طبيعة الأرض والشتاء بارد رطب على طبيعة الماء

[5] وكما أنّ كلّ ركن من هذه الأركان الأربعة له ابتداء ووسط ونهاية فكذلك كلّ فصل من فصول السنة الواحدة له ابتداء ووسط ونهاية⁸ فيكون لكلّ فصل من فصول السنة ثلاثة أحوال والفصول أربعة فإذا⁹ ضربنا أحوال زمان الفصل الواحد وهي ثلاثة في فصول السنة الأربعة كان¹⁰ ذلك اثني عشر كلّ واحد منها يسمّى شهرا فتصير السنة الواحدة اثني عشر شهرا كلّ ثلاثة أشهر منها على طبيعة فصل من الفصول السنة¹¹ 1185

[6] وكما أنّ الأيّام والليالي أجزاء¹² السنة والسنة¹³ أربعة فصول فكذلك اليوم الواحد والليلة الواحدة أربعة فصول وطبيعة كلّ فصل من فصول اليوم والليلة مثل

P [وهي⁷ C om. ⁶ يعود P ⁵ وكما P ⁴ C om. ³ ويجد P ² S om. , يجدهما P , OT; ¹

C om. ¹¹ صار P ¹⁰ إذا P ⁹ فكذلك كلّ فصل من فصول السنة له ابتداء ووسط ونهاية P rep. ⁸ أربعة هي ¹² P om. ¹³ إلى آخر P ¹²

طبيعة كلّ فصل من فصول السنة وكما أنّ لكلّ فصل من فصول السنة ثلاثة أحوال
فكذلك لكلّ فصل من فصول اليوم والليّلة ثلاثة أحوال وكما أنّ كلّ حال من أحوال
فصول السنة يقال له شهر فكذلك كلّ حال¹⁴ من أحوال فصول اليوم الواحد¹⁵ 1195
والليّلة الواحدة يقال له ساعة وكما أنّ أحوال فصول¹⁶ السنة الواحدة اثنا عشر شهرا
فكذلك أحوال فصول اليوم الواحد والليّلة الواحدة اثنتا عشرة ساعة فيكون جميع
ساعات النهار والليل¹⁷ أربعاً وعشرين ساعة كلّ¹⁸ ثلاث ساعات¹⁹ منها على طبيعة
فصل من الفصول

[7] فالربيع²⁰ الأوّل من النهار والليل وهو²¹ ثلاث ساعات موافق لطبيعة الهواء 1200
والربيع وهو²² حارّ رطب والربيع الثاني من النهار والليل موافق لطبيعة²³ النار
والصيف وهو²⁴ حارّ يابس والربيع الثالث من النهار والليل موافق لطبيعة الأرض
والخريف وهو بارد يابس والربيع الرابع من النهار والليل موافق لطبيعة الماء والشتاء
وهو²⁵ بارد رطب

وهي P²¹ الربيع P²⁰ om. C¹⁹ لكل C¹⁸ الليل والنهار P¹⁷ فصل C¹⁶ الواحدة P¹⁵ حول C¹⁴
هو P²⁵ هو P²⁴ الصيف P²³ add. P²² om.

[1] الفصل الثالث والثلاثون في أرباب الأيام والساعات 1205

[2] قد ذكرنا في الفصل الذي قبل هذا فصول اليوم الواحد والليلة الواحدة ولأية¹ علة جعلوا اليوم والليلة أربعاً وعشرين ساعة ونحن نذكر الآن أرباب الأيام والساعات

3a

[3] أمّا أرباب الأيام والساعات فإنه بدئ بها من يوم الأحد فجعلوه للكوكب النهاري الذي هو الشمس وذلك لأنّ الشمس هي² الكوكب الذي بطلوعه يكون النهار وبغيبته يكون الليل فبدؤوا به فجعلوه ربّ اليوم الذي يسمّى باسم الواحد وهو الأحد وجعلوه ربّ الساعة الأولى منه³ ثمّ جعلوا الساعة الثانية منه للزهرة لأنّ فلکها يتلو فلک الشمس وكذلك جعلوا أرباب الساعات على هذا النحو من توالي الكواكب في أفلاكها حتّى عادوا إلى الشمس فكلّما انتهى العدد إليها ابتدؤوا⁴ منها وفعلوا به مثل⁵ المرّة الأولى حتّى تمّ أرباب⁶ أربع وعشرين ساعة مقدار اليوم الواحد والليلة الواحدة⁷ ثمّ نظروا إلى الكوكب⁸ الذي انتهى إليه العدد عند المرّة الخامسة والعشرين فجعلوه ربّ اليوم الذي يتلوّه وجعلوه ربّ الساعة الأولى من ذلك اليوم أيضاً ثمّ الكوكب الذي يتلوّه في الفلك جعلوه ربّ الساعة الثانية وكذلك فعلوا بالأيام كلّها

3b

[4] فتكون⁹ الساعة الأولى من يوم الأحد للشمس التي هي ربّة اليوم والساعة الثانية للزهرة والثالثة لعطارد والرابعة للقمر والخامسة لزحل والسادسة للمشتري والسابعة للمريخ والثامنة للشمس والتاسعة للزهرة والعاشر لعطارد والحادية عشر للقمر والثانية عشر لزحل والساعة الأولى من الليل للمشتري والثانية للمريخ والثالثة للشمس وكذلك يفعل¹⁰ في الساعات الأربع والعشرين فيكون الساعة الرابعة والعشرون¹¹ من يوم الأحد لعطارد وينتهي العدد في المرّة الخامسة والعشرين إلى القمر فجعلوه ربّ يوم الاثنين وربّ الساعة الأولى منه أيضاً وجعلوا الساعة الثانية لزحل وكذلك الساعات كلّها فيكون الساعة الرابعة والعشرين من يوم الاثنين للمشتري وينتهي العدد¹² بعده إلى المريخ فصيروه¹³ ربّ يوم الثلاثاء وربّ الساعة الأولى منه وكذلك يعرف أرباب الأيام فيكون ربّ يوم الأربعاء عطارد وربّ يوم

4a

4b

¹ P om. ² هو ³ P om. ⁴ ابتدا ⁵ C om. ⁶ P om. ⁷ C om. ⁸ P الكواكب ⁹ C فيكون ¹⁰ P add. ¹¹ P om. ¹² P add. الذي ¹³ P فصيروه

[1] القول السابع من كتاب المدخل إلى علم أحكام النجوم وفيه¹ تسعة فصول

[2] الفصل الأول في حالات الكواكب في ذاتها الفصل² الثاني في حالات الكواكب من الشمس أمامها وخلفها الفصل الثالث في حالات الكواكب من أربع³ الفلك وبيوتها ومقدار قوّة أجرامها الفصل الرابع في مقارنة الكواكب بعضها بعضا وممازجة كفيّاتها وأيّها أقوى⁴ وأضعف⁵ الفصل الخامس في نظر الكواكب بعضها⁵ إلى بعض واتّصالها وانصرافها وسائر حالاتها التي⁶ تتبع ذلك ممّا يشاكلها⁷ الفصل السادس في سعادة⁸ الكواكب وقوّتها وضعفها ونحوستها⁹ وفساد القمر الفصل السابع في مطرح شعاعات الكواكب على عمل بطليموس الفصل الثامن في معرفة سني أفرادات¹⁰ الكواكب وسنّيا العظمى والكبرى¹¹ والوسطى والصغرى¹² الفصل التاسع في طبائع الكواكب السبعة وخاصّية دلالاتها على الأشياء الموجودة¹⁰

[3] الفصل الأول في حالات الكواكب في ذاتها

[4] قد ذكرنا فيما تقدّم طبائع الكواكب الحارّة والباردة والرطبة واليابسة وخاصّيتها في السعادة والنحوسة والذكورة والأنوثة¹³ والنهارية والليلية وأشياء أخر غير هذا فأما في¹⁴ هذا القول فإنّا نذكر حالاتها وخاصّية دلالاتها¹⁵ على الأشياء لأنّ لكل واحد منها في ذاته حالات مختلفة وهو أن يكون صاعدا في أوجه أو هابطا¹⁶ فيه أو يكون في وسط منطقة هذا الفلك أو يكون زائدا في السير والنور والعظم أو ناقصا منه¹⁷ أو¹⁸ معتدل السير والنور¹⁹ والعظم أو²⁰ يكون زائدا في العدد أو²² ناقصا منه أو يكون²³ زائدا في الحساب أو ناقصا منه²⁴ أو يكون في طريقته الوسطى أو يكون زائدا في المسير أو ناقصا منه أو يكون في²⁵ سيره الوسط²⁶ أو يكون شماليا صاعدا أو هابطا أو جنوبيا صاعدا أو هابطا أو يكون كثير العرض أو²⁰

⁴ P ارتفاع ³ C والفصل ² P في حالات الكواكب وخاصّية دلالاتها على الأشياء وهي [إلى علم أحكام النجوم¹] وقوتها وضعفها ونحوستها⁹ سعادات ⁸ C يشاكله ⁷ P الذي ⁶ C وأضعف وأقوا ⁵ C [أقوى وأضعف⁵ اقواه⁵] والصغرى والوسطى ¹² P CPOLS om. ¹¹ T; افرادات ¹⁰ C ونحوسها وقوتها وضعفها ¹³ LTH; ¹⁸ OT; ¹⁷ O; LT om. في بطا ¹⁷ C [أو هابطا¹⁶ حالاتها ¹⁵ C om. ¹⁴ C om. والانات ¹⁴ CPOSN ¹⁹ LT; O , النور والسير ¹⁹ LT; ²⁰ CS om. ناقصا منه أو... أو ²¹ P om. ²³ P om. ويكون ²² C السير والنور والعظم أو ناقصا... في الاوسط

قليل العرض أو لا يكون له عرض أو يكون في حيزه أو يكون²⁷ في خلاف حيزه

[5] فأما صعود الكوكب²⁸ في الأوج فهو إذا كان الكوكب المقوم في²⁹ رأس أوجه أو كان بينه وبينه أقل من تسعين درجة سبعة أو³⁰ يسرة فهو صاعد من³¹ منطقة فلك أوجه ناقص السير وأقل ما يكون سيرا إذا كان عند رأس أوجه سواء وإذا³² كان بينه وبين رأس أوجه تسعون درجة سواء من الجهتين جميعا فهو في²⁵ وسط منطقة فلك الأوج وهو معتدل المسير³³ وإذا جاز رأس أوجه تسعين درجة إلى أن يبلغ مائتين وسبعين درجة سواء فهو هابط³⁴ من وسط فلك أوجه زائد في السير³⁵ وأكثر ما يكون سيرا إذا كان في مقابلة أوجه وعند³⁶ كونه في حقيقة³⁷ ذروة فلك الأوج أو³⁸ في مقابلته بعينه لا يكون للكوكب³⁹ تعديل من فلك أوجه

Ga

[6] فأما زيادة الكواكب⁴⁰ في النور والعظم فأما قيل ذلك لأن الكوكب⁴¹ ربما³⁰ رأي صغيرا في جرمه وربما رأي كبيرا⁴² وربما رأي معتدل الجرم وإتما يرى على هذه الحال على قدر قربه أو بعده من الأرض لا أنه في ذاته يصغر أو⁴³ يكبر فإذا كان الكوكب⁴⁴ في وسط منطقة فلك الأوج كان معتدلا في النور والعظم وأعدل ما يكون في جرمه إذا كان مع ما ذكرنا في وسط منطقة فلك تدويره أيضا وإذا كان صاعدا⁴⁵ من وسط منطقة فلك الأوج كان ناقص النور قليل العظم وأقل⁴⁶ ما³⁵ يكون نورا وعظما وبعدا من الأرض إذا كان في غاية علو فلك أوجه ووافق أن يكون ذلك وهو في ذروة فلك تدويره أيضا وإذا كان هابطا من وسط منطقة فلك الأوج كان زائدا في النور والعظم وإذا كان في مقابلة ذروة فلك أوجه كان أزيد ما يكون⁴⁷ في النور والعظم وأكثر ما يكون نورا وأعظمه جرما وأقربه من الأرض إذا كان مع هذا في حضيض فلك تدويره⁴⁸

Gb

[7] وقد يقال أيضا للكواكب الثلاثة العلوية زائدة في النور ناقصة منه⁴⁹ على نحو ما يقال للقمر⁵⁰ لأنها إذا جازت الشمس إلى أن تقابلها⁵¹ يقال لها⁵² زائدة في

27 C om. 28 C الكواكب 29 P add. ذات 30 C و 31 P في 32 P فاذا 33 P السير 34 C هابط 35 P 42 P الكواكب 41 C الكوكب 40 P للكواكب 39 C و 38 C دقيقة 37 P او عند 36 C فيه 35 P 48 P زائدا P [ازيد ما يكون 47 واعلى 46 C صاعد 45 P add. معتدلا 44 P و 43 C في جرمه add. له 52 P يقابلها 51 L; CPOT القمر 50 C وناقصة C [ناقصة منه 49 التدوير

النور ومن بعد ذلك إلى اجتماعها معها⁵³ يقال لها ناقصة في النور إلا أن الأول الذي ذكرناه آنفا⁵⁴ هو المجمع⁵⁵ عليه

[8] فأما الزائد في العدد والناقص منه أو⁵⁶ لا زائد ولا ناقص⁵⁷ فإتّما يعرف ذلك⁴⁵ من شطري عدد⁵⁸ تعديل الكواكب⁵⁹ في الزيجات المحلولة فأول الشطرين⁶⁰ هو من درجة واحدة زائد إلى مائة وثمانين والآخر ينقص من ثلاثمائة وستين إلى مائة وثمانين⁶¹ فإذا كان العدد المطلوب عند التعديل إتّما⁶² يوجد في الشطر الأول يقال له زائد في العدد وإذا كان في الشطر الثاني يقال له ناقص في العدد وإذا كان⁶³ مائة وثمانين سواء فإتّاه لا زائد ولا ناقص⁵⁰

[9] وأما⁶⁴ الزائد في الحساب فهو أن يزداد ما يخرج من تعديله على وسطه في آخر⁶⁵ العمل والناقص هو الذي ينقص منه وأما كونه⁶⁶ في الطريقة الوسطى فهو إذا لم يكن له تعديل يزداد على وسطه أو⁶⁷ ينقص منه وإذا كان كذلك فالكوكب في الفلك المائل في طريقة الشمس معها دقيقة بدقيقة⁶⁸ أو في دقيقة مقابلتها⁶⁹ سواء فأما⁷⁰ الزهرة فإذا نقص تقويم الشمس من وسطها فلم يبق شيء أو بقي مائة⁵⁵ وثمانون درجة سواء فإتّاه مع الشمس في دقيقة واحدة ولا تعديل لها

[10] وأما الزائد في مسيره من الكواكب الخمسة فهو أن يسير أكثر من سيره الوسط⁷¹ والناقص في مسيره هو أن يسير أقل من سيره الوسط⁷² ويكون في سيره الوسط⁷³ إذا كان⁷⁴ سيره مثل وسط مسيره وأما الزهرة وعطارد فإتّاه لا يكون سيرهما المعدّل في يوم واحد في وقت من الأوقات مثل وسط مسيرهما لليوم⁷⁵ وإتّما يعرف⁶⁰ حالات سير كلّ واحد منهما بأن ينظر فإن كان سير أحدهما في بعض الأيام أكثر من سير الشمس في ذلك اليوم فهو سريع المسير زائد فيه وإن كان أقل من سيرها فهو بطيء السير ناقص منه وإن كان مثل سير الشمس سواء⁷⁶ فهو في وسط مسيره

⁵⁸ P ناقص ولا زائد [P زائد ولا ناقص ⁵⁷ و ⁵⁶ C المجتمع ⁵⁵ P om. LT; CPO ٥٤ منها ⁵³ P om. ⁶² P om. والآخر ينقص من ثلاثمائة... وثمانين ⁶¹ C om. الشطري ⁶⁰ C الكوكب ⁵⁹ P om. ⁷⁰ P مقابلها ⁶⁹ P om. ⁶⁸ C om. و ⁶⁷ C كوكبه ⁶⁶ C امر ⁶⁵ C فاما ⁶⁴ C في الشطر الثاني يقال... كان ويكون في C [والناقص في مسيره هو ان يسير... كان ⁷⁴ الاوسط ⁷³ P الاوسط ⁷² P الاوسط ⁷¹ P واما ⁷⁵ P اليوم ⁷⁶ P om.

- [11] واعلم أنَّ الكواكب الخمسة إذا قَوَّمت بزيج فارس والهند فكان أحدهما في المنطقة الأولى أو⁷⁷ الرابعة كان بطيء السير وعمل له⁷⁸ في الكردجات السريعة وإذا⁶⁵ كان في المنطقة الثانية أو الثالثة كان سريع السير وعمل له⁷⁹ في الكردجات⁸⁰ البطيئة
- [12] وأما الكوكب⁸¹ الشمالي فهو إذا جاز⁸² رأس جوزهره إلى أن يبلغ إلى ذنبه وأما الجنوبي فإذا جاز ذنب جوزهره إلى أن يبلغ إلى رأسه⁸³ وإذا كان من رأس جوزهره أو ذنبه على تسعين درجة سواء فهو أكثر ما يكون عرضاً في جهته وكلما قرب من أحدهما كان أقلّ لعرضه وإذا كان معهما⁸⁴ لم يكن له عرض⁷⁰
- [13] وأما الحَيِّز فأن يكون الكوكب الذكر بالنهار فوق الأرض وبالليل تحت الأرض في برج ذكر وإن كان أنثى⁸⁵ يكون بالنهار تحت الأرض وبالليل فوق الأرض في برج أنثى إلا المَرَبَّح وحده فإنه يخالف ما ذكرنا فإذا⁸⁶ كان الكوكب على هذه الحال كان في حَيِّزه وكان⁸⁷ قوي الطبيعة دالاً على الاعتدال والصلاح فإن نقص بعض⁸⁸ ما ذكرنا نقص عن طبيعة الاعتدال وإن خالف هذا كَلَّه كان في⁷⁵ خلاف حَيِّزه ودلّ على الفساد وعلى خلاف الاعتدال

السريعة وإذا كان في المنطقة الثانية . . . PT om. ⁸⁰ به P om., OLT; ⁷⁸ OLT; ⁷⁷ P و
⁸⁴ P ذنبه [أن يبلغ إلى ذنبه وأما . . . رأسه ⁸³ من C add. ⁸² الكواكب CPS; OLT; ⁸¹ الكردجات
⁸⁸ C om. في حَيِّزه وكان ⁸⁷ C om. فان ⁸⁶ ان C add. ⁸⁵ مع احدهما

[1] الفصل الثاني في حالات الكواكب من الشمس أمامها وخلفها

[2] إنّ للكواكب من الشمس حالات مختلفة على قدر قربها منها أو¹ بعدها عنها² فأما زحل والمشتري والمريخ فمن وقت مفارقتها الشمس³ إلى أن يقابلها دقيقة بدقيقة فهي متيامنة منها ومن وقت مقابلتها إلى أن يقارنها هي متياسرة عنها وأما الزهرة وعطارد فمن عند مفارقتها الشمس⁴ وهما راجعان في⁵ ناحية المشرق إلى أن يستقيما ويسرعا ويلحقا⁶ الشمس ويقارناها⁷ فهما متيامنان منها ومن بعد⁸ مفارقتها إياها⁹ وهما مستقيمان إلى ناحية المغرب إلى أن يقيما في المغرب ويرجعا¹⁰ وتلحقهما¹¹ الشمس ويجمعان معها¹² فهما متياسران عنها وأما القمر فمن وقت مفارقتها لها إلى أن يقابلها هو متياسر منها فإذا جاز استقبالها إلى أن يقارنها هو¹³ متيامن عنها إلا أن¹⁴ 85 لها منها حالات مختلفة

[3] فأما الثلاثة العلوية فإنّ لها منها¹⁵ سبع عشرة حالا فأما الأولى فهي اجتماع الكواكب مع الشمس في دقيقة واحدة وإذا كان الكوكب قبل حقيقة الاجتماع أو بعدها بستّ عشرة دقيقة فإنّه يقال له صميمي وإتّما جعل لها هذه الدقائق لأنّ مقدار فلك الشمس اثنتان وثلاثون دقيقة بالتقريب فجعل ذلك نصفين وأكثر ما يبلغ مقدار فلك الشمس قريب من أربع وثلاثين دقيقة فإذا كان بين الكواكب والشمس من الدقائق دون مقدار نصف فلكها أو مثله في وقته ذلك في إحدى الناحيتين كانت صميّة¹⁶ دالة على السعادة

[4] وإذا تباعدت الشمس عنها أكثر من نصف تلك الدقائق في الناحية التي تكون فيها صارت¹⁷ الكواكب إلى الحال الثانية ويقال لها¹⁸ تحت شعاع الشمس¹⁹ 95 محترقة في المشرق فأما زحل والمشتري فيكونان محترقين إلى أن تتباعد²⁰ الشمس منهما²¹ دون ستّ درجات ويكون المريخ كذلك إلى أن تتباعد²² الشمس²³ منه دون عشر درجات فإذا صارت هذه الكواكب²⁴ الثلاثة إلى تمام هذه الدرجات

om. C⁹ وقت C⁸ ويقارنا C⁷ ويلحقان P⁶ الى P⁵ للشمس P⁴ للشمس P³ عنه P² منه و P¹ الان P [الا ان¹⁴ فهو P¹³ يجمعان معا P [ويجمعان معا¹² ويلحقهما CPOLN¹¹ ويرجعان P¹⁰ الشعاع P [شعاع الشمس¹⁹ انها C add¹⁸ صار P¹⁷ صميته P¹⁶ حالات مختلفة فاما ... منها P om.¹⁵ منها دون ست درجات ويكون ... الشمس C rep.²³ يتباعد C²² منها P²¹ ساعد O , يتباعد LN; CPT²⁰ P om.²⁴

4a

فقد جازت الاحتراق وانتقلت إلى الحال الثالثة ويقال لها تحت الشعاع فقط ومن
 100 هناك تبتدئ²⁵ في النهوض²⁶ للتشريق وتصلح²⁷ لأنها تعطي²⁸ سنيها الكبرى
 والدستورية فلا تزال²⁹ على حالها إلى أن يصير بين زحل والمشتري وبين³⁰ الشمس
 خمس عشرة درجة وبين المريخ وبينها ثماني عشرة درجة فإذا بلغت تمام هذه
 الدرجات فقد تمت حالاتها الثلاثة³¹ ومن بعد ذلك تسمى³² مشرقة قوية التشريق
 ومن وقت مفارقتها الشمس إلى أن يصير لها هذه الدرجات في هذه الحالات الثلاث
 105 يقال³² لها بالفارسية كنارروزية³³ وهذه الكواكب الثلاثة وإن كنا نسميها³⁴ في هذا
 الوقت مشرقة فلسنا نعني بذلك أنها ترى في المشرق لأن³⁵ بعضها ربما رأي في بعض
 الأقاليم قبل أن يتباعد من الشمس مقدار هذه³⁶ الدرج وبعضها ربما رأي في هذا
 الوقت وبعضها ربما رأي بعد ذلك ولكننا³⁷ إنما³⁸ نعني بتشريقها أنها قد فارقت قوة
 جرم الشمس فإذا صارت إلى الدرج التي ذكرنا تنتقل³⁹ إلى الحال الرابعة ويقال له
 110 نفس التشريق القوي والظهور والرؤية⁴⁰ فلا تزال⁴⁰ على حالها تلك إلى أن يكون
 بينها⁴¹ وبين الشمس ستين درجة وهو⁴² قدر درج التسديس وإلى الوقت الذي
 يكون بينهما مقدار هذه الدرج أقوى ما تكون في التشريق والدستورية والتيامن
 من الشمس فإذا جازت هذه الدرج تنتقل⁴³ إلى الحال الخامسة وتسمى⁴⁴ ضعيفة
 التشريق ويضعف تيامنها للشمس ودستوريتها ولا تزال⁴⁵ كذلك إلى أن يصير بينها
 115 وبين الشمس تسعون درجة قدر درج⁴⁶ التربع ثم لا يقال لها بعد ذلك مشرقة
 لأن الشمس إذا طلعت⁴⁷ وبينها هذه الكواكب أكثر من قدر هذه الدرج
 زالت إلى الربع الغربي

5] وإذا⁴⁸ جازت هذه الدرج انتقلت إلى الحال السادسة ويقال لها بعد
 التشريق إلى أن تقيم⁴⁹ فما دامت في المقام الأول فهي في الحال السابعة فإذا رجعت
 120 فهي في الحال الثامنة إلى⁵⁰ الاستقبال فإذا قابلت الشمس فهي في الحال التاسعة
 ويسمى أهل فارس الكواكب الثلاثة العلوية إذا كنّ في مقابلة الشمس كنارشيبي⁵¹

²⁵ OLT; CP يبتدي N , يبتدي ²⁶ P om. ²⁷ C يصلح ²⁸ C يعطي ²⁹ OLSH; CPT يزال ³⁰ C
³¹ C ولكن ³² P om. ³³ P om. ³⁴ P سمينا ³⁵ P ولان ³⁶ C om. ³⁷ P ولكن ³⁸ C
 يسمى T , ويسمى ³⁹ P om. ⁴⁰ C يزال ⁴¹ P om. ⁴² P om. ⁴³ P ينتقل ⁴⁴ OLSN; CP ويسمى ⁴⁵ LS; CPT يزال ⁴⁶ P om. ⁴⁷ C طلع ⁴⁸ C فاز ⁴⁹ C يقيم ⁵⁰ P om. ⁵¹ P كنارشيبي

المقابلة ثم⁵² بعد ذلك ما دام راجعا فهو في الحال العاشرة فإذا أقام⁵³ للاستقامة فهو في الحال⁵⁴ الحادية عشرة فإذا استقام فهو في الحال الثانية عشرة إلى أن يكون بينه وبينها تسعون درجة فإذا صار منها على قدر هذه الدرج انتقل إلى الحال الثالثة عشرة ويسمى⁵⁵ مائلا إلى التغريب لأنه⁵⁶ عند غيوبة الشمس يزول عن وسط¹²⁵ السماء إلى ناحية المغرب فلا⁵⁷ يزال على حاله⁵⁸ إلى أن يكون بينه وبينها ستون درجة ثم بعد ذلك⁵⁹ ينتقل إلى الحال الرابعة عشرة ويسمى مغربا فلا⁶⁰ يزال كذلك إلى أن يكون بين زحل والمشتري وبينها⁶¹ في المغرب اثنتان وعشرون درجة وبين المريخ وبينها ثمانين درجة فإذا صار لها هذه الدرج انتقلت إلى الحال الخامسة عشرة ويقال إنها⁶² في درج الغروب إلى أن يصير بين الشمس وبينها خمس عشرة درجة فإذا صارت إلى هذه الدرج انتقلت إلى الحال السادسة عشرة وتسمى⁶³ تحت الشعاع ولا تصلح⁶⁴ لأن⁶⁵ تعطي⁶⁶ سنيها الكبرى وتسمى⁶⁷ بالفارسية من هذه الحال إلى مقارنتها⁶⁸ الشمس كنارشي التغريب⁶⁹ فلا تزال⁷⁰ يقال لها تحت الشعاع فقط إلى أن يكون بين زحل والمشتري وبينها ست درجات وبين المريخ وبينها عشر درجات فهناك تنتقل⁷¹ إلى الحال⁷² السابعة عشرة وتسمى⁷³ تحت الشعاع¹³⁵ محترقة فلا تزال⁷⁴ على حالها إلى أن تصير⁷⁵ إلى الحد الذي يقال لها⁷⁶ صميعة⁷⁷

[6] وأما الزهرة وعطارد فإن لهما⁷⁸ من الشمس ست عشرة حالا فالأولى⁷⁹ أن يكونا⁸⁰ مع الشمس ويكون بينهما من الدقائق في الناحية التي يكونان فيها⁸¹ قدر ما يسميان صميمين فإذا⁸² جازا تلك الدقائق إلى المشرق انتقلا إلى الحال الثانية ويسميان محترقين إلى أن يصير بينهما وبين الشمس دون سبع درجات فأما⁸³ الزهرة¹⁴⁰ خاصة فإنها⁸⁴ ربما رُئيت في المشرق أو في المغرب وهي مع الشمس في دقيقة واحدة وإتما يكون كذلك⁸⁵ إذا كانت في غاية عرضها وذلك لأن⁸⁶ أكثر عرضها ثمانين درجات وست وخمسين دقيقة على ما زعم بطلميوس فإذا كانت الزهرة على هذه

⁵⁹ C حالها CPOT L; ⁵⁸ ولا ⁵⁷ P يكون. ⁵⁶ P add. ومنها ⁵⁵ P الحالة ⁵⁴ C قام ⁵³ P من ⁵² P om. ⁶⁴ LT; CSN ويسمى T, ويسمى ⁶³ OLSN; CP لها ⁶² P وبينهما ⁶¹ OLT; CP مغربية ولا ⁶⁰ P om. O, ويسمى T, ويسمى ⁶⁷ LSN; CP يعطى O, يعطى ⁶⁶ LT; CP ان ⁶⁵ P يصلح P om., يصلح ⁶⁴ LS; CPT ⁷¹ يزال CPOT L; ⁷⁰ كنارشي P كنارشي التغريب ⁶⁹ مقارنتها ⁶⁸ P وسما صميعة ⁷⁷ P له ⁷⁶ OLHT; CPS يصير ⁷⁵ OLS; CPT يزال ⁷⁴ LT; CPO يسما ⁷³ C الحالة ⁷² C ان ⁸⁶ C ذلك ⁸⁵ P فانه ⁸⁴ C واما ⁸³ P فان ⁸² P فيه ⁸¹ C يكون ⁸⁰ P فالولى ⁷⁹ P لها ⁷⁸ P

6d

87 P. الحالة 88 P. om. بل تسمى 89 P. om. 90 OLS; CPT ويقرب، N. يقرب 91 OLT; C add. قليلا 96 P. لها 95 C. add. جاز 94 corr.; CPOLT فيسما 93 C. add. قرب و 92 P. om. والعرض، N. قربا. S. add. بالقرب، P. لها 1 P. add. والدستورية 100 C. add. التي، N. الشئ، O. السني CPLS 99 T; لان 98 C. add. في 97 C. add. وصار 2 P. لها 10 T; C. بالشمس 9 P. صميمين 8 C. صلالان 7 P. لها 6 C. واذا 5 P. add. ويبعدا 4 P. من التثريق 3 P. يزال 16 P. الصميمية 15 C. لها 15 C. صار 14 P. om. 13 P. دا 12 P. جاز 11 C. add. ل. om. جاز، O. صار، P. جازت 17 P. add. كنار، روه 18 P. add. ال.

الجهة وهما أسرع سيرا¹⁹ منها وصار بينهما وبينها اثنتا عشرة درجة فما دون ذلك إلى أن يقارناها²⁰ وهما مستقيمان يقال لهما²¹ كناروزية²² التشريق والاستقامة وإذا جازا²³ الشمس إلى المغرب وهما مستقيمان يقال لهما كنارشبية²⁴ التغريب والاستقامة إلى أن يصير بينهما وبينها خمس عشرة درجة فإذا أقاما ورجعا²⁵ في 170 المغرب ولحقتهما الشمس وكان بينهما وبينها خمس عشرة درجة فما دون ذلك إلى أن يقارناها²⁶ يقال لهما²⁷ كنارشبية²⁸ التغريب والرجوع

[7] وأما القمر فإن له²⁹ من الشمس ست عشرة حالا فأما الأولى فهو إذا كان معها متقدما لها أو متأخرا عنها بمقدار تلك الدقائق التي ذكرنا أن الكوكب³⁰ إذا كان بينه وبينها مثلها يقال له³¹ صميمي فإذا جازها إلى المغرب انتقل³² إلى الحال الثانية 175 ويقال³³ له محترق فيكون على حاله إلى أن يصير بينه وبينها ست درجات لأنه أقرب ما يكون من الشمس حين³⁴ يرى في خط الاستواء في أطول البروج مطالعا³⁵ هناك³⁶ إذا كان بينه وبينها تمام هذه الدرجات ولا يرى عندهم فيما دون هذه³⁷ الدرج فإذا جاز هذه الدرج انتقل إلى الحال الثالثة ويقال له تحت الشعاع حتى يتباعد منها³⁸ في المغرب اثنتي عشرة درجة فإذا جاز هذه الدرج انتقل إلى 180 الحال الرابعة ويكون على حاله إلى أن يتباعد منها خمسا وأربعين درجة وهو حيث يصير في جرمه ربع الضوء فإذا جاز هذه الدرج انتقل إلى الحال الخامسة إلى أن يصير بينه وبينها تسعون درجة فإذا جاز هذه الدرج انتقل إلى الحال³⁹ السادسة إلى أن يصير بينه وبينها⁴⁰ مائة وخمس وثلاثون درجة وهو حيث يكون في جرمه ثلاثة أرباع الضوء فإذا جاز هذه الدرج انتقل إلى الحال السابعة إلى أن يكون 185 دون الاستقبال باثنتي عشرة درجة فإذا كان بينه وبين استقبالها هذه الدرج انتقل إلى الحال الثامنة إلى أن يقابلها فإذا قابلها انتقل إلى الحال التاسعة فإذا جاز استقبالها انتقل إلى الحال العاشرة⁴¹ فيكون على حاله إلى أن يتباعد من استقبالها اثنتي عشرة درجة فإذا جازها انتقل إلى الحال⁴² الحادية عشرة فيكون على حاله إلى أن ينقص⁴³ من جرمه ربع الضوء وهو حيث يبعد عن⁴⁴ استقبالها خمسا وأربعين درجة 190

يقارناهما²⁶ C رجعا²⁵ C كنارسه²⁴ P فاذا جاز²³ C كنارروه²² P له²¹ C يقارناهما²⁰ C سير¹⁹ P يقال³³ P انتقلا³² P لها³¹ P الكواكب³⁰ C فله²⁹ P [فإن له²⁸ P كنارسه²⁷ P لها²⁶ OLT; CPN] 27
بينها وبينه⁴⁰ C انتقل إلى الحال³⁹ rep. C عنه³⁸ C ذلك من³⁷ P om.³⁶ C مطالعا³⁵ P حتى³⁴ P
على حاله إلى أن جاوز استقبالها اثني عشر درجة فاذا جاوزها انتقل إلى الحال الحادية عشر⁴¹ C add. i.m.
من⁴⁴ P ينتقص [يتباعد من استقبالها اثنتي عشرة ... ينقص⁴³ C] الحال

فإذا جازها انتقل إلى الحال الثانية عشرة حتى يتباعد⁴⁵ من استقبالها تسعين درجة ويبقى في جرمه نصف الضوء فإذا جازها انتقل إلى الحال الثالثة عشرة إلى أن يكون بينه وبينها خمس وأربعون درجة ويبقى في جرمه ربع الضوء⁴⁶ فإذا جازها انتقل إلى الحال الرابعة عشرة فلا يزال على حاله إلى أن يكون بينه وبينها في المشرق اثنتا عشرة درجة فإذا كان منها على مثل هذه الدرج انتقل إلى الحال الخامسة عشرة¹⁹⁵ وصار تحت الشعاع فلا يزال على حاله إلى أن يكون بينه وبينها ست درجات فإذا كان بينهما⁴⁷ هذه الدرج انتقل إلى الحال السادسة عشرة ويقال له⁴⁸ محترق فلا يزال على حاله إلى أن يكون بينه وبينها قدر تلك الدقائق التي يقال لها صميمي⁴⁹ ولكل واحد من هذه الحالات دلالات على أشياء سنذكرها في كتابنا هذا⁵⁰ في المواضع التي⁵¹ يحتاج إلى ذكرها فيها⁵²

200

لها C⁴⁸ صار بينه وبينها P [كان بينهما⁴⁷ الضوء في ربع جرمه P] في جرمه ربع الضوء⁴⁶ تباعد P⁴⁵
 om. C⁵² الوضع الذي P⁵¹ كتبنا C [كتابنا هذا⁵⁰ فيقال لهما صميمين P] التي يقال لها صميمي⁴⁹

[1] الفصل الثالث في حالات الكواكب من أرباع الفلك وبيوتها ومقدار قوّة¹ أجرامها

[2] إنّ للكواكب من أرباع الفلك ومن² البيوت الاثني عشر أربع حالات الأولى أن يكون في أرباع³ الفلك المقبلة والزائلة والثانية أن يكون في بعض بيوت الفلك التي هي الأوتاد والثالثة أن يكون في البيت الذي يلي الوند والرابعة أن يكون في²⁰⁵ البيوت⁴ الزائلة وكلّ كوكب إذا كان في موضع من البروج⁵ فإنّ لجرمه قوّة عدد درج معلومة متقدّمة له ومتأخّرة عنه فقوّة⁶ جرم الشمس خمس عشرة درجة أمامها ومثلها خلفها وقوّة جرم القمر اثنتا عشرة درجة أمامه ومثلها خلفه وقوّة جرم زحل والمشتري كلّ واحد منهما تسع درجات أمامه ومثلها خلفه⁷ وقوّة جرم المريخ ثمانين درجات أمامه ومثلها خلفه وقوّة جرم الزهرة وعطارد كلّ واحد منهما سبع درجات²¹⁰ أمامه⁸ ومثلها خلفه⁹

P] امامه ومثلها خلفه⁷ فقوته⁶ P الخرج⁵ C البيت⁴ ربع³ P من² P om.¹
خلفهما⁹ C امامهما⁸ امامها وتسع درجات خلفها

[1] الفصل الرابع في مقارنة الكواكب بعضها بعضا وممازجة كيفياتها وأتيا أقوى وأضعف

2a

[2] إن كل¹ كوكب من الكواكب السبعة له² مقارنة مع غيره في بعض الأوقات

- وله نظر إلى بروج معلومة بعيدة منه فأما مقارنتها فإتيا يكون بعضها³ مع بعض في 215
برجها⁴ الذي هي⁵ فيه وربما قارنت أيضا بعض الكواكب الثابتة أو بعض
السحابيات أو رأس أو ذنب جوزهر نفسه أو رأس أو ذنب جوزهر غيره أو تقارن⁶
شعاع بعض الكواكب أو بعض⁷ السهام أو الاثني عشريات وإتيا يقال للكوكب إنه
مقارن لبعض⁸ ما ذكرنا إذا كانا⁹ في برج واحد وأقوى لدلالة¹⁰ مقارنتهما¹¹ إذا كان
بين أحدهما وبين¹² الآخر خمس عشرة درجة فما دونها أمامها أو خلفها ولأجرام 220
الكواكب السبعة مقدار من القوة في مكانها قد ذكرناها في الفصل الذي قبل هذا
فإذا كان عند مقارنة الكوكبين بين أحدهما وبين الآخر¹³ من الدرج مقدار نصف
جرم كل واحد منهما أو أقل من ذلك متقدما له أو متأخرا¹⁴ عنه كان أظهر لدلالة
مقارنة¹⁵ بعضها لبعض وإن كان أحدهما في درج قوة جرم الآخر والآخر غير مختلط
لدرج قوة جرم ذلك الكوكب¹⁶ المقارن له كان أضعف لدلالتهما¹⁷ 225

ط 2

3a

- [3] وذلك كزحل والقمر إذا كانا في برج واحد وكان بعد ما بينهما دون اثنتي
عشرة درجة أمامها أو خلفها كان زحل في قوة جرم القمر والقمر لا يكون في قوة
جرم زحل حتى يكون بينهما دون¹⁸ تسع درجات بشيء¹⁹ فإذا كان كل واحد
منهما في قوة جرم صاحبه قويت دلالة مقارنتهما وإذا²⁰ كانا مع ذلك في حد واحد
كانا²¹ أقوى في الدلالة وكلما تقارب أحدهما من صاحبه كانا²² أزيد قوة في دلالة 230
ما²³ يدلان عليه فإذا التقيا بمجرميها صارا²⁴ في نهاية دلالتهما على الخير أو الشر فإذا
فارق أحدهما صاحبه ضعفت دلالتهما وكلما تباعدا كانا كذلك في ضعف²⁵ الدلالة
إلى أن يخرج أحدهما من البرج الذي فيه الآخر وإذا كان بينهما مقدار نصف جرم

3b

يقارن⁶ ON; PLT P om. , هو⁵ OLT; C P بروجها⁴ لبعضها³ OS; CPLT لها² P لكل¹ P
LH; CPOT¹¹ لدلالته¹⁰ P كان⁹ C ببعض⁸ C القمر او مع C i.m. [جوزهر غيره او تقارن ... بعض⁷
C om.¹⁶ مقارنته¹⁵ P متأخر¹⁴ P أحدهما والآخر C [بين أحدهما وبين الآخر¹³ و¹² C مقارنتها
[في ضعف²⁵ صار²⁴ C كان²³ P كان²² C فإذا²¹ P فإذا²⁰ P om.¹⁹ P om.¹⁸ لدلالتهما¹⁷ C
ضعف في P

كَلَّ واحد منهما وأحدهما²⁶ ذاهب إلى الآخر فهو أقوى لدالتهما²⁷ منه إذا كان بينهما ذلك القدر من الدرج وأحدهما قد فارق الآخر وإذا²⁸ كانا²⁹ الكوكبان في 235 برجين مختلفين وكان كَلَّ واحد منهما في قوّة جرم الآخر بعدد³⁰ الدرج فإنّه لا يقال لهما مقترنان لاختلاف برجيهما بل يقال إنّ أحدهما في قوّة جرم الآخر ولمخالطة قوّة جرميهما³¹ يكون لهما الدلالة على الشيء القليل ممّا يدلّان عليه عند المقارنة

[4] فأما الكواكب الثابتة فإنّ الأوائل لم تجعل لها مقدار أجرام فإذا³² قارن 240 بعض الكواكب السبعة كوكبا من الكواكب الثابتة وكان³³ بينهما مقدار نصف جرم ذلك الكوكب الذي هو من السبعة أو أقلّ فالكوكب³⁴ الثابت في قوّة جرمه وعلى هذا النحو يكون حالها في قوّة أجرامها إذا قارنت بعض السحابيات³⁵ أو رؤوس الجوزهرات أو أذناها أو³⁶ سائر ما ذكرنا

[5] وقد ظنّ قوم أنّ الكوكبين إذا اقترنا إنّهما يجتمعان بجرميهما³⁷ في موضع 245 واحد من الفلك وليس ذلك كذلك وإنّما معنى اقترانهما مسامته أحدهما الآخر لأنّ أحدهما أعلى من صاحبه وفلكه خلاف فلك الآخر فيسامت³⁸ أحدهما صاحبه فيحاذيان موضعا³⁹ واحدا من فلك البروج ويتحرّكان على سمت واحد فيراهما الناظر إليهما مقترنين لبعدهما من الأرض وبين أحدهما وصاحبه بعد كثير في العلوّ فلهذه 250 العلة قلنا إنّ معنى الاقتران إنّما هو المسامته

[6] وقد زعم قوم أنّ الكوكبين إذا اقترنا إنّهما يبطّل دالتهما الطبيعية التي يدلّ 255 عليها كَلَّ واحد منهما على الانفراد وتحدث⁴⁰ من اقترانهما الدلالة على شيء آخر خلاف طبيعتهما⁴¹ واحتجّوا على ذلك بأن قالوا إنّ كلّ شيئين من الأشياء الموجودة عندنا إذا اجتمعا وتمازجا فإنّه يحدث من امتزاجهما شيء ثالث غيرهما ويفعلان بطبيعتهما عند الامتزاج لا عند الانفراد وذلك كالماء والخمر فإنّهما عند اجتماعهما 255 ومزاجتهما⁴² تفسد⁴³ طبيعتهما وذاتهما ويحدث⁴⁴ شيء ثالث ممزوج منهما خلافا لهما بالذات⁴⁵ والطبيعة وأشياء كثيرة موجودة على هذه الحال

31 C om. بعده 30 P كان 29 C وإن 28 P فهذا توألد C [فهو أقوى لدالتهما 27 P om. 26 P السخانيات 35 P فالكواكب 34 P فكان 33 P فان 32 P لاختلاف برجيها بل يقال ان احدهما ... جرميهما 36 OL; CPT و 37 P بجرميها 38 C فتسامت 39 P مواضعا 40 C ويحدث 41 S; COLT 42 تفسد 43 C يفسد 44 P يحدث 45 P بالذات 45 P

7a

[7] فقلنا إنّ الشئيين وإن تمازجا وأفسد أحدهما ذات الآخر عند الامتزاج فإنّه يوجد فيهما كيفية كلّ واحد منهما عند امتزاجهما على نحو ما يوجد ذلك فيهما على الانفراد وذلك لأنّ الماء والخمر المتزجين إذا شربهما إنسان فإنّه يسكره الخمر بطبيعته الحارّة وبخاصّيته والماء المازج له يرطب البدن وقد يوجد مثل ذلك في العقاقير المختلطة بعضها ببعض أيضا كالترياق فإنّه⁴⁶ يحلّ القولنج لما فيه من الأدوية الحارّة المحلّلة ويسمك الاختلاف لما فيه من الأدوية⁴⁷ المخدّرة المسكّة وقلنا أيضا إنّ مازجة الأجسام⁴⁸ بعضها بعضا⁴⁹ إنّما يكون لهذه الأجسام⁵⁰ السفلية السيّالة لأنّهما إذا اجتمعا وتمازجا أفسد أحدهما الآخر فبطل⁵¹ ذات كلّ واحد منهما²⁶⁰ وحدث منهما⁵² شيء ثالث غيرهما فأما الأجرام العلوية فإنّها⁵³ خلاف ذلك لأنّهما إذا اقترنا لا يتمازجان بذاتهما ولا يفسد أحدهما الآخر بل هما في أجرامهما وطبيعتهما على حالهما وإنّما⁵⁴ تتمازج⁵⁵ كيفياتهما عند محاذاة أحدهما الآخر وتحركهما على سمت واحد فلبقاءهما⁵⁶ بطبائعهما على حالهما يظهر دلالة كلّ واحد منهما عند المقارنة كما يظهر عند الانفراد ولمازجة كيفياتهما وتحركهما⁵⁷ على سمتا⁵⁸ يحدث²⁷⁰ لهما شيء ثالث من الدلالة وعلى قدر قرب أحدهما من الآخر أو بعده عنه ومكانهما من طبيعة برجهما وحالهما من بيوت الفلك ونظر الكواكب إليهما يحدث في كلّ وقت من دلالة مقارنتهما في هذا العالم أشياء كثيرة مختلفة خلاف ما يحدث في الوقت الآخر وكلّما كانت الكواكب التي تتقارن⁵⁹ أكثر عددا كان ما ينفع منها من الأشياء أكثر وقد بيّنت الأوائل دلالات مقارنة الكواكب بعضها لبعض في كتبهم²⁷⁵

7b

7c

8a

[8] وللکواکب عند مقارنة بعضها لبعض⁶⁰ حالان أحدهما مازجة كيفيات بعضها لبعض⁶¹ والثاني قوّة بعضها على بعض فأما مازجتها بكيفياتها فإنّها تكون بما⁶² ينسب إلى طبائعهما من الحرارة والبرودة⁶³ واليبوسة والرطوبة وإنّما تعرف⁶⁴ هذه⁶⁵ بخمسة أشياء أولها بخاصّية طبائعهما⁶⁶ والثاني بصعودها أو⁶⁷ هبوطها في فلك الأوج والثالث بمكانها⁶⁸ من طبيعة برجها والرابع بحالها من الشمس والخامس بحالها²⁸⁰

الاجتماع C⁴⁸ الحارة المحللة ويسمك الاختلاف لما فيه من الادوية. 47 P om. كالبراو P] ايضا كالترياق فانه⁴⁶ 55 L; وانها C⁵⁴ فانه P⁵³ وحدث منهما. 52 P om. فطلب P⁵¹ العلم لاجسام P⁵⁰ لبعض C⁴⁹ يتقارن P⁵⁹ سما P⁵⁸ يحركه لهما P⁵⁷ فلبائهما P, على C add.⁵⁶ S om. , يتمازج CPOT⁶⁴ 66 C rep. ذلك P, هذا OLT; CN⁶⁵ يعرف P⁶⁴ om. 63 P ما 62 P بعضا P⁶¹ بعضا P⁶⁰ لكانها P⁶⁸ و P⁶⁷ من الحرارة والبرودة واليبوسة ... طبائعهما

من أرباع الفلك وقد ذكرنا ذلك في القول الرابع من كتابنا هذا وفي⁶⁹ غيره من
المواضع | وأما قوتها عند المقارنة فإتّما يكون بحالات كلّ واحد منهما من فلك الأوج
والفلك⁷⁰ المائل عند صعوده أو هبوطه فيهما لأنّ الأقرب منهما⁷¹ إلى ذروة⁷² فلك
أوجه هو الأقوى على الأبعد منه من الذروة والشمالي الصاعد الكثير⁷³ العرض
أقوى من الشمالي الصاعد الذي هو أقلّ عرضا منه والشمالي الصاعد أقوى من²⁸⁵
الشمالي الهابط والشمالي أقوى من الجنوبي والجنوبي الصاعد أقوى من الجنوبي
الهابط والجنوبي الأقلّ عرضا أقوى من الجنوبي الأكثر عرضا⁷⁴ وهذه القوّة والضعف
إتّما هي للكواكب السبعة بعضها على بعض فأما إذا قارن أحدهما بعض الكواكب
الثابتة أو بعض السحابيات⁷⁵ أو السهام أو سائر ما ذكرنا قبل فإتّما ينظر إلى حال
ذلك الكوكب الذي من السبعة في نفسه وقوّته أو ضعفه وما يدلّ عليه بمقارنته²⁹⁰
لذلك الشيء لأنّ الكواكب الثابتة والسهام وسائر ما ذكرنا ليس لها فلك أوج ولا
فلك مائل

8b

8c

[9] وقد ذكرت الأوائل أنّ زحل والمريخ إذا اقترنا دلّا على السعادة لأنّ⁷⁶ كلّ
واحد منهما يعدل طبيعة صاحبه وقولهم هذا صواب إلّا أنّه يحتاج إلى⁷⁷ بيان
وذلك⁷⁸ لأنّ⁷⁹ لكلّ واحد منهما طبيعتين فأما أحد الطبيعتين فهي لازمة له⁸⁰ وأما²⁹⁵
الطبيعة الأخرى⁸¹ فربّما انتقل منها إلى خلافها فطبيعة زحل باردة يابسة وربّما انتقل
من اليبس فصار باردا رطبا وطبيعة المريخ حارّة يابسة وربّما انتقل من اليبس فصار
حارّا رطبا | وقد ذكرنا في القول⁸² الرابع من كتابنا هذا متى يقوى أو يضعف
طبيعة⁸³ كلّ واحد منهما ومتى ينتقلان⁸⁴ من طبيعة إلى طبيعة وإنّ ذلك⁸⁵ يكون
من⁸⁶ حالهما من فلك أوجهما ومن مواضعهما من البروج ومن أفقهما من الشمس³⁰⁰
ومن موضعهما من أرباع الفلك فإذا كان اقترانهما في البروج النارية وهي الحمل
ومثلثاته فإنّه يقوّي حرارة المريخ وينقص رطوبته وينقص⁸⁷ أيضا برد⁸⁸ زحل
ورطوبته ويزيد في ييسه فأما اقترانهما في البروج الأرضية وهي الثور ومثلثاته فإنّه

9a

9b

الكثير العرض P | الأكثر عرضا⁷⁴ الكبير⁷³ P دون⁷² منها OLT; CP⁷¹ الفلك⁷⁰ P أو في⁶⁹ P
[لازمة له , لها OT; CL⁸⁰ ان⁷⁹ C ذلك⁷⁸ P ان⁷⁷ C add. طبيعة⁷⁶ C add. الساعات⁷⁵ P
P om. سعلان⁸⁴ P om. الثاني الفصل⁸² P add. الآخر⁸¹ P , ملازمه⁸³ S om.
وبرد⁸⁸ C om.⁸⁷ كلّ واحد منهما ومتى ينتقلان P | الى طبيعة وان ذلك يكون من⁸⁶

يقوّي بيس المريخ وينقص رطوبته ويقوّي برد زحل ويبسه فأما اجتماعهما في
 البروج الهوائية وهي الجوزاء ومثلثاتها⁸⁹ فإنه يقوّي اعتدالهما وممازجتهما ورطوبتهما
 وأما اقترانهما في البروج المائية وهي السرطان ومثلثاته فإنه ينقص حرارة المريخ
 ويبسه ويغيّره إلى الرطوبة ويزيد في برد زحل ورطوبته وكذلك حالتهما⁹⁰ من
 الشمس فإنه يقوّي أو يضعف طبيعتهما لأته من⁹¹ وقت مفارقة الشمس إياهما إلى
 مقامهما⁹² الأول تتغير⁹³ طبيعتهما إلى الرطوبة كما يتغيران إذا كانا في الجوزاء
 ومثلثاتها ومن مقامهما⁹⁴ الأول إلى استقباليهما الشمس⁹⁵ تتغير⁹⁶ طبيعتهما إلى الحرارة
 كما يتغيران⁹⁷ إذا كانا⁹⁸ في الحمل ومثلثاته ومن بعد استقباليهما لها⁹⁹ إلى المقام الثاني
 تتغير¹⁰⁰ طبيعتهما إلى اليبس كما يتغيران إذا كانا في الثور ومثلثاته ومن بعد¹ المقام
 الثاني إلى اجتماعهما معها² تتغير³ طبيعتهما إلى البرد كما يتغيران إذا كانا في السرطان
 ومثلثاته

- 10a [10] وقد يتغير أيضا أحد طبيعتهما⁴ من حال إلى حال على قدر طبيعة برجهما
 وحالهما من أرباع الفلك بسائر⁵ الأنواع التي⁶ ذكرنا آنفا فتفقد ذلك منهما عند
 اقترانهما لأنهما إذا اقترنا وتمازجا⁷ بكيفيتين واعتدلت قوتهما دلا⁸ على نهاية دلالتهما
 على السعادة وإذا كان عند اقترانهما يتمازجان بكيفية واحدة تنقص دلالة سعادتهما
 على القدر الأول فأما ممازجتهما⁹ بكيفيتين فهي¹⁰ على ثلاث جهات الأولى أن
 يكون المريخ حارّا رطباً وزحل بارداً يابساً والثانية أن يكون المريخ حارّا يابساً
 10b وزحل بارداً رطباً والثالثة أن يكون المريخ حارّا رطباً وزحل بارداً رطباً فإذا كانا¹¹
 على واحدة من هذه الحالات الثلاثة فإنهما يتمازجان بكيفيتين ويدلّان على الموافقة
 والخير والسعادة لأنهما إذا صارا¹² رطبين نقصت تلك الرطوبة من حرارة المريخ وبرد
 10c زحل ويصيران في طبيعة الاعتدال ويدلّان على السعادة وعلى هذا النحو تكون¹³
 325 مازجة كيفية النوعين الآخرين فأما ممازجتهما بكيفية واحدة فهو¹⁴ أن يكون
 المريخ حارّا يابساً وزحل بارداً يابساً فإذا تقارنا على هذه الحال كانت ممازجتهما

⁸⁹ P om. ⁹⁰ C om. ⁹¹ P om. ⁹² P om. ⁹³ OL; CPT يتغير N, يتغير ⁹⁴ P om. ⁹⁵ C om. ⁹⁶ OL; CPH يتغير T om., N يتغير ⁹⁷ C om. ⁹⁸ P om. ⁹⁹ C om. ¹⁰⁰ L; CPH يتغير O
 سائر ⁵ طبيعتها ⁴ سغير O, يتغير CPT ³ L; ² P om. من بعد ¹ P om., N يتغير T om., سغير
 يكون ¹³ OLS; CPT ¹² P om. ¹¹ P om. ¹⁰ P om. ⁹ مازجتهما ⁸ دلت ⁷ P om. ⁶ P om. ⁵ هو L, وهو P, CO om., وهو ¹⁴ T;

بكيفية واحدة¹⁵ وكنا أقل اعتدالا وممازجة لأنهما إذا صارا يابسين زاد ذلك اليبس في حرارة المَرِيخ وقوي برد زحل ونقص¹⁶ اعتدالهما ودلّا على الخير القليل وكل شيء يدلّ عليه زحل والمَرِيخ باجتماعهما من السعادة والخير في ابتداء الأعمال والحوائج والمواليد وتحاويل السنين فإنّه¹⁷ بطبيعتهما النحسة يدلّان¹⁸ على أنّه 330 يكون في تعب ونصب ومشقة ويشوبان ذلك بالأذى والمكروه ويحملان¹⁹ النفس والبدن على الأهوال المحرقة فإن أعاتهما²⁰ السعود في وقت الدلالة تخلص منهما²¹ بعد ذلك وإلا كان عطبه فيه²² ومع معرفة امتزاج كفياتهما²³ عند اقترانهما²⁴ ينبغي أن يعرف الأقوى منهما من الجهة التي ذكرنا لأنّ طبيعته وفعله يكون أقوى وأظهر

[11] فأما الشمس فإنّ لها عند مقارنتها للكواكب²⁵ حالا²⁶ خلاف حال²⁷ مقارنة 335 الكواكب بعضها بعضا لأنّها كلّها إذا صارت تحت شعاعها أحرقتها وضعفت قواها وأشدّ الكواكب²⁸ ضررا بالاحتراق القمر والزهرة لأنهما باردان رطبان²⁹ فإذا دخلا الاحتراق³⁰ حلّتهما³¹ الشمس بحرارتها ويبتست³² رطوبتهما³³ وأضرّت³⁴ بهما على قدر معاداة جوهر الشمس لجوهرهما³⁵ فأما زحل والمشتري فإنّ الاحتراق لهما أقلّ ضررا لأنهما يوافقان الشمس في بعض طبيعتهما³⁶ أما المشتري فيوافقها³⁷ بالحرارة وأما 340 زحل فباليبس³⁸ وضرر بهرام وعطارد إذا كانا مستقيمين³⁹ بالاحتراق⁴⁰ دون ضررها كلّها⁴¹ لأنّهما من جوهر الشمس والجوهر لا يضرّ بجوهره ولا يفسده

[12] فلهذه العلل صار بعضها على الاحتراق أقوى من بعض وبعضها تمازج الشمس وتمازجه هي أيضا بطبيعتها وبعضها يسعدها وبعضها ينحسها فالمرّيخ⁴² وزحل إذا صارا تحت شعاع الشمس⁴³ وأحرقتهما فإنّهما ينحسانها أيضا بعض 345 المنحسة لاجتماعهما معها إلا أنّ ما ينالهما من فساد الاحتراق بالشمس أكثر مما ينالها⁴⁴ من منحستهما⁴⁵ ومنحسة الشمس من المَرِيخ إذا كان تحت شعاعها أكثر منها من زحل لأنّ الشمس ربّما مازجته بكيفيتين وربّما مازجته بكيفية⁴⁶ واحدة وليس

¹⁵ C om. واحدة . . . وهو ان يكون المَرِيخ حارا يابسا وزحل . . . ¹⁶ C add. من ¹⁷ C فان ¹⁸ C تدلان ¹⁹ C امتزاجهما ²⁰ P كفياتها ²¹ P فيها ²² P منها ²³ C اعانتهما ²⁴ P , اعانتهما ²⁵ C OLT; ²⁶ C om. ²⁷ P حالات ²⁸ P حالات ²⁹ C للكواكب ³⁰ P باردتين رطبتين ³¹ C حللتها ³² P [في بعض طبيعتهما ³³ P لجوهرها ³⁴ P , بجوهرهما ³⁵ LT; ³⁶ COS اضرت ³⁷ C طريقتهما ³⁸ P وينشف ³⁹ C والاحتراق ⁴⁰ P مستقيمان ⁴¹ P , مستقيما ⁴² C OLT; ⁴³ C فاليبس ⁴⁴ C فيوافقا ⁴⁵ P بجوهرهما تغير طبيعتها ⁴⁶ C بكمية ⁴⁷ C تنحسهما ⁴⁸ C ينالهما ⁴⁹ C om. ⁵⁰ C والمَرِيخ ⁵¹ P add. به

حالتها مع المريخ كذلك فأما بآية⁴⁷ كيفيتين يتمازجان فالعمل فيه كالعمل لزحل
والمريخ إذا اقترنا لأن الشمس حارة يابسة وربما كانت حارة رطبة وزحل بارد يابس
350 وربما كان باردا رطبا ويعرف انتقال كل واحد منهما من طبيعة إلى أخرى من
الجهات الأربع اللواتي ذكرنا قبل

[13] فإذا قارنت الشمس زحل وتمازجا بكيفيتين كان ما ينال زحل من فساد
الاحتراق بها⁴⁸ وما ينال⁴⁹ الشمس من منحة زحل قليلا وإن تمازجا بكيفية واحدة
كانت⁵⁰ حال كل واحد⁵¹ منهما من صاحبه من الفساد أكثر من الأول إلا أن
355 الشمس تكون⁵² أقوى من زحل فإذا اجتمع على زحل مع⁵³ الاحتراق فساد
موضعه⁵⁴ من برجه كالهبوط ونحوه ورداءة الحال من مواضع الفلك ومازج الشمس
بكيفية واحدة كان مفرطا في الفساد ضعيفا

[14] فأما⁵⁵ المريخ فإنه إذا⁵⁶ كان تحت شعاع الشمس فإنه تحرقه إلا أنه
ينحسها⁵⁷ أكثر من منحة زحل لها لأن المريخ ربما مازجا عند الاحتراق بكيفية
360 واحدة وربما لم يمازجها بشيء من الكيفيات فإذا تمازجا كان أقل لفسادهما⁵⁸ وإنما
يكون تمازجهما⁵⁹ إذا كانا حازين رطبين أو كان أحدهما حارا رطبا فأما إذا كانا
حازين يابسين⁶⁰ فإنه لا يتمازجان ويكون أكثر لفساد كل واحد منهما من صاحبه
إلا أن⁶¹ ما ينال المريخ من فساد الاحتراق بالشمس أكثر مما يناله من منحته

[15] فأما عطارد فإن ما يناله من فساد الاحتراق بالشمس أقل مما ينال غيره من
365 الكواكب وذلك لقربه منها⁶² وللعلة⁶³ التي ذكرناها⁶⁴ قبل وإنما يكون ذلك⁶⁵ إذا
كان مستقيما فأما إذا كان راجعا فإن ما ينال⁶⁶ من ضرر الاحتراق أكثر وإذا كان في
وقت كينوته تحت شعاعها منحوسا نال الشمس طرفا من نحوسته وإن كان⁶⁷
مسعودا نالها شيء⁶⁸ من سعادته لأن عطارد يقبل من السعود والنحوس طبيعتها⁶⁹
370 ويؤديها إليها

[16] فأما المشتري والزهرة والقمر فإنه إذا قارنت الشمس وأحرقتها فإن كان

⁴⁷ P باب ⁴⁸ C om. ⁴⁹ C تنال ⁵⁰ C كان ⁵¹ P add. واحد ⁵² OLT; CP يكون ⁵³ C om.
⁶⁰ P تمازجهما ⁵⁹ C لفسادهما ⁵⁸ C منحسها ⁵⁷ C إذ ⁵⁶ C وأما ⁵⁵ P وفساد مكانه ⁵⁴ C على زحل مع
كذلك ⁶⁵ C ذكرنا ⁶⁴ C والعلة ⁶³ P منه ⁶² C ⁶¹ C om. رطبين أو كان أحدهما حارا... يابسين
om. طبيعتها P , طبيعتها LSN; COT ⁶⁹ P om. تحت شعاع الشمس ⁶⁷ P add. يناله ⁶⁶ C

بعضها قويا على نحو ما وصفنا من قواها كان ما يناله من فساد الاحتراق أقل وهذه⁷⁰ الكواكب الثلاثة يسعدن الشمس إذا كنّ تحت شعاعها بعض السعادة والشمس تحرقها وتفسدها⁷¹ وكلّ الكواكب إذا كنّ مع الشمس صميمية على نحو ما وصفنا قبل فإنّها في كثير من الأشياء تدلّ⁷² على السعادة وذلك لأنّها إذا تحركت هي³⁷⁵ والشمس علينا على سمت واحد أدّت إلينا الشمس بسعادتها⁷³ طبيعة الكواكب الدالة على الكون والسعادة

[17] وأما⁷⁴ القمر فإنّه إذا قارن⁷⁵ زحل والمريخ فإنّهما ينحسانه إلا أنّ الذي يقال في الجملة إنّ منحسته من زحل أشدّ منها من المريخ وإذا كان في النصف الأول من الشهر كانت طبيعته حارة وسمّاج بطبيعته الحارّة برد زحل فتكون⁷⁶ منحسته من³⁸⁰ زحل أقلّ ولا يمازج حرارة⁷⁷ المريخ فتكون⁷⁸ منحسته منه⁷⁹ أشدّ وإذا كان في النصف الأخير من الشهر كان الغالب عليه البرد وسمّاج برده حرارة المريخ فتكون⁸⁰ منحسته منه أقلّ ولا يمازج برد زحل فتكون⁸¹ منحسته منه أشدّ⁸² وإذا كان القمر قويا ببعض القوى التي ذكرنا كان ما يناله من منحستها أقلّ وإذا⁸³ كان أحدهما أقوى من القمر كان⁸⁴ ما يناله من المنحسة منه أكثر وأشدّ وأما زحل والمشتري إذا³⁸⁵ اقترنا فإنّ الأقوى منهما تكون⁸⁵ طبيعته أظهر وكذلك ينظر في اقتران الزهرة والمريخ ومقارنة سائر الكواكب بعضها لبعض وإذا اقترن⁸⁶ عدّة كواكب فإنّ الأقوى منها يكون أظهر فعلا

[18] وقد زعم قوم أنّ زحل والمريخ⁸⁷ إذا كان كلّ واحد منهما على الانفراد نحسا بطبيعته فإنّهما إذا اقترنا لم يدلّا⁸⁸ على السعادة بل إنّما يدلّان على الإفراط³⁹⁰ في النحوسة واحتجّوا على ذلك بأن قالوا إنّ الشئيين إذا كانا من جنس واحد وطبيعة واحدة واجتمعا كان أقوى لطبيعة ذلك الشئ لأنّ النار إذا اجتمع إليها⁸⁹ نار⁹⁰ مثلها لم تتغيّر⁹¹ عن طبيعتها بل يكون فعل ما يجتمع منها على الاحتراق أقوى وكذلك إذا جمع إلى الصبر صبر مثله لم يتغيّر عن طبيعته بل يكون ما يوجد من

⁷⁰ P من هذه ⁷¹ OLT; CP ويفسدها ⁷² OLT; CP يدل ⁷³ P سعادتها ⁷⁴ P فاما ⁷⁵ P فارق ⁷⁶ P , ويكون OS; CH ⁸¹ OLT; CP ويكون S; CT ⁸⁰ S; CT ويكون ⁷⁹ P om. ⁷⁸ P فيكون ⁷⁷ P حرارته ⁸² PLN om. ⁸³ P وإذا كان في النصف الاخير من الشهر ... اشد ⁸⁴ P وان ⁸⁵ OLSN; فان ⁸⁶ P يكون ⁸⁷ P اقترنت ⁸⁸ P المريخ وزحل ⁸⁹ P يكون ⁹⁰ OLH; CPT يتغير ⁹¹ OLH; CPT

395 فعل طبيعته عند اجتماعهما أقوى وأظهر وكذلك هذان الكوكبان إذا⁹² كان كل واحد منهما نحسا على الانفراد فإنهما إذا اقترنا لم يدلّا⁹³ على السعادة التي هي خلاف طبيعتهما⁹⁴ بل إنّما يدلّان على الإفراط في النحوسة والفساد

[19] فقلنا إنّ حالات الأجسام الموجودة عندنا في هذا المعنى على أربعة أنحاء أحدها⁹⁵ التركيب والثاني الاختلاط والثالث الاجتماع والرابع الامتزاج والأجسام إمّا جامدة وإمّا سيّالة

400 [20] فأما الجامدة⁹⁶ فإذا كانت أجزاؤها كبارا⁹⁷ وتركّب بعضها مع بعض كان منها⁹⁸ أشياء مختلفة الأشكال كالخشب إذا تركّب مع الخشب كان منه الباب والكرسي أو شيء⁹⁹ آخر ومنها ما أجزاؤه صغار¹⁰⁰ فإذا اجتمع بعضها مع بعض بهيئتها¹ الطبيعية يقال لها² مختلطة³ وذلك كالخطة مع الشعر وما أشبههما

21a 405 [21] والأجسام السيّالة إمّا أن تجتمع شيئا⁴ من جنس واحد كالماء مع الماء والخمر مع الخمر فيقال لهما مجتمعان وإمّا أن يقف بعضها فوق بعض مثل الدهن والماء فيقال لهما ممتزجان⁵ بالاستعارة وإمّا أن يكون أحدهما خلاف الآخر وتتداخل⁶ أجزاء بعضها في بعض ويفسد أحدهما الآخر فيحدث من امتزاجهما شيء⁷ ثالث غيرهما ويكون في ذلك الأجسام السيّالة والجامدة فأما في الأجسام السيّالة فكمثل الماء واللبن والماء⁸ والخمر وما أشبهها⁹ ويقال لهما ممتزجان¹⁰ على الحقيقة وأما في الأجسام الجامدة فكاختلاط¹¹ دقيق الخطة بدقيق الشعر¹² واختلاط الأدوية بعضها ببعض إذا سحقت¹³ فممازجة الأشياء بعضها بعضا خلاف اجتماع بعضها مع بعض لأنّه إذا أضيف إلى الشيء شيء مثله يقال لهما¹³ مجتمعان لا ممتزجان وإمّا تكون¹⁴ الممازجة الحقيقية باجتماع الشيء مع خلافه وإفساد أحدهما طبيعة الآخر والكوكبان¹⁵ إذا اقترنا لا يكون حالهما كحال الأجسام الجامدة 415 ولا مجتمعان حتّى يصيرا شيئا واحدا¹⁶ كالماء مع النار والنار مع الصبر مع الصبر

P [أجزاؤها كبارا] 97 الجامدة P 96 أحدهما P ، أحدهم OLT 95 طبيعتها P 94 يدلّان C 93 P om. 92 C [تجتمع شيئا] 4 مختلطا P 3 له C 2 وبهيئتها P 1 صغارا C 100 واشيا P 99 منها C 98 احراقها كبار ، اشباههما P ، ما اشبههما CL [وما اشبهها OT 9] P om. 8 شيا P 7 ويتداخل C 6 لها ممتزجة C 5 مجتمعان P 13 الشعر بدقيق الخطة P [الخطة بدقيق الشعر 12 بالاختلاط P 11 ممتزجة C 10 وما اشبههما S واحد P 16 والكواكب P 15 يكون P 14

ولا يقف بعضها فوق بعض كالدهن والماء¹⁷ ولا يتمازجان بذاتهما حتى يفسد أحدهما الآخر كالماء والخمر بل هما بذاتهما وطبيعتهما على حالهما وإتما يمازج أحدهما صاحبه بكيفيته¹⁸ التي هي¹⁹ خلاف كيفية الكوكب²⁰ الآخر

[22] فزحل والمريخ مختلفا الكيفية وإتما صارا نحسين بما²¹ ينسب إلى كل واحد 420
منهما من الكيفية المفرطة في الفساد فإذا اقترنا بكيفيتين مختلفتين تمازجت كقيتتهما
المختلفة وأضعف أحدهما قوة الكيفية المفسدة التي²² للآخر فيذهب عنهما إفراط
كقيتتهما الدالة على الرداءة فيصيران إلى²³ طبع السعود

في C²³. om. C²² لحس ما P [نحسين بما²¹ الكواكب P²⁰. om. C¹⁹ بكيفية P¹⁸ فوق الماء P¹⁷

[1] الفصل الخامس في نظر الكواكب بعضها إلى بعض واتصالها وانصرافها وسائر حالاتها التي تتبع¹ ذلك مما يشاكلها

425

[2] نريد أن نذكر في هذا الفصل الحالات الإحدى والعشرين التي للكواكب وهي النظر والاتصال والانصراف وخلاء السير والوحشي والنقل والجمع وردّ النور والمنع ودفع الطبيعة ودفع القوّة ودفع الطبيعتين ودفع التدبير والردّ والانتكاث والاعتراض والفوت وقطع النور والنعمة والمكافأة والقبول

3a

[3] فنظر كلّ كوكب² إتما يكون إلى بروج معلومة وهي سبعة أبرجة البرج 430 الثالث منه والرابع والخامس والسابع والتاسع والعاشر والحادي عشر وينظر إلى درج البرج كلّ وإلى كلّ ما فيه من الكواكب والسهام وغيرها وأقوى ما يكون نظره إلى كلّ واحد من درج هذه البروج الدرجة التي هي أقرب مناسبة بالعدد إلى درجة من برجه كالستين والتسعين والمائة والعشرين والمائة والثمانين بدرج³ السواء وإذا كان بعيد النظر من هذه الدرج كان نظره أضعف ونظره إلى البرج الحادي عشر 435 والثالث منه نظر تسديس وإلى البرج العاشر والرابع منه نظر تربيع وإلى البرج التاسع والخامس منه نظر تثليث وإلى السابع نظر مقابلة فأما البرج التاسع والعاشر والحادي عشر فإنه ينظر إليها عن يمينه وأما البرج الثالث والرابع والخامس فإنه ينظر إليها عن يساره فعلى هذه الأنحاء يكون نظر الكواكب السبعة إلى البروج وإلى كلّ شيء فيها ونظر بعضها إلى بعض والبروج التي لا ينظر إليها أربعة وهي الثاني 440 منه والسادس والثامن والثاني عشر يكون عدد درج هذه البروج الأربعة مائة وعشرين درجة على قدر عدد درج التثليث

3b

[4] فأما اتصال بعضها ببعض فإتما يتصل الخفيف بالذي هو أبطأ منه وهو على ثماني جهات إحداها اتصال مقارنة وسبع اتصال نظر فأما اتصال مقارنة فهو أن يكون كوكبان مستقيمان⁴ السير في برج واحد⁵ ويكون الخفيف السير منهما أقلّ درجا من 445 البطيء فما دام الخفيف السير دون البطيء فهو ذاهب⁶ إلى الاتصال به بالمقارنة فإذا صار معه في درجة ودقيقة واحدة فقد تمّ اتصاله⁷ وابتداء قوّة اتصال المقارنة

¹ يتبع C ² كواكب P ³ corr.; CPOLT بالدرج ⁴ مستقيما P ⁵ om. ⁶ ذاهبا P ⁷ om. فإذا صار معه في درجة ... اتصاله

وامتزاج طبيعة المتصل بالمتصل به إذا كان بينهما خمس عشرة درجة وكلما تقارب أحدهما من صاحبه كان أقوى إلى أن يقتربا وهذا إذا كانا في برج واحد وإذا كانا في برجين مختلفين وبينهما درج قليلة فإنه لا يعد ذلك اتصال مقارنة ولكنهما⁸ 450
متزجان بطبيعتهما امتزاجا ضعيفا

[5] فإن قارن كوكب واحد عدة كواكب مخالفة الدرج وهو⁹ أخف منها فإنه يتصل بالأقرب فالأقرب إليه فإذا جاز الخفيف البطيء بدقيقة أو بأقل منها فقد انصرف عنه فإذا¹⁰ انصرف كوكب عن¹¹ آخر بالمقارنة ولم يتصل بكوكب فإنه يكون أحدهما في طبيعة صاحبه ما دام في البرج الذي اقتربا فيه وأقوى ما يكون امتزاج طبيعتهما إذا كانا في حد واحد ولم يتباعدة بمقدار نصف¹² جرم الأقل درجا فإذا خرج أحدهما من الحد الذي اقتربا فيه كان أضعف لمازجتهما وإذا كان مع ذلك تباعدهما¹³ أكثر من مقدار نصف جرميهما¹⁴ كان أضعف لامتزاج¹⁵ طبيعتهما وإن لقيه عند¹⁶ انصرافه عنه كوكب آخر قبل أن يخرج من الحد الذي كانا اقتربا فيه أو قبل أن يتباعد من الكوكب الأول بمقدار نصف جرم الأقل درجا فإن¹⁷ الكوكب الخفيف يكون في طبيعة الكوكبين¹⁸ وهما المنصرف عنه والمتصل به فإذا انصرف عن الكوكب الثاني بالجرم كانت حاله معه كحالته مع الكوكب¹⁹ الأول الذي كان انصرف عنه²⁰ وإن اقتربت عدة كواكب وكانت في درجة ودقيقة واحدة أو كانت مقارنة الدرج فإنه يكون بعضها²¹ مشاركا لبعض طبائعهما²² ولا يزال كل واحد منها في قوة طبيعة الآخر حتى يتباعد عنه بمقدار نصف جرمه وإن كان اقتربا في آخر البرج فإن قوة نصف جرميهما²³ تكون²⁴ في البرج²⁵ الذي يتلوها فإذا تحول الخفيف منهما إلى البرج الثاني فإنه لا يزال في طبيعة صاحبه حتى يتباعد عنه بمقدار نصف جرمه إلا أن هذا النحو من امتزاج طبائعهما ضعيف وربما كان عند المقارنة كلا الكوكبين راجعين أو يكون أحدهما راجعا²⁶ والآخر مستقيما ويكون²⁷ اتصال أحدهما بالآخر وانصرافه عنه بالرجوع

⁸ P 14 يباعدهما C 13 P om. 12 P om. 11 P om. وإذا¹⁰ لا يعد ذلك اتصال مقارنة . . . وهو⁹ P ill. كنهما⁸ الثاني بالجرم كانت حاله معه كحالته مع الكوكب¹⁸ P om. الكوكبان¹⁷ C بعد¹⁶ الامتزاج¹⁵ جرميهما¹⁴ راجع²⁴ في البرج²³ P om. يكون²² CPOLT corr. جرميهما²¹ P 20 طبائعهما²⁰ P om. 19 او يكون

6a

[6] وأما اتصال النظر بالطول فهو أن تكون²⁶ الكواكب في البروج التي تناظر بعضها بعضاً من التسديسين²⁷ أو²⁸ التربعين أو الثلاثين أو المقابلة وإذا كنَّ²⁹ كذلك فالسريع السير ذاهب إلى الاتصال بالبطيء إلى أن يصير السريع في برجه في مثل درجة³⁰ ودقيقة الكوكب البطيء في البرج الذي هو فيه فإذا صار مثله³¹ فقد تمَّ اتصاله به³² وأبداء قوة اتصال النظر إذا كان بين الكوكبين اثنتا عشرة درجة⁴⁷⁵ وكلما تقارب³³ أحدهما من صاحبه بالنظر كان أقوى له وربما كان الكوكب ذاهباً³⁴ إلى اتصال بكوكب³⁵ بالمقارنة أو بالنظر فلا يدركه في برجه ذلك³⁶ حتى يتحوَّل كلاهما إلى البرج الذي يتلوها³⁷ وإذا كان كوكبان في درجة ودقيقة واحدة واتصل بهما كوكب فإتّما يعدّ اتصاله منهما³⁸ أول شيء بالكوكب الذي له في البرج الدافع أكثر الحظوظ من البيت أو الشرف أو الحدّ أو المثلثة أو الوجه ثمّ يكون اتصاله بعد⁴⁸⁰ ذلك بالكوكب الآخر وإذا³⁹ اتصل كوكبان من درجة ودقيقة واحدة بكوكب فإنّ الذي له منهما أكثر المزاغة في برج الكوكب القابل لاتصالهما يعدّ أولهما اتصالاً به وصاحب الحدّ هو المقدم على غيره من سائر المزاغين إذا استوت مزاغتهم⁴⁰ وإذا كان الكوكب الخفيف في آخر البرج خالي السير قد خرج قوة نصف جرمه إلى البرج الثاني منه وشعاع كوكب آخر بطيء في أول ذلك البرج الذي يتحوَّل إليه⁴⁸⁵ الخفيف وهما لا يتناظران فإنه يكون بينهما امتزاج⁴¹ قليل بطبيعتهما⁴² ولا يعدّ الخفيف متصلاً⁴³ بالبطيء حتى يتحوَّل إلى البرج الآخر فعند تحويله ونظره إليه⁴⁴ يكون الخفيف متصلاً بالبطيء

6b

6c

[7] وفي هذا كلّ إذا جاز أحدهما صاحبه بدقيقة أو بأقلّ فقد انصرف عنه إلا أنّهما يكونان ممتزجين⁴⁵ الطبيعة فإن لم يلق الخفيف جرم كوكب أو نوره في ذلك⁴⁹⁰ البرج فإنه لا يزال أحدهما في طبيعة الآخر ما دام السريع في برجه ذلك وأقوى الامتزاج طبيعتهما عند الانصراف قبل أن ينصرف عنه بدرجة تامة وإن لقي الخفيف في ذلك البرج كوكباً⁴⁶ بجرمه أو بنوره⁴⁷ فإنه عند تمام اتصاله بالآخر يفارق طبيعة الكوكب⁴⁸ الذي انصرف عنه بالنظر ويكون في طبيعة الكوكب

²⁶ LS; CPOT يكون N , يكون ²⁷ P التسديس ²⁸ C او من او من ²⁹ P كانت ³⁰ P درجه ³¹ P om. ³² P om. ³³ P قرب ³⁴ P ذاهب ³⁵ P كوكب ³⁶ C om. ³⁷ C وان ³⁸ P om. ³⁹ P خالي السير قد خرج قوة نصف جرمه الى البرج الثاني . . . امتزاج ⁴⁰ C مزاغتهم ⁴¹ P ill. ⁴² P اذا ⁴³ P بطبيعتهما ⁴⁴ C om. ⁴⁵ P ممتزجين ⁴⁶ P كوكبان ⁴⁷ C نوره ⁴⁸ C om.

495 المتصل به لأنّ حال اتّصال المقارنة خلاف حال اتّصال النظر

[8] فأما اتّصال الكواكب بعضها ببعض بالعرض فهو ⁴⁹ على ثلاث جهات إحداها اتّصال مقارنة وهو أن يكون الكوكبان مقتربين ⁵⁰ ويكون عرضهما شيئاً واحداً في جهة واحدة ويكشف أحدهما الآخر والجهة الثانية ⁵¹ اتّصال مقابلة وهو أن يكون الكوكبان متقابلين ويكون أحدهما صاعداً ⁵² في الشمال والآخر هابطاً ⁵³ في الشمال أو يكون أحدهما صاعداً في ⁵⁴ الجنوب والآخر هابطاً فيه وتكون ⁵⁵ درجات 500 عرضهما شيئاً واحداً والجهة الثالثة من اتّصال العرض أن يتناظر الكوكبان من الجهات الست وهما التسديسان والتريبعان والتثليثان ويكون ⁵⁶ أحدهما صاعداً في الشمال والآخر هابطاً في الجنوب أو يكون أحدهما صاعداً في الجنوب والآخر هابطاً في الشمال وفي ⁵⁷ هذه الجهات الثلاث ينظر إلى أقلهما درجا في العرض ⁵⁸ إذا كان يبلغ ⁵⁹ درجات أقصى عرضه ما يلحق بدرجات عرض ⁶⁰ الكوكب ⁶¹ الآخر الأكثر 505 عرضاً ممّا هو أثقل منه أو أخفّ ⁶² فهو متّصل به بالعرض ⁶³ فإذا صار عرضه مثل عرض ذلك الكوكب فقد تمّ اتّصاله به فإذا زاد عرضه على ذلك فقد انصرف عنه بالعرض إلا ⁶⁴ أنّه لا يزال أحدهما في قوّة طبيعة صاحبه من جهة اتّصاله به بالعرض ما دام الكوكبان في الجهة التي اتّصل ⁶⁵ أحدهما بصاحبه فإذا اختلفت ⁶⁶ الجهتان أو ⁶⁷ ابتدأ أحدهما يصعد والآخر يهبط فقد فارق أحدهما قوّة طبيعة الآخر بالعرض 510

[9] ولا اتّصال الكواكب بالعرض نوع آخر وهو أن ينظر إلى الكوكبين فإذا تناظرا فالشمالي منهما تزداد ⁶⁹ درجات عرضه على المكان الذي هو فيه والجنوبي تنقص ⁷⁰ درجات عرضه في ناحيته ⁷¹ من مكانه ثمّ ينظر كم بينهما من الدرجات ⁷² بالطول بعد ذلك فإن ⁷³ كان بين الخفيف والثقيل أقلّ من ستين درجة أو من تسعين درجة أو من مائة وعشرين درجة أو من مائة وثمانين فالخفيف متّصل بالثقيل وإذا كان 515 بينهما مثل هذه الدرج التي ذكرنا على هذا العمل فقد تمّ اتّصاله به ⁷⁴ وإن كان

الشمال أو يكون أحدهما صاعداً في C om. ⁵⁴ هابطاً P ⁵³ عد 52 P منه C add. ⁵¹ مقتربين P ⁵⁰ فهي P ⁴⁹ بلغ P ⁵⁹ في العرض P om. ⁵⁸ في C ⁵⁷ والتثليثان والتريبعان فيكون P ⁵⁶ ويكون CPOT ⁵⁵ L; OLT; ⁶⁶ اتّصلا P ⁶⁵ و C ⁶⁴ العرض C ⁶³ أو اخفّ C ⁶² الكواكب C ⁶¹ عرضه P ⁶⁰ ينقص C ⁷⁰ يزداد OSN , يزداد PT , يزداد على C ⁶⁹ L; العرض P ⁶⁸ و P ⁶⁷ اختلف CP على المكان الذي هو فيه P rep. [في ناحيته من مكانه ثمّ ينظر كم بينهما من الدرجات ⁷² ناحيته C ⁷¹ OLT; ⁷⁴ P om. فإذا C ⁷³ والجنوبي ينقص درجات عرضه

بينهما أكثر من ذلك فقد انصرف عنه

[10] وربما كان اتصال الكوكب بالطول بكوكب وبالعرض⁷⁵ بكوكب آخر ولذلك⁷⁶ قال ذورثيوس⁷⁷ إذا أبق مملوك وكان اتصال القمر بالطول بالمرئخ وبالعرض بالمشتري أو بالطول بالمشتري وبالعرض بالمرئخ فلا اتصال بالمرئخ من إحدى الجهتين 520 يدل على وجود الأبق ولا اتصال بالمشتري من الجهة الأخرى يدل على أنه يرضى عنه مواليه ويفلت من العقوبة وأؤكد الاتصال والانصراف أن يكون بصاحب حده أو بيته أو شرفه أو مثلته أو وجهه وأقوى⁷⁸ ذلك أن يتفق⁷⁹ اتصال الطول والعرض معا⁸⁰ بكوكب واحد فإنه عند ذلك لا يخلف دالتهما

11a

[11] ونوع آخر من الاتصال والانصراف من غير تناظر الكواكب يقال له اتصال 525 وانصراف طبيعي وإنما كان يستعمله⁸¹ علماء المنجمين في خواص من⁸² حالات المواليد والمسائل فأما الجمهور منهم فإنهم كانوا يدفعونه لغلظهم عن فهمه⁸³ وصعوبته عليهم ولأنهم لم يكونوا يفهمونه⁸⁴ ألقوا استعماله وقد ذكره قدماء أهل فارس وبابل والمصريين⁸⁵ في كتبهم المشهورة المعروفة بالزيجات وغيرها وهو على

11b

530 جهتين إحداهما من طبيعة درج البروج المتفقة في المطالع كالحمل⁸⁶ والحوت والثور والدلو⁸⁷ والجوزاء والجدي والسرطان والقوس والأسد والعقرب والسنبلة والميزان فإذا كان كوكب في أول درجة من الحمل فإنه في طبيعة الكوكب الذي في آخر درجة من الحوت وهو متصل به اتصال طبيعي وإذا⁸⁸ كان كوكب في الحمل في أقل من عشر درجات فإنه ذاهب إلى الاتصال بطبيعة درجة الكوكب الذي في الحوت في

11c

535 عشرين درجة إلى أن يتم له عشر درجات فهناك يتم اتصاله بطبيعة درجة الكوكب الذي في الحوت في عشرين درجة⁸⁹ لاتفاق⁹⁰ درجتيهما في المطالع فإذا كان⁹¹ في⁹² الحمل في إحدى عشرة درجة فقد انصرف عن طبيعة الكوكب الذي في تلك الدرجة ويكون اتصاله بطبيعة درجة الكوكب الذي في الحوت في أقل من عشرين درجة حتى يكون الكوكب الذي في آخر الحمل في طبيعة الكوكب الذي في أول

دورثيوس L ، دورسوس ON ، دورثيوس P ، ذورثيوس C corr.؛ وكذلك⁷⁶ P وكوكب بالعرض⁷⁵ P
⁸³ P في⁸² يستعملها⁸¹ معها⁸⁰ ينقص⁷⁹ C وافق⁷⁸ C ذورثيوس S ، دورسوس T
⁸⁹ C om. فإذا⁸⁸ P والحوت P [والثور والدلو⁸⁷ في الحمل⁸⁶ P والمصريين⁸⁵ C om. ⁸⁴ هـ
⁹² C om. وإذا صار⁹¹ P لا يقابف⁹⁰ C إلى أن يتم له عشر درجات فهناك... درجة

الحوت والذي في⁹³ أول الثور في طبيعة درجة الكوكب الذي في آخر الدلو 540
والكوكب الذي في أول الجوزاء في طبيعة درجة الكوكب الذي في آخر الجدي
والكوكب الذي في اثنتي عشرة درجة من الجوزاء في طبيعة درجة الكوكب⁹⁴ الذي
في⁹⁵ ثماني عشرة درجة من الجدي فإذا جاز اثنتي عشرة درجة من الجوزاء فقد
انصرف عنه وصار في طبيعة الكوكب الذي في أقل من ثماني عشرة درجة من
الجدي والكوكب الذي في آخر الجوزاء في طبيعة درجة الكوكب الذي في أول 545
الجدي والكوكب الذي في أول درجة من السرطان في طبيعة درجة الكوكب الذي
في آخر درجة من القوس لاتفاقهما في المطالع فإذا صار في السرطان في أكثر من
درجة⁹⁶ فإنه يصير في طبيعة الكوكب الذي في القوس في أقل من تسع وعشرين
درجة حتى يكون الكوكب الذي في آخر السرطان في طبيعة الكوكب الذي في
أول القوس والكوكب الذي في أول السنبلة في طبيعة درجة الكوكب الذي في 550
آخر الميزان والكوكب الذي في آخر السنبلة في طبيعة الكوكب⁹⁷ الذي في أول
الميزان وذلك لاتفاق مطالع هذه الدرج بعضها لبعض

11d

[12] والجهة الثانية هي⁹⁸ من درج البروج المتفقة في ساعات النهار فإن الكوكب
الذي في آخر درجة من الجوزاء في قوة درجة الكوكب الذي في أول درجة من
السرطان والكوكب الذي في اثنتي عشرة درجة من الجوزاء في قوة درجة الكوكب 555
الذي في ثماني عشرة درجة من السرطان والكوكب الذي في أول الجوزاء في قوة
درجة الكوكب الذي في آخر السرطان والكوكب الذي في أول الأسد في قوة
درجة الكوكب الذي في آخر الثور والكوكب الذي في آخر الحمل في قوة درجة
الكوكب الذي في أول السنبلة حتى يكون الكوكب الذي في أول الحمل في قوة
درجة الكوكب الذي في آخر السنبلة والكوكب الذي في أول الميزان في قوة درجة 560
الكوكب الذي في آخر الحوت والكوكب الذي في آخر الميزان في قوة درجة
الكوكب الذي في أول الحوت والكوكب الذي في أول القوس في قوة درجة¹⁰⁰
الكوكب الذي في آخر الجدي والكوكب الذي في آخر القوس في قوة درجة¹

12a

12b

⁹³ C rep. 94 OLT; C كوكب 95 P om. آخر الحمل في طبيعة الكوكب الذي في أول الحوت والذي في 93 C rep.
من القوس لاتفاقهما في المطالع 000 درجة 96 C rep. آخر الجدي والكوكب الذي في اثنتي عشرة درجة 000 في
1 C om. 100 C om. إذا كان 99 P om. 98 P om. 97 C om. درج منه P [من درجة

12c

الكوكب الذي في أول الجدي وإتما صار ذلك كذلك لاتفاق كل درجة منها
 للأخرى² في طول ساعات النهار واتصال الكوكب الذي في الجوزاء بدرجة الكوكب
 الذي في الجدي أو الذي في³ القوس بالذي في السرطان أو الذي في⁴ الحمل بالذي
 في السنبلة أو⁵ الذي في الميزان بالذي في الحوت يسمى اتصال مقابلة طبيعي
 واتصال الذي في الجوزاء بالذي في السرطان أو⁶ الذي في السنبلة بالذي في الميزان
 أو⁷ الذي في⁸ القوس بالذي في الجدي أو⁹ الذي في الحوت بدرج الكوكب الذي
 في الحمل يقال له اتصال¹⁰ تسديس طبيعي

570

[13] وخلاء السير أن ينصرف الكوكب عن اتصال كوكب بالمقارنة أو بالنظر ولا
 يتصل بكوكب ما دام في برجه

[14] والوحشي أن يكون الكوكب في برج ولا ينظر إليه كوكب البتة فإذا كان
 كذلك سمي وحشيا وأكثر ما يكون ذلك للقمر¹¹ ويجعل¹² اتصاله بأرباب الحدود
 التي يكون فيها فما دام في حد كوكب فهو يعد¹³ متصل برت¹⁴ ذلك الحد فإذا
 خرج منه إلى غيره من الحدود فقد انصرف عنه واتصل بصاحب الحد الذي انتقل
 إليه وربما استعمل هذا النحو من الاتصال والانصراف بالكوكب الخالي السير

[15] والنقل وجهان أحدهما أن ينصرف الكوكب الخفيف عن البطيء ويتصل¹⁵
 بآخر فينقل طبيعة المنصرف عنه إلى المتصل به والثاني¹⁶ أن يتصل كوكب خفيف¹⁷
 بكوكب أبطأ منه ويتصل ذلك البطيء بكوكب آخر فينقل الكوكب البطيء طبيعة
 الكوكب الخفيف إلى الكوكب الذي يتصل به¹⁸

580

[16] والجمع أن يتصل بالكوكب الواحد كوكبان أو أكثر من ذلك فيجمع نورها¹⁹
 ويأخذ طبائعها

[17] وردة النور على جهتين²⁰ إحداهما أن يكون الكوكب أو الكوكبان المستدل

الجدي بالذي P add. و⁷ C و⁶ C و⁵ P و P [أو الذي في⁴ و P [أو الذي في³ منهما بالآخرى² P
 L, بعد CPOT corr.; ¹³ يدخل P ¹² القمر C ¹¹ أيضا P ¹⁰ و CPOLSN; ⁹ T في القوس أو الذي في
 الكوكب الذي اتصل به والوجه الثاني P [المتصل به والثاني¹⁶ ثم يتصل P ¹⁵ رب P om. ¹⁴ N om. بعد فهو
²⁰ P نورهما P ¹⁹ فينقل الكوكب البطيء طبيعة ... به P om., C om., ¹⁸ OLT الكوكب الخفيف P ¹⁷
 وجهين

بهما لا يتصل أحدهما بصاحبه ولا يتناظران إلا أنهما ينظران إلى كوكب أو يتصلان 585
به فينظر ذلك الكوكب²¹ المنظور إليه أو المتصل به إلى²² بعض مواضع²³ الفلك
فيردّ نورهما إلى ذلك الموضع الذي ينظر إليه والجهة الثانية أن يكون صاحب الطالع
والحاجة لا يتناظران أو يكونان منصرفين فإن نقل بينهما كوكب فقد ردّ نور
أحدهما إلى²⁴ الآخر

[18] والمنع على وجهين أحدهما من مقارنة وهو أن يكون ثلاثة كواكب في 590
برج واحد مختلفة الدرج ويكون الثقيل أكثرهما²⁵ درجا فالأوسط منهما²⁶ قد منع
الأقلّ درجا من الاتصال بالثقيل إلى أن يجوزه وذلك كرحل إذا كان في الحمل في
عشرين درجة وفيه عطارد في خمس عشرة درجة وفيه الزهرة في عشر درجات
فعطارد قد منع الزهرة من الاتصال بزلح حتى يجوزه ثم يكون الاتصال بعد ذلك
للزهرة²⁷ بزلح والوجه الثاني من المنع هو من جهة²⁸ النظر وهو أن يكون كوكبان 595
في برج واحد ويكون الخفيف²⁹ متصلا بالثقيل وكوكب آخر متصل بذلك الثقيل
بالنظر فالذي معه في برجه بمنع الناظر ويفسد عليه اتصاله إذا كانت درجاتها³⁰
شيئا واحدا فأما إذا كانت درجات الذي ينظر أقرب إلى الاتصال من درجات
المجامع فالأصل للناظر لأنه يتصل به قبل المجامع له

[19] ودفع الطبيعة أن يتصل الكوكب برت البرج الذي هو فيه أو برت شرفه أو 600
برت حدّه أو برت مثلثه أو برت وجهه فيدفع طبيعة ذلك الكوكب إليه
[20] ودفع القوة أن يكون الكوكب في بيت نفسه أو شرفه أو حدّه أو مثلثه أو
وجهه ويتصل بكوكب آخر فيدفع قوة نفسه إليه

[21] ودفع الطبيعتين على جهتين إحداها أن يكون الكوكب في برج له فيه
مزاعمة ويتصل بآخر له فيه مزاعمة أيضا وذلك كالزهرة إذا اتصلت³¹ بالمشتري من 605
الحوت والجهة الثانية أن يتصل الكوكب بالكوكب الذي يكون من حيزه كاتصال
الكوكب النهاري بالنهاري وهما في مكان النهاري³² والليلي بالليلي وهما في مكان

C [هو من جهة²⁸ الزهرة²⁷ منها²⁶ أكثرهما²⁵ على²⁴ المواضع²³ P om.²² C om.²¹
وهما في مكان النهاري³² P om. اتصل³¹ درجاتهما³⁰ متصل بالثقيل وكوكب آخر²⁹ P add. من حد

الليلى³³

[22] ودفع التدبير أن يتصل الكوكب بالكوكب³⁴ من أي جهة يكون³⁵ الاتصال
 فيدفع تدبير نفسه إليه فإن كان ذلك من تسديس أو تثليث وكان بينهما قبول كان
 ذلك الدفع من ملائمة ومن المقارنة إذا كان بينهما امتزاج كانت ملائمة أيضا³⁶ وإن
 كان على خلاف ما ذكرنا كان دفع التدبير من غير ملائمة

[23] والرد على وجهين أحدهما أن يتصل الكوكب بكوكب تحت شعاع الشمس
 فلا يقوى على إمساك ما قبل منه فيردّ عليه والثاني أن يتصل الكوكب بكوكب³⁷
 راجع فيردّ عليه ما قبل منه لرجوعه فربما كان ردّه بصلاح وربما كان ردّه³⁸ بفساد
 فأما ردّه بصلاح فهو على ثلاث جهات إحداها أن يكون المدفوع إليه يقبل الدافع
 والثاني أن يكون الدافع مستقيم السير والمدفوع إليه المحترق أو الراجع كلاهما في
 وتد أو³⁹ ما يلي وتدا⁴⁰ والثالث أن يكون الكوكب الراجع⁴¹ المحترق القابل⁴²
 ساقطا والكوكب الدافع⁴³ في وتد أو ما يلي وتدا⁴⁴ فإذا كانا هكذا وقبل الساقط أو
 المحترق أو الراجع التدبير أفسد الحاجة فلما⁴⁵ ردّ القابل إلى الدافع وكان الدافع في
 موضع جيّد أصلح الحاجة بعد الفساد

[24] وأما ردّه بفساده فهو على جهتين إحداها أن يكون الدافع ساقطا والراجع
 أو المحترق المدفوع إليه في⁴⁶ وتد أو ما يلي وتدا⁴⁷ فإذا ردّ إلى الدافع ما قبل منه
 لحال رجوعه أو احتراقه ولم ينهض به فسدت الحاجة بعد الاستقامة والثانية أن
 يكون الدافع والقابل ساقطين أو محترقين فيردّ إليه ما قبل منه لحال رجوعه أو كونه
 تحت الشعاع وقد أفسد تدبيره ولا يقوى الدافع على النهوض به فذلك حين يدلّ
 على أنّ الحاجة ليس لها أول ولا آخر

[25] والاتكاث أن يكون الكوكب متصلا⁴⁸ بكوكب فقبل أن يبلغه يرجع عنه
 فيبطل اتصاله

³⁷ P ومن المقارنة اذا كان بينهما ... ايضا ³⁶ P om. كان ³⁵ P om. ³⁴ P om. وهما في مكان الليلى ³³ P om.
 والقابل ⁴² C الرابع ⁴¹ P وتده ⁴⁰ P و ³⁹ P ذلك ³⁸ C تحت شعاع الشمس فلا يقوى ... بكوكب ^{om.}
 متصل ⁴⁸ P وتد ⁴⁷ P وفي ⁴⁶ C فاما ⁴⁵ P وتد ⁴⁴ P الراجع ⁴³ P

[26] والاعتراض أن يكون كوكب خفيف كثير الدرج وكوكب آخر أثقل منه 630 وأقل⁴⁹ درجا وكوكب ثالث أخف من ذلك الخفيف يريد الاتصال بالثقل فيرجع الخفيف الكثير الدرج فيتصل بالثقل برجوعه ثم يجوزه فيكون اتصال ذلك الثالث الذي هو أخف من الخفيف بهذا الراجع الذي هو أثقل منه لا بالثقل

[27] والفوت أن يكون كوكب ذاهب إلى الاتصال بكوكب فقبل أن يبلغه ينتقل المتصل به إلى برج آخر فإذا تحوّل⁵⁰ الدافع يكون بعض الكواكب أقرب إليه منه 635 فيكون اتصاله بالكوكب الآخر ويبطل اتصاله بالأول

[28] وقطع النور على ثلاث جهات إحداها أن يكون كوكب يريد الاتصال بكوكب أثقل منه وفي البرج الثاني من الخفيف كوكب فقبل أن يبلغ الخفيف إلى الاتصال بالثقل يرجع الكوكب الذي في الثاني منه ويدخل برجه⁵¹ ويقارنه فيقطع نوره عن ذلك الكوكب الذي أراد الاتصال به وإذا⁵² كان ذلك الاتصال يدل على تمام شيء من الأشياء ثم⁵³ كان حال الكوكبين هكذا من قطع نور أحدهما من صاحبه فإنه يدل على أنه يتهياً لصاحب الحاجة إنسان لم يكن نابه له فيفسد⁵⁴ حاجته ويقطعه⁵⁵ عن الظفر بها والثانية أن يكون كوكب خفيف يتصل بكوكب أثقل منه وذلك الكوكب يدفع إلى كوكب ثقل⁵⁶ فقبل أن يبلغ الخفيف درجة الكوكب الذي هو أثقل منه يتصل ذلك الكوكب بالكوكب الثقيل ويجوز فيكون 645 اتصال الخفيف بالثقل⁵⁷ ويبطل اتصاله بالأول وهذا يدل على أن الإنسان يجد في طلب الأمر الذي هو من⁵⁸ دلالة طبيعة ذلك الكوكب ويحرص عليه حتى إذا شارف الظفر به فاته ذلك وعرض له غيره والجهة الثالثة أن يتصل الكوكب بكوكب سوى صاحب الحاجة أو يتصل به كوكب فينقل نوره إلى سوى صاحب الحاجة

[29] والنعمة والمكافأة أن يكون الكوكب في بره أو هبوطه فيتصل⁵⁹ به كوكب 650 أو يتصل هو بكوكب له مصادق⁶⁰ أو من أرباب مثلثاته⁶¹ أو مزاعمي برجه أو يكون للدافع أو للقابل⁶³ شهادة في برج نفسه فإنه يقتله ويخرجه من بره أو

نظر انه يفسد P [نابه له فيفسد⁵⁴ إذا P add. 53 وإن P 52 بدرجه C 51 فعل P 50 أو أقل P 49 ويتصل P 59 هي C [هو من⁵⁸ ويجوز فيكون اتصال الخفيف بالثقل. 57 P om. 56 P om. أو يقطعه C 55 الدافع أو القابل P 63 و P 62 مثلثات C 61 مضاده C 60

28a

28b

28c

هبوطه فلا يزال له ⁶⁴ النعمة عليه حتى يقع الكوكب الذي أنعم عليه في بئر أو هبوطه فيتصل به الآخر أو يتصل هو به فيخرجه من بئر أو هبوطه ⁶⁵ فيكون قد وفاه النعمة التي ⁶⁶ أنعمها عليه وكافأه على ذلك ⁶⁷ وربما سمي رب شرف برج ⁶⁵⁵ الكوكب صاحب نعمته

30a

[30] والقبول أن يتصل الكوكب بالكوكب من بيت المتصل به أو من شرفه أو من حده أو من مثلثته أو من وجهه فيقبله أو يتصل الكوكب بالكوكب ⁶⁸ ويكون القابل للاتصال في بيت الدافع أو ⁶⁹ في سائر حظوظه التي ⁷⁰ ذكرنا قبل وأقواها صاحب البيت أو الشرف فأما إذا كان الاتصال بصاحب الحد أو بصاحب المثلثة أو ⁶⁶⁰ بصاحب الوجه وحده فهو ضعيف إلا أن يجتمع الحد والمثلثة أو الحد والوجه ⁷¹ أو المثلثة والوجه فإن ذلك يكون قبولا تاما وقد يقبل هذه ⁷² المزايعون أيضا ⁷³ بالنظر من غير اتصال إلا أن قبول الاتصال أقوى وإذا كان الكوكبان أحدهما في تثليث الآخر أو في تسديسه أو في برجين مستوي المطالع أو في برجين يكون طول نهارهما واحد أو ⁷⁴ في برجين لكوكب واحد فإن أحدهما يقبل صاحبه لاتفاق ⁶⁶⁵ طبيعة هذه البروج بعضها لبعض والسعود تقبل بعضها بعضا لاعتدال طبائعها والمريخ وزحل يقبل أحدهما صاحبه من المقارنة والتسديس والتثليث

30b

[31] ومن القبول قوي ووسط ودون ذلك ⁷⁵ فأما القبول القوي فإن أكثر ما يكون ذلك للقمر من الشمس لأنها تقبله ⁷⁶ من البروج كلها لأن ضوءه منها إلا أن قبولها له من المقابلة مكروه فإذا كان اتصاله بها من برج ⁷⁷ لها فيه مزاعة كان ذلك ⁶⁷⁰ قبولين قبول الطبيعة وقبول البرج وعطارد إذا قبل كوكبا ⁷⁸ من السنبلة كان قبولا قويا أيضا والقبول ⁷⁹ الوسط قبول الكواكب ⁸⁰ بعضها بعضا من البيت أو الشرف أو الحد أو المثلثة أو الوجه ⁸¹ فإن اجتمع من هذا اثنان ⁸² أو كان كل واحد منهما يقبل صاحبه كان قبولا قويا فأما سائر ما ذكرنا فهو دون ذلك

68 P om. عليه 67 P الذي 66 P فيتصل به الآخر أو يتصل ... هبوطه 65 C om. 64 C om.
72 P أو الوجه 71 P الحظوظ الذي 70 C و 69 C من بيت المتصل به أو من شرفه أو من حده ... بالكوكب
بروج 77 P يقبله 76 C وضعيف P ودون ذلك 75 واحد واحدا و C [واحد أو 74 73 C om. هذا
يبار 82 P أو الوجه 81 P om. الكوكب 80 P الى P add. [وقبول 79 C كوكب 78 P

[1] الفصل السادس في سعادة الكواكب وقوتها وضعفها ونحوستها وفساد القمر 675

[2] أما سعادة الكواكب فهي أن تكون في مناظرة السعد من التسديس أو التريبع أو التثليث¹ أو تكون² مقارنة لها أو³ تكون النحوس ساقطة عنها أو تنصرف⁴ عن سعد وتتصل⁵ بسعد أو تكون⁶ محصورة بين سعدين أو صميمة أو في مناظرة الشمس من التثليث أو التسديس أو في مناظرة القمر والقمر مسعود أو⁷ تكون سريعة السير زائدة في النور والعدد أو تكون في حلها⁸ أعني في بيوتها أو 680 أشرافها أو حدودها⁹ أو مثلثاتها أو وجوها أو أفراحها أو تكون¹⁰ في الدرجات¹¹ النيرة أو تكون مقبولة أو تكون¹² في حيزها¹³ أعني أن يكون الذكر في برج ذكر ودرجات ذكورة بالنهار فوق الأرض وبالليل تحت الأرض أو¹⁴ يكون الأثنى في برج أثنى ودرجات إناث بالنهار تحت الأرض وبالليل فوق الأرض والنيران إذا كانا في حظوظ السعدين¹⁵ فهما كأتهما في حظوظ أنفسهما وكذلك السعدان إذن كانا في 685 حظوظ النيران

[3] وهذه السعادات على ثلاثة أصناف مضاعفة السعادة وسعيدة¹⁶ ودون ذلك فأما السعادة المضاعفة¹⁷ فهو أن يتفق لكوكب واحد من هذه المزايعات اثنتان أو أكثر من ذلك وذلك مثل عطارد إذا كان في السنبلة فإن له الدلالة على سعادتين سعادة البيت وسعادة الشرف فإن كان مع ذلك في حده كانت له الدلالة على ثلاث 690 سعادات فإن كان الطالع السنبلة كان له أربع سعادات¹⁸ سعادة البيت والشرف¹⁹ والحد والفرح وأما السعيدة²⁰ فهو أن يكون الكوكب في بيته الذي يعتدل فيه طبيعة ويوافقه كزحل في الدلو والمشتري في القوس والمريخ في العقرب والزهرة في الثور والشمس والقمر في بيتيهما²¹ والذي دون ذلك في الدلالة على الصلاح وهو²² أن يكون الكوكب في أحد بيته²³ الذي يخالف ذلك كزحل في الجدي والمشتري في الحوت والمريخ في الحمل والزهرة في الميزان وعطارد في الجوزاء 695

يكون⁶ P ويتصل POT, او متصل C; ⁵ L; ينصرف⁴ C و³ P يكون CPOT; ² L; التثليث او التريبع¹ P
¹⁴ C خيرا¹³ P يكون¹² P الدجات C ¹¹ ويكون¹⁰ P حدودها⁹ P حلها⁸ P و CPOT⁷ L;
¹⁸ P المضاعفة السعادة C ¹⁷ مسعادة مضاعفة وسعادة P [مضاعفة السعادة وسعيدة¹⁶ السعد¹⁵ P وان
 بيته²³ P هو²² P بيتيهما CPOT; LS²¹ السعيد²⁰ P وسعادة الشرف C¹⁹ شهادات

[4] وقوة الكواكب أن تكون²⁴ صاعدة في الشمال أو شمالية أو تكون²⁵ صاعدة في فلك أوجها أو تكون²⁶ في المقام الثاني أو خارجة من شعاع الشمس أو في وتد أو ما يلي وتدا أو تكون²⁷ الثلاثة العلوية شرقية من الشمس وإن نظرت إليها من التسديس كان أقوى لها وأن تكون في الربيعين المذكرين وإن كانت الشمس²⁸ في 700 هذين الربيعين أو في البروج المذكورة²⁹ فهي قوية أيضا إلا أن تكون في الميزان³⁰ ومن قوة الثلاثة السفلية أن تكون غربية أو في الربيعين³¹ المؤتئين

5a

[5] ومن³² ضعف الكواكب ودلالاتها³³ على نقصان السعادة أن تكون³⁴ بطيئة السير أو في المقام الأول أو راجعة وأضر الرجوع رجوع الكوكبين السفليين وخاصة إذا كانا مع رجوعهما يحترقان³⁵ أو تكون الكواكب³⁶ تحت شعاع الشمس 705 أو في الدرجات المظلمة أو تكون الذكور³⁷ في برج أثى³⁸ أو في درجات إناث بالنهار تحت الأرض وبالليل فوق الأرض وأن تكون³⁹ الإناث في برج ذكر أو في درجات ذكورة⁴⁰ بالليل تحت الأرض وبالنهار فوق الأرض أو يكون في برج هبوطه أو هابطا في الجنوب أو جنوبيا أو⁴¹ ساقطا عن الوند أو ما يليه⁴² أو يكون في الطريقة⁴³ المحترقة وهي الميزان والعقرب وأشد ذلك إذا كان من تسع عشرة درجة 710 من الميزان إلى ثلاث درجات من العقرب لأتهما⁴⁴ هبوط النيرين أو أن يكون في مقابلة بيته فإنه يكون⁴⁵ حينئذ معاديا لبيته وفي وباله وأن يتصل⁴⁶ بكوكب راجع أو فاسد⁴⁷ أو في هبوطه أو ساقط⁴⁸ أو⁴⁹ زائل أو يكون غير مقبول أو يكون في الغربية وأشد ذلك إذا كان خاليا لا ينظر⁵⁰ إليه سعد⁵¹ أو من يلائمه من الكواكب أو أن تكون⁵² الكواكب الثلاثة⁵³ العلوية غربية من الشمس أو أن تكون⁵⁴ في 715 الربيعين المؤتئين وضعف الشمس أن تكون⁵⁵ في بروج مؤتئة أو في هذين الربيعين

5b

28 P om. أو يكون T, ويكون P, وتكون COS] أو تكون LH; 27 يكون P 26 يكون P 25 يكون C 24 يكون P 32 P ربيعين 31 C om. في الميزان 30 C om. البرج المذكور 29 كان أقوى لها وإن تكون في الربيعين ... الشمس , يكون الذكور PT, يكون الذكر LN; CO 37 الكوكب P 36 محترقين 35 يكون P 34 C om. 33 C om. أو من 42 P جنوبية أو PS, جنوبيا أو LT; CON om. 41 ذكور C 40 يكون P 39 إناث P 38 تكون الذكورة S 46 P هبوط النيرين أو أن يكون في مقابلة بيته فإنه يكون. P om. 45 لانه P 44 الطريق P 43 يلي الوند سعدا 51 C om. أو يكون في الغربية وأشد ذلك ... ينظر. C om. 50 ساقطا P 48 فسادا P 47 اتصل يكون P 55] أن تكون 54 C om. 53 يكون OLSN; CPT 52

أيضا إلّا أن تكون⁵⁶ في⁵⁷ البيت التاسع فإنّه فرحها ومن ضعف الثلاثة الكواكب⁵⁸ السفلية أن تكون⁵⁹ في أول تشريقها أو تكون⁶⁰ في الربعين المذكّرين

[6] ونحوسة الكواكب أن تكون⁶¹ في مقارنة النحوس أو في مقابلتها أو في تريبعها أو في تثليثها أو في⁶² تسديسها وبينها⁶³ وبين النحس أقل من حدّ كوكب أو⁷²⁰ تكون⁶⁴ في حدود النحوس أو في بيوتها أو يكون بعض النحوس مستعليا عليها من العاشر أو الحادي عشر من مكانها وشّر لذلك⁶⁵ في هذا كلّه أن يكون النحس⁶⁶ غير قابل لها أو⁶⁷ يكون مقارنا⁶⁸ للشمس أو مربّعا أو مقابلا لها أو تكون⁶⁹ مع رؤوس جوزهرات أنفسها أو مع أذناها أو تكون⁷⁰ مع الرأس أو مع⁷¹ الذنب ويكون بينهما وبينها⁷² اثنتا عشرة درجة فما دون ذلك لأنّها تكون⁷³ في عقدتيهما⁷⁴ وأضرّ ما⁷²⁵ يكونان بالشمس⁷⁵ إذا كان بينهما وبينها⁷⁶ أربع درجات أمامها أو خلفها وأضرّهما بالقمر إذا كان بينه وبين أحدهما اثنتا عشرة درجة من خلفه أو قدّامه

[7] وقد زعم بعض الأوائل أنّ الرأس من طبيعته⁷⁷ الزيادة فإذا كانت السعود معه زاد في سعادتها وإذا كانت النحوس معه زاد في نحوستها⁷⁸ وإنّ طبيعة الذنب النقصان فإذا كانت السعود⁷⁹ معه نقص من سعادتها وإذا كانت⁸⁰ النحوس معه⁷³⁰ نقص من نحوستها ولذلك قالت عامّتهم إنّ الرأس مع السعود سعد ومع النحوس نحس والذنب مع النحوس سعد لأنّه ينقص من شرّها ومع السعود نحس لأنّه ينقص من⁸¹ سعادتها

[8] ومنحسة أخرى يقال لها الحصار وهو على جهتين⁸² إحداهما أن يكون الكوكب في برج ومعه⁸³ في برجه من قدّامه نحس أو شعاعه ومن⁸⁴ ورائه نحس⁷³⁵ أو شعاعه⁸⁵ أو ينصرف الكوكب عن نحس بالمقارنة أو بالنظر ويتّصل بنحس آخر على تلك الحال⁸⁶ والجهة الثانية من الحصار أن يكون كوكب في برج ونحس بجسده

فانه فرحها ومن ضعف⁵⁸ بروج موثّة او في هاذين . في P rep.⁵⁷ تكون OS , يكون CPT⁵⁶ L; وبينهما⁶³ P om.⁶² يكون C⁶¹ , يكون S, يكون CPT⁶⁰ OLN; يكون C⁵⁹ P و [الثلاثة الكواكب يكون C⁷⁰ يكون CPT⁶⁹ OL; CPT⁶⁸ P مقابلها⁶⁷ C add. ان النحوس⁶⁶ P ذلك⁶⁵ P ان يكون⁶⁴ P بينها وبينها⁷⁶ P الشمس⁷⁵ P om. , T om. , عقدتهما⁷⁴ L; CPOSN يكون⁷³ C بينها وبينها⁷² P om.⁷¹ P ثرها ومع السعود نحس لانه ينقص من⁸¹ P om. كان C⁸⁰ السعد⁷⁹ C نحوسيتها⁷⁸ P طبيعة⁷⁷ P سعايه⁸⁵ P او من C⁸⁴ معه C⁸³ وجهين

أو بشعاعه في البرج الثاني منه ونحس آخر أو⁸⁶ شعاعه في البرج الثاني عشر منه فإن لم يكن فيه كوكب وكان حال الطالع أو سائر البروج كذلك⁸⁷ فإنَّ الطالع أو ذلك البرج⁸⁸ يكون محصورا وفي كلتي⁸⁹ الجهتين إن نظرت الشمس أو بعض السعدود 740 إلى الكوكب المحصور وكان بين الكوكب وذلك الشعاع أقل من سبع درجات فإنه يدل على تحليل تلك المنحسة وإن كان المحصور هو البرج نفسه ونظرت إليه السعدود أو⁹⁰ الشمس حلَّت⁹¹ تلك المنحسة⁹² وإذا⁹³ كان الكوكب أو البرج محصورا من السعدود فذلك من أفضل السعادة

[9] وفساد القمر على أحد⁹⁴ عشر وجها أحدها أن يكون منكسفا وأشدّه أن 745 ينكسف⁹⁵ في البرج الذي كان فيه في أصل مولد⁹⁶ إنسان⁹⁷ أو في تثليثه أو في تريعه والثاني إذا كان تحت شعاع الشمس وبينه وبين جرمها اثنتا عشرة درجة مقبلا ومدبرا⁹⁸ والثالث إذا كان بينه وبين دقيقة استقبالها مثل هذه الدرج ذاهبا إلى مقابلتها أو منصرفا عنها والرابع إذا كان مع النحوس أو كانت تنظر إليه والخامس إذا كان في اثني عشرية زحل أو بهرام والسادس إذا كان مع الرأس أو الذنب وبينه 750 وبين أحدهما اثنتا عشرة درجة والسابع إذا كان جنوبيا أو هابطا في الجنوب والثامن إذا كان في الطريقة المحترقة وهما الميزان والعقرب والتاسع إذا كان في⁹⁹ آخر البروج لأنه حينئذ يكون في حدود النحوس والعاشر إذا كان بطيء السير وهو حيث يسير أقل من سيره¹⁰⁰ الوسط والحادي عشر إذا كان في البيت التاسع من الطالع 755

، حلت LT; CON⁹¹ و C⁹⁰ صلتى P، كلى C OLT; C⁸⁹ om. وكذلك P⁸⁷ احرار و P [اخر او⁸⁶ الانسان P⁹⁷ مولود C⁹⁶ واشده ان ينكسف C om.⁹⁵ احدا P⁹⁴ فاذا P⁹³ النحوسة C⁹² حل P⁹⁸ سير C¹⁰⁰ الطريقة المحترقة وهما الميزان ٠٠٠ في C om.⁹⁹ او مدبلا P⁹⁸

[1] الفصل السابع في مطرح شعاعات الكواكب على عمل بطليموس

[2] قد ذكر كل¹ أصحاب النجوم مطرح شعاعات الكواكب وخالف كثير² منهم غيره وسنذكر اختلافهم فيها في غير هذا الكتاب فأما³ في كتابنا هذا فإننا نذكر ما قال بطليموس⁴ صاحب كتاب الأحكام قال إذا أردت أن تعلم⁵ مطرح شعاع الكواكب فانظر إلى الكوكب في أي ربع هو من أرباع الفلك فإن كان الكوكب 760 فيما بين وسط السماء والطلع فخذ فلك مستقيم⁶ درجة وسط السماء فاحفظه⁷ ثم خذ فلك مستقيم⁸ درجة الكوكب فاحفظه⁹ ثم أنقص فلك مستقيم⁹ درجة وسط السماء من فلك مستقيم¹⁰ درجة الكوكب فما بقي فاقسمه على أجزاء ساعات درجة الكوكب فما خرج¹¹ فهو ساعات ودقائق وهو¹² بعد الكوكب من وسط السماء

[3] وإن كان الكوكب فيما بين الطالع ووتد الأرض فخذ فلك مستقيم جزء¹³ 765 وسط السماء وفلك مستقيم درجة¹⁴ الكوكب ثم أنقص فلك مستقيم¹⁵ وسط السماء من فلك مستقيم¹⁶ الكوكب فما بقي فاحفظه¹⁷ ثم خذ أجزاء ساعات درجة الكوكب فاضربها في ستة وأنقصها من ذلك المحفوظ فما¹⁸ بقي فاقسمه على أجزاء ساعات درجة مقابلة الكوكب فما خرج فهو ساعات ودقائق وهو¹⁹ بعد الكوكب من الطالع

[4] وإن كان الكوكب فيما بين وتد الأرض والغارب فخذ فلك مستقيم²⁰ وتد 770 الأرض وفلك مستقيم درجة²¹ الكوكب ثم أنقص فلك مستقيم وتد الأرض من فلك مستقيم درجة الكوكب فما بقي فاقسمه على أجزاء ساعات درجة مقابلة الكوكب فما خرج فهو ساعات ودقائق وهو²² بعد الكوكب من وتد الأرض

[5] وإن كان الكوكب²³ فيما بين²⁴ وتد الغارب ووسط السماء فخذ فلك مستقيم وتد الأرض وفلك مستقيم درجة الكوكب ثم أنقص فلك مستقيم وتد الأرض 775 من فلك مستقيم درجة الكوكب²⁵ وما بقي فاحفظه²⁶ ثم خذ أجزاء ساعات درجة مقابلة الكوكب فاضربها في ستة وأنقصها من المحفوظ فما²⁷ بقي فاقسمه على أجزاء

المستقيم⁸ P om. واحفظه⁷ P المستقيم⁶ P ان تعلم⁵ P om. ذكرنا³ P add. كثيرا² C ¹ P om. ¹⁵ P المستقيم لدرجة¹⁴ P المستقيم لجزء¹³ P om. ¹² P om. لك¹¹ C add. المستقيم¹⁰ P المستقيم⁹ P ساعات ودقائق وهو²¹ C om. المستقيم²⁰ P المستقيم¹⁹ P فهي¹⁸ C وما¹⁷ P المستقيم¹⁶ P المستقيم²⁶ P وما²⁵ LT; C add. i.m. طبائع²⁴ P دون²³ C om. من ساعات وأجزائها²² C add.

ساعات درجة الكوكب فما خرج فهو بعد الكوكب من وتد الغارب

6a

- [6] فإذا عرفت أبعاد الكواكب²⁷ من الأوتاد الأربعة وأردت مطرح شعاع
تسديس الكواكب²⁸ أو تربيعه أو تثليثه يسيره²⁹ فزد على فلك مستقيم درجة
الكوكب لتسديسه الأيسر ستين درجة ولتربيعه تسعين درجة ولتثليثه مائة وعشرين
درجة³⁰ فما بلغ فأدخله في مطالع فلك المستقيم وخذ ما بحياه من درج³¹ السواء
من البرج الذي وقع فيه فاحفظه ثم خذ مطالع درجة الكوكب وزد عليها أيضا
لتسديسه³² الأيسر ستين ولتربيعه تسعين ولتثليثه مائة وعشرين فما بلغ فأدخله في
جدول مطالع تلك المدينة التي تريد³³ وانظر بحيال³⁴ أي جزء وقع من البروج فإن
وقع³⁵ مطالع فلك المستقيم ومطالع المدينة كلاهما³⁶ بحيال جزء واحد ودقيقة
واحدة فشعاع الكوكب في تلك الدرجة والدقيقة وإن اختلفا فاعرف أيهما الزائد
على صاحبه وخذ الفضل الذي بينهما فخرّاه بسّة³⁷ فما خرج من سدسه فاضربه في
ساعات بعد الكوكب من الأوتاد فما بلغ فزده على أقرب الموضعين إلى الكوكب
بدرج السواء إن كانت المطالع أقرب فعليه وإن كان فلك المستقيم أقرب إليه
فعليه³⁸ فحيث ما بلغ فهو شعاع الكوكب

6b

- [7] فأما التسديس والتربيع والتثليث الأيمن فأنقص³⁹ من مطالع فلك مستقيم
درجة الكوكب ومن مطالع⁴⁰ درجته في مدينته للتسديس وللتربيع وللتثليث⁴¹
الدرج التي⁴² ذكرنا واعمل به وساعات⁴³ البعد كما ذكرنا فما خرج فزده على أبعد
المكانين من الكوكب بدرج السواء فحيث بلغ فهو⁴⁴ شعاع الكوكب فأما المقابلة فإنه
يطرح شعاعه في مقابلة برجه في مثل درجته ودقيقته⁴⁵

تسديسه P [أيضا لتسديسه³² الدرج³¹ C om.³⁰ للميرة²⁹ P الكوكب²⁸ C الكوكب²⁷ C
add.³⁷ S om., كلها P, كليهما³⁶ T; COL³⁵ P الفلك³⁵ P بروج [البروج فان وقع³⁴ حبال³³ C
P⁴¹ مطالعه⁴⁰ C أنقص³⁹ C فعليه وإن كان فلك المستقيم أقرب إليه فعليه³⁸ P om.³⁸ فخذ سدسه s.l.
ودقيقته إن شا الله⁴⁵ P فثم⁴⁴ C فاعمل ساعات [واعمل به وساعات⁴³ الذي⁴² C والتربيع والتثليث

[1] الفصل الثامن في معرفة سني أفردارات¹ الكواكب وسنيها² العظمى والكبرى والوسطى والصغرى

[2] إنَّ للكواكب أعداد معلومة يقال لبعضها أفردارات³ ولبعضها سنين وسنذكرها هاهنا ذكرًا مرسلاً فأما عللها فإنَّا نذكرها في الكتاب الذي يحتاج فيه إلى⁴ ذكرها 800
فلفردار الشمس عشر سنين وفردار الزهرة ثمان سنين ولعطارد ثلاث⁵ عشرة سنة⁶
وللقمر تسع سنين ولزحل إحدى عشرة سنة وللمشتري اثنتا عشرة سنة وللمريخ سبع
سنين وللرأس ثلاث سنين وللذنب اثنتان⁷ سنتين فذلك خمس وسبعون سنة

[3] فأما سنوها فهي على أربعة أنواع⁸ السنين العظمى والكبرى والوسطى والصغرى فأما سنوها العظمى فإنَّ⁹ للشمس ألف وأربع مائة¹⁰ وإحدى وستين سنة 805
ولللزهرة ألف¹¹ ومائة وإحدى وخمسون سنة ولعطارد أربع مائة وثمانون سنة¹²
وللقمر خمس مائة وعشرون سنة ولزحل مائتان وخمس وستون سنة وللمشتري أربع
مائة وسبع وعشرون سنة وللمريخ مائتان وأربع وثمانون سنة وأما¹³ سنوها الكبرى
فللشمس¹⁴ مائة وعشرون سنة وللزهرة اثنتان وثمانون سنة ولعطارد ست وسبعون
سنة¹⁵ وللقمر مائة وثمان سنين ولزحل سبع وخمسون سنة وللمشتري تسع وسبعون 810
سنة¹⁶ وللمريخ ست وستون¹⁷ سنة وأما¹⁸ سنوها الوسطى فللشمس¹⁹ تسع وثلاثون
سنة²⁰ ونصف وللزهرة خمس وأربعون سنة ولعطارد ثمان²¹ وأربعون وللقمر تسع
وثلاثون ونصف ولزحل ثلاث وأربعون ونصف وللمشتري خمس وأربعون ونصف
وللمريخ أربعون ونصف فأما²² سنوها الصغرى فللشمس²³ تسع عشرة سنة
ولللزهرة²⁴ ثمان سنين ولعطارد²⁵ عشرون سنة وللقمر²⁶ خمس وعشرون سنة 815
وللزحل²⁷ ثلاثون سنة وللمشتري²⁸ اثنتا عشرة سنة وللمريخ²⁹ خمس عشرة سنة

¹ C. ² P. ³ C. ⁴ P. ⁵ P. ⁶ OLT; CN. ⁷ P. ⁸ P. ⁹ P. ¹⁰ C. ¹¹ P. ¹² OLSN; ¹³ P. ¹⁴ P. ¹⁵ C. ¹⁶ P. ¹⁷ P. ¹⁸ P. ¹⁹ P. ²⁰ P. ²¹ P. ²² P. ²³ P. ²⁴ P. ²⁵ P. ²⁶ P. ²⁷ P. ²⁸ P. ²⁹ P.

[1] الفصل التاسع في طبائع الكواكب السبعة وخاصّة دلالتها على الأشياء الموجودة¹

[2] نريد أن نذكر في هذا الفصل طبائع الكواكب السبعة وخاصّة دلالتها على الأشياء الموجودة وكلّ شيء نذكره في هذا الفصل من دلالة كلّ كوكب فإنّه لا يجتمع في إنسان واحد ولكنّه ربّما اجتمع فيه منها أشياء كثيرة على قدر حال الكوكب في² نفسه وحاله من بيوت الفلك

3a

[3] زحل فأما زحل فإنّ طبيعته باردة يابسة مرّة سوداء مظلمة شديدة الخشونة وربّما كانت باردة رطبة ثقيلة منتنة الريح وهو كثير الأكل صادق المودة ويدلّ على أعمال الرطوبة والحرارة³ والفلاحة وأصحاب الضياع وعمارة الأرضين والبناء والمياه والأنهار وتقدير الأشياء وقسّام الأرضين وعلى الثروة⁴ وكثرة المال والصنّاع بأيديهم والبخل والفقر الشديد وعلى المساكين وعلى السفر في البحار وعلى الغربة الطويلة⁵ والأسفار البعيدة الرديّة وعلى الغرور⁶ والخبث والحقّد والمكر والحيل والخذاع⁷ والعدو والمضرة والانقباض والوحدة وقلة الخلطة للناس والتكبر والحرية⁸ والعظمة والخيلاء والفخر والمستعبدين للناس ومدبّري⁹ السلطان وكلّ عمل بالشرّ والقهر والظلم والغضب والمقاتلين والوثاق والحبس والدهق والتقييد¹⁰ وعلى صدق

3b

القول والتؤدّة¹¹ والتأني والفهم والتجارب والنظر¹² واللجاجة وكثرة الفكرة¹³ وبعد الغور والإلحاح¹⁴ واللزوم لطريقة واحدة لا يكاد يغضب فإذا غضب لم¹⁵ يملك¹⁶ نفسه لا يحبّ الخير لأحد ويدلّ على الشيوخ والثقلان من الناس والخوف والشدائد والهموم والأحزان والكآبة والحيرة والالتواء والعسر والنكد والضيق والسلف والموتى¹⁷ والمواريث والنوح واليتم والأشياء القديمة والأجداد¹⁸ والآباء والإخوة الأكابر¹⁹ والعبيد والسوّاس والبخلاء والقوم الذين يساء عليهم الثناء وعلى²⁰ المفتضحين واللصوص²¹ وحفّاري القبور والمردقشين²² والنبّاشين والديّابين والقوم الذين يعيّنون الأشياء وعلى السحرة وأصحاب الفتن والسفلة والخصيان وعلى طول الفكرة وقلة الكلام وعلم²³ الأسرار ولا يعلم أحد²⁴ ما في نفسه ولا يظهره²⁵ عليه عالم بكلّ

3c

¹ P om. ² P om. ³ P الحرارة ⁴ C الشدة ⁵ P om. الطويلة ⁶ P وعلى السفر في البحار وعلى الغربة الطويلة ⁷ P والكآبة ⁸ P والنكوة ⁹ L; C والمودة ¹⁰ P والتقييد ¹¹ P وتديير ¹² C والمجربة ¹³ P والكرو ¹⁴ P والمكر ¹⁵ P والمكر ¹⁶ P والمكر ¹⁷ P والموتى ¹⁸ P والموتى ¹⁹ P والموتى ²⁰ P والموتى ²¹ P والموتى ²² P والموتى ²³ P والموتى ²⁴ P والموتى ²⁵ P يظهر

840

أمر غامض ويدل على التقشف ونسك الملل

[4] المشتري وأما المشتري فإن طبيعته حارة رطبة هوائية معتدلة ويدل على النفس التي²⁶ تغذو وعلى الحياة والأجسام الحيوانية والأولاد وأولاد الأولاد والجمال²⁷ وعلى²⁸ العلماء والفقهاء والقضاة²⁹ بين الناس والإنصاف والتثبت³⁰ والفهم والحكمة وعبرة الرؤيا والصدق والحق والدين والعبادة والعفة³¹ والورع والبر والتقوى والتوحيد والبصر³² بالدين والصلاح والتحمل ويكون محمودا والثناء عليه³³ حسن ويدل على الاحتمال والحمية وربما اعتراه الطيش والعجلة والتغيرير³⁴ بنفسه بعد التآني والاحتمال ويدل على الفلح والظفر والغلبة لكل من ناواه والكرامة والرياسة والسلطان والملوك والأشراف والعظماء³⁵ وعلو الجذ والخاء والسرور والرغبة في المال وفي جمعه وفي المستغلات والغناء وحسن الحال واليسار³⁶ والثروة وبمن النقية في كل شيء وحسن الخلق والصدقات والسخاء والعطية³⁷ والجود³⁸ والافتخار وحرية النفس وصدق المودة وحب الرياسة على أهل المدن وحب ذوي الأقدار والأكابر والميل إليهم ومعونة الناس على الأشياء ويدل على حب العمارة والمساكن الفاخرة العامة³⁹ بالناس والبصر بالأشياء والوفاء بالعهد وأداء⁴⁰ الأمانة والسماحة والمزاح والفكاهة والبهاء والزينة والشكل والفرح⁴¹ والضحك وكثرة الكلام وذراية اللسان⁴² ويسر به⁴³ كل من يقاربه⁴⁴ ويدل على كثرة النكاح وحب الخير⁴⁵ وكراهة الشر والإصلاح بين الناس والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

[5] المزيخ وأما المزيخ فإن طبيعته حارة يابسة نارية مرة صفراء ومذاقتها⁴⁶ مرة ويدل على الشباب والقوة والذكاء والحرارات والنيران والحريق وكل أمر يحدث فجأة وعلى الملك الذي له قوة ونجدة وعلى الأساورة ورؤساء القواد والجند وصحبة السلطان⁴⁷ وعلى الجور⁴⁸ والقهر والحرب والقتل والقتال والشجاعة والجلد وطلب الفخر والذكر والرفعة وآلة الحرب وأصحاب تعبئة الحروب وطلب الأوتار وإثارة الفتن والمشتاقين⁴⁹ للجماعات والتفرق⁵⁰ والتجارب والتلصص والنقب والسرقة وقطع

29 P وعلى الجمال و P [والجمال وعلى 28 وعلى الجمال S, PON om., والجمال H; 27 الذي 26 P
36 P والفتا 35 P والعلماء 34 C والمصيرب 33 P والصرة 32 P والفق 31 C والتسبب 30 C والفصا
42 C وسدد P [ويسر به 41 السا 40 C في الفرح 39 C اداء 38 C om. والرحم 37 P add. والعطنة
المشاقين L, والمسامر P, والفساقين ON; 46 الجوهر 45 P والصحة للسلطان 44 P ومذاقته 43 P يقارنه
والعرف 47 P والمشاين S, والمساقر T

الطريق والمكابرة والجرأة⁴⁸ والغضب واستحلال المحارم⁴⁹ والعذاب والوثاق والضرب
والسجن والضيق والإباق والفرار والسبي والأسارى والخوف والخصومة والظلم⁴⁹
والحدة والطيش والجفاء وغلظ الكبد والسفه واللجاجة وقلة الرؤية والعجلة والسرعة
في الأشياء والإقدام وسوء اللفظ⁵⁰ وبشاعة الكلام وغلظه وجفاءه ونخش اللسان
وإظهار الحب والمودة والبشر الحسن والتنطع⁵¹ في الكلام والحيلة في سرعة الجواب
والندامة⁵² فيه⁵³ وقلة الورع وقلة الوفاء وكثرة الكذب والنميمة والفجور والخبث
والخلف⁵⁴ بالأيمان الكاذبة والخداع والمكر وأعمال السوء وقلة الخير وإفساد الأشياء
الصالحة⁵⁵ وكثرة الفكرة في الأشياء والبدوات وتصرف⁵⁵ الرأي من حال إلى حال
وسرعة الرجوع وقحة الوجه وقلة الحياء وكثرة التعب والنصب والأسفار والغربة
والوحدة وسوء المجاورة والزناء⁵⁶ وسماجة النكاح والفكاهة والنشاط والحركة التي
تكون في وقت ولادة النساء وطلق المرأة الحبل وتلف النساء⁵⁷ في الحبل وقطع
الولد في الرحم وسقوط⁵⁸ الجنين ويدل على الإخوة الأوساط وسياسة الدواب
والبيطرة ورعاية⁵⁹ الغنم ومداداة الجراحات وصناعة الحديد والعمل به⁶⁰ وختان⁶⁰
الصبيان ونش القبور وسلب الموتي

[6] الشمس وأما الشمس فإن طبيعتها⁶¹ حارة يابسة وهي⁶² تدل على النفس
الحيوانية والنور والضياء والعقل والمعرفة والفهم ووسط العمر وتدل⁶³ على الملوك
والرؤساء والقواد والسودد والشرف والجماعات من الناس والقوة والمغالبة والشهرة⁶⁴
والبهاء والعظمة والاستطالة⁶⁵ والزهو⁶⁶ والصلف والثناء الحسن والرغبة في الرياسة
والمال وشدة المحبة للذهب وتدل⁶⁷ على كثرة الكلام وحب النظافة وهي تسيء
إلى⁶⁸ من تقاربها ويقرب منها غاية الإساءة وأشقى⁶⁹ الناس بها أقربهم منها مكانا
وأسعدهم بها من بعد منها لا يكون لمن قاربها ذكر ولا⁷⁰ يرى⁷¹ له أثر تصلح
وتفسد وتنفع وتضر وتسعد وتنحس⁷² ترفع⁷³ مرة وتسقط أخرى وتدل⁷⁴ على أمر
الدين والمعاد والقضاة⁷⁵ والحكماء والآباء والإخوة الأوساط⁷⁶ واليبوسة والصفر⁷⁵

⁴⁸ P والجره ⁴⁹ S; CPOLT add. والغضب ⁵⁰ LS; CH add. والسفه ⁵¹ PO add. والسعه ⁵² T, N
⁵³ C om. ⁵⁴ ON; CPLT add. والخلف ⁵⁵ P ويصرف ⁵⁶ C ⁵⁷ P om. ⁵⁸ C وسقط ⁵⁹ P ورعاه ⁶⁰ P om. ⁶¹ P طبيعتها ⁶² P وهو ⁶³ C ⁶⁴ P ويدل ⁶⁵ C لا ⁶⁶ C ⁶⁷ C ⁶⁸ C ⁶⁹ C ⁷⁰ C ⁷¹ P ترى ⁷² C ⁷³ C ⁷⁴ C ⁷⁵ C ⁷⁶ C ⁷⁷ C ⁷⁸ C ⁷⁹ C ⁸⁰ C ⁸¹ C ⁸² C ⁸³ C ⁸⁴ C ⁸⁵ C ⁸⁶ C ⁸⁷ C ⁸⁸ C ⁸⁹ C ⁹⁰ C ⁹¹ C ⁹² C ⁹³ C ⁹⁴ C ⁹⁵ C ⁹⁶ C ⁹⁷ C ⁹⁸ C ⁹⁹ C ¹⁰⁰ C ¹⁰¹ C ¹⁰² C ¹⁰³ C ¹⁰⁴ C ¹⁰⁵ C ¹⁰⁶ C ¹⁰⁷ C ¹⁰⁸ C ¹⁰⁹ C ¹¹⁰ C ¹¹¹ C ¹¹² C ¹¹³ C ¹¹⁴ C ¹¹⁵ C ¹¹⁶ C ¹¹⁷ C ¹¹⁸ C ¹¹⁹ C ¹²⁰ C ¹²¹ C ¹²² C ¹²³ C ¹²⁴ C ¹²⁵ C ¹²⁶ C ¹²⁷ C ¹²⁸ C ¹²⁹ C ¹³⁰ C ¹³¹ C ¹³² C ¹³³ C ¹³⁴ C ¹³⁵ C ¹³⁶ C ¹³⁷ C ¹³⁸ C ¹³⁹ C ¹⁴⁰ C ¹⁴¹ C ¹⁴² C ¹⁴³ C ¹⁴⁴ C ¹⁴⁵ C ¹⁴⁶ C ¹⁴⁷ C ¹⁴⁸ C ¹⁴⁹ C ¹⁵⁰ C ¹⁵¹ C ¹⁵² C ¹⁵³ C ¹⁵⁴ C ¹⁵⁵ C ¹⁵⁶ C ¹⁵⁷ C ¹⁵⁸ C ¹⁵⁹ C ¹⁶⁰ C ¹⁶¹ C ¹⁶² C ¹⁶³ C ¹⁶⁴ C ¹⁶⁵ C ¹⁶⁶ C ¹⁶⁷ C ¹⁶⁸ C ¹⁶⁹ C ¹⁷⁰ C ¹⁷¹ C ¹⁷² C ¹⁷³ C ¹⁷⁴ C ¹⁷⁵ C ¹⁷⁶ C ¹⁷⁷ C ¹⁷⁸ C ¹⁷⁹ C ¹⁸⁰ C ¹⁸¹ C ¹⁸² C ¹⁸³ C ¹⁸⁴ C ¹⁸⁵ C ¹⁸⁶ C ¹⁸⁷ C ¹⁸⁸ C ¹⁸⁹ C ¹⁹⁰ C ¹⁹¹ C ¹⁹² C ¹⁹³ C ¹⁹⁴ C ¹⁹⁵ C ¹⁹⁶ C ¹⁹⁷ C ¹⁹⁸ C ¹⁹⁹ C ²⁰⁰ C ²⁰¹ C ²⁰² C ²⁰³ C ²⁰⁴ C ²⁰⁵ C ²⁰⁶ C ²⁰⁷ C ²⁰⁸ C ²⁰⁹ C ²¹⁰ C ²¹¹ C ²¹² C ²¹³ C ²¹⁴ C ²¹⁵ C ²¹⁶ C ²¹⁷ C ²¹⁸ C ²¹⁹ C ²²⁰ C ²²¹ C ²²² C ²²³ C ²²⁴ C ²²⁵ C ²²⁶ C ²²⁷ C ²²⁸ C ²²⁹ C ²³⁰ C ²³¹ C ²³² C ²³³ C ²³⁴ C ²³⁵ C ²³⁶ C ²³⁷ C ²³⁸ C ²³⁹ C ²⁴⁰ C ²⁴¹ C ²⁴² C ²⁴³ C ²⁴⁴ C ²⁴⁵ C ²⁴⁶ C ²⁴⁷ C ²⁴⁸ C ²⁴⁹ C ²⁵⁰ C ²⁵¹ C ²⁵² C ²⁵³ C ²⁵⁴ C ²⁵⁵ C ²⁵⁶ C ²⁵⁷ C ²⁵⁸ C ²⁵⁹ C ²⁶⁰ C ²⁶¹ C ²⁶² C ²⁶³ C ²⁶⁴ C ²⁶⁵ C ²⁶⁶ C ²⁶⁷ C ²⁶⁸ C ²⁶⁹ C ²⁷⁰ C ²⁷¹ C ²⁷² C ²⁷³ C ²⁷⁴ C ²⁷⁵ C ²⁷⁶ C ²⁷⁷ C ²⁷⁸ C ²⁷⁹ C ²⁸⁰ C ²⁸¹ C ²⁸² C ²⁸³ C ²⁸⁴ C ²⁸⁵ C ²⁸⁶ C ²⁸⁷ C ²⁸⁸ C ²⁸⁹ C ²⁹⁰ C ²⁹¹ C ²⁹² C ²⁹³ C ²⁹⁴ C ²⁹⁵ C ²⁹⁶ C ²⁹⁷ C ²⁹⁸ C ²⁹⁹ C ³⁰⁰ C ³⁰¹ C ³⁰² C ³⁰³ C ³⁰⁴ C ³⁰⁵ C ³⁰⁶ C ³⁰⁷ C ³⁰⁸ C ³⁰⁹ C ³¹⁰ C ³¹¹ C ³¹² C ³¹³ C ³¹⁴ C ³¹⁵ C ³¹⁶ C ³¹⁷ C ³¹⁸ C ³¹⁹ C ³²⁰ C ³²¹ C ³²² C ³²³ C ³²⁴ C ³²⁵ C ³²⁶ C ³²⁷ C ³²⁸ C ³²⁹ C ³³⁰ C ³³¹ C ³³² C ³³³ C ³³⁴ C ³³⁵ C ³³⁶ C ³³⁷ C ³³⁸ C ³³⁹ C ³⁴⁰ C ³⁴¹ C ³⁴² C ³⁴³ C ³⁴⁴ C ³⁴⁵ C ³⁴⁶ C ³⁴⁷ C ³⁴⁸ C ³⁴⁹ C ³⁵⁰ C ³⁵¹ C ³⁵² C ³⁵³ C ³⁵⁴ C ³⁵⁵ C ³⁵⁶ C ³⁵⁷ C ³⁵⁸ C ³⁵⁹ C ³⁶⁰ C ³⁶¹ C ³⁶² C ³⁶³ C ³⁶⁴ C ³⁶⁵ C ³⁶⁶ C ³⁶⁷ C ³⁶⁸ C ³⁶⁹ C ³⁷⁰ C ³⁷¹ C ³⁷² C ³⁷³ C ³⁷⁴ C ³⁷⁵ C ³⁷⁶ C ³⁷⁷ C ³⁷⁸ C ³⁷⁹ C ³⁸⁰ C ³⁸¹ C ³⁸² C ³⁸³ C ³⁸⁴ C ³⁸⁵ C ³⁸⁶ C ³⁸⁷ C ³⁸⁸ C ³⁸⁹ C ³⁹⁰ C ³⁹¹ C ³⁹² C ³⁹³ C ³⁹⁴ C ³⁹⁵ C ³⁹⁶ C ³⁹⁷ C ³⁹⁸ C ³⁹⁹ C ⁴⁰⁰ C ⁴⁰¹ C ⁴⁰² C ⁴⁰³ C ⁴⁰⁴ C ⁴⁰⁵ C ⁴⁰⁶ C ⁴⁰⁷ C ⁴⁰⁸ C ⁴⁰⁹ C ⁴¹⁰ C ⁴¹¹ C ⁴¹² C ⁴¹³ C ⁴¹⁴ C ⁴¹⁵ C ⁴¹⁶ C ⁴¹⁷ C ⁴¹⁸ C ⁴¹⁹ C ⁴²⁰ C ⁴²¹ C ⁴²² C ⁴²³ C ⁴²⁴ C ⁴²⁵ C ⁴²⁶ C ⁴²⁷ C ⁴²⁸ C ⁴²⁹ C ⁴³⁰ C ⁴³¹ C ⁴³² C ⁴³³ C ⁴³⁴ C ⁴³⁵ C ⁴³⁶ C ⁴³⁷ C ⁴³⁸ C ⁴³⁹ C ⁴⁴⁰ C ⁴⁴¹ C ⁴⁴² C ⁴⁴³ C ⁴⁴⁴ C ⁴⁴⁵ C ⁴⁴⁶ C ⁴⁴⁷ C ⁴⁴⁸ C ⁴⁴⁹ C ⁴⁵⁰ C ⁴⁵¹ C ⁴⁵² C ⁴⁵³ C ⁴⁵⁴ C ⁴⁵⁵ C ⁴⁵⁶ C ⁴⁵⁷ C ⁴⁵⁸ C ⁴⁵⁹ C ⁴⁶⁰ C ⁴⁶¹ C ⁴⁶² C ⁴⁶³ C ⁴⁶⁴ C ⁴⁶⁵ C ⁴⁶⁶ C ⁴⁶⁷ C ⁴⁶⁸ C ⁴⁶⁹ C ⁴⁷⁰ C ⁴⁷¹ C ⁴⁷² C ⁴⁷³ C ⁴⁷⁴ C ⁴⁷⁵ C ⁴⁷⁶ C ⁴⁷⁷ C ⁴⁷⁸ C ⁴⁷⁹ C ⁴⁸⁰ C ⁴⁸¹ C ⁴⁸² C ⁴⁸³ C ⁴⁸⁴ C ⁴⁸⁵ C ⁴⁸⁶ C ⁴⁸⁷ C ⁴⁸⁸ C ⁴⁸⁹ C ⁴⁹⁰ C ⁴⁹¹ C ⁴⁹² C ⁴⁹³ C ⁴⁹⁴ C ⁴⁹⁵ C ⁴⁹⁶ C ⁴⁹⁷ C ⁴⁹⁸ C ⁴⁹⁹ C ⁵⁰⁰ C ⁵⁰¹ C ⁵⁰² C ⁵⁰³ C ⁵⁰⁴ C ⁵⁰⁵ C ⁵⁰⁶ C ⁵⁰⁷ C ⁵⁰⁸ C ⁵⁰⁹ C ⁵¹⁰ C ⁵¹¹ C ⁵¹² C ⁵¹³ C ⁵¹⁴ C ⁵¹⁵ C ⁵¹⁶ C ⁵¹⁷ C ⁵¹⁸ C ⁵¹⁹ C ⁵²⁰ C ⁵²¹ C ⁵²² C ⁵²³ C ⁵²⁴ C ⁵²⁵ C ⁵²⁶ C ⁵²⁷ C ⁵²⁸ C ⁵²⁹ C ⁵³⁰ C ⁵³¹ C ⁵³² C ⁵³³ C ⁵³⁴ C ⁵³⁵ C ⁵³⁶ C ⁵³⁷ C ⁵³⁸ C ⁵³⁹ C ⁵⁴⁰ C ⁵⁴¹ C ⁵⁴² C ⁵⁴³ C ⁵⁴⁴ C ⁵⁴⁵ C ⁵⁴⁶ C ⁵⁴⁷ C ⁵⁴⁸ C ⁵⁴⁹ C ⁵⁵⁰ C ⁵⁵¹ C ⁵⁵² C ⁵⁵³ C ⁵⁵⁴ C ⁵⁵⁵ C ⁵⁵⁶ C ⁵⁵⁷ C ⁵⁵⁸ C ⁵⁵⁹ C ⁵⁶⁰ C ⁵⁶¹ C ⁵⁶² C ⁵⁶³ C ⁵⁶⁴ C ⁵⁶⁵ C ⁵⁶⁶ C ⁵⁶⁷ C ⁵⁶⁸ C ⁵⁶⁹ C ⁵⁷⁰ C ⁵⁷¹ C ⁵⁷² C ⁵⁷³ C ⁵⁷⁴ C ⁵⁷⁵ C ⁵⁷⁶ C ⁵⁷⁷ C ⁵⁷⁸ C ⁵⁷⁹ C ⁵⁸⁰ C ⁵⁸¹ C ⁵⁸² C ⁵⁸³ C ⁵⁸⁴ C ⁵⁸⁵ C ⁵⁸⁶ C ⁵⁸⁷ C ⁵⁸⁸ C ⁵⁸⁹ C ⁵⁹⁰ C ⁵⁹¹ C ⁵⁹² C ⁵⁹³ C ⁵⁹⁴ C ⁵⁹⁵ C ⁵⁹⁶ C ⁵⁹⁷ C ⁵⁹⁸ C ⁵⁹⁹ C ⁶⁰⁰ C ⁶⁰¹ C ⁶⁰² C ⁶⁰³ C ⁶⁰⁴ C ⁶⁰⁵ C ⁶⁰⁶ C ⁶⁰⁷ C ⁶⁰⁸ C ⁶⁰⁹ C ⁶¹⁰ C ⁶¹¹ C ⁶¹² C ⁶¹³ C ⁶¹⁴ C ⁶¹⁵ C ⁶¹⁶ C ⁶¹⁷ C ⁶¹⁸ C ⁶¹⁹ C ⁶²⁰ C ⁶²¹ C ⁶²² C ⁶²³ C ⁶²⁴ C ⁶²⁵ C ⁶²⁶ C ⁶²⁷ C ⁶²⁸ C ⁶²⁹ C ⁶³⁰ C ⁶³¹ C ⁶³² C ⁶³³ C ⁶³⁴ C ⁶³⁵ C ⁶³⁶ C ⁶³⁷ C ⁶³⁸ C ⁶³⁹ C ⁶⁴⁰ C ⁶⁴¹ C ⁶⁴² C ⁶⁴³ C ⁶⁴⁴ C ⁶⁴⁵ C ⁶⁴⁶ C ⁶⁴⁷ C ⁶⁴⁸ C ⁶⁴⁹ C ⁶⁵⁰ C ⁶⁵¹ C ⁶⁵² C ⁶⁵³ C ⁶⁵⁴ C ⁶⁵⁵ C ⁶⁵⁶ C ⁶⁵⁷ C ⁶⁵⁸ C ⁶⁵⁹ C ⁶⁶⁰ C ⁶⁶¹ C ⁶⁶² C ⁶⁶³ C ⁶⁶⁴ C ⁶⁶⁵ C ⁶⁶⁶ C ⁶⁶⁷ C ⁶⁶⁸ C ⁶⁶⁹ C ⁶⁷⁰ C ⁶⁷¹ C ⁶⁷² C ⁶⁷³ C ⁶⁷⁴ C ⁶⁷⁵ C ⁶⁷⁶ C ⁶⁷⁷ C ⁶⁷⁸ C ⁶⁷⁹ C ⁶⁸⁰ C ⁶⁸¹ C ⁶⁸² C ⁶⁸³ C ⁶⁸⁴ C ⁶⁸⁵ C ⁶⁸⁶ C ⁶⁸⁷ C ⁶⁸⁸ C ⁶⁸⁹ C ⁶⁹⁰ C ⁶⁹¹ C ⁶⁹² C ⁶⁹³ C ⁶⁹⁴ C ⁶⁹⁵ C ⁶⁹⁶ C ⁶⁹⁷ C ⁶⁹⁸ C ⁶⁹⁹ C ⁷⁰⁰ C ⁷⁰¹ C ⁷⁰² C ⁷⁰³ C ⁷⁰⁴ C ⁷⁰⁵ C ⁷⁰⁶ C ⁷⁰⁷ C ⁷⁰⁸ C ⁷⁰⁹ C ⁷¹⁰ C ⁷¹¹ C ⁷¹² C ⁷¹³ C ⁷¹⁴ C ⁷¹⁵ C ⁷¹⁶ C ⁷¹⁷ C ⁷¹⁸ C ⁷¹⁹ C ⁷²⁰ C ⁷²¹ C ⁷²² C ⁷²³ C ⁷²⁴ C ⁷²⁵ C ⁷²⁶ C ⁷²⁷ C ⁷²⁸ C ⁷²⁹ C ⁷³⁰ C ⁷³¹ C ⁷³² C ⁷³³ C ⁷³⁴ C ⁷³⁵ C ⁷³⁶ C ⁷³⁷ C ⁷³⁸ C ⁷³⁹ C ⁷⁴⁰ C ⁷⁴¹ C ⁷⁴² C ⁷⁴³ C ⁷⁴⁴ C ⁷⁴⁵ C ⁷⁴⁶ C ⁷⁴⁷ C ⁷⁴⁸ C ⁷⁴⁹ C ⁷⁵⁰ C ⁷⁵¹ C ⁷⁵² C ⁷⁵³ C ⁷⁵⁴ C ⁷⁵⁵ C ⁷⁵⁶ C ⁷⁵⁷ C ⁷⁵⁸ C ⁷⁵⁹ C ⁷⁶⁰ C ⁷⁶¹ C ⁷⁶² C ⁷⁶³ C ⁷⁶⁴ C ⁷⁶⁵ C ⁷⁶⁶ C ⁷⁶⁷ C ⁷⁶⁸ C ⁷⁶⁹ C ⁷⁷⁰ C ⁷⁷¹ C ⁷⁷² C ⁷⁷³ C ⁷⁷⁴ C ⁷⁷⁵ C ⁷⁷⁶ C ⁷⁷⁷ C ⁷⁷⁸ C ⁷⁷⁹ C ⁷⁸⁰ C ⁷⁸¹ C ⁷⁸² C ⁷⁸³ C ⁷⁸⁴ C ⁷⁸⁵ C ⁷⁸⁶ C ⁷⁸⁷ C ⁷⁸⁸ C ⁷⁸⁹ C ⁷⁹⁰ C ⁷⁹¹ C ⁷⁹² C ⁷⁹³ C ⁷⁹⁴ C ⁷⁹⁵ C ⁷⁹⁶ C ⁷⁹⁷ C ⁷⁹⁸ C ⁷⁹⁹ C ⁸⁰⁰ C ⁸⁰¹ C ⁸⁰² C ⁸⁰³ C ⁸⁰⁴ C ⁸⁰⁵ C ⁸⁰⁶ C ⁸⁰⁷ C ⁸⁰⁸ C ⁸⁰⁹ C ⁸¹⁰ C ⁸¹¹ C ⁸¹² C ⁸¹³ C ⁸¹⁴ C ⁸¹⁵ C ⁸¹⁶ C ⁸¹⁷ C ⁸¹⁸ C ⁸¹⁹ C ⁸²⁰ C ⁸²¹ C ⁸²² C ⁸²³ C ⁸²⁴ C ⁸²⁵ C ⁸²⁶ C ⁸²⁷ C ⁸²⁸ C ⁸²⁹ C ⁸³⁰ C ⁸³¹ C ⁸³² C ⁸³³ C ⁸³⁴ C ⁸³⁵ C ⁸³⁶ C ⁸³⁷ C ⁸³⁸ C ⁸³⁹ C ⁸⁴⁰ C ⁸⁴¹ C ⁸⁴² C ⁸⁴³ C ⁸⁴⁴ C ⁸⁴⁵ C ⁸⁴⁶ C ⁸⁴⁷ C ⁸⁴⁸ C ⁸⁴⁹ C ⁸⁵⁰ C ⁸⁵¹ C ⁸⁵² C ⁸⁵³ C ⁸⁵⁴ C ⁸⁵⁵ C ⁸⁵⁶ C ⁸⁵⁷ C ⁸⁵⁸ C ⁸⁵⁹ C ⁸⁶⁰ C ⁸⁶¹ C ⁸⁶² C ⁸⁶³ C ⁸⁶⁴ C ⁸⁶⁵ C ⁸⁶⁶ C ⁸⁶⁷ C ⁸⁶⁸ C ⁸⁶⁹ C ⁸⁷⁰ C ⁸⁷¹ C ⁸⁷² C ⁸⁷³ C ⁸⁷⁴ C ⁸⁷⁵ C ⁸⁷⁶ C ⁸⁷⁷ C ⁸⁷⁸ C ⁸⁷⁹ C ⁸⁸⁰ C ⁸⁸¹ C ⁸⁸² C ⁸⁸³ C ⁸⁸⁴ C ⁸⁸⁵ C ⁸⁸⁶ C ⁸⁸⁷ C ⁸⁸⁸ C ⁸⁸⁹ C ⁸⁹⁰ C ⁸⁹¹ C ⁸⁹² C ⁸⁹³ C ⁸⁹⁴ C ⁸⁹⁵ C ⁸⁹⁶ C ⁸⁹⁷ C ⁸⁹⁸ C ⁸⁹⁹ C ⁹⁰⁰ C ⁹⁰¹ C ⁹⁰² C ⁹⁰³ C ⁹⁰⁴ C ⁹⁰⁵ C ⁹⁰⁶ C ⁹⁰⁷ C ⁹⁰⁸ C ⁹⁰⁹ C ⁹¹⁰ C ⁹¹¹ C ⁹¹² C ⁹¹³ C ⁹¹⁴ C ⁹¹⁵ C ⁹¹⁶ C ⁹¹⁷ C ⁹¹⁸ C ⁹¹⁹ C ⁹²⁰ C ⁹²¹ C ⁹²² C ⁹²³ C ⁹²⁴ C ⁹²⁵ C ⁹²⁶ C ⁹²⁷ C ⁹²⁸ C ⁹²⁹ C ⁹³⁰ C ⁹³¹ C ⁹³² C ⁹³³ C ⁹³⁴ C ⁹³⁵ C ⁹³⁶ C ⁹³⁷ C ⁹³⁸ C ⁹³⁹ C ⁹⁴⁰ C ⁹⁴¹ C ⁹⁴² C ⁹⁴³ C ⁹⁴⁴ C ⁹⁴⁵ C ⁹⁴⁶ C ⁹⁴⁷ C ⁹⁴⁸ C ⁹⁴⁹ C ⁹⁵⁰ C ⁹⁵¹ C ⁹⁵² C ⁹⁵³ C ⁹⁵⁴ C ⁹⁵⁵ C ⁹⁵⁶ C ⁹⁵⁷ C ⁹⁵⁸ C ⁹⁵⁹ C ⁹⁶⁰ C ⁹⁶¹ C ⁹⁶² C ⁹⁶³ C ⁹⁶⁴ C ⁹⁶⁵ C ⁹⁶⁶ C ⁹⁶⁷ C ⁹⁶⁸ C ⁹⁶⁹ C ⁹⁷⁰ C ⁹⁷¹ C ⁹⁷² C ⁹⁷³ C ⁹⁷⁴ C ⁹⁷⁵ C ⁹⁷⁶ C ⁹⁷⁷ C ⁹⁷⁸ C ⁹⁷⁹ C ⁹⁸⁰ C ⁹⁸¹ C ⁹⁸² C ⁹⁸³ C ⁹⁸⁴ C ⁹⁸⁵ C ⁹⁸⁶ C ⁹⁸⁷ C ⁹⁸⁸ C ⁹⁸⁹ C ⁹⁹⁰ C ⁹⁹¹ C ⁹⁹² C ⁹⁹³ C ⁹⁹⁴ C ⁹⁹⁵ C ⁹⁹⁶ C ⁹⁹⁷ C ⁹⁹⁸ C ⁹⁹⁹ C ¹⁰⁰⁰ C

الخالى⁷⁷ الذي لا شيء فيه وهو خلط بالناس منقاد لهم يعطي كل ما⁷⁸ يسأل من الأشياء قوي على الأشرار وأصحاب المعصية

[7] الزهرة وأما الزهرة فإن طبيعتها باردة رطبة بلغمية معتدلة سعدة وهي تدل على النساء والأثم والأخوات⁷⁹ الأصاغر والنظافة والكسوة والحلى والذهب والفضة والرقعة على الإخوان والعجب والزهو والبذخ والصلف وحب الغناء واللهو والضحك والزينة والفرح والسرور والرقص والزمر وتحريك أوتار العידان والأعراس والعطر والطيب والرفق بتأليف الألحان واللعب بالنرد والشطرنج والبطالة والخلع والفتك⁸⁰ والمجانة والتصدّي للرجال وأولاد الزناء وكلّ زان⁸¹ أو زانية أو مغن⁸² أو مغنية أو لاعب بأنواع⁸³ الملاهي وعلى كثرة الخلف⁸⁴ بالأيمان والكذب والخمر والعسل والأشربة المسكرة وكثرة النكاح بأنواع شتى والمجامعة في الدبر والسحق ويدل على حب الأولاد وحب الناس والتحبّب إليهم والطمأنينة⁸⁵ إلى كلّ أحد والتحمّل والتكرم والسماحة والسخاء والحرية وحسن الخلق والجمال⁸⁶ والحسن والتودّد⁸⁷ والقبول والنور والبهجة وحلاوة المنطق والتأنيث والغزل والعشق والاستهزاء والتمرّض وقوّة البدن وضعف النفس وكثرة لحم الأبدان وكثرة الشهوة لكلّ شيء والفرح بكلّ شيء طلاب لكلّ شيء حريص عليه ويدل على أنواع الصناعات والأعمال النظيفة المعجبة ونظم الأكاليل وحليتها⁸⁸ ولبس التيجان والتصاوير والأصباغ والصبّاغين والخياطة وبيوت العبادة والعقّة⁸⁹ والتمسك بالدين والتألّه والعدل والقسط والموازن والذرع وحب الأسواق والكيونة فيها والتجارة⁹⁰ وبيع الطيب

[8] عطار وأما عطار فإته يميل طبيعته إلى ما مازجه من طبائع الكواكب والبروج واعتدال اليبوسة والبرودة⁹¹ فيه وهو يدل على الحداثة والإخوة الأصاغر والمحبة للوصفاء والوصائف والاستكثار منهم⁹² ويدل على الربوبية والوحي إلى الأنبياء والعقل والمنطق والكلام والأحاديث والأخبار وحفظها والعلم والتصديق وحسن التعليم والذكاء والفطنة⁹³ والمناظرة والآداب والفلسفة وتقديم المعرفة

77 OLT; CP الحال 78 ما [يعطي كل ما 79 P كما 80 P والصل 81 OLT; C زانى 82 C مغنى 83 P بنواع 84 ON; CPLT الخلف 85 P الطمأنينة 86 P والاعطانية 87 C والتودة 88 P وحلتها 89 C والنعمة 90 C منها 91 P الاعتدال البرودة واليبوسة 92 C والنحة 93 C فيها والتجارة 90

والحساب والمساحة وهندسة الأشياء⁹⁴ العلوية والأرضية وعلم النجوم والكهانة والقيافة⁹⁵ والزجر والفأل⁹⁶ والعيافة⁹⁷ والمعرفة بالأمور⁹⁸ والحكمة والكتب الغامضة⁹¹⁰ والبلاغة والفصاحة وحلاوة الكلام وسرته والإبانة له⁹⁹ والشغل بالعلوم والشهوة للرياسة والشهرة فيها والذكر والمحمدة بسببها والمباراة¹⁰⁰ فيها بكل الأشياء ويدل على قرص الشعر والكتاب والدواوين والخراج والجور¹ والسعاية والكذب والزور والكتب المفتعلة والاطلاع على الأسرار الخفية ويدل على قلة الفرح والإفساد للمال ويدل على الأموال والقسمة والأسواق² والتجارات والشرى والبيع والأخذ والإعطاء⁹¹⁵ والشركة والنكر والسرقة³ والخصومات والمكر والخديعة والدهاء⁴ والحق والكذب وبعد الغور ولا يدري⁵ ما في نفسه⁶ أحد ولا يظهره عليه ويدل على المصارعين والعداوة والريزية من الأعداء وكثرة الخوف منهم والعييد والخدم⁷ والسرعة في الأعمال والأخلاق المتتوية وكثرة التلون والظرف ولطافة الكلام والجلب⁸ والمساعدة والطواعية والصبر والعطف والرأفة والرحمة والسكينة والوقار والكف عن الشر⁹⁹²⁰ وحسن الدين والطاعة¹⁰ لله داع للحقوق¹¹ حافظ لإخوانه جبان فرق فزع حسن الصوت والمعرفة بالألحان ويدل على رفق الكف والصناعات المختلفة والحدق بكل شيء يتعاطاه¹² والشهوة لكل عمل كامل تام ويدل على الحجامة ومن يعمل بالمواسي والأمشاط ويدل على عيون¹³ المياه والأنهار والسواقي والسجون والموتى (والحزن في الدواب

[9] القمر وأما القمر فإنه نير الليل وطبيعته باردة رطبة بلغمية وفيه حرارة عرضية لأن ضوءه من الشمس وهو خفيف يصلح¹⁴ في كل أمر ويشتهي¹⁵ الفرح والجمال وأن يمدح ويدل على ابتداء كل الأعمال وعلى الملوك والأشراف والسعادة في المعاش والظفر بما يريد من الأشياء والعفة في الدين والعلوم العلوية والآيات¹⁶ والسحرة وكثرة الفكرة¹⁷ في الأشياء¹⁸ وحديث النفس والهندسة وعلم الأرضين والمياه⁹³⁰ وتقديرها والحساب والمحاسبات¹⁹ وضعف العقل ويدل على النساء التي لهن شرف

والماراه P 100 om. 99 P om. بالازم P 98 والصياقة C 97 om. 96 P om. والقاه P 95 والهندسة والاشياء P 94
7 P نفسها P 6 بيدى C 5 والدهاة C 4 والمكر والشر P 3 والسرقة C 3 om. 2 C om. والجوالي C 1
14 P 13 C om. معاطاه P 12 داعي الحقوق C 11 والطواعه P 10 السو C 9 والخلف P 8 والخدمه
والعفة في الدين والعلوم العلوية ... الفكرة PS 17 om. والاثار HT , والاثاث ON 16 يشتهي P 15 مفلح
والمساحات P 19 في الاشياء OLT; CPS om. 18

وعلى التزويج وكل امرأة حامل وعلى التريبة وأحوالها والأمهات والحالات والظؤورة
والأخوات الأكبر والرسل والبرد²⁰ والأخبار والأباق والكذب والنميمة ملك مع
الملوك عبد مع العبيد وهو مع كل إنسان مثل طبيعته كثير النسيان جبان سليم القلب
منبسط إلى الناس مكرم عندهم ملقى منهم لا يكتم سرّه ويدلّ على كثرة العلل⁹³⁵
والعناية بإصلاح الأبدان وحلق الشعر²¹ والسعة في الطعام قليل النكاح

[10] تمّ القول السابع بحمد الله ومّنه²²

كمل القول السابع [10] P²² والمعنه P²¹ add. C²⁰ om.

[1] القول الثامن من كتاب المدخل إلى علم أحكام النجوم وفيه¹ تسعة فصول

[2] الفصل الأول في علّة استخراج السهام الفصل الثاني في تفصيل² السهام وأسمائها الفصل الثالث في سهام الكواكب السبعة الفصل الرابع في سهام البيوت الاثني عشر الفصل الخامس في ذكر السهام التي لم تذكر³ مع الكواكب السبعة ولا مع سهام البيوت الاثني عشر الفصل السادس في ذكر السهام كلّها ذكرًا مرسلا الفصل⁵ السابع في اتفاق السهام في موضع واحد الفصل الثامن في معرفة أدلاء السهام الكليّة الفصل التاسع في معرفة مواضع بعض⁴ الأدلاء من بعض

[3] الفصل الأول في علّة استخراج السهام

[4] إنّ الأولين من أصحاب⁵ صناعة النجوم ذكروا السهام ذكرًا عامًا ولم نر أحداً⁶ ممن تقدّم من أهل هذه الصناعة إلّا وهو يذكر قوتها في ابتداء الأعمال وفي عواقبها وفي المواليد وتحاويل⁷ سنها وتحاويل سني العالم وكان بلغ من استعمال بعضهم لها أنّه كان إذا أراد أن ينظر في شيء بعينه كاللأل أو⁸ الإخوة أو⁹ الولد أو سائر الأشياء لا ينظر إلى ذلك البيت ولا إلى ربّه ولا إلى حالات سائر الكواكب منها¹⁰ ولكن كان ينظر إلى سهم ذلك الشيء وإلى موضعه وصاحب بيته فيحكم عليه في كلّ ما يريد من ذلك المعنى بعينه

[5] فأما هرمس وكلّ المتقدّمين من أهل فارس والبابليين واليونانيين فإنّهم كانوا ينظرون إلى البيت الذي لذلك الشيء وإلى صاحبه وإلى الكوكب الدالّ عليه بطبيعته وإلى السهم المنسوب إلى ذلك المعنى وموضعه من البروج وحال صاحبه منه¹¹ وإلى مقارنة الكواكب السهم ونظرها إليه وتسييره وانتقاله في البروج الاثني عشر فيحكمون على قدر ما يدلّ عليه ووجدنا ما عملوا من ذلك صواباً

[6] فأما العلّة في استخراج السهام فظاهرة بيّنة عند من فهم دلالات الكواكب وذلك من جهتين إحداها أنّه لما كانت الكواكب إذا قرب بعضها من بعض وإذا تقارنت أو¹² إذا تباعد أحدهما من صاحبه بمقدار درجة أو أقلّ أو أكثر حدث له

نرا احد [نرا احدا⁶] اهل⁵ P om. 4 P om. 3 C تذكر 2 P تفضيل وهو P [الى علم احكام النجوم وفيه¹]
و¹² P om. 11 P منها¹⁰ C و⁹ C و⁸ C و⁷ C وتحويل⁷ P

منه مزاج ودلالة على الخير أو الشر خلاف ما كان دلّ عليه في الوقت الآخر وأظهر ما يكون هذا في ¹³ الكوكبين اللذين يدلّان على شيء واحد دلالة طبيعية وذلك 25 كالشمس وزحل اللذين يدلّان على حال الأب فاحتيج إلى معرفة بعد ما بينهما في كلّ وقت من الأوقات ليعرف منه دلالة الدليلين وقوتهما وضعفهما ¹⁴ في ذلك الوقت فلهذه العلة استخرجوا ¹⁵ السهام

[7] والجهة الثانية أنّ الأشياء التي تدلّ عليها النجوم إنّما تعرف وتستخرج ¹⁶ باجتماع دليلين أو ثلاثة على شيء واحد وهذه الأدلّة ربّما اشتبهت دلالتها لأنّه ربّما 30 كان للشئ الواحد دليلان أحدهما ليلي والآخر نهارى أو يكون أحدهما أقوى دلالة من الآخر أو يكون أحدهما دليلا على الابتداء والآخر دليل على التمام فتشبه ¹⁷ الدلالة فيها ¹⁸ فلذلك احتاجوا إلى استخراج السهام واستعمالها لينظروا إلى السهم إلى أيّ الأدلّة يكون أميل فيحكمون عليه

[8] فأما حدّ السهم فإّما هو معرفة بعد ¹⁹ ما بين الدليلين الدالّين على شيء 35 واحد ²⁰ دلالة طبيعية ²¹ ووقوع ذلك في موضع معلوم من الفلك فلهذه العلة التي حدّدنا بها السهم تبيّن ²² لنا أنّه لا يعرف موضع السهم إلّا من ثلاثة أدلّة اثنان منها طبيعيان ²³ ثابتا ²⁴ الدلالة والثالث الدليل المتقلّ فأما الدليلان الطبيعيان ²⁵ الثابتا ²⁶ الدلالة فيدلّان على مسافة ما بينهما لأنّهما يشتركان بطبيعتهما على دلالة ذلك الشئ والذي يبدأ ²⁷ به بالنهار أو بالليل ²⁸ هو الدليل ²⁹ الأوّل والآخر هو الدليل الثاني 40 وأما الدليل الثالث المتقلّ فمنه تلقى ³⁰ تلك ³¹ الدرج ولذلك قالوا خذ ما بين كوكب كذا إلى كوكب كذا من البروج والدرج والدقائق المستوية فألقه ³² من درجة الطالع أو من غيره من المواضع أو من بعض الكواكب لكلّ برج ثلاثين درجة ³³ فحيث ما وقع فتمّ ذلك السهم بدرجته ودقيقته

¹⁵ P وقوتها أو ضعفها H ، وقوتها وضعفها P ، وقربها أو ضعفها C | وقوتها وضعفها OLT ¹⁴ في هذا P ¹³ واحد ²⁰ P rep. ¹⁹ P om. منها ¹⁸ P فنسبت ¹⁷ P يعرف ويستخرج OLSN; ¹⁶ استخرجت ²⁷ C الثابتا ²⁶ P طبيعتان ²⁵ OT; CPL ثابتن ²⁴ P طبيعتان ²³ OT; CPL سب ²² P طبيعته ²¹ P ذلك ³² P ذلك ³¹ P تلقى T ، تلقى S ، تلقى ON ، تلقى CP ، L; ³⁰ على دلالة ذلك الشئ ²⁹ P وبالليل ²⁸ C سا ³³ C om. والق

[9] وإِتمّا ألقوا بعد ما بين الدليلين من الطالع لجهتين إحداهما أنّ الحكومة على الأشياء في الخير والشرّ إتمّا تعرف³⁴ إذا عرف أين ذلك الدليل من الطالع فلما كان هذا البعد الذي بين الدليلين له دلالة احتيج إلى أن يلقي ذلك من الطالع ليعلم أين هو منه

[10] والجهة الثانية لأنّ الطالع دليل على الأبدان وعلى الابتداءات فلذلك يلقي من الطالع فأتمّا إلقاؤهم ذلك من بعض بيوت الفلك أو من بعض الكواكب فلأنّ 50 ذلك البيت أو ذلك الكوكب يكون من جنس ذلك السهم ولأنّ الطالع وبيوت الفلك التي منها³⁵ يطرح بعد ما بين الدليلين الطبيعيين³⁶ تتغيّر³⁷ في كلّ³⁸ وقت يسمّى³⁹ الدليل الثالث منتقل الدلالة فأتمّا استعمالهم في السهام الدرج المستوية فإتمّا فعلوا ذلك لأنّ الكواكب⁴⁰ إتمّا تدور⁴¹ على محور فلك البروج وتسير في فلك البروج وكذلك الطالع إتمّا يحسب بدرج فلك البروج⁴² بدرج فلك البروج⁴³ هي 55 السواء لأنّ القائل⁴⁴ يقول الكوكب في برج كذا في درجة كذا والطالع كذا وكذا درجة من برج كذا وهذا كلّ بدرج⁴⁵ السواء الذي هو من درج فلك البروج فلذلك استعمالوا في السهام درج السواء فأتمّا درج المطالع فإتمّا هو من درج الفلك⁴⁶ المحيط بفلك البروج وهو يدير فلك البروج وسائر الأفلاك وبين محور الفلك المحيط ومحور فلك البروج ثلاثة وعشرون درجة وإحدى وخمسون دقيقة على ما زعم 60 بطلميوس

³⁴ P يعرف ³⁵ L; CPOT منه ³⁶ LT; CP الطبعيتين , ON om. ³⁷ L; CPOT يتغير ³⁸ P om. ³⁹ P تسير في فلك البروج وكذلك الطالع ... البروج ⁴⁰ P الكوكب ⁴¹ OLT; CPS يدور ⁴² P om. ⁴³ ON; CT هو ⁴⁴ L; وهو PS , هو ⁴⁵ corr.; COLT ⁴⁶ corr.; فلك COLT

[1] الفصل الثاني في تفصيل السهام وأسمائها

[2] قد ذكرنا في الفصل الذي قبل هذا علة استخراج السهام فأما الآن فسنذكر تفصيل السهام وأسمائها

[3] اعلم أن السهام المصححة التي¹ استعملها الأوائل من أهل فارس وبابل² 65
ومصر على ما وجدناه في كتبهم وهي³ سبعة وتسعون سهما وهي على ثلاثة أصناف
الصف الأول سهام الكواكب السبعة والصف الثاني سهام البيوت الاثني عشر
والصف الثالث السهام التي لسائر الأشياء مما ليس له ذكر في البيوت الاثني عشر
وإنما هي سهام يحتاج إليها في مواضع من المواليد وتحاويل⁴ السنين والمسائل
والابتداءات 70

[4] فأما عدد سهام الصف الأول فإنها سبعة لكل كوكب من الكواكب
السريعة⁵ السير سهم وكل سهم منها يسمى باسم كوكبه وكل الأوائل من علماء
أصحاب صناعة النجوم يجمعون على كيفية⁶ استخراجها فأما قوم من المحدثين⁷ ممن
خفي عليهم⁸ كثير من طبائع الكواكب خالفوا الأوائل في استخراج سهام هذه
الكواكب السبعة وسنذكر ذلك⁹ في موضعه 75

[5] وأما عدد سهام الصف الثاني فهي سهام¹⁰ البيوت الاثني عشر المشهورة
المستعملة¹¹ التي قد اجتمع عليها القدماء فإنها ثمانون سهما
منها للطالع ثلاثة أحدها سهم الحياة والثاني سهم عماد الطالع والثالث سهم
المنطق والعقل
وللبيت الثاني ثلاثة أسهم الأول سهم المال والثاني سهم القرض والثالث سهم 80
اللقطة
وللبيت الثالث ثلاثة أسهم الأول سهم الإخوة والثاني سهم عدد الإخوة والثالث
سهم موت¹² الإخوة

¹ OLT; C الذي ² LT; CON om. ³ OSN; C في L om., T هي ⁴ ON; CLT وتحويلات ⁵ OLT;
C om. ⁶ OLT; C كيفية ⁷ L النجمين ⁸ OLT; C add. من طبائع ⁹ OLT; C لك ¹⁰ O; C om.
بيوت ¹¹ OLT; C المستعملة ¹² OLT; C وهو L [فهي: الصف الثاني فهي سهام

- وللبيت الرابع ثمانية أسهم أولها سهم الآباء والثاني سهم موت¹³ والآباء والثالث
 85 سهم الأجداد والرابع سهم الخيم¹⁴ الخامس سهم العقار والضياع لهرمس السادس
 سهم العقارات لبعض الفرس السابع سهم الفلاحة الثامن سهم عواقب الأمور
 وللبيت الخامس خمسة أسهم الأول سهم الولد والثاني السهم الذي يدل على
 الوقت الذي يكون فيه الولد وعددهم والثالث سهم الولد الذكور الرابع سهم الولد
 الإناث الخامس سهم يعلم به المولود أو¹⁵ المسؤول عنه أو¹⁶ الجنين ذكر¹⁷ هو أو
 90 أنثى
 وللبيت السادس أربعة أسهم أولها سهم المرض والعيوب والزمانة لهرمس الثاني
 سهم الأمراض لبعض القدماء الثالث سهم العبيد الرابع سهم الأسارى
 وللبيت السابع ستة عشر سهماً أولها سهم تزويج الرجال لهرمس الثاني سهم
 تزويج الرجال لواليس والثالث سهم مكر وخداع الرجال للنساء¹⁸ الرابع سهم جماع
 95 الرجال للنساء¹⁹ الخامس سهم فجور وزنا الرجال السادس سهم تزويج النساء
 لهرمس السابع سهم تزويج النساء لواليس الثامن سهم مكر وخداع النساء للرجال
 التاسع سهم جماع النساء العاشر سهم فجور النساء²⁰ وفاحشتهن الحادي عشر سهم
 عفاف المرأة الثاني عشر سهم تزويج الرجال والنساء لهرمس الثالث عشر سهم²¹ وقت
 التزويج لهرمس الرابع عشر سهم حيلة التزويج وتيسيره الخامس عشر سهم الأختان
 100 السادس عشر سهم الخصومات والمخاصمين
 وللبيت الثامن خمسة أسهم أولها سهم الموت الثاني سهم الكوكب القتال الثالث
 سهم السنة التي يخاف على المولود فيها الموت والقحط الرابع سهم الموضع الثقيل
 الخامس سهم الورطة والشدة
 وللبيت التاسع سبعة أسهم أولها سهم السفر الثاني سهم المسير في الماء الثالث
 105 سهم الورع الرابع سهم العقل وبعد الغور الخامس سهم العلم والحلم السادس سهم
 الأحاديث ومعرفة أخبار الناس والخرافات السابع سهم الخبر أحق هو أم باطل
 وللبيت العاشر اثنا عشر سهماً الأول سهم شرف المولود ولمن شكوا فيه ألأبيه هو

¹³ OLSH; CT بيوت ¹⁴ TSH; C الحم , P om., ON الحتم , L الحم ¹⁵ LT; COSN و ¹⁶ OLT; CS

الزنا ¹⁷ OLT; C om., N الذكر ¹⁸ LS; CT والنسا , ON om. ¹⁹ LS; COT والنسا ²⁰ OLT; C و

عفاف المرأة الثاني عشر سهم تزويج الرجال . . . سهم ²¹ OLT; C om.

النجوم وقد ذكرنا علل كثير من السهام وشرحنا من كيفية استخراجها أشياء إذا فهم¹³⁰
ذلك بعض العلماء بصناعة النجوم ثم أراد استخراج شيء من السهام لبعض الأشياء
التي لم يستخرجها الأوائل لها سهما أمكنه ذلك فأما الآن فسنذكر سهام الكواكب
السبعة

[1] الفصل الثالث في سهام الكواكب السبعة

[2] قد ذكرنا في الفصل الذي قبل هذا تفصيل السهام فأما الآن فسنذكر سهام الكواكب السبعة وجملاً¹ من دلائلها المفردة

3a

[3] اعلم أن السهم الواحد لا يستخرج إلا من دليلين يدلان على الشيء الواحد دلالة طبيعية فإذا كان الكوكبان مستويين² في الدلالة على الشيء الواحد ويكونان متفقين في الحيز إلا أن أحدهما يكون في بعض الأوقات أقوى حيزاً من الآخر نبدأ في ذلك الوقت بأقواهما حيزاً وذلك مثل الشمس وزحل فإنهما³ مستويان في الدلالة على حال الآباء ومتفقان⁴ في الحيز لأنهما نهاريان إلا أن الشمس بالنهار أقوى فنبدأ في استخراج سهم الأب بالنهار من الشمس وإن كان⁵ الاتفاق في استواء الدلالة كما ذكرنا وكان أحدهما نهارياً والآخر ليلياً بدئ بالنهار من النهاري وبالليل من الليلي⁶ وذلك مثل الشمس والقمر فإنهما مستويا الدلالة على السعادة إلا أن أحدهما نهارياً والآخر ليلي فنبدأ في استخراج سهم السعادة بالنهار⁷ من الشمس النهارية وبالليل من القمر الليلي فإذا كان أحدهما أقوى دلالة من الآخر⁸ فنبدأ بالنهار والليل من الأقوى وإن كانت الدلالة للبرج ورته بدئ أكثر ذلك برت البرج إلى درجة البرج لأن البرج إنما تقوى دلالاته بالكوكب⁹ وفي الشيء المادي ربما بدئ بالبرج إذا كان هو أقوى دلالة ثم يشترك معه الطالع أو¹⁰ بعض مواضع الفلك أو بعض الكواكب المتحيرة على قدر ما يحتاج إليه

3b

[4] ولذلك قالت الأوائل يؤخذ بعد ما بين الدليلين بدرجة¹¹ السواء ثم يزداد على ذلك ما طلع من أول برج الطالع إلى دقيقة الطالع بالدرج المستوية ثم يلقي ذلك من أول برج الطالع وإن كان ذلك يلقي من غير الطالع فإنه يزداد على بعد ما بين الدليلين من أول برج ذلك الدليل إلى الموضع الذي هو فيه بالسواء ثم يطرح ذلك

الايام متفقان C [الآباء ومتفقان OLT⁴ بانهما OLT³ , O om. , مستويين LT² وجمال CLSN OT¹ بالنهاري L , من النهاري بالنهار وبالليلي من الليل C [بالنهار من النهاري وبالليل من الليلي OT⁶ , OLT⁵ C om. OLSH⁹ الأخرى C OLT⁸ وبالنهار OLT⁷ من النهار N [من النهاري , من النهاري وبالليلي من الليل بالدرج L; COT¹¹ و LT¹⁰ CO , T om. في الكوكب C

155 من أول برجه لكل برج ثلاثين درجة فحيث ينتهي فهناك ذلك السهم بدرجته ودقيقته وكل شيء يؤخذ من الدرج في استعمال السهام وإتاما هي الدرج المستوية

[5] واعلم أنه ربما احتيج في عمل السهام أن يؤخذ من¹² رب بعض البيوت إلى ذلك البيت ويكون ذلك البيت بالعدد برجا¹³ من الأبراج وبالسواء زائلا¹⁴ إلى بيت آخر فينبغي أن يؤخذ من رب برج السواء إلى تلك الدرجة التي وقع فيها الحساب ومثال ذلك أن الطالع كان السرطان بدرجة في الإقليم¹⁵ الرابع وبيت المال 160 بالعدد الأسد وبالحساب بالسرطان درجة معلومة فينبغي أن يؤخذ من القمر الذي هو صاحب السرطان إلى تلك الدرجة المعلومة منه ولا يلتفت إلى الشمس والأسد

[6] سهم القمر أما أول السهام فإنه مستخرج من الشمس والقمر وذلك لأن الشمس أضوأ كواكب الفلك وهي نيرة النهار وسعدة وطلوعها يكون النهار وهي الدالة على الحياة الطبيعية وعلى الغلبة والعزّ والملوك والسلطان والولايات والأمر 165 والنهي وعلى¹⁶ صنوف الأموال والجواهر وعلى كل شيء نفيس عزيز وإتاما سعادة الناس بالعزّ والملك والسلطان والأموال المختلفة الجنس والدين| وأما القمر فإنه نير الليل وسعد¹⁷ وهو الدليل على الأبدان والنبات وعامة ما يحدث في هذا العالم فلما كانت الشمس نيرة النهار والقمر نير الليل بدؤوا بهذا السهم بالنهار من السعد النهاري الذي هو الشمس إلى السعد الليل الذي هو القمر بدرج¹⁸ السواء وبالليل 170 من القمر الليلي إلى الشمس النهارية ثم زادوا على ذلك ما طلع من أول برج الطالع إلى درجة الطالع بالدرج المستوية ثم ألقوا ذلك من أول برج الطالع لكل برج ثلاثين فحيث انتهى بهم¹⁹ الحساب قالوا هناك هذا السهم وإن كان النيران كلاهما في دقيقة واحدة فإن السهم في دقيقة الطالع

[7] وهذا السهم يقال له سهم السعادة وهو يدل على مثل²⁰ ما يدل عليه النيران 175 وخاصية الدلالة على النفس وسعادتها وقواها²¹ وعلى الحياة والأبدان وعلى المال والفوائد والسعادة والغناء والفقر والذهب والفضة والرخص والغلاء والثناء الحسن

¹² LT; C om., O بين , N ب ¹³ T; COLN برج ¹⁴ T; COLN زائل ¹⁵ OLH; CT اقليم ¹⁶ OLT; C ¹⁷ L; COT وسعد ¹⁸ corr.; COLT بالدرج ¹⁹ OLT; C لهم ²⁰ OLT; C om. وقوتها ²¹ OLT; C

والمدح وارتفاع المولود والسلطان والولاية والملوك والعزّ والرفعة والخير والشرّ وعلى
الشاهد والغائب والظاهر والخفيّ²² وعلى الضمير وعلى ابتداء الأعمال والحوائج إن
شاء الله

180

[8] وهذا السهم مقدّم²³ على السهام كما أنّ الشمس مقدّمة بالضيء على
الكواكب وهو أعلى وأشرف السهام وكما أنّه ليس في كواكب الفلك أضواً ولا أبهى
ولا أشهر منهما وهما متفردان بحالتهما²⁴ عن²⁵ سائر الكواكب فكذلك إذا كانا
صالحا الحال والمكان وتفردا بالدلالة على السعادات كالملك والسلطان²⁶ والأموال
فإنّها تكون²⁷ مشهورة مذكورة نفيسة عزيزة لا²⁸ ينالها إلّا خواصّ من الناس
متفردين بحالاتهم²⁹ عن حالات غيرهم وهم الذين يكون لهم النيران وسهم السعادة
في موليدهم³⁰ في المواضع الحيّدة المحمودة

[9] وهذا السهم يقال له سهم القمر وطالعه وإتما صار³¹ طالع القمر وسهمه لأنهم
زعموا أنّه متى ضرب ما مضى من ساعات النهار في أجزاء ساعاته ثمّ طرح³² ذلك
من موضع القمر بدرج³³ السواء فإنّه يقع في موضع سهم السعادة وقد جرّبناه
فوجدناه وربما وقع قريبا من ذلك المكان

[10] سهم الشمس لما كان لا يظهر لنا في شيء من³⁴ الكواكب من تغيرات
الزيادة والنقصان في ذاته كما يظهر لنا من النّير الليلي³⁵ الذي هو القمر وليس لشيء
من كواكب الفلك من الخاصية في الدلالة على الكون والنشوء مثل ما له بدؤوا
بسهم الغيب بالنهار منه إلى الشمس بدرج³⁶ السواء وبالليل من الشمس إلى القمر
ويزاد على³⁷ ما اجتمع ما طلع من أوّل برج الطالع إلى درجة الطالع ودقيقته
بدرج³⁸ السواء فيطرح من أوّل برج الطالع لكلّ برج ثلاثين فيث ينتهي الحساب

10a

²² OLT; C om. ²³ OLT; C المقمّ , H مقدمة ²⁴ T; C بحالتهما , L بحالتهما , O ill., SN بحالتهما ²⁵ LN;
CT على , O ill. ²⁶ C السلطان passim below ²⁷ OLN; CT يكون , S om. ²⁸ OLT; C و ²⁹ OT;
C بطرح , O اطرح ³⁰ OLT; C موليدهم ³¹ OLT; C ماد ³² LT; C اطرح , O ³³ L;
COT بالدرج ³⁴ OLT; C add. الاثنياء ³⁵ LT; C اليل , O على ³⁶ N; COS بالدرج ³⁷ LTH om.
بالدرج ³⁸ LT; CO om. ³⁸ corr.; COLT بالدرج

106

فهناك هذا السهم⁴⁰ ويقال لهذا السهم سهم الغيب وهو خلف من سهم السعادة وخاصة الدلالة على البدن والنفس وحالاتهما وعلى الدين والنبوة والنسك والعبادة وعلى الأسرار والفكرة والضمائر والأشياء المكتومة الخفية وعلى ما غاب من الأشياء²⁰⁰ وعلى الثناء والمدح والمروءة والكرم وعلى الحرّ والبرد³⁹ وهذا السهم وسهم السعادة من أفضل السهام كلّها وأوضحها دلالة على كلّ شيء غائب أو حاضر وعلى ابتداء الأعمال والحوائج وتحاويل سني العالم والمواليد وسهم السعادة بالنهار أظهر دلالة ثمّ بعده سهم الغيب وسهم الغيب بالليل أظهر دلالة ثمّ من بعده سهم السعادة

[11] ولما كان بتحويل النّيرين وسائر الكواكب المتحيّة من برج إلى برج²⁰⁵ تتغيّر⁴⁰ الأزمنة وتحدث⁴¹ تغييرات في هذا العالم من الاعتدال والحرّ والبرد وسائر أنواع التّغايير التي يكون بها⁴² حياة الحيوان أو تلفهم وكانت السهام مستخرجة من هذين النّيرين ومن سائر الكواكب كان لهذين السهمين وسائر السهام بانتقالها من برج إلى برج الدلالة على الخير والشرّ والسعة⁴³ والضيق في المواليد وتحاويل السنين والابتداءات والمسائل وهذان السهمان اللذان هما سهم السعادة وسهم الغيب²¹⁰ يدلّان على مثل ما يدلّ عليه النّيران وقد كان قوم من أصحاب النجوم يخالفون غيرهم في اسم هذين السهمين فيسمّون منهم سهم السعادة سهم الشمس وسهم الغيب سهم القمر

[12] سهم زحل الثقيل لما كان زحل يدلّ على كلّ شيء يضلّ ويسقط ويسرق ويأبى ويدلّ على الأرضين والبناء والمرمة والمياه والحبوس والسجون⁴⁴ والوثاق ويدلّ²¹⁵ على بعد الغور والعلوم وأمور الدين والنسك وكان الظفر بما قد ضاع وسرق والتخلص⁴⁵ من السجن والوثاق وملك العقار والمياه واستعمال حالات الدين والعلوم وبعد الغور سعادة قالوا سهم زحل الثقيل يؤخذ بالنهار من درجة زحل إلى درجة سهم السعادة وبالليل مخالفاً ويزاد على ذلك درجات الطالع ويلقى من أوّل الطالع فحيث ينتهي الحساب فهناك هذا السهم⁴⁶ ودلالته على الحفظ وبعد الغور والدين²²⁰ والنسك والتّقشّف في الدين وعلى⁴⁶ كلّ شيء ضلّ أو سرق أو أبى أو سقط في بئر أو بحر أو مات وعن حال الموتى وكيف يكون الموت وعن حالات الأرضين وزرعها

12a

12b

³⁹ OLT; C والبرودة ⁴⁰ O; CT تغير LN; COT ويحدث ⁴¹ LN; COT به ⁴² L; COT ⁴³ OLT; C على ⁴⁴ LT; CO om., S والسحب ⁴⁵ OLT; C والمخلص ⁴⁶ OLT; C

وعلى البناء والمرّة والضيّق والشحّ والبخل وعلى الثناء الحسن والثناء السيّء وعلى الشرّ والشيخوخة والثقل وعلى كلّ شيء هو في وثاق أو في سجن وعلى نجاته من ذلك الوثاق والسجن

225

[13] سهم المشتري ذو الفلح والنصرة⁴⁷ لما كان الدليل على الظفر والفلح والنصرة والعواقب المحمودّة للمشتري وكانت هذه كلّها سعادات قالوا سهم المشتري ذو الفلح والنصرة يؤخذ بالنهار من سهم الغيب الدالّ على السعادة إلى المشتري الدالّ على الفلح والنصرة⁴⁸ وبالليل مخالفاً ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فيث ينتهي الحساب فهناك هذا السهم ودلالته على العزّ والظفر والنصرة 230 والفلح والسماحة والعواقب المحمودّة والصلاح وطلب الدين وكلّ شيء من حالاته والأيمان بالله والاجتهاد في العمل بطاعة الله وحبّ الصلاح وطلب العدل والقضاء بين الناس وبناء المساجد والعلم والعلماء وارتفاع خطر الحكماء والرجاء وكلّ شيء ينال⁴⁹ الإنسان من الخيرات ومشاركة الناس بعضهم لبعض

[14] سهم المريح ذو الشجاعة لما كانت الدلالة على الإقدام والجرأة للمريح الليلي 235 وهذه من سعادات النفس وقواها والدالّ على قوى النفس وحالاتها وسعاداتها⁵⁰ سهم السعادة قالوا سهم المريح ذو الشجاعة والجرأة يؤخذ بالنهار من المريح إلى درجة سهم السعادة وبالليل مقلوباً ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فيث ينتهي فثمّ السهم وهو يدلّ على التدبير والنجدة والجرأة⁵¹ والشجاعة والقوّة والإقدام والقساوة والفظاظة والغلظة والجسارة والعجلة⁵² والقتل واللصوصية 240 والأعمال القبيحة والفجور والمكر والخديعة

[15] سهم الزهرة ذو الحبّ والألفة لما كانت موافقة الناس بعضهم لبعض وممازجتهم إتماً تكون⁵³ بالحبّ والمقة⁵⁴ والهوى والمزاوجة وكان جميع الأزواج والنكاح والجامعة والتزويج والموافقات واللهو والطرب منسوباً إلى الزهرة وهي الدالّة عليه والمودة والحبّ⁵⁵ وسائر ما ذكرنا من دلالات⁵⁶ الزهرة من السرور 245

⁴⁷ OLT; C والنصر ⁴⁸ OLT; C والنصر ⁴⁹ OLT; C نال ⁵⁰ T; CO وسعادتها LS om. ⁵¹ LT; C N والغلظة والفظاظة L om., O om., والمطاطة والمعه C [والغلظة والجسارة والعجلة ⁵² T; O والجره O , والحراب ⁵³ OL; CT يكون ⁵⁴ LTSH والألفة ⁵⁵ LT; C om., O والجند ⁵⁶ LT; C حالات O ill.

والفرح هي كلّها سعادات حسبوا سهم الزهرة من سهم النّيرين الدالّين على السعادة وقالوا سهم الزهرة ذو الحبّ والألفة يؤخذ بالنهار من سهم السعادة إلى سهم الغيب وبالليل مقلوبا ويزاد عليه ما طلع من أوّل برج الطالع ويلقى من أوّل الطالع فحيث ينتهي الحساب فهناك السهم وهو يدلّ على الشهوة والرغبة في الجماع والمودة⁵⁷ والطلب لما هويت النفس وسرت⁵⁸ وقويت به والحبّ وجميع أمور النكاح والأزواج²⁵⁰ والألفة واللّهو واللذة والطيب

[16] سهم عطارذ ذو الحيلة سهم عطارذ وهو سهم الفقر وقلة الحيلة يؤخذ بالنهار من سهم الغيب إلى سهم السعادة وبالليل مخالفا ويزاد عليه ما طلع من أوّل برج الطالع ويلقى من الطالع⁵⁹ فحيث ينتهي الحساب فهناك هذا السهم وهو يدلّ على الفقر والقتال والخوف والبغض وكثرة الخصومة والأعداء والغضب والخصومة في وقت²⁵⁵ الغضب والتجارة والشرى والبيع والمكر والحيل والكتابة والحساب وطلب العلوم المختلفة والنجوم

[17] فهكذا يستخرج سهام الكواكب السبعة على ما ذكره هرمس والمتقدّمون من علماء النجوم وهذه جمل من دلائلها فأما سائر ما يدلّ عليه من الأشياء عن الاستقصاء بامتزاجها مع غيرها من الكواكب والسهام⁶⁰ فسندكرها في مواضع مختلفة²⁶⁰ على قدر الحاجة إليها

[18] وقد ذكر بعض من جهل كثيرا من طبائع⁶¹ الكواكب في سهام الكواكب الخمسة المتحيّرة أنّه يؤخذ بالنهار والليل ما بين الشمس إلى القمر ويلقى من موضع ذلك الكوكب الذي يراد استخراج سهمه فحيث ينتهي فهناك سهم ذلك الكوكب المتحيّر⁶² فأما سهم الشمس وهو سهم الغيب فإنهم قالوا يؤخذ بالنهار والليل من²⁶⁵ القمر إلى الشمس ويلقى من موضع الشمس فحيث ينتهي فثمّ سهم الشمس وأما سهم القمر وهو سهم السعادة فإنهم قالوا يؤخذ بالنهار والليل من الشمس إلى القمر ثمّ يلقي من موضع القمر فحيث ينتهي فثمّ سهم القمر وليس هذا بصواب لأنّ الذي ذكرناه أوّلا من استخراج هذه السهام فهو مستخرج من أدلاء طبيعية⁶³ وهو الذي

⁵⁷ OLT; C والقدرة ⁵⁸ OLT; C والسر ⁵⁹ OLS; CH om. ويلقى من الطالع T, اول الطالع ⁶⁰ OLT; طبيعة ⁶³ OLT; CS المتحيّرة H, O om., متحيّرا ⁶² LT; C لطائغ C [من طبائع ⁶¹ OLT; C om.

اجتمع عليه هرمس والمتقدمون من علماء النجوم وهذا الأخير ليس يوافق ما عليه 270
الأوائل من الحق والصواب

[1] الفصل الرابع في سهام البيوت الاثني عشر

[2] قد ذكرنا في الفصل الذي قبل هذا سهام الكواكب السبعة فأما الآن
فسنذكر سهام البيوت الاثني عشر وكيفية استخراجها وما اختلفوا فيه وأيًا أصوب
وجملًا¹ من دلائلها المفردة وقد كان كثير² من أصحاب صناعة النجوم إذا وجدوا
سهمين لبعض بيوت الفلك في معنى واحد ويخالف أحدهما صاحبه في الاستخراج
اشتبه ذلك عليهم فلم يدروا أيهما أصوب إلا أنا شرحنا ذلك وبيّناه في كتابنا هذا
وإنا لما بحثنا³ عن حالات السهام وجدنا سهامًا كثيرة كانت استخرجت على غير
أصول صحيحة فلم نذكرها في هذا الكتاب وذكرنا فيه أصح السهام وأصوبها
استخرجنا وهي السهام التي استخرجها هرمس والمتقدمون من أهل فارس لأنهم⁴
استخرجوا السهام من الأدلّاء التي يشتركها اثنان منها في الدلالة على شيء واحد
وأنهم لما نظروا إلى البيوت الاثني عشر وجدوا لبعض الأشياء التي تنسب⁵ إلى هذه
البيوت وتدلّ⁶ هي على حالات مختلفة يدلّ عليها أدلّاء كثيرة⁷ تشترك فيها في الدلالة
وكان لا يمكنهم أن يستخرجوا له سهمًا واحدًا يأتي على دلالة حالات كلّ شيء فيها
فاستخرجوا⁸ بذلك الشيء بعينه عدّة من السهام يستدلّون بها على حالاته وصار كلّ⁹
سهم منها¹⁰ وإن كان يدلّ على جنس ذلك الشيء فإنّ خاصّته في الدلالة على شيء
في ذلك المعنى ليس لغيره من سهام ذلك البيت

[3] وذلك مثل الموت فإنّه كثرت⁹ أدلّأؤه واختلفت حالاته¹⁰ لأنّ من الناس من
يموت في مرض طويل ومنهم من يموت بمرض حادّ ومنهم من يقتل ومنهم من يغرق
وسائر اختلاف حالات الموت ولكثرة أدلّأئه واختلاف حالاته استخرجوا له أربعة¹¹
أسهم ليستقصوا منها دلالة حالاته ومثل بيت السلطان فإنّه يختلف¹² حالاته لكثرة
أدلّأئه فاستخرجوا للسلطان ثمانية أسهم كلّ واحد من هذه السهام له خاصّية في
الدلالة على شيء بعينه¹² في معاني القدر والجاه والسلطان ليس لغيره من تلك
السهام مثله وأعلم أنّ كلّ بيت من بيوت الفلك يقسم لأشياء مختلفة كما يقسم البرج

ينسب⁴ OLN; CT بحسب³ OLT; C كثر² OLT; C وجمالا¹ S, اجل¹ O, وجملا¹ LT; C
استخرجوا⁷ OLT; C H om., كثير⁶ L, كثير⁵ OT; C ويدل⁵ H, ويدل⁵ OLT; C
مسا¹² OLT; C يختلف¹¹ OLN; CT حالاته¹⁰ OLT; C كثير⁹ L, كثير⁹ OT; C

2a

2b

3a

3b

الرابع للآباء والعقار¹³ والعواقب والبرج الخامس للولد والرسل والهدايا وكذلك سائر
البيوت الاثني عشر كل بيت منها¹⁴ له دلالات على أشياء معلومة ينسب إليها ولكثير
من تلك الأشياء سهام وربما كان لبعض البروج دلالة على شيء من الأشياء وليس¹⁵
لذلك الشيء سهم ينسب إليه كما أن الأوائل لم يستخرجوا سهما يقال له سهم
الهدايا ولا سهما يقال له سهم الرسل وللهدايا والرسل دلالة في البرج الخامس

[4] وإتاما قصدنا هاهنا ذكر السهام المشهورة لدلالات البيوت الاثني عشر كل
بيت ما ينسب إليه من الدلالات الظاهرة وإتاما نظرنا إلى كل بيت فأخبرنا بعلل¹⁶
استخراج كثير من السهام التي تكون¹⁷ في ذلك البيت وتركنا الأخبار عن علّة
استخراج بعضها لأننا علمنا أن فيما بيننا وشرحنا كفاية لذوي اللب والتدبير لأن
الإنسان العالم إذا عرف علّة بعض السهام من بيت من بيوت الفلك كانت علّة الباقي
من سهام ذلك البيت ظاهرة عنده

[5] الطالع وله ثلاثة أسهم أولها سهم الحياة¹⁸ نبدأ الآن باستخراج سهم الطالع
وهو سهم الحياة من الكوكبين اللذين هما زحل والمشتري لأنهما أعلى الكواكب
وأثقلها¹⁹ سيرا وهما الدليلان على طول الأعمار والبقاء والأشياء الدائمة ولذلك
جعلنا²⁰ الدليلين على سهم الحياة وأشرك معهما الطالع للعلّة التي تقدّم قولنا فيها
وبدؤوا بالنهار من السعد النهاري وهذا السهم بالنهار يؤخذ من المشتري إلى زحل
وبالليل مقلوبا ويزاد على ذلك ما طلع من برج الطالع ثم يلقى من أول برج
الطالع فحيث ينتهي فهناك سهم الحياة وهو سهم الطالع وهذا السهم يدلّ على الحياة
الطبيعية وحالات الأبدان والمعاش فإن كان صالح الحال²¹ دلّ على طول العمر
وسلامة البدن وسرور النفس وإن كان فاسدا دلّ على قلة العمر وكثرة الأمراض
واغتمام²² النفس

[6] الثاني سهم الثبات والبقاء وهو سهم عماد الطالع لما كان الثبات والبقاء في
هذا²³ العالم من أفضل سعادات الدنيا فإتاما يكون ذلك بدلالات أقوى السعود من

¹³ OLT; C om. والعقار ¹⁴ OLN منها C [كل بيت منها] كانت فيها T, كان بيت فيها C ¹⁵ OLT; C om. و ¹⁶ LT; CO
أولها سهم الحياة ¹⁷ OLT; C om. يكون O, يكون LN; CT ¹⁸ OLT; C om. ¹⁹ LT; CON واقفلهما ²⁰ OT;
لهذا ²¹ OLT; C ²² OLT; C ²³ OLT; C om. جعل CL

الأجرام العلوية وإن أقوى السعود الشمس والقمر وسهماهما هما²⁴ الدالآن على
السعادة وعلى الروح والبدن مثل ما دلّ عليه النيران وإن الثبات والبقاء في هذا
العالم²⁵ إنما هو بممازجة الروح والبدن والتغيير والفساد والفناء²⁶ إنما هو من
فسادهما فلذلك حسبوا هذا السهم منهما²⁷ وقالوا سهم الثبات والبقاء وهو سهم عماد
الطالع وبهاء المولود وجماله يؤخذ بالنهار من سهم السعادة إلى سهم الغيب وبالليل
مخالفاً²⁸ ويزاد على ما²⁹ يجتمع درجات الطالع ويلقى من أول برج الطالع وهذا
السهم موافق لسهم الزهرة وهو يدلّ على صورة المولود وشبهه بالآباء والأمهات³⁰
وعلى صلاح الجسد وسلامته في وقت الولادة وعلى السفر فإذا كان هذا السهم³¹
وصاحبه صالحاً³² الحال كان المولود حسن الصورة والجسد كامل الأعضاء صحيح
الأوصال سوي الخلقة سليم الجوارح مصحح³³ البدن عمره كلّ ينفع في أسفاره
ويفيد فيها³⁴ الفوائد الكثيرة وإن كان فاسداً دلّ على سماجة البدن والخلقة وقبح
الصورة والجسد³⁵ وكثرة الأمراض وإن كان مائلاً إلى دليل الآباء كان المولود³⁶ يشبه
الأب وأهل بيت الأب وإن كان مائلاً إلى³⁷ دليل الأم كان المولود يشبه الأم وأهل
بيتها³⁸ وإذا أردت أن تعلم هل يدوم ويبقى³⁹ شيء من الأشياء أو لا إذا عرفت
مولود⁴⁰ الإنسان وتحويل سنته أو سؤال⁴¹ عن ثبات شيء مجهول أو زواله⁴² فانظر
إلى هذا السهم فإن كان في مناظرة مزاعمته أو كان مع أرباب الأوتاد أو⁴³ مع
صاحب الطالع مقبلاً فإنه يدلّ على ثبات ذلك الشيء ودوامه وبقائه وإن كان زائلاً
فإنه يدلّ على زواله وفساده فإن كان في وقت إقباله منحوساً كان ثبات ذلك الشيء⁴⁴
في مكروهه وغموم وإن كان مسعوداً⁴⁵ كان ثباته في سعادة وإن كان في وقت زوال
السهم مسعوداً يناله⁴⁶ بعد⁴⁷ زوال ذلك الشيء عنه سعادة وإن كان منحوساً يناله
بعد زواله مكروه⁴⁸

[7] الثالث سهم المنطق والعقل لما كان عطارده الدليل⁴⁹ على المنطق والفكرة
والتمييز⁵⁰ والكلام وكان المرنج الدليل⁵¹ على الحرارة والحركة حسبوا سهم المنطق⁵²

في هذا العالم والبقا P [والبقاء في هذا العالم²⁵ وسهماهما S، وسهماهما OT، وسهماهما C] LN؛²⁴
P³² صلح P³¹ وبالأهات P³⁰ om. P²⁹ مقلوبا C²⁸ منها C²⁷ OLT؛ C²⁶ LSH؛ COT om.
ابا المولود كان P [الآباء كان المولود³⁵ وقبح الخلقة والصورة P [والخلقة وقبح الصورة والجسد³⁴ فيه C³³ صحيح
، سأل COT؛ L⁴⁰ مولده P³⁹ تدوم وتبقا C [يدوم ويبقى³⁸ وان P³⁷ اماكن P add.، ان C³⁶ OLT؛
بقدر C⁴⁵ ينال P⁴⁴ مسعود P⁴³ و C⁴² الانسان او تحويل سنه ... زواله P⁴¹ om.، سأل S
دليل P⁴⁹ والذكوره P [والفكرة والتمييز⁴⁸ الدال C⁴⁷ مكروها P⁴⁶

والعقل بالنهار من عطارذ إلى بهرام وبالليل مخالفاً وألقوه من الطالع وهذا السهم يدل على المنطق والتمييز والمعرفة والعقل⁵⁰ فإذا كان هذا السهم أو⁵¹ صاحبه مع صاحب الطالع وكان في برج لصاحب الطالع فيه شهادة وناظرهما عطارذ بقوة⁵² فإنه يكون ذا منطق وتمييز ومعرفة وإن نظر المربخ إلى صاحب السهم والطالع كان ذكياً متوقداً⁵³ حديداً عاقلاً⁵⁴

345

[8] البيت الثاني وله ثلاثة أسهم الأول سهم المال لما كان دليل مال المولود الثاني وربّه استخرجوا سهم المال منهما وقالوا سهم المال يؤخذ بالنهار والليل⁵⁵ من رب بيت المال إلى درجة بيت المال بالسواء ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع وهذا السهم يدل على الفوائد والمعاش والغذاء الذي تقوم⁵⁶ به الأبدان عمره كله فإن كان صالح⁵⁷ المكان يدل على صلاح الحال في المال والغذاء والمعاش⁵⁸ وإن كان فاسداً دل على رداءة الحال فيما ذكرنا فأما سائر أنواع السعادات⁵⁹ الأخر الظاهرة من الأموال التي تذخر وتغتني⁶⁰ فإتّما يدل عليه سائر أدلاء المال والسعادة

[9] الثاني سهم القرض يؤخذ بالنهار والليل من زحل إلى عطارذ ويلقى من الطالع فإن كان هذا السهم منحوساً أو كان له أو لصاحبه في المال دلالة فإنه يذهب كثير من ماله بسبب القرض والديون وإن كان السهم مسعوداً دل على خلاف ذلك

355

[10] الثالث سهم اللقطة يؤخذ بالنهار من عطارذ إلى الزهرة وبالليل مخالفاً ويلقى من الطالع وهذا السهم يدل على حالات اللقطة التي يؤخذ في الطريق أو في بعض المواضع ويدل على ما يسقط منه أو ينساه في موضع فإن كان مزاعماً⁶¹ السهم أو الشمس أو القمر مع هذا السهم أو ينظرون إليه نظر مودة وكان السهم في وتد فإن اللقطة يعرف صاحبها أو تصير إلى صاحبها وإن وقع من⁶² الإنسان شيء أو نسيه في مكان وحال أدلاء السهم كما ذكرنا فإن تلك اللقطة يجدها صاحبها وإن كانت أدلاء السهم صالحة الحال في مواضعها في أصل⁶³ المولود فإنه ينتفع بأشياء يجدها في الطرقات ويسعد بها وإن خالف في كلّ ما ذكرنا فعلى خلافه

360

بالليل والنهار 55 OLT; P علقا T, O om., P غافلا, C عالا 54 L; متورا 53 C لقوة 52 C و 51 C om. 50 C om.
وتغتني 60 T; السعادات 59 OLT; P والمعاش 58 OLT; P صلح 57 OLT; P يقوم 56 OLT; P
O om., L وتقتنا S, ويغتني S, وتقتنا 61 corr.; POLT مزاعمي 62 OLT; P مع 63 LT; P اصول 63 LT; P

[11] البيت الثالث وله ثلاثة أسهم أولها سهم الإخوة لنا⁶⁴ كان فلك زحل وفلك⁶⁵ المشتري يلي بعضها بعضا وهما من طبع⁶⁶ واحد في أنهما الكوكبان العلويان وزحل³⁶⁵ يدل على الأرحام والمشتري يدل على كون الولد والنشوء وكانت الإخوة والأخوات يلي أحدهما صاحبه وهما من طبع واحد بالإنسانية التي فيها ولا يكون الإخوة والأخوات إلا في الأرحام بسبب الكون والنشوء قال هرمس وكل المتقدمين من العلماء إن سهم الإخوة يؤخذ بالنهار والليل من زحل إلى المشتري بدرجات السواء ويزاد عليه ما طلع من برج الطالع⁶⁷ ويلقى⁶⁸ من الطالع وقال زادان⁶⁹ فتروخ³⁷⁰ وحكى ذلك عن واليس أن سهم الإخوة يؤخذ بالنهار والليل⁷⁰ من عطارد إلى المشتري ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع والذي قال هرمس هو الصواب لأن زحل والمشتري على الإخوة أدل لقرب فلكيهما ولمازجتهما⁷¹ ولدلالتهم⁷² على الإخوة والولدة وكان⁷³ القدماء يسمون في بعض الأوقات زحل أخو⁷⁴ المشتري وفي⁷⁵ بعض المواضع يسمون المشتري ابن⁷⁶ زحل وسهم الإخوة³⁷⁵ هو الذي ذكره هرمس وصاحب بيته يدلان على حال الإخوة واتفاقهم ومودتهم واعتراهم⁷⁷ وأسفارهم ثم انظر فإن وقع السهم وصاحبه في برج كثير الولد فإنهم يكثران وإن وقعا⁷⁸ في برج قليل الولد كانوا قليلا وإن⁷⁹ أردت أن تعلم كم يكون عددهم فخذ ما بين السهم إلى صاحب بيته أو ما بين⁸⁰ صاحب بيته⁸¹ إليه واجعل لكل برج بينهما واحدا وإن كان البرج ذا⁸² جسدين فأضعف عدد ذلك³⁸⁰ البرج بعينه وإن كان فيما بين السهم وصاحب بيته كوكب فخذ له واحدا⁸³ أيضا

[12] الثاني سهم عدد الإخوة سهم يعلم به كم⁸⁴ عدد الإخوة يؤخذ بالنهار والليل من عطارد إلى زحل ويزاد عليه درجات الطالع⁸⁵ ويلقى من الطالع وهذا السهم والسهم الأول⁸⁶ لهرمس وصاحب بيتيهما⁸⁷ إن وقعا في برج⁸⁸ كثير الولد فإن الإخوة والأخوات يكونون⁸⁹ كثيرا حتى يجوز عددهم أعداد البروج والكواكب³⁸⁵

⁶⁴ OLT; P add. ان ⁶⁵ C om. و زحل و ⁶⁶ C طم ⁶⁷ P om. in [8] دليل مال المولود الثاني ... زحل و ⁶⁸ P add. ذلك ⁶⁹ C زاد ⁷⁰ بالليل C [بالنهار والليل ⁷¹ OBSH; C بن ⁷² C و ⁷³ P و ⁷⁴ C اخوه ⁷⁵ C ولدلالتهم ⁷⁶ C فلكهما ولمازجتهما ⁷⁷ C او ما بين صاحب بيته ⁷⁸ C om. من P [ما بين ⁷⁹ C فان ⁸⁰ P وقع ⁸¹ P واقترائهم T , وغربهم P , واعتراهم ⁸² C الذي ليس ⁸³ C add. ويزاد عليه درجات الطالع ⁸⁴ P om. واحد ⁸⁵ P om. ذي ⁸⁶ C يكون ⁸⁷ C فان وقعا او صاحب بيتيهما في بروج P [وصاحب بيتيهما ان وقعا في برج ⁸⁸ بيتيهما CPOLT ⁸⁹ يكون

وربما بلغ عددهم على قدر⁹⁰ سني الكواكب الصغرى أو الوسطى أو الكبرى⁹¹ ويزيدهم الكواكب النازرة إليهم سنيها وإن وقع السهمان ورباهما⁹² في بروج قليلة الولد فإنهم يكونون قليلا وتعرف البروج⁹³ القليلة الولد أو⁹⁴ الكثيرة من المقالة⁹⁵ التي فيها طبائع البروج

- [13] الثالث سهم موت الإخوة سهم موت الإخوة والأخوات يؤخذ بالنهار من الشمس إلى درجة وسط السماء بدرج السواء وبالليل⁹⁶ مخالفا ويزاد عليه درجات⁹⁷ الطالع ويلقى من الطالع فحيث وقع فهناك السهم وهذا السهم يدل على سبب موت الإخوة والأخوات ومتى انتهى هذا السهم إلى أدلاء الإخوة والأخوات⁹⁸ على أدوار⁹⁹ البروج لكل برج سنة أو تسيير¹⁰⁰ الدرج لكل¹ درجة سنة أو انتهت أدلاء الإخوة والأخوات² إليه كما ذكرنا نال³ الإخوة والأخوات المكروه

- [14] البيت الرابع وله ثمانية أسهم أولها سهم الآباء لما كان الأب أقدم من الولد وزحل له الدلالة على القدم⁴ والتذكير وما كان هكذا فله الدلالة على الأسباب⁵ التي تكون بها⁶ الأبوة وكل ولد فإنما يكون سببه الأب والكوكب الدال على أسباب حياة الحيوان إنما هو الشمس ولهذه العلة صار زحل والشمس دليلي الأب ولذلك قالوا⁷ سهم الآباء يؤخذ بالنهار من الشمس إلى زحل وبالليل مخالفا ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فإن كان زحل تحت الشعاع يؤخذ بالنهار من الشمس إلى المشتري وبالليل من المشتري إلى الشمس⁸ ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك⁹ سهم الأب وقال بعض الناس إذا كان زحل تحت الشعاع فإن سهم الآباء يؤخذ بالنهار من المريخ إلى المشتري وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع والذي قال¹⁰ هرمس أصوب¹¹ لأن المشتري¹² على الآباء⁴⁰⁵ أدل من المريخ وأيضا فإن كانت¹³ دلالة زحل تبطل بكونه تحت الشعاع فإن دلالة الشمس قائمة فينبغي¹⁴ إذا كان زحل تحت الشعاع أن يؤخذ بالنهار من الشمس إلى

قليلا وتعرف⁹³ فإن وقع سهمها وأربابها P [وإن وقع السهمان ورباهما⁹² الكبرى أو الوسطى⁹¹ عدد⁹⁰ P om. ⁹⁷ P om. والأخوات يؤخذ بالنهار ... وبالليل OLT: C om. ⁹⁶ OLT: C om. ⁹⁵ P om. ⁹⁴ P om. قليل ويعرف P [البروج N; ¹⁰⁰ ذوات C ⁹⁹ ومتى انتهى هذا السهم ... والأخوات. ⁹⁸ P om. وسط السماء بدرج السواء ... درجات C ⁴ قال C ³ سنة أو انتهت ادلاء الإخوة والأخوات. ² C om. كل¹ P بسنين L om., S سنتين CPOT هناك⁹ P وبالليل من المشتري إلى الشمس. ⁸ P om. في P add. ⁷ بها تكون P ⁶ الإنسان C ⁵ القدم ينبغي¹⁴ P له C add. ¹³ الشمس C ¹² اقرب P ¹¹ قاله¹⁰ P

14c

المشتري وبالليل مخالفا ويلقى ذلك من الطالع¹⁵ كما قال هرمس¹⁶ وهذا السهم يدل
على حال الأب وشرفه وجنسه¹⁶ وصاحب بيت السهم يدل على السعادة للأب¹⁷
في ماله أو¹⁸ شقائه فإن كان السهم جيّد الحال من الفلك كان الأب شريفا وإن⁴¹⁰
خالف فعلى خلافه¹⁹ وإن كان صاحبه جيّد الحال كان سعيدا وإن كان رديء الحال
والمكان كان شقيا وإن كان مسعودا دلّ على طول عمره²⁰ وإن كان منحوسا دلّ على
قلة عمره وهذا السهم وصاحبه يدلّان للمولود على السلطان والجاه والقدر

[15] الثاني سهم موت الآباء سهم يؤخذ بالنهار من زحل إلى
المشتري وبالليل مخالفا ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع وهذا السهم⁴¹⁵
يدلّ على سبب موت الآباء²¹ وأيضا فإنّه متى²² انتهت السنة إلى هذا السهم أو إلى
صاحبه دلّا على النكبة للأب وكذلك يدلّ إذا انتهى أحدهما إلى أدلاء الأب

[16] الثالث سهم الأجداد سهم يؤخذ بالنهار من صاحب بيت الشمس
إلى زحل وبالليل مخالفا²³ ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك²⁴ هذا السهم فإن
كانت الشمس في بيت نفسها فخذ بالنهار من أول درجة من الأسد إلى زحل⁴²⁰
وبالليل مخالفا²⁵ وألقه من الطالع وإن كانت الشمس في بيت زحل فخذ بالنهار من
الشمس إلى زحل وبالليل مخالفا وألقه من الطالع ولا تبالي بزحل²⁶ إن كان تحت
الشعاع أو ظاهرا وهذا السهم وصاحبه يدلّان على حالات الأجداد فمتى اتصل
بالنحوس أصاب الأجداد النكبة ومتى اتصل²⁷ بالسعود أصابهم الخير والسعادة
والسعة من المال²⁸

[17] الرابع سهم الخيم²⁹ وهو سهم الأهل³⁰ والحسب يؤخذ بالنهار من
زحل إلى المريخ وبالليل مخالفا ويزاد عليه³⁰ ما سار عطارد في برجه ويلقى من أول
برج عطارد فحيث ينفذ³¹ فهناك هذا السهم فانظر فإن كان هذا السهم في وتد
ينظر إليه بعض مزاعميه أو كانت الشمس أو صاحب وسط السماء أو بعض أرباب
الأوتاد ينظر إليه نظر مودة فإنّ المولود شريف الأصل كريم الحسب غير مطعون في⁴³⁰

وحسبه¹⁶ P ان يؤخذ بالنهار من الشمس . . . الطالع and rep. وأيضا فان كانت دلالة زحل بطر¹⁵ C
²³ C om. متى ما C [فانه متى²² C الاب²¹ C العمر²⁰ C خلاف ذلك¹⁹ P و¹⁸ C الاب¹⁷ C
بالنحوس أصاب الأجداد . . . اتصل²⁷ C om. يبالي زحل²⁶ C مخالفا²⁵ C هناك²⁴ C الى زحل وبالليل مخالفا
نفذ³¹ P . . . الخيم³⁰ C om. N الخيم²⁹ L في المال والعلم عند الله C [من المال²⁸

أصله ولا في حسبه وإن كان هذا السهم ساقطا مقارنا للنحوس أو كان³² مزاعموه³³ وأرباب الأوتاد لا ينظرون إليه فإته لئيم ساقط في³⁴ الأصل والحسب

[18] الخامس سهم العقارات والضياع لهرمس سهم العقارات والضياع يؤخذ بالنهار والليل من زحل إلى القمر ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث انتهى³⁵ فهناك هذا³⁶ السهم وهذا السهم موازيا لسهم السلطان وأي عمل⁴³⁵ يعمل المولود وهذا السهم³⁷ وصاحبه إذا³⁸ كانا صالحا الحال والمكان³⁹ فإته يكون له عقارات وضياع ويسعد⁴⁰ بسببها وسبب⁴¹ الحرث والزرع ويفيد بسببها المال وإن كانا رديء الحال والمكان فإته يدل على الغموم والنكبات والمكاره بسبب العقارات

[19] السادس سهم العقارات لبعض الفرس سهم العقارات⁴² يؤخذ بالنهار من عطارد إلى المشتري وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع وينظر في أمور الضياع⁴⁴⁰ والعقارات⁴³ من هذا⁴⁴ السهم كما ينظر فيه من السهم الذي قبله

[20] السابع سهم الفلاحة سهم الفلاحة⁴⁵ والزراعة يؤخذ بالنهار والليل من الزهرة إلى زحل ويلقى من الطالع فحيث انتهى⁴⁶ فهناك هذا السهم فانظر⁴⁷ إلى هذا السهم وإلى صاحبه فإن كانا مسعودين انتفع بالحرث والزرع والغروس⁴⁸ وإن كانا منحوسين لم يرزق منهما خيرا وناله⁴⁹ بسببه المكروه والغرامة⁴⁴⁵

[21] الثامن سهم عواقب الأمور سهم عواقب الأمور⁵⁰ يؤخذ بالنهار والليل من زحل إلى رب بيت الاجتماع إن كان المولود اجتماعيا وإلى رب بيت الاستقبال إن كان المولود⁵¹ استقباليا ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فإن كان هذا⁵² السهم وصاحب بيته في بروج مستوية الطلوع أو مسعودة فإن عواقب أموره⁵³ تكون⁵⁴ جيدة وإذا كانا⁵⁵ في بروج معوجة الطلوع أو منحوسة فإن عواقب أموره⁴⁵⁰ تكون⁵⁶ رديئة وإن اختلفا وكان⁵⁷ أحدهما في برج مستقيم والآخر في برج معوج فإته يكون في عواقب أموره⁵⁸ اختلاف وتخليط ثم يؤول الأمر بعد ذلك إلى ما

32 P om. 33 C om. 34 C om. 35 C om. 36 C om. 37 C om. 38 C om. 39 C om. 40 C om. 41 C om. 42 C om. 43 C om. 44 C om. 45 C om. 46 C om. 47 C om. 48 C om. 49 C om. 50 C om. 51 C om. 52 C om. 53 C om. 54 C om. 55 C om. 56 C om. 57 C om. 58 C om. 59 C om. 60 C om. 61 C om. 62 C om. 63 C om. 64 C om. 65 C om. 66 C om. 67 C om. 68 C om. 69 C om. 70 C om. 71 C om. 72 C om. 73 C om. 74 C om. 75 C om. 76 C om. 77 C om. 78 C om. 79 C om. 80 C om. 81 C om. 82 C om. 83 C om. 84 C om. 85 C om. 86 C om. 87 C om. 88 C om. 89 C om. 90 C om. 91 C om. 92 C om. 93 C om. 94 C om. 95 C om. 96 C om. 97 C om. 98 C om. 99 C om. 100 C om. 101 C om. 102 C om. 103 C om. 104 C om. 105 C om. 106 C om. 107 C om. 108 C om. 109 C om. 110 C om. 111 C om. 112 C om. 113 C om. 114 C om. 115 C om. 116 C om. 117 C om. 118 C om. 119 C om. 120 C om. 121 C om. 122 C om. 123 C om. 124 C om. 125 C om. 126 C om. 127 C om. 128 C om. 129 C om. 130 C om. 131 C om. 132 C om. 133 C om. 134 C om. 135 C om. 136 C om. 137 C om. 138 C om. 139 C om. 140 C om. 141 C om. 142 C om. 143 C om. 144 C om. 145 C om. 146 C om. 147 C om. 148 C om. 149 C om. 150 C om. 151 C om. 152 C om. 153 C om. 154 C om. 155 C om. 156 C om. 157 C om. 158 C om. 159 C om. 160 C om. 161 C om. 162 C om. 163 C om. 164 C om. 165 C om. 166 C om. 167 C om. 168 C om. 169 C om. 170 C om. 171 C om. 172 C om. 173 C om. 174 C om. 175 C om. 176 C om. 177 C om. 178 C om. 179 C om. 180 C om. 181 C om. 182 C om. 183 C om. 184 C om. 185 C om. 186 C om. 187 C om. 188 C om. 189 C om. 190 C om. 191 C om. 192 C om. 193 C om. 194 C om. 195 C om. 196 C om. 197 C om. 198 C om. 199 C om. 200 C om. 201 C om. 202 C om. 203 C om. 204 C om. 205 C om. 206 C om. 207 C om. 208 C om. 209 C om. 210 C om. 211 C om. 212 C om. 213 C om. 214 C om. 215 C om. 216 C om. 217 C om. 218 C om. 219 C om. 220 C om. 221 C om. 222 C om. 223 C om. 224 C om. 225 C om. 226 C om. 227 C om. 228 C om. 229 C om. 230 C om. 231 C om. 232 C om. 233 C om. 234 C om. 235 C om. 236 C om. 237 C om. 238 C om. 239 C om. 240 C om. 241 C om. 242 C om. 243 C om. 244 C om. 245 C om. 246 C om. 247 C om. 248 C om. 249 C om. 250 C om. 251 C om. 252 C om. 253 C om. 254 C om. 255 C om. 256 C om. 257 C om. 258 C om. 259 C om. 260 C om. 261 C om. 262 C om. 263 C om. 264 C om. 265 C om. 266 C om. 267 C om. 268 C om. 269 C om. 270 C om. 271 C om. 272 C om. 273 C om. 274 C om. 275 C om. 276 C om. 277 C om. 278 C om. 279 C om. 280 C om. 281 C om. 282 C om. 283 C om. 284 C om. 285 C om. 286 C om. 287 C om. 288 C om. 289 C om. 290 C om. 291 C om. 292 C om. 293 C om. 294 C om. 295 C om. 296 C om. 297 C om. 298 C om. 299 C om. 300 C om. 301 C om. 302 C om. 303 C om. 304 C om. 305 C om. 306 C om. 307 C om. 308 C om. 309 C om. 310 C om. 311 C om. 312 C om. 313 C om. 314 C om. 315 C om. 316 C om. 317 C om. 318 C om. 319 C om. 320 C om. 321 C om. 322 C om. 323 C om. 324 C om. 325 C om. 326 C om. 327 C om. 328 C om. 329 C om. 330 C om. 331 C om. 332 C om. 333 C om. 334 C om. 335 C om. 336 C om. 337 C om. 338 C om. 339 C om. 340 C om. 341 C om. 342 C om. 343 C om. 344 C om. 345 C om. 346 C om. 347 C om. 348 C om. 349 C om. 350 C om. 351 C om. 352 C om. 353 C om. 354 C om. 355 C om. 356 C om. 357 C om. 358 C om. 359 C om. 360 C om. 361 C om. 362 C om. 363 C om. 364 C om. 365 C om. 366 C om. 367 C om. 368 C om. 369 C om. 370 C om. 371 C om. 372 C om. 373 C om. 374 C om. 375 C om. 376 C om. 377 C om. 378 C om. 379 C om. 380 C om. 381 C om. 382 C om. 383 C om. 384 C om. 385 C om. 386 C om. 387 C om. 388 C om. 389 C om. 390 C om. 391 C om. 392 C om. 393 C om. 394 C om. 395 C om. 396 C om. 397 C om. 398 C om. 399 C om. 400 C om. 401 C om. 402 C om. 403 C om. 404 C om. 405 C om. 406 C om. 407 C om. 408 C om. 409 C om. 410 C om. 411 C om. 412 C om. 413 C om. 414 C om. 415 C om. 416 C om. 417 C om. 418 C om. 419 C om. 420 C om. 421 C om. 422 C om. 423 C om. 424 C om. 425 C om. 426 C om. 427 C om. 428 C om. 429 C om. 430 C om. 431 C om. 432 C om. 433 C om. 434 C om. 435 C om. 436 C om. 437 C om. 438 C om. 439 C om. 440 C om. 441 C om. 442 C om. 443 C om. 444 C om. 445 C om. 446 C om. 447 C om. 448 C om. 449 C om. 450 C om. 451 C om. 452 C om. 453 C om. 454 C om. 455 C om. 456 C om. 457 C om. 458 C om. 459 C om. 460 C om. 461 C om. 462 C om. 463 C om. 464 C om. 465 C om. 466 C om. 467 C om. 468 C om. 469 C om. 470 C om. 471 C om. 472 C om. 473 C om. 474 C om. 475 C om. 476 C om. 477 C om. 478 C om. 479 C om. 480 C om. 481 C om. 482 C om. 483 C om. 484 C om. 485 C om. 486 C om. 487 C om. 488 C om. 489 C om. 490 C om. 491 C om. 492 C om. 493 C om. 494 C om. 495 C om. 496 C om. 497 C om. 498 C om. 499 C om. 500 C om. 501 C om. 502 C om. 503 C om. 504 C om. 505 C om. 506 C om. 507 C om. 508 C om. 509 C om. 510 C om. 511 C om. 512 C om. 513 C om. 514 C om. 515 C om. 516 C om. 517 C om. 518 C om. 519 C om. 520 C om. 521 C om. 522 C om. 523 C om. 524 C om. 525 C om. 526 C om. 527 C om. 528 C om. 529 C om. 530 C om. 531 C om. 532 C om. 533 C om. 534 C om. 535 C om. 536 C om. 537 C om. 538 C om. 539 C om. 540 C om. 541 C om. 542 C om. 543 C om. 544 C om. 545 C om. 546 C om. 547 C om. 548 C om. 549 C om. 550 C om. 551 C om. 552 C om. 553 C om. 554 C om. 555 C om. 556 C om. 557 C om. 558 C om. 559 C om. 560 C om. 561 C om. 562 C om. 563 C om. 564 C om. 565 C om. 566 C om. 567 C om. 568 C om. 569 C om. 570 C om. 571 C om. 572 C om. 573 C om. 574 C om. 575 C om. 576 C om. 577 C om. 578 C om. 579 C om. 580 C om. 581 C om. 582 C om. 583 C om. 584 C om. 585 C om. 586 C om. 587 C om. 588 C om. 589 C om. 590 C om. 591 C om. 592 C om. 593 C om. 594 C om. 595 C om. 596 C om. 597 C om. 598 C om. 599 C om. 600 C om. 601 C om. 602 C om. 603 C om. 604 C om. 605 C om. 606 C om. 607 C om. 608 C om. 609 C om. 610 C om. 611 C om. 612 C om. 613 C om. 614 C om. 615 C om. 616 C om. 617 C om. 618 C om. 619 C om. 620 C om. 621 C om. 622 C om. 623 C om. 624 C om. 625 C om. 626 C om. 627 C om. 628 C om. 629 C om. 630 C om. 631 C om. 632 C om. 633 C om. 634 C om. 635 C om. 636 C om. 637 C om. 638 C om. 639 C om. 640 C om. 641 C om. 642 C om. 643 C om. 644 C om. 645 C om. 646 C om. 647 C om. 648 C om. 649 C om. 650 C om. 651 C om. 652 C om. 653 C om. 654 C om. 655 C om. 656 C om. 657 C om. 658 C om. 659 C om. 660 C om. 661 C om. 662 C om. 663 C om. 664 C om. 665 C om. 666 C om. 667 C om. 668 C om. 669 C om. 670 C om. 671 C om. 672 C om. 673 C om. 674 C om. 675 C om. 676 C om. 677 C om. 678 C om. 679 C om. 680 C om. 681 C om. 682 C om. 683 C om. 684 C om. 685 C om. 686 C om. 687 C om. 688 C om. 689 C om. 690 C om. 691 C om. 692 C om. 693 C om. 694 C om. 695 C om. 696 C om. 697 C om. 698 C om. 699 C om. 700 C om. 701 C om. 702 C om. 703 C om. 704 C om. 705 C om. 706 C om. 707 C om. 708 C om. 709 C om. 710 C om. 711 C om. 712 C om. 713 C om. 714 C om. 715 C om. 716 C om. 717 C om. 718 C om. 719 C om. 720 C om. 721 C om. 722 C om. 723 C om. 724 C om. 725 C om. 726 C om. 727 C om. 728 C om. 729 C om. 730 C om. 731 C om. 732 C om. 733 C om. 734 C om. 735 C om. 736 C om. 737 C om. 738 C om. 739 C om. 740 C om. 741 C om. 742 C om. 743 C om. 744 C om. 745 C om. 746 C om. 747 C om. 748 C om. 749 C om. 750 C om. 751 C om. 752 C om. 753 C om. 754 C om. 755 C om. 756 C om. 757 C om. 758 C om. 759 C om. 760 C om. 761 C om. 762 C om. 763 C om. 764 C om. 765 C om. 766 C om. 767 C om. 768 C om. 769 C om. 770 C om. 771 C om. 772 C om. 773 C om. 774 C om. 775 C om. 776 C om. 777 C om. 778 C om. 779 C om. 780 C om. 781 C om. 782 C om. 783 C om. 784 C om. 785 C om. 786 C om. 787 C om. 788 C om. 789 C om. 790 C om. 791 C om. 792 C om. 793 C om. 794 C om. 795 C om. 796 C om. 797 C om. 798 C om. 799 C om. 800 C om. 801 C om. 802 C om. 803 C om. 804 C om. 805 C om. 806 C om. 807 C om. 808 C om. 809 C om. 810 C om. 811 C om. 812 C om. 813 C om. 814 C om. 815 C om. 816 C om. 817 C om. 818 C om. 819 C om. 820 C om. 821 C om. 822 C om. 823 C om. 824 C om. 825 C om. 826 C om. 827 C om. 828 C om. 829 C om. 830 C om. 831 C om. 832 C om. 833 C om. 834 C om. 835 C om. 836 C om. 837 C om. 838 C om. 839 C om. 840 C om. 841 C om. 842 C om. 843 C om. 844 C om. 845 C om. 846 C om. 847 C om. 848 C om. 849 C om. 850 C om. 851 C om. 852 C om. 853 C om. 854 C om. 855 C om. 856 C om. 857 C om. 858 C om. 859 C om. 860 C om. 861 C om. 862 C om. 863 C om. 864 C om. 865 C om. 866 C om. 867 C om. 868 C om. 869 C om. 870 C om. 871 C om. 872 C om. 873 C om. 874 C om. 875 C om. 876 C om. 877 C om. 878 C om. 879 C om. 880 C om. 881 C om. 882 C om. 883 C om. 884 C om. 885 C om. 886 C om. 887 C om. 888 C om. 889 C om. 890 C om. 891 C om. 892 C om. 893 C om. 894 C om. 895 C om. 896 C om. 897 C om. 898 C om. 899 C om. 900 C om. 901 C om. 902 C om. 903 C om. 904 C om. 905 C om. 906 C om. 907 C om. 908 C om. 909 C om. 910 C om. 911 C om. 912 C om. 913 C om. 914 C om. 915 C om. 916 C om. 917 C om. 918 C om. 919 C om. 920 C om. 921 C om. 922 C om. 923 C om. 924 C om. 925 C om. 926 C om. 927 C om. 928 C om. 929 C om. 930 C om. 931 C om. 932 C om. 933 C om. 934 C om. 935 C om. 936 C om. 937 C om. 938 C om. 939 C om. 940 C om. 941 C om. 942 C om. 943 C om. 944 C om. 945 C om. 946 C om. 947 C om. 948 C om. 949 C om. 950 C om. 951 C om. 952 C om. 953 C om. 954 C om. 955 C om. 956 C om. 957 C om. 958 C om. 959 C om. 960 C om. 961 C om. 962 C om. 963 C om. 964 C om. 965 C om. 966 C om. 967 C om. 968 C om. 969 C om. 970 C om. 971 C om. 972 C om. 973 C om. 974 C om. 975 C om. 976 C om. 977 C om. 978 C om. 979 C om. 980 C om. 981 C om. 982 C om. 983 C om. 984 C om. 985 C om. 986 C om. 987 C om. 988 C om. 989 C om. 990 C om. 991 C om. 992 C om. 993 C om. 994 C om. 995 C om. 996 C om. 997 C om. 998 C om. 999 C om. 1000 C om.

يدلّ عليه البرج الذي فيه صاحب بيت السهم⁵⁹

- [22] البيت الخامس وله خمسة أسهم أولها سهم الولد سهم الولد على ما زعم
 455 هرمس وكلّ القدماء يؤخذ بالنهار من المشتري إلى زحل وبالليل مخالفاً ويزاد عليه
 درجات الطالع⁶⁰ ويلقى من الطالع فحيث ينتهي⁶¹ فهناك سهم الولد وهذا السهم
 موافق⁶² لسهم الحياة فأما بالليل⁶³ فإنّ سهم الولد وسهم الإخوة يتفقان في موضع
 واحد وزعم توفيل⁶⁴ أنّ سهم الولد يؤخذ بالنهار والليل من المشتري إلى زحل
 والسهم الأول الذي ذكره هرمس وكلّ القدماء أصوب وهذا السهم يستدلّ منه⁶⁵
 460 هل يكون للإنسان ولد أم⁶⁶ لا فإن كان هذا السهم وصاحبه في برج ولود كان كثير
 الولد وإن كان في برج عقيم لم يكن له ولد وإن كان في برج قليل الولد فإنّه
 يكون قليل⁶⁷ الولد وإن دلّ هذا السهم على كون الولد وكان⁶⁸ مسعوداً فإنّهم
 يبقون وإن كان منحوساً دلّ على موت الولد ويدلّ أيضاً على سائر حالات الولد
 الكلّية وكيف يكون⁶⁹ حاله مع الأب في الاتفاق والاختلاف والمودة والبغض
 465 ويؤخذ ما⁷⁰ بين هذا السهم إلى صاحبه أو⁷¹ ما بين صاحبه إليه من البروج
 ويجعل لكلّ برج ولد⁷² فإن كان بينهما برج ذو⁷³ جسدين أضعف عدد ذلك البرج
 وإن⁷⁴ كان بينهما كوكب حسب له⁷⁵ ولداً واحداً

- [23] الثاني السهم الذي يدلّ على الوقت الذي يكون فيه الولد وعددهم لما
 كان المشتري هو الدليل على بدء كون الأولاد والرطوبة المعتدلة والنشوء⁷⁶ وكان
 470 المربخ له الدلالة على الحرارة والحركة والشهوة والحرص والتسافد والنكاح الطبيعي
 الذي يكون في الرجال ووجدوا الولد لا يكون إلّا بالتسافد⁷⁷ ونكاح الرجال
 للنساء وبحرارة غريزية تمازجها رطوبة معتدلة قالوا سهم الذين يقضي لهم الأولاد
 وعددهم وذكر⁷⁸ يكون أم⁷⁹ أنثى يؤخذ بالنهار والليل من المربخ إلى المشتري ويزاد
 عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك السهم فإنظر فإن كان
 475 السهم الأول الذي ذكره هرمس وسائر أدلاء الولد يدلّ⁸⁰ على أنّه يكون للمولود

⁵⁹ C add. ويراد عليه ⁶⁰ P om. صاحب البرج المستقيم P [البرج الذي فيه صاحب بيت السهم : ان شا الله ⁶¹ P انتهى ⁶² P موافقاً ⁶³ C الليل ⁶⁴ P قوفل ⁶⁵ C add. على ⁶⁶ C او ⁶⁷ P قيل ⁶⁸ C وكانا ⁶⁹ C وكيف يكون ⁷⁰ C om. وكون P [وكون يكون ⁷¹ C و ⁷² C ولدا ⁷³ P لا ⁷⁴ P فان ⁷⁵ C حسب له ⁷⁶ P والنشوء ⁷⁷ C بالتسافد ⁷⁸ C والنكاح ⁷⁹ C او ⁸⁰ P om.] P جعله

22a

22b

23a

23b

وللزهرة الدلالة على البرودة والرطوبة وعلى الأولاد الإناث⁶ قال هرمس سهم الولد
 الإناث⁷ يؤخذ بالنهار والليل⁸ من القمر إلى الزهرة ويزاد عليه درجات الطالع⁹
 ويلقى من الطالع¹⁰ وقال توفيل¹¹ يؤخذ بالنهار من القمر إلى الزهرة وبالليل مخالفا
 وألقه من الطالع والذي قال هرمس أصوب لأن الكوكبين كلاهما ليليين والقمر
 دلالة بالنهار والليل على الولد الإناث أقوى من الزهرة فمنه ينبغي أن يبدأ وهذا
 السهم يدل على حالات الولد الإناث وعلى تزويجهن¹² وتقلبن في حالاتهن فتى
 كان صالح الحال صرن إلى السعادة المحمودة¹³ وانتفعن¹⁴ بالتزويج وإن خالف ذلك
 فعلى خلافه ومتى ما نحس هذا السهم فإنه ينال الولد الإناث¹⁵ المكروه وإن كان
 للإنسان أولاد ذكور وإناث فأردت أن تعلم أيهم يكون أجل قدرا أو أسعد وانظر
 إلى هذين السهمين اللذين هما سهم¹⁶ الولد الذكور والإناث أيهما أجود موضعا
 وأصلح حالا ونظر السعد إليه أقوى فإن كان سهم الولد الذكور أصلح حالا فأخبر
 أن الولد الذكور يكونون أسعد من الإناث وإن كان سهم الولد الإناث أجود حالا
 510 فأخبر أن الولد الإناث يكون أحسن حالا من الذكور¹⁷

[26] الخامس سهم يعلم به المولود والمسؤول عنه والجنين ذكر هو أم أنثى يؤخذ
 بالنهار¹⁸ من رب بيت القمر إلى القمر وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع فإن وقع في
 برج ذكر فإن المولود أو المسؤول عنه والجنين ذكر وإن وقع في برج أنثى فهو
 أنثى¹⁹

515

[27] البيت السادس وله أربعة أسهم أولها²⁰ سهم المرض والعيوب والزمانة
 لهرمس لما كانت الأوجاع والأسقام والزمانة من إفراط الحار واليابس والبارد والرطب
 ومن غلبتها واستعلائها وكانت الحرارة واليبس للمريخ وكانت الرطوبة والبرد لزحل
 فهذه العلة نسبت جميع العلل²¹ والأمراض إلى هذين الكوكبين وقالوا سهم المرض
 والعيوب والزمانة²² يؤخذ بالنهار من زحل إلى المريخ وبالليل مخالفا ويلقى من
 520

بالنهار والليل. P om. ⁸ لما كان القمر له الدلالة على الحداثة والتانيث... الإناث. PL om. ⁷ الاث C; OT; ⁶

N, بومل T, روفيل O, التوفيل S; C; ¹¹ ويلقى من الطالع. C om. ¹⁰ ويزاد عليه درجات الطالع. PL om. ⁹
 C add. ¹⁵ او ينفعن N, وانتفع S, والنعن C; OT; ¹⁴ المحبولة C; OT; ¹³ تزويجهن C; OT; ¹² توفيل

وقال توفيل يؤخذ بالنهار من القمر إلى الزهرة... الذكور. PL om. ¹⁷ بهما سهم C [هما سهم OT ¹⁶ ان شا الله

PL ¹⁹ ذكره الجنين او انوثته يؤخذ P [يعلم به المولود والمسؤول عنه والجنين ذكر هو ام انثى يؤخذ بالنهار ¹⁸
 om. PL ²² العلة C; OT; ²¹ الاول P ²⁰ ويلقى من الطالع فان وقع في برج ذكر... انثى. om.

لما كانت الاوجاع والاسقام والزمانة... والزمانة

الطالع وهذا السهم وربّه إن كانا رديء الحال أو منحوسين فإنّه يدلّ على الأمراض الصعبة²³ والأسقام المتطاولة²⁴ والزمانة وإن كانا مسعودين دلّ على السلامة²⁵

[28] الثاني سهم الأمراض لبعض القدماء يؤخذ بالنهار والليل²⁶ من عطارد إلى المريخ ويلقى من الطالع وهذا السهم يدلّ على الأمراض التي²⁷ ليست بمزمّة فمتى ما كان هذا السهم وصاحبه فاسدين فإنّهما يدلّان على كثرة اضطراب البدن⁵²⁵ والأمراض الزائلة وإن خالف فعلى خلافه²⁸

29a

[29] الثالث سهم العبيد لما كان الإماء والعبيد والخدم²⁹ والحشم والبرد³⁰ والرسول والأمور السريعة من دلالة هذين الكوكبين السريعين الخفيفين اللذين³¹ هما عطارد والقمر نسبوا جميع ما كان من هذا الجنس إليهما وقال هرمس والأوائل إنّ سهم العبيد يؤخذ بالنهار والليل من عطارد إلى القمر ويلقى من الطالع فحيث انتهى³² 530 فهناك هذا السهم وهذا السهم وصاحبه إن كانا مسعودين نال من العبيد خيرا وإن كانا منحوسين نال منهم³³ المكروه وإن كان السهم جيّد الحال وصاحبه رديء الحال يناله³⁴ من العبيد الخير ثمّ يناله بعد ذلك منهم³⁵ مضرة وإن خالف فعلى خلافه وإن كان هذا السهم في برج كثير الولد فإنّه يكون كثير الخدم³⁶ والحشم والتبع³⁷ والحاشية³⁸ وإن خالف فعلى خلافه وقال³⁹ توفيل⁴⁰ يؤخذ هذا السهم بالليل مخالفا 535 وزعم زادان فروخ⁴¹ وغيره أنّ سهم العبيد يؤخذ بالنهار⁴² من عطارد إلى سهم السعادة وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع والأول الذي ذكره هرمس أصوب

29b

[30] الرابع سهم الأسارى سهم الأسارى والوثاق يؤخذ بالنهار من صاحب بيت الشمس إلى الشمس وبالليل من صاحب بيت القمر إلى القمر ويلقى⁴³ من الطالع فحيث ينتهي فهناك هذا السهم⁴⁴ فإن وقع هذا السهم في مواضع جيّدة مع السعود 540 فإنّه يطلق ويحلّ عن الأسارى والموثقين⁴⁵ والمقيدين وإن وقع في مواضع رديئة مع النحوس كان موتهم وتلفهم فيه وإن⁴⁶ كانت الشمس بالنهار في بيتها أو⁴⁷ القمر

ويلقى من الطالع وهذا السهم وربّه ... السلامة. 25 P om. المطاولة T, والمتطاولة OSN; C 24 الضعيفه C 23 OT;

29 C وهذا السهم يدلّ على الأمراض التي ... خلافه. 28 PL om. الذي C 27 OT; بالنهار والليل. 26 P om.

الولد C 36 om. ناله P 34 منها C 33 فحيث انتهى. 32 P om. اللذين P 31 C om. 30 C om.

40 C و. OLT; CP om. 39 والغاشية S, والمعاشية T, والمعاشيه P, والمعاشيه LN; CO 38 والبيع C 37

زادان فروخ N, زادافروخ S, ذاذا فروخ T, ارادان فروخ O, زاديفروخ PL, زاد فروخ C 41 corr.; التوفيل

و C 47 فان C 46 والموثقين P 45 فحيث ينتهي فهناك هذا السهم. 44 P om. والقمر C 43 بالليل P 42

بالليل في بيته فأحدهما هو الدليل ثم انظر إلى الذي يستدل⁴⁸ به منهما في أي⁴⁹ موضع هو من الفلك وعن من ينصرف أو⁵⁰ بمن يتصل⁵¹ فاعمل به على حسب ذلك

[31] البيت السابع وله ستة عشر سهما أولها سهم تزويج الرجال⁵² لهرمس لما كان⁵⁴⁵ لرحل الدلالة على القدم والتذكير وللزهرة⁵³ الدلالة على التأنيث وكل ذكر يتقدم الأنثى بطبيعة⁵⁴ التذكير والفعل⁵⁵ حسب هرمس سهم الأزواج للرجال بالنهار والليل من زحل إلى الزهرة وزاد عليه درجات الطالع وألقاه من الطالع وقال قوم يؤخذ بالليل مخالفا ويلقى من الطالع⁵⁶ وقول هرمس أصوب وهذا⁵⁷ السهم الذي ذكره هرمس وربّه يدلّان على حال⁵⁸ تزويج الرجال فإن كانا صالحا الحال دلّا على⁵⁵⁰ التزويج الصالح⁵⁹ والسعادة والمنفعة بسببه ويدلّ على أنه يتزوج امرأة جميلة موافقة وإن كانا فاسدين دلّا⁶⁰ على التزويج الفاسد والنكبات بسبب التزويج والنساء ويتزوج النساء الفواصد ومتى ما بلغ المشتري إلى هذا السهم أو نظر إليه بقوة فإنه يتزوج في ذلك الوقت وإذا⁶¹ كان هذا⁶² السهم مع ربّ بيته أو نظر⁶³ الشمس والقمر إلى هذا السهم وإلى صاحب بيته بقوة⁶⁴ فإنه يتزوج قرابته⁶⁵⁵⁵⁵

[32] الثاني سهم تزويج الرجال لو ليس سهم آخر لتزويج الرجال مما ذكره وليس يؤخذ بالنهار والليل من الشمس إلى الزهرة ويزاد على ما يجتمع من درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث يقف⁶⁶ فهناك هذا السهم

[33] الثالث سهم مكر وخداع الرجال للنساء⁶⁷ سهم مكر وخداع الرجال للنساء⁵⁶⁰ مثل سهم تزويج الرجال⁶⁸ لو ليس

[34] الرابع سهم جماع الرجال للنساء⁶⁹ سهم جماع الرجال للنساء⁷⁰ مثل سهم تزويج الرجال لو ليس

[35] الخامس سهم فجور الرجال وزنائهم⁷¹ سهم فجور الرجال مثل سهم تزويج الرجال لو ليس فانظر إليه فإن كان جيّد المكان⁷² كان تزويجه محمودا وإن كان رديء

⁴⁸ P تستدل ⁴⁹ C اثر ⁵⁰ P و ⁵¹ C add. به ⁵² P النسا ⁵³ C ولزهرة ⁵⁴ C بطبيعه ⁵⁵ C ⁵⁶ P om. ⁵⁷ C هذا ⁵⁸ C om. ⁵⁹ C الصلح ⁶⁰ C دل ⁶¹ C وان ⁶² P ⁶³ C نظر ⁶⁴ P om. ⁶⁵ C [يتزوج قرابته ⁶⁶ P نفد ⁶⁷ C والنساء ⁶⁸ C om. ⁶⁹ C سهم جماع الرجال للنساء ⁷⁰ C om. ⁷¹ C سهم مكر وخداع الرجال ⁷² C وزنا، الرجال P

31a

31b

35a

35a

المكان كان تزويجه مذموماً وفي دلالة سهم⁷³ مكر وخداع الرجال للنساء⁷⁴ يدل⁵⁶⁵ على أنه إن جاد موضع هذا السهم أو كان في برج الحيل والمكر فإن الرجل يخدع من شاء من النساء وإن فسد لم يستطع أن يخدع واحدة من النساء وفي دلالة سهم جماع الرجال للنساء⁷⁵ إن كان هذا السهم في برج نكاح⁷⁶ منحوس كان الرجل⁷⁷ كثير النكاح فاجراً زانياً وإن كان في برج نكاح مسعود كان كثيراً نكاحه⁷⁸ من جهات محمودة وفي دلالة سهم فجور⁷⁹ وزناء الرجال إن وقع سهم عرس الرجال الذي ذكره⁵⁷⁰ هرمس مع هذا السهم الذي ذكره واليس وكان رب هذا السهم ينظر إلى سهم عرس الرجال فإنه يزني بامرأة قبل أن يتزوجها ثم يعلو أمرها بعد ذلك ويكون زانياً

[36] السادس سهم تزويج النساء لهرمس أما العلة في تزويج النساء فإنها⁸⁰ مثل العلة في تزويج الرجال إلا أن في تزويج النساء كان هرمس يحسب بالنهار والليل من الزهرة إلى زحل ويزيد عليه درجات الطالع ويلقيه من الطالع وهذا السهم⁵⁷⁵ موافق⁸¹ لسهم الفلاحة فإن كان هذا السهم وصاحبه صالح الحال دلالة⁸² على سعادة النساء بالتزويج وإن كانا فاسدين يدلان على اغتنامهن ونكبات تصيبهن بسبب التزويج وتكون المرأة⁸³ فاجرة

[37] السابع سهم تزويج النساء لواليس سهم آخر لتزويج النساء مما ذكره واليس يؤخذ بالنهار والليل من القمر إلى المريخ ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع وقال بعض الفرس يؤخذ بالليل مخالفاً للأول الذي ذكره واليس⁸⁴ أصوب

[38] الثامن سهم مكر وخداع النساء سهم مكر وخداع النساء للرجال⁸⁵ مثل سهم تزويج النساء لواليس

[39] التاسع سهم جماع النساء سهم جماع النساء⁸⁶ مثل سهم تزويج النساء لواليس⁵⁸⁵

40a

[40] العاشر سهم فجور النساء وفاحشتهن سهم فجور النساء وفاحشتهن⁸⁷ مثل

الرجال⁷⁷ P النكاح⁷⁶ C والنساء⁷⁵ T; C والنساء⁷⁴ O; CPLT ⁷³ P om. اغتنامهن ونكبات تصيبهن⁸³ دل⁸² C موافقاً⁸¹ P om. ⁸⁰ P الفجور⁷⁹ C كثير⁷⁸ C [كثيراً نكاحه] سهم مكر⁸⁵ C [الذي ذكره واليس⁸⁴ اغتنامهن وبكتاب يصيبهن بسبب تزويج ويكون المرأة⁸⁶ C [خداع النساء للرجال سهم فجور النساء وفاحشتهن⁸⁷ P om. سهم جماع النساء⁸⁶ C الرجال⁸⁵ C] وخداع النساء للرجال

سهم تزويج النساء لواليس وهذا السهم وصاحبه إذا⁸⁸ كانا صالحا الحال كانت المرأة
 حاملة⁸⁹ حامدة لتزويجها وإن كانا رديء الحال كانت المرأة ذامة لتزويجها ويصيبها
 بسبب الأزواج الغموم والنكبات [وفي دلالة مكر وخداع النساء للرجال إن كان
 موضع هذا السهم جيدا وكان في بروج المكر والحيل جيد الموضع خدعت المرأة من
 590 شئت من الرجال وإن كان في غير برج الحيل أو كان رديء الموضع لم تستطع⁹⁰
 المرأة أن تتحدع أحدا من الرجال وفي دلالة سهم جماعهن ونكاحهن إن كان في برج
 نكاح منحوس فإنها تكون قبة⁹¹ زانية فاسدة فاجرة وإن كان مسعودا في برج نكاح
 كانت كثيرة الشهوة للنكاح من جهات يحسن مثلها وفي دلالة سهم⁹² فجور النساء
 وفاحشتهن إن كان سهم تزويج النساء الذي ذكره هرمس مع هذا السهم الذي ذكره
 595 واليس أو رب هذا السهم مع سهم التزويج فإنها تزني⁹³ مع رجال ثم تتزوج بهم
 بعد ذلك

[41] الحادي عشر سهم عفاف المرأة⁹⁴ يؤخذ بالنهار والليل من
 القمر إلى الزهرة ويلقى من الطالع فحيث وقع فهناك⁹⁵ هذا السهم وهذا السهم
 موافق لسهم الولد الإناث فانظر إليه فإن كان في برج ثابت في مناظرة مزاعميه أو
 600 ينظر إليه بعض السعود فإن المرأة تكون عفيفة وإن كان في برج ذي جسدتين
 ونظرت⁹⁶ إليه السعود كانت عفيفة أيضا إلا⁹⁷ أنها تكون مشتهية للنكاح⁹⁸ من جهة
 يحسن مثلها وإن كان في برج منقلب في⁹⁹ مناظرة السعود كانت حريصة على
 النكاح وإن نظرت إليه النحوس التي لا حظ لها فيه وهو في برج منقلب فإنها
 تكون شديدة الشهوة للنكاح تجعل¹⁰⁰ نفسها بسببه على¹ المكروه وربما كانت
 605 زانية

[42] الثاني عشر سهم تزويج الرجال والنساء لهرمس سهم تزويج² الرجال والنساء
 يؤخذ بالنهار والليل³ من الزهرة إلى درجة ودقيقة وتد العرس ويلقى من الطالع فإن
 كان هذا السهم مقارنا للنحس⁴ أو نظر إليه فإنهما يقتضيان في⁵ تزويجهما وإن كان
 610 ربه⁶ في موضع رديء والزهرة منحوسة بزحل أو تحت شعاع الشمس⁷ فإنه لا

⁸⁸ P an ⁸⁹ P om. ⁹⁰ P تستطيع ⁹¹ تكون قبة C يكون ⁹² P om. ⁹³ يرى C ⁹⁴ C om. ⁹⁵ هناك P ⁹⁶ P ونظر ⁹⁷ C لا ⁹⁸ C النكاح ⁹⁹ P om. ¹⁰⁰ C يجعل ¹ C
 سهم عفاف المرأة ² C add. ³ هرمس في تزويج ⁴ P وبالليل ⁵ P معاديا للشمس C [مقارنا للنحس ⁶ P om. ⁷ C om. ⁸ P
 الشعاع] شعاع الشمس⁷

يتزوج أبدا

[43] الثالث عشر سهم وقت التزويج لهرمس سهم ذكره هرمس في وقت التزويج يؤخذ بالنهار والليل⁸ من الشمس إلى القمر ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع وإذا⁹ بلغ المشتري إلى هذا السهم أو نظر إليه بقوة فإنه يتزوج الرجل في ذلك الوقت امرأة جميلة نظيفة بهية شهية وإنما يستعمل هذا السهم إذا كان أصل 615 مولد الإنسان قد دل على أنه يتزوج والعلة في ذلك أن النيرين أحدهما حار¹⁰ ذكر والآخر رطب أثنى وباجتماع¹¹ الحرارة والذكورة¹² مع الرطوبة والأنوثة يحدث¹³ جميع التوالد¹⁴ في هذا العالم فهذه العلة حسبوا سهم وقت التزويج من النيرين

[44] الرابع عشر سهم حيلة التزويج وتيسيره سهم حيلة التزويج وتيسيره¹⁵ يؤخذ بالنهار والليل من الشمس إلى القمر ويلقى من الزهرة فحيث انتهى فثم هذا السهم 620 فانظر إلى هذا السهم فإن كان صالح¹⁶ الحال مسعودا في برج¹⁷ الحيل كان ابتداء تزويجه في حيل وسهولة ويسر ويتم¹⁸ كل حيلة يمتثلها¹⁹ بسبب التزويج فإن²⁰ كان رديء الحال منحوسا كان تزويجه في عسر ونكد ولم²¹ يتم له شيء من الحيل بسببه

[45] الخامس عشر سهم الأختان سهم الأختان²² يؤخذ بالنهار والليل²³ من زحل إلى الزهرة ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق²⁴ لسهم 625 تزويج الرجال الذي ذكره هرمس فانظر إلى هذا السهم فإن كان مسعودا موافقا لصاحب بيته كان موافقا لأختانه²⁵ وأهل بيت نسائه فإن²⁶ كان منحوسا كان معاديا لهم

[46] السادس عشر سهم الخصومات والمخاصمين سهم الخصومات والمخاصمين يؤخذ بالنهار من الميزان إلى المشتري وبالليل مخالفا²⁷ ويلقى من الطالع فإن وقع 630 هذا السهم في الطالع أو مع صاحبه أو في²⁸ بعض الأوتاد فإن المولود يكون كثير الخصومات ملقى²⁹ منها فإن كان منحوسا ناله بسببها المكروه وإن كان مسعودا ناله بسببها الخير وإن وقع هذا السهم مع صاحب السابع في الطالع فإن المولود يكون ممن يخاصم بين يدي السلاطين والحكام والقضاة

المواليد C [جميع التوالد¹⁴ يجدد P¹³ والذكور C¹² واجتماع C¹¹ حاد C¹⁰ فاذا P⁹ وبالليل P⁸ C²¹ تيسر وان P²⁰ ماله C¹⁹ و P¹⁸ تزويج C¹⁷ صلح C¹⁶ سهم حيلة التزويج وتيسيره. C om.¹⁵ مع C²⁸ مقلوبا C²⁷ وان P²⁶ لآخواته P²⁵ موافقا P²⁴ وبالليل C²³ سهم الاختان. om. P²² لم يلقا C²⁹

[47] البيت الثامن وله خمسة أسهم أولها سهم الموت لما كان القمر الدليل على الأبدان وكان البيت الثامن دليلاً³⁰ على الموت والتلف وكان زحل دليلاً³¹ على الفناء³² والبوار والهلاك³³ والغم والحزن والبكاء³⁴ والنوح والهم³⁵ جعل هرمس لهذه الأدلاء الثلاثة الدلالة على الموت وقال سهم الموت يؤخذ بالنهار والليل من درجة القمر إلى درجة البيت³⁶ الثامن بالسواء ويزاد³⁷ عليه ما سار زحل في برجه ويلقى من أول برج زحل فحيث³⁸ انتهى فثم هذا السهم فإن كان هذا السهم وربّه منحوسين ولم تنظر³⁹ إليهما السعود فإن صاحبه يقتل قتلة قبيحة وإن نظرت إليه السعود فعلى خلافه وقال بعض الفرس في سهم الموت يؤخذ بالنهار من المربخ إلى زحل وبالليل مخالفاً ويلقى من الطالع والسهم الأول الذي ذكره هرمس أصوب لأنه استخرجه⁴⁰ من الأدلاء التي تدل⁴¹ على الموت دلالة طبيعية

[48] الثاني سهم الكوكب القتال لما كان رب الطالع يدلّ على النفس والقمر يدلّ على البدن وإذا تمازج النفس والبدن على الاعتدال بقيا متفقين⁴² بقاء كثيراً⁴³ وإذا اختلفا هلك⁴⁴ البدن قالوا سهم الكوكب القتال يؤخذ بالنهار من درجة رب الطالع إلى درجة القمر وبالليل مخالفاً ويلقى من الطالع فحيث ينفذ فهناك هذا السهم فإن نظر القمر وحده إلى رب هذا السهم والقمر في برج مقطوع⁴⁵ الأعضاء منحوس⁴⁶ فإنه يقتل صبراً وإن لم يكن منحوساً فإنه يقطع عضو⁴⁷ من أعضائه وإذا كان رب هذا السهم ورب الثامن كلّ واحد منهما ينحس صاحبه فإنه يقتل صبراً⁴⁸

[49] الثالث سهم السنة التي يخاف على المولود فيها الموت⁴⁹ والقحط لما كان زحل⁵⁰ الدليل على البرد والموت والفناء والنكبات وكذلك درجة الاجتماع والاستقبال حسبوا سهم النكبة من هذين الموضعين وقالوا سهم السنة التي يخاف على المولود فيها⁵¹ الموت والنكبة⁵² والقحط والمضرة والشدة يؤخذ بالنهار والليل من زحل إلى رب⁵³ بيت الاجتماع أو إلى رب بيت الاستقبال الذي كان قبل ولادة المولود ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث بلغ فهناك هذا السهم وهذا السهم موافق لسهم العاقبة وهذا السهم وصاحبه إذا كانا مع صاحب الطالع

³⁰ T; CPLN , O الدليل ³¹ P دليل ³² C القتال ³³ C add. والهم ³⁴ OLT; C والتكاح ³⁵ P om.

لأنها مستخرجه ⁴⁰ P ينظر ³⁹ C ما ³⁸ P add. أو يزداد ³⁷ C بيت ³⁶ corr.; CPOLT ³⁵ C om.

⁴⁷ C منحوسة ⁴⁶ C بروج مقطوعة ⁴⁵ C تلف ⁴⁴ P كذا ⁴³ C مقعّين ⁴² P الادل ⁴¹ C [الأدلاء التي تدل

لما كان زحل ⁵⁰ C rep. الموت فيها ⁴⁹ P وإذا كان رب هذا السهم ورب الثامن صبراً ⁴⁸ C om. عضواً

⁵³ P om. الموت و ⁵² P om. عليها ⁵¹ C [على المولود فيها

49a

49b

منحوسين فإنّ المولود يكون كثير الأمراض والنكبات في البدن والمال وكثيراً⁵⁴ ما يشرف على تلف البدن⁵⁵ وذهاب المال ومتى ما انتهت إليه السنة⁵⁶ أو بلغ هذا⁶⁶⁰ السهم بالأدوار لكلّ برج سنة أو بالتسيير⁵⁷ إلى الطالع أو إلى صاحبه فإنّه يصيب⁵⁸ المولود النكبات في البدن من⁵⁹ الأمراض والعلل⁶⁰ ويصيبه الضيق والمكروه والمضرة⁶¹ في المال وفي غير المال ويناله الخوف على النفس من جهات مختلفة

50a

[50] الرابع سهم الموضع الثقيل سهم الموضع الثقيل⁶² يؤخذ بالنهار من زحل إلى المریخ وبالليل مخالفاً ويزاد عليه ما سار عطارد في برجه ويلقى من أول برج عطارد⁶⁶⁵ فحيث ينفذ⁶³ الحساب فهناك السهم وهذا السهم موافق لسهم الخيم⁶⁴ فإن كان هذا السهم مع صاحب الطالع منحوسين فإنّه يكون بالمولود علة لازمة في البرج الذي يدلّ عليه السهم وتبطئ عليه حوائجه ومطلباته⁶⁵ وتلتأ عليه⁶⁶ وإذا انتهت السنة من الطالع إلى هذا السهم⁶⁷ أو⁶⁸ انتهى هذا السهم إلى الطالع أو إلى صاحبه بالأدوار لكلّ برج سنة أو بالتسيير⁶⁹ فإنّه يدلّ على أنّه يتعدّر⁷⁰ على المولود الحوائج⁶⁷⁰ وتبطئ عليه أعماله وتصيبه⁷¹ غموم ونكبات وقّل شيء يبتدئ فيه في تلك السنة إلّا⁷² لبث⁷³ وإبطاء عليه وكلّما انتهت السنة إلى هذا السهم تصيبه⁷⁴ علة في الموضع الذي يدلّ عليه البرج الذي فيه السهم وإن نظرت النحوس إلى السهم أصابته غمرات وهلكة⁷⁵

50b

[51] الخامس سهم الورطة والشدة سهم الورطة والشدة⁷⁶ يؤخذ بالنهار من زحل إلى عطارد وبالليل مخالفاً ويلقى من الطالع وهذا السهم وصاحبه إذا كانا منحوسين ثمّ انتهت السنة إليهما أو إلى أحدهما بالأدوار لكلّ برج سنة أو بالتسيير⁷⁷ درجة درجة أصاب المولود الشدة والغموم وناله من المكروه ما لا يتخلّص منه في سنته أو ما يعسر خلاصه منه وكلّما تخلّص من مكروه وقع في غيره فإن نظرت السعود إليه من مواضع قوية فإنّها تحلّل⁷⁸ بعض ذلك وإن كان صاحب الطالع مع هذا السهم⁶⁸⁰ في أصل المولد⁷⁹ منحوسين⁸⁰ فإنّ المولود يكون عمره كلّ في الشدة والمكروه⁸¹ وكلّما

61 P om. من العلل C 60 و C 59 تصيب P 58 بالسنين C 57 السنة اليه C 56 النفس P 55 وكثير C 54 ومطالبه P 65 الحتم N , الحتم L , PT om., الحم H; COS 64 نفد P 63 سهم الموضع الثقيل P om. 62 P om. ويصيبه C 71 تعذر P 70 بالسنين C 69 و C 68 لسهم P 67 امره C add. 66 C 73 N; C سهم الورطة والشدة C om. 76 يصيبه C 74 النكبات S , L om., O , التاث PH , الباب شدة ومكروه P 81 منحوس P 80 المولد C 79 يتحلل P 78 بالسنتين C 77

عمل شيئاً تورط فيه وناله المكروه بسببه⁸²

[52] البيت التاسع وله سبعة أسهم أولها سهم السفر سهم السفر⁸³ يؤخذ بالنهار والليل من رب⁸⁴ البيت⁸⁵ التاسع إلى درجة البيت⁸⁶ التاسع بالسواء ويلقى من الطالع وهذا السهم وصاحبه يدلان على سفر المولود والحال فيه

[53] الثاني سهم المسير في الماء يؤخذ بالنهار من زحل إلى خمس⁸⁷ عشرة درجة من السرطان وبالليل مخالفاً⁸⁸ ويلقى من الطالع فإن وقع هذا السهم مع السعود⁸⁹ في بروج مائية فإنه يرى⁹⁰ في ركوب الماء⁹¹ ومعالجته خيراً ومنفعة وربحاً وسلامة وإن خالف فعلى خلافه فإن كان زحل في الدرجة⁹² الخامسة عشرة من السرطان فإن تلك الدرجة التي فيها زحل ودرجة الطالع هما الدليلان فانظر إليهما وإلى حالاتهما⁹³ ونظر الكواكب إليهما ثم اعمل على حسب ما ترى

[54] الثالث سهم الورع يؤخذ بالنهار من القمر إلى عطارد وبالليل مخالفاً ويلقى من الطالع فإن وقع هذا السهم وصاحبه مع صاحب الطالع أو⁹⁴ مع أدلاء الطالع كان المولود ورعاً عفيفاً وكذلك إن كانت أدلاء السهم⁹⁵ ناظرة إليه وإلى⁹⁶ صاحب الطالع فإنه يكون ذو ورع⁹⁷ وإن خالف ذلك أو⁹⁸ كان السهم منحوساً فعلى⁹⁹ خلافه

[55] الرابع سهم العقل وبعد الغور سهم العقل وبعد الغور¹⁰⁰ يؤخذ بالنهار من زحل إلى القمر وبالليل مخالفاً ويلقى من الطالع وهذا السهم يدل على العقل والفكر وبعد الغور والنظر في الأشياء والبحث¹ والتفتيش عن² أشياء غامضة وعلى استنباط العلوم والآراء³ المحموده وخاصة إن⁴ كان زحل بالنهار فوق الأرض مشرقاً⁷⁰⁰ ينظر إلى السهم⁵ ويقبله أو كان القمر ينظر إليه من موضع جيد

[56] الخامس سهم العلم والحلم لما كان التثبيت والفلسفة والتعمق في الأشياء والاستقصاء في الكلام وطول الفكر لزلح وكان العقل والعلم⁶ والمعرفة للمشتري

⁸² C om. ⁸³ C om. سهم السفر ⁸⁴ P صاحب ⁸⁵ corr.; CO برج , PLT ⁸⁶ C بيت ⁸⁷ C om. ⁸⁸ C om. ⁸⁹ P سهم ⁹⁰ C برمي ⁹¹ P البحر ⁹² C درجة ⁹³ C سهم [الطالع كان المولود ورعاً عفيفاً وكذلك إن كانت أدلاء السهم ⁹⁴ C و ⁹⁵ C حالهما ⁹⁶ C مع [أو كان السهم منحوساً فعلى ⁹⁷ C SH; PL , O om. ⁹⁸ C SH; PL , O om. ⁹⁹ C سهم العقل وبعد الغور ¹⁰⁰ C om. ¹ OSH; C om., PL والبحث ² C على ³ C والامى ⁴ C اين ⁵ C لسهم ⁶ P العقل و om.

ولعطارد الكتابة والعلم والأدب والتجارب للأمور حسبوا سهم العلم من هذه الكواكب الثلاثة التي ذكرنا وقالوا سهم العلم⁷ والحلم يؤخذ بالنهار من زحل إلى المشتري وبالليل مخالفًا ويلقى من عطارد وهذا السهم يدل على العلم والحلم والتؤدة والأناة⁸ فإن كان هذا السهم في مناظرة زحل والمشتري مقبولا⁹ منهما أو من أحدهما وكان في مناظرة صاحب الطالع فإنه يكون صاحب أناة وتؤدة واحتمال وعقل وحلم¹⁰ وإن نظر إليه عطارد كان صاحب معرفة وتجارب للأمور وبحسب¹¹ وتفتيش¹² عن الأشياء¹³ الغامضة واستعمال الأمثال

[57] السادس سهم الأحاديث ومعرفة أخبار الناس والخرافات سهم الأحاديث ومعرفة أخبار الناس والخرافات يؤخذ بالنهار من الشمس إلى المشتري وبالليل مخالفًا ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق لسهم الآباء إذا كان زحل تحت الشعاع فإن وقع هذا السهم في وتد في¹⁴ مناظرة عطارد أو¹⁵ الزهرة ونظر إليه صاحب الطالع فإن المولود يكون حافظا¹⁶ للأحاديث القديمة ولأخبار¹⁷ الناس ويكون صاحب خرافات وملح وأحاديث ملهية¹⁸ يضحك¹⁹ ويتعجب منها وإن²⁰ خالف ذلك فعلى خلافه²¹

[58] السابع سهم الخبر أحق²² هو أم باطل سهم الخبر أحق هو أم باطل²³ يؤخذ بالنهار والليل من عطارد إلى القمر ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق لسهم العيد فإن كان هذا²⁴ السهم في وتد أو في برج ثابت أو في برج²⁵ مستوي الطلوع فإن الخبر حق وإن خالف فعلى خلافه

[59] البيت العاشر وله اثنا عشر سهما أولها سهم²⁶ شرف المولود ولن²⁷ شكوا فيه لأبيه هو أم لا لما كانت الشمس من حيز النهار وهي بالنهار دليلا على عمر المولود وبقائه وعلى الحياة والنفس والقدر والجاه والعز والسلطان وعلى²⁸ الغلبة وكان القمر ليليا وهو بالليل دليل على مثل²⁹ ما دلت عليه³⁰ الشمس بالنهار حسب سهم شرف

⁹ C. الحلم والعلم والأناة والمودة C. العلم والحلم والتؤدة والأناة⁸ من هذه الكواكب الثلاثة ... العلم⁷ P. om. حافظا¹⁶ C. و¹⁵ C. om. الامور¹⁴ P. om. وشمس¹³ C. وحكمه¹⁰ C. ومقبولا⁹ فعلى خلاف ذلك C. [ذلك فعلى خلافه²¹ ان²⁰ C. مضحكه¹⁹ P. ملهية¹⁸ C. واخبار¹⁷ C. [القدعة ولاخبار¹⁷ P. ثابت او في برج²⁵ C. om. سهم الخبر احق هو ام باطل²³ C. om. حق²² C. ومن²⁸ P. على²⁹ P. om. 30 C. om.

المولود منهما³¹ ومن درجتيهما اللتين³² يشرفان فيهما³³ وقالوا سهم الشرف يؤخذ بالنهار من الشمس إلى درجة شرفها التي هي تمام تسع عشرة درجة من الحمل وبالليل من درجة القمر إلى تمام ثلاث درجات³⁴ من الثور ويزاد على ذلك ما طلع من الطالع ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك³⁵ سهم شرف المولود فانظر إلى هذا السهم فإن وقع في وسط السماء أو مع كواكب³⁶ جيّدة الحال والمكان بلغ المولود الشرف والقدر الجليل ومراتب الملوك وإن كان ممن³⁷ يجوز مثله³⁸ أن يكون ملكا ظفر بالملك³⁹ وإن كانت الشمس بالنهار في الدرجة التاسعة عشرة من الحمل وكان⁴⁰ القمر بالليل⁴¹ في الدرجة الثالثة⁴² من الثور فإن الدلالة لدرجتيهما⁴³ ولدرجة الطالع فإن كانت⁴⁴ أدلاء هذا السهم تنظر⁴⁵ إليه أو⁴⁶ كانت معه⁴⁷ في بعض المزاجات الجيّدة فإن⁴⁸ المولود لأبيه المعروف به وإن خالف ذلك فإنه لغير أبيه⁴⁹

[60] الثاني سهم الملك⁵⁰ والسلطان سهم الملك⁵¹ والسلطان يؤخذ بالنهار من المَرَبِّخ إلى القمر وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع وهذا السهم وصاحبه إذا كانا صالحا الحال مازجين⁵² لصاحب العاشر والطالع⁵³ كان صاحبه ملكا رئيسيا⁵⁴ أو⁵⁵ يكون مع الملوك يقبلون قوله ويسمعون منه

[61] الثالث سهم المدبرين والوزراء والسلاطين لما كان الدليل على الأخذ⁷⁴⁰ والعطاء والكتابة والبقاء في الأشياء والوزارة والأمر والنهي والكتب والرسائل والحساب والخراج والحباية والدكاء⁵⁶ والذهن والتميز⁵⁷ عطارد وكان التهويل والتخويف والرعب⁵⁸ والضرب للمربّخ حسبوا سهم السلطان⁵⁹ والمدبرين منهما وقالوا سهم السلطان⁶⁰ والمدبرين يؤخذ بالنهار⁶¹ من عطارد إلى المَرَبِّخ وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع وهذا السهم وصاحبه إذا كانا صالحا الحال والمكان⁶² مع صاحب⁷⁴⁵ الطالع فإن المولود يكون ذكيا ذهنيًا⁶³ ليبيّا عاقلا مدبرا ويكون⁶⁴ صاحب الوزارة وكتابة الملوك وجباية الخراج والأموال للملك الأعظم ويجوز أمره ونهيه في الآفاق ويكون ممن يرفع قوما⁶⁵ غاية الرفعة ويضع آخرين ويجري على يديه⁶⁶ الإحسان

³³ P درجتها التي OLSH , درجتها ومن درجتيهما الذين P , درجتها التي C [درجتيهما اللتين corr. ³² منها ³¹ P om. ⁴¹ P و ⁴⁰ P بالملك ³⁹ P لثله ³⁸ P om. ³⁷ P كوكب ³⁶ C فهو ³⁵ C درج ³⁴ P فيها رنده ⁴⁹ C كان ⁴⁸ P منه ⁴⁷ P و OLSHN; CP ⁴⁶ ينظر ⁴⁵ C كان ⁴⁴ C لدرجتها ⁴³ C التاسعة ⁴² P ⁵⁶ P om. ⁵⁵ C و رئيسا CPOLT; ⁵⁴ corr.; والطالع ⁵³ C مقارني ⁵² C الملل ⁵¹ C الملل ⁵⁰ C ⁵⁷ C om. ⁶¹ P الوزرا ⁶⁰ P الوزرا ⁵⁹ P التوكل والخوف والرهب P [التهويل والتخويف والرعب ⁵⁸ ⁵⁷ C om. ⁶⁶ P يده ⁶⁵ P قوم ⁶⁴ C ويقال ⁶³ C ذهنا CPOLT; ⁶² C والطان ⁶² C

59b

61a

61b

والإساءة إلى الناس⁶⁷

[62] الرابع سهم السلطان والنصرة⁶⁸ والغلبة سهم السلطان⁶⁹ يؤخذ بالنهار من الشمس إلى زحل وبالليل مخالفاً فإن كان زحل تحت الشعاع فخذ بالنهار من الشمس إلى المشتري وبالليل مخالفاً ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق لسهم الآباء إذا كان زحل تحت الشعاع وهو يدلّ للمولود على السلطان والجاه والعزّ والقدر فإن كان مازجاً⁷⁰ لصاحب وسط السماء وصاحب الطالع فإنه ينال السلطان والقدر والجاه وإن⁷¹ كان في برج لصاحب الطالع فيه شهادة دلّ⁷² على أنه يظفر بكلّ من ينازعه

[63] الخامس سهم⁷³ الذين يرتفعون فجأة سهم الذين يرتفعون فجأة يؤخذ بالنهار من زحل إلى سهم السعادة وبالليل مخالفاً ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق⁷⁴ لسهم زحل الذي هو سهم الوثاق فإن جاد موضع هذا السهم من الطالع ومن السعد فإن صاحبه يرتفع⁷⁵ فجأة وإن كان ذا قدر فإنه يزيد⁷⁶ في قدره بغتة وينال سلطاناً⁷⁷ فجأة وإتما تنظر⁷⁸ إلى هذا السهم إذا علمت أنّ الإنسان يرتفع وينال سلطاناً وقدرًا فإن كان هذا السهم منحوساً فإنّ المولود يصيبه الشرّ والمكروه فجأة

[64] السادس سهم السادة والمعروفين في الناس سهم السادة والمعروفين في الناس وذوي الجاه⁷⁹ يؤخذ بالنهار والليل من عطارذ إلى الشمس ويلقى من الطالع وهذا السهم وصاحبه إذا كانا صالحين الحال كان صاحبه سيّداً مكرّماً معظماً ذا⁸⁰ جاه عند السلاطين⁸¹ والملوك فإن كان مع كوكب له⁸² في وسط السماء شهادة قوية كانت له رئاسة ينسب الناس إليه بسببها⁸³ كما ينسبون إلى رؤساء⁸⁴ القبائل والمدن وما شاكل هذه من الرياضات

[65] السابع سهم الأجناد⁸⁵ والشرط سهم⁸⁶ الجنديّة والشرطيّة⁸⁷ يؤخذ بالنهار من المريخ إلى زحل وبالليل مخالفاً ويلقى من الطالع وهذا السهم وصاحبه إذا كانا مازجين⁸⁸ لصاحب الطالع فإنّ صاحبه يكون تابعا للسلطان ويكون من الجند أو من الشرط

سعادة C [شهادة دلّ⁷² فإن⁷¹ P معاديا⁷⁰ سهم السلطان. om. P⁶⁹ والنصر⁶⁸ C الاحسان⁶⁷ C
81 C إذا⁸⁰ الحاجة⁷⁹ C ينظر⁷⁸ C سلطان⁷⁷ C سعد⁷⁶ C يرتفع⁷⁵ C موافقا⁷⁴ P om.⁷³ C
88 C om. P⁸⁷ و⁸⁶ P الاحاط⁸⁵ P تما⁸⁴ C om. OLSH; CP⁸³ وسط add. C⁸² السلطان
مقارني

66a

[66] الثامن سهم السلطان وأي عمل يعمل المولود لما كان التعب والنصب والحاجة والفقر وجميع الصناعات والمهن⁸⁹ مثل البتّانين والحدّادين⁹⁰ والحاكّة⁷⁷⁵ والكتّاسين والأعمال الكاذة لرحل الدالّ على الشقاء وللقمر الدالّ على التعب والكّد لسرعة سيره وكان زحل أيضا دليل الملوك والقمر دليل العامة حسبوا سهم السلطان والصناعات منهما⁹¹ وقالوا سهم السلطان وأي عمل يعمل المولود يؤخذ بالنهار والليل من زحل إلى القمر ويلقى من الطالع وهذا السهم يدلّ على السلطان والجاه والقدر وأي عمل يعمل المولود وأي صناعة يعالج بيده وهل يكسب ويكون مرزوقا من أعمال السلطان والصناعات⁹² أم⁹³ لا فإن كان هذا السهم وصاحبه صالحا الحال نال السلطان والقدر وإن كان في الجوزاء أو⁹⁴ السنبلة أو⁹⁵ في بروج ذوات⁹⁶ الحيل والصناعات⁹⁷ كان مترقا بأعمال اليد التي⁹⁸ يحتاج إليها الملوك لزيّهم ولبهائمهم⁹⁹ وكان مع الملوك بسبب الترقّ¹⁰⁰ والحذق بالصناعات وإن كان مازجا لأدلاء المال كسب من صناعته مالا له قدر¹ وإن كانا² خلاف ما³ ذكرنا كان صانعا فقيرا محروما يكسب قوت يومه

66b

[67] التاسع سهم العمال بأيديهم والتجارات سهم العمال بأيديهم والتجارات⁴ يؤخذ بالنهار من عطارد إلى الزهرة وبالليل⁵ مخالفا ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق⁶ لسهم اللقطة وهذا السهم وصاحبه يدلّان على أصحاب⁷ الصناعات الذين يعالجون الأعمال الحسنة البهية كالصياغة⁸ وكلّ⁹ من يعالج الذهب والفضة والفرش¹⁰ والثياب بيده أو من يعالج¹¹ الشرى والبيع لهذه¹² الأشياء وعلى نخّاسي الجوّاري¹³ وأصحاب الجواهر وعلى¹⁴ أنواع التجارات التي من طبع عطارد والزهرة فإن كان هذا السهم وصاحبه مازجين لصاحب الطالع كان صاحبه مترقا¹⁵ لطيف الكفّ يعمل بيده الأعمال الحسنة الغريبة التي¹⁶ يحتاج إلى مثلها الملوك

[68] العاشر سهم التجارات والشرى والبيع سهم التجارة على ما ذكره بعض الفرس يؤخذ بالنهار من سهم الغيب إلى سهم السعادة وبالليل مخالفا ويلقى من

⁸⁹ OLH; C والنهر , S والمهر , P والنهر , C ⁹⁰ البتّانين والحدّادين ⁹¹ الفاس والحدادي C [البتّانين والحدّادين ⁹² P om. ⁹³ C ⁹⁴ P ⁹⁵ C om. ⁹⁶ C om. ⁹⁷ في الصناعات ⁹⁸ الذي ⁹⁹ P ¹⁰⁰ C ¹ موافقا ² P ³ مازجا لأدلاء المال كسب من ⁴ C om. ⁵ بالليل ⁶ موافقا ⁷ C ⁸ أعمال ⁹ OLH; C ¹⁰ P om. ¹¹ كسب من ¹² C ¹³ OSH; CPBN الجوّار ¹⁴ L ¹⁵ مترقا ¹⁶ C ¹⁷ الذي

الطالع وهذا السهم موافق¹⁷ لسهم عطارده وهذا السهمان¹⁸ اللذان للتجارة إذا¹⁹ كانا في مناظرة عطارده مقبولين كان المولود بصيرا²⁰ بالتجارات والشرى والبيع فإن كانا مسعودين انتفع بذلك²¹ ونال الربح والفضل بسببه وإن خالف فعلى خلافه²²

- [69] الحادي عشر سهم العمل²³ والأمر الذي لا بد من معالجته سهم العمل²⁴ 800
والأمر الذي لا بد من معالجته²⁵ يؤخذ بالنهار من الشمس إلى المشتري وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق لسهم الآباء إذا كان زحل تحت الشعاع وهذا السهم إذا كان مع صاحب الطالع فإن المولود يكون منكشاً في أعماله ويضيق²⁶ صدره عن كل شيء يحتاج إلى عمله حتى يعمل ويتمه²⁷ وإذا ورد على الإنسان عمل لا بد له من معالجته فانظر²⁸ إلى هذا السهم فإن كان مع السعد فإنه 805
يدل على أنه ينتفع بتعجيل ذلك العمل وإن كان مع النحوس أصابه بسبب تعجيله ذلك العمل²⁹ المكروه

- [70] الثاني عشر سهم الأم يؤخذ بالنهار من الزهرة إلى القمر وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع وهذا السهم يدل على حالات³⁰ الأمهات وإتما جعلنا سهم الأم في البرج العاشر لأن البرج العاشر يدل على حالات³¹ الأمهات لمقابلته³² لبيت الآباء 810

- [71] البيت الحادي عشر وله³³ أحد عشر سهما أولها³⁴ سهم الشرف لما كان سهم السعادة وسهم الغيب أشرف السهام وهما الدالان³⁵ على الشرف والعلو حسب³⁶ سهم³⁷ الشرف منهما وقالوا³⁸ سهم الشرف يؤخذ بالنهار من سهم السعادة إلى سهم الغيب وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع³⁹ وهذا السهم موافق⁴⁰ لسهم الثبات والبقاء ولسهم الزهرة وهذا السهم الذي هو سهم الشرف إن كان مع السعد في مكان 815
صالح⁴¹ مقبول وخاصة إن كان في العاشر أو الحادي عشر ساقطاً عن النحوس نال المولود الشرف وكان سعيداً دائماً السعادة محموداً مودعاً ويكون ممتن يلتجئ إليه⁴² الناس لسعادته⁴³ وجاهه⁴⁴ ويعتزون⁴⁵ به وينتسبون إليه ويكون مثل رئيس القبائل ويبقى اسمه على الدهور والسنين الكثيرة⁴⁶ وينال أمانيه وكل شيء يعمل

P [فعلى خلافه²² ذلك²¹ C بصر LSHN; CPO 20 فإذا¹⁹ C om. 18 P موافقاً¹⁷ P
26 C سهم العمل والأمر الذي... معالجته. 25 POL om. العقل SH; C 24 العقل 23 C فخالف القول فيه
31 P حال 30 P جيله [تعجيله ذلك العمل²⁹ ولينظر²⁸ C وسعه P [حتى يعمل ويتمه²⁷ يضيق
[والعلو حسب سهم³⁷ احسب P OLSH; 36 الدالان P 35 الأول P 34 وهو 33 P بمقابلته³² P om.
ينتفع [يلتجئ إليه⁴² صلح⁴¹ C موافقاً⁴⁰ P ويلقى من الطالع. 39 C om. قالوا³⁸ C والعلوم هم C
الكثير⁴⁶ C وسعودون⁴⁵ C وحامه⁴⁴ C بسعادته⁴³ P

[72] الثاني سهم المحب في الناس سهم الإنسان⁴⁹ الذي يكون محباً في الناس أو مبغضاً⁵⁰ يؤخذ بالنهار من سهم السعادة إلى سهم الغيب⁵¹ وبالليل مخالفاً ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق⁵² لسهم الزهرة فإن وقع هذا السهم مع السعود أو تكون⁵³ السعود أرباب بيته أو أرباب شرفه أو أرباب مثلثه فأته يكون محبوباً عند الناس محباً إليهم⁵⁴ حلوا⁵⁵ في أعينهم فإن وقع مع النحوس التي لا حظ لها فيه⁵⁶ 825 فأته يكون مبغضاً عند الناس ثقيلاً عليهم

[73] الثالث سهم المعروف في الناس المكترم عندهم سهم المعروف في الناس المكترم القائم بحوائجهم يؤخذ بالنهار من سهم السعادة إلى الشمس وبالليل مخالفاً ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك هذا السهم فإن كان هذا السهم مقبلاً مع الشمس والمشتري وسائر السعود أو نظرت إليه وإلى صاحب الطالع من مودة فإن⁸³⁰ المولود يكرمه الملوك والعامّة ويكون وجيهاً⁵⁷ عندهم ويقوم بحوائج الناس ويسعى فيها ويتم على يديه حوائج كثيرة

[74] الرابع سهم النجح سهم النجح يؤخذ بالنهار من سهم السعادة إلى المشتري وبالليل مخالفاً ويلقى من الطالع فحيث وقع فهناك السهم وهذا السهم إذا كان مع صاحب الطالع أو كان يناظره وهو غير منحوس فإن المولود يكون منجحاً في⁸³⁵ الحوائج والأمور⁵⁸ يظفر بعامة ما يريد من الأشياء ويتم له حوائجه ويتهيأ على يديه قضاء حوائج الناس على ما يريد وإن نظرت إليه السعود فأته قل شيء يريده إلا سهل له وربما طلب شيئاً فيظفر بأكثر مما⁵⁹ أراد من وجوه سهلة وإن لم يكن هذا السهم مع صاحب الطالع ولا في مناظرته ونظرت إليه النحوس فعلى خلافه

[75] الخامس سهم الشهوات والحرص على الدنيا سهم الشهوات والحرص على⁸⁴⁰ الدنيا يؤخذ بالنهار من سهم السعادة إلى سهم الغيب وبالليل مخالفاً ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق لسهم الزهرة فانظر فإن جاد موضع هذا السهم فإن المولود يغلب شهواته وإن فسد موضعه غلبته شهوته⁶⁰ وكان حريصاً على الدنيا

51 C rep. اليهم 50 P add. المحب في الناس سهم الإنسان 49 P om. المحبة و 48 C om. ترى 47 C

خفيفاً 55 C محباً لهم P محباً إليهم 54 كانت 53 P موافقاً 52 P الذي يكون محباً في الناس أو... الغيب

60 OLSH; باكثرها C ; باكثر مما 59 OLSH; والامر 58 OLSH; زوجها 57 OLSH; C om. 56 OLSH; C

بشهوته C

ولذاتها وأتلف ماله بحبها

[76] السادس سهم الرجاء سهم الرجاء⁶¹ يؤخذ بالنهار من زحل إلى الزهرة 845
وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع وقد زعم قوم أنّ سهم الرجاء يستخرج مثل سهم
تزيوج الرجال لهرمس وقد غلط هؤلاء وهذا السهم الذي هو سهم الرجاء إن كان هو
وصاحبه في موضع جيد مسعودين ظفر بكل شيء يرجو أو يأمل وإن⁶² كان رديء
الحال والمكان لم يظفر به

[77] السابع⁶³ سهم الأصدقاء لما كان عطاردا مختلف الدلالة لأنه يدلّ في بعض 850
الأوقات على التذكير وفي وقت آخر يدلّ على التأنيث ويكون أحيانا سعادا وأحيانا
نحسا ويميل أبدا إلى أقوى الطبائع⁶⁴ وأغلبها وكان القمر شبيها به لسرعة حركته
وكذلك الإنسان هو مختلف الحال مع الأصدقاء والإخوان جعلوهما⁶⁵ الدليلين على
هذا السهم وقالوا سهم الأصدقاء والإخوان يؤخذ بالنهار والليل من القمر إلى عطاردا
ويلقى من الطالع وهذا السهم وصاحبه إن كانا صالحا الحال والمكان في بروج 855
منقلبة كان كثير الإخوان والأصدقاء وإن كانا مسعودين انتفع بهم وانتفعوا به ونال
بعضهم من بعض الخير وإن كانا مقبولين كان محمودا عندهم محببا إليهم وزعم بعض
أصحاب النجوم أنّ سهم عطاردا يدلّ على كلفة حال الأصدقاء وليس ذلك بصواب
لأنّ لسهم⁶⁶ عطاردا دلالة⁶⁷ جزئية على الأصدقاء

[78] الثامن سهم الاضطراب سهم الاضطراب⁶⁸ يؤخذ بالنهار والليل من سهم الغيب 860
إلى عطاردا ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك هذا السهم وهو يدلّ على مودة⁶⁹
الصديقين أو مودة الرجل وامرأته وذلك لأنك تنظر فإن كان هذا السهم في ميلاد كلّ
واحد منهما في هبوط الآخر أو وباله أو⁷⁰ كانا في برجين متضادين فإنهما يكونان
متعادين

[79] التاسع سهم الخصب وكثرة الخير في المنزل يؤخذ بالنهار والليل من القمر 865
إلى عطاردا ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق لسهم الأصدقاء فإن كان هذا

الطالع⁶⁴ OLSH; C السادس⁶³ OLSH; C يؤمل وإن L , يأمل و OSH; C om.⁶² LSH; CO om.⁶¹

يدل على O , لاله⁶⁷ LSH; C سهم O om.⁶⁶ LSH; C جعلوا هما O , جعلت هما⁶⁵ LH; C

ووباله و O , و C [او وباله او⁷⁰ LSH] موجه⁶⁹ OLSH; C سهم الاضطراب⁶⁸ LSH; CO om.

السهم أو صاحبه في مزاج من سهم السعادة ومن صاحب الطالع فإنّ المولود يكون متّسعا في منزله خصباً سخي النفس على الطعام وإن خالف فعلى خلافه⁷¹

[80] العاشر سهم حرّية النفس سهم حرّية النفس⁷² يؤخذ بالنهار من عطارده إلى الشمس وبالليل مخالفاً ويلقى من الطالع فإن وقع مع السعد وخاصة مع المشتري 870 أو نظر إليه المشتري أو الشمس نظر مودة كان حرّ النفس سهلاً طلقاً باشاً محتملاً وكذلك إن وقع هذا السهم أو⁷³ صاحبه في بروج الحرّية وإن⁷⁴ وقعا مع النحوس أو في البروج المخالفة فعلى خلافه

[81] الحادي عشر سهم المحمود المدوح سهم المحمود والمدوح⁷⁵ يؤخذ بالنهار من المشتري إلى الزهرة وبالليل مخالفاً⁷⁶ ويلقى من الطالع فإن نظرت السعد إلى 875 هذا السهم أو إلى صاحبه وخاصة المشتري أو كان معهما فإنّ المولود يكون محموداً⁷⁷ ممدوحاً على أفاعيله وإحسانه ويكون الثناء عليه حسناً⁷⁸ فإن نظرت إليه النحوس كان غير مشكور ولا ممدوح على أفاعيله الحسنة وربما أحسن إلى إنسان فيؤول ذلك الإحسان إلى الذمّ ويكون الثناء عليه سيئاً

[82] البيت الثاني عشر وله ثلاثة أسهم أولها سهم الأعداء⁷⁹ لبعض القدماء يؤخذ 880 بالنهار والليل من زحل إلى المريخ ويلقى من الطالع

[83] الثاني سهم الأعداء لهرمس وزعم هرمس في سهم الأعداء أنّه يؤخذ بالنهار والليل من ربّ بيت الأعداء إلى درجة بيت الأعداء ويلقى من الطالع وهذان السهمان يعمل بهما فإن كانا في تربع أو مقابلة صاحب بيتيهما⁸⁰ أو صاحب الطالع 885 فإنّ المولود يكون كثير الأعداء وإن خالف فعلى خلاف ذلك

[84] الثالث سهم الشقاء سهم الشقاء يؤخذ بالنهار والليل⁸¹ من سهم الغيب إلى سهم السعادة ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق لسهم عطارده وهو يدلّ على شقاء المولود وسعادته فإن كان هذا السهم مع صاحب الطالع أو كان مازجاً له ببعض المناظر الرديئة كان المولود شقياً عمره كلّ لا ينتفع ولا يتهياً ولا يتمتّع بماله 890 ولا بسعادته

⁷¹ OLSH; C om. يعني حرية النفس. ⁷² OLN; C add. فعل SH [فعلى، على الطعام وإن خالف فعلى خلافه]. ⁷³ LSH; CO و ⁷⁴ OLSH; C فان ⁷⁵ OLSH; C الممدوح ⁷⁶ OLSH; C om. ⁷⁷ OLSH; C om. ⁷⁸ OLSH; C حسن ⁷⁹ OLSH; C om. ⁸⁰ L; COBSH ⁸¹ OLSH; C om. بيتيهما

بالنهار ومن زحل بالليل فإنه يدلّ على قضاء الحوائج وإن كان فاسدا³¹ منهما دلّ على أنه لم تتمّ³² الحوائج ولا تقضي³³ وهذا السهم يستعمل في الحوائج المبهمة التي لا يدري ما جنسها فإذا عرف جنس الحاجة أُمال هو أو تزويج أو سلطان أو غير ذلك نظر في تلك الحاجة من موضعه ويستعان بهذا السهم مع ذلك الدليل

[8] السابع سهم الضرورة وتأخير الحوائج للمصريين سهم الضرورة وتأخير⁹⁴⁰ الحوائج للمصريين يؤخذ بالنهار والليل من المربح إلى درجة الإخوة ويلقى من الطالع

[9] الثامن سهم الضرورة للفرس سهم الضرورة وتأخير الحوائج يؤخذ بالبحار والليل من سهم الحب والألفة إلى عطارده ويلقى من الطالع ويستعمل هذان السهمان ثمّ ينظر فإن كانا³⁴ مع النحوس وخاصة مع زحل أو كان هو أو صاحبه مع⁹⁴⁵ صاحب الطالع فإنّ المولود يكون متوانيا³⁵ كسلانا لا يكاد يتحرك في شيء مما يحتاج إليه إلّا أن تشتدّ حاجته إليه أو يحمله³⁶ على ذلك غيره ويضطرّه إليه أن شاء أو أبى فربما قنع بدون الرضاء للضرورة وموضع الحاجة وخوف الفوت وإن كان صاحب هذا³⁷ السهم ينحس أدلاء³⁸ المال فإنه يفسد ماله أو يصيبه فيه النكبات

[10] التاسع³⁹ سهم الحزاء يؤخذ بالنهار من المربح إلى الشمس وبالليل مخالفا⁹⁵⁰ ويلقى من الطالع فحيث ما وقع فثمّ هذا السهم فإن كان هذا السهم في بعض الأوتاد أو ما يليه مع مزاعمته أو مع صاحب الطالع فإنّ صاحبه يكون صاحب مجازاة ومكافأة وإن خالف هذا⁴⁰ فعلى خلافه

[11] العاشر سهم عمل الحقّ يؤخذ بالنهار من عطارده إلى المربح وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك هذا السهم فهذا السهم موافق لسهم المنطق⁹⁵⁵ والعقل فإن كان هذا السهم مقبلا مسعودا كان صاحبه متوخيا⁴¹ للحقّ مستعملا له ويتهيأ له الصواب فيه والمنفعة بسببه وإن كان مقبلا منحوسا فإنه يكون مستعملا للحقّ ويصيبه بسببه المكروه وإن كان زائلا مع مزاعمته أو كان في برج منقلب كان عارفا⁴² بحقّ غير مستعمل له

³¹ OLSH; C فاسد ³² OLN; C يتم له SH يتم ³³ H; C بعضا L , تقضى O , بعضها S , يقضى ³⁴ OLSH; هذا ³⁵ OLSH; C add. ³⁶ LN; C يحمله SH , محمله ³⁷ OLSH; C om. ³⁸ OLSH; C هذا ³⁹ OLSH; C السابع ⁴⁰ LSH; CO om. ⁴¹ OLSH; C موحدا ⁴² OLSH; C عازما

- [12] وهذه السهام المشهورة المذكورة التي ذكروها الأوائل وهي تستعمل⁴³ في 960
المواليد وفي مواضع كثيرة من تحاويل السنين والابتداءات والمسائل كلّ سهم في⁴⁴
الموضع الذي يحتاج إليه واعلم أنّ لأشياء⁴⁵ كثيرة من دلالات البيوت الاثني عشر
والمسائل والابتداءات⁴⁶ وتحاويل السنين سهاما لم نذكرها هنا لأنّ مثلها إتماما⁴⁷ يحتاج
إلى ذكره في مواضع وكتب آخر فأما الذي⁴⁸ ذكرنا من دلائل السهام في هذا
الكتاب فإتماما هي جمل غير مستقصاة لأنّ مواضع هذه⁴⁹ السهام من البروج التي 965
تكون فيها⁵⁰ ومقارنة الكواكب لها ونظرها إليها يغيّر كثيرا من دلائلها إلى الخير أو
الشرّ وسنذكر دلائلها على الاستقصاء في مواضعها من البروج في كلّ⁵¹ كتاب على
قدر الحاجة إن شاء الله

أشياء L, O om., CSH الاشياء⁴⁵ corr.; LSH; CO om. هي يستعمل C [وهي تستعمل⁴³ OLSH; التي

, التي⁴⁸ LSH; C om. ⁴⁷ OLSH; C om. وللمسائل والابتداءات H, O om., وللمسائل والابتداءات⁴⁶ L; CSN

التي يكون فيها⁵¹ LSH; CO om. O om., الذي يكون منها⁵⁰ LN; C om. ⁴⁹ LSH; CO om. O om.

[1] الفصل السادس في ذكر السهام كلها ذكرًا مرسلًا وهي سبعة وتسعون سهمًا

- [2] قد¹ ذكرنا في الفصول التي تقدّمت على السهام التي للكواكب السبعة 970
وللبوت² الاثني عشر وغيرها ممّا³ يستعمل في المواليد وفي مواضع كثيرة من
المسائل وذكرنا ما اختلفوا فيه من استخراجها وجمالًا من دلالتها ممّا يكتفي به في
هذا الكتاب فأما الآن فنذكر السهام كلها ذكرًا مرسلًا ليكون أسهل على من يريد
استخراجها ووضعها في المواليد والمسائل ونبدأ بسهام الكواكب السبعة ثم نذكر
سهام البيوت الاثني عشر وما يوافقها⁴ في الموضع من سائر السهام ثم نذكر بعد ذلك 975
السهام التي ليست من جنس البيوت الاثني عشر وكلّ شيء نذكره في هذا الفصل
من استخراج السهام فهي السهام التي اجتمع على استخراجها المتقدمون من علماء
النجوم وأروه صوابًا وترك غير ذلك من السهام التي اختلفوا فيها وذكرها قوم ممن
لم يعرف طبائع الكواكب

3a

- [3] سهام الكواكب السبعة وعددها سبعة⁵ للقمر سهم السعادة يؤخذ بالنهار من 980
الشمس إلى القمر بدرج السواء وبالليل من القمر إلى الشمس ويزاد عليه ما طلع
من برج الطالع ويطرح من أول برج الطالع فحيث انتهى فثم سهم السعادة فإن
كان النيران في دقيقة واحدة فإن سهم السعادة في دقيقة الطالع للشمس سهم الغيب
والدين يؤخذ بالنهار من القمر إلى الشمس وبالليل من الشمس إلى القمر ويزاد عليه
درجات الطالع ويلقى من الطالع⁶ للزهرة سهم الحب والألفة يؤخذ بالنهار من سهم 985
السعادة إلى سهم الغيب وبالليل مخالفا ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع
لعطارد سهم الفقر وقلة⁷ الحيلة يؤخذ بالنهار من سهم الغيب إلى سهم السعادة
وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع للمريخ سهم الشجاعة والحجأة يؤخذ بالنهار من
المريخ إلى درجة سهم السعادة وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع للمشتري سهم الفلح
والنصرة⁸ والظفر يؤخذ بالنهار من سهم الغيب إلى المشتري وبالليل مخالفا ويلقى 990
من الطالع لزحل سهم الوثاق والسجن وهل ينجو منه أو لا يؤخذ بالنهار⁹ من زحل
إلى درجة سهم السعادة وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع

3b

[4] سهام البيوت الاثني عشر وعددها ثمانون وله ثلاثة أسهم سهم الحياة

واقفها⁴ OLSH; C فما³ OLH; C ل, في البيوت O, ولبوت² SH; C وقد¹ OLSH; C

OLSH; C om.⁵ OLSH; C و⁶ OLSH; C [النصرة⁷ OLH] الفلح والعلم والبصرة C والنصرة⁸ OLSH; C om.⁹

يؤخذ بالنهار من المشتري إلى زحل وبالليل مخالفا⁹ ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع سهم عماد الطالع وبهاء المولود وجماله¹⁰ يؤخذ بالنهار من سهم 995 السعادة إلى سهم الغيب وبالليل مخالفا¹¹ ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق لسهم الزهرة¹² سهم المنطق والعقل يؤخذ بالنهار من عطارد إلى بهرام وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع

[5] بيت المال وله ثلاثة أسهم سهم المال يؤخذ بالنهار والليل من رب بيت المال إلى درجة ودقيقة¹³ بيت المال بالسواء¹⁴ ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من 1000 الطالع سهم القرض يؤخذ بالنهار والليل من زحل إلى عطارد ويلقى من الطالع سهم اللقطة تؤخذ بالنهار من عطارد إلى الزهرة وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع

[6] بيت الإخوة وله ثلاثة أسهم سهم الإخوة يؤخذ بالنهار والليل من زحل إلى المشتري ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع سهم عدد الإخوة يؤخذ 1005 بالنهار والليل من عطارد إلى زحل ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع سهم موت الإخوة يؤخذ بالنهار من الشمس إلى درجة وسط السماء وبالليل مخالفا ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع

[7] بيت الآباء وله ثمانية أسهم سهم الآباء يؤخذ بالنهار من الشمس إلى زحل وبالليل مخالفا ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فإن¹⁵ كان زحل تحت الشعاع يؤخذ بالنهار من الشمس إلى المشتري وبالليل من المشتري إلى الشمس 1010 ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع سهم موت الآباء يؤخذ بالنهار من زحل إلى المشتري وبالليل مخالفا ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع سهم الأجداد يؤخذ بالنهار من صاحب بيت الشمس إلى زحل وبالليل مخالفا ويلقى¹⁶ من الطالع فحيث انتهى فهناك سهم الأجداد فإن كانت الشمس في بيت نفسها أو في أحد بيتي زحل فخذ بالنهار من الشمس إلى زحل وبالليل مخالفا ويلقى من 1015 الطالع¹⁷ ولا تبالي بزحل أن كان تحت الشعاع أو ظاهرا¹⁸ سهم الخيم¹⁹ وهو سهم الأصل والحسب يؤخذ بالنهار من زحل إلى المريخ وبالليل مخالفا ويزاد ما سار

⁹ OLSH; C مقلوبا ¹⁰ OLSH; C om. وبهاء المولود وجماله ¹¹ OLSH; C مقلوبا ¹² O; C om. ¹³ OLSH; C السهم H om. السهم S ل سهم , موافقا L [موافق , وهذا السهم موافق لسهم الزهرة om. ¹⁴ OLSH; C om. ¹⁵ OLSH; C om. ¹⁶ LSH; COB والقه ¹⁷ LSH; COB om. ¹⁸ OLSH; والقه S [ويلقى S om., احدي L [احد , السهم L [سهم الاجداد , فحيث انتهى فهناك سهم ... الطالع الحتم N , الختم S , الحلم O , CLH; PT om., ¹⁹ ظاهر CN

7a

7b

7c عطارد في برجه ويلقى من أول برج عطارد سهم العقارات والضياع لهرمس يؤخذ بالنهار والليل من زحل إلى القمر ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع سهم العقارات لبعض الفرس يؤخذ بالنهار من عطارد إلى المشتري وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم الفلاحة والزراعة يؤخذ بالنهار والليل من الزهرة إلى زحل ويلقى من الطالع فحيث ينتهي فهناك هذا السهم سهم عواقب الأمور يؤخذ بالنهار والليل من زحل إلى رب بيت الاجتماع إن كان المولود اجتماعيا أو²⁰ إلى رب بيت الاستقبال إن كان المولود استقباليا ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع

1025 [8] بيت الولد وله خمسة أسهم سهم الولد يؤخذ بالنهار من المشتري إلى زحل وبالليل مخالفا ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع سهم الذي يدل على الوقت الذي يكون فيه الولد وعددهم يؤخذ بالنهار والليل من المريخ إلى المشتري ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع سهم الولد الذكور يؤخذ بالنهار والليل من القمر إلى المشتري ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع سهم الولد الإناث يؤخذ بالنهار والليل²¹ من القمر إلى الزهرة ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع سهم يعلم به المولود أو المسؤول عنه أو الجنين ذكر هو أم أنثى يؤخذ بالنهار من رب بيت القمر إلى القمر وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع

[9] بيت الأمراض²² وله أربعة أسهم سهم المرض والعيوب والزمانة لهرمس²³ يؤخذ بالنهار من زحل إلى المريخ وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم الأمراض لبعض القدماء يؤخذ بالنهار والليل من عطارد إلى المريخ ويلقى من الطالع سهم العبيد يؤخذ بالنهار والليل من عطارد إلى القمر ويلقى من الطالع سهم الأسارى والوثاق²⁴ يؤخذ بالنهار من صاحب بيت الشمس إلى الشمس وبالليل من صاحب بيت القمر إلى القمر ويلقى²⁵ من الطالع

10a [10] بيت النساء وله ستة عشر سهما سهم تزويج الرجال²⁶ لهرمس²⁷ يؤخذ بالنهار والليل من زحل إلى الزهرة ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع سهم تزويج الرجال لواليس يؤخذ بالنهار والليل من الشمس إلى الزهرة ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع سهم مكر وخداع الرجال للنساء²⁸ مثل سهم

²⁰ OBSN; CLH و ²¹ OLSH; C om. ²² OLSH; C المرض ²³ L; C om., OSH لهرمس ²⁴ OLSH; C om. ²⁵ OLSH; C والق ²⁶ OSH الرجال [تزويج الرجال للرجل C] ²⁷ L; C om., النساء L, الأزواج للرجل C ²⁸ O; والنساء LSH, النساء OSH لهرمس

تزويع الرجال لواليس سهم جماع الرجال للنساء²⁹ مثل سهم تزويج الرجال لواليس
 سهم فجور وزناء الرجال³⁰ مثل سهم تزويج الرجال لواليس سهم تزويج النساء
 1045 لهمس يؤخذ بالنهار والليل من الزهرة إلى زحل ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى
 من الطالع سهم تزويج النساء لواليس يؤخذ بالنهار والليل من القمر إلى المريخ ويزاد
 عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع سهم مكر وخداع النساء للرجال³¹ مثل سهم
 تزويج النساء لواليس سهم جماع النساء مثل سهم تزويج النساء لواليس سهم فجور
 النساء وفاحشتهن مثل سهم تزويج النساء لواليس سهم عفاف المرأة يؤخذ بالنهار
 1050 والليل من القمر إلى الزهرة ويلقى من الطالع سهم تزويج الرجال والنساء لهمس
 يؤخذ بالنهار والليل من الزهرة إلى درجة ودقيقة وتد العرس ويلقى من الطالع سهم
 وقت التزويع لهمس يؤخذ بالنهار والليل من الشمس إلى القمر ويزاد عليه درجات
 الطالع ويلقى من الطالع سهم حيلة التزويع وتيسيره يؤخذ بالنهار والليل من
 الشمس إلى القمر ويلقى من الزهرة سهم الأختان يؤخذ بالنهار والليل من زحل إلى
 1055 الزهرة ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع سهم الخصومات والمخاصمين
 يؤخذ بالنهار من المريخ إلى المشتري وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع³²

[11] بيت الموت وله خمسة أسهم سهم الموت يؤخذ بالنهار والليل من درجة
 القمر إلى درجة البيت³³ الثامن بالسواء³⁴ ويزاد عليه ما سار زحل في برجه ويلقى
 من أول برج زحل سهم الكوكب القتال يؤخذ بالنهار من درجة رب³⁵ الطالع إلى
 1060 درجة القمر وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم السنة التي يخاف على المولود فيها
 الموت والقحط يؤخذ بالنهار والليل من زحل إلى رب بيت الاجتماع أو³⁶ إلى رب
 بيت الاستقبال الذي كان قبل³⁷ ولادة المولود ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من
 الطالع سهم الموضع الثقيل يؤخذ بالنهار من زحل إلى المريخ وبالليل مخالفا ويزاد
 عليه ما سار عطارد في برجه ويلقى من أول برج عطارد سهم الورطة والشدة
 1065 يؤخذ بالنهار من زحل إلى عطارد وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع

[12] بيت السفر وله سبعة أسهم سهم السفر يؤخذ بالنهار والليل من رب
 البيت³⁸ التاسع إلى درجة البيت التاسع بالسواء ويلقى من الطالع سهم المسير في

²⁹ corr.; C , ON om., LSH النساء وزنائهم C [وزناء الرجال OLSH ³⁰ النساء وزنائهم C , OLSH ³¹ OSH; C الرجال ,
 LTN om. ³² OLT; C om. الطالع ... سهم الخصومات والمخاصمين ³³ L; COT بيت ³⁴ OLT; C om.
³⁵ OBT; CL om. ³⁶ OLT; C و , S om. ³⁷ OLT; C فيه ³⁸ corr.; C , OLT , برج

106

10c

12a

الماء يؤخذ بالنهار من زحل إلى خمس عشرة درجة³⁹ من السرطان وبالليل من خمس عشرة درجة من السرطان إلى زحل ويلقى من الطالع سهم الورع يؤخذ بالنهار من القمر إلى عطارد وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم العقل وبعد الغور يؤخذ بالنهار من زحل إلى القمر وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم العلم والحلم يؤخذ بالنهار من زحل إلى المشتري وبالليل مخالفا ويلقى من عطارد سهم الأحاديث ومعركة أخبار الناس والخرافات يؤخذ بالنهار من الشمس إلى المشتري وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم الخبر حقّ هو أم باطل يؤخذ بالنهار والليل من عطارد إلى القمر ويلقى من الطالع

1075

[13] بيت السلطان وله اثنا عشر سهما سهم الشرف المولود⁴⁰ يؤخذ بالنهار من الشمس إلى درجة شرفها التي هي تمام تسع عشرة درجة من الحمل وبالليل من درجة القمر إلى ثلاث درجات من الثور ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع سهم الملك والسلطان يؤخذ بالنهار من المريخ إلى⁴¹ القمر وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم السلطان والمدبرين يؤخذ بالنهار من عطارد إلى المريخ وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم السلطان والنصر والغلبة يؤخذ بالنهار من الشمس إلى زحل وبالليل مخالفا فإن كان زحل تحت الشعاع فخذ بالنهار من الشمس إلى المشتري وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم الذين يرتفعون فجأة يؤخذ بالنهار من زحل إلى سهم السعادة وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم السادة والمعروفين في الناس يؤخذ بالنهار والليل من عطارد إلى الشمس ويلقى من الطالع سهم الجندية والشرطية يؤخذ بالنهار من المريخ إلى زحل وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم السلطان وأبي عمل يعمل المولود يؤخذ بالنهار والليل من زحل إلى القمر ويلقى من الطالع سهم العمال بأيديهم والتجارات يؤخذ بالنهار من عطارد إلى الزهرة وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم التجارة يؤخذ بالنهار من سهم الغيب إلى سهم السعادة وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم العمل والأمر الذي لا بدّ من معالجته يؤخذ بالنهار من الشمس إلى المشتري وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم الأمّ يؤخذ بالنهار من الزهرة إلى القمر وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع

1090

[14] بيت الأصدقاء وله أحد عشر سهما سهم الشرف يؤخذ بالنهار من سهم السعادة إلى سهم الغيب وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم المحبّ في الناس

³⁹ LT [خمس عشرة درجة] CO عشر درجات ⁴⁰ LT; CO om. ⁴¹ LT; CO om.

- 1095 يؤخذ بالنهار من سهم السعادة إلى سهم الغيب وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم المعروف في الناس المكرم عندهم يؤخذ بالنهار من سهم السعادة إلى الشمس وبالليل مخالفا⁴² ويلقى من الطالع سهم النجح يؤخذ بالنهار من سهم السعادة إلى المشتري وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم الشهوات والحرص يؤخذ بالنهار من سهم السعادة إلى سهم الغيب وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم الرجاء يؤخذ بالنهار من زحل إلى الزهرة وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم الأصدقاء يؤخذ بالنهار والليل من القمر إلى عطارد ويلقى من الطالع سهم الاضطراب يؤخذ بالنهار والليل من سهم الغيب إلى عطارد ويلقى من الطالع سهم الخصب وكثرة الخير في المنزل يؤخذ بالنهار والليل من القمر إلى عطارد ويلقى من الطالع سهم حرية النفس يؤخذ بالنهار من عطارد إلى الشمس وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم المحمود والممدوح يؤخذ بالنهار من المشتري إلى الزهرة وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع

14 b

[15] بيت الأعداء وله ثلاثة أسهم سهم الأعداء لبعض القدماء يؤخذ بالنهار والليل من زحل إلى المريخ ويلقى من الطالع سهم الأعداء لهرمس يؤخذ بالنهار والليل من رب بيت الأعداء إلى درجة بيت الطالع ويلقى من الطالع سهم الشقاء يؤخذ بالنهار والليل من سهم الغيب إلى سهم السعادة ويلقى من الطالع

- 1110 [16] السهام التي⁴³ لم تذكر⁴⁴ مع الكواكب السبعة ولا في البيوت⁴⁵ الاثني عشر وعددها عشرة سهم الهيلاج انظر فإن كان المولود اجتماعيا فخذ من درجة ودقيقة الاجتماع الذي كان قبل ولادة المولود إلى القمر وإن كان المولود استقباليا فخذ من درجة ودقيقة الاستقبال الذي كان قبل ولادة المولود إلى القمر وألقه من الطالع سهم منهوكي الأجساد يؤخذ بالنهار من سهم السعادة إلى المريخ وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم الفروسية والشجاعة يؤخذ بالنهار من زحل إلى القمر وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم الجراءة والشدة والقتال يؤخذ بالنهار من صاحب الطالع إلى القمر وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم المكر والخداع والحيل يؤخذ بالنهار من عطارد إلى سهم الغيب وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع سهم موضع الحاجة والبغية يؤخذ بالنهار والليل من زحل⁴⁶ إلى المريخ ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع سهم الضرورة وتأخير الحوائج للمصريين يؤخذ

16 a

16 b

16 c

⁴² T; COL om. ⁴³ LT; CO الذي ⁴⁴ LN; COS نذكره , T يذكر ⁴⁵ L; COT البروج ⁴⁶ LT; CO من زحل om.

بالنهار والليل⁴⁷ من المَرِيخ إلى درجة بيت⁴⁸ الإخوة ويلقى من الطالع سهم
 الضرورة وتأخير الحوائج للفرس يؤخذ بالنهار والليل من سهم الألفة والحب إلى
 عطارد ويلقى من الطالع سهم⁴⁹ الجزاء يؤخذ بالنهار من المَرِيخ إلى الشمس وبالليل
 مخالفا ويلقى من الطالع سهم عمل الحق يؤخذ بالنهار من عطارد إلى المَرِيخ وبالليل
 مخالفا ويلقى من الطالع

1125

⁴⁷ LT; CO om. ⁴⁸ LT; CO om. ⁴⁹ LT; CO om. سهم . . . للفرس وتأخير الحوائج للفرس

[1] الفصل السابع في اتفاق السهام في موضع واحد

[2] اعلم أنه ربما اتفقت عدة من السهام في درجة واحدة ويكون ذلك على جهتين فالجهة الأولى أن يكون سهمان أو ثلاثة في معان¹ مختلفة وتكون² متفقة لاستخراج فيقعان في دقيقة واحدة والجهة الثانية أن يختلف استخراج السهام إلا أنه مع اختلاف استخراجها يتفق عدة منها في درجة واحدة فتفق ذلك فإنها وإن 1130 اتفقت في مواضعها فإن الحكم عليها مختلف

[3] فأما الجهة الأولى التي يتفق استخراجها وتقع في دقيقة³ واحدة فذلك مثل سهم الزهرة فإنه يستخرج مثل ما يستخرج سهم عماد الطالع ويقعان في دقيقة واحدة فإن كانت الزهرة مع هذا السهم فإنه يدل في معنى سهم عماد الطالع على تمام الأعضاء وسلامة الجسد في وقت الولادة فإن المولود يشبه النساء وعلى سعادة 1135 المولود بالسفر وفي معنى كون الزهرة مع سهمها يدل على رغبة المولود في الجماع والمودة والطلب لما هويت النفس وسرت به من اللذات

[4] ومثل سهم العبيد فإنه يؤخذ بالنهار والليل من عطارد إلى القمر وي طرح ما يجتمع من الطالع وكذلك يستخرج سهم الخبر حق هو أم باطل فيقع سهم العبيد وسهم صدق الخبر⁴ من كذبه في دقيقة واحدة فإن كان زحل مع هذا السهم وكان 1140 زائلا راجعا فإنه في معنى العبيد يدل⁵ على إياهم والظفر بهم بعد ذلك وفي معنى سهم صدق الخبر من كذبه يدل على كذبه

[5] ومثل سهم الولد الذي يؤخذ بالنهار من المشتري إلى زحل فإنه موافق لسهم الحياة وإن كان زحل مع هذا السهم وهو ينحسه فإنه في معنى سهم الولد يدل على مرضهم أو⁶ تلفهم وفي معنى سهم الحياة يدل لصاحب المولود على اضطراب البدن 1145 وغلبة الفكرة الرديئة عليه والخير والخوف النفساني وإنما اختلف الحكم عليها وصارت دلالاته في الرداءة على الولد أكثر منه على صاحب المولود لأن هذا السهم على الولد أعم دلالة

¹T; COLSN معاني ²OL; CT يكون N, ويكون ³OLT; C add. الطالع ⁴OLT; C الخبر ⁵OLT; و ⁶OLT; C ويدل CS

[6] ومثل سهم الفروسية فإنه يؤخذ بالنهار من زحل إلى القمر وبالليل مخالفا
 ويلقى من الطالع وكذلك يستخرج سهم العقل وبعد الغور إلا أن جنس النظر
 1150 فيهما يختلف لأن زحل إذا كان مع هذا السهم فإنه يدل في معنى سهم الفروسية
 على الجلادة فيها وإن يكون جباناً عنها ويدل⁷ في معنى سهم العقل وبعد الغور
 على أن صاحبه يكون بعيد الغور غامض الفكرة فتفقّد مثل هذه السهام فإنها وإن
 كانت متفقة في الاستخراج والموضع الذي تقع فيه فإنه يكون الحكم على أحدهما
 1155 خلاف الحكم على الآخر وذلك لاختلاف أجناسها

[7] وأما الجهة الثانية فهي أن يختلف استخراج السهام ويتفق عدّة منها في درجة
 واحدة فاعرف ذلك واعمل فيه كما عملت بالذي تقدّم قولنا فيه من اتفاق السهام في
 درجة واحدة

⁷ OLT; C و , N om.

[1] الفصل الثامن في معرفة أدلاء السهام الكلية

[2] قد ذكرنا في الفصول التي تقدّمت علل السهام وكيفية استخراجها وقوتها وما
 قالت الأوائل في دلائلها المفردة وتركنا النظر إلى ما يدلّ عليه صاحب بيت السهم
 وشرفه وحده ومثلثه ووجهه ومن يقارنه من¹ الكواكب أو من ينظر إليه وأين
 موضعه من الفلك لأنّ لكلّ² واحد من هذه دلالات خاصية سنذكرها في كلّ موضع
 يحتاج إلى ذكره في كتبنا فأما الآن فسنذكر أدلاءها الكلية

[3] فإذا أردت معرفة ذلك فانظر إلى السهم في أيّ برج يقع³ ثمّ انظر إليه فإنّه
 ربّما كان له دليل واحد وربّما كان له دليلان وربّما كانت له ثلاثة أدلاء ولا يكون
 للسهم الواحد أكثر من ثلاثة أدلاء كلية فأما السهم الذي له دليل واحد فهو مثل
 سهم السفر إذا وقع في بيت السفر فإنّ له⁴ دليلا واحدا وهو صاحب بيت السفر
 ومثل سهم المال إذا وقع في بيت المال فإنّ له دليلا واحدا وهو صاحب بيت المال
 وكلّما كان من السهام كذلك فإنّ له دليلا واحدا

[4] وأما السهم الذي له دليلان فهو مثل سهم السفر إذا وقع في غير بيت السفر
 أو سهم المال إذا وقع في غير بيت المال فيكون له دليلان أحدهما صاحب بيت
 المال والثاني صاحب البيت الذي فيه السهم وإتّما صار له دليلان لأنّك تأخذ من
 الكوكب⁵ إلى بيته فإن وقع في بيت الكوكب فهو وحده دليله وإن لم يكن يقع في
 بيته كان له دليلان أحدهما الكوكب الذي منه يبتدئ باستخراج السهم والثاني
 الكوكب الذي يقع السهم في بيته

[5] ومن غير هذا الوجه ربّما كان للسهم⁶ الواحد دليلان أيضا وذلك مثل سهم
 السعادة أو⁷ سهم الغيب أو غيرهما من السهام لأنّك تأخذ من أحد الكوكبين إلى
 الآخر فإن وقع في بيت أحدهما كان له دليلان وهما الكوكبان اللذان أخذت من
 أحدهما إلى الآخر فأولى الدليلين بالسهم الكوكب الذي يقع السهم في بيته فإن
 وقع⁸ السهم في غير بيتي الكوكبين كان له⁹ ثلاثة أدلاء اثنان منها الكوكبان اللذان

فانه CS [فان له LH; ⁴ هو N, تقع OLT; C ³ كل OLT; C ² من مقارنه C [ومن يقارنه من OLT; ¹
 لسهم P ⁹ فان وقع C om. ⁸ و OLT; C ⁷ السهم OBT; CL ⁶ الكواكب LT; COSN ⁵ OT om.

يؤخذ من أحدهما إلى الآخر والثالث الكوكب¹⁰ الذي يقع السهم في بيته

6a

[6] واعلم أنّ السهم الذي له دليل واحد إتما يقوى إذا نظر إليه¹¹ دليله والسهم الذي له¹² دليلان إتما يقوى إذا نظر الدليلان كلاهما إليه وأقوى الدليلين صاحب بيت السهم والسهم الذي له ثلاثة أدلاء أقوى¹³ ما يكون إن ينظر¹⁴ الأدلاء كلّها إليه¹⁵ وإذا نظرت الأدلاء¹⁶ الثلاثة إلى السهم فإنّ السهم تامّ القوة وهي كلّها مستوية في الدلالة فإن نظر بعض الأدلاء إلى السهم¹⁷ ولم ينظر بعض كان السهم ناقص القوة عن¹⁸ الدلالة التامة وإذا كان بعضها راجعا أو في هبوطه دلّ على ضعف دلالة السهم وإذا¹⁹ لم تنتظر أدلاء السهم كلّها إلى السهم كان السهم ضعيفا ولا يظهر دلالاته وكل شيء يكون من دلالاته فإتما هو فكر وخواطر وأشياء نفسانية ولا يكاد يتم شيء مما يدلّ عليه وإذا نظرت أدلاء السهم إلى السهم نظر مودة رأى ما يحبّ بسبب ذلك الشيء الذي يدلّ عليه السهم²¹ وإن نظرت إليه نظر عداوة أصابه المكروه²² من جنس ذلك الشيء وإذا²³ نظر إلى السهم كوكب مثل طبيعته من غير أن ينظر إلى السهم أدلاء²⁴ دلّ على كون بعض ذلك الشيء ويكون قليلا أو يكون من غير الوجه الذي كان نظر إلّا أن يكون للكوكب في السهم شهادة

6b

[7] ومثال ذلك أنك أردت معرفة المال واستدلت²⁵ بسهم المال فوجدت أدلاء السهم لا ينظرون²⁶ إليه والمشتري الذي له²⁷ دلالة المال بطبيعته ينظر إلى سهم المال أو²⁸ أردت معرفة التزويج تستدلّ²⁹ بسهم التزويج فيكون أدلاء السهم لا ينظرون إليه وتنتظر الزهرة التي لها دلالة التزويج بطبيعتها إلى السهم أو أردت معرفة العبيد فاستدلت بسهم³⁰ العبيد فوجدت أدلاء السهم لا ينظرون³¹ إليه وينظر عطارده الذي له دلالة³² العبيد بطبيعته إلى السهم فإذا كان هكذا فانظر فإن كان الناظر سعدا بطبيعته مقبولا وكان³³ في وتد فإته يدلّ على كون ذلك الشيء ويكون

7a

[7] ومثال ذلك أنك أردت معرفة المال واستدلت²⁵ بسهم المال فوجدت أدلاء السهم لا ينظرون²⁶ إليه والمشتري الذي له²⁷ دلالة المال بطبيعته ينظر إلى سهم المال أو²⁸ أردت معرفة التزويج تستدلّ²⁹ بسهم التزويج فيكون أدلاء السهم لا ينظرون إليه وتنتظر الزهرة التي لها دلالة التزويج بطبيعتها إلى السهم أو أردت معرفة العبيد فاستدلت بسهم³⁰ العبيد فوجدت أدلاء السهم لا ينظرون³¹ إليه وينظر عطارده الذي له دلالة³² العبيد بطبيعته إلى السهم فإذا كان هكذا فانظر فإن كان الناظر سعدا بطبيعته مقبولا وكان³³ في وتد فإته يدلّ على كون ذلك الشيء ويكون

7b

¹⁰ OLT; C الكوكبان , P om. ¹¹ C om. ¹² C om. ¹³ C أقوى ¹⁴ P إذا نظر إليه ¹⁵ P om. ¹⁶ P المكفه ²² C السهام ²¹ C لا ²⁰ C وإذا ¹⁹ C على ¹⁸ P إلى السهم ¹⁷ C om. ¹⁶ P الدلا ²³ P ³⁰ P om. يستدل ²⁹ C و ²⁸ P ²⁷ C om. بطور ²⁶ P فستدلت ²⁵ P ادلا ²⁴ P وإن ³³ C هو ادلا P له دلا C له دلالة OLT ³² ينظر ³¹ P التزويج فيكون ادلاء السهم لا ينظرون ... بسهم كان

قليلًا أو ³⁴ يكون شيئًا ³⁵ دون الشيء ³⁶ الذي كان تأمله ويكون بمعونة ³⁷ إنسان فإن
 1205 كان الكوكب الذي ينظر إلى السهم في بيت له فيه مزاعمة كان ذلك من جهة
 يروجها ³⁸ أو من معونة بعض معارفه وإن كان في برج غريب كان ذلك من جهة لم
 يعرفها أو يكون بمعونة ³⁹ إنسان لم يعرفه

[8] وهذا كله إن ⁴⁰ كان الكوكب الناظر إلى السهم الذي ⁴¹ يدلّ على الصلاح
 والتمام سعدًا ⁴² فإن كان الكوكب الناظر إلى السهم نحسًا أو ⁴³ لا يقبل السهم أو
 1210 كان زائلاً أو فاسدا كانت فيه حركات وأخبار ولا يتم شيء مما يدلّ ⁴⁴ عليه السهم
 ثمّ ⁴⁵ انظر إلى النحس فإن كان في وتد أو فيما ⁴⁶ يلي وتدا ⁴⁷ وهو مستقيم السير كان
 فساده ⁴⁸ بعد ما يظنّ أنّه قد تمّ وإن كان ذلك النحس زحل وهو راجع فإنّ ذلك
 الفساد يكون بسبب عدوّ ⁴⁹ وإن كان المريخ كان ⁵⁰ بسبب خصومة وإن كان عطارد
 منحوسا وهو يدلّ على الفساد فإنّه يكون ذلك الفساد بسبب التجارة والكتب وإن
 1215 كان القمر هو الدالّ على الصلاح أو على الفساد فانظر إليه فإن كان زائدا فإنّه
 يكون ذلك بسبب الأخبار أو ⁵¹ الزيادة في الشيء وإن كان ⁵² القمر ناقصا فبسبب
 النقصان وإن كانت الزهرة فبسبب النساء وإن كانت الشمس فبسبب السلطان
 والملوك والأكابر وإن كان المشتري فبسبب الدين والتحرّج ⁵³ والنسك والقضاة وقوم
 يدخلون فيما بينهم وإن كان ⁵⁴ الذنب مقارنا للسهم فبسبب السفّل وإن كان الرأس
 1220 مقارنا للسهم فبسبب الرؤساء

³⁴ P; ³⁵ L; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹ P; ⁴⁰ P; ⁴¹ L; ⁴² L; ⁴³ P; ⁴⁴ P; ⁴⁵ C; ⁴⁶ P; ⁴⁷ P; ⁴⁸ P; ⁴⁹ P; ⁵⁰ P; ⁵¹ C; ⁵² P; ⁵³ C; ⁵⁴ C. ³⁴ P; ³⁵ P; ³⁶ P; ³⁷ P; ³⁸ P; ³⁹

[1] الفصل التاسع في معرفة مواضع بعض الأدلاء من بعض

2a

[2] اعلم أن كل¹ سهم يستخرج من عدة الأدلاء² فالدليل الأول الكوكب الذي
يبتدئ به والثاني الكوكب الذي يؤخذ إليه³ والثالث الموضع الذي يلقي منه والرابع
مكان السهم فإذا⁴ كان ثلاثة من هذه الأدلاء⁵ معلومة المكان وواحد مجهول أمكن
أن يعلم⁶ موضع الدليل المجهول فإذا⁷ كان موضع السهم والدليلين معلوما⁸ وأردت
أن تعرف درجة الطالع⁹ فخذ من الدليل الأول إلى الدليل الثاني بالدرج المستوية
فما اجتمع فألقه من الدرجة التي فيها السهم من آخر البرج¹⁰ إلى أوله فحيث ينفذ
الحساب¹¹ فهناك درجة الطالع وإن كانت المواضع الثلاثة معلومة¹² وكان موضع
الدليل الأول مجهولا¹³ فخذ من الدليل الثالث إلى السهم على توالي البروج فما
اجتمع فألقه من درجة الدليل الثاني من آخر البرج إلى أوله فحيث ينفذ¹⁴ فهناك
درجة الدليل¹⁵ الأول وإن كانت درجة¹⁶ الدليل الثاني مجهولة¹⁷ فخذ من درجة
الدليل الثالث إلى درجة الدليل¹⁸ الرابع وزد عليه ما سار الدليل الأول¹⁹ في برجه
ثم ألقه من درجة الدليل الأول مستقيما من أول البرج إلى آخره لكل برج ثلاثين
درجة²⁰ فحيث انتهى فهناك درجة الدليل الثاني

2b

3a

[3] ومثال²¹ ذلك أن الشمس كانت في الحمل في سبع عشرة درجة وهي²²
الدليل الأول والقمر في الأسد في²³ عشرين درجة وهو الدليل الثاني والطارح
الجوزاء خمس عشرة درجة وهو الدليل الثالث وسهم السعادة في الميزان في²⁴ ثماني
عشرة درجة وهو الدليل الرابع وقد²⁵ علمنا موضع الأدلاء الثلاثة²⁶ وجعلنا درجة
الطارح وأردنا معرفتها فأخذنا من الشمس إلى القمر بالدرج المستوية²⁷ فكان ذلك
أربعة بروج وثلاث درجات فألقيناه من درجة السهم²⁸ إلى خلف فنقد²⁹ في
الجوزاء في خمس عشرة درجة فعلمنا أن الطالع كان الجوزاء بعدد تلك الدرج ولو
كان المجهول إنما هو درجة الشمس لأخذنا من درجة الطالع إلى السهم وهو أربعة

3b

¹ C لكل ² P ادلاء ³ C om. ⁴ P فان ⁵ P الادلى ⁶ P يعرف ⁷ P فان ⁸ P معلومين ⁹ C om. ¹⁰ C
¹¹ C om. ¹² C om. ¹³ P مجهول ¹⁴ P نفذ ¹⁵ C om. ¹⁶ corr. ¹⁷ C om. ¹⁸ C om. ¹⁹ C om. ²⁰ C om. ²¹ P ومثل ²² C فهو ²³ LT; CPON om. ²⁴ L; CPOT
[درجة الدليل ¹⁸ T ill. , مجهولا , P مجهول , C OLSH; ¹⁷ T ill. , كان درجة POLSH , كان C [كانت درجة
om. ²⁵ P و ²⁶ C الثالثة ²⁷ P السوا ²⁸ P سهم السعادة ²⁹ P فنقد

بروج وثلاث درجات ثم ألقينا ذلك من موضع القمر من آخر البرج³⁰ إلى أوله
 فإن³¹ الحساب كان³² ينفذ في الحمل في سبع عشرة درجة فكنا نعلم أن الشمس
 كانت في الحمل في مثل تلك الدرج ولو أن درجة القمر كانت مجهولة لأخذنا من¹²⁴⁵
 الطالع إلى السهم فكان ذلك أربعة بروج وثلاث درجات ثم زدنا عليه ما سارت
 الشمس في برجها ثم ألقيناه من أول برج الشمس مستقيما فكان ينفذ الحساب
 في³³ الأسد في عشرين درجة فكنا نعلم أن القمر كان هناك³⁴

[4] تم كتاب المدخل من تأليف أبي معشر النجّم والحمد لله رب العالمين³⁵
 وصلى الله على محمد النبي وعلى³⁶ آله وسلم كثيرا³⁷

1250

³⁰ C البروج ³¹ P فكان ³² P om. ³³ P ill. في ³⁴ P add. الشمس مستقيما فكان ينفذ الحساب في
 و C [النبي وعلى³⁶ كمل الكتاب بحمد الله ومنه C] تم كتاب المدخل من ... العالمين³⁵ ولا قوة الا بالله
³⁷ C om.

